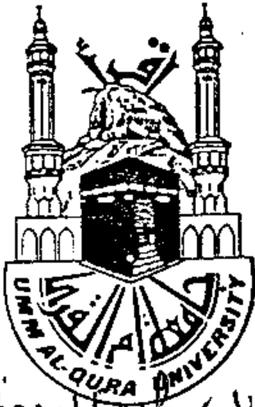
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية



الطبقة الرابعة
ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك
من كتاب الطبقات الكبرى



لمحمد بن سعد بن منيع « المتوفى عام ٢٣٠هـ »
« تحقيق ودراسة »

إعداد
الطالب / عبد العزيز عبد الله السلومي

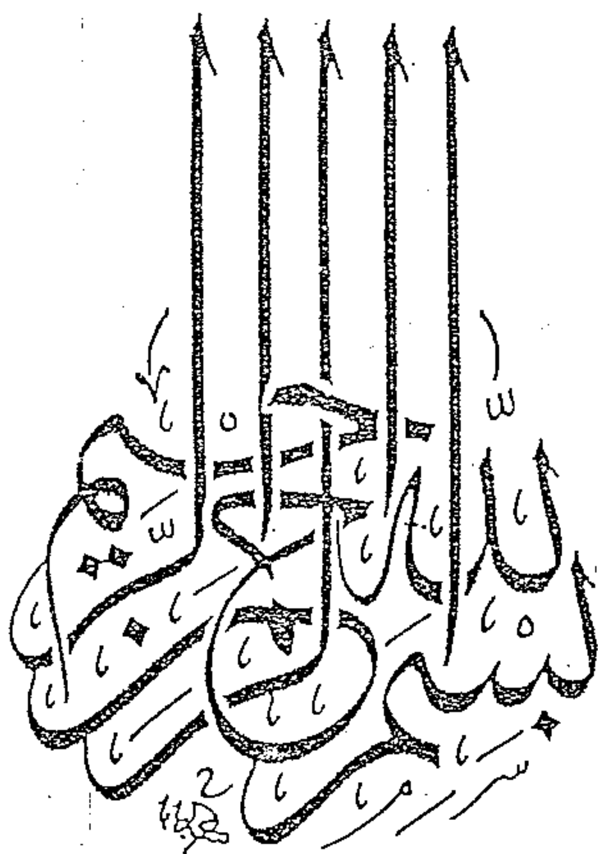


إشراف الأستاذ
الدكتور / حسام الدين السامرائي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة
في الحضارة والنظم الإسلامية

المجلد الأول

١٤١٠هـ - ١٩٨٩م


بسم الله الرحمن الرحيم

من أقوال العلماء في ابن سعد

قال عنه الخطيب البغدادي :

" كان من أهل الفضل والعلم وصنف كتاباً كبيراً في الطبقات .. فأجاد فيه وأحسن . "

تاريخ بغداد ٥/٣٢١

وقال عنه الذهبي :

" كان من أوعية العلم ، ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه . "

سير أعلام النبلاء ١٠/٦٦٥

وقال عنه ابن حجر :

" صاحب الطبقات وأحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين . "

تهذيب التهذيب ٩/١٨٢

- بسم الله الرحمن الرحيم -

- ملخص رسالة الدكتوراه في الحضارة والنظم الاسلامية -

عنوان الرسالة : الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة ومابعد ذلك من الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ، دراسة وتحقيق .

اسم الباحث : عبد العزيز بن عبد الله السلومي .

تتألف الرسالة من مجلد بن وعدد صفحاتها (٨٥٢) صفحة ، وتتكون من قسمين : القسم الأول : وهو القسم الدراسي . وأما القسم الثاني : فكان لتحقيق النص وضبطه .

فالقسم الأول : يتالف من مقدمة وثلاثة فصول ، الفصل الأول منها دراسة موجزة عن المؤلف وعن شيوخه وعدد مروياته عنهم في هذه الطبقة .

أما الفصل الثاني : فهو دراسة تحليلية للطبقة الرابعة من حيث منهج المؤلف في ترتيبه للتراجم ، بالاضافة الى طريقة عرض مادته العلمية ، والمعلومات التي يركز عليها عادة في الترجمة ، مع تقديم دراسة تحليلية لمحتوى الطبقة الرابعة وتراجم الصحابة فيها والى أي مدى يدخل هؤلاء في شرطه ، وهل أنه استوفى كل من ينطبق عليهم شرطه ، وفي هذا الفصل أيضا كان الحديث عن المخطوطة المعتمدة التي تبلغ (١٩٠) لوحه ووصفٌ لها وتوثيق نسبتها اليه ، من خلال دراسة أسانيدها وتراجم رواتها الى المؤلف ، وفي نهاية هذا الفصل هناك عرض لطريقة واسلوب التحقيق التي تم السير عليها .

أما الفصل الثالث : فانه دراسة لأهمية المعلومات الحضارية التي وردت في ثنايا الطبقة الرابعة وذلك لكثرة المعلومات وغزارتها ولأهمية علاقتها بأصول دراسة النظم والحضارة الاسلامية .

أما القسم الثاني : فكان لتحقيق النص وضبطه وفق الأصول العلمية المتبعة في تحقيق كتب التراث ، ونظرا لأهمية وخطورة النص فقد التزم الباحث في تحقيق رواياته بما ارتضاه النقاد وعلماء الجرح والتعديل وذلك بدراسة رجال السند ورأي العلماء فيهم ثم الحكم على السند صحة أو ضعفا ونحو ذلك مع تخريج الرواية من المصادر الأخرى وتبيان طرقها . وقد توصل الباحث الى نتائج كثيرة منها :-

- أن كتاب الطبقات من أهم المصادر في تاريخ اعلام أمتنا الأوائل الذين كانت لهم اسهامات جمة في حياة الأمة الاسلامية في شتى المجالات .
- كما أن للكتاب أهمية أخرى لكون مؤلفه محمد بن سعد عاش خلال القرن الثاني وأوائل الثالث الهجري فهو يعتبر من أقدم المصادر المتخصصة مما وصلنا حتى الآن .
- تكمن أهميته من جانب آخر في أن المؤلف قدم معلوماته وفق منهج علمي أصيل ، هذا المنهج الذي برزت فيه الأمة الاسلامية على جميع الأمم وذلك بحفظ دينها وتراثها وتاريخها به ألا وهو ايراد جميع الروايات والمعلومات عن طريق الأسانيد .
- ان تحقيق التراث على هذا المنهج الذي ارتضاه وعمل به سلف هذه الأمة يهيئ فرصة ثمينة لاعادة كتابة التاريخ الاسلامي كتابة صحيحة .
- أهمية تحقيق كتب التراث والتراجم ودراستها دراسة نقدية حتى يتبين الغث من السمين .
- ان كثيرا من الباحثين المعاصرين وخاصة أهل التأريخ بنوا على مايرد في كتب التاريخ بشكل عام وفي الطبقات بشكل خاص من روايات دكثيرا من أحكامهم واستشهاد اتهم دون اكتراث بدراسة سند تلك الروايات ، مما أوجد معه عدم فهم الواقع الصحيح والكامل لتاريخ الأمة الاسلامية ، ووجد فيه المستشرقون وأعداء المسلمين مجالا واسعا للطعن في تاريخنا وتراثنا .
- ان مايجري نشره في هذه الطبقة هو في الحقيقة اضافة جديدة تظهر ولأول مرة ذلك أن المستشرقين نشروا كتاب الطبقات واعتقدوا اكتماله وتم طبع مانشره المستشرقون عدة طبعات على غرار الطبعة الأولى ، لكن تجلت حقيقة واضحة بوجود عدة طبقات ساقطة اما كلا أو جزءا ، وماهذه الطبقة الا واحدة مما أسقطه المستشرقون .
- بالاضافة الى ذلك فان الدراسة التي تم اعدادها في صدر الرسالة والمتعلقة بدراسة الجوانب الحضارية من خلال الطبقة الرابعة تمثل هي الأخرى اضافة جادة وجديدة حيث تم الاعتماد بشكل كامل على النصوص التي تم نشرها في هذه الطبقة وهي تكشف عن الأصول التاريخية للنظم والحضارة الاسلامية .

والله ولي التوفيق .

الباحث	المشرف على الرسالة	عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
عبد العزيز بن عبد الله السلومي	د / حسام الدين السامرائي	د / سليمان بن وائل التويجري

* كلمـــة شــــكر وتقديــــر *

أحمد الله تبارك وتعالى وأشكره فهو القائل * لئن شكرتم لأزيدنكم *(١)، أشـــكره أولا وآخرا وظاهرا وباطنا على انعامه علي بأن جعلني من طلاب العلم ووفقني لاتمـــام هذا البحث ويسر لي سبله.

وأصلي وأسلم على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم القائل : " من لا يشـــكر الناس لا يشكر الله "(٢).

وعملا بذلك واعترافا بالجميل فاني أقدم خالص شكرى وتقديرى الى جامعة أم القرى ممثلة بمديرها معالي الدكتور / راشد الراجح الشريف ، والى سعادة فضيلة عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الدكتور/ سليمان بن وائل التويجرى ، وكذلك وكيـــل الكلية فضيلة الدكتور/ أحمد بن عبد الله بن حميد ، والى جميع القائمين علـــى ادارة الجامعة والمراكز العلمية فيها على تهيئة أسباب فرص البحث والاطلاع.

كما أخص بالشكر أيضا سعادة الدكتور/ حسام الدين السامرائى المشرف علـــى هذه الرسالة الذى لم يأل في عوني جهدا ولم يبخل علي بوقت حيث منحني الكثير مـــن وقته ، وفتح لي بيته ومكتبه رغم كثرة مهامه وارتباطاته العلمية ، فقد كان له الفضل بعد الله بتوجيهي والاشراف علي في هذه الرسالة حتى اللحظات الأخيرة من اخراجهـا ، فالى هذا الاستاذ الفاضل أقدم جزيل شكرى وتقديرى ، وأسأل الله العلي القديـــر أن يجزيه خير الجزاء وأن يبارك له في علمه وصحته ووقته وأن يعينه على كل خير انه سـميع مجيـــب .

ولا يفوتني أخيرا أن أشكر جميع الأخوة والزملاء وكل من كان له دور في تقديـــم يد العون والمساعدة لي في اخراج هذا البحث ، وأسأل الله العلي القدير أن يجزى الجميع خير الجزاء ، وأن يوفقنا جميعا الى مافيه خير وعز وصلاح الاسلام والمســـلمين وهو حسبنا ونعم الوكيل .

---

(١) سورة ابراهيم ، الآية رقم (٧).

(٢) الحديث رواه أبو داود في السنن (٤ / ٢٥٣) ، وأحمد في المسند (٢ / ٩٥) .

* المقدمـــة *

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفوته من خلقه ، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده ، فصلى الله عليه وعلى آله الأخيار الأطهار ورضي الله عن صحابته الكرام الأبرار ، وسلم تسليما كثيرا .

* ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون *(١)

* ياأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا *(٢).

* ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما *(٣).

أما بعد :-

فانه من نعم الله وتوفيقه علي أن يسر لي تحقيق رغبة طالما كنت أتطلع اليها وهي الاستمرار في ميدان العلم وطلبه ، وحيث أن من أشرف العلوم العلوم الدينية ماكان منها متعلقا بكتاب الله تعالى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وماكان أيضا متعلقا بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الذى لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ، وكون سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته نقلها لنا بالدرجة الأولى صحابته رضوان الله عليهم أجمعين ، ومن هنا كان اهتمام هؤلاء

---

(١) سورة آل عمران ، الآية (١٠٢) .

(٢) سورة النساء ، آية (١) .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٧٠) .

الصحابة بهذا الدين حيث أنهم عاشوا وعايشوا عصر النبوة فكان صلى الله عليه وسلم لهم القدوة الأولى حيث تربوا على يديه وبمرآى وسمع منه فكان لهم شرف الصحبة بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى ، ولهذا فصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير الخلق بعده ،فكما أن النبى صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد آدم وأفضلهم فكذلك صحابته أفضل أفراد هذه الأمة وجدوا على وجه الأرض.

ولا شك فى أن معرفة أحوالهم وماتصفوا به من أخلاق عالية وصفات نبيله لكونهم جيل القرآن وجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيء الطريق أمام المسلم الذى يريد أن يعيش على أسوة محمد عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام .

وأمر آخر يستلزم العناية بأنبائهم وأخبارهم وسيرهم هو أنهم نقلوا الينا الاسلام نقلا صحيحا ، والمحافظة على الاسلام يتطلب العناية بتاريخهم لئلا يجد أعداء الاسلام سبيلا الى الطعن فيه أو الطعن في نقلته .

كما أن الصحابة رضوان الله عليهم هم القدوة لنا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فى مختلف جوانب الحياة ، كما ورد عن الرسول عليه السلام قوله : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى . . " ولكونهم فى القرن الأول الذى هو خير القرون كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم . . . الحديث " .

ومن هنا كان لزاما على العلماء وطلبة العلم معرفة أخبارهم وأحوالهم وسيرهم ومواقفهم التاريخية ونشرها بين المسلمين ، فقد عنى سلفنا الصالح على فترات التاريخ وخاصة مع بداية التدوين والتأليف بالكتابة عن الصحابة رضوان الله عليهم فذكروا كل ماتوفر لديهم من معلومات عنهم ابتداء بذكر ولادتهم ومرورا بحياتهم وتاريخ اسلامهم والأدوار التي قاموا فيها ، وانتهاء بوفاتهم ومايتعلق بها من معلومات ، وظل هذا الاهتمام قائما ومستمرا قرنا بعد قرن فكل عالم يحاول تقديم المزيد مما يصل اليه مما لم يتمكن سلفه من جمعه وحصره ، كما أن البعض يستدرك على من سبقه بعض تراجم الصحابة اما جزءا أو كلا ، ومن بين العلماء الأفذاذ بل ومن أقدمهم في تدوين تراجم الصحابة وتاريخهم شيخنا محمد بن سعد بن منيع الذى

ألف كتابه الطبقات الكبرى وجمع فيه ما استطاع جمعه من تراجم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وتابعيهم الى عصره ممن تمت له الرواية منهم . فطبقات ابن سعد بمجمله وبما يحتويه من تراجم كثيرة تحمل بين ثناياها معلومات غزيرة يعتبر من أقدم ما وصل الينا من كتب التراجم والطبقات .

ومن هنا تكمن أهمية الكتاب بشكل عام ، وكان قد تم نشر الكتاب وطبعه من قبل المستشرقين ، ثم تلا ذلك تكرار واعادة طبعه ، وقد تصور الكثيرون بأن ما تم طبعه ونشره يمثل كامل ما كتبه محمد بن سعد في الطبقات لكن تجلت حقيقة واضحة وهي أن طبعة المستشرقين وما تلاها من الطبعات كانت ناقصة ، وتم اكتشاف بعض هذا النقص في الجامعة الاسلامية في بداية الأمر حيث لوحظ وجود سقط في طبقة تابعي المدينة فقام بنشره كرسالة علمية الاستاذ زياد محمد منصور ، وتم طبع ذلك على نفقة الجامعة ، كما تحقق للأخ الزميل محمد بن صامل السلمي اكتشاف الطبقة الخامسة من طبقات الصحابة وهي بعنوان : من توفي عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان . . . فعمل على تحقيقها وتقديمها كرسالة علمية في جامعة أم القرى وقد تحقق لي بأن الطبقة الرابعة من الصحابة الذين أسلموا عند فتح مكة وما بعد ذلك هي الأخرى ضمن الساقط من المطبوع ، فبعد أن تصفحتها وعملت دراسة أولية لمحتوياتها وجدت أنها سفر عظيم ومهم وجدير بالعناية والتحقيق والنشر .

لهذه الأسباب ولأسباب أخرى أيضا رغبت في تحقيقها ومن ذلك :-

- كونها لمؤلف مشهور ومشهود له بالفضل والعلم ذلكم هو محمد بن سعد بن منيع الكاتب الذى قال عنه كثير من العلماء ما قالوا في مدحه والثناء عليه وجعله في مصاف العلماء الأوائل الذين كان لهم شرف السبق في التأليف والتصنيف لتراجم الصحابة والعلماء الأعلام ، حيث كان مرجعا أساسيا لمعاصريه ولمن جاء بعده ، فهو من أقدم وأوفى من كتب في هذا المجال في القرنين الأولين من الهجرة مما وصلنا حتى الآن .
- أهمية مادتها العلمية لأنها تتحدث عن فترة مهمة من فترات تاريخ الصحابة رضوان الله عليهم الذين كانت لهم أدوار مهمة وخطيرة ومتعددة في تاريخ الأمة

فمنهم من تولى الخلافة ومن بينهم كثير من الأمراء والولاة على الأقاليم الاسلامية ، ومجموعهم كانوا يشكلون كتائب الجهاد في سبيل الله في كل من بلاد العراق وفارس والشام ومصر وشمال أفريقيه ، اضافة الى دورهم في نقل الأحاديث النبوية وتوضيح العقيدة الاسلامية ، وغيرها من مجالات التشريع فهم القدوة لعموم المسلمين .

- تكمن أهميتها من جانب آخر في أن ابن سعد قدم معلوماته فيها ملتزما بمنهج علمي أصيل ألا وهو منهج المحدثين المتمثل بذكر وايراد المادة العلمية عن الاسناد والرواية ، هذا المنهج الذى نبغت فيه هذه الأمة واستطاعت من خلاله أن تبلغ مكانة سامقه - لم ولن تشابهها في ذلك أى أمة من الأمم - بتقدمها في هذا الميدان حيث تمكنوا من حفظ وضبط علوم المسلمين وتراثهم وتاريخهم بتلك الصورة الفريدة ، وهو منهج يقوم على الاستقراء والتجرد في معرفة أى قضية أو مسألة من خلال قواعده المعروفة لدى علماء الجرح والتعديل ، واذا كان ابن سعد كتب في تاريخ وتراجم الصحابة رضوان الله عليهم وفق هذا المنهج فجدير به أن يخرج للناس حتى تكون الفائدة عامة وشاملة ووفق ماارتضاه علماؤنا وسلفنا الصالح عليهم رحمة الله في توثيق المعلومات والتحرى في قبول الروايات .

- ان نشر الكتاب على منهج المحدثين يضع في الحقيقة أسسا هامة لطريقة تحقيق تراثنا لنتمكن من خلال ذلك معرفة الغث من السمين في مرويات كتب التراث بشكل عام والمرويات التاريخية والحضارية بشكل خاص ذلك أن مفهوم التحقيق عند المستشرقين مثلا لا يعدوا كونه اخراجا للنص بمقابلة النسخ مع بعضها البعض، دون التعليق على النصوص أو دراستها أو تخريج الأحاديث وتبيان أسانيدها أو مقارنتها بما ورد في النصوص الأخرى أو اخضاعها لمنهج علماء الجرح والتعديل .

- كما أن مايجرى نشره في هذه الرسالة من نص وبتلك الصورة هو في الحقيقة اضافة جادة للمعرفة الانسانية تظهر - وخاصة في كتاب الطبقات - لأول مرة في التاريخ المعاصر بعد اكمال السقط الحاصل عليه في كل من مكة والمدينة ، مما يكسب المكتبة الاسلامية ثراءً لاكمال هذا المصنف العظيم والمهم في تراث أمتنا الاسلامية .

وعند ما بدأت في السير بتحقيق الكتاب واجهتني بعض الصعوبات ، فمن ذلك أنني لم أكن على المام واسع بعلم مصطلح الحديث الذي يعتبر أساسا في دراسة وتخريج الروايات والحكم على الأسانيد ، مما تطلب مني جهدا خاصا للتعرف على ذلك - قدر الامكان - ودراسة بعض ماكتبه علماء الجرح والتعديل في هذا المضمار حيث تطلب مني وقتا وجهدا مضاعفا ، لكنني أحمد الله على أني أخذت بأطراف هذا العلم وحاولت أن أستنير في تحقيق هذا النص من كتاب الطبقات ، حيث اكتسبت علما جديدا له أهميته في مثل هذه الدراسات ، وان كنت لم ألم به لأنني لست من المتخصصين فيه ، ولا أدعي اختصاصي به ولكنه جهد المقل .

ومن بين الصعوبات التي واجهتني كون النسخة فريدة ووحيدة حيث استلزم ذلك مني جهدا كبيرا في مقابلة نصوص ابن سعد بما سبق نشره من كتاب الطبقات ماورد في الكتب الأخرى المعاصرة له والمتأخرة ، وعمل التدقيق والمتابعة في ذلك .

ومن الصعوبات التي واجهتها أيضا أثناء التحقيق وجود أعلام أورد هم ابن سعد سواء في ثنايا النص والتراجم أو من خلال سلسلة الأسانيد لم أتمكن من معرفتهم أصلا في المصادر والمظان ، ذلك انه ذكر بعضهم بالكنية أو اللقب أو باسم واحد فقط ، ومثل ذلك يحمل في المصادر المتخصصة عددا لا بأس به من الكنى والألقاب والأسماء المتشابهة فيصعب التمييز والحصر والتحديد لأمثال هؤلاء الا بعد التدقيق والتحري الشديدين .

أما عن خطة العمل في هذه الأطروحة فقد قسمتها الى قسمين :

القسم الأول : وهو القسم الدراسي . في حين أفرد :

القسم الثاني : لتحقيق النص وضبطه .

وقد قسمت القسم الأول " الدراسي " الى ثلاثة فصول أفرد الفصل الأول منها لتقديم دراسة موجزة قدر الامكان عن حياة المؤلف " محمد بن سعد بن منيع الكاتب " ذلك أن الموضوع قد أشبع بحثا من قبل العديد من الباحثين ولعل آخرها الدراسة التي تقدم بها الأخ الزميل محمد بن صامل السلمي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة

- حيث رأى مجلس الكلية الموقر اعفائي من ذلك حرصا على عدم التكرار - وفي نهايـــة هذا الفصل قدمت فيه شيوخ ابن سعد الذين روى عنهم هذه الطبقة وعدد مروياته عنهم.

أما الفصل الثاني فقد خصصته لدراسة الطبقة الرابعة من طبقات ابن سعد ، وفـي هذا الفصل تناولت فيه منهج المؤلف في ترتيبه لتراجم رجال هذه الطبقة ،كما تعرضت الى منهج المؤلف في عرض مادته العلمية والمعلومات التى يركز عليها في الترجمة عـادة حيث أنه يطيل في عرض المادة العلمية لبعض التراجم ويقصر فى بعضها الآخر . كمـا قمت بعمل دراسة تحليلية لمحتوى الطبقة الرابعة قدمت من خلالها تراجم الصحابـــة الذين ترجم لهم المؤلف والى أى مدى يدخل هؤلاء في شرطه . كما ناقشت فيه مدى التزامه بشرطه في سرد التراجم ،وهل أنه استوفي بكل من ينطبق عليهم ذلك . وفـى نهاية الفصل قدمت دراسة وصفية للمخطوطه وتوثيق نسبتها ، كما تحدثت عن طريقـــة وأسلوب التحقيق الذى اعتمدته وسرت عليه فى تحقيق النص .

أما الفصل الثالث والأخير فى هذا القسم فقد لخصت فيه أهمية المعلومات التـــي وردت في ثنايا الطبقة الرابعة وآثارها الحضارية ، حيث رأيت أهمية دراستها وعرضهـا لكونها تتحدث عن مرحلة مبكرة تعتبر بحق بداية وغرس بذور التنظيمات المختلفة فـــي الدولة الاسلامية ، مما له علاقة مباشرة بأصول دراسة النظم والحضارة الاسلامية ، وربطت جميع المعلومات في هذا الفصل اما بأرقام التراجم أو بأرقام الأسانيد تسهيلا للوصول اليها .

أما القسم الثانى فقد جرى فيه استيفاء النص محققا وفق الأصول العلمية المتبعة فـي تحقيق النصوص التراثية ، ونظرا لأهمية النص وخطورته في الدراسات الشرعية فقد حاولـت أن ألتزم فى تحقيق رواياته بما ارتضاه النقاد وعلماء الجرح والتعديل وفق منهج المحدثين وذلك بدراسة الأسانيد والتعريف برجاله وآراء النقاد بخصوص كل منهم مع متابعة مـــن روى له الجماعة أو أحدهم ، والحكم على السند صحة أو ضعفا ونحو ذلك ، وتخريـــج الرواية بما في الكتب والمصادر الأخرى قدر المستطاع . وعند اسم كل صحابي ترجم لـه ابن سعد حاولت أن أضع بين يدى القارئ مجموعة لا بأس بها من المصادر المتنوعـــة التي ترجمت لهذا العلم من الصحابة تيسيرا وتسهيلا للباحثين وتعميما للفائدة ،اضافـة

الى التعريف بالأعلام الذين ترد أسماؤهم في ثنايا المتن وكذا التعريف بالألفاظ الغريبة أو الشاذة والاحالة الى الأبيات الشعرية ، اضافة الى التعريف بالمواضع الجغرافية معتمدا في كل ذلك على المصادر المتخصصة كل في مجاله .

وفي آخر هذا القسم وبعد الانتهاء من تحقيق النص عملت فهارس تضم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في التحقيق وفهارس أخرى لرجال الأسانيد الذين اعتمد عليهم ابن سعد في مروياته لهذه الطبقة رتبتهم على حروف المعجم وبازاء كل منهم أرقام الأسانيد التي وردت لهم فيها رواية ، كما عملت فهرسا بأسماء الصحابة الذين ترجم لهم ابن سعد في هذه الطبقة مرتبين على حروف المعجم وبازاء كل منهم رقم ترجمته كما ورد به عند المصنف .

وأخيرا أختم مقدمتي هذه بقولي ان هذا جهدي ، ولا أدعي به الكمال أو العصمة فالكمال لله عز وجل والعصمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أمل كل انسان أن يصل الى الأقل منه ،فان كان ذلك كذلك فهذه نعمة وتوفيق كبير من الخالق جل وعلا ، وان كان هناك تقصير أو خطأ فهو من نفسي وليس لي الا أن أستغفر الله العظيم من ذلك ، وأسأل الله العلي القدير أن يكون عملي خالصا لوجهه تعالى وأن ينفعنا بما علمنا ويرزقنا العمل به انه سميع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الباحث

عبد العزيز بن عبد الله السلومي

ربيع الأول / ١٤١٠هـ



القسم الأوّل

القسم الدراسي ويشمل

الفصل الأول :

دراسة موجزه عن ابن سعد .

الفصل الثاني :

دراسة عن الطبقة الرابعة من طبقات ابن سعد .

الفصل الثالث :

أهمية المعلومات التي وردت في ثنايا الطبقة الرابعة وآثارها .

- الفصـــــل الأول -

* دراسـة موجـزة عن محمد بن سعد وعصره *

قدمت كتب التراجم العربية الكثير من المعلومات عن حياة محمد بن سعد، نشير من بينها الى كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي [١]، وكتاب الفهرست لابن النديم [٢]، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد [٣]، والسمعاني في كتاب الأنساب [٤]، وابن الأثير في كتاب الكامل في التاريخ [٥]، وابن خلكان في وفيات الأعيان [٦]، والذهبي في أغلب مؤلفاته وخاصة سير أعلام النبلاء [٧]، وتذكرة الحفاظ [٨]، وميزان الاعتدال [٩]، وابن حجر في أغلب كتبه وخاصة في تهذيب التهذيب [١٠]. هذا اضافة الى أنه وردت له تراجم مختصرة في عدد كبير من كتب الرجال [١١]، كما ورد له ذكر في عدد كبير من المصادر والمراجع المتأخرة [١٢].

---

(١) الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٢).

(٢) ابن النديم - الفهرست: (١١١، ١١٢).

(٣) البغدادي - تاريخ بغداد : (٥/ ٣٢١).

(٤) السمعاني- الأنساب ورقة ٤٧٠ أ.

(٥) ابن الأثير - الكامل (٧/ ١٨).

(٦) ابن خلكان - وفيات الأعيان :(٤/ ٣٥١).

(٧) سير الذهبي - سير أعلام النبلاء :(١٠/ ٦٦٤).

(٨) سير الذهبي - تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥).

(٩) سير الذهبي - ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٠).

(١٠) ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٢).

(١١) انظر مثلا : الذهبي - العبر (١/ ٣٢٠)، الكاشف (٣/ ٤٦)، ابن حجر - تقريب التهذيب : (٢/ ١٦٣)، ابن العماد - شذرات الذهب: (٢/ ٦٩)، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٤٠٦)، السيوطي- طبقات الحفاظ (١٥٦).

(١٢) انظر مثلا : ابن كثير - البداية والنهاية (١٠/ ٣٠٢)، الزركلي في الأعلام: (٦/ ١٣٦)، وكحالة في معجم المؤلفين (١٠/ ٢١)، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (٢/ ١١١)، وزياد منصور في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (١٧)، وعز الدين عمر موسى في ابن سعد وطبقاته حيث ترجم له ترجمة ضافية، ومحمد بن صامل السلمي في منهج كتابة التاريخ (٣٦٧).

وكانت ولادته بالبصرة سنة ١٦٨هـ ، وتوفي ببغداد سنة ٢٣٠هـ وبذلك فقد امتدت حياته ٦٢ عاما.(١)

وتجمع المصادر على أن محمد بن سعد بن منيع الكاتب الزهري ولاء البصري مولدا ونشأة قد عاش ببغداد وأقام بها حتى وفاته، وأنه قد اشتهر بعلاقته الوثيقة بشيخه محمد بن عمر الواقدي.(٢)

أما عن رحلاته فقد قام برحلات متعددة الى كل من الكوفة والمدينة المنورة ومكة المكرمة وكان لذلك أثر كبير في تنوع ثقافته وخصوبة فكره ،فقد كانت البصرة وبغداد والكوفة والمدينة ومكة من أبرز المراكز الرئيسية للعلوم والثقافة حيث استوطنها عدد كبير من علماء التابعين ومن أخذ عنهم في العلوم الشرعية بالدرجة الأولى والعلوم المساعدة كالتاريخ والتراجم والأنساب والعربية والأخبار حيث ظهر ذلك فيما كتبه غير أنه لم تصلنا معلومات عن تفصيلات لقياه للعلماء وتواريخ أسفاره مما جعل من غير الممكن اعطاء تفصيلات بشأنها عند تقديم ترجمته أو ثقافته التي يبدو أنها كانت متنوعة وواسعة مما دفع بعض العلماء الى الاشادة بسعة علمه واجادته وكثرة روايته.(٣)

---

(١) الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد (٥/ ٣٢٢) ،الذهبي - تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥) ،وميزان الاعتدال (٢/ ٥٦٠) ،اليافعي - مرآة الجنان: (٢/ ١٠٠) ، وذكره الذهبي في العبر أن له اثنتان وسبعون سنة. انظر: العبر (١/ ٣٢٠).

(٢) وقد عرف ابن سعد بكاتب الواقدي حينا وصاحب الواقدي حينا ، وبالكاتب حينا آخر ،انظر الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٢) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٤).

(٣) انظرمثلا : البغدادي - تاريخ بغداد (٥/ ٣٢١) ،الذي قال : "أنه عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من رواياته " وقال " انه صنف كتابا في الطبقات فأجاد فيه وأحسن". والذهبي حيث قال : "كان من أوعية العلم، ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه. انظر السير: ١٠/ ٦٦٥ ،وسماه الامام الحبر حينما ذكره في كتابه العبر: ١/ ٣٢٠.

وقد أوردت بعض المصادر التاريخية رواية لها دلالتها في عقيدة ابن سعد حيث ذكرت بأنه قد استجاب لدعوة الخليفة المأمون في القول بخلق القرآن[١] ومع ذلك فقد اعتمدت آراء ابن سعد في الجرح والتعديل عند الكثير من العلماء دون أن يؤثر هذا الموقف على رأيهم فيه مما يوضح أنه قد أخذ بالرخصة وبأنه كان مكرها تحت وطأة التهديد والمحنة[٢]، وعلى الرغم من ادانة يحيى بن معين لمحمد بن سعد بالكذب[٣] فان عددا كبيرا من أفاضل العلماء قد جعله من أهل العدالة والصدق والتحري وأثنوا عليه ثناء طيبا[٤] وقد روى له أبو داود في سننه[٥].

واذا نظرنا الى ثقافته من خلال ماوصلنا من مؤلفاته وخصوصا كتاب الطبقات الكبير نجد أن المادة التي قدمها ابن سعد فيه تشير بشكل واضح الى غزارة علمه وموسوعيته حيث انه احتوى على معلومات دقيقة وواسعة في التاريخ والتراجم والأنساب ورواية الحديث والأحكام الفقهية اضافة الى ماتضمنه من معلومات جمة في السنن والآداب التي سادت في عصر الصحابة والتابعين اضافة الى المعلومات الكثيرة عن أصول أغلب الجوانب الحضارية الاسلامية كنظم الادارة والمال والخطط ، والصناعة والتجارة ، والمعايير والمكاييل والأوزان ، والعلاقات بين القيادة والأمة ،كما تضمن كثيرا من المعلومات المهمة عن الأنسجة والملابس والعديد من الجوانب الآثارية اضافة الى تدقيقه في الملامح الشخصية[٦].

---

(١) انظر: الطبري - تاريخ (٨ / ٦٣٤) ، ابن كثير - البداية والنهاية (١٠ / ٢٧٢) .

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) البغدادي - تاريخ بغداد (٥ / ٣٢١) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٦٦).

(٤) انظر مثلا : م.س (٥ / ٣٢١) ، الرازي - الجرح والتعديل (٧ / ٢٦٤) ، النووي - تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٦) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٦٦) ، والعبر (١ / ٣٢٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ١٨٢) ، والتقريب (٢ / ١٦٣).

(٥) انظر: الذهبي - ميزان الاعتدال (٣ / ٥٦٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ١٨٣).

(٦) لقد أفردت في هذا القسم فصلا خاصا أبرزت فيه أهم الجوانب الحضارية التي ورد لها ذكر في الطبقة الرابعة وذلك يشير الى مدى مايتضمنه الكتاب بكامله من معلومات واسعة عن هذه الجوانب وغيرها وهو الفصل الثالث .

وقد كان هذا الكتاب مصدرا أساسيا وموردا مهما للعديد من المصادر التي ألفها العلماء من جاءوا بعده في مختلف الفنون والمعارف ، وهم يصرحون بأخذهم عنه واعتمادهم على ما أورده فيه.(١)

ولقد تم طبع القسم الأكبر من كتاب الطبقات تحت مسمى الطبقات الكبرى في مدينة لايدن بهولندا وهي تتكون من ٩ أجزاء مع الفهارس في أواخر القرن الثامن عشر غير أن هذه الطبعة يعتورها الكثير من النقص والتحريف.(٢)

ولابن سعد كتاب آخر هو كتاب " الطبقات الصغير"(٣) يظهر أنه يختلف في ترتيبه عن كتاب الطبقات الكبير،(٤) أما الكتب الأخرى المنسوبة الى ابن سعد في نسبتها اليه نظر

---

(١) صرح كل من الخطيب البغدادي والحافظ ابن عساكر وكذا ابن الجوزي والذهبي وابن حجر وغيرهم في النقل عن كتاب الطبقات لابن سعد ، انظر مثلا : العمري - موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٨٩) وانظر ابن عساكر - تاريخ دمشق (٥/٢٤٧) ، (١٤/٤٣٣) ، (١٨/٣٠٧) ، ابن الجوزي - صفة الصفوة : (١/٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٧) ، الذهبي - السير (٣/٤٦٧) ، ابن حجر - الاصابة : (٤/١٠٨) ، (٥/٢٥١) ، (٨/١٧٢) ، وتهذيب التهذيب (١٠/٢٨٧، ٤٠٦، ٤٠٦) (١١/٦٦) .

(٢) من ذلك مثلا أنها أسقطت وبشكل كامل الطبقتين الرابعة والخامسة من طبقات الصحابة كما أسقطت قسما من طبقة تابعي أهل المدينة اضافة الى الكثير من السقط الجزئي والتحريف الذي أصاب أغلب المواضع في القسم المطبوع، كما أن هذه الطبعة قد اعتمدت أصلا لطبعتين تاليتين كان أولهما طبعة دار التحرير بالقاهرة عام ١٣٨٨ ، في ٨ أجزاء حيث جرى استيعاب كامل الطبعة الأوربية بهوامشها وتعليقاتها خلاف الطبعة الأخيرة التي تمت في بيروت بعدد ٩ أجزاء حيث حذفت منها الحواشي والتعليقات وفروق النسخ .

(٣) انظر عنه : ابن النديم - الفهرست (١١٢) ، النووي - تهذيب الأسماء واللغات : (١/٦) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٤/٣٥١) ، الذهبي - السير (١٠/٦٦٤) ، حاجي خليفة كشف الظنون (٢/١٩٩١) ، وانظر فؤاد سزكين - تاريخ التراث العربي : (٢/١١٤) حيث أشار الى وجود نسخة منه في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تعود الى القرن السادس الهجري ورجح أنه قد جرى تأليفه قبل كتاب الطبقات الكبرى .

(٤) انظر : سزكين - تاريخ التراث : (٢/ ١١٤) .

ويحتاج تدقيق أمرها والتثبت من صحة نسبتها الى الكشف عنها واخضاعها لدراسة علمية جادة.(١)

والذى يعنينا في هذه الدراسة الموجزة هو محاولة التعرف على موارد المؤلف وشيوخه في الطبقة الرابعة التي نحن بصدد تقديمها وتحقيقها ، وحيث أن طريقة ابن سعد في التأليف تتمثل في تقديم المادة العلمية مسندة الى الشيخ الذى تلقى عنه حيث يوصلها السند الى منتهى القول أو الخبر من شهود عيان أو مشاركين في الحدث ،فان ذلك يجعل من الصعب تحديد أنواع الموارد التي استقى منها معلوماته وفيما اذا كانت نقلا مباشرا من كتاب أو مصنف أو سماعا على الشيخ مالم يصرح به المؤلف، وهو أمر نجد له أثرا في الطبقة الرابعة.

ويبقى بعد ذلك الكشف عن شيوخه في هذه الطبقة وهو أمر ميسور يقتضي القيام بدراسة احصائية لمجموع الروايات التي أوردها ابن سعد في هذه الطبقة والكشف عن الذين روى عنهم .

وقبل استعراض أسماء شيوخه من خلال الطبقة الرابعة لا بد من الاشارة الى دراسة الباحث عز الدين عمر موسى الذى قام بعملية احصاء لمجموع شيوخ ابن سعد فى القسم المطبوع من الطبقات والتي توصل فيها الى أن عددهم تسعة وثلاثون ومائتا شيخ،(٢) أما الاستاذ زياد منصور فقد توصل من خلال نشره للقسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم الى اضافة ثلاثة شيوخ الى الاحصاء الأول،(٣) ومن خلال الدراسة التى أتقدم بها الآن الى أن مجموع شيوخه في الطبقة الرابعة قد بلغوا ثلاثة وسبعين شيخا .

---

(١) انفرد ابن النديم بالقول بأن ابن سعد قد ألف كتابا في " الحيل " الفهرست : (١١٢) ، وذكر آخرون أنه ألف "كتاب التاريخ " الذهبي - تذكرة الحفاظ : (٢/ ٤٢٥) ،كما أشار فؤاد سزكين الى أن " القصيدة الحلوانية. . ." هي مما ينسب له - تاريخ التراث العربي (٢/ ١١٣) .

(٢) انظر: عز الدين عمر موسى - ابن سعد وطبقاته " الملحق الأول" مع ملاحظة أن هذه الدراسة تحتاج الى تدقيق .

(٣) انظر: القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٤٦ - ٥٣) .

غير أن الوصول الى تحديد دقيق لمجموع شيوخ المؤلف في كل كتاب الطبقات يقتضى دراسة الأقسام التي لم تنشر حتى الآن وبشكل خاص الطبقة الخامسة من الصحابة وهي فيمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان ولم يغز منهم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . والتي يعمل الزميل الاستاذ محمد بن صامل السلمي على تحقيقها ودراستها لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي بجامعة أم القرى ، هذا مع احتمال وجود سقط في بعض الطبقات مما يجعل الوصول الى تحديد دقيق لمجمل شيوخه في هذا الكتاب أمر غير ممكن في الوقت الحاضر.

كما أنه ليس من أغراض هذه الرسالة تقديم تراجم لشيوخ ابن سعد في كتاب الطبقات بشكل عام . أما شيوخه في الطبقة الرابعة فقد قدمنا عنهم تراجم مختصرة عند ورود ذكرهم لأول مرة في النص المحقق مع الاحالة الى أهم المصادر التي قدمت معلومات وافية عن كل منهم ، وعليه فلا حاجة لتكرار ذلك هنا حيث أن ايراد ذكر التراجم في تلك المواضع له مايستوجبه من الناحية العلمية تعزيزا للدراسة وتبيانا لدرجة السند جرحا أو تعديلا ، ومما هو جدير بالملاحظة أن عدد أسانيد ابن سعد في هذه الطبقة قد بلغت (٤٢٩ سندا) نقل منها بالدرجة الأولى عن شيخه محمد بن عمر الواقدى اذ نقل عنه في خمس وثمانين ومائة موضع معظمها في أحداث التاريخ والأخبار ، ولا يداني الواقدى أحد من شيوخ ابن سعد الآخرين في عدد المرويات اذ أن أقرب شيخ روى عنه بعد الواقدى هو عفان بن مسلم الباهلي حيث أخذ عنه في واحد وعشرين موضعا ، ثم الفضل بن دكين الكوفي الذى نقل عنه في عشرين موضعا ، وعبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الذى روى عنه في سبعة عشر موضعا ، يليه على بن محمد المدائني الذى روى عنه في اثني عشر موضعا ، ثم يزيد بن هارون السلمي الذى روى عنه في أحد عشر موضعا ثم كل من سفيان بن عيينة وهشام بن محمد الكلبي الذين روى عن كل منهما في عشرة مواضع ، ثم القاضي وكيع بن الجراح الكوفي الذى نقل عنه في تسعة مواضع ، ثم عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدى الذى نقل عنه في ثمانية مواضع ، ثم قائمة طويلة من شيوخه تراوح نقله عنهم بين الموضع الواحد و سبعة مواضع ، وفيما يلي قائمة بأسماء شيوخ ابن سعد الذين روى عنهم في هذه الطبقة مرتبين على حروف المعجم مع ذكر عدد الروايات التي أخذها عنهم :

١- ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة الأنصارى ، وقد نقل عنه في موضعين .

٢- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي ، وقد نقل عنه في موضعين .

٣- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني ، وقد نقل عنه في ستة مواضع .

٤- اسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٥- اسماعيل بن ابراهيم الأسدى ، وقد نقل عنه فى أربعة مواضع .

٦- اسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى ، وقد نقل عنه فى ثلاثة مواضع .

٧- أبو بكر بن محمد بن أبى مرة المكى ، وقد نقل عنه فى موضع واحد .

٨- الحسن بن موسى الأشيب - أبو على البغدادى ، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع .

٩- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدى النمرى ، وقد نقل عنه في موضعين .

١٠- الحكم بن نافع البهرانى أبو اليمان الحمصى ، وقد نقل عنه فى موضع واحد .

١١- حماد بن أسامة القرشى مولاهم الكوفى ، وقد نقل عنه فى خمسة مواضع .

١٢- حماد بن مسعده التميمى أبو سعيد البصرى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

١٣- حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، وقد نقل عنه فى موضعين .

١٤- خالد بن مخلد القطوانى أبو الهيثم البجلى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

١٥- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

١٦- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد ، وقد نقل عنه في ستة مواضع .

١٧- سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

١٨- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ، وقد نقل عنه في ستة مواضع .

١٩- سفيان بن عيينة ، وقد نقل عنه في عشرة مواضع .

٢٠- سليمان بن حرب الأزدي البصري ، وقد نقل عنه في خمسة مواضع .

٢١- سليمان بن داود بن الجارود - أبو داود الطيالسي ، وقد نقل عنه في موضعين .

٢٢- أبو سهل ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٢٣- شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي ، وقد نقل عنه في موضعين .

٢٤- صدقة بن عتبة ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٢٥- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني ، وقد نقل عنه في خمسة مواضع .

٢٦- عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، وقد نقل عنه في مواضع واحد .

٢٧- عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي المكي ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٢٨- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، وقد نقل عنه في مواضع واحد .

٢٩- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، وقد عنه في سبعة عشر موضعا .

٣٠- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، وقد نقل عنه في موضعين .

٣١- عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي ، وقد نقل عنه في ثمانية مواضع .

٣٢- عبد اللـه بن عمرو بن أبى الحجاج التميمى أبو معمر المنقرى ، وقد نقـل عنه فى موضع واحد .

٣٣- عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطى ، وقد نقـل عنه فى موضعين .

٣٤- عبد الله بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد اللـه ، وقـد نقل عنه فى موضع واحد .

٣٥- عبد اللـه بن نمير الهمدانى - أبو هشام الكوفى - ، وقد نقل عنه فـى خمسة مواضع .

٣٦- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلى مولاهم البصرى ، وقد نقل عنـه فى موضعين .

٣٧- عبيد الله بن موسى بن أبى المختار باذام العبسى الكوفى ، وقد نقـل عنه فى ثلاثة مواضع .

٣٨- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، وقد نقل عنه فى واحد وعشـرين موضعـا .

٣٩- على بن عبد اللـه بن جعفر السعدى ابن المدينى البصرى ، وقد نقـل عنه فى ثلاثة مواضع .

٤٠- على بن محمد بن أبى الخصيب القرشى الكوفى ، وقد نقل عنه فـى مواضع واحد .

٤١- على بن محمد بن عبد اللـه بن أبى سيف المدائنى الأخبارى ، وقـد نقل عنه فى اثنى عشر موضعا .

٤٢- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابى - أبو عثمان البصرى ، وقد نقـل عنه فى أربعة مواضع .

٤٣- عمرو بن الهيثم بن قطن البصرى ، وقد نقل عنه فى موضعـين .

٤٤- الفضل بن دكين الكوفى - أبو نعيم : مشهور بكنيته ، وقد نقل عنـه فى عشرين موضعا .



٤٥- القاسم بن سلام البغدادى " أبو عبيد " ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٤٦- كثير بن هشام الكلابى أبو سهل الرقى ، وقد نقل عنه في موضعين .

٤٧- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى الكوفي ، وقد نقل عنه في أربعة مواضع .

٤٨- محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبى فديك المدنى الديلمى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٤٩- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدى ، وقد نقل عنه في خمسة مواضع .

٥٠- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٥١- محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى الكوفى الأحدب ، وقد نقل عنه في ستة مواضع .

٥٢- محمد بن عمر الواقدى ، وقد نقل عنه في مائة وخمسة وثمانين موضعا .

٥٣- محمد بن كثير العبدى البصرى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٥٤- محمد بن مصعب بن صدقه القرقساني ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٥٥- محمد بن معاوية بن أعين النيسابورى الخراساني ، وقد نقل عنه في موضعين .

٥٦- مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى أبو عمرو البصرى ، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع .

٥٧- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعى مولاهم - أبو يحيى المدنى ، وقد نقل عنه في سبعة مواضع .

٥٨- المنهال بن بحر القشيرى أبو سلمة البصرى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٥٩- موسى بن اسماعيل المنقرى - أبو سلمة التبوذكى ، وقد نقل عنه في موضعين .

٦٠- موسى بن مسعود النهدى - أبو حذيفة البصرى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٦١- هشام بن عبد الملك الباهلى مولاهم ، وقد نقل عنه في أربعة مواضع .

٦٢- هشام بن محمد بن السائب الكلبى أبو المنذر ، وقد نقل عنه في عشرة مواضع .

٦٣- هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى ، وقد نقل عنه في موضعين .

٦٤- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ، وقد نقل عنه في تسعة مواضع .

٦٥- وهب بن جرير بن حازم ، أبو العباس ، وقد نقل عنه في موضعين .

٦٦- يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى - مولاهم البصرى ، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع .

٦٧- يحيى بن خليف بن عقبة البصرى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٦٨- يحيى بن عباد الضبعى - أبو عباد البصرى - نزيل بغداد ، وقد نقل عنه في موضعين .

٦٩- يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران الجارى ، وقد نقل عنه في موضع واحد .

٧٠- يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم - أبو خالد الواسطى ، وقد نقل عنه في احد عشر موضعا .

٧١- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وقد نقل عنه في موضعين .

٧٢- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمى - مولاهم - أبو محمد المقرئ ، وقد نقل عنه في خمسة مواضع .

٧٣- يعلى بن عبيد بن أبى أمية الكوفى الطنافسى ، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع .

- الفصـــل الثانــــــى -

* دراســة عن الطبقة الرابعـة من طبقات ابن سـعد *

- منهج المؤلف في ترتيب الطبقة الرابعـة .
- منهج المؤلف في عرض المادة العلميـــة.
- دراسة تحليليـة لمحتوى الطبقة الرابعة.
- وصــــف المخـطوط .
- اسلوب التحقيــــــق .

منهج المؤلف في ترتيب الطبقة الرابعة :-

خصص المؤلف الطبقة موضوع البحث لتراجم من أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك من الصحابة ، ولا شك في أن استعراض مفردات التراجم فيها يمكن أن يعطي تصورا مقبولا عن منهج المؤلف في ترتيبها غير أن ذلك ينبغي أن يكمل بمراعاة كون الطبقة جزءا من كتاب موحد ذلك أن المؤلف لا بد وأن يكون قد راعى في ترتيبه لكتاب الطبقات عوامل متعددة أثرت كليا أو جزئيا في كل من مفرداته الأساسية . ولعل من المفيد أن نشير ابتداءا الى أن المؤلف قد قسم الصحابة رضي الله عنهم الى خمس طبقات أدخل في اعتباره السابقة في الاسلام والفضل بالدرجة الأولى ، أما في مفردات الطبقات فقد لاحظ عنصر النسب والشرف فخصص الطبقة الأولى لأهل بدر من المهاجرين والأنصار ، أما الثانية فهي للصحابة الذين لم يشهدوا بدرا ولهم اسلام قديم وشهدوا أحدا ومابعدها من المشاهد وأدخل معهم عامة مهاجرة الحبشة ، أما الطبقة الثالثة فقد جعلها للصحابة الذين شهدوا الخندق ومابعدها ومن أسلم فيما بين الخندق وفتح مكة،(١) أما الطبقة الرابعة فهي موضوع بحثنا وقد خصصها لمسلمة الفتح ومن جاء بعدهم ، تليها الطبقة الخامسة وقد خصصها للصحابة الذين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث السن ولم يغز أحد منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٢)

ويظهر أن المؤلف قد لاحظ حركة انتقال الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الى الأقاليم المفتوحة واسهامهم في الأحداث واستقرار بعضهم في الأمصار فوضع في اعتباره العامل الجغرافي حيث أتي بتقسيم جديد نسقه على أساس الأقاليم الاسلامية المفتوحة ، والراجح أن غرضه من هذا التقسيم تحري أهل الرواية للحديث والفقه والعلم ومعرفة الشيوخ والتلاميذ واتصال الأسانيد فهو في كل اقليم

---

(١) نشرت الطبقات الثلاث الأولى تحت عنوان الطبقات الكبرى لابن سعد مما يوهم بأنه يشتمل على جميع الطبقات وذلك أمر غير دقيق .

(٢) لقد قام بتحقيق ودراسة هذه الطبقة الأخ الزميل محمد بن صامل السلمي كأطروحة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

يبدأ بذكر من نزله من الصحابة ثم يتبعه بمن أخذ عنهم من التابعين ثم من يأتي بعدهم وهكذا حتى يأتي الى عصره ، وهو في ذلك يعطي صورة غاية في الوضوح عن التطور العلمي في المجتمع الاسلامي بشكل عام ، ولغرض استيفاء المعلومات والتدقيق فيها فقد كان على ابن سعد أن يكرر أسماء بعض الصحابة ويورد تراجم مقتضبة عنهم في أكثر من موضع من كتابه هذا ، فقد يكون بعضهم من طبقة البدريين ويكون قد استوطن في بلاد الشام أو العراق فيجد ابن سعد نفسه مضطرا الى اعطاء أكثر من ترجمة عن الشخص أطولها تكون المستوفاة في حين نجد أنه يقدم تراجم مقتضبه تمثل اختصارا للأصل في الغالب منها .

وعندما ننتقل الى التدقيق في الطبقة الرابعة فلعل من المفيد أن نكرر القول بأن المؤلف قد خصص هذه الطبقة للصحابة الذين أسلموا عند فتح مكة ومن أسلم بعد ذلك، وهو يسير في منهجه في ترتيب مفردات الطبقة على خط موحد مع منهجه في ترتيب الكتاب بشكل عام ، ذلك أنه ابتدأ بمن أسلم من قريش عند فتح مكة وفق نفس الترتيب الذى سار عليه في الطبقات السابقة على أساس الأقرب فالأقرب وانتمائهم الى البطون والأفخاذ فقد بدأ الطبقة بذكر أسماء الصحابة من بنى عبد شمس بن عبد مناف ، ثم من بني أسد ابن عبد العزى ، فمن بنى عبد الدار بن قصي ، ثم من بني زهرة بن كلاب ، ثم من بني مرة بن كعب بن لؤى ، ثم من بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ، ثم من بني عدى بن كعب ثم من بنى سهم بن عمرو بن الهصيص بن كعب ، ثم من بنى جمح بن عمرو بن هصيص ، ثم من بنى عامر بن لؤى ، ثم ختم مسلمة قريش بالصحابة من بنى فهر بن مالك ، مع ملاحظة أنه أورد ذكر الصحابة من الموالى ان وجدوا في أعقاب كل بطن من بطون قريش .
وقد أتبع ذلك باعطاء عنوان شامل لبقية التراجم التالية فذكر : " من أسلم من سائر قبائل العرب ورجع الى بلاد قومه ". وتحت هذا العنوان استعرض المؤلف وتحت عناوين فرعية الصحابة من القبائل العربية مرتبين على أساس الأفخاذ فأورد أولا بقية بطون مضر فذكر الصحابة من كنانه ثم من بنى أسد ثم من هذيل ثم من بنى تميم بن أد ثم من بنى ضبه ثم من قيس عيلان ، ثم من بني عبس ، ثم من بنى سليم ، ثم انتقل الى بني صعصعة فذكر الصحابة منهم من بنى عامر ثم بني البكاء ثم بني عقيل فبني الحريش ،

وبني جعدة وبني قشير وبني هلال ، وبني بجير ، وبني سواه وبني سلول ، وعندما انتقل الى هوازن فقد أشار الى الصحابة من بني النضر ، وبنى جشم ، وبنى الحارث ، وقبل أن ينتقل الى ذكر قبائل اليمن ثم طي ٔ فانه عاد فذكر أربعة بطون من مضر لعله استدرك فيها مافاته ، فذكر بني محارب وبني مرة وبني باهله ، وبني غنى بن أعصر ، وقد انتقل بعد ذلك فوضع عنوانا أساسيا لسائر قبائل اليمن ثم طئ أدرج تحته تراجم من أسلم وله صحبة ضمن هذه الطبقة من بطون القبائل القحطانية فبدأ بطئ ، ثم انتقل الى كنده ، ثم أعطى أسماء بني أزد وبجيله وهمدان وقضاعه وبلقين وجرم وسهره وبنى عذره وبني سلامان وبني سعد بن هذيم . وأخيرا فانه ترجم لعدد من الصحابة الذين لم يعرف لهم نسب أدرجهم تحت عنوان : " من ورد الى النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه ولم يعرف نسبه " .

ويظهر أن ابن سعد قد التزم في عرضه لأسماء الصحابة وترتيب ورودهم ضمن العناوين الفرعية للبطون والأفخاذ مسألة القيادة أو الزعامة كأن يكون شيخ القبيلة ، أو زعيم القوم ، أو رئيس الوفد أو أول من أسلم من قومه فكانت له شرف السابقة عليهم ، وعلى سبيل المثال لا الحصر قدم المؤلف أبو سفيان بن حرب في بنى عبد شمس ، وحكيم بن حزام على بني أسد بن عبد العزى ، وشيبة بن الحاجب على بني عبد الدار ، ومخرمة بن نوفل على بني زهرة ، وأبو قحافة على بنى مرة ، وصفوان بن أمية بن خلف على بني جمح ، وطليحة بن خويلد على بني أسد ، وقيس بن عاصم على بني تميم بن أد ، وزيد الخيل ثم عدى بن حاتم على طئ ، والأشعث بن قيس على كنده ، وتميم الدارى على بني لخم ، وجرير بن عبد الله على بني بجيله ، وهو في الغالب يتبع ذكر الصحابي الأول في كل مجموعة ممن يترجم لهم بتراجم اخوانه أو أولاده مما يشير الى استمرار الالتزام بنفس المنهج في الترتيب .

منهج المؤلف في عرض المادة العلمية :-

سبقت الاشارة الى معالم منهج ابن سعد العامة الغالبة على ماعرضه من مادة علمية في مجمع كتاب الطبقات ، وهو أمر له دلالته اذا ماأريد اعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن منهج المؤلف اذ لا يمكن استيفاء مثل تلك الصورة في معزل عن بقية ماأورده في الطبقات الأخرى . غير أنه في الطبقة الرابعة يمكن الاشارة الى أن المؤلف يعطي معلومات مطولة في بعض التراجم بحيث يمكن ملاحظة تقسيمه لها نظريا بما يتفق مع التسلسل التاريخي لنشاط المترجم له ودوره ضمن مراحل متميزة ومتتالية ودون أن يجعل لذلك عناوين فرعية في حين نجده يقدم تراجم اعتيادية في أغلب الأحيان وقد يقدم بعض التراجم المختصرة جدا بل وقد يكتفي بذكر أسماء المترجم لهم دون أية معلومات ، ويمكن تفسير أسباب ذلك اذا ماأمعنا النظر الى أدوار الأشخاص المترجم لهم في الأحداث العامة المختلفة سياسية أو اجتماعية أو فكرية حيث أنه تتوفر عادة معلومات كثيرة عن القادة والزعماء وشيوخ القبائل والعلماء والرواة أو أولئك الذين قاموا بأدوار متميزة في الفتوحات والجهاد وهكذا فان توفر المعلومات يلعب دورا حاسما في حجم الترجمة التي يقدمها المؤلف ، وهذا ينطبق على جميع التراجم التي قدمها في الطبقة فالمجموعة الأولى وردت عنها معلومات أدت الى التوسع في ترجمتها في حين أن مجموعات أخرى لم يرد عنها سوى ذكر الاسم مما برر اعتبارها مجهولة عند المؤلف بسبب ذلك حيث لم تتوفر لديه عنها أية معلومات ، أما بقية التراجم فهي متأرجحة بين المجموعة الأولى والمجموعة الأخيرة .

ويستوفي المؤلف ذكر نسب الصحابي المترجم له عادة فيبدأ بالاسم والنسب حتى يربطه في الأصل الذى ينتمي اليه ثم يذكر أمه ويسوق نسبها الى أصلها الذى تنتسب اليه ، وقد يستطرد أحيانا فيقدم تفصيلات متشعبة عن الأصول ، ثم يفصل في ذكر الذرية وفروعها والاشارة الى من لاعقب له ، وكذلك الاشارة الى بعض الأدوار التي قد يكون بعض الأبناء قد لعبوها في المجتمع الاسلامي ، كما يذكر زوجة أو أزواج المترجم له فيرفع النسب عادة الى البطن أو القبيلة ان توفرت لديه المعلومات ، وكذلك أمهات الأولاد إن وجدن ، ثم يستعرض بعد ذلك ماجمعه من الروايات الواردة عن طريق المترجم له في

الأحداث التي أسهم فيها ثم المرويات التي دخل في اسنادها من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم أو أخبار السلف الصالح ، وقد اعتمد المؤلف في الأعم الأغلب في هذه المرويات على أسلوب المحدثين فهو يعتمد الاسناد في كل خبر يورده مهما بلغ شأنه ، كما يقدم في بعض الأحيان عددا من الروايات دون اختلاف فيها أو مع اختلافات بسيطة في المعلومة الواحدة ان تيسر له ذلك ، وهو ينقل في ذلك كافة مايصله من معلومات باسنادها وألفاظها دونما تدخل فيها ، غير أن ذلك لا يعني عدم ممارسته للنقد أو الترجيح بين الروايات بعد أن يكون قد وضعها أمام القارئ فهو يتدخل بأساليب متعددة كتقديم رواية وتأخير أخرى وقد يعلن ترجيح رواية على غيرها في بعض الأحيان ، وقد يشكك في بعضها بل قد يصرح بانكارها في بعض آخر غير أن جميع ذلك لم يكن عاما وشاملا وبصفة دائمة اذ أنه في الواقع لم يكثر من ذلك . وفي ختام الترجمة يذكر المؤلف تاريخ وفاة المترجم له وموضعها وسببها ان وجد ، وقد يذكر سنه عند الوفاة في بعض الأحيان .

دراسة تحليلية لمحتوى الطبقة الرابعة :-

يتضمن العنوان العام للطبقة الرابعة تراجم الصحابة الذين أسلموا عند فتح مكة ومابعد ذلك ، وقد أضاف المؤلف في العنوان الفرعي الأخير الذى خصصه لذكر من لم يعرف نسبه منهم الاشارة الى من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا أمر يدل على أنه قد أضاف ذلك الى شرطيه الأولين لتصبح شروطه في هذه الطبقة على النحو التالي :-

أ - صحبة النبى صلى الله عليه وسلم .

ب - تحديد تاريخ اسلام المترجم له بفتح مكة ومابعد ذلك .

جـ - اضافة شرط الرواية عن النبى صلى الله عليه وسلم.

ولابد من استعراض محتوى الطبقة الرابعة للتثبت من مدى ايفاء المؤلف بما شرطه على نفسه فيمن يذكره في هذه الطبقة فيعتبره منهم وعما اذا كان قد استقصى كل من تنطبق عليه الشروط التي ذكرها أو أنه قصر بشكل أو بآخر عن الايفاء بالتزامه بها .

لقد ترجم ابن سعد لأربعين وثلاثمائة رجل في هذه الطبقة مرتبين على القبائل والبطون والأفخاذ وعلى النحو التالى :-

من بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي :-

١- أبو سفيان بن حـــرب .

٢- يزيد بن أبي سفيان .

٣- معاوية بن أبى سفيان .

٤- عتاب بن أسيد بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .

٥- أخوه خالد بن أسيد بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس .

٦- الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس .

٧- الوليد بن عقبة بن أبى معيط .

٨- عمارة بن عقبة بن أبي معيط .

٩- خالد بن عقبة بن أبى معيط .

١٠- عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس .

١١- عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

١٢- أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

ومن بني عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي :

١٣- قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف .

١٤- الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف .

١٥- عبد الله بن قيس بن مخرمة .

١٦- جهيم بن الصلت بن مخرمة .

١٧- مخرمة بن القاسم بن مخرمة .

١٨- ركانة بن عبد يزيد بن هاشم .

١٩- عجير بن عبد يزيد بن هاشم .

٢٠- أبو عبد الله بن علقمة بن الحارث .

ومن بني نوفل بن عبد مناف بن قصي :

٢١- عدى الأكبر بن الخيار بن عدى بن نوفل .

٢٢- عتبة بن الحارث بن عامر .

٢٣- أبو سروعة بن الحارث بن عامر بن نوفل .

٢٤- حجير بن أبي اهاب

٢٥- يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن تمام بن الحارث .

من بني أسد بن عبد العزى :-

٢٦- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد .

٢٧- خالد بن حكيم بن حزام .

٢٨- هشام بن حكيم بن حزام .

٢٩- عبد الله بن حكيم بن حزام.

٣٠- يحيى بن حكيم بن حـزام.

٣١- الأسود بن أبي البحتـري .

٣٢- يزيد بن زمعة بن الأسود .

٣٣- هبار بن الأسود .

٣٤- السايب بن أبي حبـــش .

من بني عبد الدار بن قصـي :-

٣٥- شـيبة الحاجب بن عثمان .

٣٦- النضير بن الحارث بن علقمة.

٣٧- أبو السنابل بن بعكك بن الحارث .

٣٨- يزيد بن أوس .

٣٩- هند بن أبي هالة

من بني زهرة بن كـــلاب :-

٤٠- مخرمة بن نوفـل .

٤١- أزهر بن عبد عوف .

٤٢- عبد الله بن عـوف .

٤٣- حمنن بن عـــوف.

٤٤- عبد الله بن الأرقـــم.

٤٥- هاشم بن عتبة بن أبي وقاص .

٤٦- نافع بن عتبة بن أبي وقاص .

٤٧- عبد الله بن وهب الزهرى .

٤٨- العلاء بن جارية بن عبد الله بن أبي سلمة .

٤٩- أسيد بن جارية الثقفي .

٥٠- حي بن جارية الثقفي .

٥١- الأخنس بن شريق .

٥٢- ابنه المغيرة بن الأخنس .

من بني مرة بن كعب بن لؤى :-

٥٣- أبو قحافة ، (والد أبى بكر الصديق) .

٥٤- المهاجر بن قنفذ بن عميس .

٥٥- عبد الرحمن بن معاذ .

٥٦- عتاب بن سـليم .

من بني مخزوم بن يقظه بن مرة بن كعب بن لؤى :-

٥٧- الحارث بن هشام بن المغيرة .

٥٨- عكرمة بن أبي جهل .

٥٩- عبد الله بن أبي ربيعة .

٦٠- الوليد بن عبد شمس .

٦١- المهاجر بن أمية بن المغيرة .

٦٢- خالد بن العاص بن هشام .

٦٣- السائب بن أبي السائب.

٦٤- عبد الله بن السائب.

٦٥- قيس بن السائب .

٦٦- هبار بن سفيان .

٦٧- وأخوه عبد الله بن سفيان .

٦٨- سعيد بن يربوع .

٦٩- حزن بن أبي وهب .

٧٠- المسيب بن حزن .

٧١- حكيم بن حزن .

٧٢- عثمان بن وهب .

من بني عدى بن كعب :-

٧٣- مطيع بن الأسود .

٧٤- أبو جهم بن حذيفة .

٧٥- عبد الله بن أبي جهم .

٧٦- أبو حثمة بن حذيفة .

٧٧- عبد الله بن عمرو بن بجرة .

من بني سهم بن عمرو بن الهصيص بن كعب :-

٧٨- أبو وداعة واسمه الحارث بن صبيرة

٧٩- المطلب بن أبي وداعة .

٨٠- قيس بن عدى بن سعد بن سهم .

٨١- عبد الله بن الزبعرى بن قيس .

من بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب :-

٨٢- صفوان بن أمية بن خلف .

٨٣- أبو محذورة .

٨٤- كلدة بن الحنبل .

من بني عامر بن لؤى :-

٨٥- سهيل بن عمرو بن عبد شمس .

٨٦- سهل بن عمرو بن عبد شمس .

٨٧- حويطب بن عبد العزى .

٨٨- عبد الله بن سعد بن أبي السرح .

٨٩- هشام بن عمرو بن ربيعة .

٩٠- ربيعة بن أبي خرشة .

٩١- عبد الله بن السعدى .

٩٢- علي ويقال أبو علي بن عبيد الله بن الحارث .

٩٣- عبد الله بن مشنو.

٩٤- عبد بن زمعة بن قيس .

من بني فهر بن مالك :-

٩٥- ضرار بن الخطاب بن مرداس .

٩٦- رباح بن عمرو .

٩٧- نهشل بن عمرو .

٩٨- عقبة بن نافع .

٩٩- وحشي بن حرب .

ومن أسلم من سائر قبائل العرب ورجع الى بلاد قومه من كنانه بن خزيمة بن مدركه بن الياس بن مضر :

١٠٠- سراقة بن مالك .

١٠١- جليحة بن عبد الله .

١٠٢- الحارث بن البرصا .

١٠٣- ضميرة بن سعد الضمرى .

١٠٤- أنس بن زنيم .

١٠٥- أخوه سارية بن زنيم .

١٠٦- أبو عقرب بن خويلد .

١٠٧- أبو النمر الكناني .

من بني أسد بن خزيمة بن مدركه بن الياس بن مضر :-

١٠٨- طليحة بن خويلد .

١٠٩- وابصة بن معبد الأسدى .

١١٠- حضرمي بن عامر .

١١١- الحارث بن قيس الأسدى .

١١٢- ضرار بن الأزور .

١١٣- حريم بن فاتك .

١١٤- عمرو بن شاس .

من هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر :-

١١٥- حمد بن مالك .

من بني تميم بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر :-

١١٦- قيس بن عاصم .

١١٧- عمرو بن الأهتم .

١١٨- عطارد بن حاجب .

١١٩- الأقرع بن حابس .

١٢٠- صعصعة بن ناجية .

١٢١- عياض بن حمار .

١٢٢- رباح بن الحارث .

١٢٣- نعيم بن سعد التميمي .

١٢٤- الزبرقان بن بدر .

١٢٥- مالك بن نويرة .

١٢٦- حبيب بن خراش .

١٢٧- أسور بن عبس .

١٢٨- سليم بن القين .

١٢٩- وردان وحيدة ابنا مخرم .

١٣٠- حنظلة بن الربيع .

١٣١- المنقع بن الحصين .

من بني ضبه بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر :-

١٣٢- عبد الحارث بن زيد .

من قيس عيلان بن مضر بن فزارة بن ذبيان :-

١٣٣- عيينة بن حصن .

١٣٤- خارجة بن حصن .

١٣٥- الحر بن قيس .

١٣٦- كثير بن زياد .

من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر :-

١٣٧- ميسرة بن مسروق العبسي .

١٣٨- قدة بن حصين .

١٣٩- أبو حصن بن لقمان .

١٤٠- سباع بن يزيد .

١٤١- هدم بن مسعود .

١٤٢- بشر بن الحارث .

١٤٣- قنان بن دارم .

من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر :-

١٤٤- مجاشع بن مسعود .

١٤٥- وأخوه مجالد بن مسعود .

١٤٦- عباد بن شيبان .

١٤٧- معاوية بن الحكم .

١٤٨- عبد الرحمن بن الربيع الضفرى

١٤٩- زيد بن كعب البهرى .

١٥٠- قدر بن عمار .

من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :-

١٥١- علقمة بن علاثه .

١٥٢- جبار بن سلمى .

١٥٣- الضحاك بن سفيان .

١٥٤- الأصيد بن سلمة .

١٥٥- لبيد بن ربيعة .

١٥٦- قدامة بن عبد الله .

١٥٧- العاص بن عامر .

١٥٨- ذو الجوشن الضبابي .

١٥٩- عمرو بن مالك .

من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :-

١٦٠- خالد وحرملة .

١٦١- العداء بن خالد .

١٦٢- ثروان بن فزارة.

من بني البكاء وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :-

١٦٣- معاوية بن ثور .

١٦٤- الفجيع بن عبد الله .

١٦٥- بشر بن الفجيع .

من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :-

١٦٦- لقيط بن عامر .

١٦٧- لقيط بن صبره .

من بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :-

١٦٨- عبد الله بن الشخير .

من بني جعدة بن كعب بن ربيعة :-

١٦٩- نابغة بن جعدة .

من بني قشير بن كعب بن ربيعة :-

١٧٠- قرة بن هبيرة .

١٧١- معاوية بن حيدة .

من بني هلال بن عامر بن صعصعة :-

١٧٢- قبيصة بن المخارق .

من بني بجير بن عامر بن صعصعة :-

١٧٣- قيس بن عاصم .

من بني سواه بن عامر بن صعصعة :-

١٧٤ سمرة بن جنادة .

١٧٥- جابر بن سمرة .

من سائر قبائل اليمن ثم طي بن أد بن يزيد :-

١٨٨- زيد الخيل بن مهلهل .

١٨٩- عدى بن حاتم الجواد .

١٩٠- عروة بن مضرس .

١٩١- المهلب بن يزيد .

١٩٢- عمرو بن المسيح .

١٩٣- قيس بن جحدر .

١٩٤- مالك بن عبد الله .

١٩٥- الوليد بن جابر .

١٩٦- قصلي بن ظالم .

١٩٧- الربيش بن عامر .

١٩٨- قبيصة بن الأسود .

١٩٩- أسلم الأسود .

ومن كندة وهو كندى واسمه ثور بن عقين بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد :-

٢٠٠- الأشعث بن قيس .

٢٠١- أخوه سبق بن قيس .

٢٠٢- أخوهما ابراهيم بن قيس .

٢٠٣- شرحبيل بن معدى كرب .

٢٠٤- هانئ بن حجر .

٢٠٥- شرحبيل بن السمط .

٢٠٦- الحارث بن هانئ .

٢٠٧- حجر الخير .

٢٠٨- شريح وهو المكدر .

٢٠٩- حجر الشر .

٢١٠- عدى بن همام .

٢١١- يزيد بن كبس .

٢١٢- هانئ بن الحارث.

٢١٣- معدى كرب بن الحارث.

٢١٤- عدى بن عميرة .

٢١٥- علس وسلمة ابنا الأسود .

٢١٦- أبو لبنة .

٢١٧- معدان بن ربيعة .

٢١٨- سلمة بن معاوية.

٢١٩- وابنه عمرو بن أبي قرة .

٢٢٠- جبلة بن أبي كرب .

٢٢١- المنذر بن عدى .

٢٢٢- الأسود بن سلمة .

٢٢٣- جبلة بن سعيد .

٢٢٤- سمرة بن معاوية.

٢٢٥- الحارث بن سعيد .

٢٢٦- سعيد بن شراحيل .

٢٢٧- اماناه بن قيس .

٢٢٨- الحارث بن فروة .

٢٢٩- معدى كرب .

٢٣٠- اياس بن شراحيل .

٢٣١- قيس بن عبد الله .

٢٣٢- أبو الأسود .

٢٣٣- شهاب بن أسماء .

٢٣٤- حجر ويزيد وعلس بنو النعمان بن عمرو.

٢٣٥- النعمان بن يزيد .

٢٣٦- المرزبان بن النعمان .

٢٣٧- معدان بن الأسود .

٢٣٨- يزيد بن أخت النمر.

٢٣٩- امرؤ القيس بن عابس.

٢٤٠- المقدام بن معدى كرب.

من بني جذام :-

٢٤١- قيس بن زيد .

٢٤٢- عدى الجذامي .

من لخم :-

٢٤٣- تميم بن أوس الدارى .

٢٤٤- نعيم بن أوس الدارى .

٢٤٥- يزيد بن قيس .

٢٤٦- هانئ بن حبيب الدارى .

٢٤٧- أبو هند بن برة .

٢٤٨- وأخوه الطيب بن برة .

٢٤٩- مروان بن مالك .

٢٥٠- وأخوه وهب بن مالك .

٢٥١- عزة بن مالك .

٢٥٢- الفاكه بن النعمان .

٢٥٣- جبلة بن مالك .

من مراد بن مالك بن أدد :-

٢٥٤- فروة بن المسيك .

٢٥٥- قيس بن المكشوح .

٢٥٦- صفوان بن عسال .

من سعد العشيرة بن مالك بن أود . . . . :

٢٥٧- ابنا مليكة .

٢٥٨- سلمة بن يزيد .

٢٥٩- أبو سبرة.

من عايذ الله بن سعد العشيرة :-

٢٦٠- عبيد بن هبار.

من بني زبيد الصغير وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن :-

٢٦١- عمرو بن معدى كرب .

من بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة :-

٢٦٢- عبد الحجر.

٢٦٣- يزيد بن عبد المدان .

٢٦٤- قيس بن الحصين .

٢٦٥- هانئ بن يزيد .

٢٦٦- يزيد بن المحجل .

٢٦٧- عبد الله بن قراد .

٢٦٨- شداد بن عبد الله.

٢٦٩- عمرو بن عبد الله الحارثي .

ومن النخع بن عمرو بن علة:-

٢٧٠- زرارة بن قيس .

٢٧١- أرطاة بن كعب .

٢٧٢- الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك .

من بني رها من منبه بن حرب بن علة :-

٢٧٣- عمرو بن سبيع .

٢٧٤- مالك بن مرارة .

من صدا وهو يزيد بن يزيد بن حرب بن علة :-

٢٧٥- زياد بن الحارث .

من خزاعـــة :-

٢٧٦- كرز بن علقمـة .

٢٧٧- يزيد بن ضمرة .

٢٧٨- حلبـة بن جنادة.

٢٧٩- عمرو بن الحمق .

٢٨٠- الحيسان بن اياس .

٢٨١- نافع بن عبد الحارث .

٢٨٢- بشر بن سحيم .

٢٨٣- حارثة بن وهب .

٢٨٤- أبو عمرو بن عدى .

من بارق :-

٢٨٥- أبو عزيز أبيض بن عبد الرحمن .

٢٨٦- عروة بن أبي الجعد .

من غامــــد :-

٢٨٧- مخنف بن سليم .

٢٨٨- أبو ظبيان الأعرج .

٢٨٩- الحجر بن المرقع .

٢٩٠- عبد شمس بن عفيف .

ومن سائر قبائل الأزد :-

٢٩١- صرد بن عبد الله .

٢٩٢- عبد الله بن اللتبيه .

٢٩٣- سفيان بن أبي زهير .

ومن بجيلـه :-

٢٩٤- جرير بن عبد اللـه .

٢٩٥- عبد شمس بن أبي عوف .

٢٩٦- يزيد بن أسد .

٢٩٧- مدرك بن عوف .

٢٩٨- أبو حازم .

٢٩٩- أبو طارق .

٣٠٠- أبو ارطـاة .

٣٠١- صخر بن العيلة .

٣٠٢- شبل بن معبد .

٣٠٣- جابر بن أبي طارق .

٣٠٤- أبو كاهـل .

٣٠٥- عبد الله بن عوسجة .

٣٠٦- جندب بن عبد اللـه .

٣٠٧- أنس بن مدرك .

٣٠٨- دكين بن سعد .

٣٠٩- حصين بن عوف .

ومن همدان وهو أوسله بن مالك بن زيد :-

٢١٠- ضمام بن زيد .

٢١١- عمرو ومالك ابنا أيفع بن كرب .

٢١٢- عميرد ومران .

٢١٣- قيس بن مالك .

٢١٤- عامر بن شهر .

ومن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك :-

٢١٥- الدومي بن قيس .

٢١٦- حارثة بن قطن .

٢١٧- حمل بن سعدانه .

٢١٨- جهيل بن سيف .

٢١٩- عبد عمرو .

ومن بلقين :-

٢٢٠- المستورد بن المنهال .

ومن جرم بن زيان ... :-

٢٢١- هوذة بن عمرو .

٢٢٢- الأسقع بن شريح .

٢٢٣- أسماء بن رباب .

٢٢٤- الفلتان بن عاصم الجرمي .

ومن مهرة بن حيدان بن عمرو :-

٢٢٥- زهير بن قرضم .

من بني عذرة بن سعد بن زيد :-

٣٢٦- زمل بن عمرو.

٣٢٧- جدة بن النعمان .

٣٢٨- أبو حرامة العذرى .

من بني سلامان بن سعد بن زيد :-

٣٢٩- حبيب بن عمرو السلاماني .

ومن سعد هذيم بن زيد بن ليث :-

٣٣٠- أبو أبي النعمان .

ومن ورد الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ولم يعرف نسبه :-

٣٣١- أبيض بن حمال من أهل مآرب .

٣٣٢- فيروز بن الديلمي .

٣٣٣- ابراهـــيم.

٣٣٤- حمصــه .

وبعد أن دققت في هذه القائمة تبين أن الغالبية العظمى للمترجم لهم فيها تنطبق عليهم شروطه . غير أن فيها عددا من التراجم ينبغي التوقف عندها حيث يتضمن ذكرها اخلال بشروطه في هذه الطبقة. ذلك أنه أورد في ثناياها ذكرا لعشرة تراجم من الصحابة ممن أسلم قبل فتح مكة. كما أورد ثلاثة تراجم لرجال من التابعين عدهم ابن سعد من الصحابة. اضافة الى أنه لم يستوف تراجم أعدادا كبيرة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة ومن جاء بعدهم ، وكذلك تراجم بعض أعضاء الوفود الذين قدموا الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة. كما أنه لم يترجم مطلقا للنساء اللاتي أسلمن عند فتح مكة وبعدها .

فأما الذين أسلموا قبل الفتح وترجم لهم المؤلف في هذه الطبقة فهم :-

١- جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف[١] فقد ذكرت عددا من المصادر بأنه أسلم عام خيبر وذلك يقطع بأنه من الطبقة الثالثة بسبب اسلامه قبل فتح مكة.[٢]

٢- يزيد بن زمعة بن الأسود من بني أسد بن عبد العزى[٣] فقد ناقض المؤلف نفسه حيث سبق أن قال عنه : " أنه كان قديم الاسلام بمكة وأنه هاجر الى أرض الحبشة الثانية في روايتهم جميعا"[٤] كما أن ابن هشام ذكره من ضمن المهاجرين الى الحبشة .[٥]

٣- هبار بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي[٦] فقد ذكرت المصادر بأنه أسلم قديما وأنه من مهاجرة الحبشة .[٧]

---

(١) انظر ترجمته رقم (١٦) .

(٢) انظر مثلا : ابن عبد البر- الاستيعاب (٢ / ٢٨٦) ، ابن قدامة - التبيين (٢٠٧) .

(٣) انظر ترجمته برقم (٣٢) .

(٤) انظر الطبقات (٤ / ٨٩) .

(٥) ابن هشام - السيرة النبوية (٣ / ٣٦٣) .

(٦) انظر ترجمته رقم (٦٦) .

(٧) انظر مثلا : ابن هشام - السيرة النبوية (٣ / ٣٦٤) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (١٠ / ٣٩١) ، ابن الأثير- أسد الغابة (٥ / ٣٨٦) ، ابن حجر- الاصابة : (١٠ / ٢٢٦) .

٤- عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال المخزومي[١] حيث ذكره ابن هشام فيمن هاجر الى الحبشة[٢].

٥- المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي[٣] فقد ذكرت المصادر أنه أسلم عام الصلح وبايع تحت الشجرة[٤].

٦- عمرو بن شاس بن بلى بن ثعلبة بن ذوبية الأسدى[٥] فقد ذكر الامام أحمد وابن عبد البر وغيرهما أنه من أصحاب الحديبية[٦].

٧- حبيب بن خراش بن حبيب بن خراش بن الصامت بن الكباس التميمي[٧]، ذكرت المصادر أن له صحبة قديمة وأنه شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة[٨].

٨- الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد بن كلاب بن ربيعة[٩]، فقد ذكرت المصادر أنه شارك في فتح مكة مع جيش المسلمين وأنه قد ولاه الرسول صلى الله عليه وسلم على قومه يوم الفتح وكان عددهم تسعمائة رجل وعده الرسول عليه السلام عن مائة رجل[١٠].

---

(١) انظر ترجمته برقم (٦٧).

(٢) انظر: السيرة النبوية: (٣٦٤/٢).

(٣) انظر ترجمته رقم (٧٠).

(٤) انظر البخارى - الصحيح (٦٥/٥)، أحمد - المسند (٤٣٢/٥)، ابن حجر - فتح البارى (٤٤٧/٧)، والاصابة (٢٠٦/٩)، ابن قدامة - التبيين (٣٣٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩٩/١٠).

(٥) انظر ترجمته رقم (١١٤).

(٦) انظر المسند (٤٨٣/٣)، الاستيعاب (٢١٣/٨)، ابن قدامة - التبيين (٤٥٧) العراقي - ذيل الكاشف (١٠٢).

(٧) انظر ترجمته رقم (١٢٦).

(٨) انظر ابن حزم - الجمهرة (٢٢٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤٤٢/١)، ابن حجر - الاصابة (٢٠٣/٢).

(٩) انظر ترجمته رقم (١٥٣).

(١٠) انظر الكلبى - جمهرة النسب (٣٢٣،٣٢٢)، ابن قتيبة - المعارف (٨٩)، ابن حزم - الجمهرة (٢٨٢).

٩- أبو امامة - صدى بن عجلان الباهلي[١]، ذكرت بعض المصادر بأنه ممن بايع الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديبية تحت الشجرة.[٢]

١٠- صفوان بن عسال من بني الربض بن زاهر المرادي[٣] فقد أورد المؤلف نفسه حديثا عنه يتبين منه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة.[٤]

أما الرجال الذين ترجم لهم ابن سعد في هذه الطبقة وعدهم من الصحابة دون أن تكون لهم صحبة فهم :-

١- عبد الله بن قيس بن مخرمة من بني عبد شمس بن عبد مناف[٥] فقد عده البخاري والرازي وابن حبان والدارقطني والحاكم وغيرهم من التابعين وأكد ابن حجر على ذلك.[٦]

٢- عقبة بن نافع الفهري[٧] فقد ذكرت المصادر أنه لم يكن صحابيا وانما ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.[٨]

---

(١) انظر ترجمته رقم (١٨٦).

(٢) انظر الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٦٠)، ابن حجر - الاصابة (٥/ ١٣٥)، الهندي - كنز العمال (١١/ ٦٩٣).

(٣) انظر الترجمة رقم (٢٥٦).

(٤) انظر الامام أحمد - المسند (٤/ ٢٣٩)، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٦٣)، وقال رجاله رجال الصحيح.

(٥) انظر ترجمته رقم (١٥).

(٦) انظر البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ١٧٢)، الرازي - الجرح والتعديل: (٥/ ١٣٩)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٤٤)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٤٦)، الحاكم - التسمية (١٥٧)، ابن حجر - الاصابة (٧/ ٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٦٣)، والتقريب (١/ ٤٤١).

(٧) انظر ترجمته رقم (٩٨).

(٨) انظر البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٤٣٥)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٢٢٧)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٣١٧)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ١٠٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٥٩)، ابن حجر - الاصابة (٧/ ٢٣٠).

٣- عمرو بن أبي قرة الكندي[١] فقد عدته المصادر من التابعين فذكر العجلي أنه تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته ضمن التابعين، وكذا ابن حجر في التقريب، أما البخاري والرازي فلم يذكرا له صحبة[٢].

أما الرجال الذين أسلموا عند فتح مكة ومن جاء بعدهم ولم يذكرهم المؤلف في هذه الطبقة كما يفترض لاستيفائهم شرطه فيها فهم كثيرون ولعل من المناسب أن نشير الى ماذكره ابن تيمية في هذا المجال بأن مسلمة الفتح كانوا ألفي رجل[٣]، غير أن من المجازفة اعطاء رقم معين لأعداد الرجال الذين أسلموا عند فتح مكة ومن جاء بعدهم دون القيام بفحص دقيق لجميع مصادر عصر الرسالة وتقديم دراسة احصائية شاملة بهذا الخصوص وهو أمر يخرج عن اطار البحث الذى نحن بصدده. ولكن يمكن بشكل عام القول بأنه ليس من الممكن قبول الادعاء بأن مجموع مسلمة الفتح من مكة ممن ينطبق عليهم شرط المؤلف في هذه الطبقة يقتصر على تسعة وتسعين رجلاً[٤].

ويمكن أن نشير في هذا المجال الى مجموعة من أسماء الصحابة الذين ينطبق عليهم شرط المؤلف في هذه الطبقة ممن ذكرتهم المصادر الأخرى دون أن يذكرهم ابن سعد أو أن يشير اليهم فمن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر :

---

(١) انظر ترجمته برقم (٢١٩).

(٢) انظر البخارى - التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٤)، الرازى - الجرح والتعديل : (٦/ ٢٣٥)، العجلي - الثقات (٣٦٨)، ابن حبان - الثقات (٥/ ١٨١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٩٠)، والتقريب (٢/ ٧٦).

(٣) انظر منهاج السنة (٣/ ١٩٥)، والراجح أن ماعناه شيخ الاسلام هنا هم أهل مكة دون غيرهم ممن أسلم بعد ذلك.

(٤) وهم مجموع من ذكرهم ابن سعد ابتداءً من ترجمة أبي سفيان بن حرب وحتى الترجمة (٩٩) لوحشي بن حرب الفهري مولاهم، وهو آخر من ترجم له ابن سعد من أهل مكة حيث أتبعه بعنوان بتراجم "من أسلم من سائر قبائل العرب ورجع الى بلاد قومه".

عتبة أو عتبه بن سهيل بن عمرو ،[١] وأمية بن أبي عبيد بن همام بن الحارث ،[٢] وكذلك ابنه سلمة بن أمية وأخوه يعلى بن أمية ،[٣] وهشام بن عقبة بن أبي معيط ،[٤] وعبد الله بن أبي أمية ،[٥] وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو التيمي[٦] الملقب بشارب الذهب ، وأبو سفيان وأبو الحكم وعبد الرحمن بنو حويطب بن عبد العزى .[٧]

ومن جهة أخرى فان المصنف عند استعراضه لذكر تراجم الصحابة ممن قدموا وفودا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح قد قصر في استيفاء مجموع تراجمهم واكتفى في الغالب بتقديم تراجم بعضهم ، وفي بعض الحالات أهمل الاشارة اليهم كما هو الحال له مع وفد ثقيف حيث أنه لم يورد لهم ذكرا في هذه الطبقة باستثناء من كان حليفا لقريش من ثقيف فانه ألحقهم بحلفائهم . ويكفي للتدليل على دقة هذه الظاهرة أن نشير الى بعض الصحابة من ثقيف الذين أجمعت المصادر الأخرى على أنهم أسلموا بعد فتح مكة فمن هؤلاء مثلا : عروة بن مسعود الثقفي ،[٨] وأبو محجن الثقفي .[٩]

---

(١) ذكرت المصادر أنه أسلم يوم الفتح مع أبيه ، انظر مثلا : ابن قدامه ـ التبيين (٤٢٥) ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩١/٩) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٧٤/٧) .

(٢) ذكر ابن سعد في القسم المطبوع أنه من مسلمة الفتح . انظر الطبقات (٣٣٧/٥) .

(٣) انظر البسوى ـ المعرفة والتاريخ : (٣٣٧/١) .

(٤) انظر الطبرى ـ ذيل التاريخ (٥٥٤) ، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٣) .

(٥) انظر البلاذرى ـ أنساب الأشراف (٣٦٤/١) .

(٦) ذكره ابن حجر وقال هو من مسلمة الفتح ، الاصابة (٣٠٠/٦) .

(٧) ذكرت المصادر أنهم أسلموا جميعا يوم الفتح . انظر مثلا : التبيين (٤٣٣) .

(٨) أسلم بعد غزوة الطائف حيث لحق بالرسول صلى الله عليه وسلم منصرفه منها فأدركه قبل أن يصل الى المدينة فأسلم . انظر ابن الأثير ـ أسد الغابة : (٣١/٤-٣٢) ، ابن حجر ـ الاصابة (٤١٦/٦) .

(٩) أسلم سنة تسع من الهجرة . انظر مثلا : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢١/١٢) ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٧٦/٦) ، ابن حجر ـ الاصابة : (١٢/٧) .

أما عن الوفود فقد ذكر ابن سعد في ترجمته لوفد النخع أنهم مائتا رجل غير أنه لم يترجم الا لثلاثة منهم [١]، أما وفد الرهاويين فقد ذكر المؤلف بأن عددهم خمسة عشر رجلا في حين لم يترجم الا لاثنين منهم [٢]، وكذلك وفد سلامان الذي يتألف من سبعة أفراد أشار اليهم المؤلف ولم يترجم الا لواحد منهم [٣]، ووفد مرة حيث ذكر ابن سعد أن وفدهم يتألف من ثلاثة عشر رجلا في حين لم يقدم الا ترجمة واحدة [٤] وكذلك في ذكره لوفد طي فقد أشار الى أنه يتألف من خمسة عشر رجلا ترجم لاثني عشر منهم [٥]، وكذلك الحال في وفد بني زبيد فقد قدم عمرو بن معدي كرب في عشرة من زبيد، لم يترجم ابن سعد من بينهم الا لعمرو [٦]. أما العبسيون فقد ذكر المصنف أنهم تسعة وترجم لسبعة منهم فقط [٧]، وكذلك الحال مع وفد بني فزارة اذ ذكر أنهم بضعة عشر رجلا لم يترجم الا لأربعة منهم [٨]، ووفد بني كلاب الذي يتألف من ثلاثة عشر رجلا ترجم لتسعة منهم فقط [٩]، أما وفد كندة فقد كان يتألف من سبعين رجلا ترجم ابن سعد لأربعة وأربعين منهم [١٠]، ولقد شخص ابن سعد على ما يظهر ظاهرة القصور الذي وقع منه في استيفاء تراجم أعضاء الوفود فلمح في ثنايا ترجمته للأشعث بن قيس الى ذلك فقال: "... وقد كتبنا من قدرنا عليه منهم..." [١١]

---

(١) انظر الترجمة رقم (٢٧٠).

(٢) انظر الترجمة رقم (٢٧٣ ، ٢٧٤).

(٣) انظر الترجمة رقم (٣٢٩).

(٤) انظر الترجمة رقم (١٨٥) ، والسند رقم (٢٨٨).

(٥) انظر السند رقم (٢٨٩).

(٦) انظر السند رقم (٣٤٨).

(٧) انظر السند رقم (٢٦٠) ، والترجمة رقم (١٣٩).

(٨) انظر السند رقم (٢٥٦).

(٩) انظر السند رقم (٢٧٠).

(١٠) انظر الترجمة رقم (٢٠٠).

(١١) انظر الترجمة السابقة.

ولعل من المناسب هنا أن نضيف الى أن المصنف لم يذكر شيئا في هذه الطبقة عن الصحابيات اللاتي أسلمن عند فتح مكة ومابعد ذلك رغم ماتؤكده المصادر من أعداد كبيرة لهذه الطبقة من الصحابيات ، ولعله قد راعى في ذلك تقسيمه الأساسي للكتاب الأصل حيث جعله قسمين أولهما للرجال والآخر للنساء(١).

ان الصورة التي يخرج بها الباحث بعد استعراضه لمحتويات هذه الطبقة تعطي انطباعا واضحا عن مدى أمانة ابن سعد وعدالته فقد حرص على عرض النصوص فهو يقدم صورا متباينة من خلال النصوص التي يعرضها ويحرص على تقديمها كما بلغته ، ويمكن القول بأنه قد تعمد أن يدع للقارئ التثبت والحكم على نصوصه من خلال تدقيقها على المصادر المعتمدة ومن خلال معرفة عدالة الرواة ومدى عدالتهم ومواقفهم الفكرية.

دراسة وصفية للمخطوطة :-

لقد جرى الاعتماد في تحقيق الطبقة الرابعة من كتاب الطبقات والتي أتقدم بها على نسخة خطية فريدة جيدة الخط مسندة الى المؤلف عليها سماعات الرواة وقد قوبلت على الأصل المنقولة عنه وعليها علامات المقابلة ، وقد صحح الناسخ بعض ألفاظ النسخة بعد مقابلتها فوضع علامة فوق الكلمة المراد تصويبها وكتب على الهامش الكلمة المصححة وكتب كلمة " صح " ولم يعين هامشا محددا لذلك غير أن الغالب عليه أن يصحح في أحد الهامشين الجانبيين كعادة القدماء ، وقد يكتب في الهامش بعض التعليقات التوضيحية أومعاني بعض الكلمات التي ترد في النص، وذلك قليل بالنسبة لهذه الطبقة ، والنسخة الأصل محفوظة في مكتبة أحمد الثالث في استانبول تحت رقم (٢٨٣٥) وصورها مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وأودعها قسم

---

(١) وهو يشمل المجلد الثامن من النسخة المطبوعة حيث رتبه على أساس القرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر القرشيات ثم الأنصاريات ثم التابعيات .

المصورات تحت رقم (١٩٠٠) (تراجم وتاريخ) ويتكون الأصل من أحد عشر جزءاً يوجد منها تسعة أجزاء في حين يعتبر الجزءان الثاني والعاشر في عداد المفقودين. والطبقة الرابعة من الصحابة بمجموعها تقع ضمن الجزء السابع وتتألف من تسعين ومائة لوحة تنقسم كل منها الى صفحتين ، وتبدأ من نهاية الورقة (٥٥ب) حيث ورد عنوان " الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة ومابعد ذلك . . . " وميّز عبارة الطبقة الرابعة بخط كبير. وتنتهي هذه الطبقة في أول الورقة (٢٤٥أ) حيث أورد الناسخ عبارة ". . آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . "

أما خط النسخة فهو نسخي واضح مشكول ، في كل وجه من أوراقها سبعة عشر سطراً وعدد الكلمات في السطر الواحد يتراوح بين تسع كلمات وثلاثة عشر كلمة.

وقد التزم الناسخ على مايبدو أسلوبا خاصا به في نسخة وتبويبه لهذا الكتاب ذلك أنه جعل العناوين الأساسية المتضمنة لتوزيعات القبائل متميزة عن بقية الكتاب وذلك بكتابتها في منتصف الصفحة وعلى شكل أسطر متتالية تقصر عن بداية السطر ونهايته وبنفس الخط الذى كتبت به النسخة. أما اسم المترجم له فقد ميزه بكتابته مفردا بخط عريض وسطر خاص به وقد يتبعه أحيانا بنسبته الى قبيلته أو فخذه غير أن ذلك لم يكن قاعدة ثابتة .

وحيث لم يتيسر لي الاطلاع على الجزء الأخير وهو الحادى عشر من المخطوط فقد تعذر علي التعرف على اسم الناسخ الذى لم يرد له ذكر في بقية الأجزاء .

وعلى الورقة الأولى من كل جزء من أجزاء الطبقات ختم تلك المكتبة ،كما أن فيها ذكر اسم الجزء مثل قوله الجزء السابع من الطبقات الكبير وسند النسخة ابتداء من "أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الكاتب" الى آخر من رويت عنه وهو "أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى عنه" وقد جعل ذلك كله داخل اطار زخرفى جميل سطره الأول بخط كوفي عريض تحيط به توريقات زخرفية نباتيه محورة ويحيط بها اطار مميز على شكل سلسلة متصلة ، والى جانب ذلك رسمت دائرة اسطر لابيه فيها سهم بارز على الجهة اليسرى وعلى هامش هذه الورقة مايشبه رسم التوقيع الطغرائي يتكرر في كل أجزاءها في مواضع متباينة وبشكل بارز وغير مقروء ولعله توقيع الناسخ ، انظر الصورة المرفقة .

ان كل طبقة من طبقات الكتاب مقسمة الى عدد من الملازم أو الأجزاء كل منهـــا يتألف من عشرة أوراق ، وقد كتب الناسخ اشارة الى ذلك في الطرف الأيسر الأعلى من الورقة وبخط مائل تبدأ بالنسبة للطبقة الرابعة باشارته على هامش الورقة (٩ ٥ب) والتي ذكر عليها عبارة " سابعة سابع الطبقات " ، وعلى الورقة (٦٩ب) عبارة ثامنة سابع الطبقات ، وهكذا الى آخر الطبقة حيث وردت فى الورقة (٢٣٩ ب) عبارة خامسة عشرين سابع الطبقات. وهو أمر سار عليه الناسخ فى كل الكتاب لعله قصد بذلك ضمان عدم الضياع لبعض الأوراق ومنع اختلاطها ببعضها .

والنسخة الأصل التى أقوم بتحقيقها هي من رواية أبي على الحسين بن محمد ابن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن ابراهيم البغدادى الفقيه ، ويظهر أن ذلك يقتصر على الأجزاء من الخامس الى الثامن ، أما الأجزاء الأولى فهي برواية أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة زاهر التميمي ، أما التاسع فانه من روايتهما معـا ، وهذا ماورد في سند الأجزاء المذكورة آنفا والمصورة عن نسخة أحمد الثالث.

ولقد ثبت عندى صحة نسبة الكتاب لمحمد بن سعد بن منيع الكاتب وذلك لجملة أسباب منها :

ان الراوى الأول لها هو تلميذه الحسين بن فهم البغدادى وقد نص على روايته له وأن الأسانيد المدونة في النسخة هي عن شيوخه ،اضافة الى أن العلماء الذين ترجموا له قد ذكروا له هذا الكتاب ونقلوا عنه حيث أسندوا ذلك اليه عن شيوخهم وقد ذكروا ذلك بصريح العبارة ، كما أن نقولهم عنه قد جرت مقابلتها بنصه في كتاب الطبقات ومن هؤلاء مثلا البلاذرى والطبرى والخطيب البغدادى وابن عساكر وابن حجر، وعلى سبيل المثال نشير هنا الى ماذكره الخطيب في أن ترجمته لضرار بن الخطاب قد نقلها عن كتاب ابن سعد في طبقة من أسلم من الصحابة بعد فتح مكة (تاريخ بغداد : ١/ ٢٠٠) ، وماذكره ابن عساكر الذى نقل بشكل صريح من ابن سعد في الطبقة الرابعة عند ترجمته لكل من قتان بن دارم العبسى (تاريخ دمشق : ١٤/ ٤٣٣) ، وعدى بن عميرة الكندى (١١/ ٣١٥) ، وعمرو بن معدى كرب (١٣/ ٦٢٢) ، وتميم بن أوس الدارى (٣/ ٥٣١) ، وكذلك فعل ابن حجر حين ترجم لكل من الفجيع بن عبد الله البكائي

حين نص على نقله من ابن سعد من طبقة الفتحيين (الاصابة : ٨٢/٨) ، وترجمة عبد الله بن الشخير (الاصابة : ٥/ ٢٥) ، والمهلب بن يزيد الطائي (الاصابة : ٢٥٧/١٠) ، (وتهذيب التهذيب : ٦٦/١١) ، والمقدام بن معدى كرب بن عمرو (الاصابة: ٢٧٥/٩) ، (وتهذيب التهذيب : ٢٨٧/١٠) ، وقيس بن زيد الجذامي (تهذيب التهذيب : ٨/ ٤٠٥، ٤٠٦) ، ونافع بن عبد الحارث (الاصابة: ١٠/ ١٣١)، (وتهذيب التهذيب : ٤٠٦/١٠) ، ويزيد بن أسد القسرى البجلي (الاصابة : ٣٣٨/١٠) ، وعند تدقيق هذه النقولات ثبت عندى أنها قد نقلت بأمانة من كتاب الطبقات لابن سعد ومن الطبقة موضوعة البحث. اضافة الى أن سند النسخة المدون على كل جزء من أجزائها يؤكد ذلك ، كما أن في نهاية كل جزء ورد نص على اسم المؤلف .

وعند تدقيق سند النسخة الأصل نجد أنه ورد في أول الجزء السابع من الطبقات من نسخة مكتبة أحمد الثالث : تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الكاتب رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، عنه، رواية أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب عنه، رواية أبي عمر بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز، عنه، رواية أبي محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهرى ، عنه، رواية القاضي أبي بكر محمد بن أبي طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصارى، عنه، رواية عبد الله بن دهبل بن كاره ، عنه، رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه .

وعند الرجوع الى أول الجزء الأول من هذه المخطوطة وجدنا أن الناسخ قد بدأها على النحو التالي :

" بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه ذكر من انتهى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الشيخ الامام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من أصله فأقرّ به قال :

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهرى قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال :

أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه قال :

قُرِأَ على أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع ذلك في شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال :

أخبرنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال :

أخبرنا محمد بن سعد قال :

وقبل البدء بتحليل سند هذه النسخة ينبغي الاشارة الى سقوط الاسم الأول للراوي الرابع وهو أبو محمد الحسن بن علي اذ اكتفى الناسخ بذكر كنيته دون اسمه. وسوف نعرف بكل واحد من الرواة الذين وردوا في السند وبشكل موجز مبتدئين من أعلى السند مما يلي مؤلف الكتاب :

أولا : أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم البغدادي (ت: ٢٨٩هـ)(١).
روى عن يحيى بن معين ، ومصعب الزبيري ومحمد بن سعد وغيرهم ، وقد لازم الأخير كثيرا(٢) ، وروى عنه جماعة منهم أحمد بن معروف الخشاب(٣) وثقه الخطيب ووصفه بأنه عسر الرواية متوسطا في الفقه(٤) ، وضعفه الدارقطني ونص الذهبي على سماعه من محمد بن سعد طبقاته كما نص على روايته لها(٥).

ثانيا : أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب (ت: ٣٢٢هـ)(٦) سمع الحسين بن فهم وجماعة ، وروى عنه أبو عمر بن حيويه وأحمد الجندي وغيرهما ، وقد وثقه الخطيب البغدادي(٧).

---

(١) الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣١/ ٤٢٧).
(٢) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد (٨/ ٩٢).
(٣) انظر المصدر السابق .
(٤) انظر المصدر السابق .
(٥) انظر الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٨٠) ، والعبر (٢/ ٨٩).
(٦) الخطيب ـ تاريخ بغداد (٥/ ١٦٠).
(٧) المصدر السابق .

ثالثا : أبو عمر محمد بن العباس بن محمد الخزاز المعروف بابن حيويه (ت: ٣٨٢هـ)(١)
سمع إسحاق بن عبد الله المدائني وأحمد بن معروف الخشاب وغيرهما وروى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبي الفوارس والحسن بن علي الجوهري وغيرهم ، وقد نقل الخطيب عن معاصريه أنه كان ثقة متيقظا ثبتا حجة ووصفه بأنه كان صالحا دينا ذا مروءة وقال بأنه روى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد(٢).

رابعا : أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري (ت٤٥٤هـ)(٣)
سمع أبا عمر بن حيويه وجماعة وروى عنه القاضي أبو بكر محمد بن أبي طاهر الأنصاري وجماعة أخر.(٤) وقد أكد الخطيب بأنه أخذ عنه كتاب الطبقات الكبرى ووصفه بأنه كان ثقة أمينا كثير السماع ،(٥) ووصفه الذهبي بأنه الشيخ الامام المحدث الصدوق(٦).

خامسا : القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري الخزرجي (ت: ٥٣٥هـ)(٧) ، سمع أبا يعلى الحنبلي والخطيب البغدادي ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري ، وروى عنه بن عساكر طبقات ابن سعد وابن الجوزي والمديني ، وابن دهبل وغيرهم ،(٨) وثقه ابن الجوزي وقال عنه الذهبي بأنه انتهى اليه علو الاسناد(٩).

---

(١) الخطيب - تاريخ بغداد (٣/ ١٢٢) .
(٢) المصادر السابق (٣/ ١٢١-١٢٢) .
(٣) الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣) .
(٤) الذهبي - سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٨، ٦٩) .
(٥) البغدادي - تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣) .
(٦) الذهبي - سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٨) .
(٧) المصدر السابق (٢٠/ ٢٣) .
(٨) انظر المصدر السابق (٢٠/ ٢٣-٢٥) .
(٩) انظر: ابن الجوزي - المنتظم (١٠/ ٩٣) ، الذهبي - السير (٢٠/ ٢٥) .

سادسا : أبو محمد عبد الله بن دهبل بن على بن منصور بن كاره (ت: ٥٩٩هـ) .

سمع القاضي أبا بكر الأنصاري وروى عنه يوسف بن خليل الدمشقي ، والضياء المقدسي وغيرهما.(١)

سابعا : أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي (ت: ٦٤٨هـ) ذكر الذهبي أن شيوخه نحو خمسمائة وقد حدث عنه زكي البرزالي وابن العديم وروى كتبا كبارا من بينها الطبقات الكبرى لابن سعد.(٢)

---

(١) الذهبي - المختصر المحتاج اليه من ذيل بغداد لابن الدبيثي (٢١٥) .

(٢) الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٥١-١٥٤) .

الاول من طبقات الكبرى



الاول من الطبقات

الكبير ه

تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الكاتب

رواية أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي عنه

رواية أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب عنه

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري عنه

رواية القاضي أبي بكر محمد بن أبي طاهر عبد الباقي بن محمد الأنصاري عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن دهبل بن علي بن كاره البغدادي عنه

رواية شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله

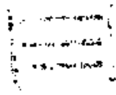
الدمشقي عنه ه



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه

ذكر من انتمى اليه رسول الله صلى الله عليه

اخبرنا الشيخ الامام العدل ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من لفظه فأقر به قال اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن ابن علي الجوهري قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة ثمان واربعين واربع مائة قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه قال قرئ على ابي الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وانا اسمع وذلك في شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلثمائة قال اخبرنا ابو محمد الحرث بن محمد بن ابي اسامة قال اخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال واخبرنا الحكم بن موسى حدثنا هقل بن زياد عن الاوزاعي قال حدثني ابو عمار حدثني عبد الله بن فروخ حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم واخبرنا محمد بن مصعب حدثنا الاوزاعي عن شداد ابي عمار عن واثلة ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز



تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم الفقيه عنه

رواية أبي الحسن أحمد بن معروف الخشاب عنه

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري إجازة

رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري إجازة عنه

رواية عبد الله بن دهبل بن كاره عنه

رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنهم



قالوا الأنفار في التوراة فلما رأى هؤلاء النفر آباءهم نزلوا
في الليلة التي في صبحها نزلت بنو قريظة فأسلموا وآمنوا على
أنفسهم وأهليهم وأموالهم ه

أسد بن عبيد القرظي

وهو ابن عم ثعلبة وأسيد ابني سعية وقصته مثل قصتهما
في اسلامه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل بن أبي
حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي احمد ان ثعلبة
وأسيد ابني سعية وأسد بن عبيد ابن عمهم كانوا فتيانا شبابا
فلما كانت الليلة التي في صبحها فتحت قريظة نزلوا فأسلموا وأبى
قومهم ان يسلموا ه

عمرو بن سعدى

من بني قريظة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان
عن محمد بن يحيى بن حبان قال قال عمرو بن سعدى وهو رجل من بني
قريظة يا معشر يهود انكم قد حالفتم محمدا على ما حالفتموه عليه
لا تنصروا عليه احدا من عدوه وان تنصروه ممن دهمه فنقضتم
ذلك العهد الذي كان بينكم وبينه فلم ادخل فيه ولم أشرككم

في غدركم فان أبيتم ان تدخلوا معه فاثبتوا على اليهودية وأعطوا
الجزية فوالله ما ادري يقبلها أم لا قالوا نحن لا نقر للعرب
بخرج في رقابنا يأخذونا به القتل خير من ذلك قال فاني بريء
منكم وخرج في تلك الليلة مع ابني سعية فمر بحرس النبي صلى الله
عليه وسلم وعليهم محمد بن مسلمة فقال محمد من هذا قال عمرو بن سعدى
قال محمد مر اللهم لا تحرمني اقالة عثرات الكرام فخلى سبيله
فخرج حتى اتى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات فيه
حتى اصبح فلما اصبح غدا فلم يدر أين هو حتى الساعة فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال ذاك رجل نجاه الله بوفائه
اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال
مر عمرو بن سعدى على الحرس فناداه محمد بن مسلمة من هذا قال عمرو بن سعدى
قال ابن سعدى قال محمد فذهب فقام ثم قال محمد اللهم لا تحرمني اقالة
عثرات الكرام ه

الطبقة الرابعة

ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك

بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ه

٤٦

محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى اصبهان غازيا قال ذ فتحت اصبهان
في خلافة عمر رحمه الله فقال اللهم ان حممة يزعم انه يحب لقاءك فان
كان حممة صادقا فاعزم له بصدقه وان كان كاذبا فاعزم له عليه
وان كره اللهم لا ترد حممة من سفره هذا قال فاخذه الموت
فمات باصبهان قال فقام ابو موسى فقال يا ايها الناس الا انا والله
ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغ علمنا الا
ان حممة شهيدا ٥

آخر الطبقة الرابعة وهي آخر
طبقات الاكابر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ ورضي الله عنهم
يتلوها الطبقة الخامسة وهم الذين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم احداث
الاسنان رضي الله عنهم اجمعين ٥
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيرا

أســـلوب التحقيـــق :

لقد بدأ العمل في تحقيق المخطوطة وفق خطوات منهجية مترابطة ومتتاليـــة ، فقد قمت بعملية استنساخ الأصل واتباع القواعد الاملائية الحديثة بغض النظر عما ورد في النص من بعض الأخطاء والأساليب الاملائية التى لا تتفق واسلوب العصـــر ذلك أن الناسخ قد رسم بعض الكلمات بأسلوب عصره ونظرا لكثرة هذه الكلمات وتكرارها فانـــي أكتفي بذكر بعض النماذج منها مثلا كلمة معاوية حيث كتبها معويه ، وسفيان جعلهـــا سفين ، وعثمان جعلها عثمن ، والحارث جعلها الحرث ، وثلاثين جعلها ثلثـــين ، وأربعمائة جعلها أربع مايه ، كما أنه يكتب بدل الهمزة ياء في مثل الكلمات ،عائشة، الطائف ،مائه ،ونحو ذلك . وقد قمت بمقابلة المنسوخ على الأصل لغرض التثبت مـــن سلامة النسخ .

ونظرا لعدم وجود نسخة أخرى للطبقة الرابعة من المخطوطة فقد قمت بمقابلـــة النص المنسوخ على النصوص التي أوردها ابن سعد في القسم المطبوع ،وعلى النقـــول الصريحة التي وردت في المصادر المعاصرة والتالية مثل كتاب الواقدى وابن الكلـــبي والبلاذرى ، والخطيب البغدادى ، وابن الجوزى وغيرهم ممن صرحوا بالنقل عن ابـــن سعد في هذه الطبقة كابن عساكروالذهبى وابن حجر، كما جرى حصر الفروق بـــين المنسوخ والنصوص المقابلة في هذه المصادرحيث تم اثباتها بإشارات واضحة اليها فـي الهوامش . ونظرا لما تتميز به المخطوطة من وجود تراجم تتضمن بين ثناياها روايـــات بأسانيد متعددة فقد عملت على اعطاء أرقام متسلسلة للصحابة الذين ترجم لهـــــم ابن سعد كما جرت الاستفادة في الهامش من أرقام التراجم هذه لاعطاء معلومـــات واسعة ومتنوعة قدر الامكان عن مصادر ترجمة المترجم له ، كما جرى ترقيم الأسانيد التي وردت في ثنايا النص بأرقام متسلسلة أخرى خاصة بها واعتمدتها في الهامش لدراسة رجال السند وتخريج الأحاديث والآثار الواردة ومحاولة تقويم درجة السند .

وقد حرصت على عدم التدخل في النص وذلك ضمانا لتقديمه كما عرضه المؤلـــف غير أنه واجهتنا مشكلة وجود بعض الكلمات المطموسة أو الساقطة مما استلزم استدراكها

على القسم المطبوع أو المصادر التي نقلت مباشرة منه وقد اصطلحت من أجل توضيح ذلك للقارئ أن أضع هذه الكلمات على قلتها بين قوسين مضلعين على هذا الشكل [ ] وفي بعض الحالات النادرة وقع الناسخ على مايظهر في بعض الأخطاء اللغوية وربما أسقط بعض الكلمات دون أن يظهر ذلك على المتن مما اضطرني الى التدخل لاستدراك ذلك اما على أساس مقتضى اللغة أو مقتضى السياق .

ومن أجل تبيان ذلك بوضوح ومنعا لاختلاطه بغيره وضمانا لابقاء النص الأصل مميزا فقد تم الاصطلاح على وضع مثل هذه المداخلات بين قوسين هلاليين ( ) وتمت الاشارة الى ذلك في الهامش ، مع ملاحظة التمايز بين مثل هذه الأقواس والأقواس التي تم وضعها لتمييز الآيات القرآنية التي قد ترد في ثنايا المتن والتي تتألف من قوسين هلاليين مميزين بنجمة في وسط كل قوس منهما وعلى الشكل التالي * * ،اضافة الى استعمال علامات التنصيص المعتبرة لتمييز النصوص أو النقولات الواردة في ثنايا السند الواحد تمييزا لها عن غيرها من المعلومات .

وحرصا مني على تيسير متابعة ماورد في الأصل على ماقمنا باستنساخه فقد تم وضع أرقام الأوراق الواردة في هامش المخطوطة في الجانب الأيسر من النص المحقق كما وضعت خطين مائلين هكذا // عند نهاية كل صفحة وقبل أول كلمة من الورقة التالية لها من المخطوطة بعد أن قسمت الورقة الواحدة في المخطوطة الى قسمين يحملان نفس الرقم رمزت لأولاهما بالحرف (أ) ، وللمقابلة بالحرف (ب) وذلك تسهيلا للمراجعة والتدقيق .

أما الهوامش فقد تم تقسيمها عند التحقيق الى قسمين متميزين يفصل بينهما خط متقطع جعلت الأول منهما لاستيعاب الاحالات الخاصة بالتعريف بالأعلام مما يرد في النص من غير قوائم المترجم لهم أصلا ومن غير مايرد في النص من الأعلام ضمن سلاسل الاسناد ، وكذلك التعريف بالمصطلحات أو المواضع أو المناسبات أو شرح غريب الألفاظ أو الاشارة الى المداخلات التي حصلت في ثنايا النص سواء منها ماله علاقة بالساقط أو المطموس أو مااقتضاه السياق أو التعليق على المسائل التي ترد في ثنايا النص وتحتاج الى مثل ذلك وكذلك الاحالات الى المصادر التاريخية أوغيرها حسب الحاجة

التي يقتضيها النص . أما الهامش الثاني فهو يأخذ في العادة رقم السند لجميع رجاله وكذا الحال مع تخريجه والحكم عليه تخفيفا من كثرة الاحالات ، وفي هذا القسم من الهوامش يجرى عادة تفريغ أسماء رجال السند حسب توالي ورود هم فيه ، وتقديم آراء النقاد ورجال الجرح والتعديل فيكل منهم وقد رأيت أن أذكر رأى كل من الذهبى وابن حجر حيث يمكن الوصول الى نتائج اجمالية من خلال مايقدمانه بهذا الخصوص . وبعد ذلك جرى تخريج الحديث أو الأثر وما اذا كان مرويا من هذا الطريق أو سواه . وقد جرى الحكم على كل اسناد بما يناسبه وذلك وفقا للقواعد التي وضعها علماء الاختصاص وقد تم تبيان الحكم بازاء رقم السند . أما الأسانيد التى يرد فيها ذكر الواقدى وهي كثيرة في هذه الطبقة حيث بلغت (١٨٥) سندا كما أسلفنا فقد اكتفيت بالاشارة الى أن فى اسناده الواقدى وذلك لأن معظم النصوص التي يرويها المصنف من هذا الطريق تدخل في الأخبار التاريخية وحيث أن علماء الجرح والتعديل نصوا على أن الواقدى يحتاج اليه في التاريخ والأخبار وتذكر رواياته ولا يحتج بها وهذا يعني أن كل سند يرد فيه ذكر الواقدى وبقية رجاله ثقات فهو ضعيف ، أما ابن كثير فقال عنه في هذا المجال أنه صدوق في نفسه مكثار ، اما اذا كانت مرويات الواقدى تخص الأحاديث النبوية وتتعلق بها فقد أجمع النقاد على تركها اذ لا يعتد به في ذلك وخاصة اذا كانت الرواية تتعارض مع مارواه الثقات .

ولقد جرى تدقيق الأنساب في كل ترجمة مما أورده المؤلف في ثنايا الطبقة على الكتب المتخصصة فأشرت الى مواضع ذلك فيها مع تبيان الفروق الكلية أو الجزئية ان وجدت والاشارة الى الشاذ منها . واذا لم أتمكن من الوصول الى ترجمة فانني أذكر ذلك في الهامش .

أما الآيات القرآنية فقد جرى عزوها الى مواضعها وذلك بالاحالة الى اسم السورة ورقم الآية ، وكذلك الحال مع الأبيات الشعرية حيث تمت احالتها الى مصادرها ، كما جرى ضبط الأعلام والألفاظ الغريبة المحتاجة الى ضبط وذلك بالرجوع الى المصادر المتخصصة ، أما عن سني الوفيات فقد جرى تدقيقها على المصادر التاريخية المختصة وعند حصول أى خلاف مع تلك المصادر فقد تم اثباته فى الهامش .

وفي آخر الرسالة وبعد الانتهاء من النص قمت باعداد مجموعة من الفهارس التي تخدم البحث وتيسر على الباحثين فقد ألحقت في الرسالة فهرسا بأسماء المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في البحث مرتبة حسب اسم المؤلف على حروف المعجم ثم ذكر مؤلفه أو عدة مؤلفاته وعلى حروف المعجم أيضا كما ألحقت فهرسا بأسماء الصحابة مرتبين وفق حروف المعجم مع ذكر أرقام تراجمهم على ضوء ما اصطلحته في هذه الرسالة عند تحقيق النص ، وفهرسا آخر بأسماء الرواة الذين ورد لهم ذكر في الأسانيد التي أوردها ابن سعد في هذه الطبقة مرتبين على حروف المعجم وبازاء كل منهم أرقام الأسانيد التي ورد ذكرهم فيها .

- الفصل الثالث -

* أهمية المعلومات التي وردت في ثنايا الطبقة الرابعة وآثارها *

تدل المادة العلمية التي أوردها ابن سعد في كتاب الطبقات بشكل عام وفي الطبقة الرابعة على وجه الخصوص على سعة علمه في العديد من فروع المعرفة الانسانية المعروفة في عصره. وكما هو معلوم فان الطبقة الرابعة وهي موضوع البحث تحتوي أساسا على تراجم متتالية للصحابة الذين أسلموا بعد فتح مكة ومن جاء بعدهم ، وذلك يعني أن معلوماته في هذه الطبقة قد شملت عددا كبيرا ممن أصبحت لهم صحبة ابتداء من فتح مكة وحتى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا يعني شمول الطبقة لعدد كبير من الصحابة الذين أصبحت لهم فيما بعد مكانة بارزة في جوانب شتى من حياة المجتمع الاسلامي ، سياسية وادارية وعسكرية وعلمية وفكرية . ولا شك في أن استيعاب تفصيلات تراجم أولئك النفر من الصحابة رضوان الله عليهم تتضمن الكثير من المعلومات عن جميع نواحي الحياة الاسلامية في عصر القدوة والتأسيس وماتلاه من عصر التابعين ، ان الأهمية الكبيرة التي تظهر من خلال استعراضنا للمادة العلمية التي قدمها ابن سعد في هذه الطبقة تبرز في مجالات شتى تتمثل حسب تسلسل أهميتها في الدعوة ، والحياة العلمية والفكرية ، وماتقدمه من معلومات في الادارة والنظم الاسلامية ، وماتبرزه في مجال الاقتصاد والنواحي المالية وتنظيماتها في المجتمع والدولة الاسلامية ، وكذا ماتقدم من انعكاسات للحياة الاجتماعية والعلاقات العامة ، أما الأخبار وتحقيق الحوادث التاريخية فان بالامكان التأكيد على الأهمية الكبيرة التي تنطوي عليها المادة التي عرضها المؤلف في هذه الطبقة اضافة الى ماعرضه من معلومات تسهم كثيرا في اجلاء الغموض عن الآثار والمواضع الأثرية والخطط مما يقدم رفدا ثمينا للفكر الانساني ويعكس بجلاء الأصول التاريخية لتطور الحياة الاسلامية وتنظيماتها واسهاماتها في مجالات الفكر والحضارة.

ففي مجال الدعوة الى الله قدم محمد بن سعد في هذه الطبقة معلومات مهمة حيث تحدث عن كتابة الوحي خلال ترجمته لبعض من كتب للرسول صلى الله عليه وسلم

وقد تكرر ذلك في ترجمة معاوية بن أبي سفيان[١]، فقد قبل ابن سعد قولا عن معاوية ورد فيه : " فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح فأظهرت اسلامي ولقيته فرحب بي وكتبت له ". وعند ايراد ترجمة عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذكر المؤلف بأنه : " قد أسلم قديما وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ..."[٢]، وعند ترجمته لعبد الله بن الأرقم ذكر ابن سعد بأنه " كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم "[٣]، كما نقل عن مالك بن أنس بسنده قوله : " بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه كتاب فقال من يجيب فقال ابن الأرقم أنا . فأجاب عنه ثم أتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبه وأنفذه ، فكان عمر بن الخطاب يعجبه ذلك ويقول : أصاب ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ..."[٤] ، ولا شك في أن مثل هذه المعلومات لها أهميتها الكبيرة في الكشف عن الكتاب الذين عهدت اليهم مهمة كتابة القرآن الكريم حين نزوله ، أو كتابة الصدقات والرسائل .

وقد أورد المؤلف في ترجمته لعتاب أسيد[٥] معلومات واضحة عن أسلوب " تعليم الناس السنن والتفقه في الدين " حيث أن الرسول عليه السلام لما فتح مكة خلف فيها معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري لهذه الغاية ، أما عتاب بن أسيد فبالاضافة الى توليته مكة فانه استعمله على أهلها للصلاة فيهم ، وقد ذكر ابن سعد بأن عتابا حج بهم في تلك السنة من غير تأمير بالحج . كما قدم ابن سعد معلومات كثيرة عن الوفود التي حضرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعلن اسلامها وكيف أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤمر عليهم من يتولى دعوتهم وتعليمهم الفرائض وتفقيههم في الدين

---

(١) ترجمة رقم (٣) ضمن سند رقم (٢٩) .

(٢) ترجمة رقم (٨٨) .

(٣) انظر ترجمته برقم (٤٤) .

(٤) انظر السند رقم (١١٨) .

(٥) ترجمة رقم (٤) ، وانظر سند رقم (٢٠١) حيث ذكر أيضا أن معاذ بن جبل كان يقرئ الناس القرآن بمكة .

وربما يكتب له عليهم كتابا في ذلك .(١) وفي هذا المجال أيضا أورد المؤلف معلومات لها أهميتها ودلالتها الواضحة في توحيد العقيدة ذلك أنه ذكر في ثنايا ترجمته للصحابي جرير بن عبد الله البجلي كيف أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل البيعة على الاسلام والنصح لكل مسلم،(٢) كما أورد معلومات دقيقة عن توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه لغرض التخلص من الأصنام والأوثان التي كانت حتى زمن فتح مكة موجودة عند بعض قبائل العرب في أنحاء الجزيرة ، وأنه عليه السلام قد عهد الى جرير بن عبد الله البجلي بهدم ذى الخلصة والتي عرفها ابن سعد بأنها بيت لخثعم كان يعبد في الجاهلية يسمى كعبة اليمانية ،(٣) وقد ذكر المؤلف تفصيلات عن كيفية انفاذ أمر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخصوص ،(٤) كما أنه أورد معلومات عن الآذان للصلاة وبعض من كان يؤذن للرسول صلى الله عليه وسلم من رجال هذه الطبقة وردت في ثنايا تراجم البعض منها مثلا ما أورده في ترجمته للصحابيين أبي محذورة الجمحي وسيف بن قيس الكندى .(٥)

وقد ذكر المؤلف في هذه الطبقة معلومات واضحة عن استخدام الخطابة والشعر في الدعوة أو الدفاع عن الاسلام بازاء مواقف الخصوم وهجومهم واستخداماتهم للخطابة والشعر ففي ترجمة الزبرقان بن بدر أورد ابن سعد تفصيلات عن مقابلة الرسول صلى الله عليه وسلم لوفد بني تميم وقيام الوفد المذكور بتقديم خطباء وشعراء للمفاخرة والمبارزة الفكرية وقيام المسلمين بالرد عليهم بأفضل وأقوى مما عندهم وكيف أن الوفد اعترف بأفضلية المسلمين وبأنهم أحلم منهم ، وكيف أن ذلك كان مدعاة لدخولهم في الاسلام .(٦)

---

(١) انظر مثلا الأسانيد (٢٥٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٦) ، وانظر التراجم (٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٣٢٦) .

(٢) انظر مثلا الأسانيد (٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠) .

(٣) انظر السند رقم (٢٨٧) .

(٤) انظر الأسانيد رقم (٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩) .

(٥) انظر الترجمتين على التوالي رقم (٨٣ و ٢٠١) .

(٦) انظر الترجمة رقم (١٢٤) .

ولعل من المناسب أن نذكر هنا الاشارات التي وردت في ترجمة الصحابي فروة بن مسيك المرادي (١) والتي توضح بأن للصحابة رضوان الله عليهم مجلسا خاصا مع الرسول صلى الله عليه وسلم بحضرته " فيتعلمون القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه " (٢) وذلك يدل على أن مجلسا دائما كان يعقد تحت اشراف النبي صلى الله عليه وسلم لغرض الدعوة الى الله ، وقد تكررت معلومات مشابهة في ترجمة الصحابي صرد بن عبد الله الأزدي رضي الله عنه (٣) حيث ذكر قدوم وفد الأزديين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان " صرد أفضلهم وكان يحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فأعجب به " (٤) .

ومن خلال ترجمته للصحابي أبو أبي النعمان الهذيمي ترد اشارة واضحة الى صفة مبايعة المسلمين للرسول عليه الصلاة والسلام فهو ينقل قوله " بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيدينا . . . " (٥)

ان هذه الطبقة وماتحتويه من تراجم ومعلومات مفصلة للصحابة رضي الله عنهم تتصل بحياتهم ومعاملاتهم وآدابهم ودوركل منهم في الأحداث التاريخية المهمة التي وقعت في صدر الاسلام الأول تنعكس منها صورة لها أهميتها في استجلاء الحياة الفكرية للأمة خلال عصر صدر الاسلام الأول ذلك أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يقتدون بالرسول عليه السلام ويأخذون عنه ويتأدبون بآدابه ويستنون بسنته ، وعلى ذلك فهم يمثلون النماذج الحية للتطبيقات الشرعية ويعكسون واقع الفكر الاسلامي بما يتضمنه من مفاهيم ، وهكذا فالطبقة الرابعة تسهم من هذا الجانب في تقديم الموارد الأولية لدراسة الفكر الاسلامي ، ومن جهة أخرى فان التدقيق في حياة الصحابة وأنسابهم وعلاقاتهم وتاريخ اسلامهم ولقياهم للرسول عليه الصلاة والسلام ومعرفة فعالياتهم ومدى اسهامهم في الأحداث العامة التي واجهتها الأمة كمسألة الخلافة ومحاربة المرتدين

---

(١) ترجمة رقم (٢٥٤) .

(٢) انظر السند رقم (٣٤١) .

(٣) ترجمة رقم (٢٩١) .

(٤) انظر السند رقم (٣٦٦) .

(٥) انظر السند رقم (٤٢٢) ، (٣٨٤) ، (٣٨٦) .

واسهامهم في الجهاد والفتوحات والمواضع التي انتقلوا اليها ، ومكان اقامتهم فيها ، ودور البعض منهم في عملية نشر العلوم الاسلامية ، وجمع الأحاديث النبوية وروايتها والاسهام في حل المشاكل الجديدة التي تواجه أفراد الأمة والاجتهاد فيها . كانت أساسية في ظهور علم الحديث فقد أعانت علماء المسلمين في وضع أسس علوم الحديث ومصطلحه وخاصة علم الجرح والتعديل . ذلك أنه قدم معلومات مهمة في ضبط تواريخ تنقلاتهم ووفياتهم ومواضع سكناهم مما يخدم كثيرا عملية التدقيق والتحرى فى مسألة اللقيا من الناحيتين الزمانية والمكانية ، اضافة الى ماتقدمه من معلومات عن التابعين الذين التقوا بهم وأخذوا عنهم ، كما يسهم ذلك في حل مشكلة الأحاديث المرسلة .

وبجانب ذلك فان المعلومات الواردة فى ثنايا التراجم في هذه الطبقة تسهم في التعريف بمن كان يتولى مهمة التعليم بشكل عام وعلى وجه الخصوص في أمور الشريعة والعقيدة،(١) اضافة الى المعلومات التفصيلية التي أوردها المؤلف عن الأنشطة الثقافية والتعليمية التي كانت تجرى في أسواق العرب في الجاهلية وخصوصا ماكان منها على علاقة بمكة وبجهود النبي صلى الله عليه وسلم في نشر الدعوة الاسلامية خلالها.(٢)

ومن خلال المعلومات التي قدمها ابن سعد في هذه الطبقة يمكن ملاحظة العديد من الجوانب التي تدخل في اطار التنظيمات العامة للدولة والمجتمع الاسلامى ذلك أنه أورد معلومات لها أهميتها في دراسة بداية التقسيمات الادارية للأقاليم الاسلامية حيث تكشف بعض النصوص عن تعيين الرسول صلى الله عليه وسلم عمالا له على الأقاليم

---

(١) انظر مثلا سند رقم (١) عن تعليم العربية وترجمة رقم (٤) عن تعليم الناس السنن والتفقه فى الدين ، والسند رقم (٣٤١) الذى ورد فيه ذكر فرائض الصدقة ، والترجمة رقم (٢٠٥) عن الصحيفة التي بعث بها النبى صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن عوسجه الى قومه يدعوهم بها الى الاسلام ، والسند رقم (٤٢١) الذى ورد فيه ذكر وفد سلامان الذين بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم وسألوه عن جملة أمور منها عن أفضل الأعمال وسقي البهائم وأجر ذلك .

(٢) انظر مثلا : الأسانيد رقم (٩٠ ، ٩١) .

التي خضعت لسلطة الدولة الاسلامية الناشئة[١] ، وعند ماقدم ابن سعد ترجمة عتاب ابن أسيد فانه ذكر معلومات الى استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم له على ولاية مكة[٢] ، كما يذكر بأنه قد "... قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعتاب بن أسيد عامله على مكة كان ولاه يوم الفتح فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم"[٣]. ويظهر أن متولى هذه الوظيفة لم يكن يتقاضى أجرا ماديا معلوما عن قيامه بها بل انها اعتبرت جزءا من الواجبات الشرعية في تحمل المسؤوليات العامة وأنه يقوم بها احتسابا لله تعالى ، وقد ذكر ذلك ابن سعد في النصوص التي نقلها بسنده عن عتاب رضي الله عنه أنه قال : "... ماأصبت منذ وليت علي هذا الا ثوبين معقدين كسوتهما مولاى كيسان"[٤] ،كما يذكر ابن سعد عند ترجمته للأشعث بن قيس الكندى قوله "... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعمل زياد بن لبيد "البياضي" على حضرموت وقال له سر مع هؤلاء القوم يعني وفد كنده فقد استعملتك عليهم فسار زياد معهم عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت على صدقاتها الثمار والخف والماشية والكراع والعشور، فكتب له كتابا ،فكان لا يعدوه الى غيره ولا يقصر دونه ،فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر كتب الى زياد يقره على عمله ويأمره أن يتابع من قبله ..."[٥] وقد وردت معلومات واضحة ولكنها موجزة عن التقسيمات الادارية لبلاد الشام ومن تولى الامارة فى كل قسم منها خلال فترة خلافة الشيخين رضى الله عنهما اذ أورد ابن سعد أن بلاد الشام كانت على أربعة أمراء ، كما أشار أيضا فى ذلك اشارة عابرة الى مسألة الأجناد في ذلك الأقليم[٦]. وقد أورد ابن سعد عند ترجمته

---

(١) انظر مثلا السند رقم (١٥) ،وانظر ترجمة رقم (٥٨) ، وكذا السند (٣٦٧) .

(٢) انظر الترجمة رقم (٤) .

(٣) انظر السند رقم (٧٤) .

(٤) انظر السند رقم (٧٥) .

(٥) انظر سند رقم (٣١٤) .

(٦) انظر السند رقم (٢٨) .

للصحابي عبد الله بن سعد بن أبي السرح معلومات تشير الى وجود أميرين على مصر أحدهما للصلاة والجند والثاني على الخراج وأنهما يتبعان الخلافة مباشرة وأن اختلافا حصل بينهما دفع الخليفة عثمان رضي الله عنه الى أن يوحد الولاية جندها وصلاتها وخراجها تحت أمير واحد(١)، وقد ذكر ابن سعد أن الأشعث بن قيس الكندي كان عاملا لعثمان بن عفان رضي الله عنه على أذربيجان(٢)، كما يذكر بأنه قد استخلف شريحا القاضي لينوب عنه في ولايته المذكورة على أذربيجان(٣)، أضف الى ذلك ماقدمه من معلومات جيدة عن الولاية في خلافة معاوية فهو يذكر أن العرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم كان قد ولي ولايات كثيرة لمعاوية منها ولايته على الجزيرة(٤)، كما يذكر بأن حجر الشر بن يزيد الكندي(٥) قد ولي أرمينية لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أيضا كما أن شرحبيل بن السمط الكندي قد ولي حمص عند فتحها وقسمها منازل(٦)، أما عدي ابن عدي بن عميرة الكندي فيذكر ابن سعد بأنه صاحب عمر بن عبد العزيز وبأنه كان قد ولي الجزيرة وأرمينيه وأذربيجان لسليمان بن عبد الملك(٧)، وقد استمر في اعطاء معلومات عن العمال في الأقاليم خلال متابعاته لتراجم بعض الأشخاص غير أنها كانت بدرجة محدودة(٨)، وفي ترجمته لعمرو بن معدي كرب قدم ابن سعد معلومات تؤكد أن ولاية مكة والمدينة قد جمعتا لزياد بن عبيد الله بن العباس في أول قيام الدولة العباسية(٩).

---

(١) انظر السندين رقم (٢٠٦ ، ٢٠٧) .

(٢) انظر السند رقم (٣٢١) .

(٣) انظر الترجمة رقم (٢٠٨) .

(٤) انظر الترجمة رقم (٢١٨) .

(٥) انظر الترجمة رقم (٢٠٩) .

(٦) انظر ذلك في ترجمته رقم (٢٠٥) .

(٧) انظر الترجمة رقم (٢١٤) .

(٨) انظر مثلا عن عبد الله بن سعيد القرشي وولايته لحمص في عصر الخليفة الأمين ابن هارون الرشيد ، انظر الترجمة رقم (٢٠٥) .

(٩) انظر الترجمة رقم (٢٦٢) .

وفي ترجمته لعقبة بن نافع الفهري رضي الله عنه[(١)] ذكر ابن سعد معلومات مهمة عن ولايته لأفريقية بعد فتحها حيث أصبحت جزءًا من الادارة الاسلامية[(٢)].

ويقدم المؤلف بالاضافة الى ذلك نصوصا كثيرة تتصل بتولية الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة من أبناء القبائل على قومهم حيث يتولاها في الأغلب كبار زعماء القبائل وكانت تلك الولايات متنوعة الأغراض كما يظهر من خلال النصوص وكانت بعضها عامة وبعضها الآخر خاصة في بعض الجوانب وقد يصاحب ذلك تزويد صاحب الولاية بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم في حين أن أغلبها تتضمن عقد الألوية[(٣)]، ومما يلاحظ أن أغلب تلك الولايات كانت تتضمن تولية المكلف بجمع الصدقات[(٤)]، غير أن تولية المصدقين لم تكن تجرى على هذه الوتيره على الدوام حيث يقدم ابن سعد معلومات عن بعض الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة تفيد أن الرسول عليه الصلاة والسلام قد استعملهم على جمع الصدقات ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر تولية أبي سفيان ابن حرب على نجران[(٥)]، وتولية الوليد بن عقبة على صدقات بني المصطلق من خزاعة[(٦)]، كما تولى صدقات بني تغلب في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكذلك ماورد في ترجمة عكرمة بن أبي جهل حيث "... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله عام الحج على هوازن يصدقها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكرمة يومئذ بتبالة"[(٧)].

---

(١) ترجمة رقم (٩٨) .

(٢) انظر الأسانيد (٢١٠-٢١٢) .

(٣) انظر مثلاً التراجم (١٢٤ ، ٢٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨) والسند ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٦٦) . وكذا سند رقم (٢٤١ ، ٢٦٦) .

(٤) انظر مثلا ترجمة قره بن هبيرة رقم (١٧٠) وترجمة فروه بن مسيك ترجمة رقم (٢٥٥) وترجمة سلمة بن يزيد رقم (٢٥٩) ، وترجمة قيس بن الحصين رقم (٢٦٤) ، وترجمة مالك بن مرارة رقم (٢٧٤) حيث كان يتولى الصدقات مع معاذ بن جبل فى اليمن من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ، وترجمة الدومي بن قيس (٣١٥) .

(٥) انظر السند رقم (١٥) .

(٦) انظر الترجمة رقم (٧) .

(٧) انظر ترجمته برقم (٥٨) .

أما الامارة على الحج فقد قدم ابن سعد في هذه الطبقة معلومات مهمة تشير الى نشأتها وتحدد بدقة تاريخ مباشرة ظهورها فقد ذكر في ثنايا ترجمته للصحابي عتاب بن أسيد رضي الله عنه أنه " . . . أقام للناس الحج تلك السنة وهي سنة ثمان بغير تأمير من رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه على الحج . . . وقد سمعت من يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الحج تلك السنة . ." (١) وما يلفت النظر أن ابن سعد ذكر في هذه المناسبة بأنه قد "حج ناس من المسلمين والمشركين على مدتهم" (٢). وفي ترجمة الصحابي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه يذكر ابن سعد بأنه قد بعث على الحج "سنة ٣٩ هـ يزيد بن شجرة الرهاوى ، وبعث علي ابن أبي طالب في هذه السنة على الموسم عبيد الله بن العباس فاجتمعا بمكة وسأل كل واحد منهما صاحبه أن يسلم اليه فأبيا جميعا ، واصطلحا على أن يصلي بالناس ويحج بهم تلك السنة شيبة بن عثمان العبدرى ، فحج بالناس تلك السنة . . ." (٣) كما يذكر بأنه في سنة أربعين للهجرة قد " . . . حج بالناس المغيرة بن شعبة بكتاب افتعله من معاوية . . ." (٤)، ويذكر ابن سعد أيضا بأن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه كان . ." يولي الحج كل سنة رجلا من أهل بيته . . ." ، وبأنه "حج بالناس سنة خمسين ومرّ بالمدينة وولى يزيد بن معاوية الموسم فحج بالناس سنة احدى وخمسين . ." (٥).

أما عن ولاية القضاء فقد أورد ابن سعد معلومات لها أهميتها عن بعض توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم فيما له علاقة بالتقاضي والحقوق في هذه الطبقة (٦).

---

(١) انظر ترجمة عتاب بن أسيد برقم (٤) .

(٢) انظر المصدر السابق وظاهر الأمر أن ذلك قد جرى في السنة الثامنة قبل نزول سورة براءة والثابت أن أمير الحج في السنة التالية كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه بتأمير من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أردف اليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند نزول سورة براءة وأمره أن يقرأها على المسلمين بعد خطبة أبي بكر يوم عرفة وذلك أمر أجمعت عليه المصادر .

(٣) انظر ضمن ترجمة معاوية بن أبي سفيان آخر السند رقم (٦٠) .

(٤) انظر المصدر السابق .

(٥) انظر المصدر السابق .

(٦) انظر السند رقم (٣٢٤) .

كما أشار بدقة الى تاريخ تكليف القضاة عند ظهور الحاجة الى ذلك فقد أورد بسنده عن سعيد بن المسيب قوله "... وما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى كان وسطا من خلافة عمر فقال ليزيد بن أخت النمر اكفني بعض الأمور ..."(١) مما يشير الى أن الرسول صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر حتى منتصف فترة خلافته كانوا يتولون القضاء بأنفسهم وأنهم لم يحتاجوا الى غيرهم في هذا الباب.

كما يقدم في هذه الطبقة معلومات عمن تولى القضاء بالكوفة من قبيلة كندة ويقول انهم جبر بن القشعم ، وشريح بن الحارث ، وعمرو بن أبي قرة ، وحسين بن حسن الحجرى ، ويقول بأنهم قد تولوا القضاء في فترة امارة خالد بن عبد الله القسرى.(٢)

ولقد أورد ابن سعد معلومات لها أهميتها في دراسة تاريخ نشأة وتطور وادارة بيت المال حيث أورد نصوصا مهمة عن علاقة الخليفة ببيت المال ومدى صلاحيات متولي بيت المال لضمان العمل فيه والتدقيق في حساباته وقد ورد ذلك خلال ترجمته للصحابي عبد الله بن الأرقم ، الذى كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولاه بيت مال المسلمين حيث أورد ابن سعد مايفيد "أن الخليفة عمر كان يستسلف من بيت المال فاذا خرج العطاء جاءه عبد الله بن الأرقم فيتقاضاه فيقضيه".(٣) ويظهر أن هذا الأسلوب في التعامل بين الخليفة ومتولي بيت المال قد استمر في أول خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه فينقل ابن سعد أن الخليفة استسلف مالا كثيرا من بيت المال وأنه عندما " حضر خروج العطاء . فقال له عبد الله بن الأرقم : أد المال الذى استسلف فقال له عثمان . ماأنت وذاك انما أنت خازني ..."(٤) كما يقدم ابن سعد معلومات تكميلية لهذه الحادثة فيذكر خروج ابن الأرقم من بيت المال وصعوده المنبر ودعوته الناس للاجتماع والاستماع اليه وكيف أنه أخبرهم بما قاله الخليفة له ، واعلانه التنازل عن تحمل مسؤليته لبيت المال وتخليه عن مفاتيحه ووضعها على المنبر على مرآى من المسلمين .

---

(١) انظر السند رقم (٣٢٦) .

(٢) انظر الترجمة رقم (٢١٩) .

(٣) انظر سند رقم (١١٩) .

(٤) انظر نفس السند السابق .

وفي السند التالي ينقل ابن سعد رواية عن المسور بن مخرمه يكمل فيها المعلومات السابقة فيذكر أن ابن الأرقم أخبر عبد الرحمن بن عوف بما قاله له عثمان كما ينقل مناقشة جرت بينه وبين الخليفة بهذا الخصوص ، كما يذكر موقف عبد الرحمن بن عوف ووساطته في هذه المسألة لانهاء الأمر ورفض عبد الله بن الأرقم ذلك ، كما يشير " .. الى أن مفتاح بيت المال بقي معلقا على المنبر حتى صلى عثمان العشاء فأمر زيد بن ثابت أن يجلس عند المفتاح ويرقبه لألا يصل اليه أحد ..."(١) كما ينقل معلومات تفيد أن الخليفة عثمان رضي الله عنه قد ولى زيد بن ثابت مسؤولية بيت المال بعد اصرار عبد الله بن الأرقم على عدم العدول عن استقالته . وقد ذكر ابن سعد معلومة تعكس عدم وجود راتب شهرى أو أى تعويض مادى عن تحمل مسؤلية بيت المال(٢).

أما عن الادارة المالية فيقدم ابن سعد معلومات متنوعة تشمل جوانب متعددة لها علاقة واضحة ومن ذلك/المعلومات التي قدمها عن ادارة الخراج خلال النصف الأول من القرن الأول الهجرى ذلك أنه ذكر خلال ترجمته لعبد الله بن سعد بن أبي السرح نصوصا تكشف انتظام أمور الخراج في مصر ووجود ادارة خاصة به فيها بل انه استعمل في ثناياها مصطلحات لها دلالتها في تطور الخراج ودقة تنظيمه ، كما تعكس طبيعة العلاقة بين ادارة الأقليم من جهة والادارة المالية من جهة أخرى ، والعلاقة بينهما وبين مركز الخلافة من جهة ثالثة فقد نقل بسنده رواية عن يزيد بن أبي حبيب جاء فيها : كان عمرو بن العاص عاملا لعثمان بن عفان على مصر فعزله عن الخراج وأقره على الصلاة والجند واستعمل عبد الله بن سعد بن أبي سرح على الخراج فتباغيا فكتب عبد الله ابن سعد الى عثمان أن عمرو بن العاص كسر على الخراج وكتب عمرو بن العاص الى عثمان

---

(١) انظر السند رقم (١٢٠) .

(٢) في سند (١٢٠) اشارة الى ذلك حيث أن الخليفة حاول تعويض عبد الله ابن الأرقم عن فترة ولايته لبيت المال ، وأن الأخير رفض ذلك ، وقد أضافت المصادر قوله عن ذلك . " ... انما عملت لله وانما أجرى على الله " . انظر هامش السند المذكور آنفا .

أن عبد الله بن سعد كسر على مكيدة الحرب ، فكتب عثمان الى عمرو أن انصرف فعزله وولى عبد الله بن سعد الجند والصلاة مع الخراج بمصر (١). أما عن طبيعة أعمال متولي الخراج فقد أوضح ابن سعد بعضا منها حين أورد رواية عن ابن عمر ضمن ترجمته لعبد الله بن سعد ذكر فيها أنه "لما عزل عثمان عمرو بن العاص عن الخراج بمصر وولى عبد الله بن سعد كتب الى عبد الله بن سعد ،أما بعد : فقد رأيت ما صنعت بك عزلت عنك عمرو بن العاص واستعملتك فاذا جاءك كتابي هذا فاحشد في الخراج واياك في حشدك أن تظلم مسلما أو معاهدا ، قال فبعث اليه عبد الله بن سعد بمال قد حشد فيه ،فلما وضع بين يدى عثمان قال : علي بعمرو بن العاص ،فأتي به مسرعا ،فقال ماتشاء ؟ فقال عثمان ياعمرو أرى تلك اللقاح قد درت بعدك فقال عمرو وانما درت بهلاك فصالها وأنها قد هزلت ..." (٢) مما يشير الى تدخل الخليفة المباشر في توجيه سياسة الخراج والى الزيادة الكبيرة بايرادات بيت المال من خراج مصر خلال تلك الحقبة ، وبالاضافة الى ذلك فقد أورد ابن سعد اشارات عامة الى بعض من ولي الخراج في الأقاليم الأخرى والتي ترد عرضا في ثنايا بعض التراجم (٣).

أما عن الولايات الحربية وتأمير القادة وأمراء الجند فقد أورد ابن سعد اشارات كثيرة اليها حينما قدم تراجم بعض الصحابة الذين ترجم لهم في هذه الطبقة ممن كلفوا بتحمل مثل هذه المسؤوليات ومن بين هؤلاء الصحابة نذكر منهم مثلا ما أورده في تراجم الصحابة :

---

(١) انظر السند رقم (٢٠٦) .

(٢) انظر السند رقم (٢٠٧) .

(٣) في ترجمته لمعاوية بن أبي سفيان مثلا وبعد أن ذكر مبايعة الناس له في عام الجماعة عدد ابن سعد أسماء من استعملهم الخليفة على بعض الأقاليم والمدن وأورد ضمن ذلك بأنه كان قد استعمل على خراج الكوفة عبد الله بن بسرزاح مولاه ، كما ذكر تعيينه لعمرو بن العاص على مصر وعبد الله بن عامر بن كريز على البصرة .
انظر ترجمة معاوية برقم (٣) .

قيس بن الحصين [١] ، وأبو ظبيان الأعرج [٢] ، وصرد بن عبد الله [٣] ، والد وعي بن قيس، [٤] وحمل بن سعدان [٥] ، وزمل بن عمرو [٦] رضي الله عنهم حيث أورد ابن سعد معلومات تشير الى تأمير الرسول صلى الله عليه وسلم لكل منهم على من أسلم من قومه ، وقد يتضمن التكليف "أن يجاهد بمن أسلم من يليه من أهل الشرك ..." [٧] ، كما تضمن أحد النصوص في ترجمة الأشعث بن قيس الكندي عن ولاية زياد بن لبيد البياضي على حضرموت من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ". .لما استخلف أبو بكر كتب الى زياد يقره على عمله ويأمره أن يتابع من قبله ومن أبى وطئه بالسيف ويستعين بمن أقبل على من أدبر ..." [٨] وعند ترجمته ليزيد بن أبي سفيان قدم ابن سعد معلومات مفصلة عن تولية أبي بكر الصديق رضي الله عنه الأمراء على الجيوش وأشار الى أن خالد بن سعيد بن العاص كان على الجيوش كلها ثم عزله بيزيد بن أبي سفيان. [٩] كما أشار الى ان أمراء أبي بكر الى جيش الشام هم عمرو بن العاص وشرحبيل ابن حسنه اضافة الى يزيد بن أبي سفيان. [١٠] وينقل ابن سعد بسنده أن أمراء الجيش الاسلامي في الشام عند وفاة أبي بكر اربعة أمراء هم عمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وخالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حسنه [١١] وأنه حينما ولي عمر الخلافة فانه " عزل

---

(١) ترجمة رقم (٢٦٤) .

(٢) ترجمة رقم (٢٨٨) .

(٣) ترجمة رقم (٢٩١) .

(٤) ترجمة رقم (٣١٥) .

(٥) ترجمة رقم (٣١٧) .

(٦) ترجمة رقم (٣٢٦) .

(٧) انظر السند رقم (٣٦٦) .

(٨) انظر السند رقم (٣١٤) .

(٩) انظر السند رقم (٢٥) .

(١٠) انظر السند رقم (٢٧) .

(١١) انظر السند رقم (٢٨) .

خالد بن الوليد وولى أبا عبيدة بن الجراح ، وعزل شرحبيل بن حسنه ...".[١] ولعل من المناسب أن نذكر أن ابن سعد قد يستطرد في ذكر سلسلة الأبناء والأحفاد ويذكر بمن ولي منهم بعض المهام ، وفي هذا المجال يمكن أن نشير الى ماذكره في ترجمة الصحابي قبيصة بن المخارق أن " من ولده محمد بن حرب بن قطن بن قبيصة ولي شرط جعفر بن سليمان بن علي على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وولي شرط عبد الصمد بن علي على البصرة".[٢] كما أنه أشار الى الولاية على الخاتم أيضا ولكنها اشارة عابرة فقد ذكر خلال ذكره لترجمة عمرو بن قرة مستطردا بأن حسين بن حسن الحجرى الذى ولي القضاء على الكوفة لخالد بن عبد الله القسرى - وقد سبقت الاشارة الى ذلك عند حديثنا الى ولاية القضاء - قد ولي الخاتم للأمير خالد بن عبد الله القسرى.[٣]

وبالاضافة الى المعلومات التي وردت في هذه الطبقة عن الولايات وهو مااستعرضناه خلال الصفحات السابقة بايجاز فان ابن سعد قد قدم معلومات متداخلة عن التنظيمات ويمكن أن نشير في هذا المجال الى ماذكره عن تنظيم استقبال الوفود[٤] التي قدمت من أطراف الجزيرة المختلفة الى الرسول صلى الله عليه وسلم لتعلن اسلامها وتبايع على السمع والطاعة[٥] .

وفي ثنايا ذلك فانه قدم معلومات مهمة عن اقامة الوفود ونزلهم[٦] حيث اشتهرت

---

(١) انظر السند رقم (٢٨) . (٢) انظر الترجمة رقم (١٧٢) .

(٣) انظر الترجمة رقم (٢١٩) .

(٤) انظر مثلا التراجم رقم (١٢٤ ، ١٧٠ ، ٢٧٠) .

(٥) ان جميع الوفود التي قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي راغبة في الاسلام جاءت معلقة ذلك طواعية واختيارا ، انظر مثلا التراجم رقم (١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٤٤ ، ٢٠٠) .

(٦) وكانت مدة اقامة الوفود تختلف فهناك من يبقى قليلا كما أشار الى ذلك ابن سعد عند ذكره لوفد بني سلامان حيث قال : "... فأقمنا ثلاثا وضيافته تجرى علينا ..." انظر السند رقم (٤٢١) ، كما أن هناك من يقيم أكثر من ذلك حتى أن بعض الوفود أقام حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم مثل وفد الداريين ، انظر سند رقم (٣٢٨) وكذا وفد الرهاويين حيث أن بعضهم أتى بعد البيعة الى الحج وبقوا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر ذلك في ترجمة عمرو بن سبيع رقم (٢٧٣) .

دار رملة بنت الحارث كمركز أساسي للضيافة[١] ، كما أن بعض كبار الصحابة قاموا بدورهم في استضافة بعض الوفود والترحيب بهم،[٢] كما أنه قدم معلومات عن أسلوب مقابلة النبي صلى الله عليه وسلم أو طريقة اللقيا[٣] وتعليم أعضاء الوفود كيفية السلام على الرسول عليه الصلاة والسلام وآداب مجلسه ،[٤] كما ذكر في عدة مناسبات مايشير الى مناسبة التعلم عن طريق الأسئلة وحسن الاصغاء للاجابة[٥] ، كما ذكر في احدى المناسبات لجوء وفد قبيلة بني تميم الى المفاخرة والمناظرة والى استعمال الشعر والخطابة كوسيلتين من وسائل المحاجة من أجل الوصول الى الحقيقة[٦] وكان يذكر عند حديثه عن الوفود واستقبالهم معلومات عن واقع الألبسة التى يرتديها أعضاء الوفد[٧]

---

(١) وردت تراجم وأسانيد كثيرة حول استضافة الوفود القادمة الى المدينة في دار رملة بنت الحارث من بني النجار من ذلك مثلا . انظر الأسانيد (٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٣١١ ، ٤٢٠) ، وانظر أيضا التراجم ١٣٥ ، ٢٠٠ ، ٢٧٠) .

(٢) من ذلك ماأشار اليه ابن سعد عند ترجمته لفروة بن مسيك المرادى حيث ذكر أنه نزل عند سعد بن عبادة الأنصارى وحينما علم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك دعا لسعد بن عبادة بقوله " ... بارك الله على سعد .. " انظر السند رقم (٣٤١) ، وانظر سند (٣٤٨) .

(٣) وكانت مقابلة النبى صلى الله عليه وسلم تتم غالبا في المسجد ، انظر مثلا الأسانيد (٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٤٢٢) .

(٤) ذكر ابن سعد عن بعض وفود القبائل أنهم كانوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلام الجاهلية ، انظر السند رقم (٤٢٠) وبعضهم يسلم عليه بسلام الاسلام كما في سند (٢٧٠) .

(٥) انظر مثلا الأسانيد رقم: (٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٤٢١) ، وانظر الترجمة رقم (٢٧٠ ، ٢٧٣) .

(٦) انظر ذلك في وفد بني تميم وخاصة في ترجمة الزبرقان بن بدر ترجمة رقم (١٢٤) .

(٧) من ذلك ماأورده ابن سعد مثلا عن وفد كنده ، حيث دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم مسجده ، وقد رجلوا جممهم واكتحلوا وعليهم جباب من الحبرات قد كفوها بالحرير وعليهم الديباج ظاهرا مخرصا بالذهب ... " انظر عن ذلك السند رقم (٣١١) ، وسند (٣٩٥) .

أو صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من المستقبلين والمرافقين للوفود[١]، وعن كيفية حصول البيعة والدخول في الاسلام[٢]، كما يذكر في بعض الأحيان عقود الأمان[٣] والصلح[٤] أو التفاوض على بعض الشروط في الموادعة وكتابتها[٥] أو كتابة أمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بتأمير زعيم أو فرد أو شيخ قبيلة[٦]، وهو يتم ذلك باعطاء تفصيلات عن الهدايا التي قد يصطحبها أعضاء الوفود[٧]، وعن الهدايا

---

(١) انظر نماذج من ألبسة صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا في الأسانيد : (٣٥، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٩٥).

(٢) من ذلك ماأشار اليه المؤلف في عدة مناسبات حول اللقيا والمبايعة بالأيدي ثم السؤال عن شرائع وأمور الاسلام ، انظر مثلا الأسانيد (٢٧٣-٢٨٢، ٤٢٢) .

(٣) أورد ابن سعد شيئا من ذلك وعلى سبيل المثال ماورد في السند رقم (٤١٩) نص كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمك ذي خيوان "... ان كان صادقا في أرضه وماله ورقيقه فله أمان الله وذمة رسوله ...". وكذا أبو بكر الصديق ،عند ترجمته لعيينة بن حصن . انظر مابعد سند (٢٥١).

(٤) أورد ابن سعد عقد المصالحة بسنده عن أبيض بن حمال "أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ... وصالح رسول الله على سبعين حله..." انظر: السند رقم (٤٢٣) .

(٥) ذكر ابن سعد في ترجمته لسراقة بن مالك ترجمة رقم (١٠٠) أن الرسول عليه الصلاة والسلام أمر عامر بن فهيرة أن يكتب له كتاب موادعة .. فكتب له في رقعة أديم .." انظر السند رقم (٢١٩) .

(٦) تكرر ذلك في أكثر من ترجمة بل في غالبية الوفود التي وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يؤمر عليهم أحدهم وغالبا مايكون شيخ قبيلة أو زعيم، والتأمير يكون أحيانا على الجهاد أو التعليم للفرائض وشرائع الاسلام أو على صدقات قومه. انظر مثلا: التراجم (١٧٠، ٢٦٤، ٢٧٥، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٦)، وانظر أيضا السند (٣٦٦).

(٧) أورد ابن سعد معلومات كثيرة عن الهدايا التي قدمت للرسول عليه الصلاة والسلام من حيث أنواعها وكونه قبلها من البعض ولم يقبل من البعض الآخر الذين لم يسلموا بعد ،كما أن هناك بعض الهدايا لم يقبلها الرسول عليه الصلاة والسلام لكونها أصلا حراما كالخمر ونحوها . انظر مثلا : سند (٩٩) عن هدية حكيم بن حزام للرسول صلى الله عليه وسلم، والسندين رقم (٢٧٦، ٢٧٧) عن هدية ذي الجوشن الضبابي وهي عبارة عن فرس اسمه القرحاء. والسند رقم (٣٢٨) ====

والحيوان[١] والجوائز[٢] التي يقدمها الرسول عليه الصلاة والسلام لأعضاء الوفود ومواصفاتها ومقاديرها[٣] اضافة الى مايميز به زعماء الوفود في هذا المجال تكريما لهم[٤]، كما تتضمن معلوماته اشارات متكررة الى بعض التصرفات التي يقرها الرسول كمنح الطعمة[٥]

== عن مجموعة هدايا قدمها هاني بن حبيب الداري - تمثل وفد الداريين - للرسول صلى الله عليه وسلم وأنه قبلها ماعدا الخمر، وانظر السند رقم (٢٤٦)، وكذا في ترجمة عياض بن حمار حيث أهدى للرسول عليه السلام نجيبة - يعني من أجود أنواع الأبل - انظر الترجمة رقم (١٢١)، كما قدم مرداس بن مويلك حينما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هدية عبارة عن فرس، انظر ذلك في ترجمته رقم (١٨٧). وانظر السند (٢٤٦) عن هدية المنقع بن الحصين.

(١) من ذلك ماأشار اليه ابن سعد عن وفد العبسيين الذين قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم فنزلوا دار رملة ثم "... أخبر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل اليهم بضيافة وحباهم..." انظر السند رقم (٢٦٠).

(٢) انظر معلومات وافية عن هذه الجوائز في كل من الأسانيد التالية (٢٥٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣١١، ٣٤١، ٤٢٠)، والترجمة رقم (١٧٠).

(٣) ذكر ابن سعد معلومات دقيقة ومتنوعة عن صفات ومقادير تلك الجوائز فمنها ماكان عشرة أواقي كما في سندي رقم (٢٨٨، ٣١٢)، ومنها ماكان اثنتي عشرة أوقية، كما ورد في (٢٣٣، ٣٤٢)، كما وردت اشارات بأنه أجازهم كما كان يجيز الوفد انظر مثلا السند (٤٢٠) وترجمة (٢٧٣)، وفي السند رقم (٤٢١) اشارة الى جوائز وفد سلامان وأنه أعطى كل رجل منهم خمس أواقي ثم تعذر لهم بلال وقال ليس عندنا اليوم مال، وأنظر أيضا السند رقم (٢٩٠) عن وفد طيء.

(٤) صرح ابن سعد بذلك في أكثر من موضع ولأكثر من شخص حيث ميزهم الرسول صلى الله عليه وسلم بأن أجازهم بأكثر من بقية وفدهم وعلى سبيل المثال، انظر: السند رقم (٢٨٨) عن جائزة الحارث بن عوف، والسند (٢٩٠) عن جائزة زيد الخيل اثنتي عشرة أوقية ونشأ وأضاف قوله "... وهي أرفع مايجيز به الوفد..."، والسند (٣١٢) عن جائزة الأشعث بن قيس وهي اثنتي عشرة أوقية، أما بقية الوفد فكانت عشر أواقي، وانظر أيضا الأسانيد (٣٤٢، ٤٢٠).

(٥) ذكر ابن سعد أن الرسول صلى الله عليه وسلم أطعم أناسا من مسلمة الفتح من أموال خيبر ففي ترجمة قيس بن مخرمة رقم (١٣) أطعمه الرسول صلى الله عليه وسلم خمسين وسقا وكذا الصلت بن مخرمة ترجمة (١٤)، وكذا ركانة بن عبد يزيد ترجمة (١٨) وكذا أبو نبقه ترجمة (٢٠) وهناك من أطعمه أربعين وسقا كمخرمة بن ====

أو الاقطاع (١) أو المصادقة على عقد مصالحة (٢) أو منح الحمى ومايتصل به من شروط (٣) أو وصية (٤) ،بالاضافة الى اشاراته المتكررة عن مقادير العطاء لبعض هؤلاء الصحابة الذين انخرطوا في جيش الدولة الاسلامية للجهاد في سبيل الله. (٥)

ان هذه المعلومات يمكن أن تلقي ضوءا ساطعا على الترابط الحاصل بين القبائل ومركز الدولة الاسلامية والتطبيق العملي لمفهوم الأمة الذى بشر به الاسلام والى تنظيم

== القاسم ترجمة (١٧) وهناك من أطعمه ثلاثين وسقا كعجير بن عبد يزيد ترجمة (١٩).

(١) ذكر ابن سعد معلومات كثيرة عن الاقطاع لكثير من الصحابة في هذه الطبقة منها ماأقطعه النبى صلى الله عليه وسلم ومنها ماأقطعه الخلفاء ،كما أن هذا الاقطاع كان عبارة اما عن أراضي ،واما عن ماء ونحوه ،فمثلا في ترجمة العداء بن خالد رقم (١٦١) أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم مياها كانت لبني عمرو بن عامر، وفي السند أيضا رقم (٢٨١) مايدل على أن الرسول عليه السلام كتب كتابا على جلد فيه اقطاع الماء.

وفي السند (٢٨٩) أقطع الرسول صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل فيدا وكتب له كتابا بذلك ،كما أنه في السند (٣٢٠) مايوضح أن الرسول عليه السلام أقطع تميم الدارى وأخاه نعيم بن أوس اقطاع بالشام وهي عيون أوعينون وذكر بأن سهلها وجبلها وماءها وحرثها وكرومها وأنباطها وثمرها له ولعقبة من بعده ، وفى السندين (٤٢٣، ٤٢٤) اقطاع لأبيض بن حمال عبارة عن ملح شذا بمأرب لكن الرسول صلى الله عليه وسلم استقاله لما علم حاجة الناس اليه وأقطع له اقطاعا بديلا بالجوف جوف مراد ، كما أن الخليفة معاوية رضي الله عنه أقطع قطائع لقبيلة كندة فى مدينة نصيبين . انظر ترجمة عدى بن عميرة رقم (٤٢١).

(٢) انظر ذلك فى سند رقم (٤٢٣).

(٣) انظر مثلا سند رقم (٢١) حيث ذكر مايفيد بتحديد الحمى لكل شخص وأنه ليس لأحد حق من الأرض الا ماأحاطت عليه جدرانه ، كما يظهر أيضا من سياق السند أن الحمى كان يوضح بالأحجار كعلامة مميزة عن حدود الآخرين.

(٤) أشار المصنف الى بعض ماكان يوصي به النبى صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من ذلك مثلا ماأوصى به الرسول عليه الصلاة والسلام لوفد الداريين حيث أوصى لهم "... بجاد مائة وسق". انظر السند رقم (٣٢٨). وكذا وفد الرهاويين حيث أوصى لهم".. بجاد مائة وسق في الكتيبة جارية عليهم وكتب لهم بها كتابا". انظر: الترجمة رقم (٢٧٣).

(٥) انظر مثلا التراجم (٢٠٣، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٥٩) ، وانظر السند رقم (١٣٢).

علاقات المجتمع الاسلامي بشكل عام. وبالاضافة الى ذلك فقد قدم ابن سعد في اطار التنظيمات معلومات محدودة ولكنها مهمة عن تنظيم المدينة الاسلامية ، فهو يذكر أحيانا خطط المدينة (١) كما يذكر معلومات عن أمنها ومسؤولية ذلك على أجهزة الأمن المتنوعة النامية من رقابة على الأسواق (٢) ، واهتمام بالسكة والعمله وصرفها (٣) ، والموازين والمكاييل (٤) ، والشرطة (٥) ، والحرس (٦) ، والسجن (٧) ، والتوثيق (٨) .

وبجانب ذلك فقد أكثر ابن سعد في ذكر المعلومات المتعلقة بالكتاب والكتابة وتوجيه الكتب وتنظيم السرايا والبعوث وعقد الألوية والرايات (٩) .

---

(١) انظر مثلا عن خطط القيروان الأسانيد (٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢) وعن مكة وحرمها التراجم (٤٠ ، ٦٨ ، ٢٧٦) ، وعن المدينة انظر مثلا آخر ترجمة حكيم بن حزام ترجمة رقم (٢٦) عن بلاطها وأزقتها ، وانظر أيضا الترجمة رقم (٧٦) .

(٢) ذكر ابن سعد شيئا من ذلك انظر مثلا اشارته الى الشفاء بنت عبد الله ضمن الترجمة رقم (٧٦) ، وانظر أيضا الترجمة رقم (٢٣٨) يزيد بن أخت النمر عن تولية عمر له على السوق .

(٣) انظر الأسانيد (٩٩ ، ١٦٩ ، ١٦٩ب ، ٢٩٠ ، ٣٢٥ ، ٤٢١) .

(٤) أورد المؤلف مايفيد باستعمال بعض وحدات الكيل كالوسق مثلا ، فنجد هناك اشارات كثيرة الى ذلك في تقسيم أموال خيبر على بعض صحابة مسلمة الفتح . انظر مثلا التراجم (١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧٣) .

(٥) انظر الترجمة رقم (١٧٢) . (٦) انظر السند رقم (١٢٠) .

(٧) أورد ابن سعد معلومات عن ذلك وأن هناك سجنا للرجال وسجنا للنساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . انظر مثلا الأسانيد رقم (٢٥٠ ، ٢٩١) ، وعن السجن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنظر السند (٣١٨) .

(٨) ذكر ابن سعد نماذج لبعض الأسرى الذين كانوا يقادون من مكان أسرهم الى مركز الخلافة بالمدينة وأنه يتم ربطهم في وثاق معين ضمانا لعدم هروبهم ، انظر مثلا الأسانيد رقم (٢٥١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩) .

(٩) أورد ابن سعد معلومات كثيرة عن تلك الألوية سواء عقدها الرسول صلى الله عليه وسلم أو أبو بكر رضي الله عنه وأن منها مايسمى باللواء الأعظم وقد يسمى لواء الجماعة والامام ، انظر مثلا الأسانيد (٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣) ، وانظر أيضا التراجم رقم (٢٧١ ، ٣١٥ ، ٣٢٦) .

ولا شك في ان هذه المعلومات في مجلها تساعد كثيرا في استجلاء واقع الدولة الاسلامية وهي مؤشر له أهميته ودلالته عند دراسة النظم الاسلامية وتطورها .

وفي اطار المعلومات التي لها علاقة مباشرة بالحياة الاقتصادية والنشاط الاقتصادى قدم ابن سعد في هذه الطبقة معلومات عرضية ولكنها مهمة تخدم كثيرا في استجلاء هذا الجانب الاقتصادى ذلك أنه قدم في ثنايا بعض التراجم معلومات دقيقة عن أسواق العرب حول مكة والأنشطة التجارية المتنوعة التي كانت تجرى فيها ففي ترجمته للصحابي الجليل حكيم بن حزام رضي الله عنه فانه روى عن عروة بن الزبير بسنده معلومات مهمة عن الأسواق في مكة وتهامه نقل في ثناياها قول حكيم انه كان : "أعظمها سوق حباشة وهي على ثماني مراحل من مكة ..."(١)

ويظهر من النص السابق بأن السوق المذكور كان يعقد "كل سنة في رجب ثمانية أيام .." وبالاضافة الى هذا السوق فقد أشار ابن سعد الى الأسواق الأخرى التي كانت تقام حول مكة حيث ذكر سوق عكاظ الذى كان يقوم صبيح ليلة هلال ذى القعدة عشرين يوما ... ، وسوق النبط التي لم يحدد ابن سعد موقعها ووقت عقدها(٢) ، وكذلك سوق مجنه الذى ذكر المصنف نقلا عن حكيم " أنه كان يقوم عشرة أيام حتى اذا رأينا هلال ذى الحجة انصرفنا الى سوق ذى المجاز " مما يعزز الرأى بأنها امتداد لسوق عكاظ وأنها تعقد بعدها مباشرة(٣) ، أما سوق ذى المجاز المذكوره فقد أشار ابن سعد الى أنها تعقد لثمانية أيام أول ذى الحجة دون أن يحدد موضعها وذلك يعكس احتمال قربها الشديد من موقع عرفه حيث يسمح الوقت بانتقال الناس في الوقوف بالموسم(٤).

---

(١) انظر السند رقم (٩٠) .

(٢) ولعلها كانت تعقد في الطريق بين مكة والمدينة . انظر الطبقات (١/ ٤٥-٤٦) .

(٣) انظر السند رقم (٩٩) وعن موقع السوق ذكر الأصمعي أنها كانت تعقد في مجنة بمر الظهران وأنها على مسافة بريد من مكة ، في حين يذكر البكرى أنها على أميال من مكة مما يدعم الرأى بقرب المسافة بين السوقين .

(٤) لقد عززت المعلومات التي أوردتها المصادر هذا الرأى حيث ذكرت أن " ذى المجاز ماء من أهل كبكب وهو لهذيل خلف عرفه .. " ، وعن هذه الأسواق وما يجرى فيها انظر السند رقم (٩٩) .

وبجانب ذلك فقد أورد ابن سعد معلومات واضحة عن قيام بعض التجار بالاسهام في الرحلتين التجاريتين الموسميتين التي كان يقوم بها تجار الحجاز وخصوصا قريش الى كل من اليمن والشام وهو ماأشار اليه القرآن الكريم أصلا . فقد نقل في ثنايا ترجمة حكيم بن حزام قوله : " كنت أعالج البزّ والبرّ في الجاهلية وكنت رجلا تاجرا أخرج الى اليمن والى الشام في الرحلتين فكنت أربح أرباحا كثيرة "(١).

وبالاضافة الى ذلك فقد أشار المؤلف الى معلومات خاصة بتنظيم الاشراف على بعض الأسواق في الدولة الاسلامية مما يشير الى الأصل التاريخي لوظيفة العامل على السوق والمحتسب فيما بعد ذلك أنه ذكر عند ترجمته للصحابي أبي حثمة بن حذيفة رضي الله عنه أن زوجته الشفاء بنت عبد الله " من المبايعات . . . ويقال أن عمر بن الخطاب استعملها على السوق . . . "(٢). ومن المهم أن نشير الى أن معلومات المصنف عن أنواع السلع التي تدخل في التجارة تتسم بالوضوح وشيء من التفصيل وتكشف عن أصناف عديدة من البضائع مما كان يدخل في التجارة اضافة الى بعض الاشارات عن مواضع توفرها ومواضع الحاجة اليها ، فهو يشير مثلا الى توفر واستقدام العطور من اليمن حيث يتم بيعها في الحجاز(٣) كما يشير أيضا الى توفر التمور في المدينة والحاجة اليها في مكة(٤) كما تكررت في ثنايا هذه الطبقات المعلومات عن وفرة الحبوب بأنواعها في خيبر(٥) ، كما ترد اشارات الى الاتجار بالحبوب(٦) . أضف الى ذلك فقد أورد

---

(١) انظر السند رقم (٩٩) .

(٢) انظر الترجمة رقم (٧٦) .

(٣) انظر السند رقم (١٤٨) حيث ذكر مايفيد أن والي عمر بن الخطاب رضى الله عنه على اليمن وهو عبد الله بن أبي ربيعة " كان يبعث الى أمه أسماء بنت مخربه . . . بعطر من اليمن فكانت تبيعه الى الأعطية . . . " .

(٤) انظر السند رقم (٤) .

(٥) انظر مثلا التراجم (١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) .

(٦) انظر الترجمة (٢٦) ، وسند (٩٠ ، ٩٩) .

ابن سعد معلومات كثيرة عن أصناف البرود والأنسجة والثياب والأقبية المصنوعة من الصوف والحرير والديباج والتي كان بعضها مزرورا بالذهب أو مخرصا[(١)] ، كما أشار الى أنواع من الثياب الجميلة المورّدة والمشقة وأعطى تفسيرات لمعانيها[(٢)]، كما أشار الى أنواع أخرى من الثياب الفاخرة[(٣)]، منها حلة فاخرة خاصة استعملها بعض الصحابة عند تحري ليلة القدر[(٤)]، وأشار الى حلة منها بلغ ثمنها ألف درهم[(٥)] مما يوحي بأن هذا الثمن غال بدرجة كبيرة عن معدلات أثمان وأسعار الحلل ، كان يذكر الثياب المعقدة التي كان يجرى استيرادها من هجر باليمن[(٦)]. كما يذكر الثياب المعصفرة المصقولة التي كانت تستورد من الشام[(٧)] ، ويذكر الخز والنمط العراقي[(٨)] ، كما يذكر الألبسة الضبعية[(٩)] ، وكذا الانبجانية[(١٠)] ، ويبدوا أن حلة ذى يزن كانت حلة متميزة تستدعي أن يشار اليها بشكل مفرد[(١١)] ، كما أشار ابن سعد في ثنايا نصوصه الى

---

(١) انظر مثلا الأسانيد (٥٦، ٧٥، ١١٥، ١١٧، ٣١١، ٤٢٠).

(٢) انظر السند رقم (٣٦٥).

(٣) انظر السند رقم (٣٢٨)؛

(٤) انظر السند رقم (٣٣٤).

(٥) انظر السند رقم (٣٣١).

(٦) انظر السند رقم (٧٥).

(٧) انظر السند رقم (٢١٧).

(٨) انظر السند رقم (٢٦٧).

(٩) انظر السند رقم (٨٧).

(١٠) انظر السند رقم (٣٥).

(١١) انظر السند رقم (٩٩) حيث ذكر ابن سعد عن حكيم بن حزام قوله عن سوق عكاظ أنه " ... بها ابتعت حلة ذى يزن فكسوتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت أحدا قط أجمل ولا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الحلة ".

مايفيد بأهمية الحلل المنتجة في اليمن فقد ذكر في ترجمته لأحد الصحابة بأنه كـــان يسافر الى اليمن للتجارة وجلب الألبسة المتنوعة وأنواع الحبوب والسلاح ونحوها(١)، كما ذكر عن صحابي آخر انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ومن معه وصالحه على سبعين حلة من حلل اليمن(٢)، وبجانب ذلك فقد وردت اشارات متنوعة ومتعددة الى البرود المستعملة مع اعطاء أوصاف خاصة بصناعتها ومقوماتها(٣)، كما أشار في موضع آخـر الى أحد مراكز انتاج الحلل والنسيج في أطراف الجزيرة حينما ذكر من ضمن هدايـا الرسول صلى الله عليه وسلم الى أحد أصحابه "حلة من نسج عمان(٤)".

وهو يورد عند تعرضه لذكر الكعبة المشرفة في سياق رواياته أنواعا مختلفة مـن الأقمشة وماسواها مما يستخدم في الكسوة وهو يشير مثلا الى الوصائل والأنطاع والكـرار والخز والنمط.(٥) كما أكثر من الاشارات الى الجلود واستعمالاتها في أغراض شتى فهـو يشير مثلا الى استهداء الرسول صلى الله عليه وسلم للأدم من أبي سفيان في مكـــة مما يوحي باختصاص مكة في انتاجه وجودته وكثرته فيها واشتهارها بـه(٦)، كما يشـير الى استعمال الأدم والجلود للكتابة(٧)، والى استعمالها أيضا في صناعة الدلاء ولأغراض ترقيعها في بعض الحالات وهو أمر له دلالته اضافة الى ذلك في شيوع الآبار واستغلالها لأغراض السقاية(٨)، كما أظهرت بعض النصوص التي وردت في هذه الطبقة استخدام الجلود في عمل الوسائد حيث تحشى بالليف أو الأتبان فقد ورد مايفيد بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل هذا النوع من الوسائد في بيته(٩)، كما ورد مايشير الى استعمال الزرابي الكبيرة التي كانت تفرش بها المجالس.(١٠)

---

(١) انظر الترجمة رقم (٢٦).

(٢) انظر السند رقم (٤٢٣).

(٣) انظر الأسانيد رقم (٥٦، ٣١١، ٤٢٠).

(٤) انظر السند رقم (٣٤٢).

(٥) انظر السند رقم (٢٦٧).

(٦) انظر السند رقم (٤).

(٧) انظر الأسانيد (٢١٩، ٢٨).

(٨) انظر السند رقم (٢٨١).

(٩) انظر الأسانيد (٢٩١، ٣٠٠).

(١٠) انظر السند رقم (٢١٨).

وبجانب ذلك فان الاشارات الى الذهب والفضة تتكرر بشكل واضح أحيانا وبشكل مباشر في بعض المواضع (١).

أما عن الأسعار فالمعلومات التي ترد في ثنايا النص محدودة رغم أهميتها في محاولة التعرف على معدلات الأسعار خلال تلك الحقبة ، ولقد ورد مثلا أن ثمن رأس الغنم مما هو صالح للأضحية يتراوح بين دينار ودينارين (٢)، وأن ثمن احدى الحلل الممتازة بلغ ألف درهم (٣)، أما أثمان الغلمان الصالحين للخدمة فقد أشار ابن سعد الى مايفيد أنه يساوي ستمائة درهم (٤)، هذا مع العلم أن معدلات الدخل السنوي كانت في حدود ألفين وخمسمائة درهم للصحابي الواحد ، كما ذكر ابن سعد في مواضع متعددة حين أورد معلومات متعددة عن مقادير العطاء الخاصة بالصحابة من هذه الطبقة (٥)، كما ذكر ابن سعد بأنها قد أصبحت في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه أربعة آلاف درهم وأنها كانت شاملة لأهل هذه الطبقة وغيرهم من المسلمين (٦).

أما عن أثمان العقار فعلى الرغم من أن المصنف قد أورد اشارات متعددة الى اقطاعات الأرض (٧) فان نصوص هذه الطبقة تكاد تخلو من أية معلومات بخصوص ذكر الأثمان للعقار باستثناء ماورد في ترجمة الصحابي حكيم بن حزام رضي الله عنه الذي باع بيتا له بمكة لمعاوية بن أبي سفيان حينما وصل مكة حاجا في فترة خلافته بأربعين ألف دينار (٨).

---

(١) انظر مثلا الأسانيد (٢٩٠، ٣١٢، ٣٤٢، ٤٢١) عن أواقي الفضة، والأسانيد (٣٢٥، ٣٣١) مثلا عن الدراهم، والسند (١٦٩) عن وزن الدينار الذهبي في الجاهلية وأنواع الأعيرة المستخدمة.

(٢) انظر السند رقم (٩٨).   (٣) انظر السند رقم (٣٣١).

(٤) انظر السند رقم (٩٩).

(٥) انظر التراجم مثلا (٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٥٩).

(٦) انظر السند رقم (١٣٣).

(٧) انظر مثلا الأسانيد رقم (٣٢٧، ٣٣٠، ٤٢٣).

(٨) انظر السند رقم (٩٩)، غيرأن ذلك لا ينبغي أن يتخذ مؤشرا لمعدلات أسعار العقار ذلك أننا لا نعلم شيئا عن مساحة الدار ولا موقعها ، ولا شيئا عن مشتملاتها ومبانيها . اضافة الى أن الرواية المذكورة قد أشارت الى أن عبد الله بن الزبير قد استنكر الثمن وشكك في امكانية انفاذ الصفقة .

وبجانب ذلك فقد أورد ابن سعد من خلال هذه الطبقة معلومات متنوعة تتصل بجوانب من الحياة الاجتماعية والآداب العامة والمثل الأخلاقية وآداب المجالس والآداب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما أورد الكثير من الاشارات الى بعض الصفات الشخصية[1] لعدد كبير من الصحابة تتصل بالصفات الجسمية كصفة الشعر وكثافته ولونه[2]، كما أشار الى المواد المستعملة أحيانا في صبغ الشيب كالحناء والكتم[3]، كما تضمنت معلومات جانبية عن الهيئة وشكل اللباس ونوعه وأثمان بعضه كما أسلفنا، وكذلك عن الطيب وأنواعه ومصادر صناعته واستيراده[4]، كما أنه يذكر في بعض الأحيان العاهات والعلامات الفارقة المميزة التي يتصف بها البعض[5]، ان هذه المعلومات في مجموعها يمكن أن تخدم في دراسة الحياة الاجتماعية وخصوصا اذا أدخلنا في اعتبارنا الى اشاراته المتعددة الى المواسم والأسواق وغيرها من الأنشطة التي يظهر فيها أصناف متنوعة من النشاط البشرى كالشعر والخطابة والافتخار بالنسب والعشيرة ومايصحب ذلك من الاشارات الى بعض العادات والتقاليد المختلفة، هذا عدا الأنشطة التجارية المتنوعة التي وردت الاشارة اليها في الفقرات السالفة .

---

(١) حيث أورد المصنف روايات واشارات كثيرة كصفات وأخلاق الملوك والأمراء والولاة ونحوهم وكالصفات الشخصية لبعض الأفراد وخاصة الذين ترجم لهم ابن سعد ضمن هذه الطبقة . انظر مثلا السند رقم (٤٦ ، ٤٧) ، والترجمة رقم (٧٤) والسند رقم (٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٩٥) ، والترجمة رقم (١٩١ ، ١٩٢) .

(٢) ذكر ابن سعد معلومات كثيرة عن ذلك مثلا انظر الأسانيد (١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠)، وانظر الترجمة رقم (٢٠٠) .

(٣) انظر ذلك في ترجمة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهم في السند رقم (٢٦ ، ١٢٧).

(٤) انظر السند رقم (١٤٨) .

(٥) كأن يكون متميزا بالقوة والشجاعة مثل ركانة بن عبد يزيد ترجمة رقم (١٨) ، وهشام ابن حكيم بن حزام ترجمة رقم (٢٨) ، والعور والصلع والعرج وماشابه ذلك ، انظر مثلا ترجمة أبي سفيان بن حرب ترجمة رقم (١) ، وترجمة رقم (١٩١) ، وترجمة رقم (٢٠٠) .

وفي نطاق المعلومات التي تدخل في مجال الدراسات الآثارية فقد أورد ابن سعد في هذه الطبقة معلومات متعددة ومتنوعة لها أهميتها الكبرى في دراسة جوانب مختلفة من آثار مكة والمدينة وبعض خططهما والتعريف ببعض المباني فيهما ، وكذا بعض الأمصار الاسلامية الأخرى ، فلقد أورد المصنف بعض الاشارات التي تدخل في دراسة خطط مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وحمص ، والكوفة ، والقيروان ،غير أن تلك المعلومات لا يمكن أن توصف بأنها شاملة أو أنها تعطي تصورا اجماليا عن خطط المدن المذكورة .

واضافة الى ذلك فقد تضمنت الطبقة بعض الاشارات الى آثار لها أهميتها الكبيرة حيث تعرض مثلا الى الكعبة وكسوتها ، فقد ذكر ابن سعد بسنده عن عمر بن الحكم السلمي قال : "نذرت أمي بدنة تنحرها عند البيت فجللتها بشقتين من شعر ووبر ، فنحرت البدنة وسترت الكعبة بالشقتين . . . فأنظر يومئذ الى البيت وعليه كسًا شتى من وصائل وأنطاع وكرار وخز ونمط عراقي كل هذا قد رأيته عليها"[١] ، كما أورد معلومات عن مقام ابراهيم وتحري موضعه من أجل التثبت من ذلك بعد أن جرفه السيل فقد ذكر معلومات دقيقة عن تقدير وضع المقام وصفته أورد بسنده عن مجاهد بن جبر ، : ". . . أن عمر بن الخطاب قال : من له علم بموضع المقام حيث كان ؟ فقال أبو وداعة السهمي عندي يا أمير المؤمنين ، قدرته الى الباب وقدرته الى ركن الحجر ، وقدرته الى الركن الأسود ، وقدرته الى زمزم ،فقال عمر هاته فأخذه عمر فرده على موضعه اليوم للمقدار الذي جاء به أبو وداعة . . ."[٢] كما أشار الى صفة المقام والى أن فيه أثر قدم تشبه أثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم[٣] .

---

(١) انظر السند رقم (٢٦٧) .
(٢) انظر السند رقم (٢٦٩ (أ) .
(٣) انظر الترجمة رقم (٢٧٩) حيث أن الصحابي كرز بن علقمة هو الذي قص أثر النبي صلى الله عليه وسلم لقريش حين خرج من مكة مع أبي بكر واختفيا في غار جبل ثور ، والاشارة هنا الى أن قدم النبي صلى الله عليه وسلم تشبه قدم أبيه ابراهيم الخليل عليه السلام .

كما ترد في ثنايا هذه الطبقة معلومات عن معالم حدود الحرم وتجديد أنصابه في عهود بعض الخلفاء الراشدين فقد ورد في ترجمة الصحابي مخرمة بن نوفل رضي الله عنه بأنه " كانت له معرفة بأنصاب الحرم فكان عمر بن الخطاب يبعثه هو وسعيد بن يربوع ... وحويطب بن عبد العزى ، وأزهر بن عوف بن عبد عوف فيجددون أنصاب الحرم ..."(١) ، وفي خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بعثهم أيضا : " فجددوا أنصاب الحرم الا سعيد بن يربوع فان بصره كان قد ذهب فلم يرسله معهم "(٢) ، ويستفاد من بعض النصوص التي أوردها ابن سعد في هذه الطبقة أن أنصاب الحرم هذه كانت تجدد في كل سنة(٣) مما يفيد بأن هذه الأنصاب كانت بسيطة وأنه يحتمل أن يعني تجديدها اضافة بعض الأحجار أو الصخور كنقاط دالة مؤقتة وبذلك يقتضي تجديدها سنويا وهو ما تضمنته اشارة ابن سعد التي أوردها في ترجمتها للصحابي كرز بن علقمة الذى تولى تجديد أنصاب الحرم في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.(٤)

ولقد سبقت الاشارة عند حديثنا عن الحياة الاقتصادية مما أورده المصنف في هذه الطبقة الى الملابس والأقمشة والمنسوجات والبرد والثياب المختلفة الألوان والأنواع والمنشأ وكذلك الأقبيه المزرورة بالذهب والمخرصة به والزرابي وغيرها مما يدخل في هذا النطاق ، وهو يعكس صفحة مهمة في حياة المجتمع وصورته وذلك له أهميته الخاصة في دراسة الجانب الآثارى في هذا المجال في الجزيرة العربية عامة وفي الحجاز بشكل خاص وفي الأقاليم الاسلامية فيما بعد . أضف الى ذلك فقد أورد ابن سعد في ثنايا ترجمته للصحابى زرارة بن قيس رضي الله عنه معلومات تعكس صورة الملابس والزى الذى يكون عليه ملوك العرب.(٥)

---

(١) انظر الترجمة رقم (٤٠) .

(٢) انظر الترجمة السابقة وكذلك السند رقم (١١٣) ، وكذا ترجمة رقم (٦٨) .

(٣) انظر السند رقم (١٦٣) .

(٤) انظر الترجمة رقم (٢٧٦) .

(٥) انظر الترجمة رقم (٢٧٠) .

ولعل من المهم أن نشير الى معلومات واضحة عن استعمال المنبر وبعض مواصفاته في صدر الاسلام الأول وردت ضمن المعلومات التي قدمها ابن سعد في هذه الطبقة ، ذلك أنه نقل في ترجمته للزبرقان بن قيس وعند حديثه عن وصول وفد تميم الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم بقصد المناظرة بأنه عليه الصلاة والسلام قد أمر حسان ابن ثابت بأن يجيب شاعرهم بشعر مثله وأنه أمر " . . . فوضع لحسان منبر في المسجد ينشد عليه . . . " وذلك صريح في أن ذلك المنبر لم يكن منبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يشير الى استعمال المنابر في تلك الفترة المبكرة [1] ، وفي مناسبة ثانية أشار ابن سعد الى المنبر في ثنايا ترجمته لعبد الله بن الأرقم حين ذكر خلافه مع أمير المؤمنين عثمان ودعوته الناس للصلاة وصعوده على المنبر حيث أعلمهم باستعفائه عن ولاية بيت المال [2] غير أنه لم يذكر تفصيلات عن مقومات المنبر ومواصفاته باستثناء ما أشار اليه حين ذكر أن ابن الأرقم قد علق مفتاح بيت المال برمانة المنبر وماكرره في نفس المناسبة من أن المفتاح قد " مكث معلقا . . برمانة المنبر حتى صلى عثمان العشاء . . . " [3] . ومما لا شك فيه أن استعمال المفاتيح وهو ما ورد في النص آنف الذكر - يعكس لدى المهتمين بالجوانب الآثارية تطورا في الحياة العامة وهو أمر له دلالته في هذا المجال .

وبجانب ذلك فقد تعرض ابن سعد في مواضع متعددة ضمن الطبقة الرابعة لذكر المقاييس والأوزان والمكاييل والنقود المتداولة في تلك الحقبة المبكرة ذلك أنه كرر الاشارة الى الدينار واستعماله في الجاهلية والاسلام [4] ، كما أنه أشار الى وزن الدينار في الجاهلية فأعطى مايفيد الى استعمال القيراط والحبة وتحديد وزنه في الجاهلية بشكل دقيق فقد ذكر ابن سعد نصا جاء فيه : " وكان أبو وداعة قد عرف وزن الدينار

---

(١) انظر الترجمة رقم (١٢٤) .

(٢) انظر السند رقم (١١٩) .

(٣) انظر السند رقم (١٢٠) .

(٤) انظر الأسانيد رقم (٩٩ ، ١٦٩ ، ٢٩٠) .

في الجاهلية اثنين وعشرين قيراطا الا حبة بالشامي[١]، كما أورد مايفيد شيوع استخدام الدينار كعملة متداولة في التجارة والبيوع[٢].

أما الدراهم الفضية فقد أشار ابن سعد الى مايفيد الى استعمالها اما بطريق العد وخصوصا في المعلومات التي قدمها عند مقادير الأعطيات[٣] وعن بعض الأسعار المتداولة[٤]، أو عن طريق الوزن حيث جرى استخدام "الأوقية" كوحدة وزن خاصة بالفضة تكرر ذكرها خاصة عند ذكر هدايا النبي صلى الله عليه وسلم وحبواته[٥].

أما عن المكاييل فقد أورد المصنف بمعلومات كثيرة عن استخدام الوسق وفي مناسبات شتى مما يدل على شيوع استخدامه كوحدة كيل أساسية للحبوب[٦].

أما المعلومات التاريخية فيمكن القول بأن جميع ماأورده ابن سعد في هذه الطبقة يخدم الدراسات التاريخية ذلك أنه ترجم في هذه الطبقة لأربعين وثلاثمائة رجلا من الصحابة لعب الكثير منهم أدوارا مختلفة في تاريخ الدولة الاسلامية والمجتمع الاسلامي يكفي أن نشير من بينهم مثلا الى تراجم أبي سفيان بن حرب وولديه يزيد ومعاوية وعتاب ابن أسيد ، وحكيم بن حزام ، وعكرمة بن أبي جهل ، وسهيل بن عمرو وعقبة بن نافع الفهري ، وزيد الخيل ، وعدي بن حاتم الطائي ، والأشعث بن قيس وتميم الداري ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وفيروز بن الديلمي ، الذين قدموا اسهامات جادة ولعبوا أدوارا متميزة في توجيه الأحداث التي عاشتها الأمة خلال فترة حياتهم ، ومن البديهي أن المعلومات التي تضمنتها التراجم وكذلك سلاسل النسب التي قدمها في ثناياها تقدم مادة غنية للباحثين في إطار الدراسات التاريخية الجادة بجانب أهميتها المتميزة

---

(١) انظر ترجمة أبي وداعة السهمي رقم (٧٨)، والسند رقم (١٦٩ب).
(٢) انظر مثلا السند رقم (٩٨،٩٩،٢٩٠).
(٣) انظر التراجم مثلا (٢٠٣،٢٠٦،٢٢٠،٢٢٤).
(٤) انظر مثلا الأسانيد (٢٢٥ ، ٢٣١).
(٥) انظر مثلا الأسانيد (٢٩٠،٣١٢،٣٤٢،٤٢١).
(٦) انظر مثلا التراجم (١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) ، وانظر أيضا الأسانيد : (٢٧٣،٣٠٨).

في دراسة الحديث وأسانيده والتدقيق فيها ، كما أن هذه المعلومات لها أهميتها الخاصة في تدقيق الروايات التاريخية الخاصة بالصراع السياسي والفكري الذى صاحب الفتنة وكذلك ماله علاقة بأمر الخلافة وخاصة بعد استشهاد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكذلك مسألة التحكيم والخلاف بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ، وما نتج عن ذلك من صراع بينهما ، كما قدم معلومات عن أهم أحداث الفترة الأموية التي كان للمترجم لهم اسهامات فيها .

وبجانب ذلك فان هذه الطبقة تتضمن معلومات حيويه يستفاد منها في دراسة التاريخ السياسي والعسكرى والادارى والفكرى والمالي في فترة صدر الاسلام ، أضف الى ذلك ماأورده المصنف في ثنايا التراجم من معلومات عن الدعوة العباسية وعن القائم بدعوة بني العباس .

القسم الثاني

تحقيق النص

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الرابعة (١)

من أسلم عند فتح مكة ومابعد ذلك. (٢)

من بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. (٣)

---

(١) تقع فى آخر اللوحة ٥٥ ب من الجزء السابع من الطبقات حسب نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا .

(٢) يشمل الذين أسلموا قبيل الفتح كأبي سفيان بن حرب الذى أسلم قبيل دخول الرسول صلى الله عليه وسلم الى مكة على ما سيأتي معنا في ترجمته وهي الترجمة الأولى .

(٣) منهج ابن سعد في هذه الطبقة هو الترجمة للأشخاص حسب قبائلهم فيذكر القبيلة فى البداية ثم يترجم لكل شخص فيها ممن تشمله هذه الطبقة ويلحق فى آخر كل قبيلة من كان فيها من مواليهم ان وجدوا . ثم فى آخر الطبقة ذكر الأشخاص الغير منتمين الى القبائل .

١/ أبو سفيان بن حرب ٥٦/أ

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي (١) واسم أبو [سفيان] (٢) صخر، وأمه صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن رو[يبة] (٣) بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان (٤).

فولد أبو سفيان بن حرب حنظلة، قتل يوم بدر كافرا (٥) ولا عقب له (٦).

١/ من مصادر ترجمته: الكلبي - جمهرة النسب: ٤٩، الزبيرى - نسب قريش: ١٢١، خليفة بن خياط - الطبقات: ١٠، البخارى - التاريخ الكبير (٣١٠/٤)، ابن قتيبة - المعارف: ٣٤٤، الطبراني - المعجم الكبير: ٥٠٥/٨، ابن حبان - المشاهير: ٣٢، الثقات (١٩٣/٣)، الرازى - الجرح والتعديل (٤٢٦/٤)، ابن القيسراني - الجمع: (٢٢٤/١)، الحاكم - التسمية: ٤٦، ابن عساكر - تاريخ دمشق (٢٣٧/٨)، ابن حزم - الجمهرة: ١١١، ابن عبد البر - الاستيعاب: (١١٧/٥)، (٢٩٦/١١)، ابن قدامه - التبيين في أنساب القرشيين: ١٧٣، ابن الأثير - أسد الغابة (١٤٨/٦)، الذهبي - الكاشف (٢٦/٢)، وسير أعلام النبلاء (١٠٥/٢)، الخزاعي - تخريج الدلالات: ٥٠٤، ابن حجر - الاصابة (١٢٧/٥)، تهذيب التهذيب (٤١١/٤)، الهندى - كنز العمال (٦١٢/١٣).

(١) ورد نسبه هكذا في عامة كتب الأنساب والتراجم.

(٢) الكلمة مطموسة وأضيفت كما ورد في المصادر وهو المشهور في كنيته.

(٣) مطموسة وأضيفت من مصادر الأنساب في سياق نسب أمه صفية حيث أجمعت المصادر على أن أمه صفية بنت حزن.

(٤) أنظر الكلبي - جمهرة النسب: ٤٩، الزبيرى - نسب قريش: ١٢١، ابن خياط - الطبقات: ١٠، ابن قتيبة - المعارف: ٣٤٤، ابن عساكر - تاريخ دمشق (٢٤٥/٨).

(٥) قتله علي بن أبي طالب فيما روى الزبيرى. انظر نسب قريش: ١٢٣، ويقال قتله زيد بن حارثة ويقال اشترك في قتله كل من علي وزيد وحمزة فيما رواه ابن هشام انظر السيرة النبوية: (٧٠٨/١).

(٦) انظر الكلبي - جمهرة النسب: ٤٩، الزبيرى - نسب قريش: ١٢٣، ابن قتيبة - المعارف: ٣٤٥، ابن حبيب البغدادى - المنمق: ٣٦٦، ابن قدامة - التبيين: ١٧٥.

وأم حبيبة(١) تزوجها عبيد الله(٢) بن جحش بن رئاب الأسدى حليف بني عبد شمس فولدت له حبيبة(٣)، ثم توفي عبيد الله(٢) مرتدا بأرض الحبشة(٤)، فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة وهي بأرض الحبشة(٥) زوجها اياه النجاشي(٦).

---

(١) واسمها رملة بنت أبي سفيان من المهاجرات الى الحبشة. انظر عنها: ابن سعد- الطبقات (٨/٦٨)، ابن عبد البر- الاستيعاب (١٣/٣)، ابن الأثير- أسد الغابة (٧/١١٥)، ابن حجر- الاصابة (١٢/٢٦٠).

(٢) كتبت في الأصل عبد الله بن جحش وهو خطأ لأن عبد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة وشهد بدرا واستشهد بأحد كما ذكرت ذلك المصادر. انظر عنه مثلا: ابن عبد البر- الاستيعاب (٦/١٢٦)، ابن قدامة- التبيين: ٤٥٢، ابن حجر- الاصابة (٦/٣٤)، والتصحيح من الزبيرى في نسب قريش: ١٢٣، وابن عبد البر في الاستيعاب: (٦/١٢٦، ١٢٧)، ابن قدامة- التبيين: ٦١، وابن سعد في الطبقات: (٨/٦٨).

(٣) هي حبيبة بنت عبيد الله بن جحش ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، هاجرت مع أمها الى الحبشة ورجعت معها الى المدينة ولها رواية في الحديث فقد روى لها مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذى. أنظر عنها ابن سعد- الطبقات (٨/٦٨)، ابن عبد البر- الاستيعاب: (١٢/٢٥٣)، ابن الأثير- أسد الغابة: (٧/٦٢)، ابن حجر- الاصابة (١٢/١٩٥)، وتهذيب التهذيب: (٢/٤٠٨).

(٤) ذكرت المصادر أنه تنصر وترك الاسلام وانهمك في شرب الخمر حتى مات. انظر ابن سعد- الطبقات (٨/٦٨)، ابن عبد البر- الاستيعاب (٦/١٢٦).

(٥) وهو رأى الجمهور وهناك من قال أنه تزوجها بالمدينة بعد قدومها من الحبشة انظر صحيح مسلم بشرح النووى (١٦/٦٣)، وانظر ابن زباله- منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، تحقيق د. اكرم العمرى ص: ٥٩، ابن عساكر- تاريخ دمشق (٨/٢٤٥، ٢٥٠).

(٦) هذا قول: لأن النجاشي كان أمير الموضع، وقيل عثمان بن عفان، وقيل خالد بن سعيد بن العاصي باذنها حتى أنه هو الذى قبض مهرها الذى دفعه النجاشي وهو ماذكره الزبيرى في نسب قريش: ١٢٤، وانظر صحيح مسلم بشرح النووى: (١٦/٦٣) حيث فصل في هذه المسألة، وابن زبالة- المنتخب: ٦٠، ابن سعد- الطبقات (٨/٦٨)، ابن قدامة- التبيين: ٦١، ابن الأثير- أسد الغابة: (٧/١١٥).

وأميمة وهي أم حبيب بنت أبي سفيان،[1] تزوجها حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي،[2] فولدت له أبا سفيان بن حويطب.[3]

ثم خلف عليها صفوان بن أمية[4] فولدت له عبد الرحمن بن صفوان،[5] وأمهم جميعاً[6] صفيا بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.[7] ومعاوية،[8] وعتبة،[9] وجويرية تزوجها السائب بن أبي حبيش بن المطلب ابن أسد بن عبد العزى بن قصي،[10] ثم خلف عليهما عبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف.[11]

---

(١) ذكره الزبيري ـ نسب قريش: ١٢٤، ابن قدامه ـ التبيين: ١٨١، ابن حجر ـ الاصابة (١٢/١٣٦).

(٢) ترجم له ابن سعد ضمن طبقة مسلمة الفتح والتي أعمل على تحقيقها وستأتي ترجمته وهي برقم: ٨٧.

(٣) ذكره الزبيري في نسب قريش: ١٢٤، البلاذري ـ أنساب الأشراف: ١/ ٤٤١، ابن قدامة ـ التبيين: ١٨١.

(٤) ترجم له ابن سعد ضمن طبقة مسلمة الفتح وستأتي ترجمته برقم: ٨٢.

(٥) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش: ١٢٤، ابن حزم ـ الجمهرة: ١٦٠.

(٦) أي حنظلة، وأم حبيبة، وأميمة أبناء أبي سفيان.

(٧) وردت هكذا في حين ذكرها الزبيري باسم صفية. أنظر نسب قريش: ١٢٤، وكذا ابن حزم في الجمهرة: ١١١، أما الكلبي فقال بأن أم حنظلة هي ريحانة بنت أبي العاص بن أمية. انظر جمهرة النسب: ٤٩.

(٨) ستأتي ترجمته ضمن مسلمة الفتح وهي برقم: ٣.

(٩) يكنى أبا الوليد ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه عمر بن الخطاب الطائف، وشهد الجمل مع عائشة ثم ولاه معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص، وأقام بها سنة حيث توفي ودفن فيها وذلك سنة ٤٣هـ، وقيل: ٤٤هـ. انظر عنه الزبيري ـ نسب قريش: ١٢٥، ابن قدامة ـ التبيين: ١٧٨، ابن حجر ـ الاصابة (٧/٢٢٨).

(١٠) ترجم له ابن سعد ضمن مسلمة الفتح، وستأتي ترجمته وهي برقم: ٣٤.

(١١) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش: ١٢٥، وعن عبد الرحمن بن الحارث بن أمية أنظر أيضا الزبيري ـ نسب قريش: ١٥١، ابن قدامة ـ التبيين: ١٨٥، حيث ذكروا أنه لا بقية له.

وأم الحكم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن الحارث بن حبيب بن الحارث
//ابن مالك بن حطيط من بني ثقيف فولدت له عبد الرحمن الذى يدعى ابن أم الحكم،(١) ٥٦/ب
وأمهم جميعاً(٢) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.(٣)

ويزيد بن أبى سفيان(٤) وأمه زينب بنت نوفل بن خلف بن قوالة بن جذيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة.(٥)

ومحمدا وعنبسة وأمهما [عا](٦)تكة بنت أبى [أزيهر](٧) بن أنيس بن الحيسق(٨) ابن كعب بن الحارث(٩) بن عبد الله بن الحارث(٩) بن الغطريف من الأزد.

وعمرا أسر يوم بدر وغيره.(١٠)

---

(١) ذكر ذلك الزبيرى في نسب قريش: ١٢٥، وذكر ابن عبد البر وغيره أن أم الحكم أسلمت يوم الفتح وكانت تحت عياض بن غنم وكان مسلما فلما نزلت قوله تعالى: ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ الآية: ١٠، سورة الممتحنة - فارقها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان. انظر: الاستيعاب (٢٠٨/١٣)، ابن قدامة - التبيين: ١٨٠، ابن حجر - الاصابة: ١٩٥/١٣.

(٢) أى معاوية وعتبة وجويريه وأم الحكم أبناء وبنات أبى سفيان.

(٣) ذكر ذلك الزبيرى في نسب قريش: ١٢٤-١٢٥، ابن قتيبة - المعارف: ٣٤٤.

(٤) ترجم له ابن سعد ضمن مسلمة الفتح وستأتي ترجمته برقم: ٢٠.

(٥) ذكر ذلك الزبيرى في نسب قريش: ١٢٦ لكنه جعل جد زينب قواله بن حذيفة، أما ابن خياط فقال بأن أمه هند بنت حبيب بن نوفل بن غنم بن فهر بن كنانة. أنظر الطبقات: ١٠.

(٦)، (٧) مطموسه وأضيفت كما وردت في المصادر. أنظر الزبيرى - نسب قريش: ١٢٦، الكلبي - جمهرة النسب: ٥٠، ابن حزم - الجمهرة: ١١١، فقد ذكروا ذلك.

(٨) ذكره الزبيرى باسم أقيش بن الحقيق. أنظر نسب قريش: ١٢٦، أما حبيب فجعله "الخيسق". أنظر المنمق: ١٩٩.

(٩) كتب "الحرث" وهو منهج الناسخ في هذه المخطوطة والصحيح ما أثبتناه كما ورد في المصادر.

(١٠) ذكر الزبيرى وغيره قصة أسره وفداءه ذلك أن المسلمين حينما أسروا المشركين طلبوا الفدية منهم فامتنع أبوسفيان وقال: "قتل حنظلة وأفدى عمرا فأصاب بولدى ومالي لا أفعل! ولكن أنتظر حتى أصيب منهم رجلا فأفديه به" فأصاب سعد بن النعمان بن أكال حيث جاء معتمرا فلما قضى عمرته وصدر تبعه أبوسفيان فأدركه ====

وصخرة تزوجها سعيد بن الأخنس بن شريق الثقفي فولدت له.(١)

وهند تزوجها الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب،(٢) فولدت له عبد الله ابن الحارث،(٣) الذى اصطلح عليه أهل البصرة أيام عبد الله بن الزبير.(٤)

وأمهم جميعاً(٥) صفية بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.(٦)

== وأسره، فافتداه الرسول صلى الله عليه وسلم بعمرو. أنظر الزبيرى - نسب قريش : ١٢٦، ابن هشام - السيرة النبوية: (١/ ٦٥٠)، ابن قتيبة - المعارف: ٣٤٤، ابن كثير - السيرة النبوية:(٢/ ٤٨٢)، ابن قدامة - التبيين : ١٧٥.

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش: ١٢٦، ابن قدامة - التبيين : ١٨١، فقد ذكروا ذلك.

(٢) أسلم الحارث بن نوفل بن الحارث مع أبيه وهاجر وذلك عام الخندق وولي مكة لعثمان، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استعمله على بعض الأعمال، يقال انه نزل البصرة وبنى بها دارا، مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما وعمره حوالي السبعين سنه. انظر ابن حبان - الثقات (٣/ ٧٨)، ابن عبد البر - الاستيعاب : (٢/ ١٤١)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٤١٩)، الذهبي - السير (١/ ١٩٩)، ابن حجر - الاصابة : (٢/ ١٧٩).

(٣) وهو الملقب ببّة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وله رواية في الحديث فقد روى له الجماعة، وثقه ابن سعد وغيره وكان كثير الحديث، مات سنة ٨٣هـ، أنظر عنه الزبيرى - نسب قريش: ٣٠-٣١، ٨٦، ابن خياط - الطبقات: ١٩١، ٢٢١، البخارى - التاريخ الكبير: (٥/ ٦٣)، الرازى - الجرح والتعديل : (٥/ ٣٠)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٤٣)، البغدادى - تاريخ بغداد (١/ ٢١١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٠).

(٤) كان ذلك بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان وعند هروب عبيد الله بن زياد عنهما وكتبوا الى ابن الزبير بالبيعة له فأقره عليهم حيث وليها سنة ثم خرج فيما بعد الى عمان أثناء فتنة عبد الرحمن بن الأشعث. أنظر ذلك في الزبيرى - نسب قريش: ٨٦، البغدادى - تاريخ بغداد : (١/ ٢١١، ٢١٢)، الذهبي - سير أعلام النبلاء : (١/ ٢٠٠، ٢٠١).

(٥) أى عمرا وصخرة وهند أولاد أبي سفيان.

(٦) ذكر ذلك الزبيرى في نسب قريش : ١٢٦، في حين يذكرها ابن حزم أنها أم لحنظلة وأم حبيبه. انظر الجمهرة : ١١١.

وميمونة ، تزوجها عروة بن مسعود بن معتب الثقفي[١] ، فولدت له[٢] ثم خلف عليها المغيرة بن شعبة الثقفي[٣] ، وأمها لبابة بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس[٤].

ورملة تزوجها سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية[٥] فولدت له محمداً[٦]،

---

(١) عروة بن مسعود الثقفي أسلم بعد منصرف الرسول صلى الله عليه وسلم من محاربته لثقيف حيث لحق بالرسول وأسلم قبل أن يصل الى المدينة ، وكان سيدا مطاعا في قومه فطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يذهب ليدعو قومه الى الاسلام فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : أخاف أن يقتلوك . فقال انهم لو وجدوني نائما ماأيقظوني فأذن له فلما دعاهم رموه بالنبل وأصابه سهم فقتله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم مثله مثل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه . انظر ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣١٣) ،ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨٦/٨) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤ / ٣١) ،ابن حجر ـ الاصابة : (٤١٦/٦) .

(٢) ذكر الزبيرى أنها ولدت له ليلى . أنظر نسب قريش: ١٢٦ ، غير أنه ذكر أن الذى تزوجها انما هو أبو مرة بن عروة بن مسعود ، وكذا ابن قدامة . انظر : التبيين : ١٨١ .

(٣) المغيرة بن شعبة من كبار الصحابة وشهد بيعة الرضوان وكان رجلا مهيبا قويا ، وكان يقال له مغيرة الرأى شهد اليمامة وفتوح الشام والعراق ، تولى البصرة ثم الكوفة لعمر بن الخطاب ، وأمره عثمان على الكوفة ثم عزله ولما بايع الناس لمعاوية كان ممن بايع فولاه معاوية أمرة الكوفة فاستمر على امرتها حتى مات سنة خمسين ،له رواية فى الحديث فقد روى عنه الجماعة. انظر البخارى ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣١٦) ،ابن قتيبة ـ المعارف: ٢٩٤ ،البغدادى ـ تاريخ بغداد : (١/ ١٩١) ،ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٠٦) ،ابن حجر ـ الاصابة : (٩/ ٢٦٩) .

(٤) انظر ـ الزبيرى ـ نسب قريش : ١٢٦ .

(٥) سعيد بن عثمان كان أعور بخيلا ، كان عاملا لمعاوية على خراسان وغزا ماوراء النهر وقتله عمال أتى بهم الى المدينة وألقاهم في أرض يعملون له بالمساحي فأغلقوا يوما باب الحائط ووثبوا عليه فقتلوه ثم طلبوا فقتلوا أنفسهم. انظر البخارى ـ التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٣) ،الزبيرى ـ نسب قريش: ١١١ ،ابن قتيبة ـ المعارف : ٢٠٢ ،ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٨٩) .

(٦) انظر الزبيرى نسب قريش : ١٢٦ .

ثم خلف عليها عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس فقتل عنها (١)، وأمها أمامة بنت سفيان بن وهب بن الأشيم من بني الحارث // بن عبد مناة (٢). ٥٧/أ

قال ويقولون : وزياد وأمه سمية (٣).

١ = قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال حدثنا حبان بن علي العنزي عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي قال : "أول من كتب بالعربية

---

(١) عمرو بن سعيد الأصغر المعروف بالأشدق يقال ان له رؤية، وله رواية فقد روى له مسلم والأربعة، ولي المدينة لمعاوية ثم لابنه يزيد بن معاوية ثم طلب الخلافة وغلب على دمشق ثم قتله عبد الملك بن مروان بعد أن أعطاه الأمان وذلك سنة ٧٠هـ. أنظر عنه البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٨)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٢٢٣)، ابن قتيبة - المعارف: ٢٩٦،٤٥، ابن قدامة - التبيين: ١٦٧، ابن حجر - الاصابة (٨/ ٣٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٧).

(٢) ذكر ذلك الزبيري من دون ذكر اسم الأم فقال وأمها من بني الحارث بن عبد مناة. أنظر نسب قريش: ١٢٦.

(٣) تعرضت المصادر الى الأقوال التي قيلت في نسب زياد والحاق معاوية اياه بنسب أبيه، ولهذا جاء بها ابن سعد على صيغة التضعيف، وقد ولي الكوفة والبصرة معا لمعاوية الى أن مات سنة ٥٣هـ، انظر عنه ابن سعد - الطبقات (٧/ ٧٠)، ابن قتيبة - المعارف: ٣٤٦، الطبري - تاريخ (٥/ ٢١٤)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٢٧١)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢/ ٢٧٩).

١- اسناده : ضعيف ومرسل.

- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي ثقة متقن صحيح الكتاب عابد متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ٢١٧هـ، أنظر البخاري - التاريخ الكبير: (٧/ ٣١٥)، العجلي - تاريخ الثقات : ٤١٧، ابن حبان - الثقات (٩/ ١٦٤) الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٥٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (١٠/ ٣)، والتقريب (٢/ ٢٢٣).

- حبان بن علي العنزي قال عنه العجلي - صدوق جائز الحديث كان يتشيع، وقال البخاري ليس بالقوي، وقال عنه ابن حجر ضعيف من الثامنة روى له ابن ماجه، مات سنة ١٧١هـ. أنظر عنه ابن معين - تاريخ (٢/ ٩٥)، البخاري - التاريخ ====

حرب بن أمية بن عبد شمس أبو أبي سفيان ، قال : قيل له ممن تعلم ؟ قال : من أهل الحيرة . قيل له : ممن تعلم أهل الحيرة ؟ قال : من أهل الأنبار ".

٢ = قال : قال محمد بن عمر : ولم يزل أبو سفيان بن حرب على الشرك حتى أسلم يوم فتح مكة ، وهو كان في عير قريش التي أقبلت من الشام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعترض لها حتى ورد بدرا ، وسلسل (١) أبو سفيان بالعير وبعث الى قريش بمكة

---

(١) أى بمعنى واصل المسير بها دون توقف ، أو المضي والخروج من مضيق أو زحام ، أنظر ابن منظور - لسان العرب : (٤ / ٢٠٧٤) .

== الكبير (٣ / ٨٨) ، العجلي - تاريخ الثقات : ١٠٥ ، الذهبي - الكاشف : (١ / ٢٠١) ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ١٧٣) ، والتقريب (١ / ١٤٧) .

- مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الكوفي ذكر البخارى تضعيفه ، وقال العجلي : انه جائز الحديث ، وقال ابن حجر : ليس بالقوى وقد تغير في آخره روى له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر البخارى - التاريخ الكبير : (٨ / ٩) ، العجلي - تاريخ الثقات : ٤٢٠ ، ابن حبان - المجروحين (٣ / ١٠) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٣ / ٤٣٨) ، ابن حجر - التقريب (٢ / ٢٢٩) .

- عامر بن شراحيل الشعبي الحميرى أبو عمرو الكوفي ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة مات بعد المائة وله نحوا من ثمانين سنة . أنظر البخارى - التاريخ الكبير (٦ / ٤٥٠) ابن قتيبة - المعارف : ٤٤٩ ، الرازى - الجرح والتعديل (٦ / ٣٢٢) ، وكيع - أخبار القضاة (٢ / ٤١٣) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين : (١ / ٣٧٧) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ٥٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (٥ / ٦٥) ، والتقريب (١ / ٣٨٧) .

التخريج :-

أورده ابن قتيبة من رواية الأصمعي في المعارف : ٥٥٢ ، ٥٥٣ بنحوه ، كما ذكره السيوطي حيث قال أخرج ابن سعد وابن أبي شيبة عن الشعبي وذكره . أنظر : الوسائل في مسامرة الأوائل : ١١٣ .

٢= فيه الواقدى ولم يسنده .

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدى المدني القاضي نزيل بغداد ، قال عنه البخارى متروك الحديث ، وكذا النسائي ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال مرة أخرى ليس بشيء ، واتهمه ابن راهويه بالوضع ، وقال عنه أحمد أنه كان = =====

يخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج يعترض لعيرهم ويأمرهم أن ينفروا اليه ،فنفروا وخرجوا حتى لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ونجا أبوسفيان بالعير، ولم يخرج مع قريش أحد من بني زهرة ولا من بني عدى بن كعب.(١) فقال لهم أبو سفيان : لا في العير ولا في النفير فهو أول من قال هذه الكلمة (٢) ،وهو كان على رأس المشركين يوم أحد (٣) ، وهو كان رأس الأحزاب يوم الخندق (٤) ، وقبل ذلك ماواعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أن يلتقوا ببدر الموعد على رأس الحول // !! فوافى ٥٧/ب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين ، ولم يواف أبو سفيان ولا أحد من المشركين (٥)

---

(١) انظر ابن هشام - السيرة النبوية :(٢/ ٦١٩)، السهيلي - الروض الآنف (٥/ ٩٦)، ابن كثير - السيرة النبوية (٢/ ٣٩٩) .

(٢) أنظر محمد بن عمر الواقدى - المغازى (١/ ٤٥) .

(٣) انظر البخارى - الصحيح (٥/ ٢٩) ، وانظر الشرح في فتح البارى لابن حجر: (٧/ ٣٥٢) ،ابن هشام - السيرة (٣/ ٦٢) ،ابن كثير - السيرة النبوية (٣/ ٢١)

(٤) انظر صحيح مسلم بشرح النووى : (١٢/ ١٤٦) ،ابن هشام - السيرة (٣/ ٢١٥)، ابن زنجويه - الأموال (١/ ٣٩٩) ،ابن عساكر - تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٤) .

(٥) عن ذلك : انظر ابن هشام - السيرة (٣/ ٢٠٩ ، ٢١٠) ،ابن كثير - السيرة: (٣/ ١٦٩ ، ١٨٠) ،ابن حجر - فتح البارى شرح صحيح البخارى (٧/ ٣٩٣) .

=== يقلب الأحاديث ،وقال أبو زرعة : هو ضعيف ، وذكر ابن حجر رواية عن ابراهيم الحربى أنه قال ثقة مأمون وكذا أبو عبيد ،وذكر العقيلى فى الضعفاء، روى له ابن ماجه ،مات سنة ٢٠٧هـ ، أنظر عنه البخارى - التاريخ الكبير: (١/ ١٧٨) ،الرازى - الجرح والتعديل (٨/ ٢٠) ، النسائى - الضعفاء والمتروكين : ٢١٧ ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ١٠٧) ،ابن حبان - المجروحين (٢/ ٢٩٠) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/ ٦١٩) والكاشف (٣/ ٧٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٣) ، والتقريب : (٢/ ١٩٤) .

التخريج :-

تم تخريج أخباره من خلال السند .

ولم يزل أبو سفيان بعد انصرافه عن الخندق بمكة لم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمع الى أن فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فأسلم أبو سفيان، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليه قبل أن يسلم بمال يقسمه في قريش لما بلغ رسول الله (صلى الله)(١) عليه وسلم من حاجتهم(٢).

٣ = قال أخبرنا اسحق بن يوسف الأزرق ووكيع بن الجراح عن سفيان عن يونس ابن عبيد عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم: "بعث الى أبي سفيان بن حرب وأناس من قريش من المشركين بشيء فقبل بعضهم ورد بعض، فقال أبو سفيان: أنا أقبل من رد قال: ثم بعث أبو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)(٣) بسلاح وأشياء فقبل منه".

---

(١) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق.

(٢) انظر تخريج السند بن التاليين رقم (٣، ٤)، وأنظر أيضا أبو داود في بذل المجهود: (١٩/ ١٠٥، ١٠٦).

(٣) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق.

=٣ اسناده صحيح الى عكرمة.

- اسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق، روى عن سفيان والأعمش وشريك بن عبد الله وعبد الملك بن أبي سليمان، ولد سنة ١١٧ هـ وتوفى سنة ١٩٥ هـ، وثقه ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٥٢)، والعجلي ـ تاريخ الثقات: ص: ٦٢، وذكر ابن حجر ـ تهذيب التهذيب: (١/ ٢٥٧) بأنه متفق على توثيقه وأخرج له الجماعة، وفي التقريب ثقة من التاسعة (١/ ٦٣).

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، وثقه العجلي ـ تاريخ الثقات: ص: ٤٦٤، وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب أنه متفق على توثيقه، وأخرج له الجماعة (١١/ ١٢٣)، وأنظر تقريب التهذيب لابن حجر (٢/ ٣٣١) قال عنه ثقة حافظ عابد صالح من كبار التاسعة مات آخر سنة ١٩٦هـ.

- سفيان: هو سفيان الثورى الذى روى عنه اسحاق بن يوسف. انظر رجال هذا السند (٢) وهو سفيان بن سعيد بن مسروق بن ربيع ويكنى أبا عبد الله، كوفى، ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة زاهد ثبت في الحديث. انظر العجلى ـ تاريخ الثقات: ١٩٠، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٤٠١) ولمزيد من المعلومات انظر خليفة بن =====

٤= قال أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ووهب بن جرير ووكيع بن الجراح وسليمان بن حرب عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة مولى ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى الى أبي سفيان بن حرب تمر عجوة وكتب اليه يستهديه أدما "

===) خياط ، الطبقات (١٦٨) ، البخارى - التاريخ الكبير (٤ / ٩٢) ، البغدادى - تاريخ بغداد (٩ / ١٥١-١٧٤) ، ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب : (١ / ٢٥٠-٢٥١) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٧ / ٢٢٩-٢٧٩) ، ابن حجر تهذيب التهذيب (٤ / ١١١-١١٥) ، والتقريب (١ / ٢١١) .

- يونس بن عبيد بن دينار العبدى أبو عبيد البصرى ، ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة ابن حجر - التقريب (٢ / ٣٨٥) ، وللمزيد من المعلومات أنظر ابن خياط - تاريخ (٤١٨ ، ٢٦١) ، طبقات (٢١٨) ، الذهبى - سير أعلام النبلاء (٦ / ٢٨٨-٢٩٦) ابن العماد - شذرات الذهب (١ / ٢٠٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (١١ / ٤٤٢-٤٤٥) .

- عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله ، ثقة ثبت عالم بالتفسير مجمع على توثيقه ولم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة ، توفي سنة ١٠٧ هـ وقيل بعدها أو قبلها . انظر : ابن معين - التاريخ (٢ / ٤١٢) ، البخارى - التاريخ (٧ / ٤٩) ، العجلي - الثقات (٣٣٩) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ٢٢٩) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء : (٥ / ١٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ٢٦٣-٢٧٣) ، تقريب التهذيب : (٢ / ٣٠) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر بهذا السند واللفظ . انظر تاريخ دمشق (٨ / ٢٤٧) ، كما أخرجه الفاكهي بسند ضعيف عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء عن أبيه . وذكره بنحوه ، أنظر أخبار مكة (٢ / ٢٣١ ، ٢٣٢) ، وانظر ابن حجر في الاصابة (٥ / ١٢٨) .

٤ = اسناده صحيح الى عكرمة .

- حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، أبو عوف الكوفي ، ثقة من الثامنة ، وثقه ابن حبان والعجلي وابن معين وابن سعد وأثنى عليه أحمد ووصفه بخير توفي سنة ١٨٩ أو ١٩٠ هـ . أنظر العجلي - الثقات (١٣٤) ، والبسوى - المعرفة والتاريخ (١ / ٤٥٤) ، وابن حجر - التهذيب (٣ / ٤٤) ، التقريب (١ / ٢٠٣) .

- وهب بن جرير بن حازم ، أبو العباس من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ ، ثقة ، وثقه ====

قال وهب بن جرير في حديثه عن أبيه مع عمرو بن أمية الضمرى قال : فقدم عمرو بن أمية فنزل على احدى امرأتي أبي سفيان ، فلما // أصبحت قريش عدوا عليه فأخذوه ، فقال ١/٥٨
يافلانه أؤخذ من بيتك ودارك ؟!! أما والله لوكنت نزلت على فلانه لمنعتني ، فأحفظها .
فقامت دونه وقالت لأبي سفيان لتمنعن ضيفي فمنعه ، وقبل أبو سفيان هدية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى اليه أدما ".

=== ابن حبان والعجلي وابن سعد ، وقال النسائي ليس به بأس، وترجم له البخارى دون جرح ولا تعديل . انظر البخارى - التاريخ الكبير (٨/ ١٦٩) ، والعجلى - الثقات (٤٦٦) ، ابن حبان - الثقات (٩/ ٢٢٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ١٦١-١٦٢) ، التقريب (٢/ ٣٣٨) .

- وكيع بن الجراح متفق على توثيقه ، سبق ترجمته في سند (٣) .
- سليمان بن حرب الأزدى البصرى ، قاض بمكة ثقة امام حافظ وثقه ابن حبان وابن سعد وابن قانع ، روى عنه البخارى ، مات سنة ٢٢٤ هـ وعمره ثمانون سنة . انظر البخارى - التاريخ الكبير (٤/ ٨-٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٨-١٨٠) تقريب التهذيب (١/ ٣٢٢) .
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الامام الحافظ ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث من حفظه روى له الجماعة ، مات سنة ١٧٠ بعد مااختلط لكنه لم يحدث في حال اختلاطه . أنظر - البخارى - التاريخ : (٢/ ٢١٣-٢١٤) ، الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٤-٥٠٥) ، العجلى - الثقات : (٩٦) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٧/ ٩٨) ، ابن حجر - تهذيب (٢/ ٦٩-٧٢) التقريب (١/ ١٢٧) .
- يعلى بن حكيم الثقفي - مولاهم المكي نزيل البصرة ، ثقة من السادسة ، أنظر البخارى - التاريخ الكبير (٨/ ٤١٧) ، ابن حبان - الثقات (٧/ ٦٥٣) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٣) ، ابن حجر - تقريب التهذيب (٢/ ٣٧٨) .
- عكرمة البربرى مولى ابن عباس ، سبقت ترجمته في سند رقم (٣) وهو ثقة .

التخريج :-

أخرجه أبوعبيد من رواية جرير بن حازم في الأموال (٤٠٢) ، وذكر أن ذلك أى الهدية كانت في وقت الهدنة التي بين الرسول صلى الله عليه وسلم وأهل مكة ، أما مع المحاربة فلا تجوز الهديه ، وكذا أيضا ابن زنجويه في الأموال (٢/ ٥٨٩ ، ٥٩٠) وذكر المحقق د . شاكر فياض أن اسناده صحيح الى عكرمة حيث أنه مرسل ، ======

٥ = قال أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفرى عن يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن سعيد ، ﴿ ان الذين (كفروا)[١] ينفقون أموالهم ﴾ قال نزلت فى أبي سفيان .

---

(١) ساقطة وأضيفت كما وردت في القرآن . قال تعالى : ﴿ ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فيسنفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ﴾ الأنفال : ٣٦ .

== كما أخرجه ابن عساكر بأسانيد ابن سعد هنا . انظر تاريخ دمشق : (٢٤٧/٨) ، وذكره ابن حجر من رواية ابن سعد وقال عنه اسناده صحيح . انظر الاصابة : (١٢٨/٥) .

٥ = اسناده حسن .

- عمر بن سعد الكوفي ثقة ثبت عابد وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، وترجم له البخارى دون جرح أو تعديل ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر العجلي - الثقات (٣٥٨) ، البخارى - التاريخ الكبير (١٥٨/٦) ، ابن حبان - الثقات (١٨٩/٧) ، ابن حجر - التهذيب (٤٥٢/٧) ، التقريب (٥٦/٢) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٢٧٠/٢) .
- يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعرى - أبو الحسن القمي ، امام محدث مفسر ، صدوق يهم ، قال عنه النسائى ليس به بأس ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، روى له الأربعة من الثامنة ، مات سنة ١٧٤ هـ ، انظر الذهبى - المغنى في الضعفاء (٧٥٨/٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٩٩/٨) ، وابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٩٠/١١) ، والتقريب (٣٧٦/٢) .
- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي روى عن سعيد بن جبير وروى عنه يعقوب بن عبد الله القمي ، صدوق يهم من الخامسة ، انظر ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠٨/٢) ، والتقريب (١٣٣/١) .
- سعيد بن جبير الأسدى مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه تابعي من الثامنة ، قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ وعمره ٤٩ سنة وأشهر ، وأنظر العجلي - الثقات (١٣١) ، ====

٦ = قال أخبرنا عمر بن سعد عن يعقوب عن جعفر عن ابن ابزى ﴿ الذين قال لهم الناس ﴾.(١)

قال أبوسفيان : قال القوم : ان لقيتم أصحاب محمد فأخبروهم انا قد جمعنا لهم جموعاً(٢) فأخبروهم ، فقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ".

---

(١) تكلمة الآية : ﴿ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ سورة آل عمران ، آية : ١٧٣ .

(٢) يريدون بذلك تهديدهم وتخويفهم خاصة بعد غزوة أحد حيث تواعدوا بدرا من السنة التالية فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأت أهل مكة . انظر ابن كثير - تفسير القرآن العظيم (١/ ٤٢٩-٤٣٠) .

=== الذهبي - سير أعلام النبلاء : (٤/ ٣٢١) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/ ٩٦) ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ١١) ، والتقريب (١/ ٢٩٢) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر بهذا السند . انظر تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٦) ، كما ذكر لك الواحدى من رواية سعيد بن جبير أن هذه الآية نزلت في أبي سفيان حينما استأجر يوم أحد ألفين من الاحابيش يقاتل بهم النبي صلى الله عليه وسلم . ورواية الحكم بن عتبة : انفق أبو سفيان على المشركين يوم أحد أربعين أوقية من الذهب فنزلت : ﴿ ان الذين كفروا ينفقون أموالهم . . . الآية ﴾ . انظر أسباب النزول : (٢٣٣، ٢٣٤) ، وابن كثير - تفسير القرآن العظيم (٢/ ٣٠٧) ، السيوطي - أسباب النزول بحاشية تفسير الجلالين (٣٩٥) .

٦= آسناده حسن .

- عمر بن سعد ، ويعقوب بن عبد الله ، وجعفر بن أبي المغيرة سبق ترجمة لهم جميعا فى سند رقم (٥) .

- ابن أبزى هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم ، صحابي صغير وكان فى عهد عمر رجلا وكان على خراسان لعلي روى عن كبار الصحابة ، انظر البخارى - التاريخ : (٥/ ٢٤٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٤٢٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى (١٦١) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٠١) ، ابن حجر - تهذيب : (٦/ ١٣٢) .

التخريج :- أورد ذلك ابن كثير من رواية ابن أبي نجيح ، عن مجاهد فى قوله تعالى : ﴿ الذين قال لهم الناس . الآية ﴾ قال : هذا أبوسفيان قال لمحمد صلى الله عليه وسلم موعدكم بدرا حيث قتلتم أصحابنا . . أنظر تفسير القرآن العظيم (١/ ٤٣١) .

٧ = قال أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثني عبد الله بن جعفر، قال سمعت يعقوب ابن عتبه يخبر عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ الظهران[١]، قال العباس بن عبد المطلب: واصباح قريش ان دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوة، قال العباس: فأخذت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء[٢] فركبتها

---

(١) موضع يبعد عن مكة ستة عشر ميلا، وكانت منازل عك، وهناك نزل عند مصالحته لقريش. أنظر الأندلسي - معجم ما استعجم (٢/١٢١٢).

(٢) وردت عند ابن هشام والطبراني بلفظ البيضاء. أنظر السيرة النبوية (٣/٤٠٢)، المعجم الكبير (١٢/٨).

=٧ اسناده فيه الواقدى.

- محمد بن عمر الواقدى سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني، وثقه أحمد، وقال عنه ابن ابن معين صدوق ليس بثبت، وقال ابن حجر ليس به بأس، وابن حبان يقول أنه كثير الوهم، انظر: الرازى - الجرح والتعديل (٥/٢٢)، ابن حبان - المجروحين (٢/٢٧)، الذهبى - سير أعلام النبلاء (٧/٣٢٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/١٧١)، والتقريب (١/٤٠٦).
- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي، ثقة من السادسة وثقه من السادسة وثقه ابن سعد وابن حبان وابن معين وأبو حاتم والنسائي والدارقطنى، له رواية وعلم بالسيرة وكان يستعمل على الصدقات، مات سنة ١٢٨هـ أنظر البخارى - التاريخ (٨/٣٨٩)، الرازى - الجرح والتعديل (٩/٢١١)، الذهبى - سير أعلام النبلاء (٦/١٢٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (١١/٣٩٢)، والتقريب (٢/٣٧٦).
- عكرمة مولى ابن عباس سبقت ترجمته في سند رقم (٤).

التخريج:-

أخرج البخارى نحوه من حديث أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه. انظر: صحيح البخارى (٥/٩١)، كما أخرجه الطبراني من حديث محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق حدثه محمد بن مسلم الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود، عن ابن عباس. أنظر المعجم الكبير (٨/١٢)، وقال الهيثمى رجال الطبراني رجال الصحيح. انظر مجمع الزوائد (٦/١٦٧)، كما أخرجه ابن هشام من رواية ابن ====

وقلت ألتمس حطابا أو انسانا أبعثه الى قريش قال فوالله اني في الأراك[(١)] اذا أنا
بأبي // سفيان بن حرب فقلت أبا حنظلة ؟ ، قال يالبيك ، أبا الفضل[(٢)] !! وعرف صوتي ، فقال ٥٨ ب
مالك فداك أبي وأمي قلت ويلك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة آلاف ، فقال : بأبي
وأمي ماتأمرني . هل من حيلة ؟ قلت نعم : تركب عجز هذه البغلة فاذهب بك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ان ظَفِرَ بك دونه قتلت ، قال وأنا والله أرى ذلك ،
ثم ركب خلفي وتوجهت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورآه عمر بن الخطاب فعرفه
وأراد قتله ، وقال يارسول الله ، أبو سفيان أخذ بلاعهد ولا عقد ، قال فقلت اني قد
أجرته ، وجرى بين العباس ابن عبد المطلب وعمر بن الخطاب في ذلك كلام ، قال : فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أن لا اله الا الله ،
قال بأبي أنت وأمي ماأحلمك وأكرمك وأعظم عفوك قد كاد "يقع في نفسي أن لو كان مع الله
اله لقد أغنى شيئا بعد . قال : ياأبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ؟ ، قال بأبي أنت وأمي ماأحلمك وأكرمك وأعظم عفوك ، أما هذه فوالله ان في
النفس منها لشيئا بعد فقال العباس ويحك اشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول
٥٩ أ // الله صلى الله عليه وسلم قبل والله أن تقتل . قال : فشهد شهادة الحق فقال : أشهد
أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . فقال العباس: يانبي الله قد عرفت
أبا سفيان وحبه الشرف والفخر فاجعل له شيئا . قال نعم : من دخل دار أبي سفيان فهو
آمن ومن أغلق داره فهو آمن ".

---

(١) أراك بالفتح هو وادي الأراك قرب مكة ، قال نصر : أراك فرع من دون ثافل قرب مكة وقال الأصمعي : أراك جبل لهذيل ، وقيل هو موضع من نمرة في عرفه ، والأراك في الأصل شجر معروف. أنظر ياقوت الحموي ، معجم البلدان (١/ ١٣٥) .

(٢) كنية العباس بن عبد المطلب .

=== اسحاق به . انظر السيرة النبوية (٣/ ٤٠٢) ، وابن عساكر من طريق ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٢) ، ومن طريق آخر أيضا (٨/ ٢٥١) ، وأورده ابن الأثير في جامع الأصول (٩/ ٢٥٩) من رواية ابن عباس، وانظر ابن كثير في السيرة النبوية (٣/ ٥٤٦) حيث ذكر عدة روايات ، وكذلك ابن عبد البر حيث ذكر آخره في الاستيعاب (١/ ٢٩٨) .

٨ = قال أخبرنا عفان بن مسلم ويزيد بن هارون قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة : " من أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، قال عفان في حديثه : ومن ألقى السلاح فهو آمن " .

---

٨ = اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، ثقة ثبت أخرج له الجماعة ومتفق على توثيقه من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٩ تقريبا . أنظر - العجلي - الثقات (٣٣٦) ، ابن حجر - تهذيب (٧ / ٢٣٠-٢٣٥) ، التقريب (٢ / ٢٥) .
- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم - أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد أخرج له الجماعة ، من التاسعة ، انظر : العجلي - الثقات (٤٨) ، الرازي - الجرح والتعديل (٩ / ٢٩٥) ، البغدادي - تاريخ بغداد (١٤ / ٣٣٧-٣٤٧) والذهبي - سير أعلام النبلاء (٩ / ٣٥٨) ، ابن حجر - تهذيب (١١ / ٣٦٦) .
- حماد بن سلمة بن دينار البصري - أبو سلمة ، ثقة ، عابد أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم والأربعة ووثقه النسائي وابن حبان والعجلي ، تغير بآخره ، من كبار الثامنة ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ١٣٠-١٣١) ، البخاري - التاريخ (٣ / ٢٢-٢٣) ، ابن حبان - الثقات (٦ / ٢١٦) ، العجلي - الثقات (١٣١) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٧ / ٤٤٤) ، ابن حجر - تهذيب (٣ / ١١-١٦) ، تقريب (١ / ١٩٧) .
- ثابت بن أسلم البناني - أبو محمد البصري سمع من عبد الله بن عمر وصحب أنسا أربعين سنة روى له الجماعة ومتفق على توثيقه ، انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٦٨) ، البخاري - التاريخ (٢ / ١٥٩-١٦٠) ، ابن حبان - الثقات (٤ / ٨٩) ، العجلي - الثقات (٨٩) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٢٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ٢) ، تقريب التهذيب (١ / ١٥١) .
- عبد الله بن رباح الأنصاري - أبو خالد المدني ، تابعي ثقة من الثالثة وثقه على ابن المديني وابن سعد والنسائي وابن حبان والعجلي ، وكانت الأنصار تفقهه ، انظر : البخاري - التاريخ (٥ / ٨٤) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ٢٧) ، العجلي - الثقات : (٢٥٥) ، ابن حجر - تهذيب (٥ / ٢٠٦) ، والتقريب (١ / ٤١٤) .

التخريج :-

أخرجه أحمد بهذا السند في المسند (٢ / ٢٩٢) ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨ / ٢٥٦) ، والطبراني من رواية سليمان بن المغيرة حدثه ثابت البناني =====

٩ = قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة : " من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن دخل دار حكيم بن حزام (١) فهو آمن ومن دخل دار بديل بن ورقاء (٢) فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن " .

---

(١) حكيم بن حزام ترجم له ابن سعد ضمن مسلمة بالفتح وستأتي ترجمته برقم (٢٦) .

(٢) هو بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي اختلف في وقت اسلامه ، فقيل أنه أسلم قبل الفتح وقيل قبيل فتح مكة بمر الظهران ، وقيل يوم الفتح ، وذكر ابن اسحاق أن قريشا بعثوا الى داره يوم الفتح ، وشهد حنينا والطائف وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له رواية في الحديث . انظر البخاري - التاريخ الكبير : (٢ / ١٤١) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٣٤) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (١ / ٢٧٨) ، ابن حجر - الاصابة (١ / ٢٣٢) .

=== في المعجم الكبير (٨ / ١٦) ، وكذا البلاذري في فتوح البلدان (٤٥) كلهم من غير زيادة عفان بن مسلم هنا ، وأنظر ابن الأثير - جامع الأصول (٩ / ٢٦٠) ، والزبيري - نسب قريش (١٢٢) .

٩ = اسناده صحيح الى عروة .

- يزيد بن هارون ، وحماد بن سلمة سبق الترجمة لهما في السند رقم (٨) .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو المنذر ، ثقة فقيه أخرج له الجماعة روى عن أبيه وسمع من كبراء التابعين ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٥ هـ ، وقيل بعدها ، أنظر البخاري - التاريخ (٤ / ١٩٣) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٢٨٠) ، العجلي - الثقات (٤٥٩) ، البغدادي - تاريخ بغداد (١٤ / ٣٧) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٦ / ٣٤) ، ابن حجر - تهذيب (١١ / ٤٨) ، التقريب (٢ / ٣١٩) .

- أبوه هو عروة بن الزبير بن العوام مدني تابعي رجل صالح فقيه ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة ، مات سنة ٩٤ هـ وقيل ٩٥ هـ . انظر : البخاري - التاريخ : (٧ / ٣١) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ١٩٤) ، العجلي - الثقات (٣٣١) ، الذهبي - السير (٤ / ٤٢١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ١٨٠) .

التخريج : أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (٥ / ٢٥٤) ، كما أورده ابن هشام من رواية ابن اسحاق ولم يذكر دار حكيم بن حزام . انظر السيرة النبوية : (٣ / ٤٠٥) ، وانظر : ابن كثير - السيرة النبوية (٣ / ٥٤٩) .

١٠ = قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت البناني قال : انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن لأن رسول الله صلى // الله عليه وسلم كان اذا أوذي وهو بمكة فدخل دار أبي سفيان ٥٩ب أمن . فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : من دخل دار أبي سفيان فقد أمن .

١١ = قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحق السبيعي "أن أبا سفيان بن حرب بعد فتح مكة كان جالسا فقال في نفسه : لو جمعت لمحمد جمعا قال انه ليحدث نفسه اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه وقال : اذا أخزاك الله ، قال فرفع رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم على رأسه فقال : ماأيقنت أنك نبي حتى الساعة ان كنت لأحدث نفسي بذلك ".

١٠= اسناده صحيح الى ثابت البناني .
- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي - أبوعثمان البصري ، صدوق في حفظه شيء الا أن ابن حبان وابن معين وثقاه ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٣هـ . انظر البخاري - التاريخ (٦/ ٣٥٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٥٨) ، والتقريب (٢/ ٧٢).
- جعفر بن سليمان الضبعي - أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد وثقه ابن معين وابن حبان والعجلي لكنه كان يتشيع ، روى له مسلم والبخاري في الأدب المفرد ، مات سنة ١٧٨هـ ، انظر البخاري - التاريخ (٢/ ١٩٢١) ، ابن حبان - الثقات : (٦/ ١٤٠) ، العجلي - الثقات (٩٧) ، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٤٨١) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٨/ ١٩٧) ، ابن حجر - التهذيب (٢/ ٩٥) ، التقريب (١/ ١٣١).
- ثابت البناني ثقة وسبقت ترجمته . انظر سند (٨) .

<u>التخريج :-</u>

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق . انظر تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٧، ٢٥٦) ، وابن الأثير في جامع الأصول (٩/ ٢٦٠) حيث رواه عن أبي داود ، كما أورده ابن حجر في الاصابة (٥/ ١٢٧، ١٢٨) ، من طريق جعفر بن سليمان ، وأنظر تخريج السندين السابقين (٨، ٩).

١١= اسناده صحيح الى أبي اسحاق .
- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ، ثقة يحفظ أربعة آلاف حديث من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٠٤هـ ، وقيل غير ذلك . انظر : العجلي - الثقات : (٤١٠) ، ابن معين - تاريخ (٢/ ٥٢٩) ، البغدادي - تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٥)======

١٢ = قال أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم ومحمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا يونس بن أبي اسحق عن أبي السفر قال : "لما رأى أبو سفيان (الناس)[1] يطؤن عقبي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسده ، فقال بينه وبين نفسه لو عاودت هذا الرجل ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضرب بيده في صدره ثم قال : اذاً يخزيك الله اذاً يخزيك الله ، فقال : أتوب الى الله وأستغفره والله ماتفوهت به ما هو الا شيء حدثت به نفسي".

---

(١) اضافة يقتضيها السياق وتمام المعنى ، وهو ماورد في مصادر التخريج .

=== الذهبي - سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٣٦ ، ابن حجر - التهذيب (٩ / ٢٢٧) والتقريب (٢/ ١٨٨) .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ، كوفي تابعي ثقة من الرابعة ، روى عن بعض الصحابة ، وروى له الجماعة ومتفق على توثيقه ، توفي سنة ١٤٦ هـ ، أنظر : العجلي - الثقات (٦٤) ، وابن حبان - الثقات (٤ / ١٩) ، وابن معين - تاريخ : (٢ / ٣٢) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٦ / ١٧٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١ / ٢٩١) ، والتقريب (١ / ٦٨) .

- أبو اسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله الهمداني ، كوفي تابعي مكثر ثقة عابد روى عن بعض الصحابة ، اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩ هـ ، أنظر البخاري - التاريخ : (٦ / ٣٤٧) ، العجلي - الثقات (٣٦٦) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٣ / ٢٧٠) سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٩٢) ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب (٨ / ٦٣) ، التقريب : (٢ / ٧٣) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في تاريخ دمشق (٨ / ٢٥٧) ، وابن حجر في الاصابة (٥ / ١٢٨) .

١٢ = اسناده حسن الى أبي السفر .

- الفضل بن دكين الكوفي - أبو نعيم - مشهور بكنيته ، ثقة ثبت حافظ متقن كثير الحديث عن سفيان الثوري ، روى له الجماعة من التاسعة ، مات سنة ٢١٨ هـ ، انظر : أبا زرعة الرازي وكتابه الضعفاء ، تحقيق د . سعدي الهاشمي (٣ / ٩٢٢) ، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود - تحقيق محمد علي قاسم العمري (٩٩ ، ١٤٩) ، العجلي - الثقات (٣٨٣) ، البغدادي - تاريخ بغداد (١٢ / ٣٤٦) ، ابن حجر - التهذيب ====

١٣ = قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الرجال عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال : "خرج النبي صلى الله عليه وسلم // ٦٠أ ملتحفا بثوب من بعض بيوت نسائه وأبوسفيان جالس في المسجد ، فقال أبو سفيان : ما أدري بم يغلبنا محمد ، ؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضرب في ظهره وقال : بالله يغلبك . قال أبوسفيان أشهد أنك رسول الله".

=== (٨/ ٢٧٠) ، والتقريب (٢ / ١١٠) ، السيوطي - طبقات الحفاظ (١٥٩) .

- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو الأسدي مولاهم ، أبو أحمد الزبيري - كوفي ثقة ثبت وقد يخطئ في حديث سفيان الثوري ، وقال أبو حاتم حافظ له أوهام ، وقال أبو زرعة صدوق ، أنظر العجلي - الثقات (٤٠٦) ، أبو زرعة الرازي وكتابه الضعفاء (٣ / ٩٣١) ، المزي - تهذيب الكمال لوحة (١٢١٨) ، والذهبي - سير أعلام النبلاء (٩ / ٥٢٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ٢٥٤) .
- يونس بن أبي اسحاق السبيعي - أبو اسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلا ، قال عنه النسائي ليس به بأس ، وقال عنه العجلي ثقة ، ومرة أخرى جائز الحديث ، انظر : ابن حبان - الثقات (٧ / ٦٥٠) ، العجلي - الثقات (٤٨٦) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٧ / ٢٦) ، وميزان الاعتدال (٤ / ٤٨٢) ، ابن حجر - تقريب التهذيب (٢ / ٣٨٤) .
- أبو السفر هو سعيد بن يُحْمد الهمداني الثوري الكوفي ثقة من الثالثة ، توفي سنة ١١٢ هـ ، وقيل ١١٣ هـ . أنظر ابن خياط - طبقات (١٦٢) ، البخاري - التاريخ : (٣ / ٥١٩) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٥ / ٦٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤ / ٩٦) ، التقريب (١ / ٣٠٧) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق ، وكذلك من طريق آخر عن يونس عن أبي اسحاق عن أبي السفر . انظر : تاريخ دمشق (٨ / ٢٥٧) ، وابن حجر في الاصابة (٥ / ١٢٨) من رواية ابن سعد هنا .

١٣ = اسناده صحيح الى أبي بكر بن حزم .

- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني أبو محمد المكي الأزرقي ثقة ، وثقه أبو حاتم وأبو عوانة وابن حبان وابن سعد وروى له البخاري ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٧ هـ ، انظر البخاري - التاريخ (٢ / ٣) ، ابن حبان - الثقات (٨ / ٧) الرازي - الجرح والتعديل (٢ / ٧٠) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٧٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١ / ٧٩) ، التقريب (١ / ٢٩) . =====

١٤ = قال قال محمد بن عمر: وشهد أبوسفيان الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمي يومئذ فذهبت احدى عينيه(١)، وشهد يوم حنين، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الابل(٢) وأربعين أوقية وزنها له بلال(٣)، فلما أعطاه وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية(٤)، قال له أبوسفيان: والله انك لكريم فداك أبي وأمي، لقد حاربتك فنعم المحارب كنت، ثم سالمتك فنعم المسالم أنت فجزاك الله خيراً(٥).

---

(١) الزبيرى - نسب قريش (١٢٢)، البلاذرى - فتوح البلدان (١٦٠)، الذهبى - سير أعلام النبلاء (٢/١٠٦).
(٢) أنظر صحيح مسلم بشرح النووى (٧/١٥٥، ١٥٦)، ابن هشام - السيرة النبوية: (٣/٤٩٣).
(٣) ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٢٩٧)، ابن هشام - السيرة (٣/٤٩٣)، ابن القيم - زاد المعاد (٣/٤٧٣)، الذهبي - السير (٢/١٠٦).
(٤) ستأتي ترجمتهما بعد أبيهم، وعن هذا الخبر أنظر ابن القيم - زاد المعاد (٣/٤٧٣).
(٥) انظر ابن عساكر - تاريخ دمشق (٨/٢٤٤)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/١١٧، ١١٨)، (١١/٢٩٧).

=== عبد الرحمن بن أبي الرجال - هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن حارثة الأنصارى - ثقة، وثقه أحمد وابن معين والدارقطني، وقال ابن معين أيضا وأبوداود ليس به بأس ووثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ، أنظر البخارى - التاريخ: (٥/٣٤٦)، الرازى - الجرح والتعديل (٥/٢٨١)، ابن شاهين - أسماء الثقات (٢١٣)، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/٣٧٩)، الذهبى - الكاشف: (٢/١٦٣)، ابن حجر - التهذيب (٦/١٦٩).

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى المدني القاضي تابعي ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة ويرسل كثيرا، مات سنة ١٣٥ هـ. أنظر: الرازى - الجرح والتعديل (٥/١٧)، العجلى (٢٥١)، الذهبى - سير أعلام النبلاء (٥/٣١٤) وتاريخ الاسلام (٥/٢٦٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/١٦٤).

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد في تاريخ دمشق (٨/٢٥٧)، وكذا ابن حجر في الاصابة (٥/١٢٨).

١٤ = اسناده فيه الواقدى ولم يسنده.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).

التخريج :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/٢٤٤، ٢٥٩).

١٥ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن جعفر عن أبيه قال : سمعت عمر بن عبد العزيز في خلافته يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن حرب عامله على نجران .

قال محمد بن عمر : وأصحابنا ينكرون هذا ويقولون ، كان أبو سفيان حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضرا بمكة ، وكان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران عمرو بن حزم.(١)

---

(١) عن ذلك أنظر: البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ٥٨٩) ، وذكر البلاذري رواية أنه تولاها بعد عمرو بن حزم في فتوح البلدان (٨٣) ، من دون اسناد ، وأنظر أيضا فتوح البلدان (١٢٢) ، وابن عساكر - تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٨) ، الكتاني - التراتيب الادارية (١/ ٢٤٣) ، وعمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري صحابي جليل شهد الخندق ومابعدها من المشاهد وتولى نجران للرسول صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فيه الفرائض والزكاة والديات ، يقال أنه عاش حتى خلافة معاوية ونصحه بعدم توليه ابنه يزيد ، مات بعد الخمسين روى له النسائي وابن ماجه ، انظر ابن حبان - الثقات (٣/ ٢٦٧) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٢١٤) ، ابن حجر - الاصابة (٧/ ٩٩) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٠) .

---

١٥ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- ابراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني قال عنه أبو حاتم صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه البخاري . أنظر: البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٢٧٨) ، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٩١) ، ابن حبان - الثقات (٨/ ٦٢) .
- أبيه : هو جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصاري . ذكر ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم وابن حجر صدوق ، من الرابعة ، انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ١٩٩) ، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٩) ، ابن حبان - الثقات: (٤/ ١٠٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٦) ، التقريب (١/ ١٣٢) ، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٦٣) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (١/ ١٧٠) .

التخريج :-

ذكر ذلك الكلبي من دون اسناد . انظر جمهرة النسب (٤٩) ، كما أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق . انظر تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٨) ، وكذا البلاذري في أنساب =====

١٦ = قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا // حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء ٦٠ب
الخراساني وحميد عن الحسن "أن أبا سفيان قال يارسول الله : ان امرأتي تعطي من
مالي بغير اذني ، قال : أنتما شريكان في الأجر ، قال فان أبيت وكرهت ، قال : فان لها
ما احتسبت ولك مابخلت به " .

=== الاشراف (١ / ٥٢٩) ، في حين ذكر في فتوح البلدان (٧١) أن أبا سفيان كان واليا للرسول صلى الله عليه وسلم على جرش . وانظر ابن عبد البر - الاستيعاب : (٥ / ١١٨) ، والزبيري - نسب قريش (١٢٢) .

١٦ = اسناده ضعيف .

- عفان بن مسلم سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة .
- حماد بن سلمه سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة .
- عطاء بن ميسرة ويقال ابن عبد الله (بن أبي مسلم) الخراساني . صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ولم يصح أن البخارى أخرج له بل ذكره في الضعفاء ، وهناك من وثقه كالعجلي وابن معين ، مات سنة ١٣٥ هـ . أنظر البخارى - التاريخ : (٦ / ٤٧٤) ، العجلي - الثقات (٣٣٤) ، ابن أبي حاتم - المجروحين (٢ / ١٣٠) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٣ / ٧٣) ، وسير أعلام النبلاء (٦ / ١٤٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ٢١٢) ، التقريب (٢ / ٢٣) .
- حميد بن تيرويه بن أبي حميد الطويل (أبو عبيدة البصرى) وهو خال حماد بن سلمة ، تابعي ، ثقة ربما دلس ، وقد روى له الجماعة ، مات سنة ١٤٢ هـ وقيل ١٤٣ هـ أنظر : البخارى - التاريخ (٢ / ٣٤٨) ، العجلي - الثقات (١٣٦) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ١٠) ، ابن معين - التاريخ (٢ / ١٣٥) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء : (٦ / ١٦٣) ، ابن حجر - تهذيب (٣ / ٣٨) .
- الحسن بن يسار البصرى ، روى عنه حميد الطويل ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل الا أن مراسيله لها أصل في الغالب ، ويدلس ، روى له الجماعة ، مات سنة ١١٠ هـ وله تسعون سنة ، أنظر : البخارى - التاريخ (٢ / ٢٨٩) ، المزى - تهذيب الكمال : ورقة (٢٥٥) ، العجلي - الثقات (١١٣) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٤ / ٥٦٣) ابن كثير - البداية والنهاية (٩ / ٢٦٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ٢٦٣) والتقريب (١ / ١٦٥) .

التخريج : - لم أقف عليه ، لكن أورد ابن ماجه نحوه من طريق آخر بلفظ قالت هند : ان أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني مايكفيني وولدى الا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم . . . الحديث في السنن (٢ / ٧٦٩) ، وأنظر أيضا ن . م : (٢ / ٧٧٠) .

١٧ = قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمه، قال أخبرنا ثابت البناني عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو. أن سلمان وصهيبا وبلالا كانوا قعودا فمرّ عليهم أبو سفيان فقالوا : ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها بعد . فقال أبو بكر الصديق : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها .

١٨ = قال أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي، قال أخبرنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال : خمدت الأصوات يوم[١] اليرموك والمسلمون يقاتلون الروم، الا صوت رجل يقول : يانصر الله اقترب، يانصر الله اقترب، فرفعت رأسي أنظر فاذا[٢] هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه يزيد بن أبي سفيان[٣].

(١، ٢) تكرر اللفظ في الأصول ولا معنى له .

(٣) ذكر الطبرى أن يزيد بن أبي سفيان كان على كراديس الميسرة في معركة اليرموك، أنظر تاريخ الأمم (٣٩٦/٣)، وسيأتي في السند التالي (١٩) الكلام عن أن يزيد بن أبي سفيان كان على ربع .

١٧= اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم، وحماد بن سلمه، وثابت البناني سبقت ترجمتهم في سند (٨) .
- معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزني البصرى " أبو اياس " تابعي ثقة عالم من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٣هـ، انظر: خليفة بن خياط - التاريخ (٢٥٧) والبخارى - التاريخ (٣٣٠/٧)، العجلي - الثقات (٤٣٢)، ابن حبان - الثقات: (٤١٣/٥)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (١٥٣/٥)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢١٦/١٠) .
- عائذ بن عمرو المزني " أبو هبيرة " صحابي جليل شهد بيعة الرضوان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، توفي سنة ٦١هـ في ولاية عبيد الله بن زياد، انظر الذهبي - الكاشف (٥٩/٢)، ابن حجر - التهذيب (٨٩/٥) .

التخريج :- لم أقف عليه .

١٨= اسناده صحيح .

- سليمان بن داود الطيالسي البصرى - ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة ٢٠٤هـ. انظر: ابن معين، التاريخ (٢٢٩/٢)، البخارى - التاريخ (١٠/٤)، العجلى - الثقات : (٢٠١)، الرازى - الجرح والتعديل (١١١/٤)، البغدادى - تاريخ بغداد (٢٤/٩)، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢٠٣/٢)، وسير أعلام ======

١٩ = قال محمد بن سعد وزادنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي المدني من بني عامر ابن لؤي عن ابراهيم بن سعد بهذا الاسناد، قال: وكان يزيد بن أبي سفيان على ربع

=== النبلاء: ٩/٣٧٨، ابن حجر - التهذيب (٤/١٧٦).

- ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهرى، مدني ثقة روى له الجماعة وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبان وأبوحاتم، مات سنة ١٨٣هـ، أنظر: البخارى- التاريخ (١/٢٨٨)، العجلى- الثقات (٥٢)، ابن حبان - الثقات: (٦/٧)، البغدادى- تاريخ بغداد (٦/٨١)، الذهبى- سير أعلام النبلاء: (٨/٣٠٤)، ابن حجر - التهذيب (١/١٢١).

- أبوه هو سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهرى، ثقة فاضلا عابدا ولي قضاء المدينة مات سنة ١٢٥هـ، أنظر: البخارى- التاريخ (٤/٥١)، ابن حبان - الثقات: (٦/٣٧٥)، العجلى- الثقات (١٧٨)، الطبرى - تاريخ الأمم (٧/٢٢٧) الذهبي- سير أعلام النبلاء (٥/٤١٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/٤٦٣).

- سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. أنظر: البخارى- التاريخ (٣/٥١٠)، العجلى- الثقات (١٨٨)، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٢/٣٧٥)، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/٥١)، سير أعلام النبلاء (٤/٢١٧)، ابن كثير - البداية والنهاية: (٩/٩٩)، ابن حجر - التهذيب (٤/٨٤)، التقريب (١/٣٠٥)، أبوه هو المسيب بن حزن وهو صحابي ترجم له ابن سعد وسيأتي معنا في الترجمة رقم (٧٠).

التخريج :-

أخرجه البسوى من رواية ابن سعد هنا وقال عن سنده انه صحيح. انظر المعرفة والتاريخ (٣/٣٠٠)، وابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (٨/٢٦١)، وابن حجر حيث قال عن سند ابن سعد أنه صحيح. انظر الاصابة (٥/١٢٩)، وأيضا في تهذيب التهذيب (٤/٤١١)، وانظر الذهبي - السير (٢/١٠٦).

١٩ = اسناده صحيح.

- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي - أبوالقاسم المدني، ثقة من كبار العاشرة روى عنه البخارى في العلم وغير موضع وروى له أبوداود والترمذى والنسائي وأبوحاتم وغيرهم. أنظر: البخارى- التاريخ (٦/١٣)، أحمد البخارى الكلاباذى - رجال صحيح البخارى (١/٤٧٤)، الذهبي - الكاشف (٢/٢٠٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/٣٤٥)، والتقريب (١/٥١٠).

- ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) وهوثقة.

=====

التخريج :-

وأبو عبيدة بن الجراح على ربع ، وعمرو بن العاص على ربع ، وشرحبيل بن حسنه على ربع ، ولم يكن عليهم// أمير يومئذ (١) . ٦١أ

٢٠ = قال أخبرنا محمد بن عمر ، قال حدثني عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن ابن المسيب عن جبير بن الحويرث بن نقيد قال : حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة ولا صوتا الا نقف (٢) الحديد بعضه بعضا الا أني قد سمعت صائحا يقول : يا معشر المسلمين ، يوم من أيام الله أبلوا فيه بلاء حسنا ، واذا هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه يزيد بن أبي سفيان " .

---

(١) كان هذا في بداية المعركة حيث كانوا يقاتلون الروم متساندين لكن دون جدوى ثم لما جاء خالد بن الوليد أشار عليهم بأن يجتمعوا على أمير واحد بالتناوب بينهم فتأمر هو عليهم أول الأمر . انظر الطبري - تاريخ الأمم (٣/ ٣٩٥-٣٩٦) .

(٢) النقف والمناقفة بمعنى المضاربة بالسيف على الرؤوس ، ونقف رأسه بمعنى ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه . انظر ابن منظور - لسان العرب (٨/ ٤٥٢٨) .

=== أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (٨/ ٢٦١) ، ومن طريق آخر انظر تاريخ دمشق (١٨/ ٣١٢) ، وانظر الطبري - تاريخ الأمم (٣/ ٣٩٦) ، وذكره الذهبي من رواية ابراهيم بن سعد في سير أعلام النبلاء (١/ ٣٢٠) .

٢٠ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر الواقدي سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري المديني ، صدوق رمي بالقدر وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ٥٣ (هـ . أنظر : سؤالات أبي عبيد لأبي داود (٩٤) ، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ١٠) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٩) ، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٢٠) ، ابن حجر - التهذيب : (٦/ ١١١) ، التقريب (١/ ٤٦٧) ، وانظر أيضا سند (١٤٨) .
- هو جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري المديني ثقة من الثامنة ، أنظر البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ١٩٥) ، الذهبي - الكاشف (١/ ١٨٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ٩٩) ، والتقريب (١/ ١٣١) .
- ابن المسيب هو سعيد بن المسيب سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) .
- جبير بن الحويرث بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصي القرشي ، صحابي صغير له رؤية بلا رواية وحدث عن أبي بكر وعمر . انظر : الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٣٩) ====

٢١ = قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه عن علقمة بن نضله أن أبا سفيان بن حرب قام على ردم الحذاثين [١] ثم ضرب برجله وقال : سنام الأرض ان لها سناما . يزعم ابن فرقد [٢] اني لا أعرف حقي من حقه ،

---

(١) كتبت الحذابين بالياء المكرره ، وعند ابن عساكر الحدابين في تاريخ دمشق : (٨/٢٦٣) ، أما ابن حجر فجعلها ردم الحد . انظر الاصابة (٥/١٢٩) ، أما الفاكهي فقال : " ربع الحذاثين . انظر أخبار مكة (٣/٢٧٨) .

(٢) هو عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي أسلم ، وقسم له الرسول صلى الله عليه وسلم يوم خيبر سهم ، شهد مع الرسول غزوتين وكان له جهود في فتح العراق وخاصة في فتح الموصل سنة ثمان عشرة ، وكان واليا على خراجها وحربها في قول ، له رواية في الحديث فقد روى له النسائي . أنظر عنه ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/١٤) ، ابن حبان - الثقات (٣/٢٩٧) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/٥٦٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/١٠١) ، والاصابة (٦/٢٧٩) .

=== ابن عبد البر - الاستيعاب (٢/١٣٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (١/٣٢٢) ، ابن حجر - الاصابة (٢/٦٥) .

التخريج :-

أورده الزبيري من رواية سعيد بن المسيب في نسب قريش (١٢٢) ، كما أورد الطبري بعضه من رواية السري عن يحيى حدثه شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر . أنظر : تاريخ الأمم (٣/٢٩٧) ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/٢٦١) .

٢١ = اسناده ضعيف .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي سبقت ترجمته في سند رقم (١٣) .
- عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن عقبة ترجم له ابن حجر وسكت عنه . وذكر أن الشافعي روى له ، وروى له أيضا البسوى . أنظر المعرفة والتاريخ (١/٥٩٣-٥٩٤) ابن حجر - تعجيل المنفعة (٢٤٧) .
- حسن بن القاسم بن عقبة ، قال أبو حاتم لا أعرفه ، وقال ابن حجر غير مشهور روى له الشافعي . أنظر : الجرح والتعديل (٣/٣٤) ، ابن حجر - تعجيل المنفعة (٩٥) .
- علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن الكناني المكي ، ليس له صحبة وانما تابعي صغير يرسل ، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٢٩٠) ، وقال عنه ابن حجر مقبول روى له ابن ماجه . أنظر كلام يحيى بن معين في الرجال (٩٩) ، البخاري - التاريخ الكبير : (٧/٤٠) ، الرازي - الجرح والتعديل (٦/٤٠٥) ، الذهبي - الكاشف (٢/٢٧٨) =====

لي بياض المروة وله سوادها ، ولي مابين مقامي هذا الى تجنى [١] ساحة الطائف، فبلغ (ذلك) [٢] عمر بن الخطاب فقال : " ان أبا سفيان لقديم الظلم ، ليس لأحد حق من الأرض الا ما أحاطت عليه جدرانه ".

قال محمد بن سعد : وقال غير أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي [٣] : وقدم عمر بن الخطاب مكة فوقف على الردم فقال له أهل مكة أن أبا سفيان قد سد علينا مجرى السيل بأحجار وضعها هناك فقال : " علي بأبي سفيان ، فجاء فقال لا أبرح حتى تنقل هذه الحجارة حجرا حجرا بنفسك ، فجعل ينقلها ، فلما رأى عمر ذلك قال الحمد لله الذي جعل عمر يأمر أبا // سفيان ببطن مكة فيطيعه [٤] . ٦١ب

٢٢ = قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أن زمعة أو ابن زمعة قال لعمر بن الخطاب : " يا أمير المؤمنين أقطعني

---

(١) تجنى ذكر الأزرقي أنها ثنية قريبة من الطائف. أنظر أخبار مكة (٢ / ٢٣٧) ، وعند الفاكهي كتبت بالألف الممدودة . انظر أخبار مكة (٣ / ٢٧٨) .
(٢) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق وكما ورد في مصادر التخريج .
(٣) أورد ذلك الأزرقي في كتابه أخبار مكة (٢ / ٢٣٦) ، كما أورده ابن عساكر من رواية محمد بن عمر - ولعله مقصد ابن سعد هنا ، أنظر تاريخ دمشق (٨ / ٢٦٢) .
(٤) انظر ن . م . ص .

=== والمغني في الضعفاء (٢ / ٤٤١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ٢٧٩) ، والتقريب (٢ / ٣١) .

التخريج :-

أخرجه الأزرقي بهذا السند في أخبار مكة (٢ / ١٦٤ ، ٢٣٧) وكذا الفاكهي في أخبار مكة (٣ / ٢٧٧ ، ٢٧٨) ، وسكت المحقق عن سنده ، وأيضا من طريق آخر بنحوه وقال انه ممتوه ، أخبار مكة (٤ / ١٠٠) ، كما أخرجه ابن عساكر بسند ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (٨ / ٢٦٣) ، وابن حجر من رواية الأزرقي . أنظر الاصابة (٥ / ١٢٩).

٢٢ = اسناده ضعيف .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي سبقت ترجمته في سند رقم (١٣) .
- عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن عقبة وأبيه سبقت ترجمتها في السند رقم (٢١)
- زمعة أو ابن زمعه شك من الراوي ، والراجح أنه زمعة بن الأسود وهو صحابي اشترك في الفتوحات وعقد له أبو بكر لواء . أنظر ابن حجر - الاصابة (٤ / ١٦) . ====

خيف الارين[١] أملؤه عجوة، قال فبلغ ذلك أبا سفيان ، فقال : دعوه فليملأه عجوة ثم لينظر أينا يأكل جناه . قال فلما سمع ذلك تركه حتى كان معاوية فهو الذى ملأه عجوه وجعل له عيناً[٢]. قال عبد الرحمن أدركت أنا العجوة فيه .

٢٣ = قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا هشام ابن زيد بن أنس عن أنس بن مالك أن أبا سفيان بن حرب دخل على عثمان بن عفان بعد ما عمى وغلامه يقوده " .

---

(١) الخيف هو الموضع الذى يقع بين جبلين ، وقيل هو ارتفاع وهبوط في سفح جبل ومنها خيف منى ومسجده مسجد الخيف ، والأرين : نبات يشبه الخطمي الذى هو نوع من النبات يغسل به وخاصة الرأس . أنظر : البكرى الأندلسي - معجم ما استعجم (١/ ٥٢٦) ، ابن منظور - لسان العرب (٢/ ١٢٠٤) ، (٣/ ١٣٠٤) ياقوت - معجم البلدان (١/ ١٦٦) ، (٢/ ٤١٢) .

(٢) زاد الأزرقي " وكان له مشرع يرده الناس " ولم يذكر أنه جعل له عيناً . أنظر : أخبار مكة (٢/ ٢٢٨) .

=== التخريج :-

أورده الفاكهي بهذا السند . أنظر : أخبار مكة (٤/ ١٢٧) ، وقال المحقق : ان اسناده حسن ، أما الأزرقي فأورد بسنده هنا غير أنه جعل بدل زمعة أو ابن زمعة ، علقمة بن نضلة وقد سبق معنا علقمه بسند رقم (٢١) . أنظر : أخبار مكة : (٢/ ٢٢٨) للأزرقي .

٢٣ = اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم ، وحماد بن سلمه سبق وأن ترجمت لهما فى سند رقم (٨) .
- هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال أبو حاتم صالح الحديث ، روى عن جده أنس وأخرج له البخارى ومسلم . انظر : البخارى - التاريخ الكبير (٨/ ١٩٤) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٥١) ، الكلاباذى - رجال صحيح البخارى (٢/ ٧٦٩) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٢٢) ، ابن حجر - التهذيب (١١/ ٣٩) ، والتقريب (٢/ ٣١٨) .
- أنس بن مالك الامام المفتي المقرئ المحدث راوية الاسلام وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبه من النساء وآخر أصحابه موتا ، توفي سنة ٩٣ هـ ، روى أحاديث كثيرة جدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وأمهات المؤمنين وغيرهم كثير من الصحابة ، وروى عنه خلق عظيم قاربوا المئتي نفس . =====

٢٤ = قال محمد بن عمر نزل أبو سفيان المدينة في آخر عمره ومات بها سنة اثنتين وثلاثين في آخر خلافة عثمان بن عفان (١) وهو يوم مات ابن ثماني وثمانين سنة (٢).

---

(١) انظر الزبيرى- نسب قريش (١٢٢)، ابن قتيبة - المعارف (٣٤٤) ابن عبد البر وزاد : وصلى عليه عثمان بن عفان، الاستيعاب (٥/ ١١٩)، وفى الاستيعاب أيضا : (١١/ ٣٠٣)، وصلى عليه ابنه معاوية ودفن بالبقيع، أما البلاذرى فذكر أنه مات سنة احدى وثلاثين. أنظر فتوح البلدان (١٦٠)، وذكر ابن حجر رواية عن المدائني أنه مات سنة (٣٤هـ). أنظر الاصابة (٥/ ١٢٩)، وانظر التخريج.

(٢) ذكر ذلك البلاذرى في فتوح البلدان (١٦٠)، وابن قتيبة - المعارف (٣٤٤)، أما الزبيرى فقال أنه يوم مات قد دنا من السبعين. أنظر نسب قريش (١٢٢)، بينما ذكر البعض أنه ناهز التسعين. أنظر ابن قدامة - التبيين (١٧٥)،،، الذهبي - السير (٢/ ١٠٧) وابن حجر - الاصابة (٥/ ١٢٩)، وانظر تخريج السند.

== انظر: البخارى - التاريخ (٢/ ٢٧)، ابن عبد البر- الاستيعاب (١/ ٢٠٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٥١)، العجلي - الثقات (٧٣)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٩٥)، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/ ٨٨)، ابن حجر - التهذيب (١/ ٣٧٦)، ابن تغرى بردى - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١/ ٢٢٤) ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب: (١/ ١٠٠).

التخريج :-

أخرجه الطبراني من رواية محمد بن على المديني حدثه داود بن رشيد عن الهيثم بن عدى فى المعجم الكبير (٨/ ٥)، وابن عساكر من رواية ابن سعد فى تاريخ دمشق : (٨/ ٢٦٢)، وابن حجر من رواية البغوى وقال اسناده صحيح. انظر الاصابة: (٥/ ١٢٩).

٢٤ = فيه الواقدى ولم يسنده.

- الواقدى سبقت ترجمته فى سند رقم (٢).

التخريج :-

أورده الطبراني من رواية الواقدى هذه غير أنه جعل ذلك سنة احدى وثلاثين، أنظر المعجم الكبير (٨/ ٥)، كما أورده ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا. انظر: تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٤)، وكذا من رواية الطبراني أيضا، تاريخ دمشق : (٨/ ٢٦٥).

٢ / يزيد بن أبي سـفيان

ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه زينب بنت نوفل ابن خلف بن قواله بن جذيمه بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة [١] ، وليس له عقب ، وأسلم يوم فتح مكة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا وأعطاه رسول الله صلى الله// عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الأبل وأربعين أوقية وزنها ٦٢ أ له بلال [٢] ، ولم يزل يذكر بخير [٣] ، وعقد له أبو بكر مع أمراء الجيوش الى الشام [٤] .

---

٢ / من مصادر ترجمته ، ترجم له ابن سعد ضمن من نزل الشام من الصحابة في الطبقات (٧ / ٢ / ١٢٧) ، الزبيرى - نسب قريش (١٢٥) ، ابن خياط - الطبقات : (١٠) ، وتاريخ (١١٩ ، ١٥٥) ، ابن حبيب - المحبر (١٢٦) ، البخارى - التاريخ الكبير (٨ / ٣١٧) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٤٥) ، الرازى - الجرح والتعديل : (٩ / ٢٧١) ، الطبرى - تاريخ (٣ / ٣٩٤-٣٩٧) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٤٤٣) ابن عبد البر - الاستيعاب (١١ / ٦٩) ، ابن عساكر - تاريخ دمشق (١٨ / ٣٠٦) ، ابن قدامة - التبيين (١٧٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥ / ٤٩١) ، الذهبي - السير (١ / ٣٢٨) ، والكاشف (٣ / ٢٧٨) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩ / ٤١٣) ابن حجر - الاصابة (١٠ / ٣٦٨) ، وتهذيب التهذيب (١١ / ٣٣٢) .

(١) ذكر ذلك الزبيرى غير أنه جعل قواله بن جذيمة قواله بن حذيفة . انظر نسب قريش (١٢٦) ، وابن عساكر - تاريخ دمشق (١٨ / ٣٠٦) ، أما ابن خياط فقد ذكر أن أمه هند بنت حبيب بن نوفل . انظر : الطبقات (١٠) ، وكذا نقلها عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨ / ٣٠٦) .

(٢) ذكرت بعض المصادر ذلك أنظر : ابن عبد البر - الاستيعاب (١١ / ٦٩) ، الواقدي - المغازى (٣ / ٩٤٥) ، ابن القيم - زاد المعاد (٣ / ٤٧٣) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (١ / ٣٢٩) .
غير أن ابن هشام لم يذكره من ضمن المؤلفة قلوبهم في السيرة (٣ / ٤٩٣) ، وكذا ابن حبيب في المنمق (٤٢٢) ، والمحبر (٤٧٣) .

(٣) وكان يقال له يزيد الخير وكان أفضل أبناء أبي سفيان بن حرب على ما ذكرته المصادر . انظر ابن قتيبة - المعارف (٣٤٥) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (١١ / ٦٩) ، الذهبي - السير (١ / ٣٢٩) .

(٤) أجمعت المصادر على ذلك ، وانظر الأسانيد التالية (٢٥ - ٢٨) .

٢٥ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبره، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عوف بن الحارث عن ابن عمر قال: "لما عقد أبو بكر للأمراء على الشام كنت في جيش خالد بن سعيد بن العاص[1] فصلى بنا الصبح بذي المروه[2]

---

(١) هو خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس كان من السابقين الى الاسلام يقال أنه أسلم بعد أبي بكر الصديق، وقالت أمه: كان ابني خامسا في الاسلام فابتلاه أبوه وعذبه وضربه وطرده، ثم هاجر بعد ذلك الى الحبشة، ورجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر واسهم له ثم سكن المدينة وشهد عمرة القضية وفتح مكة وحنين والطائف وتبوك مع الرسول عليه السلام، واستعمله على صدقات مذحج باليمن ثم لما استخلف أبو بكر بعثه مع جيوش الشام وبقي هناك حتى استشهد رضي الله عنه في يوم الصفر وقيل بأجنادين. انظر عنه الزبيري- نسب قريش (١٧٤)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ٥٣١)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٩٧)، ابن حجر - الاصابة (٣/ ٥٨).

(٢) ذو المروة من أعمال المدينة وهي قرية بوادي القرى وقيل هي قرى واسعة وهي لجهينة بينها وبين المدينة ثمانية برد، أنظر البكري - معجم ما استعجم (٢/ ١٢١٨) ياقوت - معجم البلدان (٥/ ١١٦).

٢٥= اسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة، رمي بالوضع قال عنه ابن حبان لا يحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به، وكان أحمد يكذبه، وقال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٩/ ٩)، النسائي - الضعفاء والمتروكين: (٢٦٢)، ابن حبان - المجروحين (٣/ ١٤٧)، الدارقطني - الضعفاء والمتروكين: (٤٠٨)، الذهبي - الميزان (٤/ ٥٠٣)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٣٣٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٧)، التقريب (٢/ ٣٩٧).
- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب، ثقة وثقه ابن حاتم وابن معين والنسائي. أنظر: البخاري - التاريخ (٦/ ١٠١)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٦٤)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٠٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٠)، والتقريب (١/ ٥١٦).
- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي، مقبول وذكره ابن حبان في الثقات، انظر البخاري - التاريخ (٧/ ٥٧)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٢٧٥)، ابن حجر- =====

وهو على الجيوش كلها فو الله انا لعنده ، اذ أتاه آت فقال : قدم يزيد بن أبي سفيان ، فقال خالد بن سعيد هذا عمل عمر بن الخطاب ،كلم أبا بكر في عزلي وولي يزيد بن أبي سفيان ، فقال ابن عمر: فأردت أن أتكلم ثم عزم لي على الصمت ، قال فتحولنا الى يزيد بن أبي سفيان وصار خالد كرجل منهم". قال محمد بن عمر: هذا أثبت عندنا مما روى في عزل خالد وهو بالمدينة (١).

٢٦ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضل عن أبيه قال : "لما عقد أبو بكر ليزيد بن أبي سفيان دعاه ، فقال له : يايزيد : انك شاب تذكر بخير (٢) قد رؤى منك وذلك شيء خلوت به في نفسك ، وقد أردت أن أبلوك واستخرجك من أهلك ،فأنظر كيف أنت وكيف ولايتك واخبرك ،فان أحسنت زدتك ، وان أسأت عزلتك ، وقد وليتك عمل خالد بن سعيد ثم أوصاه // بما أوصاه بما يعمل به في وجهه وقال له : ٦٢ ب

---

(١) لكن الطبري ذكر روايات بأسانيد متعددة أنه قد تم عزله بالمدينة بعد أن عقد له. انظر تاريخ الأمم (٣/ ٢٨٧-٢٨٨) .

(٢) وكان يقال له يزيد الخير ويقال أنه خير ولد أبي سفيان وقد سبق معنا ذلك في أول ترجمته .

== التهذيب (٨/ ١٦٨) ،والتقريب (٢/ ٨٩) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد . انظر تاريخ دمشق (١٨/ ٣٠٩) .

٢٦ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته فى سند رقم (٢) .
- عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي الأنصارى وثقه ابن معين وذكر ابن حبان فى الثقات (٧/ ٢١) ، وانظر البخارى - التاريخ الكبير (٥/ ٦٦) ،الرازى - الجرح والتعديل (٥/ ٣٢) .
- الحارث بن فضيل الخطمي الأنصارى المدينى ،ثقة وثقه ابن حبان والنسائى وابن معين ،وقال أحمد وأبو داود : ليس بمحفوظ ولا محمود الحديث. روى له مسلم والأربعة الا الترمذى . انظر ابن سعد - طبقة متمي تابعي المدينة (٢٩٨) ، البخارى - التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٩) ،الرازى - الجرح والتعديل (٣/ ٨٦) ، ابن حبان - الثقات (٦/ ١٧٥) ،المشاهير (١٢١) ،الدارقطني - ذكر أسماء =====

أوصيك بأبي عبيدة بن الجراح خيرا فقد عرفت مكانه من الاسلام وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح "(١) فاعرف له فضله وسابقته ، وانظر معاذ بن جبل فقد عرفت مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يأتي امام العلماء يوم القيامة برتوة "(٢) فلاتقطع أمرا دونهما فانهما لن يألوانك خيرا ، فقال يزيد : ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصهما بي كما أوصيتني بهما فأنا اليهما أحوج منهما اليّ . قال أبو بكر: لن أدع أن أوصيهما بك . فقال يزيد : يرحمك الله وجزاك عن الاسلام خيرا ".

٢٧ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الحكيم بن

---

(١) حديث صحيح أورده البخارى ومسلم والترمذى وأحمد من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه . انظر الصحيح (٤ / ٢١٦) ، أحمد - المسند (٣ / ١٣٣)، (٣ / ١٧٥) ، (٣ / ١٨٤) ، والبسوى - المعرفة والتاريخ (١ / ٤٨٨) ، وابن ماجه من رواية عبد الله بن عمر . أنظر السنن (١ / ٤٩) .

(٢) الرتوه : قيل هي الخطوة ، وقيل رمية بسهم وقيل بميل ، وقيل مدى البصر . أنظر: ابن الأثير والنهاية في غريب الحديث (٢ / ١٩٥) ، ابن منظور - لسان العرب : (٣ / ١٥٧٩) ، والحديث أورده أحمد في الفضائل (٢ / ٧٤٠) باسناد صحيح لكنه مرسل ، وأخرجه الحاكم من طريقين كلاهما من رواية ابن بكير سمع مالك بن أنس . أنظر المستدرك (٣ / ٢٦٨ ، ٢٦٩) ، والبسوى عن الليث بن سعد من رسالة مالك بن أنس في المعرفة والتاريخ (١ / ٦٩١) ، وكذا ابن القيم فى أعلام الموقعين : (٣ / ٦٩) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٣١١) من رواية الطبراني وقال إنه منقطع الاسناد .

=== التابعين : ٢ / ٥٩) ، الحاكم - التسمية (٩٦) ، ابن القيسراني - الجمع (١ / ٩٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ١٥٤) ، والتقريب (١ / ١٤٣) .

التخريج : لم أقف عليه .

٢٧ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه سبقت ترجمته فى سند (٧) .
- عبد الحكيم بن صهيب ذكر البخارى أنه يرسل وذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه الرازى . انظر الجرح والتعديل (٦ / ٣٥) ، البخارى - التاريخ الكبير (٦ / ١٢٤) ابن حبان - الثقات (٧ / ١٣٨) .

=====

صهيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم[١] قال : " لما بعث أبو بكر امراءه الى الشام، يزيد ابن أبي سفيان . وعمرو بن العاص ، وشرحبيل بن حسنه . ويزيد بن أبي سفيان على الناس ، وكان يصلي بهم في معسكرهم بالجرف[٢] وقال : ان اجتمعتم في كيد[٣] فيزيد على النـــاس وان تفرقتم فمن كانت الوقعة مما يلي معسكره فهو على أصحابه ".

٢٨ = قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة // عن يحيى بن ســـعد ٦٣أ
" أن أبا بكر شيع يزيد بن أبي سفيان حين بعثه الى الشام " قال محمد بن عمـــر[٤] :

---

(١) ذكره ابن سعد باسم جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم والتصحيح من كتب الرجال . أنظر: اسمه ونسبه في سند رقم (٢٠) .

(٢) الجرف على ميل من المدينة، وقيل ثلاثة أميال من جهة الشام، وقال ابن اسحـاق على فرسخ من المدينة، وهو الموضع الذي عسكر به النبي صلى الله عليه وسلم عنـد خروجه من المدينة في غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة وفيه انعزل المنافقون عن ركب النبي صلى الله عليه وسلم وعادوا الى المدينة . . (ابن هشام - السـيرة : ٣ / ٩ (٥) ، وهناك كان المسلمون يعسكرون اذا أرادوا الغزو كانت به أمـوال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة. انظر البكرى - معجم ما استعجم (١ / ٣٧٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٢ / ١٢٨) .

(٣) الكيد هنا بمعنى الحرب. أنظر ابن منظور - لسان العرب (٧ / ٣٩٦٦) .

(٤) أورده ابن عساكر من رواية الواقدى ، أنظر تاريخ دمشق (١٨ / ٣٠٧) .

=== جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان سبقت ترجمته في سند (٢٠) .

<u>التخريج :-</u>

أخرج بعضه البسوى من رواية الحكم بن نافع حدثه صفوان بن عمر عن عبد الرحمن بن جبير. أنظر المعرفة والتاريخ (٣ / ٢٩١) ، وابن زنجويه من رواية يونس عـــن الزهرى حدثه سعيد بن المسيب في الأموال (٢ / ٤٧٨) ، وأنظر البلاذرى من دون اسناد في فتوح البلدان (١٢٨) .

٢٨= اسناده صحيح الى يحيى بن سعيد .

- الفضل بن دكين ثقة وسبقت ترجمته في سند رقم (١٢) .

- ابن عيينة هو سفيان ، ثقة حافظ فقيه امام حجة متفق على توثيقه ، مات سنة ١٩٨هـ وله احدى وتسعون سنة . انظر - ابن معين - تاريخ (٢ / ٢١٦) ، البخـــارى - التاريخ (٤ / ٩٤) ، العجلي - الثقات (١٩٤) ، الرازى - الجرح والتعديـــل : =====

توفي أبو بكر والشام على أربعة أمراء . عمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان ، وخالد ابن الوليد ، وشرحبيل بن حسنه ، فلما ولي عمر عزل خالد بن الوليد وولى أبا عبيدة ابن الجراح ، وعزل شرحبيل بن حسنه وتفرق جنده في الأجناد وولى يزيد بن أبي سفيان دمشق ، فلم يزل واليا حتى مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة (١) .

---

(١) وهو الأرجح بما ذكرته أغلب المصادر . انظر مثلا : ابن خياط - الطبقات (١٠) ، وتاريخ (١٣٨) ، وابن قتيبة في المعارف (٣٤٥) ، والرازي في الجرح والتعديل (٢٧٢/٩) ، والطبري في تاريخ الأمم (٦٠/٤) ، والبلاذري في فتوح البلدان : (١٦٩) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٧/١٨) ، (٣١٤) لكنه ذكر رواية أخرى عن عبد الرحمن بن مسلم أنه مات سنة ١٩ هـ ، انظر تاريخ دمشق (٣١٤/١٨) وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (٧١/١١) ، وابن الأثير في أسد الغابة : (٤٩٢/٥) في أحد القولين عن الوليد بن مسلم . وانظر الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣٣٠/١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٣٣/١١) ، والاصابة : (٣٤٩/١٠) .

=== (٣٢/١) ، (٢٢٥/٤) ، البغدادي - تاريخ (١٧٤/٩) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٣٩١/٢) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ : (٢٦٢/١) ، وميزان الاعتدال : (١٧٠/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٥٤/٨) ، ابن حجر - تهذيب (١١٧/٤) ، والتقريب (٣١٢/١) .

- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري البخاري ، قاضي المدينة ، تابعي ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٤ هـ أو بعدها . انظر : البخاري - التاريخ (٢٧٥/٨) ، الرازي - الجرح والتعديل (١٤٧/٩) ، العجلي - الثقات (٤٧٢) ، ابن حبان - الثقات (٥٢١/٥) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء : (٤٦٨/٥) ، الكاشف (٢٥٦/٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢٢١/١١) ، والتقريب (٣٤٨/٢) .

التخريج :-

أورده ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (٣٠٩/١٨) ، والطبراني من رواية يزيد بن هارون حدثه يحيى بن سعيد ، وزاد اما أن تركب والا أنا أنزل . قال : ما أنا براكب ولا أنت بنازل اني أحتسب خطاي . . . الخ . انظر : المعجم الكبير : (٢٣١/٢٢) ، وقال الهيثمي عن رواية الطبراني اسناده منقطع ورجاله الى يحيى ثقات . انظر مجمع الزوائد (٢١٣/٩) .

٣ / معاوية بن أبي سفيان

ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه هند بنت عتبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، ويكنى أبا عبد الرحمن (١)، فولد معاوية يزيد وأمه ميسون بنت بحدل ابن أنيف بن دلجه بن قنافة بن عدى بن زهير بن حارثة بن جناب بن ذهل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب. (٢) وعبد الله وهو مبقث (٣) درج (٤)، وعبد الرحمن (٥) وهند تزوجها عبد الله بن عامر بن

٣/ من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة مختصرة ضمن الصحابة الذين سكنوا الشام . انظر الطبقات (٧/ ١٢٨) ، الزبيرى - نسب قريش (١٢٤) ، أحمد بن حنبل المسند (٤/ ٩١) ، وفضائل الصحابة (٢/ ٩١٣) ، ابن خياط - الطبقات (١٠/ ٢٩٧) البخارى - الصحيح (٤/ ٢١٩) ، التاريخ الكبير (٧/ ٣٢٦) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٤٩) ، البلاذرى - أنساب الاشراف (٤/ ٥، ١٢٦) ، الطبرى - تاريخ (٥/ ٣٢٢) ومابعدها ، الرازى - الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٧) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٣٧٣) والمشاهير (٥٠) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٥٥) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ١٣٤) ، البغدادى - تاريخ بغداد (١/ ٢٠٧) ، ابن عساكر - تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧١) ، ابن الأثير - اسد الغابة (٥/ ٢٠٩) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٥٧) ، السير (٣/ ١١٩) ، ابن كثير - البداية والنهاية : (٨/ ٢٠، ١١٧) ، ابن قدامة - التبيين (١٧٦) ، الخزاعي - تخريج الدلالات : (١٦٠) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٤) ، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٢٣١) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٠٧) .

(١) جمعت المصادر على ذلك . انظر مثلا الزبيرى - نسب قريش (١٢٤-١٢٥) ، ابن خياط - الطبقات (١٠) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٤٤، ٣٤٩) ، البغدادى - تاريخ بغداد (١/ ٢٠٧) .

(٢) ذكر ذلك الزبيرى فى نسب قريش (١٢٧) ، والكلبي ، غير أنه جعل فى سياق نسب أم يزيد هبل بدل ذهل . انظر جمهرة النسب (٥٠) ، وأنظر ابن قتيبة - المعارف (٣٥٠) .

(٣) كتبت هكذا وعند الزبيرى بلفظ " خبيث " فى نسب قريش (١٢٨) ، أما الكلبى فقال " احمق " . انظر جمهرة النسب (٥٠) ، أما ابن قتيبة فقال ان لقبه " منقب " انظر : المعارف (٣٥٠) ، ومعنى بقث أى خلط أمره . انظر ابن منظور - لسان العرب (١/ ٢٢٣) .

(٤) يقال درج الرجل أى مات ولم يعقب ، ودرج القوم أى ماتوا ولم يخلفوا عقبا ، وقبيلة دراجه اذا انقرضت ولم يبق لها عقب . انظر ابن منظور - لسان العرب (٢/ ١٣٥٢) .

(٥) به كان يكنى . انظر ابن قتيبة - المعارف (٣٥٠) .

كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس.[١] وأمهم فاخته بنت قرظة .

// ابن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي،[٢] ورملة تزوجها عمرو بن عثمان ٦٣ب
ابن عفان،[٣] فولدت له خالدا وعثمان[٤] وأمها كنود بنت قرظه بن عبد عمرو،[٥] وصفية
تزوجها محمد بن زياد بن أبي سفيان،[٦] وأمها أم ولد.[٧]

---

(١) عبد الله بن عامر بن كريز ولد على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فأتي به اليه وهو صغير فقال : " هذا شبيهنا " وجعل يتفل عليه ويعوذه ، وجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله عليه السلام فقال : " انه لمسقى " فكان لا يعالج أرضا الا ظهر له الماء ، كان له مناقب كثيرة فهو الذى افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته ، وأحرم من نيسابور شكرا لله تعالى ، وعمل السقايات بعرفة ، وتولى البصرة في عهد عثمان وعمره أربع وعشرون سنه . انظر عنه الزبيرى - نسب قريش (١٤٨) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٢٨٨) ، ابن قدامة - التبيين (١٩٨) ، ابن حجر - الاصابة (٧ / ٢٠٤) ، وعن هذا الخبر من ابن سعد انظر الزبيرى - نسب قريش : (١٢٨) .

(٢) ذكر ذلك الزبيرى فى نسب قريش (١٢٨) ، أما الكلبى فقد ذكر ذلك عن عبد الله ابن معاوية ، أنظر جمهرة النسب (٥٠) ، أما ابن قتيبة فذكر بأن أم عبد الرحمن أم ولد . انظر المعارف (٣٥٠) .

(٣) وهو أكبر ولد عثمان بن عفان الذين أعقبوا ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين وكان له رواية فى الحديث فقد روى عن أبيه وأسامة بن زيد وروى له الجماعة ، قال عنه علماء الحديث انه ثقة ليس بالمكثر ، يقال أنه صلى على أبيه بعد ماقتل . انظر عنه الزبيرى - نسب قريش (١٠٩) ، ابن سعد - الطبقات : (٥ / ١١١) ، الرازى - الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٨) ، الذهبي - السير : (٤ / ٣٥٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨ / ٧٨) .

(٤) انظر ذلك عند ابن سعد - الطبقات (٥ / ١١١) ، الزبيرى - نسب قريش (١٢٨) .

(٥) وهي أخت فاخته بنت قرظة السابقة الذكر . انظر الزبيرى - نسب قريش (١٢٨) .

(٦) ذكر الزبيرى بأن التى تزوجها محمد بن زياد انما هي عائشة بنت معاوية وأضاف أن أمها كانت أم ولد . انظر نسب قريش (١٢٨) .

(٧) انظر ن . م . س ، وذكر ابن قتيبة أن لمعاوية بنت اسمها عاتكه . انظر المعارف (٣٥٠) .

٢٩ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عمر بن عبد الله العنسي قال : " قال معاوية بن أبي سفيان ، لما كان عام الحديبية وصدت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت ودافعوه بالراح وكتبوا بينهم القضية ، وقع الاسلام في قلبي فذكرت ذلك لأمي هند بنت عتبه فقالت : اياك أن تخالف أباك أو أن تقطع أمرا دونه فيقطع عنك القوت ، فكان أبي يومئذ غائبا في سوق حباشه (١)، قال فأسلمت وأخفيت اسلامي فوالله لقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية وأني مصدق به وأنا على ذلك أكتمه من أبي سفيان ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام عمرة القضية وأنا مسلم مصدق به وعلم أبو سفيان باسلامي فقال لي يوما : لكن أخوك خير منك فهو على ديني ، قلت لم آل نفسي خيرا ، قال : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح فأظهرت اسلامي ولقيته فرحب بي وكتبت له (٢)".

---

(١) سوق حباشه . سوق للعرب معروفة بناحية مكة وهي من أكبر أسواق تهامة كانت تقوم ثمانية أيام في السنة من شهر رجب ، وأصل الحباشة الجماعة من الناس . أنظر البكرى معجم ما استعجم (١/ ٤١٨) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٢١٠) .

(٢) وكان يعد من كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم كما أنه كان يكتب له الوحي . انظر : الامام أحمد - المسند (١/ ٢٤٠ ، ٣٣٥) ، من رواية ابن عباس بسند قوى ، كما روى عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر عن عبد الله بن عمرو قال : "كان معاوية يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم " رجاله ثقات ، وانظر الجهشيارى الوزراء والكتاب (١٢) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ١٣٥) ، الذهبى - السير (٣/ ١٢٣) .

---

٢٩ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبره سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) .
- عمر بن عبد الله العنسي وقيل العبسي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخارى حديثه عن أهل المدينة منقطع . انظر التاريخ الكبير (٦/ ١٦٩) ، الرازى - الجرح والتعديل (٦/ ١١٩) ، ابن حبان - الثقات (٨/ ٤٣٨) .

التخريج : ذكره الزبيرى مختصرا في نسب قريش (١٢٤) ، وأورده ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا . انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٦) ، وكذا الذهبى فى السير : (٣/ ١٢٢) ، وذكره ابن حجر من رواية الواقدى . انظر الاصابة (٩/ ٢٣١) .

قال محمد بن عمر: وشهد معاوية بن أبي سفيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الابل وأربعين أوقية وزنها له بلال .(١)

٣٠- قال أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغر المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال : "كانت اداوة يحملها أبو هريرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتكى أبو هريرة فحملها معاوية فبينما هو يوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه فقال يا معاوية: ان وليت من أمور المؤمنين شيئا فاتق الله واعدل ، فما زلت أظن أني مبتلى حتى وليت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

---

(١) ذكر ابن هشام من رواية ابن اسحاق أنه كان من المؤلفة قلوبهم . انظر السيرة : (٣/ ٤٩٣) ، وانظر هذا الخبر عند الواقدي في المغازي (٣/ ٩٤٥) ، وعند ابن القيم في زاد المعاد (٣/ ٤٧٣) ، أما الذهبي فرد على الواقدي ذلك وقال : " الواقدي لا يعي ما يقول ، فان كان معاوية كما نقل قديم الاسلام ، فلماذا يتألفه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولو كان أعطاه ، لما قال عند ما خطب فاطمة بنت قيس : "أما معاوية فصعلوك لا مال له ". انظر سير أعلام النبلاء (٣ / ١٢٢) .

٣٠= اسناده حسن .

- الوليد بن عطاء بن الأغر المكي . ترجم له الرازي وسكت عنه وقال الذهبي وثق الا أن بليته من شاذان . أنظر الجرح والتعديل (٩ / ١٠) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/ ٧٢٣) .
- عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي ثقة روى له البخاري من الطبقة السابعة . أنظر : البخاري - التاريخ (٦/ ٣٨٢) ، الحاكم - تسمية من أخرج لهم البخاري (١٨٩) الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٦٣) ، ابن حبان - الثقات (٨/ ٤٨١) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٤٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ١١٨) ، التقريب (٢/ ٨١) .
- جده هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص الأموي ، ثقة وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقد روى عن بعض الصحابة ، مات بعد سنة ١٢٠هـ انظر : البخاري - التاريخ (٣/ ٤٩٩) ، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٤٩) ، أبو زرعة وجهوده في السنه (٨٧٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٦٨) التقريب (١/ ٣٠٣) .

=====

٣١ = قال أخبرنا سليمان بن حرب والحسن بن موسى قالا حدثنا أبو هلال محمد ابن سليم قال حدثنا جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد قال الحسن بن موسى الأشيب قال أبو هلال أو عن رجل عن مسلمة بن مخلد ، وقال سليمان بن حرب أو حدثه مسلمة عن رجل أنه رأى معاوية يأكل فقال لعمرو بن العاص: ان ابن عمك هذا لخضب،(١) ثم قال : اما اني أقول هذا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب ".

---

(١) وردت في المصادر الأخرى " لمخضد " وهي تعني آلة للأكل والخضد بمعنى الأكل بجفاء وسرعة ونهم . انظر ابن قتيبة غريب الحديث (١/ ٣٩٤) ، ابن منظور لسان العرب (٢/ ١١٨١) .

=== التخريج :-

أخرجه أحمد من رواية روح حدثه عمرو بن يحيى بن سعيد به في المسند (٤/ ١٠١) ، وابن عساكر بهذا السند وبأسانيد أخرى في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٩٨، ٦٩٩) وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٢٣) .

٣١= اسناده مرسل ، أما اسناد الحسن بن موسى الآخر فهو ضعيف .

- سليمان بن حرب سبقت ترجمته في سند رقم (٤) وهو ثقة .
- الحسن بن موسى الأشيب - أبو علي البغدادي القاضي ، ثقة وثقه ابن معين وغيره مات سنة ٢٠٩ هـ . أنظر البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٦) ، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ٣٧) ، البغدادي - تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٦) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٩) ، ميزان الاعتدال (١/ ٥٢٤) ، الكاشف (١/ ٢٢٧) ، ابن حجر - التهذيب (٢/ ٣٢٣) .
- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي - صدوق فيه لين ومنهم من ضعفه ، أما أبو داود فقد وثقه ، مات في آخر سنة ١٦٧ هـ ، أنظر : أبو زرعة وكتابه الضعفاء (٦٥٤،٥٠٦) ، الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٣) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٢١٢) ، ابن حبان المجروحين (٢/ ٢٨٣) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٤٣) ، ابن حجر - التهذيب : (٩/ ١٩٥) .
- جبلة بن عطية الفلسطيني ، ثقة وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وروى له النسائي ، من الطبقة السادسة ، أنظر : البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٢١٩) ، ابن حبان - الثقات (٦/ ١٤٧) ، الذهبي - الكاشف (١/ ١٨٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ٦٢) ، والتقريب (١/ ١٢٥) .

======

٣٢ = قال أخبرنا المعلي بن أسد قال حدثنا // وهيب عن عمرو بن يحيى عن ٦٤ب
عيسى بن عمر (١) عن عبد الله بن علقمه بن وقاص الليثي عن أبيه قال: "كنت عند معاوية
فسمع المؤذن يؤذن فقال مثل قوله حتى بلغ حي على الصلاة فقال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ".

---

(١) كتب في الأصل عمر بن عيسى والصحيح كما أثبتناه، وكما ورد في مصادر الرجال والحديث، انظر مصادر السند خاصة عيسى بن عمر وشيخه وتلميذه، وكذا مصادر التخريج.

=== مسلمة بن مخلد بن الصامت الأنصارى الخزرجي - صحابي صغير، وشذ أبوحاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٥) فقال ليست له صحبة، سكن مصر ووليها مرة، مات سنة ٦٢هـ. أنظر: البخارى - التاريخ (٧/ ٣٨٧)، ابن عبد البر - الاستيعاب: (١٠/ ٩٣)، ابن حزم - جمهرة أنساب العرب (٣٦٦)، ابن الأثير - أسد الغابة: (٥/ ١٧٤)، الذهبي - العبر (١/ ٦٦)، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٢٠٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٤٨)، والتقريب (٢/ ٢٤٩)، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٧٠).

التخريج :-

أخرجه ابن قتيبة بهذا السند واللفظ في غريب الحديث (١/ ٣٩٤)، وابن عساكر بسنده هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٨٤)، وابن كثير في البداية والنهاية: (٨/ ١٢١)، وقال بأنه مرسل، وذكره الهيثمي من رواية الطبراني وقال بأنه مرسل، انظر مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٠)، وانظر الذهبي - السير (٣/ ١٢٤-١٢٥).

٣٢- اسناده ضعيف.

- المعلى بن أسد القمي ويقال العمّي - أبو الهيثم البصرى ثقة ثبت وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهم من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٨ على الصحيح. أنظر: البخارى - التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٥)، العجلي - الثقات (٤٣٥)، ابن حجر - تهذيب: (١٠/ ٢٣٦)، تقريب (٢/ ٢٦٥).

- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، ثقة متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة. انظر: البخارى - التاريخ (٨/ ١٧٧)، العجلي - الثقات (٤٦٧)، الرازى - الجرح والتعديل (٩/ ٣٤)، الذهبي - العبر (١/ ٢٤٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ١٦٩).

- عمرو بن يحيى بن أبي حسن المازني المدني ثقة أخرج له البخارى ومسلم مات بعد ====

٣٢ = قال أخبرنا يحيى بن حماد قال أخبرني شعبة عن سعد بن ابراهيم عن معبد الجهني قال : " كان معاوية لا يكاد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، قال : وكان لا يكاد يدع هؤلاء الكلمات أن يقولهن يوم الجمعة على المنبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. أن الله اذا أراد بعبد خيرا يفقهه في الدين وأن هذا المال حلو خضر، من يأخذه بحقه يبارك له فيه واياكم والتمادح فانه الذبح ".

=== سنة ٢٠١هـ. أنظر: البخارى ـ التاريخ الكبير (٦/ ٢٨٢) ، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٨٧) ، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين : (١/ ٢٧٠) ، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٤٧) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب : (٨/ ١١٨) ، التقريب (٢/ ٨١) .

- عيسى بن عمر ويقال ابن عمير حجازى قال عنه الدارقطني مدني معروف، أما الذهبى فقال لا يعرف ، وقال ابن حجر مقبول من السابعة روى له النسائي . انظر: الذهبى ـ الكاشف (٢/ ٢٧٠) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٢٢٤) ، التقريب (٢/ ١٠٠).

- عبد الله بن علقمة بن وقاص الليثى . ذكر الذهبي أنه وثق وذكره ابن حبان فى الثقات انظر: البخارى ـ التاريخ (٥/ ١٦٤) ، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٣٩) ، الذهبى ـ الكاشف (٢/ ١١١) ، ابن حجر ـ تهذيب (٥/ ٣٢٤) ، التقريب (١/ ٤٣٤) .

- علقمة بن وقاص بن محصن الليثي . ثقة ثبت حديثه في الكتب الستة، يقول ابن حجر : أخطأ من زعم أنه له صحبة، وقيل ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. أنظر: البخارى ـ التاريخ (٧/ ٤٠) ، العجلي ـ الثقات (٣٤٢) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ١٢٩) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ١٥) ، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء : (٤/ ٦١) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٥٠) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٠) ، والتقريب (٢/ ٣١) .

التخريج :-

أخرجه أحمد من هذا الطريق ومن طريق آخر في المسند (٤/ ٩١-٩٢) ، والنسائي من رواية ابن جريج أخبره عمرو بن يحيى عن عيسى بن عمر. أنظر السنن (٢/ ٣٥) .

٣٢ = اسناده حسن .

- يحيى بن حماد الشيباني مولاهم ـ البصرى ، ثقة عابد روى له البخارى ومسلم، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٥هـ. انظر الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٥٨) ، العجلي ـ الثقات (٤٧٠) ، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٥٣) ، ابن حجر : ـ تهذيب التهذيب (١١/ ١٩٩) ، والتقريب (٢/ ٣٤٦) .

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي . ثقة حافظ متقن من السابعة، مات بعد سنة ١٦٠هـ ====

٣٤ = قال أخبرنا يحيى بن حماد قال أخبرنا شعبة عن رجل من بني تميم (١) يقال له جراد عن رجاء بن حيوة عن معاوية بن أبي سفيان "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين " .

---

(١) هو جراد بن مجالد الضبي . انظر مصادر ترجمته ضمن هذا السند .

=== أنظر ابن معين - تاريخ (٢٥٢/٢) ، البخاري - التاريخ (٢٤٤/٤) ، العجلي - الثقات (٢٢٠) ، البغدادي - تاريخ بغداد (٢٥٥/٩) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٤٦٩/٢) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٣٨/٤) ، التقريب (٣٥١/١) .

- سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) .

- معبد بن عبد الله بن عويمر الجهني ، صدوق مبتدع ، وهو أول من تكلم بالقدر في زمن الصحابة ، قتل عام ٨٠ هـ . انظر : البخاري - التاريخ (٣٩٩/٧) ، ابن حبان - المجروحين (٣٥/٣) ، الذهبي - تاريخ الاسلام (٣٠٤/٣) ، وميزان الاعتدال : (١٤١/٤) ، العبر : (٩٢/١) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٣٤/٩) ، ابن حجر - تهذيب (٢٢٥/١٠) .

التخريج :-

أخرجه أحمد من طريق يزيد أخبره ابراهيم بن سعد به . انظر المسند (٩٨/٤-٩٩) وكذا الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٠/١٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف : (٥/٩-٦) . كما أخرجه ابن عساكر مختصرا من طريق آخر في تاريخ دمشق : (٧٢٧/١٦) .

٣٤ = اسناده حسن .

= يحيى بن حماد ، وشعبة بن الحجاج سبقت ترجمتهم في سند رقم (٣٢) .

- جراد بن مجالد الضبي ، قال عنه أبو حاتم شيخ لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات (١٥٤/٦) ، البخاري - التاريخ الكبير (٢٤٥/٢) ، الرازي - الجرح والتعديل : (٥٣٨/٢) ، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٦١) ، ابن حجر - تعجيل المنفعة : (٦٨) .

- رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني ثقة فقيه روى له الجماعة ، مات سنة ١١٢ هـ ، انظر : ابن معين - التاريخ (١٦٤/٢) ، البخاري - التاريخ الكبير (٣١٢/٣) ، العجلي - الثقات (١٦٠) ، ابن حبان - الثقات (٢٣٧/٤) ، البسوي - المعرفة والتاريخ : (٣٢٩/٢ ، ٣٦٨) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٣٠١/٢) ، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢٤٩/٤) ، وتذكرة الحفاظ : (١١١/١) ، ابن كثير - البداية والنهاية ====

٣٥= قال أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني علقمه بن أبي علقمه عن أمه قالت : " قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة فأرسل الى عائشة ان أرسلي اليّ بأنبجانية (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وشعره ، فأرسلت به معي أحمله حتى دخلت به عليه فأخذ الانبجانيه فلبسها ، // وأخذ شعره فدعا بماء فغسله ٦٥/أ فشربه وأفاض على جلده " .

---

(١) الانبجانية: هي كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهو من أدون الثياب الغليظة ، وسميت كذلك نسبة الى منبج ، وقيل انبجان اسم موضع . انظر ابن منظور - لسان العرب (٧/ ٤٣٢٠) .

=== ٩/٣٠٤ ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٢٦٥) ، والتقريب (١/ ٢٤٨) ، السيوطي - طبقات الحفاظ (٤٥) .

التخريج :-

أخرجه أحمد من عدة طرق منها هذا الطريق . انظر المسند (٤/ ٩٦ ، ٩٧) .

٣٥= اسناده حسن .

- خالد بن مخلد البجلي القطواني أبو الهيثم مولاهم الكوفي ، صدوق يتشيع روى له الجماعة الا أبا داود وذكره العقيلي في الضعفاء وقال له مناكير . أنظر : العجلي - الثقات (١٤١) ، ابن حبان - الثقات (٨/ ٢٢٤) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٢/ ١٥) ، الذهبي - الكاشف (١/ ٢٧٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (٣/ ١١٦) ، التقريب (١/ ٢١٨) .

- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني - ثقة أخرج له الشيخان ، مات سنة ١٧٧هـ أنظر : البخاري - التاريخ (٤/ ٤) ، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ١٠٣) والحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٢٤) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ٢٣٤) ، العبر (١/ ٢٦١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٥) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (١/ ٤٠٩) .

- علقمة بن أبي علقمه ، ثقة وكان أديبا ، مات في خلافة المنصور . أنظر : ابن معين - تاريخ (٣/ ٢٠٣) ، البخاري - التاريخ (٧/ ٤٢) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢٧٧) ابن حبان - الثقات (٥/ ٢١١) .

- أم علقمة هي مرجانه ، علق لها البخاري في الحيض وأخرج لها في الأدب المفرد وهي مقبولة ووثقها العجلي وابن حبان . انظر : العجلي - الثقات (٥٢٥) ، الذهبي- =====

٣٦ = قال أخبر أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي والوليد بن عطاء بن الأغر المكيان قالا حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموى عن جده قال : "دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه حلة خضراء، فنظر اليها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك عمر وثب اليه ومعه الدرة فجعل ضربا لمعاوية، ومعاوية يقول الله الله يا أمير المؤمنين فيم فيم قال " فلم يكلمه حتى رجع فجلس في مجلسه، فقال له القوم لم ضربت الفتى يا أمير المؤمنين ما في قومك مثله ، فقال والله ما رأيت الا خيرا وما بلغني الا خير ولكني رأيته ،- وأشار بيده - فأحببت أن أضع منه " .

٣٧ = قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي والوليد بن عطاء بن الأغر قالا حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموى عن جده : " أن أبا سفيان دخل على عمر بن الخطاب فعزاه عمر بابنه يزيد بن أبي سفيان . قال : آجرك الله في ابنك يا أبا سفيان

== ميزان الاعتدال (٤ / ٦١٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢ / ٤٥١ ، ٤٣٣) ، والتقريب (٢ / ٦١٤) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦ / ٧٢١) ، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٣٢) ، والذهبي - في السير (٣ / ١٤٨) .

٣٦ = اسناده مرسل ورجاله ثقات .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي سبقت ترجمته في سند رقم (١٣) .
- الوليد بن عطاء بن الأغر، وعمرو بن يحيى بن سعيد ، وجده سعيد بن عمرو الأموى كلهم سبقت تراجمهم في سند رقم (٣٠) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦ / ٧٠٢) ، والذهبي في السير (٣ / ١٣٥) ، وابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٢٥) ، وابن حجر في الاصابة (٩ / ٢٣٤) ، كلهم من رواية عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده .

٣٧ = اسناده مرسل ورجاله ثقات .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي سبق ترجمته في سند رقم (١٣) .
- بقية رجال السند سبق تخريجهم في سند رقم (٣٠) .

التخريج : أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦ / ٧٠٠) والذهبي من رواية الزهري بمعناه في السير (٣ / ١٣٢) ، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٢٤) .

فقال أى بني ياأمير المؤمنين ؟ قال يزيد بن أبي سفيان . قال فمن بعثت على عمله ؟ قال معاوية أخاه ، وقال عمر انه لا يحل لنا أن ننزع مصلحا (١).

٣٨ = قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهرى // "أن معاوية عمل سنتين مايحزم عمل عمر ثم انه بعد (٢)". ‎/٦٥

---

(١) وذكرت المصادر أن أبا سفيان قال لعمر لما علم بتولية معاوية بعد يزيد : وصلتك رحم ياأمير المؤمنين . انظر مصادر التخريج لهذا السند .

(٢) أى بعد عن عمل عمر شيئا فشيئا فلم يطيقه .

---

٣٨ = اسناده صحيح .

- عارم بن الفضل السدوسي - هو محمد بن الفضل ولقبه عارم لا يكاد يعرف الا به ثقة ثبت تغير بآخره. انظر البخارى - التاريخ (١ / ٢٠٨) ، العجلى - الثقات : (٢٣٩) ، ابن حبان - المجروحين (٢ / ٢٩٤) ، الذهبي - ميزان الاعتدال : (٤ / ٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ٤٠٢) ، والتقريب (٢ / ٢٠٠) .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمي ، ثقة ثبت فقيه ، مات سنة ١٧٩ هـ وعمره ٨١ سنه . أنظر ابن معين - تاريخ (٢ / ١٣٠) ، البخارى - التاريخ (٣ / ٢٥) ، العجلى - الثقات (١٣٠) ، ابن حبان - الثقات (٦ / ٢١٧) ، الذهبى - سير أعلام النبلاء (٧ / ٤٥٦) ، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٢٨) ، والعبر (١ / ٢٧٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣ / ٩) ، ابن كثير - البداية والنهاية (١٠ / ١٧٤).
- هو معمر بن راشد الأزدى مولاهم ، أبو عروة البصرى ، ثقة ثبت متفق على توثيقه وأخرج له الجماعة ، مات سنة ١٥٤ هـ وقيل ١٥٣ هـ. أنظر : البخارى - التاريخ : (٧ / ٣٨٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٣٤) ، طبقات خليفة (٢٨٨) ، العجلى - الثقات (٤٣٥) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١ / ١٩٠) ، ميزان الاعتدال (٤ / ١٥٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٤٣) ، التقريب (٢ / ٢٦٦) ، السيوطي - طبقات الحفاظ (٨٢) .
- هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى - امام ثقة حافظ ، رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة ١٢٥ هـ ، أنظر البخارى - التاريخ (١ / ٢٢٠) ، العجلى - الثقات (٤١٢) ، الرازى - الجرح والتعديل (٨ / ٧١) ، الأصبهاني - حلية الأولياء (٣ / ٣٦٠) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٤ / ١٧٧) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٢٦) ، وميزان الاعتدال (٤ / ٤٠) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٩ / ٣٤٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ٤٤٥) .

======

٣٩ = قال أخبرنا وكيع بن الجراح وأبو معاوية الضرير قالا حدثنا الأعمش عن أبي صالح قال : "كان الحادي يحدو بعثمان وهو يقول :

ان الأمير بعده علي :: وفي الزبير خلف رضي

قال فقال كعب (١) لا بل هو صاحب البغلة الشهباء قال يعني معاوية، قال فأتي معاوية

---

(١) هو كعب بن ماتع الحميري أبو اسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة مخضرم كان من أهل اليمن ثم سكن الشام ، مات في خلافة عثمان وقد جاوز المائة روى له الجماعة الا ابن ماجه . أنظر عنه البخاري - التاريخ الكبير (٧ / ٢٢٣) ، ابن حبان - الثقات : (٥ / ٣٣٣) ، ابن قتيبة - المعارف (٤٣٠) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨ / ٤٣٨) ، والتقريب (٢ / ١٣٥) .

=== التخريج :-

أخرجه ابن عساكر بسند ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦ / ٧١٩) ، وكذا الذهبي في السير (٣ / ١٤٦) ، وابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٣١) .

٣٩ = اسناد رجاله ثقات ، والأعمش مدلس وقد عنعن .

- وكيع بن الجراح - سبقت ترجمته في سند رقم (٣) وهو ثقة .
- أبو معاوية الضرير : هو محمد بن خازم التميمي الكوفي ، ثقة من أحفظ الناس لحديث الأعمش من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ . أنظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٥١٢) البخاري - التاريخ الكبير (١ / ٧٤) ، ابن حبان - الثقات (٧ / ٤٤١) ، العجلي - الثقات (٤٠٣) ، أبو داود - سؤالات أبي عبيد الآجري (١٤٧) ، البغدادي - تاريخ بغداد (٥ / ٢٤٢) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٤ / ٥٧٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ١٣٧) .
- الأعمش - هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس ، مات سنة ١٤٧ هـ ، أنظر البخاري - التاريخ الصغير (٢ / ٩١) ، الجرح والتعديل (٤ / ١٤٦) العجلي - الثقات (٢٠٤) ، البغدادي - تاريخ بغداد (٩ / ٣) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٢ / ٤٠٠) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٦ / ٢٢٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤ / ٢٢٢) .
- أبو صالح - هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات . ثقة حافظ حجة ثبت ، مات سنة ١٠١ هـ أنظر البخاري - التاريخ الكبير (٥ / ٢٠١) ، الرازي - الجرح والتعديل (٣ / ٤٥٠) ، العجلي - الثقات (١٥٠) ، الذهبي - العبر (١ / ١٢١) ، وتذكرة الحفاظ : (١ / ٨٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣ / ٢١٩) ، والتقريب (١ / ٢٣٨) . ====

فقيل له ان كعبا يقول كذا وكذا فأتى كعبا فقال يا أبا اسحاق ، وأنّى يكون هذا وها هنا أصحاب محمد علي والزبير . قال : أنت صاحبها ".

٤٠ = قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال حدثنا(١) أبو بكر بن أبي مريم عن ثابت مولى سفيان قال سمعت معاوية يقول : " اني والله لست بخيركم وأن فيكم من هو خير مني عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهما من الأفاضل ، ولكني عسيت أن أكون أنكاكم في عدوكم وأنعمتكم لكم ولاية وأحسنكم خلقا " .

---

(١) كتبت في الأصل أخبرنا ثم استدركها الناسخ كما أثبتناها .

=== التخريج :-

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (١٦ / ٧٠٥، ٧٠٦) ، والذهبي في السير من هذا الطريق . انظر سير أعلام النبلاء (٣ / ١٣٥-١٣٦) ، وابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٢٧) .

٤٠ = اسناده ضعيف .

- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني ، صدوق كثير الغلط وهناك من ضعفه ، مات سنة ٢٠٨ هـ . أنظر: البخاري - التاريخ الكبير: (١ / ٢٣٩) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤ / ١٣٨) ، ابن حبان - المجروحين (٢ / ٢٩٣) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٤ / ٤٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ٤٥٨) ، التقريب : (٢ / ٢٠٨) .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، قيل اسمه بكر وقيل بكير ، وقيل عمرو ، ضعيف يكتب عنه ولا يحتج به وكان قد سرق بيته فاختلط ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر: البخاري - التاريخ الكبير: ٩ / ٩ ، ابن حبان - المجروحين (٣ / ١٤٦) ، النسائي : الضعفاء والمتروكين (٢٦٢) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٤ / ٤٩٧) ، والكاشف: (٣ / ٣١٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢ / ٢٨) .
- ثابت مولى سفيان بن أبي مريم ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (٢ / ١٦٣) ، الجرح والتعديل (٢ / ٤٦١) الثقات (٤ / ٩٢) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من عدة طرق منها رواية ابن سعد هنا ، انظر تاريخ دمشق : (١٦ / ٧٢٥) ، والذهبي - من رواية أبي بكر بن أبي مريم به . انظر السير (٣ / ١٥٠) وابن كثير من رواية ابن سعد هنا في البداية والنهاية (٨ / ١٣٤) .

٤١ = قال أخبرنا يعلى بن عبيد ، قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال : " خطبنا معاوية بالنخيلة(١) فقال يا أهل العراق أترون اني انما قاتلتكم لانكم لا تصلون ، والله اني لأعلم أنكم تصلون أو أنكم لا تغتسلون من الجنابة ولكن انما قاتلتكم لأتأمر عليكم فقد أمرني الله عليكم " .

---

(١) موضع قرب الكوفة على سمت الشام ، به كان يخطب علي - رضي الله عنه - أكثر خطبه بالكوفة وبه قتلت الخوارج لما جاء معاوية الى الكوفة . انظر البكرى - معجم ما استعجم (٢ / ١٣٠٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٥ / ٢٧٨) .

---

٤١ = اسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد بن أبي أبيه الطنافسي ، ثقة الا في حديثه عن الثورى ففيه لين . مات سنة ٢٠٩ هـ ، أنظر : البخارى - التاريخ الكبير (٨ / ٤١٩) ، والتاريخ الصغير (٢ / ٣١٤) ، العجلي - الثقات (٤٨٤) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩ / ٣٠٤) الذهبي - العبر (١ / ٣٥٧) ، الكاشف (٣ / ٢٩٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١ / ٤٠٢) ، السيوطي - طبقات (١٤٠) .
- الأعمش ، هو سليمان بن مهران سبقت ترجمته في سند رقم (٣٩) وهو ثقة يدلس .
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادى الكوفي ، ثقة عابد رمي بالارجاء . أنظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٤٥٢) ، البخارى - التاريخ الكبير (٦ / ٣٦٨) ، التاريخ الصغير (١ / ٢٧٨) ، العجلي - الثقات (٣٧٠) ، ابن حبان - الثقات : (٥ / ١٨٣) ، الذهبي - العبر (١ / ٢٣٤) ، سير أعلام النبلاء (٥ / ١٩٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨ / ١٠٢) ، التقريب (٢ / ٧٨) .
- سعيد بن سويد بن قيس - المرادى على الأرجح - قال البخارى لا يتابع عليه ، انظر : التاريخ الكبير (٣ / ٤٧٧) ، الرازى - الجرح والتعديل (٤ / ٢٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٢٨٠) ، (٦ / ٣٦٢) ، وانظر ابن عدى - الكامل (٣ / ١٢٤٣) ابن حجر - اللسان (٣ / ٣٣) .

التخريج :-

أخرجه البسوى من رواية الأعمش به . انظر - المعرفة والتاريخ (٣ / ٣١٨) ، وابن عساكر من رواية أبي معاوية عن الأعمش في تاريخ دمشق (١٦ / ١٩ / ٧) ، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٣١) ، والذهبي في السير (٣ / ١٤٦) .

٤٢ = قال أخبرنا عفان // ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفي : "أن معاوية خطب الناس فقال : يا أيها الناس انا نحن أحق بهذا الأمر ، نحن شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته التي انفلقت عنه ، ونحن ونحن ، فقال صعصعة(١) فأين بنو هاشم منكم ؟ قال نحن أسوس منهم وهم خير منا قال أمرنا بالطاعة الطاعة وقال فيها انا لكم جنه ، قال فقال صعصعه : فاذا احترقت الجُنه فكيف نصنع ؟ قال يا أيها الناس ها ان هذا ترابي . فقال اني ترابي خلقت من التراب والى التراب أصير". ٦٦أ

---

(١) هو صعصعة بن صوحان العبدي ، كان مسلما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حيث كان صغيرا ، ويعتبر سيدا من سادات قومه وكان فصيحا خطيبا لسنا فاضلا ، كان من أصحاب علي رضي الله عنه وشهد معه حروبه ، وكان له مواقف مع معاوية وسيره الى الشام ، قيل مات بالكوفة ، أيام معاوية . انظر عنه : البخاري (٤/٣١٩) ، ابن حبان - الثقات (٤/٣٨٢) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/ ١٢٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢١) ، ابن حجر - الاصابة (٥/ ١٧١) .

---

٤٢ = اسناده ضعيف .

- عفان بن مسلم ، وحماد بن سلمه سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨) .
- علي بن زيد بن عبد الله التيمي البصري ، ضعيف وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي ، وكان يتشيع ، وقال مرة لا بأس به . انظر : البخاري - التاريخ الكبير : (٦/ ٢٧٥) ، العجلي - الثقات (٣٤٦) ، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ١٨٦) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٠) ، ميزان الاعتدال (٣/ ١٢٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٢) ، السيوطي - طبقات الحفاظ (٥٨) .
- زرارة بن أوفي العامري - أبو حاجب البصري - ثقة عابد مات فجأة وهو يصلي سنة ٩٣هـ ، أنظر : البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٨) ، العجلي - الثقات : (١٦٥) ، الأصبهاني - حلية الأولياء (٢/ ٢٥٨) ، الذهبي - العبر (١/ ١٠٩) ، سير أعلام النبلاء (٤/ ٥١٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٢) ، والتقريب (١/ ٢٥٩) ، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ١٠٢) .

التخريج :-

لم أقف على من خرجه ، وانظر نحوه عند ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣٥) .

٤٣ = قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال كعب[(١)]: "لن يملك أحد من هذه[(٢)] الأمة ما ملك معاوية ".

٤٤ = قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن اسامة عن مجالد عن عامر عن الحارث قال : "لما رجع علي من صفين علم أنه لا يملك ، فتكلم بأشياء لم يكن يتكلم بها قبل ذلك ،

---

(١) هو كعب بن مانع الحميري - كعب الأحبار - سبق معنا ضمن سند (٣٩) .
(٢) استدركها الناسخ في الحاشية .

---

٤٣ = اسناده صحيح .
- سليمان بن حرب سبقت ترجمته في سند رقم (٤) وكذلك حماد بن زيد في سند رقم (٣٨) وهما ثقة .
- أيوب : هو ابن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد أخرج حديثه الجماعة ، مات سنة ١٣١هـ. أنظر : المزي - تهذيب الكمال (١٣٣/١) ، الأصبهاني - حلية الأولياء (٢/٣) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١٣٠/١) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٩٧/١) ، ابن العماد - شذرات (١٨١/١) .
- أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي البصري ، ثقة فاضل كثير الارسال ، قال العجلي فيه نصب يسير ، مات عام ١٠٤هـ، وقيل بعدها . انظر : البخاري - التاريخ الكبير : (٩٢/٥) ، العجلي - الثقات (٢٥٧) ، الشيرازي - طبقات الفقهاء (٨٩) ، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢٢١/٤) ، وتذكرة الحفاظ (٨٨/١) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٢٣١/٩) ، السيوطي - طبقات الحفاظ (٣٦) ، ابن العماد - شذرات الذهب (١٢٦/١) .

التخريج :-

أورده الذهبي من رواية أيوب في السير (١٥٣/٣) .

٤٤ = اسناده موضوع .
- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو اسامه . ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره . انظر : ابن معين - تاريخ (١٢٨/٢) ، البخاري - التاريخ الكبير (٢٨/٣) ، العجلي - الثقات (١٣٠) ، ابن حبان - الثقات (٢٢٢/٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/٣) ، والتقريب (١٩٥/١) .
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وعامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمتهم في سند رقم (١) .

=====

وقال أشياء لم يكن يقولها قبل ذاك فقال : أيها الناس لا تكرهوا امارة معاوية فو اللـه لو قد فقد تموه لقد رأيتم الرؤوس تندر (١) من كواهلها (٢) كالحنظل ".

٤٥ = قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن قيس بن رمانه عن أبي بردة قال قال معاوية بن أبي سفيان " ان كان يقاتل على الأمر الأمر أجل دم عثمان ". ٦٦ب

---

(١) أى بمعنى تسقط وتقع. أنظر ابن منظور - لسان العرب (٧/ ٤٣٨٢).

(٢) الكاهل من الانسان، قيل هو ما بين الكتفين، وقيل ما ظهر من الزود، أو هي مقدم أعلى الظهر. أنظر ابن منظور - لسان العرب (٧/ ٣٩٤٨).

=== الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني. ضعيف رمي بالرفض وذكر مسلم وغيره أنه كان كذابا. أنظر: العقيلي - الضعفاء الكبير (١/ ٢٠٨)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٧٧)، ابن حبان - المجروحين (١/ ٢٢٢)، الدارقطني - الضعفاء والمتروكين (١٧٥)، الذهبي - الكاشف (١/ ١٣٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٣٥)، ابن حجر تهذيب التهذيب (٢/ ١٤٦)، التقريب (١/ ١٤١).

التخريج :-

أورده البلاذري في أنساب الأشراف (٣/ ٤٤)، وابن عساكر بعدة روايات منها هذا الطريق في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٠)، والذهبي - في تاريخ الاسلام : (٢/ ٣٢٠)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣١) من رواية مجالد بـه.

٤٥ = اسناده حسن.

- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢).
- موسى بن قيس الحضرمي، قال عنه ابن شاهين ثقة، وقال الذهبي شيعي ثقة، وقال في المغني له مناكير وضعفه العقيلي وقال ابن حجر صدوق رمي بالتشيع من السادسة روى له أبو داود والنسائي. انظر البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٣) ابن شاهين - أسماء الثقات (٣٠٥)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ١٦٤)، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٨٨)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٦)، التقريب (٢/ ٢٨٧).
- قيس بن رمانه ويقال قيس بن أبي مسلم ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه وذكره ابن حبان في الثقات روى له أحمد بن حنبل. أنظر عنه التاريخ الكبير (٧/ ١٥٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٩٦)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٣٢٨)، العراقي - ذيل ===

٤٦ = قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن منبه قال : " سمعت ابن عباس يقول مارأيت رجلا كان أخلق للملك من معاوية ان كان الناس ليردون منه على أرجاء واد رحب ولم يكن بالضيق الحصص الحصر المتعصب (١) يعني ابن الزبير " .

---

(١) كناية عن الشدة مع النكد وقلة الخير وضيق الصدر . أنظر ابن منظور - لسان العرب: (٨٩٨،٨٩٥/٢) .

=== الكاشف (٢٢٥) ، ابن حجر - تعجيل المنفعة (٣٤٦) .

- أبو بردة بن أبي موسى الأشعرى قيل اسمه عامر وقيل الحارث ، ثقة متفق على توثيقه من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ هـ ، أنظر عنه ابن سعد - الطبقات (٢٦٨/٦) ، العجلي الثقات (٤٩١) ، ابن حبان - الثقات (١٨٧/٥) ، الرازى - الجرح والتعديل : (٣٢٥/٦) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (٩٥/١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (١٨/١٢) ، والتقريب (٣٩٤/٢) .

التخريج :-

لم أقف على تخريج له وأنظر بمعناه عند الذهبي في السير (١٤٠/٣) ، وابن كثير - البداية والنهاية (١٢٩/٨) .

٤٦ = اسناده صحيح .

- موسى بن اسماعيل المنقرى - أبو سلمة التبوذكي - ثقة ثبت متفق على توثيقه ، مات سنة ٢٢٣ هـ . أنظر : العجلي - الثقات (٤٤٣) ، البخارى - التاريخ الكبير (٢٨٠/٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٢٨) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٣٥٢/١) ، الذهبي - الكاشف (١٨٠/٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٣٣/١٠) ، والتقريب (٢٨٠/٢) .

- عبد الله بن المبارك بن واضح التميمي مولاهم ، ثقة تقي فقيه صالح عالم مجاهد متفق على توثيقه ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : ابن معين - تاريخ (٣٢٨/٢) ، البخارى - التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، والتاريخ الصغير (٢٢٥/٢) ، العجلي - الثقات : (٢٧٥) ، ابن حبان - الثقات (٧/٧) ، الرازى - الجرح والتعديل (١٧٩/٥) ، أبي نعيم - حلية الأولياء (١٦٢/٨) ، البغدادى - تاريخ بغداد (١٥٢/١٠) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (٢٧٤/١) ، والعبر (٢٨٠/١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٨٢/٥) .

======

٤٧= قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي اسحاق قال : "كان معاوية وكان وكان وما رأينا بعده مثله. قال أبو بكر ما ذكر عمر بن عبد العزيز".(١)

---

(١) عن كل ما قيل حول تفضيل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على عمر بن عبد العزيز رحمه الله. أنظر ابن كثير - البداية والنهاية (٨/ ١٣٩).

=== هو معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل الا في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة ففيه شيء وكذا ما حدث به في البصرة ، مات سنة ٥٣ (هـ ، ترجيحا . أنظر : البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٨) ، العجلي - الثقات (٤٣٥) ، ابن الأثير - الكامل (٥/ ٥٩٤) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ١٩٠) ، وميزان الاعتدال (٤/ ١٥٤) والعبر (١/ ٢٢٠) ، ابن حجر - تهذيب (١٠/ ٢٤٣).

- هو همام بن منبه بن كامل اليماني تابعي ثقة وثقه ابن معين وابن حبان والعجلي وابن شاهين وغيرهم ، مات سنة ١٣٢ هـ ترجيحا . أنظر البخاري - التاريخ الكبير : (٨/ ٢٣٦) ، العجلي - الثقات (٤٦١) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٣٤٤) ، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٦٧) ، والتقريب (٢/ ٣٢١).

التخريج :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٤٥٣) ، الطبري في تاريخه (٥/ ٣٣٧) ، ابن عساكر بعدة روايات . انظر : تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٤-٧٢٣) ، والذهبي - في السير (٣/ ١٥٣).

٤٧= اسناده صحيح .

- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) ، أما أبو اسحاق السبيعي فقد سبقت ترجمته في سند (١١).

- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه ، أخرج له أصحاب السنن ، مات سنة ١٩٤ هـ ، أنظر : البخاري - التاريخ الكبير : (٩/ ١٤) ، العجلي - الثقات (٤٩٢) ، ابن حبان - الثقات (٧/ ٦٦٨) ، أبا نعيم - حلية الأولياء (٧/ ٣٠٣) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٥) ، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٩٤) ، سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٩٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (١٢/ ٣٤).

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر بسنده هنا . انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٩) ، وكذا الذهبي في السير (٣/ ١٥٢).

٤٨ = قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير، أن المسور بن مخرمة أخبره أنه " قدم وافدا على معاوية أمير المؤمنين فقضي حاجته، ثم دعاه فقال: ياسور: مافعل طعنك على الأئمة؟ قال المسور: دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له. قال معاوية: لا أدعك

---

٤٨ = اسناده صحيح .

- يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل وثقه العجلي وغيره، مات سنة ٢٠٨هـ. أنظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٦٨٠)، البخارى - التاريخ الكبير (٨/ ٣٩٦)، العجلي - الثقات (٤٨٤)، الرازى - الجرح والتعديل: (٩/ ٢٠٢)، البغدادى - تاريخ بغداد (١٤/ ٢٦٨)، الذهبي - العبر: (١/ ٣٥٦)، الكاشف (٣/ ٢٩٠)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٣٥)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٩١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٠)، والتقريب: (٢/ ٣٧٤).
- أبيه هو ابراهيم بن سعد الزهرى، سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) وهو ثقة .
- صالح بن كيسان المدني أبو محمد ثقة ثبت فقيه أخرج له الجماعة. أنظر: البخارى - التاريخ الكبير (٤/ ٢٨٨)، العجلي - الثقات (٢٢٦)، الرازى - الجرح والتعديل: (٤/ ٤١٠)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٦/ ٨٢)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١٤٨)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٩٩)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٩)، السيوطي - طبقات الحفاظ (١٠٢)، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٢٠٨).
- ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨).
- عروة بن الزبير سبقت ترجمته في سند رقم (٩).
- المسور بن مخرمه صحابي جليل صغير، قتل في مكة مع ابن الزبير حيث أصابه المنجنيق وذلك سنة ٧٣هـ. أنظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٩٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ١٧٥)، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٢٠٤).

التخريج :-

أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن في المصنف: (١١/ ٣٤٤)، والبلاذرى في أنساب الأشراف (٤/ ٤٧)، وابن عبد البر قال: هذا الخبر من أصح مايروى من حديث ابن شهاب. انظر: الاستيعاب (١٠/ ١٤٨-١٤٩)، كما رواه البغدادى من رواية الزهرى به في تاريخ بغداد (١/ ٢٠٨)، وكذا ابن عساكر وبعدة روايات في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٤)، والذهبي - في تاريخ الاسلام (٣/ ٨٠)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣٣)، والخزرجي في تخريج الدلالات (١٦١).

حتى تكلم بذات نفسك والذى تعيب علي . قال المسور: فلم أدع شيئا أعيبه عليه الا بينته. فقال معاوية: لا أبرأ من الذنب فهل تعدّ لنا يامسّور ما نلي من الاصلاح في أمر الناس شيئا فان الحسنة بعشر أمثالها ،أم تعد الذنوب وتترك الاحسان ! قال المسّور: لا والله ماتذكر الا مانرى من هذه الذنوب ،قال معاوية: فانا نعترف بكل ذنب أذنبناه فهل لك // يامسور ذنوب في خاصتك تخشى أن تهلكك ان لم يغفرها الله لك؟ ٦٧ أ قال المسّور نعم. قال معاوية : فما يجعلك باحقّ برجاء المغفرة مني فوالله لمآ ألي من الاصلاح أكثر مما تلي ،ولكني والله لا أخيّر بين أمرين من الله وغيره الا أخترت الله على ماسواه ، واني لعلى دين يقبل فيه العمل ويجزى فيه بالحسنات ويجزى فيه بالذنوب الا أن يعفو الله عنها ، واني لأحتسب كل حسنة عملتها بأضعافها من الأجر، واني لألي أمورا عظاما لا أحصيها ولا يحصيها من عمل لله بها في الدنيا . اقامة الصلوات للمسلمين ، والجهاد في سبيل الله والحكم بما أنزل الله. والأمور التي لست أحصيها وان عددتها فتكفر في ذلك. قال المسّور: فعرفت أن معاوية قد خصمني حين ذكر ما قال ، (قال عروة)(١) فلم أسمع المسّور بعد يذكر معاوية الا صلى عليه " .

٤٩ = قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا نافع بن عمر عن عبد الله بن أبي مليكه قال : " أتى ابن عباس فقيل له هل لك في أمير المؤمنين معاوية. أوتر قبل بركعة فقال : أحسن ،انه فقيه " .

---

(١) ساقطة وأضيفت كما وردت في مصادر التخريج .

---

٤٩ = اسناده صحيح .

- عمرو بن عاصم الكلابي سبقت ترجمته في سند رقم (١٠) .
- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي ثقة ثبت متفق على توثيقه أخرج له البخارى ومسلم وغيرهم ،مات سنة ١٦٩ هـ. أنظر: البخارى- التاريخ الكبير (٨/ ٨٦) والصغير (٢/ ١٧٨) ،الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٤٥) ،الرازى- الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦) ،العجلي- الثقات (٤٤٧) ،الذهبي - تذكرة الحفاظ: (١/ ٢٣١) ،العبر (١/ ٢٥٧) ،ميزان الاعتدال (٤/ ٢٤١) ،ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٩) ،التقريب (٢/ ٢٩٦) ،السيوطي - طبقات الحفاظ (١٧٩) .

======

٥٠ = قال أخبرنا عارم بن الفضل ، قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : " قيل لابن عباس أن معاوية لم يوتر حتى أصبح فأوتر بركعة فقال : ان أمير المؤمنين عالم " .

٥١ = قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينه عن عبد الله بن أبي // يزيد عن كريب قال : " رأيت معاوية صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال أصاب " . ٦٧ب

=== عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي ، ثقة متفق على توثيقه أخرج له الستة وأدرك ثلاثين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ١١٧هـ أنظر ابن سعد - الطبقات (٥/ ٤٧٣) البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ١٣٧) ، والصغير (١/ ٢٨٣) ، العجلي - الثقات (٢٦٨ ، ٢٨٠) ، الذهبي - تاريخ الاسلام (٤/ ٢٦٧) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٨٨) ، العبر (١/ ١٤٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٦) ، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ١٥٣) .

التخريج :-

أخرجه البخاري من رواية ابن أبي مريم حدثه نافع بن عمر به في الصحيح (٤/ ١٦٩) كما أخرجه ابن عساكر من رواية ابن أبي مليكة في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٦) .

٥٠ = اسناده صحيح الى أيوب .

- عارم بن الفضل وحماد بن زيد سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٨) - أما أيوب فانظر ترجمته في سند رقم (٤٣) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٦) .

٥١ = اسناده حسن .

- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وابن عيينه هو سفيان سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨) .

- لعله عبد الله بن أبي يزيد المازني أبو عبد الرحمن البصري مقبول وذكره ابن حبان في الثقات ، انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٠) ، ابن حبان - الثقات (٧/ ٥٨) العراقي - ذيل الكاشف (١٦٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٨٤) والتقريب (١/ ٤٦٢) .

- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وابن حبان ، مات سنة ٩٨هـ ، أنظر : ابن سعد - الطبقات (٥/ ٢٩٣) ، البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٢٣١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١١) ، الذهبي - العبر (١/ ١١٧) ، وتاريخ الاسلام (٤/ ٨٤) ، ابن كثير - البداية ====

٥٢ = قال أخبرنا سعيد بن منصور ، قال حدثنا فرج بن فضالة عن خالد بن يزيد عن أبن حلبس[(١)] قال : (خطبنا معاوية بدمشق فقال يا أيها الناس : اعقلوا عني فانكم لا تجدون بعدي أحدا أعلم بأمر الدنيا والآخرة مني ، أقيموا وجوهكم وصفوفكم في الصلاة

---

(١) كتب في الأصل " أبي حلبس " ، والتصحيح كما ورد في المصادر كما أنه لا يوجد شخص باللقب المذكور ، وممن روى عنه خالد بن يزيد - حسبما ذكرت المصادر - هو يونس بن ميسرة بن حلبس مما يعزز صحة ما أشرنا اليه . انظر : مصادر السند لكل من خالد بن يزيد ، وابن حلبس في هذا السند ، وانظر أيضا ابن عساكر - تاريخ دمشق (١٦ / ٦٢٥) .

== والنهاية (٩ / ١٨٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨ / ٤٣٣) ، والتقريب : (٢ / ١٣٤) ، ابن العماد - شذرات الذهب (١ / ١١٤) .

التخريج :-

أخرجه الشافعي في مسنده (١ / ١٠٨) ، والذهبي من رواية عتبة بن محمد عن كريب في السير (٣ / ١٥١) ، وأنظر تخريج السندين رقم (٤٩ ، ٥٠) .

٥٢ = اسناده ضعيف .

- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة روى له البخاري ومسلم وغيرهما ، مات سنة ٢٢٧ هـ وقيل بعدها . انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٣ / ٥١٦) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٢٢) ، ابن سعد - الطبقات : (٥ / ٣٦٧) ، الذهبي - العبر (١ / ٣٩٩) ، والكاشف (١ / ٣٧٣) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٤١٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤ / ٨٩) ، التقريب (١ / ٣٠٦)

- فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي - ضعيف ضعفه النسائي والدارقطني وقال البخاري منكر الحديث ، وقال ابن معين صالح الحديث وقال عنه أحمد لا بأس به اذا حدث عن الشاميين ، انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٧ / ١٣٤) ، والضعفاء الصغير (١٩٣) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين (١٩٨) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣ / ٤٦٢) ، ابن حبان - المجروحين (٢ / ٢٠٦) ، الذهبي - الكاشف : (٢ / ٣٢٦) ، المغني في الضعفاء (٢ / ٥٠٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (٨ / ٢٦٠) ، التقريب (٢ / ١٠٨) .

- خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح أبو هاشم الدمشقي ، ثقة وثقه العجلي والرازي ، وابن حبان ، وقال النسائي ليس به بأس . انظر : العجلي - الثقات (١٤٢) ، الرازي - الجرح والتعديل (٣ / ٣٥٨) ، ابن حبان - الثقات (٦ / ٢٦٦) ، الذهبي - ====

قبل أن يخالف الله بين قلوبكم، وخذوا على أيدي سفهائكم قبل أن يسلطهم الله عليكم فيسومونكم سوء العذاب، وتصدقوا ولا يقولن أحدكم أني مقل فان صدقة المقل أفضل من صدقة الغني، وإياكم وإياي ورمي المحصنات، فوالله لو رمى رجل محصنة كانت في زمن نوح لسأله عنها، ولا يقولن أحدكم سمعت وبلغني".

٥٣ = قال أخبرنا سعيد بن منصور ومحمد بن معاوية النيسابوري قالا حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد "أن زيد بن ثابت (١) كتب الى معاوية فبدأ به وكتب لعبد الله معاويه".

---

(١) أحد كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عالما بالفرائض والقراءات وله بلاء حسن في الجهاد. أنظر عنه الذهبي - السير (٢/ ٤٢٦).

=== ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٨)، الكاشف (١/ ٢٧٦)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٤١٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٥)، التقريب (١/ ٢٢٠).

- ابن حلبس هو يونس بن ميسرة ويقال أبو عبيد، الدمشقي تابعي ثقة وثقه العجلي وابن حبان والدارقطني وأبو داود، قتل سنة ١٣٢هـ وعمّر الى ١٢٠ سنه. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٢)، التاريخ الصغير (١/ ٢٨٠)، العجلي - الثقات: (٤٨٨)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٥٥٥) الذهبي - تاريخ الاسلام (٥/ ٣٢٠)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٣٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٨).

التخريج: -

أخرجه ابن عساكر من رواية يونس بن حلبس في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٢٥)، وابن كثير من رواية عمرو بن واقد حدثه يونس بن حلبس في البداية والنهاية (٨/ ١٣٤) وكذا الذهبي في السير (٣/ ١٥١)، وذكر آخره.

٥٣ = اسناده ضعيف جدا.

- سعيد بن منصور سبقت ترجمته في سند رقم (٥٢) وهو ثقة.

- محمد بن معاوية النيسابوري الخراساني نزيل بغداد ثم مكة قال عنه مسلم والنسائي متروك مع علمه ووصفه كل من ابن معين والدارقطني بالكذب، وليس له رواية في الكتب الستة، مات سنة ٢٢٩هـ. أنظر: البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٢٤٥)، النسائي: الضعفاء والمتروكين (٢١٩)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ١٤٤)، ابن حبان - المجروحين (٢/ ٢٩٨)، الدارقطني - الضعفاء والمتروكون (٣٤٤)، الذهبي - ====

٥٤ = قال أخبرنا أبو اسامه عن هشام بن عروه عن أبيه قال : " سمعت معاوية يقول على المنبر لا حلم الا التجربه ".

٥٥ = قال أخبرنا أبو أسامه عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : " مرض معاوية مرضا شديدا فحسر عن ذراعيه كأنهما // عسيبا نخل فقال : ما الدنيا ٦٨

=== المغنى فى الضعفاء (٢/ ٦٣٤) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٩/ ٤٦٤) والتقريب (٢/ ٢٠٩) .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني القرشي مولاهم ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وضعفه النسائى والعقيلى وابن حبان وأبو حاتم . انظر : النسائى - الضعفاء والمتروكين (١٦٠) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٢/ ٣٤٠) ، ابن حبان - المجروحين (٢/ ٥٦) ، الرازى - الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢) والذهبي - المغنى في الضعفاء (١/ ٣٨٢) ، والكاشف (٢/ ١٤٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٠) .

- هو عبد الله بن ذكوان تابعى ثقة فقيه روى له الجماعة ، مات سنة ١٣٠هـ ، وقيل بعدها . أنظر : البخارى - التاريخ الكبير (٥/ ٨٣) ، العجلي - الثقات (٢٥٤) ، الرازى - الجرح والتعديل (٥/ ٤٩) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٣) .

- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى ثقة فقيه متفق على توثيقه وأخرج له الجماعة ، مات سنة ١٠٠هـ ، انظر : ابن سعد - الطبقات (٥/ ٢٦٢) ، البخارى - التاريخ الكبير : (٣/ ٢٠٤) ، العجلي - الثقات (١٤٠) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (٦٤) ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٢٦) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٠٧) ، أبي نعيم - حلية الأولياء (٢/ ١٨٩) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٢/ ٢٢٣) ، الذهبي - العبر (١/ ١١٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٧٤) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/ ١٨٧) .

التخريج : لم أقف على من خرجه سوى ابن سعد .

٥٤ = اسناده صحيح .

- أبو اسامه هو حماد بن سلمه سبقت ترجمته في سند رقم (٤٤) أما هشام بن عروة وأبوه فقد سبقت ترجمتهما في سند رقم (٩) .

التخريج : أورده ابن عساكر من دون اسناد . انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٤) .

٥٥ = اسناده صحيح .

- أبو اسامه سبقت ترجمته فى سند رقم (٤٤) واسماعيل بن أبى خالد سبقت ترجمته فى سند رقم (١١) .

======

الا كما قد ذقنا وجربنا ، والله لوددت اني لا اعبر فيكم فوق ثلاث ليال حتى الحق بالله تعالى ، فقال جلساؤه : برحمة الله يا أمير المؤمنين ، فقال : ماشاء الله أن يقضي لأمير المؤمنين قضاء أنه قد علم أني لم آلو وماكره الله غيره " .

٥٦ = قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة قال : " خطبنا معاوية وعليه برد (١) أخضر " .

---

(١) البرد من الثياب ، قال ابن سيده : البرد ثوب فيه خطوط ، وهو كساء يلتحف به ، وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هدب فهي بردة . أنظر ابن منظور - لسان العرب (١/٢٥٠) .

=== قيس بن أبي حازم البجلي - ثقة متفق على توثيقه أخرج له الجماعة بل اجتمعت له الرواية عن العشرة ، ويقال له رؤيه ، مات بعد التسعين وقد جاوز المائة عام وتغير . أنظر : البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ١٤٥) ، العجلي - الثقات (٣٩٢) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ٣٠٧) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤١٧) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٠٠) ، الحاكم - تسمية من خرجهم البخاري ومسلم (٢٠٩) ، البغدادي - تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٤١٧) ، الذهبي - تاريخ الاسلام (٤/ ٤٦) ، ابن حجر - الاصابة (٨/ ٢٣٧) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٦) .

التخريج :- لم أقف على من خرجه سوى ابن سعد هنا .

٥٦ = اسناده ضعيف جدا .

- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي أبو بكر الكوفي - ثقة حافظ روى له البخاري ومسلم الا أن العقيلي ضعفه وذكر له مناكير ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وله ٩٦ سنه . انظر : البخاري - التاريخ الصغير (٢/ ٢٣٤) ، العجلي - الثقات (٣٠٢) ، العقيلي : الضعفاء الكبير (٣/ ٦٩) ، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٤٧) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٧٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٧٦) الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ٢٧١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٣١٦) .

- اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - أبو سليمان القرشي ، متروك الحديث ، روى له الأربعة الا النسائي ، انظر : البخاري - الضعفاء الصغير (٣٥) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٥٤) ، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٧) ، ابن حبان - المجروحين : (١/ ١٣١) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/ ٧١) ، والكاشف (١/ ٦٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٠) ، والتقريب (١/ ٥٩) .

التخريج : لم أقف على من خرجه سوى ابن سعد هنا .

٥٧ = قال أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف قال : " نظر أبو سفيان يوما الى معاوية وهو غلام فقال لهند ان ابني هذا لعظيم الرأس وانه لخليق أن يسود قومه ، فقالت هند : قومه فقط ؟ ان لم يسد العرب قاطبة . وكانت هند تحمل معاوية وهو صغير وتقول :

ان بني معرق كريم :: محبب في أهله حليم
ليس بفحاش ولا لئيم :: ولا بطحرور(١) ولا شؤوم
صخر بني فهر به زعيم :: لا يخلف الظن ولا يخيم

قال فلما ولي عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان ماولاه من الشام خرج اليه معاوية فقال أبو سفيان لهند : كيف رأيت صار ابنك تابعا لابني(٢) ، فقالت : ان اضطرب حبل العرب فستعلم اين يقع ابنك مما يكون فيه ابني " .

---

(١) طحرور بمعنى السحاب والطحارير قطع السحاب المتفرقة . انظر ابن منظور - لسان العرب (٥/٤٤٦٢) ، أما ابن كثير فذكر شطر البيت . . . ولا ضجور ولا شؤوم ، أنظر البداية والنهاية (٨/١١٨) .

(٢) لأن أم يزيد بن أبي سفيان هي زينب بنت نوفل بن خلف .

---

٥٧ = اسناده معلق .

- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني وثقه ابن معين ، لكن ابن عدى قال ليس بالقوى ، وقال الذهبي صدوق وقال أيضا : انه عالم بالسير والمغازى والأنساب والأيام مصدقا فيما ينقله عالي الاسناد ، مات سنة ٢٢٤ هـ ، وقيل ٢٢٥ هـ ، أنظر عنه : البغدادى - تاريخ بغداد (١٢/٥٤) ، ياقوت - معجم الأدباء (١٤/١٢٤) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٣/١٥٣) ، والمغني في الضعفاء (٢/٤٥٤) والسير (١٠/٤٠٠) ، ابن حجر - لسان الميزان (٤/٢٥٣) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (١٦/٦٧٦) ، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨/١١٨) ، وابن حجر من رواية ابن سعد هنا في الاصابة (٩/٢٢٣) ولم يورد الشعر .

٥٨ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري // قال : " توفي يزيد ابن أبي سفيان بدمشق فكتب الى عمر بن الخطاب بنعيه فجاء عمر بن الخطاب الى أبي سفيان ،فاذا هند بنت عتبه امرأته تهنئي[١] أهبة[٢] لها في المنيئة[٣] فقال ابن أبوسفيان فقالت هند : هاهوذا وكان ناحية من البيت فقال : احتسبا واصبرا . قالا من يا أمير المؤمنين ؟ قال : يزيد بن أبي سفيان فقالا : من استعملت على عمله ؟ قال : معاوية بن أبي سفيان . قالا : وصلتك رحم ،وانا لله وانا اليه راجعون " . ٦٨ب

قال الزهري : " انما ولاه عمل يزيد ولم يفرد له الشام حتى كان عثمان فأفرد له الشام"[٤]

قال محمد بن عمر : " هذا الأمر المجتمع عليه عندنا لا اختلاف فيه"[٥].

---

(١) أي تصيب وقد تستعمل بالتخفيف أو التشديد ، كناية عن الشيء لا تذكره باسمه أنظر ابن منظور - لسان العرب (٨ / ٤٧١٥) .

(٢) أهبة واهاب ،يعني الجلد من البقر والغنم والوحش مالم يدبغ ومنه الحديث : في بيت النبي صلى الله عليه وسلم أهب عطنه ،أى جلود في دباغها . انظر ابن منظور، لسان العرب (١ / ١٦٢) .

(٣) على وزن فعيله : بمعنى الجلد أول مايدبغ ،يقال مناه يمنؤه اذا أنقعه في الدباغ . انظر : لسان العرب (٧ / ٤٢٧٣) .

(٤) انظر رواية الزهري عند الذهبي - في سير أعلام النبلاء (٣ / ١٣٥) .

(٥) وقال الذهبي - " والمحفوظ أن الذى أفرد معاوية بالشام عثمان " انظر السير : (٣ / ١٣٣) .

---

٥٨ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) ،أما معمر فهو معمر بن راشد الأزدى وقد سبقت ترجمته في سندى رقم (٣٨ ، ٤٦) ، والزهرى هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من رواية الزهري في تاريخ دمشق (١٦ / ٦٩٩) بنحوه ، وانظر ابن كثير - البداية والنهاية (٨ / ١١٨) ، والذهبي - السير (٣ / ١٣٢) ، وأنظر تخريج رقم (٣٧) .

٥٩ = قال محمد بن عمر وقد روى لنا ابن أبي سبرة عن اسماعيل بن أمية : " أن عمر أفرد معاوية بالشام ورزقه ثمانين دينارا في كل شهر "(١). قال محمد بن عمر : " والأول أثبت "(٢).

٦٠ = قال ابن أبي سبرة وقد أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : " أن عمر استعمل معاوية بن أبي سفيان على عمل أخيه وكتب اليه : اني قد وليتك عمل يزيد بن أبي سفيان الذى كان يلي في كتاب طويل أمره فيه بتقوى الله ومايعمل به في عمله ، فكتب اليه معاوية جواب كتابه ، فلم يزل معاوية واليا لعمر حتى قتل عمر

---

(١) ذكر ابن عبد البر من رواية صالح بن الوجيه أن عمر رزقه ألف دينار في كل شهر انظر : الاستيعاب (١٠/ ١٣٦) .

(٢) أى عدم أفراد الشام لمعاوية في عهد عمر وهو مارجحه ابن كثير فى البداية والنهاية (٨/ ١٢٦) ، والذهبي فى السير (٣/ ١٣٣) .

---

٥٩ = اسناده فيه الواقدى وشيخه .
- ابن أبي سبرة هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وقد سبقت ترجمته فى سند رقم (٢٥) .
- اسماعيل بن أميه ثقة ثبت متفق على توثيقه روى له الجماعة ، مات سنة ١٤٤ هـ ، وقيل قبلها . انظر البخارى - التاريخ الكبير (١/ ٣٤٥) ، العجلي - الثقات (٦٤) ، ابن حبان - الثقات (٦/ ٢٩) ، والمشاهير (١٤٥) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢٤) ، الحاكم - التسمية (٦٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٨٣) ، التقريب : (١/ ٦٧) .

التخريج :-

ذكر ذلك خليفة بن خياط في تاريخه (١٥٥ ، ١٧٨) ، وأورده ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٦/ ٧٠٢) ، والذهبي فى السير (٣/ ١٣٣) ، وابن كثير فى البداية والنهاية (٨/ ١٢٦) ، وانظر السند التالي (٦٠) .

٦٠ = اسناده كسابقه .
- هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبره وقد سبقت ترجمته فى سند رقم (٢٥) .
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سبقت ترجمته فى سند رقم (١٣) .

التخريج : أخرجه ابن عساكر من رواية ابن أبي سبرة هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٠٢ ، ٧٠٣) وأورد بعضه الذهبي من رواية الواقدى فى سير أعلام النبلاء (٣/ ١٣٦-١٣٧) .

واستخلف عثمان بن عفان فأقره على عمله وأفرده بولاية الشام جميعا فاستقضى فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري (١) وشخص // أبو سفيان بن حرب الى معاوية بالشام ومعه ابناه ٦٩أ
عتبة وعنبسة (٢)، فكتبت هند الى معاوية ، قد قدم عليك أبوك وأخواك ، فاحمل اباك على فرس وأعطه أربعة آلاف درهم ، وأحمل عتبة على بغل وأعطه ألفي درهم ، واحمل عنبسة على حمار وأعطه ألف درهم ، ففعل معاوية ذلك ، فقال أبو سفيان : أشهد بالله أن هذا لعن رأي هند . فلما قتل عثمان كتبت نائلة بنت الفرافصة (٣) الى معاوية كتابا تصف فيه كيف دخل على عثمان وكيف قتل ، وبعثت اليه بقميصه الذي قتل وهو عليه فيه دمه ، فقرأ معاوية الكتاب على أهل الشام ، وأمر بقميص عثمان فطيف به في أجناد الشام ونعى اليهم عثمان وأخبرهم بما اتي اليه واستحل من حرمته وحرضهم على الطلب بدم عثمان ، فبايعوه على الطلب بدم عثمان ، وبويع على بن أبي طالب بالمدينة فقال له عبد الله بن العباس والحسن بن علي ، اكتب الى معاوية فأقره على عمله ولا تحركه واطمعه فانه سيطمع ويكفيك نفسه وناحيته ، فاذا بايع الناس لك أقررته أو عزلته ، قال : فانه لا يرضى حتى أعطيه عهد الله وميثاقه أن لا أعزله ، فقالا : لا تعطه عهدا ولا ميثاقا . فبلغ ذلك معاوية فقال : والله لا آلي له شيئا أبدا ولا أبايعه ولا أقدم عليه // وأظهر بالشام أن الزبير بن ٦٩ب
العوام قادم عليهم وانه يبايع له ، فلما بلغه خروج الزبير وطلحة الى الجمل أمسك عن ذكره ، فلما بلغه قتل الزبير قال يرحم الله أبا عبد الله ، اما أنه لو قدم علينا لبايعنا له

---

(١) أسلم قديما وشهد أحد وما بعدها كما شهد فتح الشام ومصر ، ثم سكن الشام وولي قضاء دمشق لمعاوية بن أبي سفيان حينما كان أميرا على الشام وكان لفضالة نشاط في غزو الصوائف والشواتي ، له رواية في الحديث فقد روى له مسلم والأربعة ، قيل أنه مات سنة ٥٣هـ وقيل تسع وخمسين . انظر عنه البخاري - التاريخ الكبير : (١٢٤/٧) ، وكيع - أخبار القضاة (٢٠٠/٣) ، الحاكم - المستدرك (٤٧٣/٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣٦٣/٤) ، ابن حجر - الاصابة (٩٧/٨) .

(٢) سبقت ترجمتهما في مقدمة ترجمة أبيهما أبو سفيان بن حرب أول الكتاب .

(٣) وهي زوجة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت حاضرة لحظات مقتله على أيدي الثوار .

وكان أهلا أن نقدمه لها ، فلما انصرف علي من البصرة أرسل جرير بن عبد الله البجلي (١) الى معاوية فكلمه وعظم عليه أمر علي وسابقته في الاسلام ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتماع الناس عليه ، وأراده على الدخول في طاعته والبيعة له فأبى وجرى بينه وبين جرير كلام كثير فانصرف جرير الى علي بن أبي طالب فأخبره بذلك ، فذلك حين أجمع على الخروج الى صفين ، وبعث معاوية أبا مسلم الخولاني (٢) الى علي بأشياء يطلبها منه ويسأله أن يدفع اليه قتلة عثمان حتى يقتلهم به فانه ان لم يفعل ذلك أنهج للقوم يعني أهل الشام بصائرهم لقتاله فأبى علي أن يفعل ، فرجع أبو مسلم الى معاوية فأخبره بما رأى من علي وأصحابه ، وجرت بين علي ومعاوية كتب ورسائل كثيرة ، ثم أجمع علي على الخروج من الكوفة يريد معاوية بالشام ، وبلغ ذلك معاوية فخرج في أهل (الشام) (٣) يريد عليا فالتقوا بصفين لسبع ليال بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين (٤)، فلما كان هلال صفر نشبت الحرب بينهم // فاقتتلوا أيام صفين قتالا شديدا حتى هرّ (٥) الناس القتال ٧٠أ
وكرهوا الحرب فرفع أهل الشام المصاحف ، وقالوا ندعوكم الى كتاب الله والحكم بما فيه وكان ذلك مكيدة من عمرو بن العاص ، فاصطلحوا وكتبوا بينهم كتابا على أن يوافوا رأس

---

(١) ترجم له ابن سعد ضمن الطبقة الرابعة هذه ، وستأتي ترجمته برقم (٢٩٥) .

(٢) أبو مسلم الخولاني قيل اسمه عبد الله بن ثوب ، وقيل عبد الله بن ثواب ، وقيل ابن عبيد ، قدم من اليمن وكان مسلما أيام النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يلقه فدخل المدينة في خلافة أبي بكر الصديق له رواية في الحديث عن بعض الصحابة وروى له مسلم والأربعة ، كان رجلا صالحا زاهدا مستجاب الدعوة ، وكان له نشاط في غزو الروم ببلاد الشام ومات رضي الله عنه سنة ٦٢ هـ على الأرجح . انظر عنه : البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٥٨) ، أبي نعيم - الحلية (٢ / ١٢٢) ، ابن عساكر - تاريخ دمشق (٩/ ٢٣) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٤ / ٧) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٤٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢ / ٢٣٥) .

(٣) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق وتمام المعنى وكما في المصادر .

(٤) انظر أيضا الطبري - تاريخ (٥/ ٦) ومابعدها ، وابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٢٥٨) .

(٥) هر الشيء بمعنى كرهه ، قال الجوهري والهر الاسم من قولك هررته هرا أي كرهته ، أنظر ابن منظور - لسان العرب (٨/ ٤٦٥٠) .

الحول اذرح[١] وحكموا حكمين ينظران في أمر فيرضون بحكمهما فحكم علي أبا موسى الأشعري وحكم معاوية عمرو بن العاص وتفرق الناس فرجع علي الى الكوفة بالاختلاف والدغل[٢] واختلف عليه أصحابه فخرج عليه الخوارج من أصحابه ومن كان معه وأنكروا تحكيمه وقالوا لا حكم الا لله. ورجع معاوية الى الشام بالالفة واجتماع الكلمة عليه، ووافى الحكمان بعد الحول بأذرح في شعبان سنة ثماني وثلاثين[٣]، واجتمع الناس اليهما فكان بينهما كلام اجتمعا عليه في السر ثم خالفه عمرو بن العاص في العلانية فقدم أبا موسى فتكلم وخلع عليا ومعاوية، ثم تكلم عمرو بن العاص فخلع عليا وأقر معاوية[٤]،

---

(١) أذرح: اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء. انظر: البكري - معجم ما استعجم (١/ ١٣٠)، ياقوت - معجم البلدان (١/ ١٢٩).

(٢) الدغل: بمعنى الفساد والفرقة. انظر: ابن منظور - لسان العرب (٣/ ١٣٩٠).

(٣) انظر ابن خياط - تاريخ (١٩١)، حيث ذكر ذلك في حوادث سنة ٣٧هـ، وكذلك الطبري في تاريخ الأمم (٥/ ٦٧)، وابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٨٢).

(٤) تكلم القاضي بن العربي كلاما مفيدا حول مسألة التحكيم يجدر بكل باحث عن حقيقة هذه المسألة أن يرجع اليه ومما قاله .. " وقد تحكم الناس في التحكيم فقالوا فيه ما لا يرضى الله، واذا لاحظتموه بعين المروءة - دون الديانة - رأيتم أنها سخافة حمل على سطرها في الكتب في الأكثر عدم الدين وفي الأقل جهل بدين، والذي يصح من ذلك ما روى الأئمة كخليفة بن خياط والدارقطني ..." - ثم سرد ما ذكرته بعض الروايات التاريخية التي تقول بقصة التحكيم على النحو المشهور وهو أن أبا موسى خلع كلا من علي ومعاوية، وأن عمرو بن العاص خلع عليا وأثبت معاوية - ثم عقب ابن العربي على ذلك بقوله: " وهذا كله كذب صراح ما جرى منه حرف قط، وانما هو شيء اخترعته المبتدعة ووضعته التاريخية للملوك فتوارثته أهل المجانة والجهارة بمعاصي الله والبدع .. الخ. انظر العواصم من القواصم (١٧٥-١٨١)، وانظر ما قاله ابن خياط في تاريخه (١٩١-١٩٢)، وانظر رواية الدارقطني أيضا في العواصم من القواصم (١٨٠)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (١٣/ ٥٢٤)، كما أن الكتب التي روت قصة التحكيم على علاتها ذكرتها من رواية أبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد. وهو اخباري متروك الحديث. بل قال عنه الذهبي " اخباري تالف لا يوثق به " وهو شيعي. انظر عنه الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ١٨٢)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ١٨)، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/ ٥٣٥) أو من رواية الواقدي ومعروف عنه أيضا أنه متروك الحديث ====

فتفرق الحكمان ومن كان اجتمع اليهما ، وبايع أهل الشام معاوية بالخلافة في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين ، وبعث معاوية على الحج سنة تسع وثلاثين يزيد بن شجرة الرهاوى (١)، وبعث علي بن أبي طالب في هذه السنه على الموسم عبيد الله بن العباس (٢) فاجتمعا بمكة وسأل كل واحد // منهما صاحبه أن يسلم اليه ، فأبيا جميعا واصطلحا على أن يصلي ٧٠ب
بالناس ويحج بهم تلك السنة شيبة بن عثمان العبدرى (٣)، فحج بالناس تلك السنة ، وكان معاوية يبعث الغارات فيقتلون من كان في طاعة علي ، ومن أعان على قتل عثمان ، فيبعث بسر بن أبي أرطأة العامرى (٤) الى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس ، فقتل

=== كما سبق ممنا ، وعن هذه الروايات التاريخية انظر مثلا : الطبرى - تاريخ الأمم : (٥/ ٦٧-٧١) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٢٨٣) ، ابن عساكر - تاريخ دمشق (١٣/ ٢٢) ومابعدها ، وقد كتب أحد الباحثين المعاصرين بحثا علميا عن مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبرى مقارنا بالروايات الأخرى على منهج المحدثين في نقد الروايات التاريخية ، نال به درجة الماجستير ، تناول فيه قصة التحكيم وفند جميع الروايات التي تناولت هذه القضية ، يحسن بكل متتبع لهذه المسألة أن يرجع اليه ، أنظر يحيى ابراهيم اليحيى - مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبرى "عصر الخلافة الراشدة" (٣٢٠-٣٥٧) .

(١) يزيد بن شجرة الرهاوى مختلف في صحبته وله رواية فى الحديث قليلة ، واستعمله معاوية أكثر من مرة على بعض جيوشه كما استعمله على الحج سنة ٣٩ هـ غير أنه نازعه قثم بن العباس أمير الحج من قبل علي في تلك السنه فاصطلحوا على شيبة الحاجب أميرا للحج ، استشهد يزيد فى احدى المعارك سنة ٥٥ هـ وقيل ٥٨ هـ انظر عنه البخارى - التاريخ الكبير (٨/ ٣١٦) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٤٤٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٤٩٥) ، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٣٥٢) .

(٢) ذكر ذلك الطبرى فى احدى رواياته . انظر تاريخ الأمم (٥/ ١٣٦) ، أما ابن خياط فذكر أن الذى أمره علي انما هو قثم بن العباس. انظر تاريخ (١٩٨) ، وكذا الطبرى في احدى الروايات ، وانظر ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٤٩٥) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٣٢٢) .

(٣) شيبة بن عثمان العبدرى "الحاجب" ترجم له ابن سعد ضمن الطبقة الرابعة ، وستأتي ترجمته برقم (٣٥) .

(٤) بسر بن أرطاة العامرى اختلف فى صحبته ، وله رواية في الحديث منها قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "لا تقطع الأيدى في الغزو" وقد روى له أبو داود والترمذى ====

باليمن عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن العباس (١)، ثم قتل علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر رمضان سنة أربعين (٢)، فحج بالناس تلك السنة المغيرة بن شعبة (٣) بكتاب افتعله من معاوية بن أبي سفيان، وصالح الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان وسلم له الأمر وبايعه الناس جميعا فسمي عام الجماعة، واستعمل معاوية المغيرة بن شعبة تلك السنة على الكوفة على صلاتها وحربها، واستعمل على الخراج عبد الله بن برزاح مولاه (٤)، واستعمل على البصرة عبد الله بن عامر بن كريز (٥)، واستعمل على المدينة أخاه عتبة بن أبي سفيان ثم عزله واستعمل مروان بن الحكم سنة اثنتين وأربعين واستعمل عمرو بن العاص

== والنسائي وأحمد، وكان فارسا شجاعا فاتكا استعان به معاوية وولاه الحجاز واليمن فقتل جماعة من أصحاب وأتباع علي رضي الله عنه، كما كان له نكاية بالروم أثناء قتاله لهم عاش الى حدود سنة ٧٠هـ تقريبا. أنظر عنه أحمد - المسند (٤/ ١٨١)، البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ١٢٣)، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٢)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٥٩١)، ابن عبد البر - الاستيعاب: (١/ ٢٩١)، ابن حجر - الاصابة (١/ ٢٤٣)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٣٥).

(١) أنظر ذلك في المصادر التي ترجمت لبسر بن أرطاة فقد ذكرت ذلك. انظر كذلك الطبري - تاريخ الأمم (٥/ ١٤٠)، والذهبي - السير (٣/ ١٢٧).

(٢) أجمعت المصادر على ذلك لكن اختلفوا في أي يوم من شهر رمضان. انظر: ابن خياط - تاريخ (١٩٨)، الطبري - تاريخ (٥/ ١٤٣)، ابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٣٣١).

(٣) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي أسلم عام الخندق، وشهد الحديبية كان موصوفا بالدهاء والشجاعة اشترك بالاضافة الى الغزوات، اليمامة وفتوح الشام والعراق، ولاه عمر البصرة ثم عزله فيما بعد، واعتزل الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه وشهد الحكمين، ولما سلم الحسن الأمر لمعاوية ذهب اليه وولاه معاوية الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي سنة ٥٠ للهجرة. انظر عنه البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٣١٦)، ابن قتيبة - المعارف (٢٩٤)، الطبري - تاريخ (٥/ ٢٣٤)، البغدادي - تاريخ بغداد (١/ ١٩١)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٤٧)، الذهبي - السير (٣/ ٢١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (١٠/ ٢٦٢).

(٤) لم أقف له على ترجمة في المظان.

(٥) سبقت ترجمة له في أول ترجمة معاوية بن أبي سفيان، وعن هذا الخبر أنظر الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣/ ١٨-١٩).

على مصر، وأقرّ فضالة بن عبيد (١) على قضائه بالشام، وكان يولي الحج كل سنة رجلا من أهل بيته، ويولي الصائف والمشاتي بأرض الروم كل سنة رجلا وحج معاوية بالناس سنة خمسين (٢) ومرّ بالمدينة // وولي يزيد بن معاوية الموسم فحج بالناس سنة احدى وخمسين (٣)، ثم ٧١ أ

اعتمر معاوية في رجب سنة ست وخمسين، وقدم المدينة فكان بينه وبين الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير ما كان من الكلام في البيعة ليزيد بن معاوية، وقال: اني أتكلم بكلام فلا تردوا علي شيئا فاقتلكم. فخطب الناس فأظهر أنهم قد بايعوا وسكت القوم فلم يقروا ولم ينكروا خوفا منه (٤)، ورحل معاوية من المدينة على هذا، وادعى معاوية زياد بن أبي سفيان (٥) فولاه الكوفة بعد المغيرة بن شعبة، فكتب اليه في حجر بن عدي الكندي (٦) وأصحابه (٧) وحملهم اليه فقتلهم معاوية بالشام بمرج عذراء (٨) ثم ضم معاوية البصرى الى زياد، ثم مات زياد فولى معاوية الكوفة والبصرة ابنه عبيد الله ابن زياد.

---

(١) فضالة بن عبيد سبق معنا قبل قليل ضمن هذا السند.

(٢) أنظر ابن خياط - تاريخ (٢١٣)، والطبرى - تاريخ (٥/ ٢٤٠).

(٣) انظر ابن خياط - تاريخ (٢١٨)، وانظر الطبرى - تاريخ (٥/ ٢٨٦).

(٤) ذكر ابن خياط من رواية وهب بن جرير بن حازم حدثه أبيه حدثه النعمان بن راشد عن الزهرى عن ذكوان مولى عائشة أنهم أى أبناء الصحابة السابقين قام كل واحد منهم وتكلم وبين سبب رفضه لولاية وبيعة يزيد، وأن هناك من الصحابة وأبناءهم من هو أفضل بكثير من يزيد. أنظر ذلك فى تاريخ خليفة (٢١٣-٢١٤)، غير أنه ذكر رواية أخرى من رواية جويرية بن أسماء عن - مجاهيل- أشياخ أهل المدينة أنه هددهم وتوعدهم ووضع على رأس كل واحد منهم اثنين أن قام أحد قطعا رأسه. انظر: تاريخ خليفة (٢١٥-٢١٧)، الطبرى - تاريخ (٥/ ٣٠٣)، ابن كثير - البداية والنهاية (٨/ ٧٩).

(٥) وهو زياد بن سميه أو زياد بن أبيه وقد سبق معنا في ترجمة أبي سفيان.

(٦) ترجم له ابن سعد ضمن هذه الطبقة وستأتي ترجمته برقم ٢٠٧، وكذلك خبر مقتله هو وأصحابه.

(٧) قيل أن عددهم اثنا عشر وذكرت بعض الروايات أنه لم يقتل منهم الا ستة أو سبعة.

(٨) الأصل في المرج أن يكون واديا أو سهلا منبسطا كثير المياه والزروع وجمعها مروج، ومرج عذراء قرية في غوطة دمشق من اقليم خولان، كان حجر بن عدى هو الذى فتحها وبها قتله معاوية، وقبره هناك. انظر المحبر (٢٩٢)، البكرى - معجم ما استعجم: (٢/ ٩٢٦، ٩٢٧)، ياقوت - معجم البلدان (٤/ ٩١).

٦١ = قال أخبرنا على بن محمد عن مسلمة بن محارب قال : " مرض معاوية فأرجف به مصقلة بن هبيرة (١) وساعده قوم على ذلك ، ثم تماثل معاوية وهم يرجفون به فحمل زياد مصقلة الى معاوية وكتب اليه أن مصقلة كان يجمع مراق أهل العراق فيرجفون بأمير المؤمنين وقد حملته اليك ليرى عافية الله اياك ، فقدم مصقلة وجلس معاوية للناس فلما دخل مصقلة قال له معاوية : أدن . فدنا فأخذ بيده // وجبذه فسقط مصقلة فقال ٧١ب
معاوية :-

أبقى الحوادث من خليلك :: مثل جندلة المراجم
قد رامنى الأقوام قبلك :: فامتنعت من المظالم

وقال مصقلة يا أمير المؤمنين قد ابقى الله منك ما هو أعظم من ذلك حلما وكلا ومرعى لأولياءك ، وسما ناقعا لعدوك فمن يرومك ؟ كانت الجاهلية وأبوك سيد المشركين ، وأصبح الناس مسلمين وأنت أمير المؤمنين ، وأقام مصقلة فوصله معاوية واذن له في الانصراف الى الكوفة فقيل له : كيف تركت معاوية ؟ قال زعمتم يدى غمزة كاد يحطمها وجبذني جبذه كاد يكسر مني عضوا " .

---

(١) هو مصقلة بن هبيرة الشيباني ، كان رجلا شجاعا وكان مع على بن أبي طالب رضى الله عنه سكن الكوفة ثم بعد ذلك هرب الى معاوية بالشام وترك أولاده بالكوفة ثم أرسل رجلا نصرانيا ليأتي بهم اليه بالشام فقتله أهل الكوفة ودفع مصقلة الدية ، وهدم علي بن أبي طالب رضى الله عنه داره ، وبقي أولاده في الكوفة ، وولاه معاوية طبرستان فصالح أهلها على دفع جزية يدفعونها وبقيي الى أن مات . انظر عنه : ابن قتيبة - المعارف (٤٠٣) ، ابن خياط - تاريخ (٢٢٣) ، الطبرى - تاريخ (١٢٦/٥ ، ١٢٨-١٣٠) ، (٥٣٥/٦) .

---

٦١ = اسناده معضل .
- علي بن محمد بن عبد الله المدائني سبقت ترجمته في سند (٥٧) وهو صدوق .
- مسلمة بن محارب الزيادى ترجم له البخارى والرازى ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (٣٨٧/٧) ، الجرح والتعديل (٢٦٦/٨) ، الثقات (٤٩٠/٧) .
التخريج : لم أقف على من خرجه سوى المصنف .

٦٢= قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي عبيد الله عن عبادة بن نسي قال : " خطب معاوية الناس فقال اني من زرع قد استحصد، وقد طالت امرتي عليكم حتى مللتكم ومللتموني وتمنيت فراقكم وتمنيتم فراقي ولا يأتيكم بعدي خير مني ،كما أن من كان قبلي خير منـــي ، وقد قيل من أحب لقاء الله أحب الله لقائه ، اللهم اني قد أحببت لقائك فاحبب لقائـــي ".

٦٣ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى عـــن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف : " أن معاوية حين حضر // دعا ابنه يزيد فأوصـــاه ٧٢ أ بتقوى الله ثم قال : اني قد احكمت هذا الأمر فعليك بالجد في أمرك والرفق بالنـــاس ،

---

٦٢ = اسناده فيه من لم أقف له على ترجمة .
- علي بن محمد المدائني سبقت ترجمته بسند رقم (٥٧) وهو صدوق .
- أبي عبيد الله لم أقف على ترجمة له .
- عبادة بن نسي الكندى أبو عمر الشامي قاضي طبريه ثقة فاضل وقد وثقه ابن سعـــد وأحمد وابن معين والعجلي والنسائى وابن حبان روى له الأربعة ،مات سنة ١١٨ هـ انظر عنه البخارى - التاريخ الكبير (٦ / ٩٥) ،ابن سعد - الطبقات (٧ / ٤٥٦) العجلي - الثقات (٢٤٧) ،ابن حبان - الثقات (٧ / ١٦٢) ،الذهبي - تاريـــخ الاسلام (٤ / ٢٦١) ،والسير (٥ / ٣٢٣) ،ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥ / ١١٣) التقريب (١ / ٣٩٥) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في تاريخ دمشق (١٦ / ٧٥٠) ، والبلاذرى فـي أنساب الأشراف (٤ / ٤٤) ، والقالي في الأمالي (٢ / ٣١١) ،الذهبي - تاريـــخ الاسلام (٢ / ٣٢٣) ،وقد نسبه ابن كثير لابن أبي الدنيا . انظر البداية والنهاية : (٨ / ١٤١) .

٦٣ = اسناده فيه الواقدى .
- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصارى الأوسي المدني صدوق يخطئ الا أن ابن شيبة وابن حبان وثقاه وأخرج له مسلم وقال عنه أبو حاتم شيخ مضطرب الحديث وقال عنه ابن معين مجهول . انظر - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين (١٣٩) ، البخارى - التاريخ الكبير (٥ / ٣٢٠) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٢٩) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٢ / ١٥١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٦٦) الذهبي - الكاشف (٢ / ١٧٤) ، =====

فانك اذا رفقت بهم أخذت ثمرة قلوبهم مالم يكن رفقك ضعفا تركب فيجترئ عليك ، وقد خلفت بعدي ثلاثة هم أخوف من أخاف عليك أن يسفه عليك مافي يديك ، . حسين ابن علي بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الناس الى الناس فصل رحمه وارفق به يصلح لك أمره . وعبد الله بن الزبير لا هو رطب فتعصره ولا يابسا فتكسره فارفق به وصل رحمه يصلح لك أمره. وعمرو بن سعيد بن العاص (١) هو أطوع الناس عند أهل الشام فارفق به وأكرمه يصلح لك أمره. الزم عهدي ووصيتي ولا تلقي هذا الكلام منك بظهر " .

٦٤ = أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن مروان ابن أبي سعيد بن المعلى قال : " قال معاوية ليزيد وهو يوصيه عند الموت. يايزيد :

---

(١) سبقت ترجمة له في بداية ترجمة أبي سفيان .

== ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦ / ٢٢٠) ، والتقريب (١ /٤٨٩) .

- حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصارى الأوسي ،صدوق ، ووثقه العجلى وابن حيان وصحح له الترمذى وابن خزيمة ، وقال ابن سعد لا يحتج بحديثه . انظر: البخارى- التاريخ الكبير (٣ / ١٧) ، العجلي - الثقات (١٢٩) ، ابن حيان- الثقات (٦ / ٢١٤) ، الذهبي - الكاشف (١ / ٢٤٨) ، وابن حجر - تهذيب التهذيب: (٢ / ٤٤٨) ، التقريب (١ / ١٩٤) .

<u>التخريج :-</u>

أخرج الطبرى نحوه من رواية هشام بن محمد عن أبي مخنف في تاريخ الأمم : (٥ / ٣٢٢-٣٢٣) .

٦٤ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر. انظر سند رقم (٢) ، أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) .

- مروان بن أبي سعيد بن المعلى ويقال مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصارى الزرقي ، ضعيف ضعفه أبوحاتم وغيره وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي مختلف في توثيقه. انظر: البخارى - التاريخ الكبير (٧ / ٣٦٩) ، ابن حيان- الثقات (٥ / ٤٢٤) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ١٣٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠ / ٩٥) ، والتقريب (٢ / ٢٣٩) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال : (٣ / ١٩)

<u>التخريج</u>: أورد أوله الذهبي من رواية الواقدى به. انظر سير أعلام النبلاء (٣ / ١٥٩).

اتق الله فقد وطيت لك هذا الأمر ووليت من ذلك ماوليت فان يك خيرا فأنا اسعد بـه وان كان غير ذلك شقيت به ، فارفق بالناس وأغض عما بلغك من قول تؤذى به وتنتقص به وطأ عليه يهنك عيشك وتصلح لك رعيتك واياك والمناقشة. // وحمل الغضب فانـك ٧٢ب
تهلك نفسك ورعيتك ، واياك وجبه أهل الشرف واستهانتهم والتكبر عليهم ، لن لهم لينـا لا يرون منك ضعفا ولا خورا ، وأوطئهم فرشك وقربهم فانه يعلم لك حقك ، ولا تهنهم وتستخف بحقهم فيهينونك ويستخفون بحقك ويقولون فيك ، فاذا أردت [أمرا][1] فادع أهل السن والتجربة من أهل صنائعي والانقطاع اليّ فشاورهم ثم لا تخالفهم ، واياك والاستبداد برأيك فان الرأى ليس في صدر واحد أصدق من أشار عليك حتى يجيبك على مايعرف ، ثم اطعه فيما أشار به واخزن ذلك عن نسائك وخدمك ، وشمر ازارك وتعاهد جندك وأصلح نفسك يصلح لك الناس ، لاتدع لهم فيك مقالا فان الناس سراع الى الشر ، واحضر الصلاة فانك اذا فعلت ماأوصيتك به عرف لك حقك وعظمت مع مملكتك ، وشرف أهل المدينة ومكة فانهم أصلك وعشيرتك ونسبك ، وشرف أهل الشام فانهم أنصارك وحماتك وجندك الذين تصول بهم أهل طاعة ، واكتب الى أهل الأمصار بكتاب تعدهم منك المعروف فان ذلك يبسط آمالهم ، ووفدّ عليك من الكور[2] كلها فأحسن اليهم وأكرمهم فانهم لسن ورائهم ، ولا تسمعن قول قارف[3] ولا ماحل[4] فاني// رأيتهم وزراء سوء ". ٧٣أ

٦٥ = قال أخبرنا يحيى بن معين قال حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، قال سمعت

---

(١) مطموسة وأضيفت لمقتضى السياق ووضوح المعنى .
(٢) جمع كورة وهي المدينة والصقع ، والكورة من البلاد المخلاف. انظر ابن منظور - لسان العرب (٧ / ٣٩٥٤) .
(٣) من المقارفة وهي المخالطة يقال قارف فلان الخطيئة اذا خالطها ، ولا تكون المقارفة الا في الأشياء الدنيئة . انظر ابن منظور - لسان العرب (٦ / ٣٦٠٠) .
(٤) الماحل بمعنى الساعي يقال محلت بفلان أمحل اذا سعيت به الى ذى سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به . أنظر ابن منظور - لسان العرب (٧ / ٤١٤٨) .

---

٦٥ = اسناده ضعيف.
- يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادى ، ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل متفق على توثيقه روى له البخارى ومسلم وأبو داود وغيرهم ، توفي سنة ٢٣٣ هـ - انظر: مقدمة تاريخ ابن معين : (جـ١) ، ابن سعد - الطبقات : ===

عبد الله بن ثعلبة يقول : " جاء يزيد بن معاوية في مرض معاوية فوجد عمه محمد بن أبي سفيان(١) قاعدا على الباب لم يؤذن له فأخذ بيده فادخله ، قال فاطلع في وجه معاوية وقد اغمي عليه فقال :

لو أن حيا يفوت فات أبو : حيان لا عاجز ولا وكل

---

(١) سبق معنا عند أول ترجمة أبي سفيان .

=== (٧/٣٥٤) ، البخارى - التاريخ الكبير (٨/٣٠٧) ، العجلى - الثقات : (٤٧٥) ، البغدادى - تاريخ بغداد (١٤/١٧٧) ، ابن القيسراني - الجمع بين الصحيحين : (٢/٥٦٤) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٥٧) ، الدارقطنى : - ذكر أسماء التابعين (١/٤٠٩) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (٢/٤٢٩) والكاشف (٣/٢٦٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/٢٨٠) ، والتقريب (٢/٣٥٨).

- العباس بن الوليد بن نصر النرسي ثقة وثقه ابن حبان والدارقطني وروى له البخارى وسلم والنسائي ، وقال عنه ابن معين رجل صدوق ، مات سنة ٢٣٨ هـ ، أنظر البخارى : التاريخ الكبير (٧/٦) ، ابن القيسراني - الجمع بين الصحيحين (١/٣٦١) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/٢٧٣) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٩٨) ، الذهبي - الكاشف (٢/٦٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/١٣٢) ، التقريب (١/٤٠٠) .

- عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصرى " لعله هو وليس الصحابى " لأن الصحابي توفي سنة ٨٧ هـ في حين لم يولد العباس بن الوليد الذى سمع من عبد الله بن ثعلبة والحضرمي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر مقبول من السادسة . انظر : البخارى - التاريخ الكبير (٥/٥٨) ، ابن حبان - الثقات (٧/٢٧) ، الذهبى - الكاشف (٢/٧٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/١٦٦) ، والتقريب (١/٤٠٥).

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن أبي الدنيا . أنظر تاريخ دمشق (١٦/٧٥٤) ، كما أورد آخره وهو مقولة معاوية ليزيد . الذهبى في السير (٣/١٥٩) ، وقول معاوية في آخر الخبر ورد بطريق حسن كما في السند الآتى رقم (٦٦) .

الحول(١) القلّب(٢) الأريب(٣) وهل :: يدفع وقت المنية الحيل .

قال ففتح معاوية عينيه وقال : أى شيء تقول يا يزيد . قال خيرا يا أمير المؤمنين أنا مقبل على عمي أحدثه ، فقال معاوية : نعم

لو أن حيا يفوت فات أبو :: حيان لا عاجز ولا وكل

الحول القلب الأريب وهل :: يدفع وقت المنية الحيل

أن أخوف ما أخاف على شيئا عملته في أمرك ، شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قلم أظفاره وأخذ من شعره فجمعت ذلك فهو عندي فاذا أنا مت فاحشوا به فمي وأنفي فان نفع شيء نفع أو كما قال(٤) .

٦٦ = قال أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن أيوب عن الأوزاعي ، وعلي بن مجاهد عن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران عن أبيه : " أن معاوية قال في مرضه الذى مات فيه كنت

---

(١) الحول بمعنى الرجل صاحب الحيل ، وكذلك البصير بتحويل الأمور . أنظر ابن منظور - لسان العرب (٢ / ١٠٥٥) .

(٢) أى بمعنى يتقلب كيف يشاء ، ويقال رجل حوّل قلّب أى محتال بصير بتقليب الأمور ، أنظر لسان العرب (٦ / ٣٧١٢) .

(٣) الأريب بمعنى الرجل العاقل . انظر لسان العرب (١ / ٥٥) .

(٤) وانظر السند التالي رقم (٦٦) .

---

٦٦ = اسناده : حسن .

- علي بن محمد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧) .
- سليمان بن أيوب - لعله - ابن سليمان بن موسى بن طلحة التيمي لأنه يوافق طبقته - ذكره ابن حبان فى الثقات وقال عنه الذهبي له مناكير ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من التاسعة ، مات بعد المائتين . انظر : الرازى - الجرح والتعديل : (٤ / ١٠١) ، ابن حبان - الثقات (٨ / ٢٧٩) ، الذهبي - المغنى (١ / ٢٧٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤ / ١٧٢) ، التقريب (١ / ٣٢١) . .
- هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الشامي ، ثقة فقيه جليل روى له البخارى ومسلم وغيرهم توفي سنة ١٥٧ هـ . أنظر : ابن سعد - الطبقات (٧ / ٤٨٨) ، ابن معين - تاريخ (٢ / ٣٥٢) ، البخارى - التاريخ الكبير (٥ / ٣٢٦) ، العجلى - الثقات : (٢٩٦) ، ابن حبان - الثقات (٧ / ٦٢) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٨٠) ، الحاكم ======

// أوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : ألا اكسوك قميصا ، قلت بلى بأبي ٧٣ب
أنت وأمي فنزع قميصا كان عليه فكسانيه فلبسته لبسة ثم رفعته ، وقلم اظفاره فأخذت القلامه فجعلتها في قارورة ، فاذا مت فاجعلوا قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم يلي جلدى وقطعوا تلك القلامه واسحقوها واجعلوها في عيني فعسى[1] /

---

(١) أضاف الطبرى فعسى الله أن يرحمنى ببركتها ، فى تاريخ الأمم (٥/٣٢٧) ، وانظر ابن عبد البر فى الاستيعاب (١٠/١٤٣) حيث ذكر قوله ./ والا فان الله غفور رحيم / .

=== تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٦٣١) ، أبي نعيم - الحلية (١٣٥/٦) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/١٧٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/٢٣٨) والتقريب (١/٤٩٣) .

- علي بن مجاهد بن مسلم الكلبي - متروك وكذبه البعض ، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه ، مات سنة ١٨٠هـ . انظر البخارى - التاريخ الكبير (٦/٢٩٧) ، العقيلى - الضعفاء الكبير (٣/٢٥٢) ، الذهبي - المغني فى الضعفاء (٢/٤٥٥) وميزان الاعتدال (٣/١٥٢) ، والكاشف (٢/٢٩٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/٣٧٧) ، والتقريب (٢/٤٣) .

- عبد الأعلى بن ميمون بن مهران الأزدى مولاهم - أبو عبد الرحمن - قال عنه الرازى والبخارى أن عنده مراسيل وتوفي قبل سنة ١٤٧هـ . انظر - البخارى - التاريخ الكبير (٦/٧٠) ، الرازى - الجرح والتعديل (٦/٢٧) .

- هو ميمون بن مهران - أبو أيوب - ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل ، مات سنة ١١٧هـ ، انظر : ابن سعد - الطبقات (٧/٤٧٧) ، العجلى - الثقات (٤٤٥) ، الرازى - الجرح والتعديل (٨/٢٣٣) ، أبي نعيم - الحلية : (٤/٨٢) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/٩٨) ، العبر (١/١٧٤) ، سير أعلام النبلاء (٥/٧١) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/٣١٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/٣٩٠) ، والتقريب (٢/٢٩٢) ، السيوطى - طبقات الحفاظ (١٧٨) .

التخريج :-

أورده البلاذرى في أنساب الأشراف (٤/١٥٣) ، وابن عساكر من هذا الطريق في تاريخ دمشق (١٦/٧٥٥) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٠/١٤٣) بنحوه ، والطبرى بهذا السند - تاريخ الأمم (٥/٣٢٦، ٣٢٧) ، والذهبى فى تاريخ الاسلام (٢/٣٢٣) .

٦٧= قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي طيبة الجماني عن شبة بن عقال قال :
" أغمي على معاوية في مرضه الذى مات فيه فقالت ابنته رملة أو امرأة من أهله متمثلة شعرا للأشهب بن رميله النهشلي يمدح القباع وهو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي (١).

ان مات مات الجود وانقطع الندى : : من الناس الا من قليل مصرد (٢).
وردت اكف السائلين وأمسكوا : : من الدين والدنيا بخلف (٣) مجدد (٤)

٦٨= قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن الحكم عن من حدثه " أن معاوية لما احتضر أوصى بنصف ماله أن يرد الى بيت المال ، كأنه أراد أن يطيب له ، لأن عمر بن الخطاب قاسم عماله ".

---

(١) لقب بالقباع بسبب مكيال وضعه لأهل البصرة حيث كان أميرا عليهم أيام ابن الزبير ، أمه حبشية اسمها سجا ماتت وهي نصرانية ، فلما ذهبوا ليشيعوها قال لهم الحارث جزاكم الله خيرا ، انصرفوا محمودين ، ان لها أهل دين أولى بها منا ومنكم ، وعن القباع . انظر ابن سعد - الطبقات (٥ / ١٨) ، الزبيرى - نسب قريش (٣١٨) ، ابن حبيب - المنمق (٤٠٠ ، ٤٠٣) ، البخارى - التاريخ الكبير (٢ / ٢٧٣) ، ابن عبد البر- الاستيعاب (٦ / ١٦٩) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٩ / ٤٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ١٤٤) .
(٢) كتبت بالهامش ممنأ لها . المصرد : أى المقل المنقص .
(٣) كتبت بالهامش الخلف : ثدى الناقة .
(٤) كتبت بالهامش المجدد : الذاهب اللبن ، يقال ناقة جدود اذا ذهب لبنها .

٦٧= اسناده فيه من لم أجد له ترجمة .
- على بن محمد المدائني سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧) .
- أبي طيبة الجماني لم أقف له على ترجمة .
- شبة بن عقال بن شبة بن صعصعه بن ناجية ترجمه له الرازى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات (٦ / ٤٥٢) ، (٨ / ٣١٣) ، وانظر الجرح والتعديل (٤ / ٣٨٥) .

التخريج :-

أخرجه الطبرى في تاريخ الأمم (٥ / ٣٢٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦ / ٧٥٥) من رواية ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس .
٦٨= اسناده فيه من لم أجد له ترجمة .
- على بن محمد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧) .
=====

٦٩ = قال أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى قال : " دخلت على معاوية حين أصابته قرحته // فقال هلم ابن أخي تحول فانظر فتحولت فنظرت فاذا هي قد سبرت"(١). ٧٤أ

---

(١) وعند الذهبي بلفظ قد سرت . أنظر السير (٣/ ١٦٠) .

=== محمد بن الحكم - لعله الأسدي الكوفي - قال عنه ابن حجر مقبول من السادسة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، انظر عنه : الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٦) ، الثقات : (٧/ ٤٠٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ١٢٤) ، والتقريب (٢/ ١٥٥) .

- عمن حدثه لم أقف له على اسم .

التخريج :-

أخرجه الطبرى بهذا السند في تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٧) ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٢٥٢ ا) ، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٤١) .

٦٩ = اسناده حسن .

- علي بن محمد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧) .
- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري - أبو سعيد ، ثقة . وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان وأحمد بن حنبل وغيرهم وروى له البخاري ، مات سنة ١٦٥ هـ انظر : ابن سعد - الطبقات (٧/ ٢٨٠) ، البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ٣٨) ، العجلي - الثقات (٢٠٤) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٥٧) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ١٥٨) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري (١٢٦) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ٢٢٠) ، العبر (١/ ٢٤٥) ، ابن حجر - تهذيب : (٤/ ٢٢٠) .
- حميد بن هلال العدوي - ثقة عالم وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان والنسائي والدارقطني وروى له الشيخان وغيرهم . انظر : ابن معين - تاريخ (٢/ ١٣٨) ، البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٦) ، العجلي - الثقات (١٣٥) ، ابن حبان - الثقات (٤/ ١٤٧) ، ومشاهير علماء الأمصار (٩٣) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٩٠) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ١٠٠) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٠٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٥١)
- أبي بردة بن أبي موسى سبقت ترجمته في سند رقم (٤٥) .

التخريج :-

أورده البلاذري في أنساب الاشراف (٤/ ٤١) ، والطبري من رواية ابن المبارك عن ======

٧٠ = أخبرنا أبو عبيد عن أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال : "لما ثقل معاوية وتحدث الناس أنه بالموت ، قال لأهله احشوا عيني اثمدا وأوسعوا رأسي دهنا ففعلوا وبرقوا وجهه بالدهن ، ثم مهد له فجلس ثم قال : ائذنوا للناس فليسلموا قياما ولا يجلس أحد ، فجعل الرجل يدخل فيسلم قائما فيراه متكحلا مدهنا فيقول يقول الناس هو لما به وهو أصح الناس فلما خرجوا من عنده قال معاوية :-

---

=== سليمان بن المغيرة به في تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٢) ، كما أورده ابن سعد من طريق عفان بن مسلم حدثه سليمان بن المغيرة في الطبقات (٤/ ١/ ٨٣) والذهبي من رواية حميد بن هلال به . انظر السير (٣/ ١٦٠) ، وتاريخ الاسلام (٢/ ٣٢٣) .

٧٠ = اسناده ضعيف .

- أبو عبيد : القاسم بن سلام - بتشديد اللام - البغدادي امام مشهور ثقة فاضل ، وقال الرازي صدوق روى له أبو داود من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر عنه : البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ١٧٢) ، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ١١١) ، ابن حبان - الثقات (٩/ ١٦) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٩٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٣١٥) ، والتقريب (٢/ ١١٧) .
- أبو يعقوب هو اسحاق بن ابراهيم الثقفي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات وفيه ضعف وبعضهم قال أحاديثه غير محفوظه . أنظر البخاري - التاريخ الكبير : (١/ ٣٧٨) ، ابن حبان - الثقات (٨/ ١٠٦) ، الرازي - الجرح والتعديل : (٢/ ٢٠٧) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/ ٦٧) ، الكاشف (١/ ١٠٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٢٢١) ، والتقريب (١/ ٥٥) .
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٦) ، التاريخ الصغير : (٢/ ٣٩) ، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٠) ، الذهبي - ميزان الاعتدال : (٢/ ٦٦٠) ، تاريخ الاسلام (٥/ ٢٧١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٤١١) والتقريب (١/ ٥٢١) .

التخريج :-

أخرجه الطبري من رواية ابن سعد هنا . انظر تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٦) ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٣) ، وابن كثير أيضا في البداية والنهاية : (٨/ ١٤٢) .

وتجلدى للشامتين أريهم :: اني لريب الدهر لا أتضعضع
واذا المنية أنشبت أظفارها :: ألفيت كل تميمة لا تنفع (١)

قال : وكان به النقابة (٢) فمات من يومه ذلك " .

٧١ = قال أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن أيوب عن عمرو بن ميمون وعن غيره قالوا : " لما مات معاوية أخرجت أكفانه فوضعت على المنبر ثم قام الضحاك بن قيس الفهري (٣)

---

(١) هذين البيتين من أبيات لأبي ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد شاعر هذيل قالها راثيا أبناءه الخمسة الذين ماتوا بالطاعون ، انظر في شرح أشعار الهذليين : (١/٣، ٤٣) ، والمفضليات (٤٢١، ٤٢٩) .

(٢) الناقبة والنقابة. قرحة تخرج بالجنب وتهجم على الجوف ورأسها من داخل ، انظر ابن منظور - لسان العرب (٨/٤٥١٤) ، وانظر ابن قتيبة - المعارف (٣٤٩) .

(٣) يعد من صغار الصحابة وله أحاديث روى له النسائي ، شهد فتح دمشق ، وسكنها وكان على عسكر دمشق يوم صفين ، ولاه معاوية الكوفة لما مات زياد بن أبيه ثم صرفه وولاه دمشق الى أن مات بها ، كان ممن أظهر البيعة لابن الزبير بدمشق ودعا له وحارب بني أمية من أجل ذلك حتى قتل سنة ٦٤ هـ . انظر عنه الزبيرى - نسب قريش: (٤٤٧) ، البخارى - التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٢) ، ابن قتيبة - المعارف (٤١٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٤٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٨) .

٧١= اسناده حسن .

- علي بن محمد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧) .
- سليمان بن أيوب سبقت ترجمته في سند رقم (٦٦) .
- عمرو بن ميمون بن مهران الجزرى ثقة فاضل عالم روى له البخارى ومسلم ، مات سنة ١٤٧ هـ ، انظر : البخارى - التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٧) ، التاريخ الصغير (٢/ ٨٦) ، الرازى - الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٨) ، الدارقطنى - ذكر أسماء التابعين : (١/ ٢٦١) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٦٩) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٨٨) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٤٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ١٠٨) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال : (٢/ ٢٩٧) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٧) ، كما أورده الطبرى من رواية الكلبي عن أبي مخنف في تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٧-٣٢٨) ، وانظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٠/ ١٤١-١٤٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢١١-٢١٢) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٨/ ١٤٤) .

خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان أمير المؤمنين معاوية كان جدّ(١) العرب وعَود(٢) العرب ، وحد قطع الله به الفتنة وملكه على العباد وسيّر جنوده في البر والبحر وبسط به الدنيا ، وكان عبدا من عبيد الله دعاه الله // فأجابه فقد قضى نحبه ، رحمة الله عليه، ٧٤ب وهذه أكفانه فنحن مدرجوه فيها ومدخلوه قبره ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه ان شاء رحمه وان شاء عذبه ثم هو الهرج الى يوم القيامة ، فمن أراد حضوره بعد الظهر فليحضره فانا رائحون به . وصلى عليه الضحاك بن قيس الفهرى ، قال وكان يزيد غائبا حين مات بحوارين(٣) ، فلما ثقل معاوية أرسل اليه الضحاك فقدم ، وقد مات معاوية ودفن فلم يأت منزله حتى أتى قبره فصلى عليه ودعا له ثم أتى منزله فقال :

جاء البريد بقرطاس يخب به :: فأوجس القلب من قرطاسه فزعا

قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم :: قال الخليفة أمسى مثبتا وجعا

فمادت الأرض أو كادت تميد بنا :: كأن اغبر من أركانها انقطعا

لما انتهينا وباب الدار منصفق :: لصوت رمله ريع القلب فانصدعا

من لا تزل نفسه توفى على شرف :: توشك مقادير تلك النفس أن تقعا

أودى ابن هند وأودى المجد يتبعه :: كانا يكونا جميعا قاطنين معا

اغرا بلج يستسقى الغمام به :: لو قارع الناس عن أحلامهم قرعا

وما أبالي اذا أدركت مهجته :: من مات منهن بالبيداء أو ظلعا(٤)

---

(١) قيل بمعنى الحظ والرزق أى عظيم الحظ في الدنيا ، وقيل بمعنى العظمة والمكانة والمنزلة الرفيعة عند الخلق . انظر ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٥٦٠-٥٦١) .

(٢) العَوْد بمعنى الشيء القديم المسن يطلق على الرجل والجمل والشاة ، الذى يجاوز السن العادى ، وفي المثل زاحم بعود أودع أى استعن بحربك بأهل السن والمعرفة أنظر ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٣١٦٠) .

(٣) حوارين بالضم وتشديد الواو من قرى حلب ، وأيضا حصن من ناحية حمص ويطلق عليها أحيانا اسم القريتين ، وهي من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ . انظر ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٣١٥-٣١٦) ، وانظر عن هذا الخبر . أنساب الاشراف (٤/ ٤/ ١٥٤) ، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٧) .

(٤) ذكر ابن كثير نقلا عن الشافعي أن البيتين الأخيرين ليسا من قول يزيد وانما هما من قول الأعشى . انظر البداية والنهاية (٨/ ١٤٤) ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق : (١٦/ ٧٥٩) .

ثم خطب يزيد الناس فقال : ان معاوية كان عبدا من عبيد الله أنعم الله عليه
// ثم قبضه اليه وهو خير ممن بعده ودون من فوقه ولا أزكيه على الله هو أعلم به ان ٧٥ أ
عفا عنه فبرحمته وان عاقبه فبذنبه ، وقد وليت الأمر من بعده ولست آسي على طلب
ولا أعتذر من تفريط واذا أراد الله شيئا كان . اذكروا الله واستغفروه ، فقال أبو الورد العنبرى يرثي معاوية (١) :-

ألا أنعى معاوية بن حرب :: نعاه الحل للشهر الحرام

نعاه الناعيات بكل فج :: خواضع في الأزمة كالسهام

فهاتيك النجوم وهن خرس (٢) :: ينحن على معاوية الشآم

وقال أيمن بن خريم (٣) :-

رمى الحدثان نسوة آل حرب :: بمقدار سمدن له سمودا

فرد شعورهن السود بيضا :: ورد وجوههن البيض سودا

فانك لو شهدت بكاء هند :: ورملة اذ يصفقن الخدودا

بكيت بكاء معولة قريح (٤) :: أصاب الدهر واحدها الفقيدا

٧٢= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يحيى بن سعيد بن دينار السعدى عن أبيه قال : " توفي معاوية ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة (٥) " .

---

(١) انظر ذلك عند ابن عساكر - تاريخ دمشق (١٦ / ٧٥٨) وابن كثير - البداية والنهاية (٨/ ١٤٤) .

(٢) عند ابن عساكر الشامي . انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٨) .

(٣) أورد هذه الأبيات لأيمن بن خريم ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦ / ٧٥٨)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٤٤) .

(٤) عند ابن عساكر وكذا ابن كثير الفريدا بدل الفقيدا. انظر المصدرين السابقين .

(٥) ذكر ذلك الطبرى في احدى روايات ، وذكر رواية عن المدائني أن عمره ثلاث وسبعون ، ونقل رواية عن الكلبي أن عمره خمس وثمانون سنة . انظر تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٥) ورجح ابن كثير أنه جاوز الثمانين سنه . انظر البداية والنهاية (٨/ ١٤٣) .

٧٢= اسناده : فيه الواقدى ، ومن لا أعرفه .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .

- يحيى بن سعيد بن دينار لم أقف له على ترجمة .

======

٧٣ = قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي محمد القرشي قال : " دخل علي بن عبد الله بن عباس على عبد الملك بن مروان // في يوم بارد ، وبين يديه وقود قد ألقي عليه عود وقد دخن فقال عبد الملك هاهنا اليّ يا أبا محمد ، فأجلسه معه فقال علي : احمد الله يا أمير المؤمنين فيما أنت فيه من الادفاء والناس فيما هم فيه من شدة البرد ، ٧٥ب

=== سعيد بن دينار السعدي قال عنه الرازي مجهول ، وكذا الذهبي - انظر البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٠) ، الجرح والتعديل (٤ / ١٨) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/ ٢٥٨) .

التخريج :-

أخرجه البسوي من رواية الليث بلفظ لأربع ليال خلت من رجب . . . انظر : المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢٤) ، وذكر الطبري من رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي أنه مات لهلال رجب . انظر تاريخ (٥/ ٣٢٤) ، ولهذا السند (٥/ ٣٢٥) والبغدادي مثل ما أورده البسوي من رواية الليث . انظر تاريخ بغداد (١/ ٢١٠) كما أورده ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٦١) كما ذكر جميع الروايات السابقة . انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣) وأنظر ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢١١) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٨/ ١٤٣) حيث أورد هذه الروايات ، وابن حجر - في الاصابة (٩/ ٢٣٤) ، فعل هذا يكون الجميع متفقون على أنه في رجب سنة ستين لكن الاختلاف في أي أيام رجب .

٧٣= اسناده ضعيف .

- علي بن محمد المدائني سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧) .
- أبو محمد القرشي - هو أسيد بن زيد بن نجيح الجمال أبو محمد الهاشمي مولاهم - ضعيف له في البخاري حديث واحد مقرون بغيره وكذبه ابن معين ، من العاشرة ، مات قبل ٢٢٠ هـ ، انظر عنه البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ١٥) ، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٣١٨) ، الحاكم - التسمية (٧٩) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٧٧) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/ ٩٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٣٤٤) ، والتقريب (١/ ٧٧) .

التخريج :-

لم أقف على تخريج له .

فقال يا أبا محمد : أبعد ابن هند بالشام أربعين سنة أميرا وخليفة ، أمسى تهتز على قبره ينبوته ثم دعا بالغداء فتغديا جميعا . قال وكانت خلافة معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يوما "(١)

---

(١) أورد ذلك الطبرى فى عدة روايات أولها عن طريق محمد بن عمر ، والأخرى عن على ابن محمد المدائني . انظر تاريخ الأمم (٥ / ٣٢٤) ، كما ذكر رواية ثالثة عن الكلبي أنه حكم تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر الا أياما . انظر تاريخ (٥ / ٣٢٥) ، كما نقل أيضا رواية عن أبي معشر أن خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر ، أما البسوى فقد ذكر من رواية عبد الله بن بكير عن الليث أن خلافة معاوية كانت عشرين سنة وخمسة أشهر . انظر المعرفة والتاريخ (٣ / ٣٢٤) ، وكذا الخطيب فى تاريخ بغداد : (١ / ٢١٠) ، ونقل ابن كثير مقاله لمعاوية ابن أبي سفيان في مرضه الذى مات فيه قال فيها مخاطبا الدنيا : " .. تبا لك من دار ملكتك أربعين سنة ، عشرين أميرا ، وعشرين خليفة ثم هذا حالي فيك ... " انظر البداية والنهاية (٨ / ١٤٢) غير أن سبب الاختلاف الحاصل في مدة خلافته تكمن في الفترة التى بين وفاة علي رضي الله عنه وبين تنازل الحسن له ومبايعته بالخلافة وتسمية ذلك العام بعام الجماعة وهو سنة أربعين وقيل احدى وأربعين على الأرجح ، وكانت ولايته على الشام أميرا عشرين سنة أربعا منها في خلافة عمر ، وطيلة خلافة عثمان اثنتى عشرة سنة ، وأربعا منها في خلافة علي الا قليلا ثم بعده بأشهر بايع له الحسن ، كما أن أهل الشام بايعوا له بالخلافة منذ سنة التحكيم عن ذلك . انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ١٤٠ - ١٤١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥ / ٢١١) .

٤ / عتاب بن أسيد

ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ،(١) وأمه أروى بنت عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ،(٢) فولد عتاب بن أسيد ، عبد الرحمن وعتابا(٣) وأمهما جويرية بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة(٤) ، وأسلم عتاب بن أسيد يوم

---

٤ / من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة النبوية (٤ / ١٣ ، ٤٤ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ابن سعد ترجم له ترجمة موجزة ضمن الصحابة الذين نزلوا في مكة ، انظر الطبقات (٥ / ٣٠ ، ٣٣) الزبيري - نسب قريش (١٨٧) الكلبي - جمهرة النسب (٤٧) ، ابن خياط - الطبقات (١ / ٢٧٧) ، وتاريخ (٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٧ ، ١ / ١٢٢) ، البخاري - ت الكبير (٧ / ٥٤) ، ابن قتيبة - المعارف (٢٨٣) ، وعيون الأخبار (١ / ٢٣٠) ، البلاذري - فتوح البلدان (٤٦ ، ٦٦) ، وأنساب الأشراف (٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٥٢٩) ، الأزرقي - أخبار مكة (١ / ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢ / ١٥١ ، ١٥٢) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٣٠٤) ، الرازي - الجرح والتعديل (٧ / ١ / ١١) ، ابن ماجه - السنن : (١ / ٥٨٢) ، الفاكهي - أخبار مكة (٣ / ٦٤-٦٧ ، ٩٠ ، ١٧٥ ، ٢٢٥) ، الحاكم - المستدرك (٣ / ٥٩٤) ، الطبري - تاريخ (٣ / ٧٣ ، ٩٤ ، ١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٢ ، ١٩ ، ٤ / ٣٩ ، ٩٤ ، ١٦٠) ، أبو هلال العسكري - الأوائل (١ / ١٨٩) ، ابن حزم - الجمهرة (١ / ١١٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣ / ٨) ، ابن قدامة - التبيين (١٦٩) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٥٥٦) ، والكامل (٢ / ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٣٢٤ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ، ٤٨٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٤) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ٢٤٣) ، الهندي - كنز العمال (١١ / ٧٣٧) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (٢٦٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ٨٩) ، والإصابة (٦ / ٢٧٢) عمر بن فهد - إتحاف الورى (٢ / ٣-٢ / ١) ، عز الدين بن عبد العزيز بن فهد - غاية المرام (١٦).

(١) اتفقت كتب الأنساب والتراجم على تسلسل نسبه . انظر ذلك في مصادر ترجمته السابقة.

(٢) المصادر الأخرى خالفت ما أورده ابن سعد في أم عتاب فذكر الزبيري أن أمه هي زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس. انظر نسب قريش (١٨٧) ، وكذا ابن خياط في الطبقات (١ / ٢٧٧) ، والحاكم في المستدرك (٣ / ٥٩٥) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥٥٦) ، وابن حجر في الإصابة (٦ / ٣٧٢).

(٣) عبد الرحمن هو الذي يطلق عليه لقب يعسوب قريش وقد ذكره الزبيري في نسب قريش (١٨٧ ، ١٩٣) ، ابن قتيبة - المعارف (٢٨٣) ، ابن قدامه - التبيين (١٧٠) ، ابن حزم - الجمهرة (١ / ١١٣) ، ابن حجر - الاصابة (٧ / ١٩ / ٢) ، أما عتاب فلم أجد له ذكرا في المصادر السابقة.

(٤) وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه على فاطمة فتأثر الرسول لذلك فتزوجها عتاب . انظر المصادر السابقة.

فتح مكة[١] وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى حنين يوم السبت لست ليال خلون من شوال سنة ثمان واستعمل على مكة عتاب بن أسيد يصلي بهم ، وخلّف معاذ ابن جبل وأبا موسى الأشعري يعلمان الناس السنن والتفقه في الدين[٢] ، وقال لعتاب أتدري على ما استعملتك ؟ قال الله ورسوله أعلم . قال : استعملتك على أهل الله[٣] فأقام
//عتاب للناس الحج تلك السنة وهي سنة ثمان بغير تأمير من رسول الله صلى الله عليه ٧٦أ
وسلم أياه على الحج ولكنه كان أمير مكة[٤] ، وحج ناس من المسلمين والمشركين

---

(١) وأغلب المصادر متفقة على ذلك . انظر مصادر ترجمته .

(٢) عن ذلك انظر: ابن هشام - السيرة (٤٤٠/٤ ، ٥٠٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب: (٨/٣) ، البلاذري - أنساب الأشراف (٣٦٥) ، ابن الجوزي - الوفا بأحوال المصطفى (٤٢٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥٥٦/٣) ، والكامل (٢٧٢/٢) ، ابن حجر - الاصابة (٢٧٢/٦) ، وقد ذكر البلاذري وابن الجوزي وابن الأثير تخليف معاذ بن جبل في تفقيه الناس في الدين دون أبي موسى الأشعري ، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٤٧/١ ، ٤٥٩) من طريق ابن لهيعة وهو ضعيف ، وانظر الحاكم - المستدرك (٢٧٠/٣) ، وابن فهد - غاية المرام (٢٨) .

(٣) ذكر ابن حبيب البغدادي عن أهل مكة مانصه : "كانوا في الجاهلية قبل أن يصل الله لهم ذلك بفضيلة النبوة يسمون أهل الله ، ويسمون سكان الله ، وأهل الحرمة وقطان بيت الله . وقد قال عبد المطلب :

نحن أهل الله في حرمته :: لم تزل فيها على عهد قدم " أ.هـ

انظر المنمق ص (٢٦) ، وذكر الأزرقي ذلك أي ماذكره ابن سعد من طريق جده حدثه عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكه وذكر الحديث وزاد... استعملتك على أهل الله فاستوص بهم خيرا يقولها ثلاثا " . انظر أخبار مكة (١٥١/٢) ، كما أورده من طرق متعددة . انظر ذلك في أخبار مكة (١٥٠/٢ ، ١٥٢) ، وانظر الفاكهي حيث أورد روايتين في ذلك أحدهما ضعيفة والأخرى رجال سنده ثقات ، انظر أخبار مكة (٦٤/٣ ، ٦٥) ، وانظر ابن الأثير في أسد الغابة (٥٥٦/٣) ، والخزاعي نقلا عن الزمخشري في الكشاف ، انظر تخريج الدلالات (١٢٧ ، ٢٦٠) ابن فهد - غاية المرام (١٩) .

(٤) أنظر ابن هشام - السيرة (٥٠٠/٤) ، ابن خياط - تاريخ (٩٢) ، ابن حبيب - المحبر (١١ ، ٢٧) ، ابن قتيبة - المعارف (٢٦٣) ، البلاذري - أنساب الأشراف (٣٦٨) ، الأزرقي - أخبار مكة (١٨٥/١) ، ابن الأثير - الكامل (٢٧٢/٢) .

على مدتهم،[١] وقد سمعت من يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الحج تلك السنة فالله أعلم.[٢]

٧٤ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن جعفر عن أبيه قال : " سمعت عمر بن عبد العزيز في خلافته (و)[٣] قال محمد بن عمر وأخبرنا محمد بن صالح عن موسى بن عمران بن مناح قالا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعتاب بن أسيد عامله على مكة كان ولاه يوم الفتح فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٤]

---

(١) أي على ماكانوا عليه من أمر الجاهلية، فالنهي عن حج المشركين وأن لا يطوف بالبيت عريان جاء في سنة تسع من الهجرة حينما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أبا بكر بالحج سنة تسع وعلمه مناسك الحج فلما نزلت سورة براءة أردف النبي صلى الله عليه وسلم اليه علي بن أبي طالب وطلب منه أن يقرأها بعد خطبة أبي بكر يوم عرفه. انظر ابن هشام - السيرة (٤ / ٥٠٠) ، الأزرقي - أخبار مكة (١ / ١٨٥ ، ١٨٦) ، ابن حبيب - المحبر (١٢٧) ، ابن قتيبة - المعارف (١٦٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٨ / ٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٥٥٦) .

(٢) انظر ابن خياط - تاريخ (٩٢) ، ابن قتيبة - المعارف (١٦٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٥٥٦) .

(٣) أضيفت لمقتضى السياق .

(٤) تكاد تتفق المصادر على استمرار عتاب واليا على مكة الى أن توفي خلال وفاة أبي بكر رضي الله عنه، بل ان الطبري وابن الأثير وعمر بن فهد ذكروا استمرار ولايته لمكة حتى في خلافة عمر الى حوالي سنة ٢٢ هـ. انظر تاريخ الطبري (٤ / ٣٩ ، ٩٤ ، ١٦٠) ، والكامل (٢ / ٤٤٩ ، ٤٨٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٤) ، واتحاف الورى (٢ / ٣-٢) .
والراجح أنه توفي في السنة التي توفي فيها أبو بكر رضي الله عنه وربما في يوم واحد كما ذكرت أغلب المصادر. انظر مصادر ترجمته وقد تقدمت.

٧٤= اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر الواقدي سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- ابراهيم بن جعفر وأبيه جعفر سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٥) .
- محمد بن صالح - لم أجد له ذكرا وربما هو الذي ذكره البخاري في ت الكبير: (١ / ١١٦) ، وابن حبان في الثقات (٧ / ٣٨٩) ، والله أعلم.
- موسى بن عمران بن مناح ويقال بن مباح . روى عن أبان بن عثمان وعنه اسماعيل ابن أمية روى له أحمد وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٤٥٠) ، وانظر ابن حجر - تعجيل المنفعة (٤١٥) ، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٢٨٠) .

=======

٧٥ = قال أخبرنا الضحاك بن مخلد الشيباني أبوعاصم النبيل قال حدثنا خالد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن مولى لهم أراه ابن كيسان قال : " قال عتاب بن أسيد ماأصبت منذ وليت عملي هذا الا ثوبين معقدين (١) كسوتهما مولاى كيسان (٢) ".

---

(١) الثياب المعقدة نوع من ثياب هجر. أنظر ابن منظور - لسان العرب (٥ / ٣٠٣٢).

(٢) ذكره ابن حجر وابن الأثير وجزم ابن حجر بكونه صحابيا عن ترجمته . انظر أسد الغابة (٤ / ٥٠٧) ، والاصابة (٨ / ٣٢٠) .

=== التخريج : لم أعثر على هذا الأثر بهذين السندين وان كانت المصادر لا تختلف في ذلك فقد أورده الزبيرى من دون اسناد . انظر نسب قريش (١٨٧) ، والحاكم - المستدرك (٣ / ٥٩٥) ، وابن حزم - الجمهرة (١١٣) ، وابن عبد البر - الاستيعاب (٤ / ٨) .

٧٥ = اسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

- الضحاك بن مخلد أبوعاصم النبيل الشيباني ثقة ثبت روى له البخارى ومسلم وغيرهما ، مات سنة ٢١٢ هـ. انظر : البخارى - التاريخ الكبير (٤ / ٣٣٦) ، والعجلي - الثقات (٢٣١) ، الرازى - الجرح والتعديل (٤ / ٤٦٣) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٢٢٨) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ١٨٣) الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٤٣) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ٣٦) ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤ / ٤٥٠) .

- خالد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد القرشي قال عنه الرازى لا بأس به ، ونقل عن ابن معين وأبي داود توثيقهما له ، أما البخارى فسكت عنه . انظر ت الكبير : (٣ / ١٦٣) ، الرازى - الجرح والتعديل (٣ / ٣٤٥) ، وابن حبان - الثقات : (٦ / ٢٦٦) .

- ابن كيسان : لم أعثر عليه .

التخريج :-

أخرجه البخارى من طريق خالد بن أبي عثمان عن أيوب بن عبد الله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب فى التاريخ الكبير (٧ / ٥٤) ، وكذا الطبراني في المعجم الكبير : (١٧ / ١٦١) ، والهيثمي فى مجمع الزوائد (٥ / ٢٣٢) ، وقال وفيه جماعة لم أعرفهم وكذا الحاكم في المستدرك (٣ / ٥٩٥) ، وأورده ابن حجر من رواية أبى داود الطيالسي وكذا البخارى في التاريخ وقال اسناده حسن . انظر الاصابة (٦ / ٢٧٣ ، ٧ / ٢٨١) وانظر ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٥٥٦ ، ٤ / ٥٠٧) ، الخزاعي - تخريج الدلالات : (٢٦٠) كلهم عن عمرو بن أبي عقرب.

٥/ وأخوه خالد بن أسـيد

ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه أروى بنت أبي عمـرو ابن أمية بن عبد شمس،(١) فولد خالد بن أسيد // عبد الله(٢) وأبا عثمان وأمية وأم القاسم، ٧٦ب وأمهم ريطه بنت عبد الله بن خزاعي بن أسيد بن الحويرث بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف،(٣) وأسلم خالد بن أسيد يوم فتح مكة(٤)

٥/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة النبوية (٣/٧) ، ابن سعد ترجم له ترجمة قليلة جدا ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة . انظر الطبقات (٥/٣٣٠) ، الزبيرى نسب قريش (١٨٧) ، الكلبي - جمهرة النسب (٤٧) ، ابن حبيب - المحبر (٤٧٣) ، والمنمق (٤٢٢) ، ابن قتيبة - المعارف (٧٣، ٢٨٣) ، الأزرقي - أخبار مكـة : (٢٤٩/١، ٢٧٥) ، البلاذرى - فتوح البلدان (١٠٩) ، الطبرى - تاريخ (٣١٩/٣) ، ابن عساكر - تاريخ دمشق (٥/ ٤١) ، ابن حبان - الثقات (١٠٠/٣) ابن حزم - الجمهرة (١١٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ١٧٠) ، ابن قدامة - التبيين (١٧٠) ، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٣٧٤) ، وأسد الغابة (٢/ ٨٩) ، ابن حجر - الاصابة (٣/ ٥٠) .

(١) في حين ذكر الزبيرى أن أمه هي أم عتاب بن أسيد وهي زينب بنت أبي عمـرو ابن أمية بن عبد شمس . انظر نسب قريش (١٨٧) ، وانظر ابن خياط في ترجمـة عتاب في الطبقات (١١، ٢٧٧) ، وكذا ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٨٩) .

(٢) ذكره الزبيرى في نسب قريش (١٨٨) ، والبلاذرى - في فتوح البلدان (٥٣) ، وابن حزم في الجمهرة (١١٣) ، وابن قدامة في التبيين (١٧٠) .

(٣) ذكر بقية الأولاد دون أم القاسم كل من الزبيرى - نسب قريش (١٨٨) ، ابـن حزم في الجمهرة (١١٣، ١١٤) ، وذكر الزبيرى أن أمهم هي ريطة بنـت عبد الله بن ثقيف .

(٤) ذكرت المصادر ذلك ، انظر مثلا : ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ١٧٠) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٨٩) في حين أشار ابن حجر الى رواية عن السراج عـن عبد العزيز بن معاوية قال : مات خالد قبل فتح مكة ، انظر الاصابة (٣/ ٥٠) ، بينما مصادر التاريخ تشير الى أنه شارك في قتال المرتدين مما يدل على اسلامه . انظر مثلا : الطبرى - تاريخ (٣/ ٣١٩، ٣٢٢) ، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٣٧٤) وكذا ابن حجر نقلا عن سيف في الفتوح . انظر الاصابة (٣/ ٥٠) .

وله بقية وعقب بمكة والبصـــرة (١)، وكان في خالد تيـه (٢) شديد ، فلما أسلم يوم فتح مكـــة نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " اللهم زده تيها . قال فان ذلك لفي ولده الى اليوم (٣).

---

(١) ذكر ابن حزم أن بقيته وعقبه كلهم من ابنه عبد الله الذى استعمله زياد على فـارس اما أخواه أبو عثمان وأميه فذكر أنه لا عقب لهما . انظر الجمهرة (١١٣) ،(١١٤) عن أولاد عبد الله، وأنظر الزبيرى ـ حيث ذكر جملة من أولاد عبد الله بن خالـد منهم خالد ، وأمية ، وعبد الرحمن ، وعثمان ، وعبد العـزيز ، وعمر ، والقاسم ، ومحمـد ، والحصين عدا البنات . نسب قريش (١٨٨-١٩٢) .

(٢) التيه بمعنى الصلـــف والكبر ، يقال تاه يتيه تيها أى تكبر . أنظر ابن منظـــور ـ لسان العرب (١/ ٤٦٢) .

(٣) ذكر ذلك الزبيرى بلفظ : " اللهم زده فخرا " . انظر نسب قريش (١٨٨) ، وابن قتيبة ـ المعارف (٢٨٣) ، وانظر ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٥ / ٤١١ ، ٤١٢) .

٦/ الحكم بن أبي العـاص

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه رقيه بنت الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم،(١) فولد الحكم عثمان الأكبر والحارث ومروان وعبد الرحمن وصالحا وأم البنين وزينب الكبرى ، وأمهم أم عثمان وهي أميه(٢) بنت طقمه بن صفوان بن أمية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبه بن مخدج(٣) بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانه وعثمان الأصغر وأبان ويحيى وحبيب وعمرو درج(٤) ، وأم يحيى وزينب الصغرى ، وأم شيبة وأم عثمان وأمهم مليكه بنت(٥) أوفى بن خارجة بن سنان// بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة ٧٧أ

٦/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة النبوية (٢/ ٤١٦) ، الزبيري - نسب قريش: (١٥٩) ، ابن سعد - ترجم له ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة. انظر الطبقات (٥/ ٣٣٠) ، ابن معين - تاريخ (٢/ ١٢٤) ، ابن خياط - تاريخ (١٣٤، ١٤٢، ١٤٤) ، البخاري - ت الكبير (٢/ ٣٣١) ، ابن حبيب البغدادي - المنمق : (٥٩، ٦٩، ٢٨٦، ٤٠٤) ، ابن قتيبة - المعارف (١٩٤، ٣٥٣، ٥٧٦) ، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ١٢٠) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٨٤) ، البلاذري ، أنساب الأشراف (١٥) ، البسوي - المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٠٠، ٣٥٤) ، الدينوري - الأخبار الطوال (١٣٣) ، الفاكهي - ت مكة (٥/ ٢٢٨) ، تاريخ (٣/ ١٨٨ ، ٤/ ١٧٦) ، (٣٤٧، ٣٩٩) ، (١٠/ ٥٨) ، ابن عبد ربه - العقد الفريد (٢/ ١٨١، ٢٠٢) ، (٤/ ١٠٣) ، (٥/ ٣٣، ٥٣) ، ابن حزم - الجمهرة (٨٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ٤٧) ، ابن العربي - العواصم من القواصم (٨٩) ، ابن قدامة - التبيين (١٥٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٣٧) ، والكامل (٢/ ٧٦) ، (٣/ ٤٠، ١٩٩، ٤٥٢) ، ابن تيميه - منهاج السنة (٣/ ١٩٥) ، الذهبي - تاريخ الاسلام : (٢/ ٩٥) ، والعبر (١/ ٣٢) ، والسير (٢/ ١٠٧) ، ابن حجر - الاصابة (٢/ ٢٧١) ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٣٨) .

(١) وانظر أيضا الزبيري - نسب قريش (١٠٠، ١٠١) ، ابن حزم - الجمهرة (٨٢) .

(٢) ذكر هؤلاء الأولاد جميعا الزبيري وذكر أن أمهم اسمها آمنه بنت طقمه الخ نسبها انظر نسب قريش (١٥٩) ، أما ابن حزم فذكرهم وذكر أن أمهم اسمها أرنب من بني مالك بن كنانه. انظر الجمهرة (٨٧) ، وانظر ابن قدامة - التبيين (١٥٤) .

(٣) عند الزبيري بن مخرج . انظر نسب قريش (١٥٩) .

(٤) أي بمعنى ، وعنهم انظر الزبيري - نسب قريش (١٥٩) ، وابن حزم - الجمهرة: (٨٧) ، وابن قدامة - التبيين (١٥٤) .

(٥) انظر عنهم الزبيري - نسب قريش (١٥٩) .

ابن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وعمرو وأوس والنعمان درجوا[١] وأم أبان وأمامه[٢] وأم عمرو وأمهم أم النعمان بنت الحارث[٣] بن أنس بن أبي عمرو بن عمرو بن وهب ابن عمرو بن عامر بن يسار[٤] بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي ، وعبيد الله[٥] قُتل مع حبيش بن دلجه[٦] وكان معه يومئذ ، وداود والحارث الأصغر والحكم درج[٧] وعبد الله درج وأم الحكم وأمهم ابنة منبه بن شبيل بن العجلان بن عتاب بن مالك بن كعب من ثقيف[٨] ، ويوسف درج ، وأمه النعيثة[٩] بنت أبي هاشم بن عتبه بن ربيعة بن عبد شمس ، وخالدا وأمة الرحمن وأم مسلم لأم ولد.[١٠]

---

(١) أى ماتوا ولم يعقبوا ، ومنهم . انظر الزبيرى- نسب قريش(١٥٩) ، ابن حزم - الجمهرة (٨٧) ، ابن قدامه - التبيين (١٥٤) .

(٢) أشار اليها الزبيرى وقال : " وأمامه أو شامه . . " انظر نسب قريش(١٥٩) .

(٣) ذكر هؤلاء النسوة وأمهم الزبيرى فى نسب قريش(١٥٩) .

(٤) جعله الزبيرى سيار بدل يسار. انظر نسب قريش (١٥٩) .

(٥) ذكره الزبيرى فى نسب قريش(١٦٠) ، وابن حزم - الجمهرة (٨٧) ، ابن قدامة - التبيين (١٥٤) .

(٦) حبيش بن دلجة القيسني أحد قادة مروان بن الحكم أخو عبيد الله ، وكان مروان قد بعثه فى سنة ٦٥ هـ الى المدينة لمقاومة جابر بن الأسود بن عوف ، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، واليها من قبل عبد الله بن الزبير ، فلما علم جابر بقدوم حبيش هرب من المدينة ، ثم أرسل والي البصرة من قبل ابن الزبير وهو الحارث ابن عبد الله بن أبي ربيعة جيشا من البصرة بقيادة الحنيف بن السجف التميمي لحرب حبيش بن دلجه ، فخرج حبيش للقياهم بالربذة فتحاربوا هناك وقتل حبيش وكثير ممن كانوا معه ومنهم عبيد الله بن الحكم . انظر الزبيرى - نسب قريش(١٦٠) ابن خياط تاريخ (١٩٦ ، ٢٦١) ، الطبرى - تاريخ (٥ / ٦١١ ، ٦١٢) ، (٦ / ٣٨) ابن الأثير - الكامل (٤ / ١٩٠ ، ١٩١) .

(٧) ذكرهم كل من الزبيرى في نسب قريش(١٦٠) ، وابن حزم - الجمهرة (٨٧) ، وابن قدامة - التبيين (١٥٤) .

(٨) انظر الزبيرى - نسب قريش (١٦٠) .

(٩) أشار الزبيرى الى أن أم يوسف اسمها البعيثة بنت هاشم بن عتبه . انظر نسب قريش (١٦٠) .

(١٠) ذكرهم الزبيرى فى نسب قريش(١٦٠) ، أما ابن حزم فذكر خالدا فقط دون البنات أنظر الجمهرة (٨٧) ، وكذا ابن قدامة - التبيين (١٥٤) .

وأسلم الحكم ابن أبي العاص يوم فتح مكة[١] ومات في خلافة[٢] عثمان بن عفان،[٣] ولم يزل بمكة[٤] حتى كانت خلافة عثمان بن عفان فاذن له فدخل المدينة[٥] فمات بها،[٦] وهو أبو مروان بن الحكم وعم عثمان بن عفان .

---

(١) أجمعت المصادر على ذلك ، انظر مثلا : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣ / ٤٨) ، ابن قدامه ـ التبيين (١٥٤) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢ / ٣٧) ، الذهبي ـ السير : (٢ / ١٠٧) ، ابن حجر ـ الاصابة (٢ / ٢٧١) .

(٢) ورد في نسخة المخطوطة لفظ " مروان " الا أن الناسخ ضرب عليها وأثبت " عثمان بن عفان " رضي الله عنه مما يشير الى تصويب توهم وقع فيه .

(٣) وذلك سنة ٣٢ هـ انظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢ / ٣٨) ، وابن حجر في الاصابة : (٢ / ٢٧٣) ، في حين يذكر الذهبي أنه مات في سنة ٣١ هـ . انظر سير أعلام النبلاء (٢ / ١٠٨) .

(٤) بينما تذكر بعض المصادر أنه سكن الطائف ونزل بوادي وج المشهور فيها ، انظر ابن عبد البر ، الاستيعاب (٣ / ٤٨) ، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢ / ١٠٨) ، وابن حجر ـ الاصابة (٢ / ٢٧١) .

(٥) الذي يوحي به سياق ابن سعد هنا أنه كان منفيا ثم أذن له عثمان في خلافته بدخول المدينة وخلال تتبعي لهذه القضية وجدت أن المصادر قد ذكرت أقوالا كثيرة حول هذه المسألة فمن ضمن ماقيل في سبب نفي الرسول صلى الله عليه وسلم له من المدينة أنه قلده في مشيته استهزاء به ، ومنها أنه كان يتتبع سر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومنها أنه اطلع على بيت الرسول مع أحد نسائه من شق الجدار أو ثقب الباب والى غير ذلك من الروايات ، وقد فند تلك الروايات كل من ابن تيمية والذهبي وابن حجر فمما قاله شيخ الاسلام رحمه الله : " ان قصة نفي الحكم ليست في الصحاح ولا لها اسناد يعرف به أمرها . . الى أن قال : وعامة من ذكر انما ذكرها مرسلة ، وقد ذكرها المؤرخون الذين يكثر الكذب فيما يروونه وقل أن يسلم لهم نقلهم من الزيادة والنقصان . . " أ . هـ . انظر منهاج السنة (٣ / ١٩٦) ، أما الذهبي فقد جاء ببعض الروايات على سبيل التضعيف مثل قيل ويقال ، كما أنه قال : " ويروى في سبه ـ أي الحكم ـ أحاديث لم تصح " انظر تاريخ الاسلام (٢ / ٩٥) ، والسير (٢ / ١٠٨) أما ابن حجر فذكر رواية عن ابن السكن أن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا عليه فقال ابن حجر عنه لم يثبت . وذكر قصة أخرى من رواية الطبراني عن تكليم عثمان لأبي بكر في رد الحكم ، وعن استهزاء الحكم بالرسول صلى الله عليه وسلم . فقال في اسناده نظر . كما ذكرها البيهقي في الدلائل من هذا الوجه وسنده ضرار بن صرد ، وقال ابن حجر هو منسوب للرفض عن كل ذلك . انظر الاصابة (٢ / ٢٧١-٢٧٢) ، وانظر أيضا ابن العربي ـ العواصم من القواصم (٨٩) .

(٦) ذكر ابن حجر عن قصة وفاته ودفنه أن عثمان ضرب فسطاطا على قبره في يوم صائف ، فتكلم الناس على عثمان ، فرد عليهم بأن عمر رضي الله عنه ضرب فسطاطا على زينب بنت جحش بسبب شدة الحر ، انظر الاصابة (٢ / ٢٧٣) .

٧ / الوليد بن عقبـــة

ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس // بن عبد مناف،(١) واسم أبي معيط أبـان(٢) ٧٧ب وأمه آمنه بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة،(٢) وأم عقبة سالمة بنت أميـه بن حارثة بن الأوقص(٣) من بني سليم بن منصور، وقتل عقبة بن أبي معيط يوم بـــدر

٧/ من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام - السيرة (٢/٢٩٦، ٣٢٥)، ابن ســعد ترجم له ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين نزلوا الكوفة في الطبقات (٦/١٥)، وأخرى ضمن الصحابة الذين نزلوا بالجزيرة الجزء (٧/١٧٦)، الزبيري - نسب قريش (١٣٨، ١٤٦)، الكلبي - جمهرة النسب (٥٢)، ابن خياط - تاريخ (٩٨، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٨)، والطبقات (١١/٢٦، ١٤٠، ١٨٩، ٣١٨) أحمد بن حنبل - المسند (٤/٣٢)، ابن حبيب - المنمق (٣٢٥)، ابن شبه - تاريخ المدينة (٣/٩٧٠-٩٧١)، ابن قتيبه - عيون الأخبار (٣/١٢)، والمعارف (٢٤٢، ٣١٨)، البسوي - المعرفة والتاريخ (٢/٥٥٢)، (٣/٣٠٩، ٣٢٩)، البلاذري - فتوح البلدان (٧٨، ١٤٠، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٩)، الدينوري - الأخبار الطوال: (١٣٩)، الطبري - تاريخ (٢/٦٤٠)، (٣/٣٥١، ٣٨٩-٣٩١)، (٤/٥١، ٥٤-٦١، ٢٤٦-٢٤٨، ٢٧٣-٢٧٩)، (٥/١٣، ١٨، ٤٥)، (٦/٨٩، ٣٨٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/٨)، ابن عبد ربه - العقد الفريد (٥/٥٥، ٦٤)، (٨/٥٥)، ابن حبان - الثقات (٣/٤٢٩)، المسعودي - مروج الذهب (٢/٧٩، ٩٩، ١٩)، أبو الفرج - الأغاني (٥/١٢٢)، ابن حزم - الجمهرة (١١٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٢١)، ابن العربي - العواصم من القواصم (٩٨)، ابن قدامه - التبيين (١٨٢)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٤٥١)، والكامل (٢/٢٠٦، ٤٠٣-٤٠٦)، (٣١٥)، (٣/٨٢، ١٠٥-١٠٨، ١٣٧، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٨٤)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢/٩٠)، والسير (٣/٤١٢)، ابن كثير - البداية والنهاية (٨/٢١٤)، الخزاعي - تخريج الدلالات (٢٠٤)، ابن حجـــر - الاصابة (١٠/٣١١)، وتهذيب التهذيب (١١/١٤٢).

(١) فيكون بذلك أخا لعثمان بن عفان عن أمه. انظر الزبيري - نسب قريش (١٠١)، ابن خياط - الطبقات (١١)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٢١)، ابن قدامة - التبيين (١٨٢).

(٢) انظر الزبيري - نسب قريش (٩٩)، ابن خليفه - الطبقات (١١)، ابن حزم - الجمهرة (١١٤).

(٣) انظر - الزبيري - نسب قريش (١٣٨).

صبراً[١]، فولد الوليد بن عقبة عثمان[٢]، وهو أكبر ولده ، وأمه أم ولد ، وعمراً[٣] وخالداً وأمهما أروى بنت أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي .

وعثمان الأصغر[٤]، وأمه بنت عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد .

وأبان لأم ولد وعاصما ومحمدا وأم عون وأم كلثوم وأم الوليد[٥] وأمهم سبية من عبد القيس ويعلى[٦] وعمرو[٧] وخالد الأصغر درج ، والحارث الدعي الشاعر لأمهات أولاد شتى وسالمه وأمها من آل كسرى .

وكان الوليد يكنى أبا وهب[٨]، وأسلم يوم فتح مكة[٩] وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني المصطلق[١٠] من خزاعه وكانوا قد أسلموا وبنوا المساجد بساحاتهم فلما سمعوا به خرج منهم عشرون راكبا يتلقونه فرحا به ، فلما رآهم رجع الى المدينة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنهم لما رأوه لقوه بالسلاح ومنعوا الصدقة فهم رسول الله // صلى الله ٧٨أ
عليه وسلم أن يبعث اليهم بعثا ، وبلغهم ذلك فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٩٩) ، ابن هشام - وذكر أن الذى قتله عاصم بن ثابت ابن أبي الأقلح ، ويقال قتله علي بن أبي طالب ، انظر السيرة (١/٦٤٤) ، وانظر ابن سعد - الطبقات (٢/١٨) ، الكلبي - جمهرة النسب (٥١) ، أبو داود - السنن : (٢/٥٥) ، ابن حزم - الجمهرة (١١٤ ، ١١٥) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٦/٨٩).

(٢) ذكره ابن حزم وذكر أنه ولي أرمينيه . انظر الجمهرة (١١٥) .

(٣) ذكره الزبيرى وقال انه يقال له "أبو قطيفه" لكثرة شعره ، كما ذكر أن أمه الربيع بنت ذى الخمار من بني أسد ، انظر نسب قريش (١٤٦) ، وانظر ابن حزم - الجمهرة (١١٥) .

(٤) لم أجد له ذكرا في المصادر السابقة .

(٥) لم أجد له ذكرا في ما رجعت اليه من المصادر .

(٦) ذكره ابن حزم وذكر أن من ولده محمد بن عتبه بن صبح محدث ، مات سنة ٢٠١ بمصر انظر الجمهرة (١١٥) .

(٧) سبق ذكره .

(٨) انظر الزبيرى - نسب قريش (١٣٩ ، ١٤٠) ، ابن خياط - الطبقات (١١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٤٥١) .

(٩) أجمعت المصادر على ذلك . انظر مصادر ترجمته السابقة .

(١٠) انظر ابن هشام - السيرة (٢/٢٩٦) ، أحمد بن حنبل - المسند (٤/٢٧٩) ، ابن قتيبة - المعارف (٣١٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٢٢) ، ابن قدامة - التبيين (١٨٢).

فقالوا سله هل ناطقنا ؟ أو كلمنا حتى رجع ونحن قوم مؤمنون ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلمهم ﴿يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ...﴾ (١) الى آخر الآية". وولاه عمر بن الخطاب صدقات بني تغلب (٢)، وولاه عثمان بن عفان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص (٣)، ثم عزله عنها (٤)، فلم يزل بالمدينة حتى بويع علي فخرج الى الرقة (٥) فنزلها (٦) واعتزل عليا ومعاوية فلم يكن مع واحد منهما (٧) حتى مات

---

(١) الآية (٦) من سورة الحجرات، وقد ذكرت كتب التفاسير هذه الرواية وأن هذه الآية نزلت في الوليد. أنظر تفسير الطبري (٢٦/١٢٣-١٢٥)، ابن كثير - تفسير القرآن العظيم، وانظر المسند للامام أحمد (٤/٢٧٩)، وانظر ابن هشام - السيرة: (٣/٢٩٦)، ابن قتيبة - المعارف (٣١٩)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٢٣، ٢٤)، ابن قدامة - التبيين (١٨٢)، الذهبي - السير (٣/٤١٣، ٤١٤)، الهيثمي - مجمع الزوائد (٧/١٠٨-١١١)، وابن حجر - الاصابة (١٠/٣١٢)، وانظر أيضا ابراهيم قريبي - مرويات غزوة بني المصطلق (١٢٥-١٤٢)، فقد فصل في ذلك.

(٢) انظر: ابن قتيبة - المعارف (٣١٩)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/٤١٤).

(٣) ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة وتولاها لعثمان. انظر الطبقات (٦/١٥)، وذكره ابن خياط فيمن نزل الكوفة وأن داره حضرة المسجد في السوق. انظر الطبقات: (١٢٦)، وتاريخ (١٥٧)، وانظر الزبيري - نسب قريش (١٣٨)، ابن حزم - الجمهرة (١١٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٢٤)، الذهبي - السير (٣/٤١٤).

(٤) ذكرت المصادر أن سبب عزله عن الكوفة أن أهل الكوفة رفعوا الى عثمان بن عفان شكوى بسبب شربه الخمر فبعد ثبوت ذلك استدعاه عثمان فحده وجلده ثم عزله. انظر: الزبيري - نسب قريش (١٣٨)، الطبري - تاريخ (٤/٢٤٦، ٢٧١)، ابن حزم - الجمهرة (٣٧٨)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٢٥)، ابن قدامة - التبيين (١٨٣)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٤٥٢)، الذهبي - السير (٣/٤١٤) ابن حجر - الاصابة (١٠/٣١٤).

(٥) الرقة مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام، وهي معدودة من أرض الجزيرة، ومعناها كل أرض الى جانب واد ينبسط عليها الماء. انظر الأندلسي - معجم ما استعجم (١/٦٦٦)، الحموي - معجم البلدان (٣/٥٩).

(٦) انظر الزبيري - نسب قريش (١٤٠)، ابن سعد - الطبقات (٧/١٧٦)، ابن قتيبة - المعارف (٣٢٠)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٣٠)، ابن الأثير - أسد الغابة: (٥/٤٥٣)، ابن قدامه - التبيين (١٨٣).

(٧) ذكرت بعض المصادر أنه كان من المحرضين لمعاوية ضد علي، ولكنهم أجمعوا =====

بالرقة[١] وقبره بعين الروميه على خمسة عشر ميلا من الرقة ، وكانت ضيعة له فمات بها وولده بالرقة الى اليوم[٢] .

٧٦ = قال أخبرنا مصعب بن عبد الله عن أبيه قال : " لما أشرف الوليد بن عقبة على الرقة فرأى طيبها فقال : " فيك والله المعان[٣] ومنك المحشر فمات بها وقبره على البليخ[٤] .

== على أنه لم يشترك مع أحد في قتال . انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١١ / ٣١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٤٥٣) ، ابن حجر - الاصابة (١٠ / ٣١٣) .

(١) ابن سعد - الطبقات (٦ / ١٥) ، (٧ / ١٧٦) ، الزبيري - نسب قريش (١٤٠) ، ابن خياط - الطبقات (١١ ، ٣١٨) .

(٢) انظر المصادر السابقة ، وانظر ابن قتيبة - المعارف (٣٢٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١ / ٣٠) .

(٣) مطموسة وسياقها " المعات " .

(٤) اسم نهر بالرقة يجتمع فيه الماء من عدة عيون . انظر ياقوت - معجم البلدان : (١ / ٤٩٥) .

---

٧٦ = اسناده منقطع .

- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني وابن حبان وقيل عنه صدوق عالم بالنسب ، مات سنة ٢٣٦ هـ ، انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٧ / ٣٥٤) ، والرازي - الجرح والتعديل (٨ / ٣٠٩) ، البغدادي - تاريخ بغداد (١٣ / ١١٢) ، ابن حبان - الثقات (٩ / ١٧٥) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢ / ٦٦٠) ، والكاشف (٣ / ١٤٨) وابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠ / ١٦٢) تقريب (٢ / ٢٥٢) .

- هو عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري ، ضعيف ، ضعفه ابن معين وغيره ، انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٥ / ٢١١) ، الرازي - الجرح والتعديل (٥ / ١٧٨) ، البغدادي - تاريخ بغداد (١٠ / ١٧٣) ، الذهبي - المغني في الضعفاء : (١ / ٣٥٨) .

التخريج :-

ذكر الزبيري قوله " منك المحشر " نسب قريش (١٤٠) ، والمصادر تجتمع على موته بالرقة كما سبق معنا آنفا .

٨/ عمارة بن عقبـــــة

ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ، وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيـــب ابن عبد شمس بن عبد مناف [١] ، وأمها البيضاء وهي أم حكيم بنت عبد المطلب بن عبـــد مناف [٢] فولد عمارة محمدا [٣] وبه كان // يكنى وهو بكره وأمه تطلك بنت الحارث بن شـــق ٧٨ب
من حضرموت ، وأخوه لأمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن الحضرمي ، وعثمان بن عماره ، وأم نافع وأمهما مريج بنت هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بـــن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وعبد الله بن عمارة ، وأم أيوب ، وأم الوليد ، وأمهـــم أسماء بنت وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعـــة الحضرمي ، وأبان بن عمارة ومعاوية درج ، والوليد الأكبر وأمهم أمة بنت أبي عمرو بـــن الحضرمي ، وعبيد الله بن عمارة لأم ولد ، ومدرك [٤] بن عمارة ولاحق درج ، وأمهما أم جميل بنت القعقاع بن ربيعة بن نجبة بن ربيعة الغزارى . وعمر بن عمارة وعمرا ونافعا لامهات أولاد ، وعبد الرحمن بن عمارة وأمه تميمه بنت بسر بن رئاب الأسدى ، وعيسى بن عمارة

٨/ من مصادر ترجمته : انظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٢٥) ، الزبيرى ـ نسب قريش (١٤٠) ، الكلبي ـ جمهرة النسب (٥٢) ، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠) ، البلاذرى ـ فتوح البلدان (٣٤٩) ، الدينورى ـ الأخبار الطوال (٢٣١) ، الطبرى ـ تاريخ (٢/ ٦٤٠) ، (٤/ ٢٧٤، ٣٢٢) ، (٤٢٥) ، (٥/ ٢٣٦، ٢٦٩، ٣٤٩ ، ٣٥٦، ٣٧٥، ٣٧٦) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب : (٨/ ٢٤١) ، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٣) ، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٢٠٦) ، (٣/ ١٨٩، ٤٦٢، ٤٨٣) ، (٤/ ٣٥٧) ، وأسد الغابه (٤/ ١٤٢) ، ابن حجر ـ الاصابة (٧/ ٧١) .

(١) يكون بذلك أخا لعثمان بن عفان رضي الله عنه من أمه . انظر الزبيرى ـ نسب قريش: (١٠١) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٧) ، ابن قدامه ـ التبيين (١٥٠) ، ابن حجر الاصابة (١٢/ ١٠١) .

(٢) وهي عمة الرسول صلى الله عليه وسلم ، انظر ابن قتيبة ـ المعارف (١١٨، ١٩١) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٩٢) ، ابن قدامه ـ التبيين (١٥٠ ، ١٨٤، ١٨٥) .

(٣) لم أجد له ترجمة في المصادر السابقة .

(٤) أولاد عماره لم أجد لهم ذكرا في المصادر سوى مدرك ، فقد ذكره الزبيرى في نســب قريش (١٤٧) ، وهو من رواة الحديث وقد روى له أحمد وذكره ابن حبان في الثقات= = = = = =

والوليد الأصغر وأم كلثوم وأم جميل لأم ولد .(١)

وأسلم عمارة يوم فتح مكة(٢) ونزل الكوفة(٣) وولده بها .

من ولده مدرك بن عمارة روى عنه اسماعيل بن أبي خالد .(٤)

=== انظر عنه البخاري ـ ت الكبير (٨/ ٢) ، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٤٥) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٧) ، ابن قتيبه ـ المعارف (٣٢٠) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥) ، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٦٥) .

(١) جميع هؤلاء لم أجد لهم ذكرا في المصادر السابقة .

(٢) اتفقت المصادر على ذلك انظر مثلا : ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٢٤١) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ١٤٢) ، ابن حجر ـ الاصابة (٧/ ٧٢) .

(٣) انظر الزبيرى ـ نسب قريش (١٤٠) ، والكلبي ـ جمهرة النسب (٥٢) .

(٤) ذكره البخارى والرازى دون ذكر لرواية اسماعيل بن أبي خالد عنه ، انظر البخارى ـ ت الكبير (٨/ ٢) ، الرازى ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٧) ، أما ابن قتيبة فذكر ذلك عنه ، انظر المعارف (٣٢٠) ، وانظر ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٤٥) .

٩/ خالد بن عقبـــــه

٧٩أ // ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ، وأمه أروى بنت كريز بـــن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف،(١) فولد خالد بن عقبه مصعبا لأم ولــد ، ومحمدا لأم ولد ، واسماعيل قتل يوم الحرة،(٢) وعمارة وسعيدا وأمهم زينب بنت عباد مــن بهرا ، والفضيل والأحوص ويعقوب ، وأم عثمان وأم كلثوم وأمهم حكيمة بنت ضبيس ابن أبي وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط من ثقيف ، ويحيى بن خالد وأمـــه بنت ذي البردين الهلالي ، وعيسى بن خالد وأمه بنت حسان بن شريك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية الفزاري.(٣)

وأجيح بن خالد(٤) ومريم وأمهما تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحـــارث ابن حصـن الكلبي،(٥) وأخوهما لأمهما أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف(٦) الزهري وأم يحيى بنت خالد .

٩/ من مصادر ترجمته : الزبيري - نسب قريش (١٤١) ، الكلبي - جمهرة النسب (٥٢) ، البلاذري - فتوح البلدان (٥٠٩) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٢٠) ، ابن حـــزم - الجمهرة (١١٥) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/١٧٢) ، ابن قدامة - التبييـــن : (١٨٣) ، ابن الأثير - أسد الغابه (٢/١٠٤) ، ابن حجر - الاصابة (٣/٦٥) .

(١) انظر الزبيري - نسب قريش (١٠١) حيث ذكر أنه من اخوه عثمان بن عفان لأمـــه ، والكلبي - جمهرة النسب (٥٢) ، ابن قدامه - التبيين (١٨٤) .

(٢) انظر ابن خياط - تاريخ (٢٤١) .

(٣) أولاده وبناته هؤلاء لم أجد لهم ذكرا في المصادر السابقة .

(٤) ذكره كل من الزبيري في نسب قريش (١٤٦) ، ابن حزم - الجمهرة (١١٥) .

(٥) انظر الزبيري - نسب قريش (١٤٧) .

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة مكثر روى له الجماعة ، مات بعد سنة ٩٠هـ فقيـــل سنة ٩٤هـ ، وقيل ١٠٤هـ ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين . انظـــر : الطبقات (٥/١١٥) ، وأنظر ابن حبان - الثقات (٥/١) ، والمشاهير (٦٤) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٥٤) ، الدارقطني - ذكر أســـماء التابعين (١/٤٢٥) ، الحاكم - التسمية (١٤٨) ، الذهبي - الكاشف (٣/٣٤٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/١١٥) ، والتقريب (٢/٤٣٠) ، وعن كونه أخا لأجيح بن خالد لأمه انظر الزبيري - نسب قريش (١٤٧) ، وابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/١١٦) .

وأسلم خالد بن عقبه يوم فتح مكـــة (١) وكان من سرواتهم وخيارهم وهو الـــذى شهد جنازة الحسن بن على من بني أميــة. (٢)

---

(١) المصادر متفقة على ذلك ،انظر مثلا : ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠)، ابـــن عبد البر ـ الاستيعاب (٢ / ١٧٢) ، ابن قدامه ـ التبيين (١٨٣) ، ابـــن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٠٥) ، ابن حجر ـ الاصابة (٣/ ٦٥) .

(٢) تذكر المصادر أنه الوحيد من بني أمية الذى تفلت من أهله لحضور جنـــازة الحسن . انظر الزبيرى ـ نسب قريش (١٤١) ، ابن قتيبة ـ المعـــارف : (٣٢٠) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥) .

١٠/ عبد الرحمن بن سـمرة

ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه بنت أبي القرعة وهو حارثة ابن قيس بن أعيا بن مالك بن علقمه ،//ابن فراس بن غنم بن مالك بن كنانه،(١) فولد عبد الرحمن بن سمره ، عبد الله وعبيد الله وعثمان ومحمدا وعبد الملك وشعيبا،(٢) وأمهم هند بنت أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي.(٣) ٧٩ب

١٠/ من مصادر ترجمته ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة، انظر الطبقات: (٨/٧) ، وانظر الزبيرى- نسب قريش(١٥٠) ، الكلبي - جمهرة النسب (٥٥) ، الامام أحمد - المسند (٥/ ٦١) ، ابن معين- تاريخ (٣٤٩) ، ابن خياط - تاريخ (١٦٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١) ، والطبقات (١١، ١٧٤) ، البخارى - ت الكبير: (٥/ ٢٤٢) ، ابن قتيبه - المعارف (٣٠٤) ، البسوى- المعرفة والتاريخ (١/ ٢١٤، ٢٨٣) ، البلاذرى - فتوح البلدان (٤٨٥) ، الرازى- الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٨) ابن حبان - المشاهير (٤٥) ، والثقات (٣/ ٢٤٩) ، ابن القيسراني - الجمـع: (١/ ٢٨٢) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٥٤) ، والتسمية (٤٩) ، الطبرى - تاريخ (٤/ ٢٦٦) ، (٥/ ١٥٩، ٢٢٤) ، (٧/ ٤٢٠) ، ابن عبد البر - الاستيعـاب: (٦/ ٥٠) ، البغدادى - ت بغداد (١/ ١٨١) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٤) ، ابن قدامه - التبيين (١٩٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٤٥٤) ، والكامـل: (٣/ ١٠٢، ١٢٩، ٤٠٥، ٤٣٦، ٤٤٥، ٤٧١) ، الذهبى- الكاشف (٢/ ١٦٧) وتاريخ الاسلام (٢/ ٢٣١) ، والعبر (١/ ٥٥) ، والسير (٢/ ٥٧١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ١٩٠) ، والاصابة (٦/ ٢٨٤) ، الخزرجى- خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٢٢٨) ، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٥٣، ٥٤، ٥٦) .

(١) الزبيرى - غير أنه ذكر أن أمه بنت أبي الفرعه ولعله تصحيف . انظر نسب قريش (١٥٠) أما خليفة فذكر أن اسمها أروى بنت أبي الفادعه من بني فراس، انظر الطبقات (١١، ١٧٤)، وذكر البغدادى الروايتين . انظر ت بغداد (١/ ١٨١) .

(٢) ذكر هؤلاء جميعا كل من الزبيرى - في نسب قريش (١٥٠) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٤) وزادا عليهم ولدا آخر فالزبيرى سماه عبد الحميد ، وابن حزم قال انه عبد المجيد ، وأن أمه بنت ضرار بن القعقاع . انظر نفس المصادر .

(٣) يختلف الزبيرى هنا مع ابن سعد فيذكر أن عبد الله وعبيد الله أمهم أم ولد ، أمـا عثمان ومحمد وعبد الملك وشعيب فأمهم هند بنت أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس انظر نسب قريش (١٥٠) .

٧٧= قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا ناصح بن العلاء القرشي قال حدثني عمار ابن أبي عمار مولى بني هاشم "أن عبد الرحمن بن سمرة كان يكنى أبا سعيد" وقد رآه عمار(١) وسمع منه، وأسلم عبد الرحمن بن سمره يوم فتح مكة(٢) وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٣)

---

(١) هو عمار بن أبي عمار الهاشمي مولاهم وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٧٧).
(٢) اتفقت المصادر على ذلك، انظر مثلا ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ٥٠)، ابن قدامة - التبيين (١٩٦)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٧١)، ابن حجر - الاصابة: (٦/ ٢٨٤).
(٣) ذكرت كتب الرجال أنه روى له الجماعة وأحمد وغيرهم من المحدثين من ذلك حديث قال: "قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورتين في الكسوف وصلى ركعتين" البخاري - ت الكبير (٥/ ٢٤٢، ٢٤٣)، وأحمد في المسند (٥/ ٦٢)، وكذلك حديث "لا تسأل الامارة فان أعطيتها عن مسألة وكلت اليها". الحديث أخرجه البخاري، أنظر فتح الباري (١٣/ ١١٠)، (١١/ ٥٢٠)، وكذلك مسلم - الصحيح (٣/ ١٤٥٦) والنسائي في السنن (٧/ ١٠)، وأحمد في المسند (٥/ ٦٢، ٦٣)، وحديث "لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم" رواه ابن ماجه في السنن (١/ ٦٧٨)، وأحمد في المسند (٥/ ٦٢)، وقد روى عنه ابن عباس وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وابن سيرين وغيرهم. أنظر كتب الرجال في مصادر ترجمته السابقة.

٧٧= اسناده ضعيف جدا.
- سعيد بن منصور سبقت ترجمته في سند رقم (٥٢) وهو ثقة.
- ناصح بن العلاء - مولى بني هاشم، ضعفه النسائي والدارقطني وابن معين وقال البخاري منكر الحديث. انظر ابن معين - تاريخ (٢/ ٦٠١)، البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ١٢١)، والضعفاء الصغير (٢٤٠)، النسائي - الضعفاء والمتروكين: (٢٣٣)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ٣١٠)، ابن حبان - المجروحين (٣/ ٥٥) الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/ ٦٩٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٤٠)، ابن حجر تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٣)، والتقريب (٢/ ٢٩٥).
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ الا أن أبا داود والنسائي وأحمد قالوا ثقة وقال أبو زرعة وأبو حاتم ثقة لا بأس به، مات بعد سنة ٢٠ هـ، انظر - البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٢٦)، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني (٣٤٧)، أحمد بن حنبل - العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٢٦)، الرازي - الجرح والتعديل: (٦/ ٣٨٩)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٠٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٤) والتقريب (٢/ ٤٨).

التخريج: ذكر كنيته هذه كل من البخاري - ت الكبير (٥/ ٢٤٣)، وابن خياط - الطبقات (١١)، والرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٨)، البغدادي - تاريخ بغداد (١/ ١٨١)، وابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ٥٠).

/١/ عامر بن كريز

ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه البيضاء وهي أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي (١) فولد عامر بن كريز عبد الله ، وأم رافع وأمهما دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام ابن سماك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم، (٢) وأبا الصهباء بن عامر لأم ولد، (٣)

وأسلم عامر بن كريز يوم فتح مكة (٤) وبقي الى خلافة عثمان بن عفان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصره وهو واليها لعثمان بن عفان ، (٥) وعقب عامر بالبصرة وبالشام كثير.

/١/ من مصادر ترجمته : الزبيرى ـ نسب قريش (١٤٧) ، البلاذرى ـ أنساب الأشراف: (٨٢) ، ابن قتيبة ـ عيون الأخبار (٢/ ٤١) ، والمعارف (٧٢ ، ٥٧٥) ، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٥) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٣٠٢) ، ابن قدامه ـ التبيين : (١٤٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨) ، ابن الأثير ـ الكامل (٥/ ٢٨٩) ، وأسد الغابة : (٣/ ١٣٨) ، ابن حجر ـ الاصابة (٥/ ٢٩٥) .

(١) انظر الزبيرى ـ نسب قريش (١٤٧) ، البلاذرى ـ أنساب الأشراف (٨٢) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٣٠٢) ، ابن قدامه ـ التبيين (١٩٨) .

(٢) ذكر الزبيرى ابنه عبد الله وقال أن عثمان استعمله على البصرة ، وافتتح خراسان وعمل السقاية في عرفة للحجاج وأحرم من نيسابور شكرا لله ، ويقال انه أوتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال : " هذا يشبهنا " وله مناقب كثيرة ، انظر عنه الزبيرى ـ نسب قريش (١٤٧-١٤٩) ، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٦٣٩) ، البلاذرى أنساب الأشراف (٨٢) ، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٥) ، الكلبي ـ جمهرة النسب (٥٤) ، ابن قدامه ـ التبيين (١٩٨) .

(٣) ذكره الزبيرى كما ذكره ابن سعد . انظر نسب قريش (١٤٩) .

(٤) المصادر متفقة على ذلك ، انظر مثلا ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٣٠٢) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٣٨) ، ابن حجر ـ الاصابة (٥/ ٢٩٥) .

(٥) سبق الحديث عن ذلك في ترجمة عبد الله بن عامر آنفا .

١٢/ أبو// هاشم بن عتبه ٨٠/ أ

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه خناس بنت مالك بن المضرب ابن وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي[١] ، وأخواه لأمه مصعب وأبوعزيز[٢] أبنا عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي[٣] ، فولد أبو هاشم بن عتبه ، عبد الله وأمه بنت شيبة بن ربيعة[٤] وسالما لأم ولد[٥] ، والنعمان وربيعة وأم هاشم وهي حبة ولدت[٦]

١٢/ من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة جدا ضمن الصحابة الذين نزلوا الشام . انظر الطبقات (٧/١٢٨) ، وانظر الزبيري - نسب قريش (١٥٣) ، ابن خياط - الطبقات (١٢/١٢٦) ، البخاري - ت الكبير (٩/٧٩) ، أحمد - المسند : (٣/٤٤٣) ، (٥/٢٩٠) ، ابن ماجه - السنن (٢/١٣٧٤) ، الطبري - تاريخ : (٤/١٤٥) ، الرازي - الجرح والتعديل (٩/٤٥٣) ، الحاكم - المستدرك : (٣/٦٣٨) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢/١٦٥) ، ابن قدامه - التبيين (١٨٨) ، ابن الأثير - الكامل (٣/٢١) ، وأسد الغابة : (٦/٣١٦) ، الذهبي - الكاشف (٣/٢٨٥) ، ابن حجر - الاصابة (١٢/٦٠) ، وتهذيب التهذيب (١٢/٢٦١) .

(١) هكذا ذكر الزبيري في نسب قريش (١٥٣) ، والحاكم في المستدرك (٣/٦٣٨) ، أما ابن خياط فذكر أن اسم أمه أم خناس ويقال أم خداش بنت مالك بن مضرب . انظر الطبقات (١٢) .

(٢) مصعب بن عمير الشاب الصحابي المشهور الذي استشهد يوم أحد فلم يجدوا ما يكفيه من الكفن . أما أبو عزيز فهو زارة أبو عزيز بن عمير أسر يوم بدر كافرا وفدته أمه بأربعة آلاف ويقال أن له صحبة وسماعا . انظر ابن هشام - السيرة (٢/٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٣/٤) ، الزبيري - نسب قريش (١٥٣) ، ابن خياط - الطبقات (١٤) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢/٥٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٦/٢١٣) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٣/٣٠٦) ، ابن حجر - الاصابة (١١/٢٥٤) .

(٣) انظر الزبيري - نسب قريش (١٥٣) .

(٤) ذكره الزبيري وأمه في نسب قريش (١٥٤) ، وابن حزم في الجمهرة (٧٧) .

(٥) ذكره الزبيري وذكر أن له أخا شقيقا اسمه عاصم لم يشر اليه ابن سعد هنا . انظر : نسب قريش (١٥٤) ، وانظر أيضا ابن حزم - الجمهرة (٧٧) .

(٦) ذكر ذلك أيضا الزبيري في نسب قريش (١٥٥) ، وابن حزم في الجمهرة (٧٧) .

ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان[(١)] ، وأمهم فاطمة بنت عبد الشنبق بن سفيان بن قصير ابن رابية من خثعم ، وعاتكة وأختا لها وأمهما من بني ذكوان.[(٢)]

وأسلم أبو هاشم يوم فتح مكة وخرج الى الشام فنزلها الى أن مات بها.[(٣)]

٧٨ = قال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا خالد بن دهقان قال أخبرني خالد سبلان عن كهيل بن حرملة النمرى عن أبي هريرة أنه أقبل حتى نزل

---

(١) الولد الذى أنجبته هو خالد بن يزيد بن معاوية. انظر ابن حزم ـ الجمهرة (٧٧).
(٢) لم أجد لهم ذكرا في المصادر السابقة.
(٣) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مثلا ابن خياط ـ الطبقات (١٢ ، ٢٢٦) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢ / ١٦٥) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٢ / ٦٠) .

٧٨= اسناده حسن .
- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي صدوق ، ووثقه ابن معين والدارقطني ، وقال النسائي لا بأس ، وروى له البخاري ، مات سنة ٢٤٥ هـ. انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٨ / ١٩٩) ، العجلي ـ الثقات (٤٥٩) ، ابن القيسراني الجمع بين رجال الصحيحين (٢ / ٥٤٨) ، الكلاباذى ـ رجال صحيح البخاري : (٢ / ٧٧٤) ، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٤) ، الذهبي ـ الكاشف (٣ / ١٩٧) ، المغني في الضعفاء (٢ / ٧١١) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١ / ٥٢) ، والتقريب (٢ / ٣٢٠) .
- صدقة بن خالد الأموى ثقة وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وغيرهم وروى له البخاري . أنظر ابن معين ـ تاريخ (٢ / ٢٦٨) ، البخاري ـ التاريخ الكبير : (٤ / ٢٩٥) ، العجلي ـ الثقات (٢٢٧) ، ابن حبان ـ الثقات (٦ / ٤٦٦) ، ابن شاهين ـ الثقات (١٧٥) ، الكلاباذى ـ رجال صحيح البخاري (١ / ٣٦٤) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤ / ٤١٤) .
- خالد بن دهقان القرشي مولاهم قال عنه ابن حجر مقبول الا أن ابن معين والدارمي وأبا زرعة وابن حبان وثقوه . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٣ / ١٤٧) ، الرازى ـ الجرح والتعديل (٣ / ٣٢٩) ، ابن حبان ـ الثقات (٦ / ٢٥٥) ، الذهبي ـ الكاشف (١ / ٢٦٨) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣ / ٨٧) ، والتقريب (١ / ٢١٢) ، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (١ / ٢٧٦) .
- خالد بن عبد الله بن الفرج العبسي مولاهم ولقب بسبلان لعظم لحيته ترجم له البخاري والرازى وسكتوا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر البخاري ـ ====

بدمشق على أبي كلثوم الدوسي (١)، فتذاكروا (٢) الصلاة الوسطى فقال : اختلفنا كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح أبو هاشم ابن عتبه بن ربيعة بن عبد شمس فقال : أنا أعلم لكم ذلك . فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم // وكان جريا (٣) عليه ،فاستأذن فدخل ثم خرج الينا فأخبرنا انها صلاة العصر . ٨٠ب

ومن بني عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي

---

(١) وذكر الحاكم أنه أبو كلثوم الدوسي . انظر المستدرك (٣/٦٣٨) ،في حين ذكر البخارى أنه أبو هاشم الدوسي ،انظر ت الكبير (٩/٨٠) ،وأبو هاشم الدوسي هو ابن عم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضى الله عنه ،قال عنه ابن حجر مجهول من الثالثة روى له أبو داود . أنظر عنه البخارى - ت الكبير : (٩/٨٠) ،الرازى - الجرح والتعديل (٩/٤٥٣) ،ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/٢٦١) ،والتقريب (٢/ ٤٨٣) .

(٢) أورد ها الحاكم بلفظ " فتذاكرنا " . انظر - المستدرك (٣/٦٣٨) .

(٣) عند الحاكم وكان جريئا عليه وهو الصحيح - لأن عادة الناسخ هنا كما سبق وأن مر معنا أن يكتب الهمزة يا" - انظر - المستدرك (٣/٦٣٨) .

=== ت الكبير (٣/١٥٤) ،الرازى - الجرح والتعديل (٣ / ٣٦٣) ،تهذيب تاريخ ابن عساكر (٥/٦٧) ،ابن حبان - الثقات (٦ / ٢٥٥) .

- كهيل بن حرملة النميرى ترجم له البخارى والرازى وسكتوا عنه وذكره ابن حبان في الثقات . انظر البخارى - ت الكبير (٧/٢٣٨) ،الرازى - الجرح والتعديل : (٧/١٧٣) ،ابن حبان - الثقات (٥/ ٣٤١) .

التخريج :-

أخرجه البخارى بسنده مجملا في ت الكبير (٩/ ٧٩) ،كما أخرجه الحاكم بسنده ولفظه في المستدرك (٣/٦٣٨) ، وانظر ابن حجر - الاصابة (١٢/ ٦١) .

١٣ / قيس بن مخرمـــــه

ابن المطلب بن عبد مناف وأمه أسماء[(١)] بنت عبد الله بن سبع بن مالك بن [جنادة بن] الحارث بن سعد بن عنزه بن أسد بن ربيعة بن نزار،[(٢)] وكان لقيس بن [مخرمه][(٣)] من الولد عبد الله، ومحمد، وعبد الملك، وجمال، امرأة، وأم سلمه وحميده، وأمهم درة بنت عقبه بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل،[(٤)] وأمة الله بنت قيس وأمها أم الحكم، واسمها: وحرة بنت عقبه بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.[(٥)]

١٣/ من مصادر ترجمته: ابن هشام - السيرة (١/ ١٥٩، ٣/ ٣٥١)، الزبيري - نسب قريش (٩٢)، الكلبي - جمهرة النسب (٦٠)، ابن خياط - الطبقات (٩)، ابن حبيب - المنمق (٤٠٢)، البخاري - ت الكبير (٧/ ١٤٥)، أحمد - المسند: (٤/ ٢١٥)، ابن قتيبه - المعارف (٣٤٢، ٥٧٥)، البسوى - المعرفة والتاريخ: (١/ ٢٩٦)، الطبري - تاريخ (٢/ ١٥٥)، الرازي - الجرح والتعديل (١٠٣/٧)، ابن حبان - الثقات (٣/ ٣٣٨)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٥٥)، ابن حزم - الجمهرة (٧٣)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩/ ١٩٠)، ابن قدامه - التبيين: (٢٠٦)، ابن الأثير - الكامل (١/ ٤٥٨)، وأسد الغابة (٤/ ٤٤٥)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٤٠٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٤٠٢)، والاصابة (٨/ ٢١١).

(١) مطموسة في الأصل، ومابين القوسين اضافة مما أوردته المصادر عن نسب أمه، انظر مثلا: الزبيري - نسب قريش (٩٢).

(٢) انظر الزبيري - نسب قريش (٩٢)، أما الحاكم فذكر أن اسم أمه أسماء بنت عامر من الأنصار. انظر المستدرك (٣/ ٤٥٥)، وانظر ابن حجر - الاصابة: (٨/ ٢١٢)، حيث قال: " أمه بنت عبد الله بن سبع بن مالك الغنويه ".

(٣) مطموسة سياقها مخرمه.

(٤) ذكر الزبيري هؤلاء الأولاد دون البنات واكتفى بقوله ونساء امهم درة بنت عقبة بن ربيعة بن امرئ القيس. انظر نسب قريش (٩٢)، وكذا ابن قدامة في التبيين: (٢٠٦)، أما ابن حزم فلم يشر من أولاد قيس بن مخرمه الا لعبد الله الذى استخلفه الحجاج على المدينة. انظر الجمهرة (٧٣)، وذكر ابن حجر ولديه عبد الله ومحمد ممن رووا عنه. انظر الاصابة (٨/ ٢١٢).

(٥) ذكر ابن قدامه أن من بناته زينب، أسلمت قديما وصلت الى القبلتين. انظر التبيين: (٢٠٦، ٢٠٧).

وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن مخرمه بخيبر خمسين[(١)] وسقا[(٢)].

---

(١) انظر الزبيرى ـ نسب قريش (٩٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/١٩١)، ابن قدامه ـ التبيين (٢٠٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/٤٤٥)، وقد ذكر ابن هشام أن نصيب قيس بن مخرمة كان ثلاثين وسقا، انظر السيرة النبوية: (٣/ ٣٥١).

(٢) الوسق مكيال معلوم واتفق أهل العلم على أنه يساوى ستين صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرطال وثلث، كما أن من وجد أن الوسق أنه يساوى حمل بعير، قال الخليل: الوسق هو حمل بعير والوقر حمل البغل أو الحمار. أنظر الجوهرى ـ الصحاح (٤/ ١٥٦٦)، ابن فارس ـ مجمل اللغة (٣/ ٩٢٥)، ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٨٣٦)، وانظر الخزرجي ـ تخريج الدلالات (٦٢٤).

١٤/ الصلت بن مخرمة

ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، وأمه هبيرة بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة ،(١) وكان للصلت بن مخرمة من الولد : جهيم بن الصلت وهو الذي رأى الرؤيا يوم بدر ،(٢) وحكيم // وعمرو وعاتكة وأمهم فاطمة بنت قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم ٨١ أ
ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ،(٣) وكميم بن الصلت وأمه رهيمة لم تنسب لنا.(٤)

وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلت بن مخرمة مع ابنيه بخيبر ما وسق للصلت منها أربعون وسقا.(٥)

وأسلم الصلت يوم فتح مكة.(٦)

١٤/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٣٥١) ، الزبيري - نسب قريش (٩٢ ، ٩٣) ، الكلبي - جمهرة النسب (٦٠) ، ابن خياط - تاريخ (٢٤٢) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٣) ، ابن قدامه - التبيين (٢٠٧) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٣/ ٢٢) ، ابن حجر - الاصابة (٥/ ١٥٦) .

(١) أما الزبيري فانه ذكر أن اسم أمه هند بنت معمر بن أمية بني بياضة. أنظر نسب قريش (٩٢) .

(٢) وهي الرؤيا التي رأى وحدد فيها مصارع زعماء قريش في بدر. انظر ذلك في ابن هشام - السيرة (٢/ ٦١٨) ، الزبيري - نسب قريش (٩٣) ، الكلبي - جمهرة النسب (٦٠) ، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ٢٩٢) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (٢/ ١٨٦) ، وعن جهيم بن الصلت . انظر ترجمته في الترجمة رقم (١٦) .

(٣) ذكرهم جميعا الزبيري مع أمهم وقال بأنها فاطمه بنت عبد قيس . انظر نسب قريش (٩٣) ، ابن قدامه - التبيين (٢٠٧) .

(٤) ذكره الزبيري باسم كهيم وقال بأن اسم أمه رميمه . انظر نسب قريش (٩٣) ، أما ابن قدامه فقال ان اسمه كميم. انظر التبيين (٢٠٧) .

(٥) ذكر ذلك كل من ابن هشام - السيرة (٣/ ٣٥١) ، الزبيري - نسب قريش (٩٣) ، أما ابن الأثير ، فقد ذكر رواية عن أبي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه وأخاه القاسم مائة وسق. انظر أسد الغابة (٣/ ٢٢) .

(٦) المصادر السابقة لم تورد معلومات عن تاريخ اسلامه .

١٥/ عبد الله بن قيـــس

ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وأمه [د رة بنت عقبة بن رافـــع] (١)
أسلم يوم فتح مكـة. (٢)

٧٩ = قال أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني ، واسماعيل بن أبان الكوفي الوراق قالا حدثنا أبو أويس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حـــزم

١٥/ من مصادر ترجمته : الزبيري - نسب قريش (٩٣) ، الكلبي - جمهرة النسب (٦٠) ابن خياط - تاريخ (٢٩٣ ، ٢٩٦) ، ابن حبيب - المنمق (٣٩٣) ، البخاري - ت الكبير (١٧٢/٥) ، البسوي - المعرفة والتاريخ (٤٦٦/١ ، ٤٦٧) ، الطبـــري - تاريخ (٢٠١/٦) ، الرازي - الجرح والتعديل (١٣٩/٥) ، ابن حبان - الثقات : (٤٤/٥) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٤٦/٢) ، ابن القيسرانـــي - الجمع (٢٧٧/١) ، الحاكم - التسمية (١٥٧) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٣) ، ابـن قدامه - التبيين (٢٠٦) ، ابن الأثير - الكامل (٢٧٣/٤) ، وأسد الغابـــة : (٢٧٠/٣) ، الذهبي - الكاشف (١١٩/٢) ، ابن حجر - الاصابة (٢٠٨/٢) ، وتهذيب التهذيب (٣٦٣/٥) ، والتقريب (٤٤١/١) .

(١) اضافة يقتضيها السياق وقد أضيفت بناء على ماسبق عند ترجمة قيس بن مخرمة برقم (١٣) فقد أورد ابن سعد ذكر أمه هناك ، وانظر الزبيري - نسب قريش (٩٢).

(٢) ذكره ابن الأثير نقلا عن ابن شاهين . انظر أسد الغابة (٢٧٠/٣) بينما عــده البخاري والرازي وابن حبان والدارقطني والحاكم والذهبي من التابعين وهـــو ماأكده ابن حجر. انظر ذلك في مصادر ترجمته ، وانظر تخريج الحديث رقم (٧٩)

٧٩= اسناده ضعيف جدا .

- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وأخرج له البخاري ومسلم والترمذي ، مات سنة ٢٢٦ هـ ، انظر : البخاري - التاريخ الكبير : (٣٦٤/١) ، الرازي - الجرح والتعديل (١٨٠/١) ، ابـــن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥/١) ، الدارقطني - ذكر أســـماء التابعين (٥٠/١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٦٧) والكلاباذي - رجال صحيح البخاري (٦٩/١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣١٠/١) ، والتقريب (٧١/١) .

- اسماعيل بن أبان الغنوي الكوفي الوراق - متروك رمي بالوضع ووثقه ابن شاهـــين =====

عن أبيه عن عبد الله بن قيس بن مخرمه بن المطلب بن عبد مناف قال : " قلت لأرمقن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، قال فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثلاث (١) عشرة بواحدة أوتر بها . قال كل ثنتين صلاهما أقصر من اللتين قبلهما صنع ذلك حتى فرغ من صلاته واضطجع على شقه الأيمن " .

---

(١) كتبت " ثلث " وهي عادة النساخ .

== وضعفه العجلي ، وقال النسائي ليس بثقة ، وقال البخارى متروك تركه أحمد والناس، وقال الحاكم ذاهب الحديث، مات سنة ٢١٠ هـ، انظر: البخارى - التاريخ الكبير: (١/ ٣٤٧) ، والضعفاء الصغير (٣٢) ، العجلى - الثقات (٦٤) ، النسائى - الضعفاء والمتروكين (٤٨) ، ابن حبان - المجروحين (١/ ١٢٨) ، ابن شاهين - الثقات (٥١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٦٨) ، الذهبى - ميزان الاعتدال (١/ ١١١) ، والمغنى فى الضعفاء (١/ ٧٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٠) .

- هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي صدوق يهم ووثقه ابن معين ومرة ضعفه وقال أيضا ليس بحجة ، ووثقه ابن شاهين وقال عنه البخارى ماروى من أصل كتابه فهو أصح ، مات سنة ١٦٧ هـ. انظر ابن معين - تاريخ (٢/ ٣١٧) ، البخارى التاريخ الكبير (٥/ ١٢٧) ، ابن شاهين - الثقات (١٨٥) ، العقيلى - الضعفاء الكبير (٢/ ٢٧٠) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥٠) ، والكاشف (٢/ ١٠١) وابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٢٨١) .

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سبقت ترجمته في سند رقم (١٣) .

- هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى المدني القاضي ، ثقة عابد ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢٠ هـ، انظر خليفة بن خياط - التاريخ (٣٢٠) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩/ ٣٣٧) ، البخارى - التاريخ الكبير (٩/ ١٠) ، الذهبى - تاريخ الاسلام (٥/ ٢٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (١٢/ ٣٨) ، والتقريب (٢/ ٣٩٩) .

التخريج :-

أورد ابن سعد هذا الحديث على أن الذى رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن قيس ولعل هذا وهم منه في حين أن الحديث مروى عند بعض المحدثين من طريق عبد الله بن قيس عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه أنه قال " لأرمقن صلاة رسول الله .. الحديث وقد رواه مسلم من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم به . انظر الصحيح بشرح النووى (٦/ ٥٣) مع تقديم وتأخير في اللفظ، وكذا أخرجه أبو داود . انظر بذل المجهود (٧/ ١٤١) وكذا ابن ماجه في السنن (١/ ٤٣٣) ومالك في الموطأ (١/ ١٤٣، ١٤٤) وأحمد في المسند (٥/ ١٩٣) كلهم من طريق زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه .

١٦/ جهيم بن الصلت

// ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وأمه سكينه (١) بنت عمرو بن معرض ٨١ب
ابن جشم بن ود م بن سالم بن عوف .] أسلم بعد الفتح ولا أعلم له رواية [(٢) .

١٧/ مخرمة بن القاسم

ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ، أطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر أربعين وسقا (٣) .

١٦/ من مصادر ترجمته: ابن هشام - السيرة (٢/ ٦١٨) ، الزبيرى - نسب قريش : (٩٣) ، الكلبي - جمهرة النسب (٦٠) ، البلاذ رى - فتوح البلد ان (٥٨٠ ، ٥٨٢)، وأنساب الأشراف (٢٩٢ ، ٥٣٢) ، الطبرى - تاريخ (١/ ٤٣٨) ، ابن عبد ربه - العقد الفريد (٤/ ٢ (٢) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٨٦/٢) ، وقد ذكر أنه أسلم عام خيبر ، وكذا ابن قدامه في التبيين (٢٠٧)، ابن الأثير - الكامل (٢/ ١٧١) ، وأسد الغابة (١/ ٣٦٩) ، حيث ذكر أيضا بأنه أسلم عام خيبر ، الخزاعي - تخريج الدلالات (٥٥٧) ، ابن حجر - الاصابة : (١١٦/٢) .

١٧/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٣٥١) ، الزبيرى - نسب قريش (٩٣) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٣) ، ابن قدامه - التبيين (٢٠٧) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ١٢٥) ، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٤٦ (١) .

(١) وقد ذكر الزبيرى أن أمه وأم اخوته حكيم وعمرو وعاتكه هي فاطمة بنت عبد قيس بن عبد شرحبيل . انظر نسب قريش (٩٣) وكذا ابن سعد حين ترجم لأبيه الصلت فقد ذكر أبناءه ومنهم جهيم وأمهم فاطمة هذه ، كما سبق في الترجمة رقم (٤ (١) .

(٢) غير موجودة في الأصل وأضيفت بناء على ماورد في المصادر الأخرى . انظر : ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٣٦٩) ، ابن حجر - الاصابة (٢/ ١١٦) .

(٣) ذكرت ذلك مصادر ترجمته ، أما ابن الأثير وابن حجر فقد نقلا رواية عن ابن اسحاق بأن طعمته كانت ثلاثين وسقا . انظر أسد الغابة (٥/ ١٢٥) ، والاصابة (٩/ ١٤٦) .

١٨/ ركانـة بن عبد يزيد

ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، وامه العجله بنت العجلان بن البياع من بني ليث ،(١) فولد ركانه يزيد(٢) ومعبدا وشدادا ونافعا وأم كلثوم وزينب وأمهم قريبة بنت عبد الله بن العجلان بن البياع .

والفضل وطيا وخالدا لأمهات أولاد شتى .

وركانه الذى صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم .(٣)

١٨/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة (١/ ٢٩٠، ٣٥١/٢) ، الزبيرى - نسب قريش (٩٥، ٩٦) ، ابن خياط - الطبقات (٩) ، وتاريخ (٢٠٥) ، الكلبي - جمهرة النسب (٦٠) ، ابن حبيب - المنمق (١٥٢) ، البخارى - ت الكبير (٣/ ٣٣٧) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ١٣٠) ، البلاذرى - أنساب الأشراف (١/ ١٥٥) ، ابن ماجه - السنن (١/ ٦٦١) ، الرازى - الجرح والتعديل (٣/ ٩/ ٥) ، الفاكهى - تاريخ مكة (٤/ ٢٧) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٥٢) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ٣٠٥) ، ابن قدامه - التبيين (٢٠٤) ، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٧٥، ٣/ ٤٢٤) ، وأسد الغابة (٢/ ٢٣٦) ، الذهبي - الكاشف : (١/ ٢/ ٣) ، ابن حجر - الاصابة (٣/ ٢٨٦) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٧) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (١/ ٣٣١) .

(١) أما الزبيرى فنسب امه الى العجلان بن التياع ، انظر نسب قريش (٩٦) ، أما خليفة فقال أن أمه أم ولد وقيل أن أمه من بني أفصى بن أسلم من خزاعة . انظر الطبقات : (٩) ، أما الكلبي فذكرها كما أورد ابن سعد ، انظر جمهرة النسب (١٢٩) .

(٢) يزيد ذكره كل من الزبيرى في نسب قريش (٩٦) ، وابن حزم في الجمهرة (٧٢) ، أما بقية اخوانه فلم أجد لهم ذكرا في المصادر السابقة .

(٣) أورد ذلك البخارى في التاريخ الكبير (٣/ ٣٣٨) ، والرازى - في الجرح والتعديل : (٣/ ٩/ ٥) ، وابن حبان - في الثقات (٣/ ١٣٠) ، والحاكم - في المستدرك (٣/ ٤٥٢) كما نقل ابن حجر روايات عدة عن قصة المصارعة نقلا عن ابن حبان وأبى داود والترمذى وقال ان في اسناد ابن حبان نظر ، وقال الترمذى غريب وليس اسناده بقائم . انظر : سنن الترمذى (٧/ ٢٧٨) ، وابن حجر - الاصابة (٣/ ٢٨٦، ٢٨٧) ، والقصة مشهورة عند أهل السير والتاريخ وكتب الأنساب والتراجم ، انظر مثلا ابن هشام - السيرة (١/ ٣٩١) ، الزبيرى - نسب قريش (٩٦) ، الفاكهي - ت مكة (٤/ ٢٧) وابن حبيب - المنمق (١٥٢) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (٣/ ٣٠٥) ، ابن الاثير - أسد الغابة (٢/ ٢٣٦) ، والكامل (٢/ ٧٥) .

وأسلم في الفتح [١]، وقدم المدينة بعد ذلك فنزلها الى أن مات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان [٢]، وولده بالمدينة ومنازلهم في دار عقيل بن أبي طالب بالبقيع . وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركانة حين أسلم بخيبر // خمسين وسقاً [٣]. ٨٢أ

---

(١) انظر ابن الأثير - أسد الغابة (٢/٢٣٦) ، الذهبي - الكاشف (١/٢١٣) ، وتذكر بعض المصادر أنه أسلم بعد المصارعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، انظر مثلا : الزبيرى - نسب قريش (٩٦) ، ابن حجر حيث ذكر الروايتين في الاصابة : (٣/٢٨٦) .

(٢) انظر الزبيرى - نسب قريش (٩٦) ، ابن خياط - حيث عده ممن سكن المدينة ، الطبقات (٩) ، الحاكم وذكر أنه مات في سنة ٤٠ هـ ، انظر المستدرك (٣/ ٤٥٢) ابن حزم - الجمهرة (٧٣) ، ابن عبد البر - وذكر أنه مات سنة ٤٢ هـ ، انظر الاستيعاب (٣/٢٠٦) ، وهناك من ذكر وفاته في زمن عثمان رضي الله عنه مثل ابن الأثير - أسد الغابة (٢/٢٣٦) ، وابن حجر - في الاصابة (٣/ ٢٨٧) كما ساق عدة روايات في تهذيب التهذيب (٣/٢٨٧) .

(٣) انظر ذلك في ابن هشام - السيرة (٣/٣٥١) ، الزبيرى - نسب قريش (٩٦) ، ابن قدامه - التبيين (٢٠٤) ، ابن حجر - الاصابة (٣/٢٨٧) ، أما ابن الأثير فذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم اطعمه بخيبر ثلاثين وسقا . انظر اسد الغابة : (٢/ ٢٣٦) .

١٩/ عجير بن عبد يزيد

ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وامه العجلة بنت العجلان بن البياع من بني ليث،(١) وكان لعجير من الولد نافع(٢) وأزهر وعبد الله وزينب وأم كلثوم وأم أسعد وأمهم أم أزهر، واسمها زينب بنت عويمر بن مخلد، بن سعيدة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح من خزاعة، وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عجيرا بخيبر ثلاثين وسقا.(٣)

١٩/ من مصادر ترجمته: ابن هشام - السيرة النبوية (٣٥٢/٢)، الزبيري - نسب قريش: (٩٥، ٩٦)، ابن حزم - الجمهرة (٧٣)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٧٤/٩)، ابن قدامة - التبيين (٢٠٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (٦٠٣/٣)، الذهبي - الكاشف (٢٥٩/٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٦٢/٧)، والتقريب (١٦٧/٢) والاصابة (٢٩٧/٦)، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٢٢٦/٢).

(١) انظر الزبيري حيث ذكر اسمها العجلة بنت العجلان بن التباع، نسب قريش (٩٦).

(٢) ذكر نافع كل من الذهبي - في الكاشف (٢٥٩/٢)، وابن حجر - الاصابة (٢٩٧/٦) على أنه روى عن أبيه عجير، وعده البعض من الصحابة وهو من رواة الحديث وقد روى له أبو داود وعن ترجمته انظر البخاري - ت الكبير (٨٤/٨)، الرازي - الجرح والتعديل (٤٥٤/٨)، ابن حبان - الثقات (٤١٣/٣)، (٤٧٩/٥)، الذهبي - الكاشف (١٩٧/٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤٠٨/١٠)، والتقريب: (٢٩٦/٢)، أما بقية اخوته فلم أجد لهم ذكرا.

(٣) انظر ذلك في ابن هشام - السيرة (٣٥٢/٣)، الزبيري - نسب قريش (٩٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٦٠٣/٣)، ابن حجر - الاصابة (٢٩٧/٦)، وتهذيب التهذيب (١٦٣/٧).

٢٠/ أبو نبقـــــة

واسمه عبد الله بن علقمة بن الحارث[(١)] وهو غبشان بن عبد عمرو ابن بوى بن ملكان ابن أقصى من خزاعه[(٢)]، وكان لأبي نبقة من الولد العلاء وهذيم قتلا يوم[(٣)] اليمامـــة شهيدين ولا عقب لهما[(٤)]، والصعبة وأم عبد الله وأمهم حية وهي أم هذيم بنت عبد يزيـــد ابن هاشم بن المطلب[(٥)] وأمها العجلة بنت العجلان بن البياع واسمه عبد شمس بـــن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث.[(٦)]

وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا نبقة خمسين وسقا بخيبر[(٧)].

// ومن بني نوفل بن عبد مناف بن قصي. ٨٢ب

٢٠/ من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٣٥١)، الزبيـــرى - نسب قريش (٩٦، ٩٧)، ابن حزم - الجمهرة (٧٣)، ابن عبد البر - الاستيعاب: (١٢/ ١٦٢)، وقد قال عنه أنه مجهول، ابن قدامه - التبيين (٢٠٨)، ابـــن الأثير - أسد الغابة (٦/ ٣١١)، ابن حجر - الاصابة (١٢/ ٥١).

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٩٦)، وابن حزم - الجمهرة (٧٣).

(٢) انظر ذلك في ابن حزم - الجمهرة (٢٤٢).

(٣) وردت قتل بالافراد والصحيح كما أثبتناه ولمقتضى السياق وكما ورد في المصادر الأخـــرى.

(٤) ذكرهما الزبيرى وزاد عليهما ولدا ثالثا اسمه جناده. انظر نسب قريش (٩٦)، وكذا ابن قدامه في التبيين (٢٠٨)، أما ابن حزم فذكر أن له من الولد الهزيـــم وجناده ولم يذكر العلاء، انظر الجمهرة (٧٣).

(٥) انظر الزبيرى - نسب قريش (٩٦).

(٦) انظر الكلبي حيث سرد النسب وذكر بدل غيدة غيره، انظر جمهرة النسب (٤٦، ٤٧) وكذا ابن حزم في الجمهرة (١٨٣).

(٧) ذكر ذلك كل من ابن هشام - السيرة (٣/ ٣٥١)، الزبيرى في نسب قريش (٩٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ٣١١)، ابن حجر - الاصابة (١٢/ ٥١).

٢١/ عـــدى الأكبـــر

ابن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وأمه ام اياس بنت عبد أمية بن عبد شمس،(١) أو بنت أمية الأصغر بن عبد شمس،(٢) وأمها عاتكه بنت خالد بن عبد منـاف ابن كعب بن سعد بن تيم بن مره ، وعماه مطعم(٣) وطعيمه(٤) ابنا عدى بن نوفل بـن عبد مناف .

فولد عدى بن الخيار عياضا وأمه أثاثه واسمها هند بنت سفيان بن أميه بن عبـد شمس(٥) وهي خالة سعد بن أبي وقاص.

٢١/ من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/٤) ،الزبيرى ـ نسب قريش (٢٠١) ،الكلبي ـ جمهرة النسب (٦٢) ،ابن شبه ـ تاريخ المدينـة : (٩٧١/٣) ،الطبرى ـ تاريخ (٢٥٣/٢) ،ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥،١١٦) ، أما ابن عبد البر وابن قدامه وابن الأثير فذكروه باسم عدى بن نوفل وأنه أسـلم عام الفتح ،انظر على التوالي ـ الاستيعاب (٧٧/٨) ،والتبيين (٢٤٣) ،وأسد الغابة (١٧/٤) ،وانظر ابن حجر باسم عدى بن الخيار،الاصابة (٤٠٣/٦) .

(١) أوردها الزبيرى غير أنه ذكر أنها أم أناس . انظر نسب قريش (٢٠١) .

(٢) هذا شك من ابن سعد وقد ذكر ذلك الزبيرى مع تقديم وتأخير. انظر نسب قريش (٢٠١) .

(٣) مطعم بن عدى كان من حلفاء قريش وساداتهم ،وكان له دور في نقض الصحيفـة المشهورة ،وهو الذى أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطائف ، وهو الذى أطلق سعد بن عبادة من أيدى قريش حينما جاء مكة معتمرا فأجاره ، ومات مطعم بمكة قبل بدر ،ومن أهميته في قومه . قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضوع أسارى بدر من المشركين : "لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له " الحديث أورده البخارى ،انظر فتح البارى (٢٤٣/٦) ، (٣٢٣/٧) ،ومن ترجمة المطعم بن عدى . أنظر ابن هشام ـ السيرة (٣٧٦/٢، ٣٨١) ،الزبيرى ـ نسب قريش (٢٠٠) ،ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥) ،ابن قدامة التبيين (٢٠٩ ، ٢١٠، ٢٣٠) .

(٤) طعيمة بن عدى كان من المشركين في بدر وقتله على بن أبي طالب وقيل حمزة بـن عبد المطلب ،انظر ابن هشام ـ السيرة (٦٦٥/٢، ٧٠٩) ،الزبيرى ـ نسب قريش: (١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠) ،ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥، ١١٦) ابن قدامة ـ التبيين (٢١٠).

(٥) ذكر ذلك الزبيرى في نسب قريش (٢٠١) .

وعبد الله[١] وعبيد الله[٢] وعبدة وعبيدة ودرة وأمة وميمونة وأخرى وأمهم أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية ، وجبيرا[٣] وأمه طيبة بنت خطيب بن حطم من حمير.

---

(١) ذكر الزبيرى أنه أخ لعبيد الله من أمه . انظر نسب قريش (٢٠٢) ، ابن حزم - الجمهرة (١١٦) .

(٢) ذكره الزبيرى وذكر أن أمه أم قتال بنت أبي العيص . انظر نسب قريش (٢٠١) ، الكلبي - جمهرة النسب (٦٢) ، وعبيد الله هذا من رواة الحديث روى له البخارى ومسلم وأبوداود والنسائي عده البعض صحابيا لأنه كان يوم الفتح مميزا وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين ، مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك . انظر البخارى - ت الكبير (٥/ ٣٩١) ، العجلي - الثقات (٣١٨) ، ابن حبان ذكره ضمن الصحابة في الثقات (٣/ ٢٤٨) ، وضمن التابعين (٥/ ٦٤) ، والمشاهير : (٨٣) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٣٠٣) ، الحاكم - التسمية (١٧٠) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢٣٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٣٦) ، وتق (١/ ٥٣٦) .

(٣) ذكره الزبيرى ولم يذكر أمه . انظر: نسب قريش (٢٠١) ، أما عبدة وعبيدة والبنات فلم أجد لهم ذكرا في المصادر التي رجعت اليها .

٢٢/ عقبة بن الحارث

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، وأمه خديجة أو امامه بنت عياض بن رافع ابن أوس بن فلجة بن أسامة بن غنم بن مليح من خزاعه،(١) وأخوه أبو حسين بن الحارث بن عامر وأمه أمامة بنت // خليفة بن النعمان بن بكر بن وائل(٢) من سبي العرب، فولد عقبة بن ٨٣أ
الحارث محمدا وعباسا وأم عيسى،(٣) وأمهم أم البنين بنت زر بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره، ويقال أمهم ابنة عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مره، وعيسى ويعقوب لأمة مولده اسمها بنانة، وأم حميد وأمها أم سعيد بنت جبير بن مطعم.(٣)

٢٢/ من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد من ضمن الصحابة الذين نزلوا مكة، انظر الطبقات (٥/ ٣٣١)، وانظر ابن هشام - السيرة (٢/ ١٧١، ١٧٣)، الزبيري - نسب قريش: (٢٠٤، ٢٠٥)، ابن خياط - تاريخ (٧٥)، طبقات (٩)، البخاري - ت الكبير: (٦/ ٤٣٠)، ابن شبه - ت المدينة (٢/ ٤٨١)، البسوي - المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٥) الطبري - تاريخ (٢/ ٥٣٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٩)، ابن حبان - المشاهير (٣٦)، والثقات (٣/ ٢٧٩)، أحمد - المسند (٤/ ٧، ٣٨٣)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٣٨٧)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٣٢)، التسمية (٤٩)، البيهقي - السنن الكبرى (٨/ ٢١٢)، ابن حزم - الجمهرة (١١٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ٩٨)، ابن قدامه - التبيين (٢١٠)، ابن الأثير - أسد الغابة: (٤/ ٥٠)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢٧١)، ابن حجر - الاصابة (٧/ ٢٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٨).

(١) ذكر الزبيري أن أمه بنت عياض بن رافع ولم يحدد ماذا كانت خديجة أو امامه، انظر نسب قريش (٢٠٥)، أما ابن خياط فقال أن أمه امرأة من خزاعه من بني مليح ولم يسمها. انظر الطبقات (٩).

(٢) ابن هشام - السيرة (٢/ ١٧٣)، وذكره الزبيري في نسب قريش (٢٠٥)، أما ابن حزم فذكر أنه أبو حنين بن الحارث بن عامر. انظر الجمهرة (١١٦)، وذكروا جميعا أنه هو الذي دب الى خبيب بن عدي الذي كان مسجونا عند أم أبي الحسين استعدادا لقتله من قبل مشركي مكة، فلما دب عليه هذا الغلام وكان مع خبيب موسى يستحد بها، فأخذ الطفل ووضعه على حجره وقال لأمه "ماكان يؤمنك أن أذبحه بهذه الموس وأنتم تريدون قتلي غدا؟" فقالت له: "اني أمنتك بأمان الله" فخلى سبيله وقال "ماكنت لأفعل" وانظر أيضا ابن قدامه - التبيين (٢١١).

(٣) جميع أولاده وبناته لم أجد لهم ذكرا في المصادر المعتمدة.

وأسلم عقبة بن الحارث يوم فتح مكــة.(١)

٨٠ = قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عــن عبد الله بن أبي مليكة قال سمعت عقبة بن الحارث قال حدثني صاحب لي وأنا لحديــث صاحبي أحفظ(٢) قال : " تزوجت أم يحيى بنت أبي اهاب(٣) قال فدخلت علينا امرأة سوداء(٤) فزعمت أنها أرضعتنا جميعا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني فذكرت ذلك له فأعرض عني فقلت انها كاذبة فقال ومايدريك أنها كاذبة وقد قالت ماقالــت. دعها عنك ".

---

(١) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٩٨) ، ابن قدامه ـ التبيين (٢١١) ، ابـن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٥٠) ، ابن حجر ـ الاصابة (٧/ ٢٠) ، وتهذيــب التهذيب (٧/ ٢٣٨، ٢٣٩) .

(٢) هو عبيد بن أبي مريم وقد أورده بعض المحدثين في سياق السند ، أنظر مصــادر تخريج هذا الحديث.

(٣) انظر عنها ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٤١٠) ، ابن حجر ـ الاصابة (٨٣ ٢٠٦).

(٤) اطلعت على شروحات أهل العلم لهذا الحديث وكلهم لم يعرف بها وقد قــال المحقق ابن حجر ـ في فتح الباري (لم أعرف اسمها بعد) انظر الشرح (٩/ ١٥٣).

٨٠= اسناده صحيح .

- عارم بن الفضل ، وحماد بن زيد سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٨) وهما ثقــة.
- أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٤٢) وهو ثقة .
- عبد الله بن أبي مليكة القرشي سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة .
- عقبة بن الحارث هو صحابي جليل أسلم عام الفتح وهو مايترجم له ابن سعد .

التخريج :-

أخرج هذا الحديث البخاري بروايات متعددة منها من طريق أيوب ومنها من طريق ابن أبي مليكة. انظر فتح الباري (١/ ١٨٤) ، (٤/ ٢٩١، ٢٩٢) ، (٥/ ٢٥١، ٢٦٧، ٢٦٨) ، (٩/ ١٥٢) ، كما أخرجه الترمذي وقال عنه حديث حسن صحيح . انظــر تحفة الأحوذي (٤/ ٣١٠-٣١٣) برقم (١١٦١) ، كما أخرجه النسائي من طريــق أيوب، انظر السنن (٦/ ١٠٩) ، وأحمد بعدة روايات كلها من طريق ابن أبي مليكة انظر المسند (٤/ ٧، ٨، ٣٨٣) ، وكذا الحاكم ، انظر ـ المستدرك (٣/ ٤٣٢).

٢٣/ أبو سروعه

ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف.

٢٤/ حجير بن أبي اهاب

// ابن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم ٨٣ب
حلفاء بني نوفل بن عبد مناف بن قصي[(١)]، وأم حجير بن أبي اهاب أم حجير بنت أبي ربيعة بن
المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وأمها أسماء بنت مخربه بنت جندل من أبين[(٢)] بن

٢٣/ ذكرت بعض المصادر أن أبا سروعة هذا هو عقبة بن الحارث بن عامر السابق ترجمته، فأهل الحديث يقولون بذلك، وأما بعض مصادر الأنساب فانهم يقولون أن سروعة أخ لعقبة أو أنه أخ له من الأم وعن كل ذلك وعن ترجمته. انظر البخاري - ت الكبير (٦/ ٤٣٠)، (٨٦/٩)، الرازي- الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٩)، الزبيري- نسب قريش (٢٠٤)، الطبري - تاريخ (٢/ ٥٤١)، (٤/ ١٤٤)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٢٧٤)، ابن قدامه - التبيين (٢١٠)، ابن الأثير- أسد الغابة: (٤/ ٥٠)، (٦/ ١٣٦)، ابن حجر- حيث رجح رأى المحدثين. انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٨)، (١٢/ ١٠٥)، والاصابة (٧/ ٢٠)، (١١/ ١٦٠).

٢٤/ من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة، انظر الطبقات (٥/ ٣٣٧)، وانظر ابن هشام - السيرة (٣/ ١٧١، ١٧٢، ١٧٩) الكلبي - جمهرة النسب (٢٠٠)، البلاذري - أنساب الأشراف (٢١٢)، ابن خياط - تاريخ (٧٥)، والطبقات (٢٧٩)، الرازي- الجرح والتعديل (٣/ ٢٩٠)، الطبري- تاريخ (٢/ ٥٣٩)، ابن حبان- الثقات (٣/ ٩٤)، ابن حزم - الجمهرة (٢٣٢)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٢/ ٣١٧)، ابن الأثير- أسد الغابة (١/ ٤٦٣)، ابن حجر- الاصابة (٢/ ٢١٩).

(١) ذكر نسبه هكذا كل من ابن خياط - الطبقات (٢٧٩)، والكلبي في جمهرة النسب: (٢٠٠)، حيث ذكر نسب أبيه وكذا ابن حزم في الجمهرة (٢٣٢).

(٢) ذكر ابن خياط وغيره في سياق نسبها أنها بنت جندل بن أبير. انظر الطبقات (٢١)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ٢٠٩)، ابن حزم - الجمهرة (٢٣٠)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢/ ١٩٨)، ابن حجر - الاصابة (١٢/ ١١٨).

نهشل بن دارم[١] أم أبي جهل والحارث[٢] ابني هشام وأم عياش[٣] وعبد الله[٤] ابني أبي ربيعة ابن المغيرة[٥]، وأم أبي اهاب ابن عزيز فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي[٦]. وأخوة أبي اهاب لأمه عبد الله، وكان من المهاجرين الى أرض الحبشة وشهد بدرا[٧]، وأبو جندل[٨]

---

(١) ذكر ذلك كل من ابن خياط في الطبقات (٢) ، وابن الأثير - أسد الغابة (٧/ ١١، ١٦) وابن حجر - في الاصابة (١٢ / ٨) .

(٢) الحارث بن هشام ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة وسيأتي معنا بترجمة رقم (٥٧).

(٣) عياش بن أبي ربيعة أسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم عاد وهاجر الى المدينة بصحبة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وهو أحد من كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا له بالنجاء من المستضعفين بمكة أثناء قنوته ، روى له أحمد وابن ماجه حديثا في تعظيم الكعبة ، قتل في اليرموك وقيل مات بمكة . انظر مسند أحمد (٤ / ٣٤٧) ابن عبد البر - الاستيعاب (٩ / ٦٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤ / ٣٢٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨ / ١٩٧) ، والاصابة (٧ / ١٨٤) .

(٤) ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة ضمن مسلمة الفتح وسيأتي معنا بترجمة رقم (٥٩).

(٥) ذكر ذلك كل من ابن خياط - الطبقات (٢١) ، البلاذري - أنساب الأشراف (١ / ٢٠٩) ، وابن عبد البر - الاستيعاب (١٢ / ١٩٩) ، وابن الأثير - أسد الغابة (٤ / ٣٢١) ، (٧ / ٢٢، ١٢) .

(٦) ذكر ذلك كل من الزبيري - نسب قريش (٤٢٠) ، ابن خياط - الطبقات (٤١، ٢٧٩) وابن حجر ، الاصابة (١٢ / ٢٧٧) .

(٧) هو عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ذكره ابن هشام من المهاجرين الى الحبشة وممن شهد بدرا . انظر السيرة : (٢ / ٣٢٩ ، ٦٨٥) ، وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم فتح مكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة وله ٣٨ سنة . انظر عنه ابن عبد البر - الاستيعاب (٦ / ٢٣٦) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٣ / ٢٧٢) ، ابن حجر - الاصابة (٦ / ١٣١) .

(٨) أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، أسلم قبيل الحديبية وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديبية أثناء كتابة أبيه للصلح ، فقال أبوه هذا أول ما أقاضيك به ، فرده عليهم . ثم خرج هاربا الى الساحل مع أبي بصير يقطعون الطريق على تجارة قريش الى أن دخل المدينة وخرج غازيا الى الشام وتوفي هناك ، انظر عنه ابن هشام السيرة (٣ / ٣١٨) ، الزبيري - نسب قريش (٤١٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (١١ / ١٧٣) ، ابن قدامة - التبيين (٤٢٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٦ / ٥٤)، ابن حجر - الاصابة (١١ / ٦٤) .

وعتبة (١) وأم كلثوم (٢) بنو سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أسلم حجير بن أبي اهاب يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم. (٣)

كان المنذر بن المنذر أبو النعمان قد بعث بابن له الى زرارة بن عدس لينشأ (٤) فيهم ويأخذ من ألسنتهم وأخلاق باديتهم ، فكان فيهم زمانا ثم وثب على ناقة لسويد بن ربيعة (٥) فانتحرها وجعل يأكلها ويطعمها ، فجاء سويد فأخبر بخبر ناقته ، فأقبل الى ابن الملك فرماه فقتله ، فعلم أنه لا مقام له بتلك البلاد فخرج هاربا حتى أتى مكة فأقام بها وحالف بني نوفل بن عبد مناف بن قصي ، وولد له بمكة أولاد تزوجوا في قريش وزوجوهم. (٦)

---

(١) عتبة بن سهيل بن عمرو أسلم مع أبيه وخرج الى الشام مجاهدا ، ومات في طاعون عمواس. انظر عنه الزبيري وذكر أن اسمه عتبه في نسب قريش (٤٢٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩١/٩) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢٥) ، ابن حجر - الاصابة (١٧٤/٧)

(٢) أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو أسلمت قديما وهاجرت مع زوجها أبو سبرة بن أبي رهم الى الحبشة الهجرة الثانية ومن أولادها منه محمد بن أبي سبرة ، وعبد الله بن أبي سبرة للحديثين . انظر عنها ابن هشام - السيرة (٣٦٩/٣) ، البلاذري - أنساب الأشراف (٢١٩/١) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٣٨٥/٧) ، ابن حجر - الاصابة (٢٧٧/١٣) .

(٣) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٣١٧/٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤٦٣/١) ، ابن حجر - الاصابة (٢١٩/٢) .

(٤) يقال نشأ في بني فلان نشأ ونشوءا ، أي ربا وشبّ فيهم . انظر الجوهري - الصحاح (٧٧/١) ، ابن منظور - لسان العرب (٤٤١٨/٧) .

(٥) هو الجد الثاني لحجير بن أبي اهاب الذي حالف بني نوفل .

(٦) انظر هذه القصة مطوله عند ابن حبيب البغدادي - المنمق (٢٤٠-٢٤٢)، وموجزة عند كل من ابن عبد ربه في العقد الفريد (٣٢/٣) ، وابن حزم - في الجمهرة : (٢٣٢) .

٨٤أ

٢٥ / يعلى بن أمية

ابن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، (١) وأمه منية بنت جابر بن وهب بن تسبب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور، (٢) وهي عمة عتبة بن غزوان (٣) بن

---

٢٥ / من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة فيمن نزل مكة من الصحابة في القسم المطبوع. انظر الطبقات (٥/ ٣٣٧) ، وانظر الكلبي - جمهرة النسب (٢ (٢) ، ابن خياط - الطبقات (٤٥) ، وتاريخ (٢٣ ، ١٧٩) ، أحمد - المسند (٤/ ٢٢٢) ، البخاري - ت الكبير (٨/ ٤١٤) ، والصحيح . انظر فتح الباري (٣/ ٣٩٣ ، ٤ (٦) ، (٨/ ٥٦٨) ، ابن قتيبة - المعارف (٢٠٨) ، الأزرقي - تاريخ مكة (١/ ٢٦٠ ، ٣٣٥) ابن ماجه - السنن (٢/ ٨٨٦ ، ٩٨٤) ، البسوي - المعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٨ ، ٣٣٧ ، ٤٠٠) ، الطبري - تاريخ (٢/ ٣٩٠) ، (٣/ ٢٢٨ ، ٣١٨ ، ٤٢٧ ، ٦٢٣)، ٤/ ٣٩ ، ٩٤ ، ٢٤١ ، ٤٢١ ، ٤٥٤ ، ٥٠٧) ، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ١/ ٣٠) ابن حبان - الثقات (٣/ ٤٤١) ، والمشاهير (٣٢) ، البلاذري - فتوح البلدان : (١١٩) ، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥٨٦) ، الحاكم - التسمية (٥٨) ، والمستدرك (٣/ ٤٢٣) ، ابن حزم - الجمهرة (٢١٣ ، ٢٢٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (١١/ ٩٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٥٢٣) ، والكامل (١/ ١١) ، (٢/ ٣٣٦ ، ٣٧٤) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٩٥) ، وتاريخ الاسلام (٢/ ٣٢٦) ، والسير : (٣/ ١٠٠) ، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٣٧٢) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٩)، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٣/ ١٨٤) .

(١) ذكره ابن خياط وذكر أن جده عبيد بن همام بن بكر غير أنه لم يذكر الحارث. انظر الطبقات (٤٥) ، وذكر نسبه ابن حزم بزيادة بكر فجعله ابن الحارث بن بكر بن زيد ، انظر الجمهرة (٢٢٩) .

(٢) ذكرها الكلبي غير أنه ذكر سياق نسبها بأنها منيه بنت الحارث بن نسيب. انظر جمهرة النسب (٢ (٢) ، وكذا الزبيري في نسب قريش (٢٢٩) ، وانظر خليفة - الطبقات (٤٥) ، وتاريخ (١٧٩) ، ابن حزم - الجمهرة (٢٢٩) .

(٣) صحابي جليل من السابقين الى الاسلام، وأحد المحاصرين في الشعب مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومن المهاجرين الى الحبشة ثم الى المدينة ومن شهد بدرا والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له دور في فتوحات العراق وفارس وهو الذي اختط البصرة ومصرها وافتتح الأبله ومات سنة ١٧هـ، انظر الطبري - تاريخ (٣/ ٥٩٠) ، أبي نعيم - الحلية (١/ ١٧١) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ٩) ====

جابر،[١] وعتبة بن غزوان ويعلى بن أمية حلفاء الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصي[٢] وبنو زيد بن مالك بن حنظلة من بني العدوية، بها يعرفون، وهي الحرام بنت خزيمة بن تميم ابن الدول بن جل بن عدى بن عبد مناة، وهي أم زيد بن مالك[٣] وأسلم يعلى بن أمية وأبوه[٤] وأخوه[٥] وأخته نفيسة بنت منيه[٦] [عام الفتح][٧]، وشهد يعلى الطائف وحنين وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[٨] وروى عنه أحاديث.[٩]

=== البغدادي - تاريخ بغداد (١/ ١٥٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٥٦٥)، ابن حجر (٦/ ٣٧٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٠٠).

(١) ذكر خليفة أنها أخت عتبة بن غزوان. انظر الطبقات (٤٥)، في حين وافق ابن حزم ابن سعد هنا في أنها عمته وهو الصحيح بناء على قاعدة النسب. انظر الجمهرة: (٢٢٩)، وانظر الزبيري - في نسب قريش (٢٢٩).

(٢) جميع المصادر متفقة على ذلك، انظر مصادر ترجمتهما السابقتين آنفا.

(٣) انظر ذلك عند الكلبي - في جمهرة النسب (١٩٥)، وابن حزم - الجمهرة (٢٢٨).

(٤) هو أمية بن أبي عبيدة بن همام وهو الذى جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع ابنه يعلى وقال يعلى للرسول صلى الله عليه وسلم بايع أبي على الهجرة. الحديث وسيأتي ذلك. انظر تخريجه سند رقم (٨٨)، وانظر ترجمة أمية عند ابن عبد البر - الاستيعاب (١/ ١٩٩)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ١٤٢)، ابن حجر - الاصابة: (١/ ١٠٥).

(٥) هو سلمة بن أمية بن أبي عبيدة بن همام، وقد أسلم مع أخيه يعلى وأبيه، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وروى عنه حديثا في الرجل الذى عض يد الآخر فجذب يده، فانتزعت ثنيته. انظر أحمد - المسند (٤/ ٢٢٣)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٣٠)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٢٤)، ابن حجر - الاصابة: (٤/ ٢٢٦).

(٦) نفيسة بنت أميه صحابية لها رواية وهي التى كانت تسعى بين الرسول صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت خويلد في أمر زواجهما وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف ذلك فأمر باكرامها، انظر عنها ابن سعد - الطبقات (٨/ ١٧٨)، ابن حيان الثقات (٣/ ٤٢٤)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/ ١٦٩)، ابن الأثير - أسد الغابة (٧/ ٢٨٣)، ابن حجر - الاصابة (١٣/ ١٥٤).

(٧) اضافة يقتضيها السياق حسبما ورد في مصادر ترجمتهم الآنفة الذكر.

(٨) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٩٣)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٥٢٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٤٠٠)، الاصابة (١٠/ ٣٧٣) فقد ذكروا ذلك جميعا.

(٩) فقد روى له الجماعة فمما روى عنه في العمرة، وبدء الخلق، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم، صعد المنبر وقرأ "ونادوا يا مالك..." وغيرها. انظر البخاري - ت ====

٨١= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث قال : "كان يعلى بن منيه التميمي حليف بني نوفل ابن عبد مناف ، وكان عاملا لعثمان بن عفان على الجند ،(١) فوافى يعلى بن أميه

=== الكبير (٨ / ٤١٤) ، الرازي- الجرح (٩ / ٣٠١) ، ابن حبان - المشاهير (٣٢) ، ابن القيسراني - الجمع (٢ / ٥٨٦) ، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (٢ / ٨٢٠) الحاكم - التسمية (٥٨) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ٢٩٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١ / ٣٩٩) ، وعن مروياته في البخاري أنظر- فتح الباري (٣ / ٣٩٣ ، ٦١٤) ، (٤ / ٦٣) ، (٨ / ٤٧) ، (٩ / ٩) وكذلك (٦ / ٣١٢ ، ٣٢٠) ، (٨ / ٥٦٨) وفي سنن النسائي (٧ / ١٤٥) ، وكذلك في سنن ابن ماجه (٢ / ٨٨٦ ، ٩٨٤) ، وعند أحمد في- المسند (٤ / ٢٢٢-٢٢٤) .

(١) الجند مدينة جنوب غرب الجزيرة من أعمال اليمن تبعد عن صنعاء ثمانية وخمسين فرسخا ، وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه . انظر البكري ، معجم ما استعجم (١ / ٣٩٧) ، الحموي- معجم البلدان (٢ / ١٦٩) .

٨١= اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر الواقدي سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي . قال عنه ابن معين ليس حديثه بشيء ، وقال البخاري وأبو حاتم ليس بذاك الثقة ، وقال عنه أبو زرعة لين الحديث. انظر البخاري- التاريخ الكبير (١ / ١٤٢) ، والضعفاء الصغير (٢١٢) ، الرازي- الجرح والتعديل (٧ / ٣٠٠) ، النسائي- الضعفاء والمتروكين (٢١٤) ، ابن حبان - المجروحين : (٢ / ٢٥٧) ، العقيلي- الضعفاء الكبير (٤ / ٩٤) ، الذهبي- ميزان الاعتدال : (٣ / ٥٩٠) ، والمغني في الضعفاء (٢ / ٥٩٦) .
- الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث ، ثقة متفق على توثيقه من الدارمي وابن معين وابن حيان والذهبي من الطبقة السادسة. أنظر البخاري- التاريخ الكبير (٨ / ١٤٦) وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٤٠) ، الرازي- الجرح والتعديل (٩ / ٩) ، الذهبي- الكاشف (٣ / ٢٣٩) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب (١١ / ١٣٩) ، والتقريب (٢ / ٣٣٢)

التخريج :-

لم أقف على هذا السند ولكن هذا الخبر أورده كل من ابن عبد البر وابن الأثير بروايات متعددة. انظر الاستيعاب (١١ / ٩٥) ، من طريق ابن جعدونه عن محمد بن يزيد بن طلحة وفي أسد الغابة (٥ / ٥٢٣) من رواية المدايني .

التميمي الحج ذلك العام الذى قتل فيه عثمان بن عفان (١).

٨٢ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عون عن أبي عمر ذكوان قال: "أول من جاء أهل مكة بقتل عثمان رجل من العرب يقال له الأخضر قدم مكة فقال ان عثمان قتل أربعين رجلا من القراء وكتمهم قتل عثمان مخافة على مال له كان دينا على الناس فقالت عائشة: لا أجد لهذا الطاغية، فقلت احفظي لسانك لعل هذا باطل، فلما اقتضى الأخضر دينه خرج وخرج معه يعلى بن منيه حتى اذا كانا بالبطحاء أخبره بقتل عثمان فرجع يعلى فأخبر أهل مكة، وصار الأخضر مثلا بمكة، أنت أكذب من الأخضر فلم يدرك ولم يدر من هو حتى الساعة ورأوا أنه شيطان".

---

(١) في شهر ذي الحجة من سنة ٣٥هـ على أرجح الأقوال، حيث أن هناك روايات تقول أنه في سنة ٣٦هـ انظر ابن خياط - تاريخ (١٧٦)، ابن قتيبة - المعارف (١٩٦) الطبري - تاريخ (٤/ ٤١٥-٤١٦)، ابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ١٩٠).

---

٨٢ = اسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر الواقدي سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- عبد الله بن جعفر سبقت ترجمته في سند رقم (٧).
- أبو عون هو محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الثقفي الأعور ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة من الطبقة الرابعة، انظر البخاري - ت الكبير (١/ ١٧٠)، العجلي - الثقات (٤٠٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ١)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٣٨٠) ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٤٤٤)، ابن شاهين - أسماء الثقات (٢٩٨)، الحاكم - التسمية (٢١٥)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٧٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (٩/ ٣٢٢)، والتقريب (٢/ ١٨٧).
- ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها مدني ثقة متفق على توثيقه روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي قتل ليالي الحرة سنة ٦٣ هـ. انظر البخاري - ت الكبير (٣/ ٢٦١)، العجلي - الثقات (١٥٠)، ابن حبان - الثقات: (٤/ ٢٢٢)، والمشاهير (٧٥)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ١٣٢)، الحاكم - التسمية (١١٠)، الذهبي - الكاشف (١/ ٢٩٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (٣/ ٢٢٠)، والتقريب (١/ ٢٣٨).

التخريج: أورده الطبري من طريق عمر بن شبه عن أبي الحسن المدائني عن سحيم مولى وبرة التميمي عن عبيد بن عمرو القرشي وذكر الخبر من دون ذكر ليعلى بن منبه. انظر تاريخ (٤/ ٤٤٩).

٨٣ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ربيعة بن عثمان عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة قال : " جاء يعلى بن أمية الى عائشة فقال قد قتل خليفتك الذى كنت تحرضين على قتله ، قالت : برئت الى الله من قتله ، قال : الآن ! ثم قال : أظهري البراءة من قتله ، فخرجت الى المسجد (١) فجعلت تبرأ من قتل عثمان رضي الله عنه " .

---

(١) المقصود به هنا المسجد الحرام كما دلت عليه النصوص الأخرى التي تثبت أن عائشة كانت بمكة . انظر الطبرى - تاريخ الأمم (٤ / ٤٤٨ ، ٤٤٩) ، وابن شبه - تاريخ المدينة (٤ / ١٢٢٥) .

٨٣- اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي صدوق له أوهام ، ووثقه ابن معين وابن شاهين وابن حبان والحاكم وقال أبو زرعة ليس بذاك القوى ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال أبو حاتم منكر الحديث يكتب حديثه وأخرج له مسلم وغيره . مات سنة ٥٤ (١ هـ ، انظر : البخارى - التاريخ الكبير (٣ / ٢٨٩) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٣٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١١٣) ، ابن شاهين - الثقات (١٢٨) الذهبي - المغنى فى الضعفاء (١ / ٢٣٠) ، والكاشف (١ / ٣٠٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣ / ٢٥٩) .
- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي قاضي مكة ثقة متفق على توثيقه روى له مسلم وغيره من السادسة . انظر البخارى - التاريخ الكبير (٦ / ٢٢٣) ، العجلى الثقات (٣٢٧) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٢٠٥) ، ابن حيان - الثقات (٥ / ١٥٦) ومشاهير علماء الأمصار (١٤٦) ، الدارقطنى - ذكر أسماء التابعين (٢ / ١٧٠) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٨٣) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ٢٥٠) ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ١٢٠) ، والتقريب (٢ / ٩) .
- ابن أبي مليكه سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) .

التخريج :-

لم أعثر على هذا السند أو المتن . لكن مسألة اتهام عائشة رضى الله عنها فى قضية مقتل عثمان أو التحريض والخروج عليه ، واعلانها البراءة من ذلك أمر تناولته المصادر ، فعائشة رضي الله عنها لما حوصر عثمان وبدأت الفتنة في المدينة اعتزلتها وخرجت الى مكة وهذا امر اتفقت عليه جميع المصادر ، أما عن البراءة من ذلك فان عائشة =====

....

== رضي الله عنها لما بلغها مقتل عثمان فانها شتمت ولعنت من قتله واعتبرته قد قتل مظلوما ،فمن مسألة التحريض على عثمان روى ابن شبة بسنده قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الجراح بن فليح قال حدثنا قيس بن مسلم عن أم الحجاج العوفية قالت: "كنت عند عائشة رضي الله عنها فدخل عليها الأشتر وعثمان محصور فقال يا أم المؤمنين ماتقولين في قتل هذا الرجل ؟ فتكلمت امرأة بينة اللسان صيتة فقالت: معاذ الله أن آمر بسفك دماء المسلمين وقتل امامهم واستحلال حرمتهم فقال الأشتر : كتبتن الينا حتى اذا قامت الحرب على ساق انسللتن منها . قال أبو وكيع سمعت الأعمش يزيد في هذا الحديث. أن عائشة رضي الله عنها حلفت يومئذ بيمين ماحلف بها أحد قبلها ولا بعدها قالت: " والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون ماكتبت اليكم سوداء في بيضاء حتى قعدت مقعدي هذا" قال الأعمش : "كانوا يرون أنه كتب على لسانها" قال ابن كثير: اسناده صحيح ،انظر البداية والنهاية (٧/ ١٩٥) وانظر تاريخ المدينة (٤ / ٢٢٥) ،وانظر تاريخ خليفة : (١٧٦) ،وروى ابن شبة أيضا عن محمد بن أبي أسامة قال حدثنا عبد القدوس ابن الحجاج قال حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير. عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان القوم يختلفون الي في عيب عثمان رضي الله عنه ولا أراه الا معاتبه ،فأما دمه فأعوذ بالله من دمه ،والله لوددت أن عشت برصاء في الدنيا سالما وأني لم أذكر عثمان بكلمة قط"، انظر تاريخ المدينة: (٤ / ١٢٢٥ ، ١٢٢٦) ،وروى الطبري عن السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحه أن عائشة قالت في أمر الخارجين على عثمان . . . لما لم يجدوا حجة ولا عذرا خلجوا وبادوا بالعدوان ونبا فعلهم عن قولهم فسفكوا الدم الحرام واستحلوا البلد الحرام وأخذوا المال الحرام واستحلوا الشهر الحرام، والله لأصبع عثمان خير من طباق الأرض أمثالهم . " تاريخ الأمم (٤ / ٤٤٩) ، وأورد ابن كثير رواية عن أبي داود الطيالسي حدثنا حزم القطعي حدثنا أبو الأسود بن سوادة قال أخبرنا طلق بن جابان قال : لما قتل عثمان تفرقنا في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نسألهم عن قتله فسمعت عائشة تقول " قتل مظلوما لعن الله قتلته " انظر ابن كثير: البداية والنهاية (٧/ ١٩٥) ،كما أن خروج عائشة ومعركة الجمل انما كان بسبب المطالبة بدم عثمان والاقتصاص من قتلته الذين اندسوا في صفوف جيش علي رضي الله عنه.

٨٤ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد عن الوليد ابن عبد الله بن أبي مغيث قال : " لما بلغ يعلى بن أمية قول عبد الله بن أبي ربيعة (١) وما دعا اليه من جهاز من خرج يطلب بدم عثمان خرج يعلى من داره فقال أيها الناس من خرج يطلب بدم عثمان فعلي جهازه، ولما بلغ عليا ما قال يعلى وابن أبي ربيعة // عرف أن عندهما مالا من مال الله كثيرا فقال : لئن ظفرت بابن أبي ربيعة ويعلى بن منية لأجعلن أموالهما في مال الله " . ٨٥أ

٨٥= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله قال : " قدم يعلى بن أمية بأربعمائة (٢) ألف فأنفقها في جهازهم الى البصرة ".

---

(١) عبد الله بن أبي ربيعة صحابي من مسلمة الفتح وستأتي ترجمته في هذه الطبقة وهي برقم (٥٩) .

(٢) المقصود بأربعمائة ألف هنا بالدراهم لا بالدنانير. انظر مصادر التخريج لهذا السند .

٨٤= اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر - سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- محمد بن عبد الله بن عبيد - سبقت ترجمته في سند رقم (٨١) .
- الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث سبقت ترجمته في سند رقم (٨١) .

التخريج :-

لم أعثر على تخريج له بهذا السند ، وانظر تخريج الأسانيد (٨٥، ٨٦، ٨٧) .

٨٥= اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبره - سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) وقد رمي بالوضع.
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري قال عنه ابن معين ثقة، وقال ابن سعد قليل الحديث وسكت عنه البخاري - والرازي وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : البخاري - ت الكبير (٥/ ٣٤٦) ، ابن سعد - طبقة متمم تابعي المدينة (٣٤٩) ، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٢٨١) ، ابن حبان - الثقات (٧/ ٨٦) .

التخريج :-

ذكر ذلك كل من ابن عبد البر من طريق مسلمة عن عوف. انظر الاستيعاب (١/ ٩٦) ، ====

٨٦ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن الحارث قال : " أناخ يعلى ابن منيه بالحجون سبعين بعيرا يحمل عليها في طلب دم عثمان وهو حمل عائشة على جمله عسكر (١).

٨٧ = قال أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : " سمعت يعلى بن منيه وهو مشتمل الضبعية (٢) يقول هذه عشرة آلاف دينار وهي عين مالي

---

(١) عسكر اسم الجمل الذى اشتراه يعلى ابن منيه لعائشة وحملها عليه، قيل اشتراه بمائتي دينار وقيل بثمانين دينارا وقيل غير ذلك. انظر الطبرى - تاريخ (٤/٤٥٢) ابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٢٣١).

(٢) الضبعية من الاضطباع يقال : اضطبع فلان الشيء بمعنى أدخله تحت ضبعيه، والضبعة هي اللحمة التي تحت الابط. انظر ابن منظور - لسان العرب (٤/ ٢٥٤٩).

=== وابن الأثير من رواية المدايني. انظر أسد الغابة (٥/ ٥٢٢)، لكنه أوردها في الكامل من دون اسناد، وقال بأنه قدم بستمائة ألف درهم. انظر الكامل (٣/ ٢٠٧، ٢٠٨)، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٣١). أما الطبرى فأورد روايتين أحدهما عن ابن شبه عن أبي الحسن المدائني عن مسلمة عن عوف قال : أعان يعلى ابن أميه بأربعمائة ألف. " انظر تاريخ الأمم (٤/ ٤٥٢)، وأخرى تذكر أنه أعان بستمائة ألف. انظر الطبرى - تاريخ الأمم (٤/ ٤٥٠، ٤٥١).

٨٦= اسناده فيه الواقدى.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢)، وعبد الله بن الحارث سبقت ترجمته في سند (٢٦).

التخريج :-

أورد الطبرى من رواية ابن شبة عن المدائني عن مسلمة عن عوف بلفظ " حمل سبعين رجلا من قريش وحمل عائشة على جمل يقال له عسكر " انظر: تاريخ (٤/ ٤٥٢) وكذلك ابن عبد البر في الاستيعاب (١١/ ٩٦)، وابن الأثير - في اسد الغابة (٥/ ٥٢٢) وانظر ابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٢٣١).

٨٧= اسناده فيه الواقدى، ومن لم أقف له على ترجمه.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير لم أعثر عليه.
- أبيه هو عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ثقة ثبت فاضل متفق على توثيقه روى له الجماعة الا أبوداود مات حوالى سنة ١٢٠هـ انظر البخارى - ت الكبير (٥/ ١٦٢)، =====

أقوى بها من طلب بدم عثمان رحمه الله ، قال فجعل يعطى الناس واشترى أربعمائة بعير فأناخها بالبطحاء حمل عليها ، فبلغ ذلك عليا فقال : من أين له عشرة آلاف دينار ؟ سرق اليمن ثم جاء بها ، والله لئن قدرت عليه لآخذن ما أقر به فلما كان يوم الجمل وانكشف الناس هرب يعلى ".

٨٨= قال أخبرنا يونس بن محمد بن المؤدب قال حدثنا ليث بن سعد ، عن عُقيل

=== ابن سعد - القسم المتمم (٢٢٦) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ١٥) ، (٧/ ٢) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢٥٦) ، الحاكم - التسمية (١٤٧) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ١٠٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٩) ، التقريب (١/ ٤٣٣) ، السخاوي - التحفة اللطيفة (٣٦٠) .

- جده هو عروة بن الزبير وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٩) .

التخريج :-

لم أعثر عليه الا أنه وردت بعض نصوص هذا السند عند كل من الطبرى فمن عدد الجمال فقد أورد روايتين أحدهما أنه ستمائة بعير وأناخها بالأبطح معسكرا ، انظر تاريخ (٤/ ٤٥٠) ، ورواية أخرى تقول أنها أكثر من أربعمائة بعير ، انظر: تاريخ الأمم (٤/ ٤٥٢) ، وذكر ابن الأثير أن ما أعان به يعلى بن أمية من البعير كان ستمائة بعير وأناخ بالأبطح ، انظر الكامل (٣/ ٢٠٧ ، ٢٠٨) ، وابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٢٣١) .

٨٨= اسناده حسن لغيره .

- يونس بن عمير بن مسلم المؤدب . ثقة ثبت روى له الجماعة ، وقال عنه أبو حاتم صدوق ، مات سنة ٢٠٧ هـ ، انظر البخاري - ت الكبير (٨/ ٤١٠) ، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٨٤) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٤١٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٦٢) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٣٠٥) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٦١) ، والعبر (١/ ٣٥٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٧) ، والتقريب : (٢/ ٣٨٦) ، السيوطي - طبقات الحفاظ (١٩١) .

- ليث بن سعد الفهمي أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه امام مشهور متفق على توثيقه روى له الجماعة ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٥٠١) ، البخاري - ت الكبير (٧/ ٢٤٦) ، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ١٧٩) ، العجلي الثقات (٣٩٩) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٢٧٥) ، ابن حبان - مشاهير علماء ====

عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى بن منبه أن أباه أخبره أن يعلى قال : " جئت رسول الله صلى الله// عليه وسلم بأبي أميه يوم الفتح فقلت : يارسول الله بايع ٨٥ب أبي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة ".

=== الأمصار (١٩١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢١٣) ، الذهبي العبر (١/ ٢٦٦) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (٨/ ٤٥٩) ، والتقريب (٢/ ١٢٨) .

- عقيل بن خالد الأيلي - بضم العين - ثقة ثبت متفق على توثيقه توفي سنة ١٤٤ هـ ، انظر البخارى - ت الكبير (٧/ ٩٤) ، وت الصغير (٢/ ٩٨) ، الرازى - الجرح والتعديل (٧/ ٤٣) ، العجلي - الثقات (٣٣٨) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٨٣) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٤٠٦) والذهبي - سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٠١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥٥) والتقريب (٢/ ٢٩) .

- ابن شهاب هو محمد بن مسلم ابن شهاب الزهرى - سبقت ترجمته فى سند رقم (٣٨) وهو ثقة .

- عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى ، قال عنه الذهبي لا يعرف ، وقال ابن حجر مقبول من الثالثة وذكره ابن حبان في الثقات وروى له النسائي ، انظر: البخارى - ت الكبير (٦/ ٣٥١) ، الرازى - الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٥) ، ابن حبان - الثقات (٧/ ٢٢٦) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٣٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (٨/ ٦٨) ، والتقريب (٢/ ٧٤) .

- اباه هو عبد الرحمن بن أمية الثقفى ويقال ابن يعلى بن أمية ، قال أبي حاتم لا يعرف ، وقال الذهبي مجهول ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر مقبول من الثالثة ، روى له النسائى . أنظر: البخارى - ت الكبير (٥/ ٢٥٧) ، الرازى - الجرح والتعديل : (٥/ ٢١٤) ، ابن حبان - الثقات (٧/ ٧٥) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ١٥٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ١٤١) ، والتقريب (١/ ٤٧٣) .

التخريج :-

هذا الحديث أخرجه النسائي من طريق ليث بن سعد بهذا السند واللفظ . انظر السنن (٧/ ١٤٥) ، وكذلك أحمد فى المسند (٤/ ٢٢٣) ، والحاكم في المستدرك : (٣/ ٤٢٤) ، ووافقه الذهبي ، والبسوى من طريق سعيد بن أبي مريم أخبره يحيى بن أيوب حدثه عقيل بن خالد عن ابن شهاب أخبره أن يعلى : وذكر الحديث . انظر المعرفة والتاريخ (١/ ٤٠٠) .

ومن بني أسد بن عبد العزى :

٢٦/ حكيم بن حزام

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى (١) بن قصي .

٢٦/ من مصادر ترجمته ابن هشام - السيرة (٢/ ٣٥٣، ٦١٧، ٦٢٢، ٦٢٣)، (٣/ ٤٠٠، ٤٩٣)، الكلبي - جمهرة النسب (٧٢)، الزبيري - نسب قريش (٢٣١)، الأزرقي - تاريخ مكة (١/ ١٧٤)، ابن خياط - الطبقات (١٣)، وتاريخ (٩٠، ١٧٧، ٢٢٣) أحمد - المسند (٤/ ٤٠١-٤٠٣)، البغدادي - المحبر (١٧٦، ٤٧٣) والمنمق (١٨٠، ١٨٦، ١٨٩، ٤٢٣)، الفاكهي - تاريخ مكة (٣/ ٢١٢، ٢٣٦، ٢٦٤)، البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ١١)، وابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٣٥٣)، ابن شبه - تاريخ المدينة (١/ ٢٣٠)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ٩٩، ٢٣٥) ابن قتيبة - المعارف (٣١١)، وعيون الأخبار (٢/ ٤٣١)، البسوي - المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٦)، (٢/ ٤١٢، ٤١٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٢) الطبري - تاريخ (٢/ ٣٣٦، ٤٤١)، (٣/ ٥٠، ٥٥، ٩٠)، (٤/ ٣٠٩، ٤٢٣)، ابن حبان - المشاهير (١٢)، والثقات (٣/ ٧٠)، ابن القيسراني - الجمع : (١/ ١٠٥، ١٠٦)، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (١/ ٢٠٧)، ابن ماجه - السنن (٢/ ٧٣٧)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٨٢)، والتسمية (٤٠)، ابن حزم - الجمهرة (١٢١)، ابن عساكر - تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب : (٣/ ٥٣)، ابن الجوزي - صفة الصفوة (١/ ٧٣٥)، ابن قدامه - التبيين (٢٢٨)، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٨٧، ٢٠١، ٩٩، ١١)، (٣/ ١٦٢، ١٨٠)، (٤/ ٤٤)، (٥/ ٦١) وأسد الغابة (٢/ ٤٥)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢/ ٢٧٧)، والعبر (١/ ٦٠)، والكاشف (١/ ٢٤٨)، والسير (٣/ ٤٤)، ابن كثير - البداية والنهاية (٨/ ٦٨)، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٩٤، ٣٣٤، ٦٠٠، ٦٢٤، ٦٥١)، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٤)، ابن حجر - الاصابة (٢/ ٢٧٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٤٧) ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٦٠)، الهندي - كنز العمال (١١/ ٦٧٧)، (١٣/ ٣٤٩).

(١) ذكر ذلك الزبيري وابن خياط والأزرقي وابن بكار وجعلوا اسمها فاختة بنت زهير ابن الحارث بن أسد ، وكانت ولادتها له في جوف الكعبة على نطع أحضر لهذا الغرض انظر على التوالي : نسب قريش (٢٣١)، والطبقات (١٣، ١٤)، تاريخ مكة (١/ ١٧٤) جمهرة نسب قريش (٣٥٣) ، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٣) .

٨٩= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال: "سمعت حكيم بن حزام يقول: ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين".

٨٩= اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- المنذر بن عبد الله بن المنذر، والد ابراهيم الحزامي، وثقه ابن حبان وأبو زرعة العراقي، وقال ابن حجر مقبول، توفي سنة (١٨١) هـ. انظر: البخاري - ت الكبير: (٧/٣٥٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/٢٤٣)، ابن حبان - الثقات: (٥/٤٢٠)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٢٧٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/٣٠١)، التقريب (٢/٢٧٤) .
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه امام في المغازي متفق على توثيقه روى له الجماعة، ولم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة (١٤١) هـ. انظر: البخاري - ت الكبير (٧/٢٩٢)، الرازي، الجرح والتعديل (٨/١٥٤)، العجلي - الثقات (٤٤٤)، ابن شاهين، انفرد بقوله ليس به بأس، أسماء الثقات (٣٠٤)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (٨٠)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٤٨٣)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٢٨)، الذهبي - الكاشف (٣/١٨٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/٣٦٠) .
- أبي حبيبة هو مولى وحاجب عبد الله بن الزبير، قال عنه العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري - ت الكبير (٩/٥٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/٣٥٩) العجلي - الثقات (٤٩٥)، ابن حبان - الثقات (٥/٥٧٧)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٣٢١)، ابن حجر - تعجيل المنفعة (٤٧١)، الدولابي - الكنى والأسماء (١/٢٧٢) .

التخريج :-

أخرجه البلاذري من طريق الواقدي عن المنذر بن عبد الله . انظر أنساب الأشراف: (١/٩٨، ٩٩)، كما أخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن عمر عن المنذر، وذكر السند والمتن ووافقه الذهبي، انظر المستدرك (٣/٤٨٢، ٤٨٣). كما أورد الخبر ابن قتيبة من دون اسناد . انظر المعارف (٣١١)، وانظر ابن عساكر - تاريخ دمشق: (٥/٢٤٩) .

قال محمد بن عمر: وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار[١] وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الآخر[٢]، وكان حكيم يكنى أبا خالد[٣]، وكان له من الولد، عبد الله ويحيى وخالد وهشام، وأم شيبة[٤] وأمهم زينب بنت العوام[٥] بن خويلد بن أسد بن عبد العزى // ابن قصي، ويقال بل أم هشام بن حكيم مليكة بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر[٦]، وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النبي صلى الله عليه وسلم وأسلموا يوم الفتح وصحبوا رسول الله[٧] - صلى الله عليه وسلم[٨]. ٨٦أ

---

(١) الفجار بالكسر بمعنى المفاجرة، وهو القتال والمقاتلة وذلك انه كان قتال في الشهر الحرام ففجروا فيه جميعا فسمي الفجار، وللعرب فجارات أربع، والفجار الأخير هذا شهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اعمامه وعمره عشرون سنة وكانت هذه الحرب بين قريش ومن معهم وبين قيس عيلان. انظر عنها: ابن هشام - السيرة (١/١٨٤-١٨٧)، ابن حبيب البغدادي - المنمق (١٦٠-١٨١).

(٢) انظر ابن قتيبة - المعارف (٣١١)، الحاكم - المستدرك (٣/٤٨٣).

(٣) ابن خياط - الطبقات (١٤)، الحاكم - المستدرك (٣/٤٨٢).

(٤) ذكر هؤلاء الأولاد الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/٤٥)، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/٤٨٣)، أما الزبيري فاقتصر على ذكر ولديه هشام وعبد الله. انظر نسب قريش (٢٣١، ٢٣٢)، وكذا ابن بكار، انظر جمهرة نسب قريش: (١/٣٧٧، ٣٧٨)، أما ابن حزم فذكر كلا من هشام وخالد، ولم يذكر عبد الله ويحيى، ولكنه زاد على هؤلاء الفضل وعثمان وحزاما. انظر الجمهرة (١٢١)، وذكر الذهبي حزاما هذا، وأم سميه وأم عمرو وأم هشام، انظر سير أعلام النبلاء (٣/٤٥)، وذكر ابن قتيبة كلا من هشام وخالد وعبد الله. انظر المعارف (٣١١).

(٥) ذكر كل من الزبيري وابن بكار أن أم عبد الله هي زينب بنت العوام. انظر نسب قريش (٢٣٢)، وجمهرة نسب قريش (١/٣٧٨)، أما الحاكم فذكر كما أورد ابن سعد. انظر المستدرك (٣/٤٨٣).

(٦) وهو ما أورده خليفة. انظر الطبقات (١٤)، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/٤٨٣)، في حين أشار كل من الزبيري وابن بكار الى أن أمه من بني فراس بن غنم. انظر نسب قريش (٢٣)، وجمهرة نسب قريش (١/٣٧٧).

(٧) كتبت في الأصل النبي وقد استدرك الناسخ ما ورد - رسول الله - في الهامش.

(٨) سنبين ذلك حينما نأتي الى ترجمة كل واحد منهم بعد أبيهم ان شاء الله، وعن هذا الخبر انظر ابن قتيبة - المعارف (٣١١)، الحاكم - المستدرك (٣/٤٨٣).

٩٠ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن عروة قال : "كان حكيم بن حزام رجلا تاجرا لا يدع سوقا بمكة ولا تهامة (١) الا حضرها ، وكان يقول كان بتهامة أسواق ، أعظمها سوق حباشة ، (٢) وهي على ثماني مراحل من مكة طريق الجند فكنت أحضرها ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرها ، (٣) فاشتريت بها بزا (٤) فقدمت به مكة فذاك حين أرسلت خديجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوه الى أن يخرج لها الى سوق حباشه وبعثت معه غلامها ميسرة فخرجا فابتاعا بزا من بز الجند وغيره وما فيها من التجارة فرجعا به الى مكة فربحا فيه ربحا حسنا ، وكانت سوق تقوم كل سنة في رجب ثمانية أيام .

---

(١) تهامه هي المنطقة المسايرة للبحر الأحمر من الشرق منها مكة ، والحجاز ما حجز بين تهامه والعروض، وأول تهامه من قبل نجد ذات عرق وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج وتمتد الى قرب اليمن ، وسميت تهامه لشدة حرها وركود ريحها . انظر البكرى ـ معجم ما استعجم (١ / ٣٢٢) ، الحموى ـ معجم البلدان (٢ / ٦٣) .

(٢) سوق حباشة سوق للعرب معروفة بناحية مكة وهي أكبر أسواق تهامة كانت تقوم ثمانية أيام في السنة . انظر البكرى الأندلسي ـ معجم ما استعجم (١ / ٤١٨) ، والحموى ـ معجم البلدان (٢ / ٢١٠-٢١١) .

(٣) انظر البكرى الأندلسي ـ معجم ما استعجم (١ / ٤١٨) .

(٤) في بعض المصادر برا ، والبز ضرب من الثياب ، وقيل البز متاع البيت من الثياب خاصة ، ويقال للبز والبزة السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف . انظر : لسان العرب (١ / ٢٧٤) ، وقد أوردها ابن سعد باللفظين حيث قال عن حكيم: "كنت أعالج البز والبر في الجاهلية وكنت رجلا تاجرا . . . الخ" انظر السند رقم (٩٩) .

---

٩٠ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- معمر بن راشد سبقت ترجمته في سندي رقم (٣٨ ، ٤٦) .
- هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) .
- هو عروة بن الزبير ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٩) .

التخريج: أورد ابن بكار ذلك من طريق الواقدى عن بعض ولد حكيم . انظر : جمهرة نسب قريش (١ / ٣٧١) .

٩١ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه وغيره قالوا : " بكى حكيم بن حزام يوما فقال له ابنه مايبكيك ياأبة ؟ قال : خصال كلها أبكاني . أما أولها فبطء اسلامي حتى سبقت في مواطن كلها صالحة ونجوت يوم بدر (١) ويوم//احد ، فقلت لا أخرج أبدا من مكة ، ولا أوضع مع قريش مابقيت ، فاقمت بمكة ، ويأبى ٨٦ب الله أن يشرح قلبي بالاسلام وذلك أني أنظر الي بقايا من قريش لهم أسنان متمسكين بما هم عليه من أمر الجاهلية فاقتدى بهم وياليت أني لم أقتد بهم ، فما أهلكنا الا الاقتداء بآبائنا وكبرائنا ، فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعلت أفكر وأتاني أبو سفيان ابن حرب ، فقال آبا خالد : والله أني لأخشى أن يأتينا محمد في جموع يثرب فهل

---

(١) وتذكر المصادر أنه كان اذا اجتهد في اليمين قال : لا والذى نجاني يوم بدر . أنظر الزبيرى - نسب قريش (٢٢١) ، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١ / ٣٦٣ ، ٣٧٢ ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢ / ٤٥) ، والهيثمي - مجمع الزوائد : (٩ / ٣٨٤) ، أما عن كيفية نجاته يوم بدر فقد ذكر الحاكم بسنده عن حكيم بن حزام قال : " لقد رأيتني يوم بدر وقد وقع بالوادى بخار من السماء قد سد الأفق فاذا الوادى يسيل ماء فوقع في نفسي أن هذا شيء من السماء أيد به محمد صلى الله عليه وسلم فما كانت الا الهزيمة ، وكانت الملائكة " انظر - المستدرك (٣ / ٤٨٤) ، وقد وافقه الذهبى على ذلك في ذيل المستدرك .

---

٩١ = اسناده فيه الواقدى .
- محمد بن عمر الواقدى سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- ابراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصارى المدني سبقت ترجمته في سند رقم (١٥) .
- أبوه هو جعفر بن محمود بن محمد الحارثي الأنصارى المدني سبقت ترجمته في سند رقم (١٥) .

التخريج :- أورده ابن الجوزى برواية ابن سعد . انظر صفة الصفوة (١ / ٧٢٦) وأورد جزءا منه ابن هشام في السيرة (٣ / ٤٠٠) ، كما أورد البخارى بعضه في الصحيح (٥ / ٩١) من رواية عبيد بن اسماعيل حدثه أبو اسامه من هشام عن أبيه ، كما أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا . انظر تاريخ دمشق (٥ / ٢٥٤) .

أنت تابعي الى سرف (١) نستروح الخبر قلت نعم ، قال فخرجنا نتحدث ونحن مشاة حتى اذا كنا بمر الظهران اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدهم (٢) من الناس فلقي العباس ابن عبد المطلب أبا سفيان فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى مكة فدخلت بيتي فأغلقته علي وطويت ما رأيت وقلت لا أخبر قريشا بذلك ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فأمن الناس فجئته صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بالبطحاء فأسلمت وصدقته وشهدت أن ما جاء به حق وخرجت معه الى حنين فأعطى رجالا من المغانم أموالا وسألته يومئذ فالحفت المسألة " .

٩٢ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشد عن الزهري عن ابن المسيب وعروة بن الزبير قالا حدثنا حكيم بن // حزام قال : " سألت رسول الله ٨٧أ

---

(١) سرف ، بفتح السين وكسر الراء موضع على ستة أميال من مكة من طريق مرّ وقيل سبعة ، وتسعة واثنا عشر ، وهناك تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم بميمونة ، مرجعه من مكة حين قضى نسكه ، وهناك ماتت رضي الله عنها ، انظر البكرى - الأندلسي معجم ما استعجم (٢ / ٧٣٥) ، الحموى - معجم البلدان (٣ / ٢١٢) .

(٢) الدهم أى العدد الكثير ، وجيش دهم أى كثير ، وجاءهم دهم من الناس أى كثير ، والجمع دهوم ، ومنه قول الشاعر :

جئنا بدهم يدهم الدهوما : : مجر كأن فوقه النجوما

انظر الجوهري - الصحاح (٥ / ١٩٢٤) ، ابن منظور - لسان العرب (٣ / ١٤٤٤) .

---

٩٢ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر الواقدى - سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- معمر بن راشد سبقت ترجمته في سندى رقم (٣٨ ، ٤٦) .
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) .
- سعيد بن المسيب سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) .
- عروة بن الزبير سبقت ترجمته في سند رقم (٩) .

التخريج :-

هذا الحديث أخرجه البخارى في صحيحه من طريق عروة بلفظه ، انظر صحيح البخارى (٢ / ١٢٩ ، ٣٠١) ، كما أخرجه مرة أخرى من طريق الزهرى بهذا اللفظ . انظر الصحيح (٤ / ٥٨) ، كما أخرج مسلم بعضه في الزكاة من طريق الزهرى عن سفيان =====

صلى الله عليه وسلم بحنين مائة من الابل[1] فأعطانيها ثم سألته مائة فأعطانيها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياحكيم ان هذا المال خضرة حلوه فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. قال فكان حكيم يقول والذى بعثك بالحق لا أرزأ[2] أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا، فكان أبو بكر الصديق يدعو حكيما ليعطيه فيأبى يقبل منه شيئا، وكان عمر يدعو حكيما الى عطائه فيأبى يأخذه، فيقول عمر أيها الناس أشهدكم على حكيم انى ادعوه الى عطائه فيابى يأخذه، فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي[3].

٩٢= قال أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبه قال حدثنا ابن عون عن محمد قال: "أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال فاتى رجل فسأله فحثا له ثم قال أزيدك، فقال نعم،

---

(١) أورده ابن هشام فيمن أعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائة من الابل، انظر السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣).

(٢) كتبت بالألف المقصورة، والصحيح كما أثبتناه، ومعنى أرزأ اذا أصاب منه خيرا ماكان ويقال مارزأ فلان شيئا أى ماأصاب من ماله شئ ولا نقص منه، ومنه حديث سراقه فلم يرزأني شيئا أى لم يأخذ مني شيئا. انظر الجوهرى - الصحاح (١/ ٥٣) ابن منظور - لسان العرب (٣/ ١٦٣٤).

(٣) وكانت وفاته سنة ٥٤هـ على أرجح الأقوال وعمره مائة وعشرون سنة. انظر ابن خياط الطبقات (١٤)، ابن الجوزى - صفة الصفوة (١/ ٧٢٧)، الذهبي - السير (٣/ ٤٦)، وسيأتي معنا في آخر ترجمته عن وفاته.

=== انظر صحيح مسلم بشرح النووى (٧/ ١٢٦)، وكذا النسائى. انظر السنن (٥/ ٦٠)، (٥/ ١٠١، ١٠٢)، وانظر سنن الترمذى كتاب الزهد الحديث رقم (٢٤٦٣)، ومعجم الطبرانى برقم (٣٠٧٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى بسنده، وانظر مسند الحميدى برقم (٥٥٣)، وانظر أحمد فى المسند (٣/ ٤٣٤) فقد أورد بعضه من طريق سفيان عن الزهرى بسنده، وانظر أيضا ابن عساكر - تاريخ دمشق: (٥/ ٢٥٥، ٢٥٦).

٩٢= اسناده ضعيف مرسل.

- يحيى بن خليف بن عقبه، قال عنه الذهبى: يحيى بن خليف عن سفيان الثورى منكر الحديث. انظر المغنى فى الضعفاء (٢/ ٧٣٤)، وانظر ابن حبان - الثقات (٩/ ٢٦٥) =====

فحثا له ثم قال أزيدك فقال نعم، قال فحثا له، ثم قال أزيدك فقال نعم: قال فحثا لــه، ثم قال أبق لمن بعدك، قال ثم أتاه حكيم بن حزام فأراد أن يحثى له فقال يارسـول الله: اخذه خير أم تركه قال لا بل تركه، قال فتركه ثم قال والله لا أقبل عطية أحـــد //بعدك". ٨٧ب

٩٤= أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا ليث بن سعد قال أخبرنـا

===- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان ثقة ثبت فاضل متفق على توثيقه روى لــه الجماعة، مات سنة ١٥٠ هـ على الصحيح، انظر: ابن سعد - الطبقات (٣/ ١١٢٣)، البخاري - ت الكبير (٥/ ١٦٣)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠)، العجلي - الثقات (٢٧٠)، أبي نعيم - الحلية (٣/ ٣٧)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٥٠)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٥٦)، الحاكـــم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٤٩)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٦/ ٢١١) تذكرة الحفاظ (١/ ١٥٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٣٤٦)، التقريب: (١/ ٤٣٩)

- هو محمد بن سيرين البصري، ثقة عابد روى له الجماعة ومتفق على توثيقه، مات سـنة ١١٠ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ١٩٣)، البخاري - ت الكبير (١/ ٩٠)، أبي نعيم - الحلية (٢/ ٢٦٣)، البغدادي - تاريخ بغداد (٥/ ٣٣١)، ابـــن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٤٦)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٤)، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٤/ ١٨١)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٤/ ١٩٢)، تذكرة الحفاظ (١/ ٧٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيـب: (٩/ ٢١٤)، التقريب (٢/ ١٦٩).

التخريج: لم أعثر عليه، وانظر تخريج السند السابق برقم (٩٢).

٩٤= اسناده حسن.

- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري - ثقة ثبت روى لــه الجماعة، مات سنة ٢٢٧ هـ. انظر ابن سعد - الطبقات (٧/ ٥٣)، البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ١٩٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٦٥)، العجلي - الثقات (٤٥٨) ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٤٨)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٩٢)، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ٣٨٢)، والكاشف (٣/ ٢٢٣) ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٤٥)، والتقريب (٢/ ٣١٩)، السيوطي - طبقات (١٨٢).

- ليث بن سعد: سبقت ترجمته في سند رقم (٨٨) وهو ثقة. ======

بكير بن عبد الله عن الضحاك بن عبد الله (١) بن خالد بن حزام عن حكيم بن حزام " أنه أعان بفرسين يوم حنين فأصيبا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فرسي أصيبا فعضني (٢) فأعطاه ثم استزاد فزاده ثم استزاده فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حكيم ابن حزام ان هذا المال خضرة حلوه فمن سأل الناس أعطوه والسائل فيها كالآكل ولا يشبع ".

---

(١) ورد اسمه الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد ولم أعثر عليه في مصادر الرجال والتصحيح مما ذكرته المصادر وهو أنه الضحاك بن عبد الله القرشي وأرجعوا نسبه الى خالد بن حزام. انظر مصادر ترجمته في هذا السند .

(٢) من العوض بكسر العين وهو البدل ومنه قولك عاضني فلان وأعاضني وعوضني وعاوضني اذا أعطاك العوض ، واعتاض وتعوض أى أخذ العوض . انظر الجوهري الصحاح (٢/١٠٩٢، ١٠٩٣) ، ابن منظور - لسان العرب (٥/٣١٧٠، ٣١٧١).

=== بكير بن عبد الله الأشج . ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة ، مات سنة ١٢٠هـ وقيل بعدها. أنظر : البخارى - ت الكبير (٢/١١٣) ، الرازى - الجرح والتعديل (٢/٤٠٣) ، العجلي - الثقات (٨٦) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/٩) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم : (٨٣) ، ابن حبان - الثقات (٦/١٠٥) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٨٨) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٦/١٧٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (١/٤٩١) ، التقريب (١/١٠٨).

- الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي روى له النسائي وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر البخارى - ت الكبير (٤/ ٣٣٤) ، الرازى - الجرح والتعديل (٤ /٤٥٩) ، ابن حبان - الثقات (٤/٣٨٨) ، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (١٤٢) ، ابن حجر - تعجيل المنفعة (١٣١) ، وانظر عن نسبه ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/٤٠١) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر من طريق بكير الأشج . انظر تاريخ دمشق (٥/٢٥٦) ، أما قوله صلى الله عليه وسلم : " ان هذا المال خضرة حلوه " الحديث سبق تخريجه . انظر سند (٩٢).

٩٥ = قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه : "أن حكيم ابن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير، قال ثم أعتق في الاسلام مائة رقبه وحمل على مائة بعير ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله : أرأيت شيئا كنت فعلته في الجاهلية أتحنث به هل لي فيه من أجر فقال صلى الله عليه وسلم : أسلمت على ماسلف لك من خير".

٩٥= اسناده صحيح .

- عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث متفق على توثيقه روى له الجماعة ، توفي سنة ١٩٩هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/٣٣٤) ، ابن سعد - الطبقات (٦/٣٩٤) ، البخاري - ت الكبير (٥/٢١٦) ، الرازي- الجرح والتعديل (٥/١٨٦) ، العجلي - الثقات (٢٨٢) ، ابن القيسراني- الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٦٠) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار : (١٧٣) ، الذهبي - العبر (١/٣٣٠) ، الكاشف (٢/١٣٧) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٢٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/٥٧) ، والتقريب : (١/٤٥٧) .
- هشام بن عروة بن الزبير وأبيه سبقت ترجمتهما جميعا في سند رقم (٩) وهما ثقة .

التخريج :-

أخرج هذا الحديث كل من البخاري من طريق هشام بن عروة في الزكاة . انظر الصحيح (٢/١١٩) ، وفي العتق أيضا انظر الصحيح (٣/١٢١) ، كما أخرج بعضه من طريق عروة في الأدب . انظر الصحيح (٧/ ٧٣، ٧٤) ، كما أخرجه مسلم بهذا السند وذكر أول الحديث . انظر الصحيح مع الشرح : (٢/ ١٤٢) ، وتمام الحديث بسند آخر انظر الصحيح مع الشرح (٢/ ١٤١، ١٤٢) ، كما أخرجه الحميدي في مسنده برقم (٥٥٤) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٤) ، والطبراني من طريق بشر بن موسى عن الحميدي ، وبسند آخر أحدهما حسن انظر معجم الطبراني رقم (٣٠٨٤) ، وانظر ابن الجوزي - صفة الصفوة (١/٧٢٧) ، وكذا الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٦١) .

٩٦= قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس(١) عن الزهري عن عروة عن حكيم ابن حزام قال: "قلت يارسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية هل لي منها من شيء؟ قال أسلمت على ما أسلفت من خير قال: والتحنث: التعبد".

٩٧= قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد // الزهري عن أبيه عن صالح بن ٨٨أ

---

(١) استدركها الناسخ وصححها الى يونس بدلا من يوسف.

٩٦= اسناده صحيح.

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثقة متفق على توثيقه أخرج له الستة، مات سنة ٢٠٩هـ أنظر ابن سعد - الطبقات (٢٩٦/٧)، البخاري - ت الكبير (٢٤٠/٦)، الرازي- الجرح والتعديل (١٥٩/٦)، العجلي- الثقات (٣٢٩)، البغدادي - تاريخ بغداد (٢٨٠/١١)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٨٢)، الذهبي - العبر (٣٥٧/١)، وميزان الاعتدال (٤٩/٣)، وسير أعلام النبلاء: (٥٥٧/٩)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٤٢/٧)، ابن العماد - شذرات الذهب (٢٢/٢).
- هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وقد روى له الجماعة، مات سنة ١٥٩هـ، على الصحيح. انظر: البخاري - ت الكبير (٤٠٦/٨)، وت الصغير (١٣٣/٢)، العجلي- الثقات (٤٨٨)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٨٣)، ابن القيسراني- الجمع بين رجال الصحيحين: (٥٨٤/٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٦٢)، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١٦٢/١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤٥٠/١١)، التقريب: (٣٨٦/٢).

هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) وهو ثقة، أما عروة بن الزبير ففي سند رقم (٩) وهو ثقة.

<u>التخريج:-</u>

هذا الحديث أخرجه البخاري من طريق معمر عن الزهري عن عروة. انظر الصحيح: (١١٩/٢)، (١٢١/٣)، كما أخرجه مسلم بلفظه هنا من طريق يونس به انظر صحيح مسلم بشرح النووي (١٤٠/٢)، كما أخرجه أحمد بهذا السند واللفظ، انظر المسند (٤٠٢/٣).

٩٧= اسناده صحيح.

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٤٨) وهو ثقة، =====

كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال : " لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي رسول الله : أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة [1] أو صلة رحم أفيها أجر؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلمت على ما (قد) [2] أسلفت من خير ".

٩٨ = قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي حصين عن شيخ من أهل المدينة قال : " بعث النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام بدينار يبتاع له به أضحية فحز بها فباعها بدينارين ، فابتاع له أضحية بدينار فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق بدينار ودعا له أن يبارك له في تجارته " .

---

(١) كتبت في الأصل عتق ثم استدرك الناسخ وصححها الى عتاقه وهي كما وردت في كتب الحديث . انظر مصادر تخريج هذا الحديث .

(٢) أضيفت " قد " في الهامش .

=== وأبيه ابراهيم بن سعد الزهرى فى سند رقم (١٨) وهو ثقة .

- صالح بن كيسان سبقت ترجمته في سند رقم (٤٨) وهو ثقة ، وابن شهاب هو محمد ابن مسلم الزهرى سبق في سند رقم (٣٨) وهو ثقة .

- عروة بن الزبير سبقت ترجمته في سند رقم (٩) وهو ثقة .

التخريج :-

أخرجه مسلم بتمامه من هذا الطريق ، انظر الصحيح بالشرح (٢ / ١٤١) ، وكذلك البخارى من طريق ابن شهاب بهذا اللفظ . انظر الصحيح (٢ / ١١٩) ، (٧ / ٧٣ ، ٧٤) ، وأحمد في المسند (٣ / ٤٠٢) من طريق ابن شهاب الزهرى بهذا اللفظ ، وابن عساكر - تاريخ دمشق (٥ / ٢٥٧) .

٩٨ = اسناده فيه من لم يسمّ لنا .

- الفضل بن دكين : سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة .

- هو سفيان الثورى وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٣) وهو ثقة .

- أبي حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى الكوفي ، ثقة ثبت سني ربما دلس أخرج له الجماعة ، مات سنة ١٢٧ هـ ، انظر : الرازى - الجرح والتعديل (٦ / ١٦٠) ، العجلى - الثقات (٣٢٨) ، ابن حبان - الثقات (٧ / ٢٠٠) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٣٤٨) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم : (١٨٢) ، الذهبى - تاريخ الاسلام (٥ / ١٠٧) ، وسير أعلام النبلاء (٥ / ٤١٢) ، =====

٩٩ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الضحاك بن عثمان عن أهله قالوا : قال حكيم بن حزام : "كنت أعالج البز والبر في الجاهلية وكنت رجلا تاجرا أخرج الى اليمن والى الشام في الرحلتين (١) فكنت أربح أرباحا كثيرة، فاذا ربحت عدت على فقراء قومي ونحن لا نعبد شيئا، أريد بذلك ثراء الأموال والمحبة في العشيرة وكنت أحضر الأسواق وكانت لنا ثلاثة أسواق. سوق بعكاظ (٢) يقوم صبح ليلة هلال ذي القعدة عشرين يوما ويحضرها

---

(١) المقصود بالرحلتين هنا هما رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام ومنه ما ورد في القرآن في سورة قريش .

(٢) قال الليث سمي عكاظا لأن العرب كانت تجتمع فيه فيمكظ بعضهم بعضا بالفخار أي يدعك وعكاظ صحراء مستوية لا علم بها ولا جبل وهي اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية هو أعظمها ويقام في شهر شوال من كل سنة .
قال الأصمعي يبعد عن مكة ثلاث ليال وعن الطائف ليلة واحدة، وقال أبو عبيدة عكاظ بين نخلة والطائف، انظر البكري الأندلسي - معجم ما استعجم (٢/ ٩٥٩) والحموي - معجم البلدان (٤/ ١٤٢) .

=== ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ١٢٦) ، والتقريب (٢/ ١٠) .
- شيخ من أهل المدينة لم أعثر عليه .
التخريج : لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

٩٩ = اسناده فيه الواقدي ومن لم يسم لنا .
- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة ليس بالقوي، وقال ابن حجر صدوق يهم، روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٥٣ هـ، انظر البخاري - ت الكبير (٤/ ٣٣٤) ، ابن سعد - القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة: (٣٩٧) ، العجلي - الثقات (٢٣١) ، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٠) ، ابن حبان - الثقات (٦/ ٤٨٣) ، والمشاهير (١٣٤) ، الحاكم - التسمية (١٤٣) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٦) ، وتق: (١/ ٣٧٣) .
- عن أهله . لم أعثر على المقصود هنا لكن السياق يدل على أنه من نسب آل حزام.
التخريج :-

=====

العرب، وبها ابتعت زيد بن حارثة (١) لعمتي خديجة بنت خويلد وهو يومئذ // غلام ٨٨ب فأخذته بستمائة درهم (٢)، فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة سألها زيدا فوهبته له، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها ابتعت حلة ذي يزن (٣) فكسوتها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما رأيت أحدا قط أجمل ولا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الحلة (٤)".

---

(١) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي . اشتراه حكيم وأهداه لعمته خديجة بنت خويلد فلما تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم وهبته له، فتبناه الرسول صلى الله عليه وسلم فكان يقال له زيد بن محمد الى أن نزلت الآية " ادعوهم لآبائهم.. " سورة الأحزاب آية ٥٠، فصار يسمى زيد بن حارثة، وقد كان من السابقين الأولين الى الاسلام، وهو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه الرسول صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن فجاءه أسامة وبه كان يكنى، اشترك مع الرسول في بعض مغازيه، وكان قائد معركة مؤته وفيها استشهد رضي الله عنه. انظر ابن هشام - السيرة (٢ / ٢٤٧، ٢٤٨، ٤٠٧، ٤٧٨، ٥٠٥، ٦٠١)، البخارى - الصحيح (٥ / ٨٧)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤ / ٤٧)، ابن الأثير- أسد الغابة (٢ / ٢٨١)، الخزاعي - تخريج الدلالات (٥١٣)، ابن حجر - الاصابة (٤ / ٤٧).

(٢) هكذا أورده ابن بكار في جمهرة نسب قريش (١ / ٣٦٧)، والذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣ / ٤٧)، أما ابن عبد البر وابن حجر فذكروا أنه اشتراه بأربعمائة درهم، انظر الاستيعاب (٤ / ٤٩)، والاصابة (٤ / ٤٧)، أما البلاذرى فذكر الروايتين، انظر أنساب الأشراف (١ / ٤٦٧).

(٣) ذى يزن : ملك من ملوك حمير تنسب اليه الرماح اليزنية ويزن موضع باليمن أضيف اليه ذو . انظر الجوهرى - الصحاح (٦ / ٢٢١٩)، الطبرى - تاريخ (٢ / ١٣٩-١٤٣، ١٤٨، ١٥٢)، ابن منظور- لسان العرب (٨ / ٤٩٥٦).

(٤) أورد لبس الرسول صلى الله عليه وسلم للحلة كل من الحاكم فى المستدرك (٣ / ٤٨٥) بسند صحيح ووافقه الذهبي في التلخيص وفى سير أعلام النبلاء (٣ / ٤٧) من رواية ابن صالح عن الليث أن حكيما قال : "فلبسها فرأيتها عليه على المنبر فلم أر شيئا أحسن منه يومئذ فيها"، وانظر ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١ / ٣٦١، ٣٦٨).

== أخرج هذا الخبر بسنده ومتنه مطولا كل من ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١ / ٣٦٧-٣٧١)، وابن عساكر في - تاريخ دمشق (٥ / ٢٥١-٢٥٢)، وأخرج أحمد قصة الحلة من طريق آخر عن حكيم . انظر المسند (٣ / ٤٠٢، ٤٠٣)، وكذلك الحاكم فى المستدرك (٣ / ٤٨٣، ٤٨٤) ورجالهم ثقات، ووافقهم الذهبى . كما أورده الذهبي مختصرا من رواية ابن سعد هنا . انظر سير أعلام النبلاء (٣ / ٤٧)، وقصة الحلة (٤٦)، وانظر أيضا الهيثمى - مجمع الزوائد (٤ / ١٥١)، (٨ / ٢٧٨)، (٩ / ٣٨٤).

ويقال أن حكيم بن حزام قدم بالحلة في هدنة الحديبية وهو يريد الشام في عير فأرسل بالحلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبلها وقال لا أقبل هدية مشرك.(١) قال حكيم: فجزعت جزعا شديدا حيث رد هديتي فخرجت فبعتها بسوق النبط(٢) من أول سائم سامني، ودس رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها زيد بن حارثة، فاشتراها فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها بعد.

قال وكان سوق مجنة(٣) يقوم عشرة أيام حتى اذا رأينا هلال ذي الحجة انصرفنا الى سوق ذي المجاز(٤) فتقوم ثمانية أيام، وكل هذه الأسواق ألقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواسم يستعرض القبائل قبيلة قبيلة يدعوهم الى الله،(٥) فلا أرى أحدا يستجيب له وأسرته أشد القبائل عليه، حتى بعث الله له قوما أراد بهم كرامته هذا الحي من الأنصار فبايعوه وصدقوا // به وآمنوا به وبذلوا أنفسهم وأموالهم له فجعل الله ٨٩أ

---

(١) أورد هذه الرواية كل من أحمد في المسند (٣/ ٤٠٢، ٤٠٣) من طريق عتاب بن زياد حدثه عبد الله بن المبارك أخبره ليث بن سعد حدثه عبيد الله بن المغيرة عن عراك بن مالك أن حكيم. وذكر الحديث. رجاله ثقات، كما أورده الطبراني في المعجم برقم (٣١٢٥)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٤، ٤٨٥) وصححه ووافقه الذهبي في التلخيص، وانظر السير (٣/ ٤٦)، والهيثمي - مجمع الزوائد: (٤/ ١٥١)، (٨/ ٢٧٨).

(٢) سوق النبط لم أجد له ذكرا في المصادر سوى اشارة من ابن سعد في الطبقات حيث ذكر أن موقعها بالطريق الى المدينة حيث تقوم السوق بها مرة في السنة ويحشدون لها التجارة من بيع وشراء. انظر الطبقات (١/ ٤٥، ٤٦).

(٣) سوق مجنه، أحد أسواق العرب في الجاهلية، قال الأصمعي: كانت مجنة بمر الظهران قرب جبل يقال له الأصفر وهو بأسفل مكة على قدر بريد منها وكانت تقوم عشرة أيام من آخر ذي القعدة وبه قال البكري، وقيل مجنه بلد على أميال من مكة وهو لبني الدئل خاصة. انظر: البكري - معجم ما استعجم (٢/ ٩٥٩، ١١٨٧)، الحموي - معجم البلدان (٥/ ٥٨، ٥٩).

(٤) سوق ذي المجاز، أحد أسواق العرب، وهو عن يمين الموقف بعرفة قريبا من كبكب وهذا السوق يقوم ثمانية أيام من ذي الحجة ثم بعده يقفون بعرفه، وقال الأصمعي ذو المجاز ماء من أصل كبكب وهو لهذيل خلف عرفة. انظر: البكري - معجم ما استعجم (٢/ ٩٥٩، ١١٨٥)، والحموي - معجم البلدان (٥/ ٥٥).

(٥) انظر البكري - معجم ما استعجم (٢/ ٩٦٠).

له دار هجرة وطجأ وسبق من سبق اليه فالحمد لله الذى أكرم محمدا بالنبوة ورزقه[1] الله دار هجره، فحج[2] معاوية فسامني بدارى بمكة فبعتها منه بأربعين ألف دينار فبلغني أن ابن الزبير يقول مايدرى هذا الشيخ ماباع ليردن عليه بيعه، فقلت والله ماابتعتها الا بزق من خمر،[3] ولقد وصلت الرحم وحملت الكل وأعطيت في السبيل، وكان حكيم بن حزام يشترى الظهر والاداة والزاد ثم لا يجيبه أحد يستحمله في السبيل الا حمله،[4] قال فبينما هم يوما في المسجد جلوسا اذ دخل رجل من أهل اليمن يطلب حملانا يريد الجهاد،[5] قال فدل على حكيم بن حزام فجلس اليه فقال اني رجل بعيد الشقة وقد أردت الجهاد فدللت عليك لتحمل رجلي وتعينني على ضعفي . قال : اجلس،

---

(١) كتبت في الأصل ورزق الله دار هجرة وأضيفت التاء المربوطة لمقتضى السياق، أما عند ابن بكار فلم ترد هذه العبارة في النص . انظرجمهرة نسب قريش (١ / ٣٦٨) .

(٢) عند ابن عساكر فلما حج معاوية سامني بدارى . انظر تاريخ دمشق (٥ / ٢٥٢) .

(٣) أورد الزبير بن بكار هذا الخبر مطولا . انظر جمهرة نسب قريش (٣٦٧-٣٦٩)، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣ / ٤٧)، وذكر ابن حزم وابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر أنه باعها بمائة ألف درهم . انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (١٢١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣ / ٥٤)، ابن الجوزى ـ صفة الصفوة (١ / ٧٢٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢ / ٤٥)، وابن حجر ـ في الاصابة (٢ / ٢٧٩)، غير أن الرواية الأولى بالدنانير والأخرى بالدراهم فلعل سعر الصرف في تلك الفترة أن الأربعين ألف دينار تعادل مائة ألف درهم فعندئذ لا يكون هناك تعارض، والله أعلم. أما الهيثمى فذكر رواية أنه باعها بستين ألف وذكر القصة ثم قال وفي رواية بمائة ألف ولم يحدد لا درهما ولا دينارا ولم يرجح أحد الروايتين . انظر: مجمع الزوائد (٩ / ٣٨٤) سوى أنه قال رواه الطبراني باسنادين أحدهما حسن، وانظر: معجم الطبراني برقم (٣٠٧٢)، وابن قتيبة ـ حيث ذكر أنه باعها بستين ألف دينار ـ المعارف (٣١١)، وانظر أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥ / ٢٦١)، حيث أورد هذه الروايات .

(٤) انظر الزبير بن بكار ـ جمهرة نسب قريش (٣٦٨)، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٧)

(٥) أورد ذلك كل من البسوى ـ المعرفة والتاريخ (٢ / ٥١٤)، والهيثمى لكنه ذكر أن الذى جاء يطلب الحملان انما هما أعرابيان اثنان وليس واحدا، انظر: مجمع الزوائد (٩ / ٣٨٤)، وكذا ابن عساكر في رواية أخرى في تاريخ دمشق (٥ / ٢٦٢).

فلما أكنته الشمس وارتفعت ركع ركعات ثم انصرف ، وأومأ الى اليماني . قال فتبعته فجعل كلما مرّ بصوفة أو خرقة أو شملة [١] نفضها وأخذ ها ، فقلت والله مازاد الذى دلني على هذا أن لعب بي . أى شيء عند هذا من الخير بعد ماأرى ؟ قال فدخل دارة فألقى الصوفة مع الصوف والخرقة مع الخرق والشملة مع الشمال ثم قال لغلام له هات بعيرا ذلولا موقعا [٢] قال : فأتى // به ذلولا موقعا سنتين ، ثم دعا بجهاز فشده على البعير ثم دعا ٨٩ب
بخطام فخطم ثم قال هلم جوالقين [٣] قال : فأتي بجوالقين فأمر فجعل فيهما دقيق وسويق وعكة من زيت وقال انظر : ملحا وجرابا من تمر حتى اذا لم يبق شيء مما يحتاج اليه مسافر الا هيأه ، أعطانيه وكساني ، ثم دعا بخمسة دنانير فدفعها اليّ فقال هذه للطريق ، قال فخرجت من عنده ، وكان هذا فعل حكيم بن حزام .

وكان معاوية عام حج مرّ به وهو ابن مائة وعشرين سنة فأرسل اليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد أن سأله أى الطعام تأكل فقال : أما مضغ فلامضغ في فأرسل اليه باللقوح وأرسل اليه بصلة فأبى أن يقبلها وقال لم آخذ من أحد قط بعد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، قد دعاني أبو بكر وعمر الى حقي فأبيت أن آخذه وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الدنيا خضرة حلوة من أخذها بسخاوة نفس بورك له فيها ومن أخذها باشراف نفس لم يبارك له ، فقلت يومئذ لاأرزأ أحدا بعدك شيئا أبدا [٤] ، قال وكنت رجلا مجد ودا [٥] في التجارة مابعت شيئا قط الا ربحت فيه ، ولقد كانت قريش تبعث بالأموال وابعث بما لي فربما دعاني بعضهم أن يخالطني بنفقته يريد بذلك الجد [٦] في مالي وذلك أني كلما ربحت تحنثت // به أو بعامته أريد به ثراء المال ٩٠أ
والمحبة في العشيرة " .

---

(١) الشملة كساء دون القطيفة يشتمل به وجمعها شمال . انظر لسان العرب (٤ / ٢٣٣١) .

(٢) البعير الموقع هو الذى يظهره آثار الدبر لكثرة ماحمل عليه وركب ، فهو ذلول مجرب . انظر لسان العرب (٨ / ٤٨٩٦) .

(٣) الجوالق هو وعاء يكون فيه الطعام وهو معرب . انظر لسان العرب (٢ / ٦٦٢) .

(٤) سبق تخريجه في الصحيحين وغيره . انظر الأسانيد رقم (٩٢ ، ٩٤) .

(٥ ، ٦) يقال رجل جدّ بضم الجيم أى مجد ود عظيم الجد أى محظوظ ، والجد : الحظ والرزق والغنى ، ومنه الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، ويقال فلان أجد منك أى أحظ . انظر الجوهرى ـ مختار الصحاح (٢ / ٤٥٢) ، ابن منظور ـ لسان العرب : (١ / ٥٦٠) .

١٠٠ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : " قيل لحكيم بن حزام ما المال يا أبا خالد قال قلة العيال " .

١٠١ = أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال : " قال حكيم بن حزام أسقوني ماء قالوا قد شربت اليوم مرة قال فلا "(١).

---

(١) زاد الزبير بن بكار " فأقام على شربة واحدة كل يوم حتى بلغ مائة وعشرين سنة ثم استسقى الغلام فقال له : قد شربت شربتك . قال : وإن . فأقام على شربتي ماء كل يوم حتى مات " انظر جمهرة نسب قريش (١ / ٣٥٧) .

---

١٠٠ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبيه . عبد الله بن ذكوان سبقت ترجمتهما في سند رقم (٥٢) .

التخريج :-

أخرجه الحاكم بلفظه وسنده في المستدرك (٣ / ٤٨٣) ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٦٦) .

١٠١ = اسناده صحيح .

- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة .
- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، قاضي الكوفة ثقة فقيه روى له الجماعة الا أنه تغير حفظه قليلا في الآخر ، مات سنة ١٩٤هـ. انظر ابن معين - تاريخ : (٢ / ١٢١) ، ابن سعد - الطبقات (٦ / ٣٨٩) ، البخاري - ت الكبير (٢ / ٣٧٠) ، العجلي - الثقات (١٢٥) ، ابن حبان - الثقات (٦ / ٢٠٠) ، ومشاهير علماء الأمصار : (١٧٢) ، البغدادي - تاريخ بغداد (٨ / ١٨٨) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٧) ، الذهبي - العبر (١ / ٣١٤) ، والكاشف (١ / ٢٤٣) ، وتذكرة الحفاظ (١ / ٢٩٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ٤١٥) ، والتقريب (١ / ١٨٩)
- هشام بن عروة ، وأبيه عروة بن الزبير سبقت ترجمتهما في سند رقم (٩) وهما ثقة .

التخريج :-

أخرج هذا الخبر ابن بكار من طريق الزبير عن مصعب بن عثمان . انظر جمهرة نسب قريش (١ / ٣٥٧) ، وابن عساكر بهذا اللفظ (٥ / ٢٦٦) ، وبلفظ وكان يشرب في كل يوم شربة ماء لا يزيد عليها . انظر تاريخ دمشق (٥ / ٢٦٦) ، وانظر ابن قدامة - التبيين (٢٣٩) .

قال محمد بن عمر: وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارا عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين،(١) ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين(٢) في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو ابن مائة وعشرين سنة.(٣)

---

(١) انظر عن ذلك كلا من ابن شبة - تاريخ المدينة (١/ ٢٣٠)، ابن عساكر - تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٧)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ٥٤)، ابن الجوزي - صفة الصفوة (١/ ٧٢٧).

(٢) انظر ابن خياط - الطبقات (٤١)، وتاريخ (٢٢٣)، ابن قتيبة - المعارف (٣١١)، ابن عساكر - تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٨، ٢٤٩)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٨٢)، ابن الجوزي - صفة الصفوة (١/ ٧٢٧)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٦)، في حين ذكر البخاري أنه مات سنة ستين، وقال أيضا مات لعشر سنوات من خلافة معاوية. انظر ت الكبير (٣/ ١١)، أما ابن الأثير وابن حجر فذكروا عدة روايات فقيل مات سنة ٥٤هـ، وقيل سنة ٥٨هـ، وقيل سنة ٦٠هـ، انظر أسد الغابة: (٢/ ٤٥)، والاصابة (٢/ ٢٧٩).

(٣) انظر البخاري - ت الكبير (٣/ ٤٦)، الزبيري - نسب قريش (٢٣١)، البسوي - المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٦)، الكلبي - جمهرة النسب (٧٢)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٨٢)، ابن الجوزي - صفة الصفوة (١/ ٧٢٧)، ابن عساكر - تاريخ دمشق: (٥/ ٢٦٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٦)، ابن حجر - الاصابة (٢/ ٢٧٩).

٢٧ / خالد بن حكـــيم

ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه زينب بنت العوام بـــن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .(١)

فولد خالد بن حكيم عبد الله وجويريه وحكمة ،(٢) وأمهم أم الحسن بنت المغـــيرة ابن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

وأسلم خالد بن حكيم يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم(٣) وروى عنـــه .(٤)

١٠٢ = قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمـــرو ابن دينار// عن أبي نجيح أن خالد بن حكيم بن حزام مرّ بأبي عبيدة بن الجراح وهـو ٩٠ب

٢٧/ من مصادر ترجمته : البخاري - ت الكبير (١٤٣/٣) ، تاريخ الدارمي عن ابـــن معين (١٠٤) ، الرازي - الجرح والتعديل (٣٢٤/٣) ، ابن حبان - الثقـات : (١٩٧/٤) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٧٧/٣) ، ابن قدامة - التبييـــن : (٢٣٩) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٩٢/٢) ، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف : (٨٩) ، ابن حجر - الاصابة (٥٣/٢) .

(١) سبق معنا عند ترجمة أبيه حكيم بن حزام .

(٢) لم أجد لهم ذكرا في المصادر السابقة .

(٣) جميع المصادر متفقة على ذلك ، انظر مصادر ترجمته سوى ابن حبان فقد عده مـن التابعين . أنظر الثقات (١٩٧/٤) .

(٤) انظر تخريج هذا السند برقم (١٠٢) .

---

١٠٢ = اسناد صحيح الى أبي نجيح .

- عفان بن مسلم ، وحماد بن سلمة سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨) وهما ثقـــة .

- عمرو بن دينار المكي الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت متفق على توثيقه روى له الجماعـــة ، مات سنة ١٢٦هـ ، انظر ابن معين - تاريخ (٤٤٢/٢) ، ابن سعد - الطبقـــات : (٤٧٩/٥) ، البخاري - ت الكبير (٣٢٨/٦) ، وت الصغير (١٦٩/٢) ، الرازي - الجرح والتعديل (٢٣١/٦) ، العجلي - الثقات (٣٦٣) ، وابن حبان - الثقات : (١٦٧/٥) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٢٢٣) ، الذهبي - الكاشف (٣٢٨/٢) وسير أعلام النبلاء (٣٠٠/٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢٨/٨) .

- أبي نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف ثقة وثقه ابن معين وأبي حاتم والعجلي وابـن ====

يعذب ناسا في الجزية في الشمس فقال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا ، فقال اذهب فخل سبيلهم " .

== وابن حبان وابن سعد روى له مسلم وأبوداود والترمذى والنسائى ، مات سنة ٩٠ هـ انظر ابن معين - تاريخ (٢ / ٦٨٠) ، البخارى - ت الكبير (٨ / ٤٢٠) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩ / ٣٠٦) ، العجلى - الثقات (٤٨٣) ، ابن حبان - الثقات : (٥ / ٥٥٧) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢ / ٥٩١) ، الحاكم تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٦٨) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ٢٨٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١ / ٢٧٧) ، والتقريب (٢ / ٣٧٤) .

التخريج :-

هذا الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي نجيح عن خالد بن حكيم ثم ذكر الحديث على أن الذى رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم هو خالد بن الوليد . انظر ت الكبير (٣ / ١٤٣) ، وكذا ابن زنجويه فى الأموال (١ / ١٦٥) ، لكنه رواه من طريق ابن أبي نجيح ، والصواب أنه أبو نجيح وكذا أحمد فى المسند (٤ / ٩٠) ، ورواه أحمد بلفظ آخر مقارب من طريق هشام بن حكيم بن حزام . انظر المسند (٣ / ٤٠٤) ، وكذا الحاكم فى المستدرك (٣ / ٢٩٠) وأخرجه أيضا الحميدى فى المسند (١ / ٢٥٥) ، وأخرجه الطبراني وساق رواية الحميدى انظر المعجم الكبير (٤ / ١٢٩) ، وأورده ابن الأثير بهذا السند واللفظ . انظر أسد الغابة (٢ / ٩٢) ، أما ابن حجر فقد ذكر كلاما عن هذا الحديث خلاصته أنه قال : توهم من أورد له هذا الحديث أن المراد بقوله فقام اليه خالد فكلمه أنه خالد بن حكيم وبذلك صرح الطبراني في روايته وهو وهم ، وانما هو خالد بن الوليد وهو الذى قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر الحديث ، وقد بين ذلك البخارى في تاريخه وأحمد في مسنده والطبراني من طريق آخر . انظر ابن حجر - الاصابة (٣ / ٥٣ ، ٥٤) .

٢٨/ هشـام بن حكـيم

ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه زينب بنت العوام بن خويلد ابن أسد (١) ويقال بل أمه مليكه بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر، (٢) فولد هشام بن حكيم عثمان وأمه أم نهشل بنت عبد الله بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي (٣)؛ وأسلم هشام بن حكيم يوم فتح مكة (٤) وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنـه (٥)

٢٨/ من مصادر ترجمته: الزبيري- نسب قريش (٢٢١)، ابن خياط- الطبقات (١٤)، أحمد- المسند (٣/٤٠٣، ٤٦٨)، ابن بكار- جمهرة نسب قريش (١/٣٧٧)، البخاري- ت الكبير (٨/١٩١)، ابن قتيبة- المعارف (٢١٩)، البسوي- المعرفة والتاريخ (٢/٣٥٦)، الرازي- الجرح والتعديل (٩/٥٣)، ابن حبان- المشاهير (٢٨)، والثقات (٣/٤٣٤)، الطبراني- المعجم الكبير (٣/٢٠٧)، ابن القيسراني- الجمع (٢/٥٥٠)، الحاكم- التسمية (٥٨)، والمستدرك (٣/٤٨٥)، ابن حزم- الجمهرة (١٢١)، ابن عبد البر- الاستيعاب (١٠/٣٩٥)، ابن قدامة- التبيين (٢٣٩)، ابن الأثير- أسد الغابة (٥/٣٩٨)، الذهبي- السير (٣/٥١)، والكاشف (٣/٢٢١)، ابن حجر- الاصابة (١٠/٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٧)

(١) ذكر الزبيري أن أمه من بني فراس بن غنم. انظر نسب قريش (٢٢١)، وكذا ابن بكار انظر جمهرة نسب قريش (١/٣٧٧)، وانظر ابن الأثير- أسد الغابة (٥/٣٩٦)، وابن حجر- تهذيب التهذيب (١١/٣٧).

(٢) وهو ما ذهب اليه ابن خياط في الطبقات (١٤)، وانظر ما سبق في بداية ترجمة أبيه عند ذكر أولاده وأمهاتهم.

(٣) ذكرت كتب التراجم أنه أصلا لم يتخذ أهلا ولا ولدا. انظر ابن عبد البر- الاستيعاب (١٠/٣٩٦)، ابن قدامه- التبيين (٢٤٠)، الذهبي- الكاشف (٣/٢٢١)، ابن حجر- الاصابة (١٠/٢٤٥)، تهذيب التهذيب (١١/٣٧)، كما أن كتب الأنساب لم تذكر شيئا من أولاد هشام بن حكيم. انظر الزبيري- نسب قريش (٢٢١) ابن حزم- الجمهرة (١٢١).

(٤) انظر ابن عبد البر- الاستيعاب (١٠/٣٩٥)، ابن الأثير- أسد الغابة (٥/٣٩٨)، الذهبي- الكاشف (٣/٢٢١)، ابن حجر- تهذيب التهذيب (١١/٣٧).

(٥) روى له مسلم وأبوداود والنسائي والحاكم وأحمد بن حنبل والطبراني، انظر: البخاري- ت الكبير (٨/١٩١)، الرازي- الجرح والتعديل (٩/٥٣)، ابن حبان - المشاهير (٢٨)، ابن القيسراني- الجمع (٢/٥٥٠)، الحاكم- التسمية (٥٨)، ====

وكان رجلا صليبا مهيبا.(١)

١٠٣= قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال :
"كان هشام بن حكيم بن حزام يأمر بالمعروف في رجال معه".
وكان عمر بن الخطاب اذا بلغه الشيء يقول : أما ماعشت أنا وهشام فلا يكون هذا.(٢)

=== والمستدرك (٣/ ٤٨٥، ٤٨٦) الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٢١)، والسير (٣/ ٥١)
ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧).

(١) ذكر الذهبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صارعه مرة فصرعه . انظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٢).

(٢) انظر الزبير بن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٨)، ابن عبد البر - الاستيعاب: (١٠/ ٢٩٥)، ابن قدامه - التبيين (٢٣٩)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٣٩٩)
ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٢٤٥).

١٠٣= اسناده صحيح.

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم. ثقة ثبت وثقه ابن سعد وابن معين وغيرهم وقال أبو حاتم هو أثبت أصحاب مالك روى له الجماعة، مات سنة ١٩٨هـ ، انظر : ابن معين - تاريخ (٢/ ٥٧٨)، ابن سعد - الطبقات (٥/ ٥٣٧)، البخاري - ت الكبير (٧/ ٣٩٠)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٧)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٩٧)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٦)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٤٤)، الذهبي - العبر : (١/ ٣٢٧)، والكاشف (٣/ ١٦٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥٢)، السيوطي - طبقات الحفاظ (١٧٥)، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٣٥٥).

- مالك بن أنس امام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال عنه البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر روى له الجماعة مات سنة ١٧٩هـ ، وعمره تسعون سنة. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٥٤٣)، البخاري - ت الكبير: (٧/ ٣١٠)، ابن خياط - تاريخ (١/ ٤٣٢)، (٢/ ٧١٩)، العجلي - الثقات : (٤١٧)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٤٠)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٨٠)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٤١)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣١)، الذهبي - سير أعلام النبلاء: (٨/ ٤٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٥)، والتقريب (٢/ ٢٢٣) ، =====

٢٩/ عبد الله بن حكيم

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصي،(١) فولد عبد الله بن حكيم عثمان(٢) وآخر لم يسم لنا وأم شيبة، وأمهم سارة بنت الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب من قيس عيلان.(٣)

وأسلم عبد الله بن حكيم يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم.(٤)

٢٩/ من مصادر ترجمته: الكلبي - جمهرة النسب (٧٢)، الزبيري - نسب قريش (٢٣٢)، ابن خياط - تاريخ (١٨٤، ١٨٧)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٨)، ابن قتيبة - المعارف (٢١٩)، الطبري - تاريخ (٤/ ٥٢١، ٥٢٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٣٩٥)، ابن قدامه - التبيين (٢٣٩)، ابن الأثير - أسد الغابة: (٢١٥/٣)، والكامل (٣/ ١٦٠، ٢٥١، ٢٦٣)، ابن حجر - الاصابة (٥٩/٦).

(١) الزبيري، وابن بكار في الجمهرة (١/ ٣٧٩)، وذكر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة ورثته أمه بأبيات مطلعها :-

أعيني جودا بالدموع فافرعا :: على رجل طلق اليدين كريم

زبيرا وعبد الله ندعو الحارث :: وذى خلة منا وحمل يتيم

أنظر نسب قريش (٢٣٢)، في حين أن ابن حزم يذكر أن الذى قتل مع عائشة يوم الجمل هو هشام بن حكيم. انظر: الجمهرة (١٢١).

(٢) انظر: الزبيري - نسب قريش (٢٣٢، ٢٣٣)، والكلبي - جمهرة النسب (٧٢)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٣٨٠)، ابن قتيبة - المعارف (٢١٩).

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) انظر: ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ٥٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢١٥) ابن حجر - الاصابة (٥٩/٦).

=== ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) وهو ثقة.

التخريج :-

أورد ذلك كل من ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٧)، وابن عبد البر بهذا السند. انظر الاستيعاب (١٠/ ٣٩٥)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧).

٣٠ / يحيى بن حكيم

ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد .

أسلم يحيى يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وليس له عقب.(١)

٣١ / الأسود بن أبي البختري

واسمه العاص(٢) بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه عاتكة بنت أميه بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي.(٣)

فولد الأسود بن أبي البختري عبد الرحمن وأمه الحلال(٤) بنت قيس بن نوفل بن جابر ابن شجنه بن حبيب بن أسامه بن مالك بن نصر بن // معين بن بني أسد بن خزيمة ، (٩١ب)

---

٣٠ / من مصادر ترجمته : ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٥٦) ، ابن الأثير - اسد الغابة (٥/ ٤٧٠) ، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٣٣٦) .

٣١ / من مصادر ترجمته : الكلبي - جمهرة النسب (٧٤) ، الزبيري - نسب قريش (٢١٤) الأزرقي - تاريخ مكة (٢/ ٢٢٤) ، ابن بكارة - جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥٢) ، ابن حزم - الجمهرة (١١٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١/ ١٦٧) ، ابن اقدامة - التبيين (٢٤٩) ، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٩٩) ، الكامل : (٣/ ٢٥١) ، ابن حجر - الاصابة (١/ ٦٣) .

(١) انظر ذلك في مصادر ترجمته وقد سبق ايرادها .

(٢) وقيل العاصي بن هاشم ، انظر ابن هشام - السيرة (٢/ ٦٣٠ ، ٦٣١) ، الكلبي - جمهرة النسب (٧٤) ، الزبيري - نسب قريش (٢١٤) ، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥١) ، ابن حزم - الجمهرة (١١٧) ، ابن حجر - الاصابة : (١/ ٦٣) .

(٣) انظر ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥٣) ، الزبيري - نسب قريش (٢١٤) ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٩٩) .

(٤) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (٢١٤) ، ابن بكار في جمهرة النسب : (١/ ٤٥٣) .

وسعيد الأم ولد،(١) وعبد الله لأم ولد(٢)، وفاخته وأمها أم شيبه بنت حكيم بن حزام، وخالدة وأمها امرأة من كلب بن عوف بن عامر بن ليث، وهند وأمها عميرة الخولانية.(٣)

وأسلم الأسود بن أبي البختري يوم فتح مكة،(٤) وأما أبوه أبو البختري فشهد بدرا مع المشركين،(٥) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لقي أبا البختري فلا يقتله،(٦) فلقيه من لم يسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم فقتله،(٧) واختلفوا فيمن قتله.(٨)

---

(١) ذكره الزبيري - وذكر أنه ممن شهد الحرة مع أهل المدينة وقاتل قتالا شديدا، ثم انصرف حين انهزم أهل المدينة، وكان يتبختر بمشيته، وكذا حين يقاتل فنظر اليه الزبير فقال: " قد كنت أعيب على هذا الفتى في مشيته حتى علمت اليوم أنها سجية منه ". انظر نسب قريش (٢١٥، ٢١٦)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥٤)، ابن قدامه - التبيين (٢٥٠).

(٢) الزبيري - نسب قريش (٢١٦)، وذكره ابن حزم فقط ولم يذكر أحدا من أولاده غير هذا. انظر الجمهرة (١١٧).

(٣) لم أجد لبناته ذكرا في المصادر التي رجعت اليها.

(٤) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١/ ٦٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٩٩)، ابن حجر - الاصابة (١/ ٦٣).

(٥) انظر ابن هشام - السيرة (٢/ ٦٦٥)، الزبيري - نسب قريش (٢١٣)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ١٤٦)، ابن حزم - الجمهرة (١١٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٩٩).

(٦) ذكره ابن هشام في رواية ابن اسحاق فيمن نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن قتلهم يوم بدر، وكذا ابن الأثير عن يونس عن أبي جعفر، وقال ابن اسحاق: " وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أبي البختري لأنه كان أكف القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وكان لا يؤذيه، ولا يبلغه عنه شيء يكرهه، وكان ممن قام في نقض الصحيفة. " انظر السيرة (٢/ ٦٢٩)، الزبيري - نسب قريش (٢١٣)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ١٤٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٦٤)، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٩٠).

(٧) ذكرت المصادر أن الذي قتله هو المجذر بن ذياد البلوي، وكان يعلم بنهي الرسول عن قتله حتى أنه لما التقى بأبي البختري أخبره بنهي الرسول عن قتله وطلبه للأسر، فقال أنا وزميلي، فرفض المجذر ذلك ورفض هو تسليم نفسه للأسر، فاقتتلا فقتله المجذر. انظر ابن هشام - السيرة (٢/ ٦٣٠)، الزبيري - نسب قريش (٢١٣)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٢٢٠)، ابن قدامة - التبيين (٢٤٩)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٦٤)، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٩٠).

(٨) ذكر ابن سعد وغيره عدة روايات فيمن قتل أبا البختري. انظر الأسانيد (١٠٤، ١٠٥، ١٠٦).

٤٠١- قال محمد بن عمر حدثني سعيد بن محمد بن أبي زيد عن عمارة بن غزية عن محمد بن يحيى بن حبان قال: "قتله المجذر بن ذياد (١) وقال في ذلك شعرا:-

بشرهيتم ان لقيت البختري :: وبشرن بمثلها عني بني

انا الذي أزعم اصلي من بلي :: أطعن بالحربة حتى تنثني

ألا ترى مجذرا يفري الفري

---

(١) المجذر بن ذياد - ومنهم من يقول زياد - بن عمرو بن بن أخرم البلوى، يقال اسمه عبد الله، والمجذر لقب، ومعناه الغليظ، شهد بدرا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذى قتل أبا البختري على أرجح الروايات وأغلبها، واستشهد في غزوة أحد حيث قتله الحارث بن سويد غدرا، وهرب فلجأ الى مكة مرتدا وأسلم يوم الفتح فقتله الرسول صلى الله عليه وسلم بالمجذر، وكان سبب قتل الحارث للمجذر هو أن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية. انظر: ابن عبد البر- الاستيعاب (١١ / ٦١٩) ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٦٤)، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٩٠).

٤٠١- اسناده فيه الواقدى.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- سعيد بن محمد بن أبي زيد. لم أعثر على ترجمة له.
- عمارة بن غزيه بن الحارث الأنصارى قال ابن حجر لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة وثقه ابن سعد وابن حبان والعجلي وأحمد وأبو زرعة واحتج به مسلم واستشهد به البخارى، وانفرد العقيلي وابن حزم بذكره في الضعفاء، مات سنة ٤٠١هـ. البخارى ت الكبير (٦/ ٥٠٣)، الرازى- الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٨)، العجلي - الثقات: (٣٥٤)، ابن حبان- الثقات (٥/ ٢٤٤)، ومشاهير علماء الأمصار (١٣٥) والعقيلي - الضعفاء الكبير (٣/ ٣١٥)، الذهبي - ميزان الاعتدال (٣/ ١٧٨)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٣٩)، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٢)، والتقريب: (٢/ ٥١).
- محمد بن يحيى بن حبان الأنصارى المدني - ثقة فقيه متفق على توثيقه أخرج له الجماعة، مات سنة ١٢١هـ. انظر ابن سعد - الطبقات (٧/ ٤٤٩)، البخارى - ت الكبير (١/ ٢٦٥)، الرازى- الجرح والتعديل (٨/ ١٢٢)، العجلي - الثقات: (٤١٥)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٤٣٨)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٥٣)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢١٦)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٥/ ١٦٢)، والعبر (١/ ١٥٣)، ابن حجر- تهذيب ====

١٠٥ = قال محمد بن عمر وحدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن أيوب ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعه. قال محمد بن بن عمر وحدثني سعيد بن بن محمد بن أبي زيد عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم بن غزية بن عمرو قالا: "قتله أبو داود المازني".(١)

---

(١) أبو داود هو عمير بن عامر بن مالك بن خنساء المزني الأنصاري الخزرجي. انظر عنه مصادر تخريج هذا السند رقم (١٠٥).

=== التهذيب (٩/ ٥٠٧) ، والتقريب (٢/ ٢١٦).

التخريج :-

لم أعثر على هذا السند لكن الخبر والأبيات وردت في كثير من المصادر فقد أوردها ابن هشام وغيره مع اختلاف طفيف في السيرة النبوية (٢/ ٦٣٠) ، وكذلك الزبيري في نسب قريش (٢١٤) ، وانظر المرزباني - معجم الشعراء (٤٧٠) ، وابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥٢) ، والبلاذري - أنساب الأشراف (١/ ٤٦٦) ، وابن عبد البر - الاستيعاب (١/ ١٦٧) ، (١٠/ ٢٢١) ، وابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٩٩).

١٠٥ = اسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- يعقوب بن محمد بن أبي صعصعه. لم أجد له ذكرا في مصادر الرجال.
- أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعه ، قال ابن حجر: صدوق ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الطبقة السادسة. انظر البخاري - ت الكبير (١/ ٤٢٠) ، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٢٥١) ، ابن حبان - الثقات (٦/ ٥٧) ، الذهبي - الكاشف (١/ ١٤٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٨) ، والتقريب (١/ ٩٠).
- سعيد بن محمد بن أبي زيد ، وعمارة بن غزيه سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٠٤).
- عباد بن تميم بن غزيه الأنصاري المازني المدني ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة. انظر: البخاري ، ت الكبير (٦/ ٣٥) ، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٧٧) ، العجلي الثقات (٢٤٦) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٣٢) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٥٤) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩١) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٦٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٩٠).

التخريج :-

=====

١٠٦ = قال محمد بن عمر وحدثني أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال : " قتله أبو اليسر (١) .

//قال محمد بن عمر: وأم أبي البختري أروى بنت الحارث بن عثمان بن عبد الدار بن قصي . (٢) ٩٢أ

---

(١) أبو اليسر هو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم الأنصاري السلمي مشهور باسمه وكنيته . شهد العقبة وبدرا وله فيها بلاء حسن وأسر العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر عنه : ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢/ ١٨٥) ابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ٣٢٢) ، ابن حجر - الاصابة (١٢/ ٩٩) .

(٢) انظر الزبيري - نسب قريش (٢١٣) ، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥١) .

=== ذكر ذلك في احدى رواياته كل من البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ١٤٧) ، وابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٢٢٢) ، وابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ٩٥) ، أما ابن حجر في الاصابة فلم يشر الى قصة القتل هذه . انظر (١١/ ١١١) .

١٠٦ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك ، قال عنه الذهبي عن الدارقطني انه مجهول . انظر المغني في الضعفاء (١/ ٩٨) .
- أبيه هو النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك ، قال عنه الرازي والذهبي أنه مجهول انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٠) ، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٩٩) .

التخريج :-

بالرجوع الى ترجمته لم أعثر على رواية تقول بأنه قتل أبا البختري ، فهو شهد بدرا فأسر العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وانتزع راية المشركين ، انظر ابن عبد البر الاستيعاب (١٢/ ١٨٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ٣٢٢) ، ابن حجر - الاصابة (١٢/ ٩٩) ، في حين أشار اليه ابن الأثير عند ترجمته لأبي داود المازني على سبيل التضعيف . انظر أسد الغابة (٦/ ٩٥) ، كما أشار اليه البلاذري في احدى رواياته . انظر أنساب الأشراف (١/ ٢٩٨) .

٣٢/ يزيد بن زمعـــــه

ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه قريبة الكبرى بنـــت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.(١)

وأسلم يوم فتح مكة(٢) وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وقتل يومئـــذ شهيداً(٣)، جنح به فرسه وكان يقال له الجناح الى حصن الطائف فأخذ وه فقتلـــــوه ،

٣٢/ من مصادر ترجمته ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة المهاجرين الذ ين هاجروا الى الحبشة الهجرة الثانية وأكد فيها على أن الجميع على هذ ه الرواية فقد قـــال مانصه : "كان قد يم الاسلام بمكة وهاجر الى أرض الحبشة الثانية في روايتهم جميعا" أنظر الطبقات (٤/ ٨٩) ، ورغم قوله ذ لك فقد ذ كره من مسلمة الفتح وهذا توهـــم منه وسيأتي معنا بعد قليل مناقشة هذ ه المسألة . وانظر عنه : ابن هشام ـ السيـــرة (٣/ ٣٦٣، ٤٥٩) ، الكلبي ـ جمهرة النسب (٧٢، ٧٣) ، الزبيري ـ نسب قريش : (٢٢١) ، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٧٠) ، البلاذ ري ـ أنساب الأشراف : (١/ ٢٣٢) ، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٨١) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٩) ، ابـــن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٩٨) ، ابن قدامه ـ التبيين (٢٤٣) ، ابن الأثـــير ـ الكامل (٢/ ٢٦٦) ، وأسد الغابة (٥/ ٤٨٨) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٠/ ٣٤٧) .

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٢١) ، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٧٢) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٦٨) ، ابن قدامة ـ التبيين (٢٤٤) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٨٨) .

(٢) ذ كر ابن سعد نفسه أنه كان ممن أسلم قديما وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانيـــة ، انظر الطبقات (٤/ ٨٩) ، كما أن ابن هشام ذ كره من ضمن المهاجرين الى الحبشــة والذ ين عادوا بعد غزوة بدر . انظر السيرة (٣/ ٣٦٣) ، وكذ لك ذ كر الكلبي أيضـــا أنظر جمهرة النسب (٧٣) ، وذ كره ابن الأثير من رواية الكلبي . انظر أسد الغابـــة : (٥/ ٤٨٨) ، أما ابن حجر فأورد الروايتين وذ كر ما قاله ابن سعد من أنه أسلم عـــام الفتح د ون ذ كر لروايته الأولى . انظر الاصابة (١٠/ ٣٤٧) .

(٣) وافق ابن سعد على ذ لك كلام الكلبي ـ جمهرة النسب (٧٣) ، ابن بكار في جمهـــرة نسب قريش (١/ ٤٧٠) ، والزبيري ـ نسب قريش (٢٢١) ابن عبد ربه ـ العقـــد الفريد (٣/ ٢٣٦) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٩) في حين تذ كر بعض المصادر أنـــه استشهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم حنين . انظر ابن هشام في رواية ابن اسحاق السيرة (٤/ ٣٦٣، ٤٥٩) ، والطبري ـ تاريخ (٣/ ٨١) ، وذ كرت كتب التراجـــم ====

ويقال بل قال لهم أمنوني حتى أكلمكم فأمنوه ثم رموه بالنبل حتى قتلوه ، وكان أبوه زمعة بن الأسود ، وأخوه الحارث بن زمعة ، وعمه عقيل بن الأسود شهدوا بدرا مع المشركين فقتلوا يومئذ ،[١] أما زمعة فقتله أبو دجانه ويقال بل قتله ثابت بن الجذع ،[٢] وأما الحارث ابن زمعة فقتله علي بن أبي طالب ،[٣] وأما عقيل بن الأسود فقتله حمزه وعلي شركاء فيه ،[٤] وكان أبو معشر يقول قتله علي وحده .[٥]

قال محمد بن عمر : وأم زمعة بن الأسود أروى بنت حذيفة بن مهيشم بن سعيد بن سهم .[٦]

== هاتين الروايتين بأسانيدها . انظر مثلا ابن عبد البر - الاستيعاب (١ / ٦٨ ، ٦٩) ابن الأثير - أسد الغابة (٥ / ٨٨٤) ، ورجح ابن حجر كونه استشهد يوم الطائف ، انظر الاصابة (١٠ / ٣٤٧) ، لأنه قال عن زيد بن زمعة قتل يوم حنين ورجح أن يكون أخاه ومن هنا حصل اللبس عند البعض .

(١) انظر ابن هشام - السيرة (٢ / ٦٤٨) ، الزبيري - نسب قريش (٢١٨ ، ٢١٩) ، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١ / ٤٦٦) ، البلاذري - أنساب الأشراف (١ / ١٤٩) ، ابن حزم - الجمهرة (١١٨) .

(٢) انظر ابن هشام - السيرة (٢ / ٧٠٩) ، وذكر فيما قيل أنه أشترك في قتله حمزة وعلي وثابت ، وانظر البلاذري - أنساب الأشراف (١ / ١٤٩) .

(٣) ذكر ذلك البلاذري في أنساب الأشراف (١ / ١٤٩) ، أما ابن هشام في رواية ابن اسحاق فذكر أن الذي قتل الحارث هو عمار بن ياسر . انظر السيرة (٢ / ٧٠٩) .

(٤) انظر ابن هشام - السيرة (٢ / ٧٠٩) ، والبلاذري - أنساب الأشراف (١ / ١٤٩) .

(٥) انظر البلاذري - أنساب الأشراف (١ / ١٤٩) .

(٦) الزبيري - نسب قريش (٢١٨) ، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١ / ٤٦٥) .

٣٣/ هبار بن الأسود

// ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب ،(١) وأخواه لأمه هبيرة(٢) وحزن(٣) ابنا [أبي](٤) وهب بن عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم ،(٥) فولد هبار بن الأسود هانيا(٦) وعبد الرحمن(٧) وسعدا وسعيدا وفاختة ،(٨) وأمهم أمة الله ، وهي هند بنت أبي أزيهر بن ثواب بن سلمة ابن ضبيس بن عبد عوف بن الحارث بن الضمرى الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن ٩٢ب

٣٣/ من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٢/ ٦٥٤، ٦٥٧) ، الكلبي ـ جمهرة النسب (٧٢) ، الزبيري ـ نسب قريش (٢١٨) ، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤١٥) ، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٣) ، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٥٧، ٣٩٨) ، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٤٧٠) ، ابن حزم ـ الجمهرة: (١١٨) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٩٠) ، ابن قدامه ـ التبيين (٢٤٧) ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٤١٧) ، وأسد الغابة (٥/ ٣٨٤) ، ابن حجر ـ الاصابة: (١٠/ ٢٢٣) .

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢١٨، ٣٤٦) ، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤١٥) ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٨٤) .

(٢) هبيرة بن أبي وهب المخزومي زوج أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها . كان هبيرة هذا ممن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ولما كان يوم فتح مكة هرب منها الى اليمن فمات هناك كافرا طريدا . انظر ابن هشام ـ السيرة النبوية : (٣/ ٢٢٤ ، ٥٠١) ، الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٥) ، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٥٦، ٣٦٢، ٤٥٩) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤١) .

(٣) حزن بن أبي وهب صحابي ذكره ابن سعد ضمن مسلمة الفتح وستأتي ترجمته معنا برقم (٦٩) .

(٤) ساقطة وأضيفت حسبما وردت في المصادر التي ساقت هذا الخبر وحسب سياق النسب.

(٥) ذكر ذلك من الزبيري في ـ نسب قريش (٢٢٠، ٣٤٦) ، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤١٥) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٨٤) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٠/ ٢٢٣)

(٦) لم أجد له ذكرا في المصادر.

(٧) ذ... من الزبيري ـ في نسب قريش (٢٢٠) ، وابن بكار ـ في جمهرة نسب قريش : (١/ ٥٢٠) ، وابن حزم ـ في الجمهرة (١١٨) .

(٨) سعدا وسعيدا وفاختة لم أعثر على تراجمهم في ما رجعت اليه من المصادر.

كنانه ، والأسود بن هبار واسحاق لامرأة من أهل اليمن،[1] وعليا واسماعيل[2] وأمهما عائشة بنت عامر بن حزن بن عامر بن هريمة بن مسعود بن النابغة بن عتي بن حبيب بن واثلة بن دنمان بن نصر بن معاوية ، والزبير وفاختة وأمهما من لهب بن الأزد ، وأبا بكر لأم ولد ، وأم حكيم وأمها من بني ليث.[3]

وكان هبار بن الأسود يقول " لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله كنت فيمن عاداه ونصب له وآذاه ولا تسير قريش مسيرا لعداوة محمد وقتاله الاكنت معهم وكنت مع ذلك قد وترني محمد ، قتل أخوي زمعة وعقيلا ابني الأسود ، وابن أخي الحارث بن زمعة يوم بدر،[4] فكنت أقول لو أسلمت قريش كلها لم أسلم " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى زينب ابنته من يقدم بها من مكة فعرض // لها نفر من ٩٣أ
قريش فيهم هبار ، فنخس بها وقرع ظهرها بالرمح ، وكانت حاملا فأسقطت ، فردت الى بيوت بني عبد مناف ، فكان هبار بن الأسود عظيم الجرم في الاسلام فأهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه ، فكان كلما بعث سرية أوصاهم بهبار قال : " ان ظفرتم به فاجعلوه بين حزمتين من حطب وحرقوه بالنار.

ثم يقول بعد : انما يعذب بالنار رب النار ، ان ظفرتم به فاقطعوا يديه ورجليه ثم اقتلوه ".[5]

---

(١) لم أعثر عليهم في مارجعت اليه من المصادر .

(٢) علي بن هبار لم أعثر على ترجمته . أما اسماعيل بن هبار فقد ذكره الزبيري وغيره وذكر أن أمه أم ولد وكان من فتيان أهل المدينة مشهور بالجلد والفتوة. انظر نسب قريش (٢١٩) ، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١ / ٥١٥) ، ابن حزم - الجمهرة (١١٩).

(٣) بقية أولاده لم أعثر على ترجماتهم في المصادر السابقة .

(٤) سبق الحديث عنهم في مامر من ترجمة يزيد بن زمعة .

(٥) أورد هذا الخبر كل من ابن هشام في السيرة النبوية (٢/ ٦٥٤، ٦٥٧) ، والزبيري في نسب قريش (٢١٩) ، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٥١٤) ، والواقدي في المغازي (٢/ ٨٥٧) ، وأنظر الأسانيد التالية برقم : (١٠٧، ١٠٩).

١٠٧ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني واقد بن أبي ياسر عن يزيد بن رومان قال : قال الزبير بن العوام " مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هبارا قط الا تغيظ عليه ، ولا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قط الا قال : ان ظفرتم بهبار فاقطعوا يديه ورجليه ثم اضربوا عنقه ، فوالله لقد كنت أطلبه وأسئل عنه ، والله يعلم لو ظفرت به قبل أن يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتلته ، ثم طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده جالس فجعل يتعذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : سب يامحمد من سبك وآذ من آذاك ، فقد كنت موضعا في سبك وأذاك وكنت مخذولا وقد بصرني الله وهداني للاسلام قال الزبير فجعلت انظر الى // رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليطأطئ رأسه ٩٣ب استحياء منه مما يتعذر هبار ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد عفوت عنك والاسلام يجب ماكان قبله ، وكان لسنا فكان يسب بعد ذلك حتى يبلغ منه فلا ينتصف من أحد ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حلمه ومايحمل عليه من الأذى فقال : ياهبار سب من سبك "(١).

---

(١) انظر الزبيري - نسب قريش (٢١٩) .

---

١٠٧ = اسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة .
- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- واقد بن أبي ياسر لم أعثر على ترجمة له في مارجعت اليه من المصادر .
- يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير، ثقة روى له الجماعة وروايته عن أبي هريرة مرسلة ، مات سنة ١٣٠هـ . انظر: البخاري - ت الكبير (٣٣١/٨) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٣٥) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين : (٥٧٣/٢) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٤١٤/١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٦٢) ، الذهبي - الكاشف (٢٧٧/٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٢٥/١١) ، والتقريب (٣٦٤/٢) .

<u>التخريج :-</u>

أورده الواقدي في كتابه - المغازي (٨٥٨/٢) بهذا السند .

١٠٨ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عماره عن سعيد بن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال : "كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده منصرفة من الجعرانة (١)، فطلع هبار بن الأسود من باب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما نظر القوم اليه قالوا يارسول الله : هبار بن الأسود، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأيته، فأراد بعض القوم القيام اليه، فأشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أجلس، فوقف عليه هبار فقال السلام عليك يارسول الله اني أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله، ولقد هربت منك في البلاد وأردت اللحوق بالأعاجم ثم ذكرتك

---

(١) ماء بين الطائف ومكة وهي الى مكة أقرب نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم الغنائم منصرفه من غزوة حنين، وأحرم منها الى مكة، انظر ياقوت - معجم البلدان (٢/١٤٢).

---

١٠٨ = اسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر - سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- هشام بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي يروي عن سعيد بن محمد بن جبير وفضيل ابن غزوان، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر البخاري - الكبير (٨/١٩٨)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/٦٤)، ابن حبان - الثقات (٩/٢٣٢).
- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدي، قال ابن حجر مقبول وذكره ابن حبان في الثقات روى له أبوداود والنسائي من الطبقة الرابعة. انظر: البخاري - ت الكبير: (٣/١ (٥١٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/٥٧)، ابن حبان - الثقات (٤/٢٩٠) الذهبي - الكاشف (١/٢٧١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/٧٦)، والتقريب (١/٣٠٢).
- هو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي ثقة متفق على توثيقه وأخرج له الجماعة، له علم بالنسب مات على رأس المائة. انظر: ابن سعد - الطبقات (٥/٢٠٥)، البخاري - ت الكبير (١/٥٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/٢١٨)، العجلي - الثقات: (٤٠١)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (٧٢)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٤٣٦)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٣) الذهبي - سير أعلام النبلاء (٤/٥٤٣)، وتاريخ الاسلام (٤/٥٠)، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/١٨٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/٩١)، والتقريب: (٢/١٥٠).

التخريج: انظره في كتاب الواقدي - المغازي (٢/٨٥٨) بهذا السند، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٥/٣٨٥).

وعائدتك وفضلك وبرك وصفحك عن من جهل عليك ، وكنا يا رسول الله أهل شرك فهدانا الله بك وتنقذنا بك من الهلكة فاصفح عن جهلي وعما كان يبلغك عني فاني مُقر بسوآتي معترف // بذنبي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقد أحسن الله بك حيث هداك للاسلام ، والاسلام يجب ماكان قبله " . ٩٤أ

قال محمد بن عمر: (١) " وخرجت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : لا أنعم الله بك عينا أنت الذى فعلت وفعلت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الاسلام محا ذلك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبه والتعرض له " .

١٠٩ = قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح " ان هبار بن الأسود وكان امرءا كافرا تناول زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعنة فاسقطت ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقال : ان اخذتموه فاجعلوه بين حزمتين حطب ثم القوا فيها النار ، ثم قال : سبحان الله لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله ، ان أخذتموه فاقطعوا يده ثم اقطعوا رجله ثم اقطعوا يده ، ثم اقطعوا رجله فلم تصبه السرية

---

(١) انظر ذلك في كتابه - المغازى (٢/ ٨٥٧) .

---

١٠٩ = اسناده منقطع .

- سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨) وهو ثقة .
- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم . ثقة رمى بالقدر وربما دلس ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٣١ هـ ، البخارى - ت الكبير : (٥/ ٢٣٣) ، الرازى - الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣) ، العجلى - الثقات (٢٨١) العقيلى - الضعفاء الكبير (٢/ ٣١٧) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٦١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٥٠) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ١٤٤) ، والمغنى في الضعفاء (١/ ٣٦٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٥٤) ، والتقريب (١/ ٤٥٦) .

التخريج :-

أخرجه البخارى بنحوه من طريق الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة ، وذكره من دون ذكر لهبار . انظر صحيح البخارى (٤/ ٧، ٢١) وانظر ابن حجر في فتح البارى (٦/ ١٥٠) حيث أشار الى رواية ابن أبي نجيح هذه ، كما أخرجه أيضا بنفس سند البخارى من ... انظر بذل المجهود (١٢/ ٢٠٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٠٧، ٣٣٨، ٤٥٣) ، وانظر ابن حجر في الاصابة (١٠/ ٢٣٤) .

وأصابه الاسلام، فهاجر الى المدينة[١] وكان رجلا سبا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل له هو ذا هبار يُسَب ولا يَسُب فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يمشي[٢] حتى قام عليه فقال سب من سبك سب من سبك".

٣٤ / السايب بن أبي حبيش

//ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه أم جميل بنت الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولد السايب بن أبي حبيش عبد الله[٣] ورقية وأمهما عاتكة بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي[٤]. ٩٤ب

وأسلم السايب يوم فتح مكة[٥]، وكانت له سن عاليه، وقدم المدينة فبنى بها دارا كبيرة[٦]، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ثلاثين وسقا[٧]، ولا نعلمه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا، وقد روى عن عمر بن الخطاب[٨]، ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان رحمه الله[٩].

٣٤/ من مصادر ترجمته: ابن هشام- السيرة (٣/٤)، الزبيري- نسب قريش (٢٢٠) والبلاذري أنساب الاشراف (١/٣٠٢، ٤٤٠)، ابن حزم- الجمهرة (١١٨)، ابن عبد البر- الاستيعاب (٤/١٠٨)، ابن قدامه- التبيين (٢٤٧)، ابن الأثير- أسد الغابة: (٢/٣١٢)، ابن حجر- الاصابة (٤/١٠٨)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٤٦).

(١) الثابت أنه أسلم بعد فتح مكة وبالتحديد في الجعرانة كما سبق معنا في سند (١٠٨) وكما أوردت كتب التراجم، انظر ابن عبد البر- الاستيعاب (١/٣٩٠)، ابن الأثير- أسد الغابة (٥/٣٨٥)، ابن حجر- الاصابة (١٠/٢٣٤)، وثبت في صحيح البخاري أنه صلى الله عليه وسلم قال: "لا هجرة بعد الفتح.. الحديث. انظر الصحيح (٤/٣٨)، وحديث انقطعت الهجرة كما سيأتي في ترجمة مجاشع بن مسعود رقم (١٤٤).

(٢) أضيفت لفظ يمشي في الهامش.

(٣) ذكره الكلبي وقال عنه أنه كان بذيئا. انظر جمهرة النسب (٧٣)، وابن بكار في جمهرة نسب قريش (١/٥٢١)، والزبيري في نسب قريش (٢٢٠)، ابن قدامه- التبيين (٢٤٧)

(٤) انظر الزبيري- نسب قريش (٢٢٠)، ابن حجر- الاصابة (٤/١٠٨).

(٥) ذكرت ذلك مصادر ترجمته انظرها.

(٦) ذكر ابن عبد البر وابن الاثير أنه معدود في أهل المدينة، انظر الاستيعاب: (٤/١٠٨)، أسد الغابة (٢/٣١٢).

(٧) لم يذكره ابن هشام ضمن من أطعمهم الرسول صلى الله عليه وسلم بخيبر، أما ابن حجر فقد ذكر ذلك. انظر الاصابة (٤/١٠٨).

(٨) ذكر ذلك البخاري أنه روى عنه قوله في الحج، انظر التاريخ الكبير (٤/١٥٣)، ابن حبان- الثقات (٤/٣٢٦)، الرازي- الجرح والتعديل (٤/٢٤٠).

(٩) انظر ابن حجر- الاصابة (٤/١٠٨).

ومن بني عبد الدار بن قصي :

٣٥/ شيبة الحاجب

ابن عثمان وهو الأوقص بن أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ، وأمه أم جميل بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (١) .

فولد شيبة بن عثمان ، عبد الله الأكبر وجبيرا وعبد الرحمن الأكبر ، وأم جبير (٢) وهي صفية (٣) لها بنو عبد الله بن خالد بن أسيد ، وأمهم أم عثمان وهي برّه بنت سفيان بن سعيد

٣٥/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة النبوية (٤/٤٤٤ ، ٤٩٥) ، ابن سعد - ترجم له ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة ، انظر الطبقات (٥/ ٣٣١) ، الزبيري - نسب قريش (٢٥٢ ، ٢٥٣) ، ابن خياط - الطبقات (١٤ ، ٢٧٧) ، وتاريخ (٩٨ ، ٢٢٦) الكلبي - جمهرة النسب (٦٥) ، ابن حبيب البغدادي - المحبر (١٧) ، البخاري - ت الكبير (٤/ ٢٤١) ، أحمد - المسند (٣/ ٤٠٩ ، ٤١٠) ، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٥) ، ابن قتيبة - المعارف (٧٠) ، ابن حبان - الثقات (١٨٦/٣) والمشاهير (٣١) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢١٩) ، الحاكم - التسمية (٤٦) ، البسوى - المعرفة والتاريخ (٣/ ٣١٦) ، ابن حزم - الجمهرة : (١٢٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/ ٩٤) ، ابن الجوزي - صفة الصفوة (١/ ٧٢٧) ابن قدامه - التبيين (٢١٩) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٥٢٤) ، الذهبي ، الكاشف (٢/ ١٧) ، وتاريخ الاسلام (٢/ ٢٩٣) ، والسير (٣/ ١٢) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٨/ ٢١٣) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٤٨) ، ابن حجر - الاصابة (٥/ ٩٦) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٦) ، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٦٥) .

(١) ذكر نسبه وأمه أيضا الزبيري - في نسب قريش (٢٥٢) ، وابن خياط في الطبقات : (١٤ ، ٢٧٧) .

(٢) ذكرهم الزبيري في نسب قريش (٢٥٢) ، وابن حزم الا عبد الرحمن الأكبر . انظر الجمهرة (١٢٧) .

(٣) صحابية لها رؤية ورواية أورد لها البخاري تعليقا . انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/ ٦٦) ، ابن قدامه - التبيين (٢٢٠) ، ولمزيد من المعلومات انظر سند (١١٠) حيث روت حديثا رواه عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن الحجبي وعن أحاديثها . انظر مثلا فتح الباري (٩/ ٢٠٧) ، ابن ماجه - السنن (٢/ ٩٨٢) ، (٢/ ١٠٣٨) .

ابن قايف[١] بن الأوقص // السلمي وعبد الله الأصغر[٢] وهو الأعجم وهو الذى ضرب في سببه خالد بن عبد الله.[٣] وعبد الملك بن شيبة وامهما لبنى بنت شداد بن قيس بن الأوير ابن أبان بن صفوان بن درّاع من بني الحارث بن كعب،[٤] وعثمان وعبد الله وهو المنقرى، وأمهما ابنة السايب بن أبي السايب بن عايذ بن عمرو بن مخزوم، وعبد الكريم والوليد لأم ولد، وعبد ربه وعبد الرحمن الأصغر،[٥] وامهما ابنة أبي فروة بن الحجن بن المرقع الأزدى من غامد، ومصعب بن شيبة[٦] ولم تسم لنا أمه، ويقال بل أم صفية بنت شيبة، ريطة بنت عرفجه بن عمرو بن كرب بن صفوان بن الحارث بن شجنة السعدى.[٧]

١٠١١ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عمر بن عثمان المخزومي عن عبد الملك بن عبيد

---

(١) ذكر الزبيرى أن اسمه قائف. انظر نسب قريش (٢٥٣).

(٢) ذكره كل من الزبيرى في نسب قريش (ص ٢٥٣)، ابن حزم ذكره ولم يقل أنه الأصغر انظر الجمهرة، (١٢٧).

(٣) هو خالد بن عبد الله القسرى كانت له ولاية مكة في عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٨٩هـ حتى سنة ١٠٦هـ ثم ولاه هشام بن عبد الملك العراق مدة حتى سنة ١٢٠هـ وهو الذى ضحى بالجعد بن درهم الزنديق، ولمزيد من المعلومات انظر: البخارى - ت الكبير (١٥٨/٣)، الجرح والتعديل (٣٤٠/٣)، الطبرى - تاريخ (٤٤٠/٦-٤٦٤)، (٢٥٤/٧)، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٢٢٦/٢)، الذهبي - تاريخ (٦٤/٥)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠١/٣).

(٤) ذكر الزبيرى فقط عبد الله الأصغر "الأعجم" وأمه ولم يذكر عبد الملك بن شيبه، انظر نسب قريش (٢٥٣)، وابن حزم - الجمهرة (١٢٧).

(٥) ذكره ابن حزم - انظر الجمهرة (١٢٧).

(٦) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٢٧)، وذكر أيضا أن لشيبة ابن يقال له مسافع بن شيبة، وهذا مالم يشر اليه ابن سعد. انظر - الجمهرة (١٢٧).

(٧) لمزيد من المعلومات انظر مصادر ترجمة صفية بنت شيبة في سند رقم (١١٠).

١٠١١ = اسناده فيه الواقدى.

- عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي ويقال اسمه عمرو مقبول الحديث، روى له البخارى في الأدب المفرد وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات. من الطبقة السابعة. انظر: البخارى - ت الكبير (١٧٨/٦)، الرازى - الجرح والتعديل (١٢٤/٦)، ابن حبان - الثقات (١٧٩/٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (٧٨/٨)، والتقريب (٧٥/٢).

======

قال محمد بن عمر وحدثنا خالد بن الياس عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي (١) عن أمه وغيرها وعماد الحديث عن عمر بن عثمان قالوا : "كان شيبة بن عثمان رجلا صالحا له فضل وكان

---

(١) كتب الحجني بالنون بينما جميع مصادر كتب الرجال تذكر بالباء أي الحجبي نسبة الى أنه تولى حجابة الكعبة لأنه من آل شيبة. انظر مصادر ترجمته في هذا السند .

=== عبد الملك بن عبيد - مجهول الحال ، وروى له النسائي ، انظر: البخاري - ت الكبير: (٥/٤٢٤) ، الرازى ، الجرح والتعديل (٥/٣٥٨) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/٤٠٧) ، والكاشف (٢/٢١٢) ، ابن حجر - التقريب (١/٥٢١) .

- خالد بن الياس بن صخر العدوى ، امام المسجد النبوى متروك الحديث ، قال عنه البخاري وابن معين ليس بشيء من السابعة . انظر: البخاري - ت الكبير (٣/١٤٠) ، والضعفاء الصغير (٨١) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٩٦) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٢/٣) ، ابن حبان - المجروحين (١/٢٧٩) ، الذهبي - الكاشف (١/٢٦٦) والمغني في الضعفاء (١/٢٠١) ، وميزان الاعتدال (١/٦٢٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/٨٠) ، والتقريب (١/٢١١) .

- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبي . ثقة روى له الجماعة الا ابن ماجه ، أخطأ ابن حزم في تضعيفه ، مات سنة ١٣٧هـ . انظر: البخاري - ت الكبير (٧/٣٤٤) ، الرازى - الجرح والتعديل (٨/١٧٤) ، ابن حبان - الثقات (٧/٤٧٦) ، الذهبي - الكاشف (٣/١٧٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/٣١٠) ، التقريب (٢/٢٧٦)

- أمه هي صفية بنت شيبة بن عثمان لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة ، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم وأنكر الدارقطني ادراكها ، وابن حبان والعجلي قالا انها تابعية ثقة ، انظر العجلي - الثقات (٥٢٠) ابن حبان - الثقات (٣/١٩٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/٦٦) ، الذهبي - الكاشف (٣/٤٧٤) ، ابن حجر - الاصابة (١٣/١٨) ، وتهذيب التهذيب : (١٢/٤٣٠) ، والتقريب (٢/٦٠٣) .

التخريج : ذكره ابن هشام عن ابن اسحاق في المغازى بمعناه انظر السيرة (٤/٤٤٤) ، وذكره الواقدى بنحوه في المغازى (٣/٩٠٩) ، وساقه البغوى باسناد آخر غير سند ابن سعد ، عن شيبة نفسه ، والطبراني من طريق أبي بكر الهذلي وهو ضعيف ، وأورده بمعناه ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/٩٤، ٩٥) وكذا ابن قدامة - التبيين : (٢٢٠) ، والزبيرى مختصرا في نسب قريش (٢٥٣) ، وابن الجوزى في صفة الصفوة كاملا (٧٢٧-٧٢٩) وابن حجر - الاصابة (٥/٩٦، ٩٧) ، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٢١٣) ، وأسد الغابة (٢/٥٣٤) .

يحدث عن اسلامه وماأراد الله به من الخير ويقول : مارأيت أعجب مما كنا فيه من لزوم ماضى عليه آباؤنا من الضلالات .

ثم يقول : لما كان عام الفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قلت أسير مع قريش الى // هوازن بحنين فعسى أن اختلطوا أن أصيب من محمد غـرة ٩٥ب
فأثار منه فأكون أنا الذى قمت بثأر قريش كلها وأقول ،لو لم يبق من العرب والعجم أحد الا اتبع محمدا ماتبعته فكنت مرصدا لما خرجت له لا يزداد الأمر في نفسي الا قوة فلما اختلط الناس (١) اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بغلته وأصلت السيف فدنوت أريد ماأريد منه ورفعت سيفى حتى كدت أسوده (٢) فرفع لي شواظ من نار كالبرق كاد يمحشني (٣) فوضعت يدى على بصرى خوفا عليه ، والتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى : ياشيب ادن مني فدنوت فمسح صدرى ثم قال : اللهم اعذه من الشيطان ، قال فو الله لهو كان ساعتئذ أحب الي من سمعي وبصرى ونفسي ، وأذهب الله ماكان بي ، ثم قال : ادن فقاتل ، فتقدمت أمامه أضرب بسيفي الله يعلم اني أحب أن أقيه بنفسي كل شىء ، ولو لقيت تلك الساعة أبى لو كان حيا لأوقعت به السيف ، فجعلت الزمه فيمن لزمه حتى تراجع المسلمون فكروا كرة رجل واحد ، وقربت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى عليها فخرج فى اثرهم حتى تفرقوا في كل وجه ورجع الى معسكره فدخل خباءه فدخلت عليه ، مادخل عليه غيرى حبا لرؤية وجهه وسرورا // به فقال ياشيب الذى أراد ٩٦أ
بك الله خيرا مما أردت بنفسك ، ثم حدثني بكل ماأضمرت في نفسى مما لم أكن أذكره لأحد قط قال : فقلت فاني أشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قلت استغفر لي يارسول الله فقال غفر الله لك ".

---

(١) مابين الحاصرتين أضيفت فى الأصل الى هامش المخطوطة .

(٢) عند الواقدى حتى كدت أسوره . انظر المغازى (٣/ ٩١٠) .

(٣) مشتقة من محش والمحش احراق النار الجلد ، وقد محشت جلده ، أى أحرقته كما ذكر الجوهرى ، وقال ابن منظور: المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدى العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه . . . انظر الجوهرى ـ الصحاح (٣/ ١٠١٨) ، ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٤٤) .

١١١ = قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن رجل من أهل المدينة قال : " دعا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح شيبة بن عثمان فأعطاه المفتاح وقال له دونك هذا فأنت أمين الله على بيته " .

قال محمد بن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال : " هذا ، وهل انما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح عثمان بن طلحة(١) يوم الفتح وشيبة بن عثمان

---

(١) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري الحجبي صحابي مهاجر قتل أبوه وعمه عثمان بن طلحة يوم أحد كافرين ، أسلم عثمان في هدنة الحديبية وهاجر مع خالد بن الوليد فالتقيا مع عمرو بن العاص القادم من الحبشة يريد الهجرة الى المدينة وهؤلاء الثلاثة الذين قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم : " ألقت اليكم مكة أفلاذ كبدها " - يعني أنهم وجوه أهل مكة - وأقام عثمان مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وشهد معه فتح مكة ودفع اليه مفتاح الكعبة يوم الفتح ، مات سنة ٤٢ هـ ، وقيل استشهد يوم أجنادين ، انظر : ابن عبد البر - الاستيعاب (٨ / ٢٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٥٧٨ ، ٥٧٩) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٤٨) ، ابن حجر - الاصابة (٦ / ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

---

١١١ = اسناده فيه من لم يسم لنا .

- هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن - أبو الأشهب البصري نزيل بغداد ، صدوق الا أن ابن معين ضعفه ، وابن حبان ذكره في الثقات روى له ابن ماجه ، مات سنة ٢١٦ هـ انظر : البخاري - ت الكبير (٨ / ٢٤٦) ، الرازي - الجرح والتعديل (٩ / ١١٨) ، ابن حبان - الثقات (٧ / ٥٩٠) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢ / ٧١٣) والكاشف (٣ / ٢٢٦) ، ابن حجر تهذيب التهذيب (١١ / ٧٤) ، والتقريب (٢ / ٣٢٢) .
- عوف هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع روى له الجماعة ، مات سنة (١٤٦ أو ١٤٧ هـ) ، انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٤٦١) ، البخاري - ت الكبير (٧ / ٥٨) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣ / ٤٢٩) ، ابن حبان - الثقات (٧ / ٢٩٦) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٥١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩٥) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢ / ٤٩٥) ، والكاشف : (٢ / ٣٥٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨ / ١٦٦) ، والتقريب (٢ / ٨٩) .
- رجل من أهل المدينة ، لم أقف له على ترجمة .

التخريج : أورده ابن حجر في الاصابة عن ابن سعد (٥ / ٩٧) ، في حين أن ابن كثير يذكر بأن الذي كان يلي مفتاح الكعبة هو عثمان بن طلحة ثم بعد ذلك شيبة بن عثمان ، وهو ما سنيأتي بعد هذا النص . وانظر البداية والنهاية (٨ / ٢١٣) .

يومئذ لم يسلم ، وانما أسلم بعد ذلك بحنين ، ولم يزل عثمان يلي فتح البيت الى أن توفي فدفع ذلك الى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وهو ابن عمه فبقيت الحجابة في ولد شيبة ، وخرج شيبة مع قريش الى هوازن بحنين فأسلم هناك [١] ، وهو أبو صفية بنت شيبة [٢] ، وبقي شيبة حتى أدرك يزيد بن معاوية [٣] .

---

(١) كما هو ثابت في المصادر السابقة ، وانظر تخريج السند رقم (١١٠) .

(٢) أبيها يكنى وأحيانا يقال أبو عثمان . انظر البخاري - ت الكبير (٤ / ٢٤١) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/ ٩٤) ، ابن قدامه - التبيين (٢١٩) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٥٣٤) ، الذهبي - السير (٣/ ١٢) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٤٨) .

(٣) أنظر الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٥) ، في حين ذكر البخاري أنه مات في آخر خلافة معاوية سنة ٥٩ هـ ، انظر ت الكبير (٤/ ٢٤١) ، وكذا ابن خياط في تاريخه (٢٢٦) ، وابن حجر في الاصابة (٩٧/٥) ، وتهذيب التهذيب (٣٧٧/٤) ، وقد أورد ابن خياط رواية أخرى ذكر فيها أنه مات في سنة ٥٧ في كتابه - الطبقات (١٤) ، أما ابن عبد البر وابن الأثير وغيرهما فأوردوا أنه مات سنة ٥٧ هـ أو ٥٩ هـ أو أول خلافة يزيد بن معاوية . انظر : الاستيعاب (٩٦/٥) ، وأسد الغابة (٢/ ٥٣٥) ، والذهبي - سير أعلام النبلاء (١٣/٣) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٤٩) .

٣٦/ النضير بن الحارث

// ابن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد مناف[١] بن عبد الدار بن قصي ويكني ٩٦ب
أبا الحارث[٢] وأمه ابنة الحارث بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وهو أخو النضر بن الحارث الذي قتله علي بن أبي طالب يوم بدر بالصفراء[٣] صبرا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٤]

فولد النضير عطاء ونافعا والمرتفع[٥] وأمهم ابنة عبد العزى بن عبد الحارث وعاتكة وامها ابنة أبي العداء، فولد المرتفع بن النضير محمدا[٦] وهو الذي روى عنه ابن جريج[٧] وسفيان بن عيينة[٨] وغيرهما.

٣٦/ من مصادر ترجمته، ابن سعد ترجم من ضمن الصحابة الذين نزلوا مكة في الطبقات: (٥/ ٣٣١)، ابن هشام - السيرة (٣/ ٤٩٣)، الزبيري - نسب قريش (٢٥٥)، الكلبي - جمهرة النسب (٦٧)، ابن حزم - الجمهرة (١٢٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٣٦٥)، ابن قدامة - التبيين (٢١٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٣٢٣)، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ١٥٠، ١٥٥).

(١) تكررت مرتين وبالمقارنة مع كتب الأنساب تبين أن التكرار هنا خطأ، انظر مصادر الهامش بالتالي.

(٢) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٣٦٥)، ابن قدامه - التبيين (٢١٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٣٢٣)، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ١٥٥).

(٣) الصفراء: قرية فوق ينبع وفيها وادي الصفراء ناحية المدينة كثيرة المزارع والنخل يقع طيه طريق الحاج وسلكه الرسول صلى الله عليه وسلم وبينه وبين بدر مرحلة انظر البكري - معجم ما استعجم (٢/ ٨٣٦)، الحموي - معجم البلدان (٣/ ٤١٢).

(٤) عن هذا الخبر انظر ابن هشام - السيرة (٢/ ٧١٠)، الزبيري - نسب قريش: (٢٥٥)، ابن حزم - الجمهرة (١٢٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٣٦٦)، ابن قدامه - التبيين (٢١٧)، ابن كثير - السيرة النبوية (٢/ ٤٧٣).

(٥) ذكرهم ابن حزم في الجمهرة (١٢٦)، أما الزبيري فلم يذكر الا المرتفع، انظر نسب قريش (٢٥٦)، وانظر البلاذري - فتوح البلدان (١٥)، أما ابن عبد البر وابن قدامة فقد ذكراهم. انظر الاستيعاب (١٠/ ٣٦٦)، والتبيين (٢١٧)، غير أنهما ابدلا عطاء بعلي،

(٦) محدث ذكره البخاري وقال عنه الرازي شيخ ثقة. انظر البخاري - ت الكبير (١/ ٢٢٠)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٩٨)، الزبيري - نسب قريش (٢٥٦)، البلاذري - فتوح البلدان (١٥)، ابن حزم - الجمهرة (١٢٦)، حيث ذكروه وذكروا أنه صاحب بئر ابن المرتفع بمكة.

(٧) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وانظر الى ترجمته في سند رقم (١٥٨).

(٨) سفيان بن عيينه ثقة فقيه مشهور وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨).

١١٢ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدرى عن أبيه قال : "كان النضير بن الحارث من أجمل الناس فكان يقول الحمد لله الذى أكرمنا بالاسلام ومنّ علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم ، ولم نمت على ما مات عليه الآباء وقتل عليه الأخوة وبنو العم ، لم يكن بطئ من قريش أعدى لمحمد منا قصرة فكنت أوضع مع قريش فى كل وجه حتى كان عام الفتح ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين فخرجت مع قومي من قريش وهم على دينهم بعد ، ونحن نريد أن كانت دبرة على محمد أن نعين عليه فلم يمكنا ذلك ، فلما صار بالجعرانه فوالله انى لعلى ما أنا عليه أن شعرت الا برسول الله صلى الله عليه وسلم // تلقاني كفة كفه فقال : النضير . قلت لبيك . قال : هذا خير مما (١) أردت يوم حنين مما حال الله بينك وبينه ، قال ، فأقبلت اليه مسرعا فقال قد آنى لك أن تبصر ما أنت فيه موضع قلت : قد أرى أنه لو كان مع الله غيره لقد أغنى شيئا وانى أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم زده بيانا . قال النضير : فوالذى بعثه بالحق لكان قلبي حجرا ثباتا في الدين وبصيرة في الحق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى هداك . فقال النضير : ٩٧أ

---

(١) تكررت "مما" مرتين ولا معنى لذلك .

---

١١٢ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- ابراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل من بني عبد الدار يروى عن أبيه قال عنه أبو حاتم صدوق ، انظر البخارى - ت الكبير (١ / ٣٢٠) ، الرازى - الجرح والتعديل (١/٥/١٢٥) .
- هو محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدرى أبو مصعب ، قد ينسب الى جده ، مقبول وذكره ابن حبان فى الثقات روى له البخارى في الأدب المفرد . انظر البخارى - ت الكبير (١ / ٥٠) ، الرازى - الجرح والتعديل (٧ / ٢١٥) ، ابن حبان - الثقات : (٥ / ٣٥٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ٨٣) ، والتقريب (٢ / ١٤٩) ، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٢٤٥) .

التخريج : أورد هذه الرواية ابن عبد البر بمعناها . انظر الاستيعاب (١٠ / ٣٦٦ ، ٣٦٧) وكذا ابن الأثير فى أسد الغابة (٥ / ٣٢٣) ، كما أوردها أيضا ابن قدامة المقدسى ، انظر التبيين فى أنساب القرشيين (٢١٦ ، ٢١٧) ، وأوردها ابن حجر بتمامها من طريق ابن سعد نفسه . انظر الاصابة (١٠ / ١٥٦) .

فو الله ماأنعم الله على أحد نعمة أفضل مما أنعم به علي حيث لم أمت على ما مات عليه قومي قال : ثم انصرف الى منزله ونحن معه فلما رحل رجعت الى منزلي فما شعرت الا برجـــل من بني الدئل يقول : ياأبا الحارث . قلت ماتشاء قال قد أمر لك رسول الله صلى اللـه عليه وسلم بمائة بعير فأجزني منها فاني على دين محمد ،قال النضير فأردت أن لا آخذ هـا وقلت ماهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تألفا لي . ماأريد أرتشي على الاسـلام ثم قلت والله ماطلبتها ولا سألتها وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقبضتهـا فأعطيت الدئلي منها عشرا ثم خرجت الى رسول الله// صلى الله عليه وسلم فجلست معـه ٩٧ب
في مجلسه ،وسألته عن فرض الصلوات ومواقيتها وعن شرائع الاسلام ثم قلت أى رسول اللـه بأبي أنت وأمي والله لأنت أحبّ اليّ من نفسي فأرشدني أى الأعمال أحب الى اللـه قال الجهاد في سبيل الله والنفقة فيه .

وهاجر النضير الى المدينة (١) فلم يزل بها حتى خرج الى الشام غازيا فحضر اليرموك وقتل يومئذ شهيدا (٢) في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب. (٣)

---

(١) ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال" لا هجرة بعد الفتح .. الحديث. انظر البخاري- الصحيح (٤ / ٣٨) ،فاذا كان النضير أسلم بعد فتح مكة وحسب الرواية السابقة فانه أسلم يوم حنين ،غير أن بعض كتب الأنساب والتراجـم ذكرت أنه أسلم قبل الفتح وأنه أحد مهاجرة الحبشة ،انظر الزبيرى - نسب قريـش : (٢٥٥) ،ابن حزم - الجمهرة (١٢٦) ، ورجح ابن قدامة المقدسي في التبيين (٢١٦) كونه من المهاجرين الى الحبشة وكذلك ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠ / ٣٦٥) ،أما ابن الأثير فانه ساق الروايتين لكنه رجح أنه من مسلمة الفتح بدليل أنه أعطاه الرسـول صلى الله عليه وسلم مائة بعير من غنائم حنين والنبي لم يفعل ذلك الا مع مسلمة الفتح ، الذين تألفهم على الاسلام ،كما أن سياق رواية وقصة اسلامه تبين حداثة اسلامه كسؤاله عن فرض الصلوات ومواقيتها وعن شرائع الاسلام ،مما يرجح أنه من مسلمة الفتح . انظـر أسد الغابة (٥/ ٣٢٤) ،أما ابن حجر ،فانه نقل رواية البلاذرى عن الهيثم بن عـدى قال : هاجر النضير بن الحارث الى الحبشة ،ثم قدم مكة فارتد ،ثم أسلم يوم الفتح أو بعده ، واستشهد يوم اليرموك .فعلى هذا يحصل الجمع من الروايتين والله أعلم . انظر الاصابة : (١٠ /١٥٠) .

(٢) الزبيرى - نسب قريش (٢٥٥) ،الكلبي - جمهرة النسب (٦٧) ،ابن حزم - الجمهرة : (١٢٦) ،ابن قدامة - التبيين (٢١٧) .

(٣) المعروف أن اليرموك وقعت في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه وليست في خلافـة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكانت في السنة الثالثة عشرة للهجرة في أواخر خلافـة ====

٣٧/ أبو السنابل بن بعكك

ابن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي وأمه عمرة بنت أوس بن أبي عمرو من بني عذرة [١]، فولد أبو السنابل بن بعكك مسلماً [٢]، وأمه أم حميد بنت بجير بن أبي يزيد ابن عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار.

وأسلم أبو السنابل يوم فتح مكة [٣]، وهو الذي خطب سبيعة بنت الحارث الأسلمية [٤]

٣٧/ من مصادر ترجمته : انظر ابن هشام - السيرة (٣/ ٤٩٥)، ابن سعد ترجم له ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين بقوا في مكة ونزلوها، انظر الطبقات (٥/ ٣٣٢) البخاري - الصحيح (٦/ ١٨٢)، وتاريخ الكبير (٩/ ٤١)، ابن خياط - الطبقات: (١٤، ٢٧٧)، الكلبي - جمهرة النسب (٦٧)، الرازي - الجرح والتعديل: (٩/ ٣٧٨)، ابن ماجه - السنن (١/ ٦٥٣)، الطبراني - المعجم الكبير: (١٧/ ٣٨)، أحمد بن حنبل - المسند (٤/ ٣٠٥)، ابن حزم - الجمهرة (١٢٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٣١١)، ابن قدامه - التبيين (٢٢١)، ابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ١٥٦)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٣٤٣)، الهيثمي - مجمع الزوائد (٨/ ٧٣)، ابن حجر - الاصابة (١١/ ١٧٩)، وتهذيب التهذيب: (١٢/ ١٢١).

== الصديق، انظر الطبرى - تاريخ (٣)، حوادث سنة (١٣)، وابن الأثير - الكامل: (٢/ ٤١٠)، ابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٤).
أما البلاذرى فذكر أن معركة اليرموك وقعت فى رجب سنة خمس عشرة. انظر: فتوح البلدان (١٦٢)، وذكر الذهبي أن معركة اليرموك وقعت فى عهد عمر دون ذكر السنة، انظر دول الاسلام (١/ ١٣)، وانظر ترجمة سعيد بن يربوع برقم (٦٨).

(١) انظر ابن خياط - الطبقات (١٤، ٢٧٧).

(٢) لم أجد له ذكرا في المظان.

(٣) انظر: ابن هشام - السيرة (٣/ ٤٩٥)، ابن قدامة المقدسى - التبيين (٢٢١) ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٣١١)، الذهبي - الكاشف (٣ / ٣٤٣)، ابن حجر - الاصابة (١١/ ١٨٠)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١٢١).

(٤) سبيعة بنت الحارث الأسلمية صحابية جليلة توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت بعد وفاته ببضعة وعشرين يوما ورآها أبو السنابل، فقال مالي أراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله لست بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشرا، ==

بعد وفاة زوجها سعد بن خولة (١)؛ وبقي أبو السنابل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا (٢).

= فسألت الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأفتاها بأنها تحل اذا أرادت هي ذلك ، والقصة ثابتة في الصحيحين ، وقد روى لها الجماعة الا الترمذي ، انظر: صحيح البخاري (٦/ ١٨٢، ١٨٣) بعدة روايات ، وصحيح مسلم (١٠/ ١١٠، ١١١) ، مسند أحمد (٤/ ٣٠٥) ، ابن القيسراني - الجمع: (٢/ ٦٠٨) ، الحاكم - التسمية (٦٢) ، الطبراني - المعجم الكبير (١٧/ ٣٨) ، الهندي - كنز العمال (٩/ ٦٨٨، ٦٨٩) ، ولمزيد من ترجمتها انظر: ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/ ٣٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٧/ ١٣٧) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٤٧٢) ، ابن حجر - الاصابة (١٢/ ٢٩٦) ، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٤٢٤).

(١) سعد بن خولة القرشي العامري ، حليف بني عامر أحد مهاجرة الحبشة له ذكر في الصحيحين حيث مرض بمكة في حجة الوداع فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وقال: لكن البائس سعد بن خوله. يرثي له رسول الله ان مات بمكة وقد هاجر منها ، وكانت سبيعة بنت الحارث الأسلمية تحته فمات عنها . انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ١٤٠) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٣٤٣) ، ابن حجر - الاصابة (٤/ ١٣٩).

(٢) لم تذكر المصادر تاريخ وفاته غير أن ابن حجر نقل عن البخاري قوله: " ولا أعلم أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم " انظر الاصابة (١١/ ١٨٠) ، في حين تذكر بعض المصادر الأخرى أنه سكن الكوفة ، انظر ابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ١٥٦) ، وابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/ ١٢١) ، والاصابة: (١١/ ١٨٠) ، مما يفيد أنه عاش حتى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث أنشئت الكوفة .

٣٨/ يزيد بن أوس

// حليف لبني عبد الدار بن قصي ، أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة .(١) ٩٨أ

٣٩/ هند بن أبي هالة

واسم أبي هالة هند بن النباشي بن زرارة(٢) بن واقدان بن حبيب بن سلامة بن عوى(٣)

٣٨/ من مصادر ترجمته : ابن خياط - تاريخ (١١٢) ، ابن حبان - الثقات (٥/٥٤٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٦٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٤٧٨) ، ابن حجر - الاصابة (١٠/٣٤٠) .

٣٩/ انظر عنه : ابن هشام - السيرة (٤/٦٤٣) ، الزبيري - نسب قريش (٢٢) ، ابن خياط - الطبقات (٤٣، ١٧٩) ، البخاري - ت الكبير (٨/٢٤٠) ، والضعفاء الصغير (٢٤٨) الرازي - الجرح والتعديل (٩/١١٦) ، الكلبي - جمهرة النسب (٢٦٩) ، ابن حبان - الثقات (٣/٤٣٦) ، الطبرى - تاريخ (٣/١٦١) ، البسوى - المعرفة والتاريخ : (٣/٢٨٤، ٢٨٨) ، ابن حزم - الجمهرة (٢١٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٣) ابن قدامه - التبيين (٥١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٤١٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/٧٢) ، والاصابة (١٠/٢٦١) ، والتقريب (٢/٣٢٢) ، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٢٩٣) .

(١) وهو ماذكره خليفة بن خياط فى تاريخه (١١٢) ، فى حين ذكر ابن حجر نقلا عن صاحب التاريخ المظفرى أنه مات في خلافة معاوية. أنظر الاصابة (١٠/٣٤٠) .

(٢) ذكرت بعض المصادر أن اسم أبي هاله هند بن زرارة بن النباش. انظر : ابن خياط - الطبقات (٤٣) ، ابن حزم - الجمهرة (٢١٠) ، ابن قدامه - التبيين (٥١)، وذكرت كتب التراجم ماذكره ابن سعد في نسبه وماذكره أهل الأنساب، ورجحوا رواية أهل الأنساب. انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٣٠٨، ٥/٤١٧) ، ابن حجر - الاصابة (١٠/٢٦٢) ، الكلبي - جمهرة النسب (٢٦٩) ابن حجر تهذيب التهذيب (١١/٧٢) .

(٣) ذكرت بعض المصادر أنه عدى . انظر ابن عبد البر الاستيعاب (١١/٣) ، ولعل هذا تصحيف فى الأصل أو خطأ مطبعى . كما أن بعض المصادر ذكرت غوى . انظر الكلبي - جمهرة النسب (٢٦٩) ، الجمهرة (٢١٠) ، وابن الأثير - أسد الغابة (٥/٣٠٨) ، في حين أن ابن خياط يختلف مع الجميع فى النسب فلم يذكر عوى هذا وورد كما يلى " واسم ====

ابن جروه [١] بن أسيد بن عمرو بن تميم .

قدم أبو هاله هو وأخوه عوف وأنيس فحالفوا بني عبد الدار بن قصي بن كلاب وأقاموا معهم بمكة [٢]، وتزوج أبو هالة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب [٣]، فولدت له - هند و - رجلين [٤] فمات هاله [٥] وأدرك هند الاسلام فأسلم، وكان الحسن بن علي بن أبي طالب يحدث عنه يقول : حدثني خالي هند بن أبي هالة وحكى عنه حديثا طويلا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم [٦] حدثنا به أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي [٧].

=== أبي هاله زرارة بن النباش بن حبيب بن صرد بن سلامه بن جروه بن أسيد بن عمرو ابن تميم " انظر الطبقات (١٧٩،٤٣) .

(١) انفرد ابن حزم بتسمية جروه ، جرذه بالذال بدل الواو . انظر الجمهرة (٢١٠) .

(٢) عن ذلك انظر: ابن هشام - السيرة (٦٤٣/٤) ، والزبيرى - نسب قريش (٢٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣٠٨/٥) .

(٣) وهي أم المؤمنين رضي الله عنها وقد تزوجته قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، انظر: المصادر السابقة وأنظر الكلبي - جمهرة النسب (٢٦٩) ، الطبرى - تاريخ : (١٦١/٣) ، ابن حزم - الجمهرة (٢١٠) ، ابن قدامه - التبيين (٥١) .

(٤) ذكر الزبيرى أن هالة بنت وليس ذكر وقد تفرد بذلك . انظر نسب قريش (٢٢) .

(٥) الذى يظهر من سياق ابن سعد أن هاله مات قبل الاسلام ، في حين ترجمت كتب تراجم الصحابة لهالة هذا وعدوه من الصحابة . انظر مثلا : ابن حبان - الثقات : (٤٣٧/٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/١١) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٣٧٨/٥) ، ابن حجر - الاصابة (٢٦٦/١٠) ، وأنظر أيضا الهيثمي - مجمع الزوائد (٢٧٧/٩) ، وهو الراجح .

(٦) أورده البسوى في المعرفة والتاريخ (٢٨٤/٣ ، ٢٨٨) ، وذكره ابن الأثير مفصلا في أسد الغابة (٣١/١ ، ٣٢) ، (٤١٧/٥ ، ٤١٨) .

(٧) سبقت ترجمته في سند رقم (١) وهو ثقة عابد متفق على توثيقه روى له الجماعة .

ومن بني زهـــرة بن كلاب :

٤٠ / مخرمـة بن نوفـــــل

ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وأمه رقيقه[١] بنت أبي صيفي بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي[٢]، فولد مخرمة صفوان وبه كان يكنى وهو الأكبر،[٣] والصلت الأكبر والمسور[٤] وأم صفوان وأمهم عاتكه بنت عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهـــرة ،

---

٤٠ / من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ السيرة النبوية (٤ / ٤٩٣) ، الزبيرى ـ نسب قريش (٢٦٢) ، ابن معين ـ تاريخ (٢ / ٥٥٤) ، البخارى ـ ت الكبير (٨ / ١٥) ، الصحيح (٧ / ٣٧) ، ابن خياط ـ الطبقات (١٥) ، التاريخ (٢٢٣) ، الكلبي ـ جمهـــرة النسب (٧٦) ، ابن حبيب ـ المنمق (٦٦ ، ٤٥ ، ١٧١ ، ٣٢٢ ، ٤٠٤) ، ابن شبه ـ تاريخ المدينة (١ / ٢٤١) ، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣ ، ٣٢٩ ، ٤٣٠) ، الرازى ـ الجرح والتعديل (٨ / ٣٦٢) ، الحاكم ـ المستدرك (٣ / ٤٨٩) ، البلاذرى ـ فتوح البلدان (٥٦٠) ، ابن حبان ـ الثقات (٣ / ٣٩٤) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٩) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠ / ٥٢) ، ابن قدامه ـ التبيين (٢٥٧) ، ابن الأثـــير ـ أسد الغابة (٥ / ١٢٥) ، الذهبي ـ تاريخ الاسلام (٢ / ٣١٦) ، والعبر (١ / ٦٠) ، والسير (٢ / ٥٤٢) ، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣) ، ابن حجر ـ الاصابة (٩ / ١٤٦) ، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١ / ٦٠) .

(١) ذكر الزبيرى أن اسمها رقية أما نسبها فمطابق لابن سعد ، انظر نسب قريش (٢٦٢) والصحيح ماأثبته ابن سعد من أن اسمها رقيقة . انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٥) ، ابن حبيب ـ المنمق (٤٥ ، ١٤٨) ، وعن ترجمتها انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب : (١٢ / ٣١٨) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧ / ١١١) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٢ / ٢٥٥) .

(٢) انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٥) ، ابن حبيب ـ المنمق (١٤٥) ، ابن عبد البـــــر : الاستيعاب (١٠ / ٥٢) ، ابن حجر ـ الاصابة (٩ / ١٤٦) .

(٣) ذكرت كتب التراجم أنه كان يكنى أبا صفوان وأبا المسور وأبا الأسود ، ولكن الأول هـــو الأكثر . انظر الحاكم ـ المستدرك (٣ / ٤٨٩) ، ابن قدامه ـ التبيين (٢٥٧) ، ابـــن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠ / ٥٢) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥ / ١٢٥) ، الذهبي ـ السير (٢ / ٥٤٢) ، وذكرت كتب الأنساب صفوان هذا . انظر ابن خياط ـ الطبقات : (١٦) ، وذكر أن أمه عاتكه بنت عوف .

(٤) عن المسور : انظر الزبيرى ـ نسب قريش (٢٦٢) ، ابن خياط ـ الطبقات (١٥) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٩) ، ومسور صحابي صغير وهو من رواة الحديث روى له الجماعة ،

أخت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت من المهاجرات[(١)]، وأمها الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وهي من المهاجرات أيضاً[(٢)]، والصلت الأصغر والمطاف الأكبر والمطاف الأصغر لأمهات أولاد شتى ، ومحمداً ولم تسم لنا أمه[(٣)].

وأسلم مخرمة بن نوفل عند فتح مكة[(٤)] وكان عالماً بنسب قريش وأحاديثها وكانت له معرفة بأنصاب الحرم[(٥)]، فكان عمر بن الخطاب يبعثه هو وسعيد بن يربوع[(٦)] أبو هود وحويطب بن عبد العزى[(٧)] وأزهر بن عبد عوف[(٨)] فيجددون أنصاب الحرم لعلمهم بها ، وكانوا يَبْدُون في بواديها ، ثم بعثهم عثمان بن عفان حين ولي الخلافة فجددوا أنصاب الحرم الا سعيد بن يربوع فان بصره كان قد ذهب فلم يرسله معهم .

=== انظر مصادر ذلك في ترجمته في سند رقم (١١٩) ، وانظر البسوى - المعرفة والتاريخ (١/٢٢٤، ٣٥٨) ، السيوطي - حسن المحاضرة (١/٢٣٦) .

(١) انظر نسب قريش (٢٦٢، ٢٦٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/٨٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٧/١٨٦) ، ابن حجر - الاصابة (١٣/٣٦) .

(٢) الذي يظهر من سياق النسب انها أختها وليست أمها ولكن بالرجوع الى كتب التراجم وجدت أنها أمها وأن لها أخت اسمها الشفاء ، وعن ترجمة الأم انظر : الزبيري - نسب قريش (٢٦٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢/٦٠) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٧/١٦٣) ، ابن حجر - الاصابة (١٣/٦) .

(٣) لم أجد لهم ذكرا في المظان .

(٤) انظر الزبيري - نسب قريش (٢٦٢) ، الحاكم - المستدرك (٣/٤٨٩) ، الجمهرة : (١٢٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/٥٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٥/١٢٥) ، ابن حجر - الاصابة (٩/١٤٦) .

(٥) انظر : الزبيري - نسب قريش (٢٦٢) ، الحاكم - المستدرك (٣/٤٨٩) ، ابن قدامه - التبيين (٢٥٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/٥٣، ٥٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/١٢٥) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (٢٣٦) ، ابن حجر - الاصابة : (٩/١٤٦) .

(٦) سعيد بن يربوع ، ستأتي ترجمته في الترجمة رقم (٦٨) فهو من مسلمة الفتح .

(٧) حويطب بن عبد العزى ، ستأتى ترجمته فى ترجمة رقم (٨٧) ، فهو من مسلمة الفتح .

(٨) أزهر بن عبد عوف ، ستأتى ترجمته في ترجمة رقم (٤١) التي تلي ترجمة مخرمة هذا . اهـ

١١٣ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا خالد بن الياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: "ذهب بصر مخرمة بن نوفل في خلافة عثمان بن عفان وكان قبل ذلك فيمن يجدد أنصاب الحرم معرفة بها".

١١٤ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا // عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن ابن المسور بن مخرمة قال: "كان صفوان بن مخرمة (١) بكر مخرمة وولد له وهو ابن خمس عشرة ٩٩أ

---

(١) صحابي روى عنه ابنه القاسم وروى هو عن أبيه انظر البخاري - التاريخ الكبير (٤/٣٠٥) الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٤٢١)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/ ١٤٢)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢٩)، ابن حجر - الاصابة (٥/ ١٥١)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (١٤١).

---

١١٣ = اسناده فيه الواقدي

- محمد بن عمر سبق معنا في سند رقم (٢)، وخالد بن الياس سبقت ترجمته في سند رقم (١١٠).
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعه المدني، ثقة روى له الجماعة الا البخاري مات سنة ١٠٤هـ. انظر: البخاري - ت الكبير (٨/ ٢٨٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ١٦٥)، العجلي - الثقات (٤٧٢)، ابن حيان - الثقات: (٥/ ٥٢٣)، ومشاهير علماء الأمصار (٨٥)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٧١)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٧٧)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٩)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٦١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٢٤٩)، والتقريب (٢/ ٣٥٢).
- أبيه هو عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعه المدني - له رؤية، وعده البعض من كبار ثقات التابعين، مات سنة ٦٨هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٢٧١)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٢)، العجلي - الثقات (٢٩٠)، الذهبي - الكاشف: (٢/ ١٦٠)، ابن حجر - الاصابة (٦/ ٢٧٠)، (٧/ ٢١٢)، وتهذيب التهذيب: (٦/ ١٥٨)، والتقريب (١/ ٤٧٦).

التخريج:

انظر ابن قتيبة - المعارف فقد ذكر قصة تثبت ذلك (٣٢٩)، والخزاعي - تخريج الدلالات (٢٣٧).

١١٤ = اسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبق في سند رقم (٢)، وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ابن مخرمه سبق في سند رقم (٧).

التخريج: لم أقف من خرجه سوى المصنف.

سنه ، وكان مع أصحاب الجميلة الذين طرقهم الطاعون بمنازة[(١)] فنجا صفوان فيمن نجا ثم توفي بعد ذلك وليس له عقب[(٢)].

قال محمد بن عمر[(٣)]: شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرا[(٤)]، ورأيت عبد الله بن جعفر[(٥)] ينكر أن يكون مخرمة أخذ من ذلك شيئا وقال: ما سمعت أحدا من أهلي يذكر ذلك[(٦)].

١١٥ = قال أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال

---

(١) على وزن فعاله وهي موضع في ديار تغلب. انظر البكري - معجم ما استعجم (٢/٩٧٣).

(٢) ذكرت كتب التراجم أن لصفوان هذا ابن يقال له قاسم بن صفوان وقد روى عن أبيه. انظر البخاري - ت الكبير (٧/ ١٦١)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/١١١)، وانظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/ ١٤٢)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢٩)، ابن حجر - الاصابة (٥/ ١٥١)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٢٣٠).

(٣) انظر ذلك في كتابه - المغازي (٣/ ٩٤٦).

(٤) ذكره ابن هشام ممن أعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين ممن هم دون المائة. انظر السيرة النبوية (٤/ ٤٩٣)، ابن خياط - تاريخ (٩٠)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٨٩)، الطبري - تاريخ (٣/ ٩٠)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٤٣)، وانظر الواقدي - المغازي (٣/ ٩٤٦).

(٥) هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٧).

(٦) غير أن المصادر السابقة تبين ذلك، في حين أن كلا من ابن حبيب وابن قتيبة لم يعداه من بين المؤلفة قلوبهم. انظر المنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، المعارف (٣٤٢).

---

١١٥ = اسناده ضعيف جدا.

- محمد بن معاوية النيسابوري سبقت ترجمته في سند رقم (٥٣) وهو متروك.

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة سبقت ترجمته في سند رقم (٧) قيل عنه ليس به بأس.

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة مقبولة من الطبقة الرابعة روى لها البخاري في الأدب المفرد. انظر: الذهبي - ميزان الاعتدال (٤/ ٦١١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (١٢/ ٤٦٠)، والتقريب (٢/ ٦١٩)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٣٧٧).

التخريج: ذكره ابن حجر في الاصابة (٩/ ١٤٧، ١٤٨)، وذكر أن له طرقا أخرى، انظر تخريج الحديثين التاليين (١١٦، ١١٧).

حدثتنا أم بكر بنت المسور: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قسّم قسما فأخطأ ذلك مخرمة فقال له مخرمة : أي رسول الله. ماكنت أرى أن تقسم في قريش قسما فيخط . قال : فاني فاعل ياخال اذا جاءني شيء، قال : فما لبثت أن جاءه قباء من ديباج أو حرير مزرور بالذهب فوضعه بين يديه فجعل كلما جاءه انسان يخشى أن يسأله قال : هذا لخالي مخرمة حتى جاء مخرمة فأعطاه .

١١٦ = قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكه : "أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج // مزرورة بالذهب ٩٩ب
فقسمها في أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاءه قال خبأت لك هذا وكان في خلقه شيء" .

١١٧ = قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

١١٦= اسناده صحيح .
- اسماعيل بن ابراهيم الأسدى مولاهم ويعرف بابن علية ثقة حافظ امام حجة روى له الجماعة، مات سنة ١٩٢هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٣٢٥/٧) ، البخاري - ت الكبير (٣٤٢/١/١) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٨٤) ، البغدادي - تاريخ بغداد : (٢٢٩/٦) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٦١) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢٣/١) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٤٩/١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٦٧) ، الذهبي - العبر (٣١٠/١) ، والكاشف (١١٨/١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢٧٥/١) والتقريب (٦٥/١).
- أيوب هو أيوب بن أبي تميمه واسمه كيسان السختياني وسبقت ترجمته في سند رقم (٤٣) وهو ثقة .
- عبد الله بن أبي مليكه سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة .

التخريج :-
أخرج هذا الحديث من طريق أيوب عن ابن أبي مليكه بلفظ مقارب كل من مسلم في الصحيح مع الشرح (١٤٨/٧) ، وأحمد في المسند (٣٢٨/٤) ، والحاكم - المستدرك (٤٩٠/٣) ، وانظر تخريج الحديث رقم (١١٧) .

١١٧= اسناده صحيح .
- عارم بن الفضل ، وحماد بن زيد سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٨) وهما ثقة .
- أيوب بن أبي تميمه واسمه كيسان السختياني سبقت ترجمته في سند رقم (٤٣) وهو ثقة .
=====

[عن] (١) ابن أبي مليكه قال : " جيء الى النبي صلى الله عليه وسلم بأقبية من ديباج مزرورة بالذهب فقسمها بين أصحابه ، فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل فجاء بابنه معه يسوقه فقال ادخل ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم كلامه فخرج بقباء منها مستقبله بازرارة فقال : يا أبا المسور خبأت هذا لك خبأت هذا لك " .

قال محمد بن عمر : ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة. (٢)

---

(١) ساقطة وأضيفت بناءً على ماورد في كتب الرجال وبناءً على سند الحديث، كما ورد في كتب السنة. انظر السند السابق (١١٦) ، وانظر تخريج السنديين : (١١٦، ١١٧) .

(٢) انظر الرازي - الجرح والتعديل (٨ / ٣٢٦) ، الحاكم - المستدرك (٣ / ٤٨٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ٥٤) ، ابن قدامه المقدسي - التبيين (٢٥٧) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥ / ١٢٥) ، الذهبي - السير (٢ / ٤٣ ٥) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (٢٣٧) ، ابن حجر - الاصابة (٩ / ١٤٨) ، وذكر رواية عن الواقدي أنه مات سنة ٥٥هـ. علما بأن الرواية التي أوردها ابن سعد هنا عن الواقدي .

=== ابن أبي مليكة هو عبد الله بن أبي مليكة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة .

التخريج :-

أخرج البخاري الحديث من طريق الليث عن ابن أبي مليكة بلفظ قسم رسول الله أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا وذكر تمام الحديث ، انظر الصحيح (٣ / ١٣٧) (٧ / ٣٧ ، ٣٨) ، ومسلم من هذا الطريق ، انظر الصحيح (٧ / ١٤٧) .

وأخرجه مسلم أيضا من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة بلفظ : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية . الخ الحديث انظر صحيح مسلم (٧ / ١٤٨) ، وانظر أيضا أبا داود برقم (٤٠٢٨) ، والترمذي برقم (٢٨١٨) ، وأحمد في المسند (٤ / ٣٢٨) ، والنسائي السنن (٨ / ٢٠٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥ / ١٢٥ ، ١٢٦) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (٢٤٣) ، ابن حجر - وذكر أن له طرقا متعددة . انظر : الاصابة (٩ / ١٤٧) .

٤١/ أزهر بن عبد عوف

ابن عبد بن الحارث بن زهرة وأمه عاتكة بنت عبد العزى بن ضبيس بن جابر من بني الحارث بن فهر، فولد أزهر بن عبد عوف المطلب وطليب وكانا من مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعا قبل الهجرة الى المدينة [١]، وعبد الرحمن بن أزهر [٢] وسليمان وخديجة الكبرى [٣] وأمهم البكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد // مناف بن قصي [٤]، ١٠٠أ وعبد الله وخديجة الصغرى [٥] ولم تسم لنا أمها، وأسلم أزهر بن عبد عوف يوم فتح مكة [٦]، وكان عمر بن الخطاب يبعثه فيجدد أنصاب الحرم [٧] هو ومخرمة بن نوفل [٨] وسعيد بن يربوع [٩] وحويطب بن عبد العزى [١٠]، ثم بعثهم عثمان حين ولي الخلافة فجددوا أنصاب الحرم أيضا الا سعيد بن يربوع فان بصره كان قد ذهب [١١].

(٤١/ انظر الزبيري - نسب قريش (٢٧٤)، ابن حزم - الجمهرة (١٣١)، ابن قدامة - التبيين (٢٦٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١/ ١٤١)، ابن الأثير - أسد الغابة: (١/ ٧٧)، ابن حجر - الاصابة (١/ ٤٣).

(١) انظر الزبيري - نسب قريش (٢٧٤)، ابن حزم - الجمهرة (١٣١)، ابن قدامة - التبيين (٢٦٧)، وانظر لترجمتهما ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ١٨٩)، (٣/ ٩٣) وابن حجر - الاصابة (٩/ ٢١٤)، (٥/ ٢٤١)، أما ابن هشام فانه لم يذكر من مهاجرة الحبشة من بني زهرة الا المطلب بن أزهر. انظر: السيرة النبوية (٢/ ٣٦٣).

(٢) له صحبة ورواية وشهد حنينا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومات قبل الحرة. انظر: الزبيري - نسب قريش (٢٧٤)، ابن خياط - الطبقات (١٦)، البخاري - ت الكبير (٥/ ٢٤٠)، ابن حزم - الجمهرة (١٣١)، ابن قدامه - التبيين (٢٦٦)، الذهبي - الكاشف: (٢/ ١٥٥)، ابن حجر - الاصابة (٦/ ٢٦٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣٥).

(٣) لم أجد لهما ذكرا في كتب الأنساب.

(٤) ذكر الزبيري بأنها أم عبد الرحمن بن أزهر. انظر نسب قريش (٢٧٤)، أما ابن خياط فذكر أن أسمها المكبرة. انظر: الطبقات (١٦).

(٥) لم أجد لهم ذكرا في المصادر السابقة.

(٦) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١/ ١٤٢).

(٧) انظر ابن قدامه - التبيين (٢٦٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٧٨).

(٨) سبقت ترجمته برقم (٤٠).

(٩) سعيد بن يربوع ستأتي ترجمته وهي برقم (٦٨).

(١٠) حويطب بن عبد العزى ستأتي ترجمته وهي برقم (٨٧).

(١١) انظر ذلك في ترجمته الآتية برقم (٦٨).

٤٢/ عبد الله بن عوف

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وأمه ابنة مقيس بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم،[١] وهو أخو عبد الرحمن بن عوف لأبيه، وأسلم يوم فتح مكة وله دار بالمدينة وبها مات،[٢] فولد عبد الله طلحة الجود[٣] وهو الذى روى عنه الزهرى[٤] وأبا عبيدة[٥]، وعمر وأم ابراهيم وأم عثمان وأمهم فاطمة بنت مطيع بن الأسود[٦] من بني عدى بن كعب، وعبد الرحمن وأمه ابنة أبي وجره بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وأم الفضل وأمها أميمة بنت الأسود بن عمرو من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤى، وأم موسى، وأمها صفية بنت نقيدة بن مالك بن مؤمل من خزاعه، وأم العباس بنت عبد الله[٧] تزوجها هاشم // بن عتبه بن أبي وقاص الأعور.[٨] ..ب

٤٢/ الزبيرى- نسب قريش (٢٦٦، ٢٧٢)، ابن شبة- تاريخ المدينة (١/ ٢٤١)، ابن حزم- الجمهرة (١٣١)، ابن قدامه- التبيين (٢٦٥)، ابن الأثير- أسد الغابة: (٣/ ٢٥٩)، ابن حجر- الاصابة (٦/ ١٨٩).

(١) انظر الزبيرى- نسب قريش (٢٦٦).

(٢) أجمعت المصادر على أنه أسلم عام الفتح لكنها اختلفت فيما اذا كان قد انتقل الى المدينة أم أنه بقي في مكة فذكر الزبيرى- نسب قريش (٢٦٦)، أنه لم يدخل المدينة وكذا ابن قدامة- التبيين (٢٦٥)، وابن الأثير- أسد الغابة (٣/ ٢٥٩) وذكر أن الذى له دار بالمدينة هو أخوه الأسود، أما ابن شبه فذكر أن لعبد الله ابن عوف دارا بالمدينة بالبلاط. انظر تاريخ المدينة (١/ ٢٤١).

(٣) وقال الزبيرى أنه كان يقال له طلحة الندى. انظر: نسب قريش (٢٧٢)، وابن قدامة- التبيين (٢٦٥)، والذهبي- الكاشف (٢/ ٤٤)، وفي الاصابة طلحة الجود، انظر: ابن حجر- الاصابة (٦/ ١٨٩).

(٤) روى له الجماعة الا مسلم وهو ثقة متفق على توثيقه، انظر البخارى- ت الكبير (٤/ ٣٤٥) الرازى- الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٢)، العجلي- الثقات (٢٣٤)، ابن حبان- الثقات (٤/ ٣٩٢)، المشاهير (٦٧)، ابن القيسراني- الجمع (١/ ٢٣٢) والدارقطني- ذكر أسماء التابعين (١/ ١٨٦)، الحاكم- التسمية (١٤٤)، الذهبي- الكاشف: (٢/ ٤٤)، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٥/ ١٩).

(٥) انظر نسب قريش (٢٧٢)، ابن حزم- الجمهرة (١٣١)، ابن قدامه- التبيين (٢٦٦).

(٦) ذكر الزبيرى أن فاطمة بنت مطيع هي أم لطلحة، أما أبو عبيدة فذكر أن أمه هي مريم بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود. انظر نسب قريش (٢٧٢).

(٧) لم أجد لهم ذكرا في المصادر.

(٨) ترجم له ابن سعد وستأتي ترجمته برقم (٤٥).

٤٣ / حضن بن عـــوف

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وأمه أم مقيس بن قيس بن عدى بن سعد ابن سهم .

أسلم عام الفتح وعاش مائة وعشرين سنة، ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام،[١] ولم يهاجر ولم يدخل المدينة قط حتى مات، ومات أيام ابن الزبير، وأوصى الى عبد الله بن الزبير،[٢] ومات بمكة[٣] وهو الذى يقول له الشاعر:-

فياعجبا اذا لم تتقي عيونهـا : : نساء بني عوف وقد مات حضن[٤]

وكان له أخوه لأى وقريط وزهير وأبو عمرو بنو عوف، ولم يذكروا لنا في شيء.[٥]

فولد حضن عياضا[٦] وأمه أم جميل أو أم حبيب بنت أبي الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدى السهمية. والمعتمر وعياض الأصغر وأمهما الدولية[٧]، ومن ولد حضن [القاسم][٨] بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حضن الذى كان في الصحابة أيام هارون أمير المؤمنين.[٩]

---

٤٣ / الزبيرى- نسب قريش (٢٧٣)، وقد سماه حمزة، ابن حزم- الجمهرة (١٣١)، ابن عبد البر- الاستيعاب (١٢٨/٣)، ابن قدامه - التبيين (٢٦٤)، ابن الأثير- أسد الغابة (٥٩/٢)، ابن حجر - الاصابة (٢٨٩/٢).

(١) انظر ابن عبد البر- الاستيعاب (١٢٨/٣، ١٢٩)، ابن قدامه - التبيين (٢٦٤)، ابن الأثير- أسد الغابة (٥٩/٢).

(٢) ذكر الزبيرى أن الذى أوصى الى عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن عوف. انظر نسب قريش (٢٦٦).

(٣) لم يذكره ابن سعد من ضمن الصحابة الذين سكنوا في مكة في الجزء الخامس من الطبقات.

(٤) أورد هذا البيت مع اختلاف طفيف كل من: ابن عبد البر- الاستيعاب (١٢٩/٣)، وابن الأثير- أسد الغابة (٥٩/٢)، ابن حجر- الاصابة (٢٨٩/٢).

(٥) لم أجد لهم ذكرا في المضان.

(٦) انظر الزبيرى- نسب قريش (٢٧٣) ابن حزم- الجمهرة (١٣١) ابن قدامة - التبيين (٢٦٤)

(٧) لم أجد لهما ذكرا في المضان.

(٨) أسقط الناسخ اسم القاسم والاضافة بناء على ما في كتب الأنساب. انظر الزبيرى- نسب قريش (٢٧٣)، ابن حزم- الجمهرة (١٣١)، ابن قدامه - التبيين (٢٦٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥٩/٢).

(٩) الذى يظهر من سياق كلام ابن سعد أن القاسم هذا كان في الصحابة في حين تذكر كتب الأنساب أنه كان في صحبة ومن خاصة هارون الرشيد. انظر المصادر السابقة.

٤٤ / عبد الله بن الأرقم

// ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. وأمه أميمة بنت حرب ١٠١أ
ابن أبي همهمه بن عبد العزى بن عامرة بن عصيرة بن وديعة بن الحارث بن فهر.(١) فولد عبد الله بن الأرقم عمرا وأمه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وزينب(٢) وأمها أم ولد من أهل اليمامة سوداء. وأسلم عبد الله بن الأرقم يوم فتح مكة(٣) وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقا(٤) وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر.(٥)

---

٤٤ / انظر: البخاري - ت الكبير (٥ / ٣٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٥ / ١)، الكلبي - جمهرة النسب (٧٦)، مسند أحمد (٣ / ٤٨٣)، (٤ / ٣٥)، الزبيري - نسب قريش: (٢٦٢)، وسماه عبد الرحمن بن الأرقم، ابن هشام - السيرة النبوية (٣ / ٢٥٧)، ابن خياط - الطبقات (١٦)، والتاريخ (٥٦، ١٧٩) الحاكم المستدرك (٣ / ٣٣٤)، ابن قتيبة - المعارف (١٥)، الفسوى - المعرفة والتاريخ (١ / ٢٤٤)، ابن حزم - الجمهرة (١٢٩)، ابن حبان - الثقات (٣ / ٢١٨) الطبري - تاريخ (٦ / ١٧٩)، الجهشياري - الوزراء والكتاب (١٢)، المسعودي - التنبيه والاشراف (٢٤٥)، ابن عبد ربه - العقد الفريد (٤ / ٢١٥، ٢١٨)، (٥ / ٢٤، ٣٤)، ابن مسكويه - تجارب الأمم (١ / ٢٩١)، البيهقي - السنن الكبرى (١٠ / ١٢٦) ابن عبد البر - الاستيعاب (٦ / ٩٨)، ابن قدامه - التبيين (٢٥٨)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ١٧٢)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢ / ٢٩٨)، والسير (٢ / ٤٨٢) والهيثمي - مجمع الزوائد (٩ / ٢٧٠)، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٧٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥ / ١٤٦)، والاصابة (٦ / ٤)، الهندي - كنز العمال: (١٣ / ٤٤٨)، ابن كثير - البداية والنهاية (٥ / ٣٤٩).

(١) انظر: ابن خياط - الطبقات (١٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ١٧٢)، في حين يذكر الحاكم والهيثمي أن أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف. انظر: المستدرك (٣ / ٣٣٤)، مجمع الزوائد (٩ / ٢٧٠).

(٢) عمرا وزينب لم أجد لهما ذكرا في المصادر السابقة.

(٣) أجمعت المصادر على أنه من مسلمة الفتح. انظر مصادر ترجمته في رقم (٤٤).

(٤) انظر ابن هشام - السيرة النبوية (٣ / ٣٥٢).

(٥) انظر أيضا: ابن خياط - تاريخ (١٥٦)، الجهشياري - الوزراء والكتاب (١٢)، الحاكم المستدرك (٣ / ٣٣٥)، البيهقي - السنن الكبرى (١٠ / ١٢٦)، ابن قدامه - التبيين (٢٥٨)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦ / ٩٩، ١٠٠)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ١٧٣)======

١١٨ = قال أخبرنا مطرف بن عبد الله اليساري قال حدثنا مالك بن أنس قال : " بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه كتاب فقال (١) ، من يجيب ؟ فقال ابن الأرقم أنا ، فأجاب عنه ثم أتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبه وأنفذه فكان عمر بن الخطاب يعجبه ذلك يقول أصاب ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل ذلك في قلبه حتى لما ولي عمر استعمله على بيت المال " وقال عمر : " ما رأيت أحدا أخشى لله منه " (٢).

=== الذهبي - السير (٢ / ٤٨٢) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٧٣) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩ / ٢٧٠) .

(١) تكررت مرتين ولا معنى للتكرار .

(٢) انظر عن هذا النص : ابن قدامه - التبيين (٢٥٩) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء : (٢ / ٤٨٣) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٧٣) ، ابن حجر - الاصابة (٦ / ٤) .

---

١١٨ = اسناده مرسل .

- مطرف بن عبد الله بن سليمان اليساري أبو مصعب المدني ، ثقة روى له البخاري والترمذي والدارقطني وضعفه ابن عدي ولم يصب في ذلك ، وقال أبو حاتم مضطرب صدوق ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : البخاري - ت الكبير (٧ / ٣٩٧) ، الرازي - الجرح والتعديل (٨ / ٣١٥) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢ / ٥٠٣) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ٣٥٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٧) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ١٥٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (١٠ / ١٧٥) ، والتقريب (٢ / ٢٥٣) .

- مالك بن أنس - امام دار الهجرة - سبقت ترجمته في سند رقم (١٠٣) وهو ثقة .

التخريج :-

أخرجه الحاكم من طريق عبد الواحد عن القاسم عن ابن عمر وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي على ذلك . انظر المستدرك (٣ / ٣٣٥) ، وكذا البيهقي في السنن الكبرى (١٠ / ١٢٦) ، والهيثمي قال رواه الطبراني معضلا واسناده حسن . انظر مجمع الزوائد (٩ / ٢٧٠) ، وذكر الهندي في كنز العمال (١٣ / ٤٤٨) أن البزار ضعفه ، وأورده ابن حجر من طريق محمد بن صدقة الفدكي موصولا في الاصابة : (٦ / ٤) ، وانظره أيضا في ابن قدامه - التبيين (٢٥٩) عن مالك ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ١٧٣) ، والخزاعي - تخريج الدلالات (١٧٣) .

١١٩ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : " ولي عمر بن الخطاب بيت مال المسلمين عبد الله بن الأرقم الزهرى // وكان عمر يستسلف من بيت المال ، فاذا خرج [العطاء][(١)] جاءه عبد الله ١٠ب ابن الأرقم فيتقاضاه فيقضيه ، فلما ولي عثمان أقر عبد الله بن الأرقم على بيت مال المسلمين فكان يستسلف منه ثم يقضيه كالذى كان يصنع عمر بن الخطاب، ثم اجتمع عند عثمان مال كثير وحضر خروج العطاء ، فقال له عبد الله بن الأرقم : أدِّ المال الذى استسلفته فقال له عثمان : ماأنت وذاك انما أنت خازني ، فخرج عبد الله بن الأرقم حتى وقف على المنبر فصاح : ياناس ، فاجتمعوا فأخبرهم بما قال عثمان ، وقال هذه مفاتيح بيت مالكم ".

١٢٠ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه عن المسور

---

(١) ناقصة وأضيفت لمقتضى السياق وفسره مابعده ، في عهد عثمان رضي الله عنه .

---

١١٩ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) .
- أم بكر بنت المسور بن مخرمه سبقت ترجمتها في سند رقم (١١٥) .
- المسور بن مخرمة بن نوفل صحابي صغير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عوف وأبي بكر وعمر وغيرهم من الصحابة قتل في مكة بالمنجنيق سنة ٦٣هـ. انظر : البخاري - ت الكبير (٧ / ٤١٠) ، ابن حبان - المشاهير (٢١) ، ابن القيسراني - الجمع (٢ / ٥١٥) ، الحاكم - التسمية (٥٥) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ٩٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥ / ١٧٥) ، ابن حجر - الاصابة : (٩ / ٢٠٤) ، وتهذيب التهذيب (١٠ / ١٥١) .

التخريج :-

هذا الأثر لم أعثر عليه ، أما قصة تولية عمر بن الخطاب لعبد الله بن الأرقم على بيت المال فهي ثابتة تاريخيا وعن ذلك أنظر مصادر تخريج السند السابق برقم (١١٨) .

١٢٠ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- شرحبيل بن أبي عون ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة وقال أخرج له الشافعي في مسنده. انظر تعجيل المنفعة (١٧٧) .

=======

ابن مخرمة قال : " أخبر عبد الله بن الأرقم عبد الرحمن بن عوف بما قال له عثمان فخرج عبد الرحمن فدخل على عثمان فقال : لئن كان المال لك ان في عبيدك لمن كان يخزن لك ، وان كان المال للمسلمين فانما عبد الله خازن المسلمين وأمينهم ، ثم خرج مغضبا وقال لعبد الله بن الأرقم : اردد الى الناس مفاتيحهم ، فلما صلى الناس العصر نادى عبد الله ابن الأرقم : أيها الناس : هذا مفتاح بيت مالكم وعلقه برمانة[(١)] المنبر وانصرف الى بيته ، فأرسل عثمان الى عبد الرحمن بن عوف يسأله أن يكلم عبد الله بن الأرقم أن يقبل المفتاح وأمر // لعبد الله بن الأرقم بمال فأبى عبد الرحمن بن عوف أن يكلمه ، وأبى عبد الله ٢٠١أ
ابن الأرقم أن يقبل ذلك المال[(٢)] ، فمكث المفتاح معلقا برمانة المنبر حتى صلى عثمان العشاء ، فأمر زيد بن ثابت[(٣)] أن يجلس عند المفتاح ويرقبه ألا يصل اليه أحد ، فلما كان الليل وتفرق الناس الى بيوتهم انقلب به زيد الى بيته " .

---

(١) تكررت مرتين .

(٢) ذكرت بعض المصادر أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم في رواية مالك بثلاثين ألفا فأبى أن يقبلها . انظر ابن قدامه - التبيين (٢٥٩) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٨٢) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٧٣) ، وأخرج البغوى من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار أن عثمان أعطى عبد الله بن الأرقم عندما استعمله على بيت المال ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها وقال : انما عملت لله وانما أجري على الله ، انظر : ابن عبد البر - الاستيعاب : (٦/ ١٠٠ ، ١٠١) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٨٢) ، ابن حجر : الاصابة (٦/ ٥) .

(٣) انظر ترجمته ضمن السند التالي (١٢١) .

=== - أبي عون هو محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الثقفي الأعور وهو ثقة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٨٢) .

- المسور بن مخرمة سبقت ترجمته في سند رقم (١١٩) .

التخريج :-

لم أعثر عليه ، سوى مايتعلق برفض عبد الله بن الأرقم للمال الذى أعطاه اياه عثمان رضي الله عنه فأبي قبوله فانظر الى تخريجه في آخر هذا السند .

١٢١ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشد عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : " لما رد عبد الله بن الأرقم المفتاح استخزن عثمان زيد بن ثابت(١) ".

---

(١) هو زيد بن ثابت ابن الضحاك من بني النجار، الامام الكبير شيخ المقرئين والفرضيين ومفتي المدينة وأحد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وناسخ القرآن حتى في عهد عثمان رضي الله عنه ،أسلم وهو ابن احدى عشرة سنة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعلم خط اليهود ليقرأ كتبهم وقال : " فاني لاآمنهم "، اختلف في وفاته بين سنتي ٤٥ هـ الى ٥٦ هـ. انظر مسند أحمد : (١٨١/٥) ، ابن سعد - الطبقات (٣٥٨/٢) ، البخاري - ت الكبير : (٣٨٠/٣) ،ابن قتيبة - المعارف (٢٦٠ ، ٣٥٥) ،وكيع - أخبار القضاة : (١٠٧/١) ،الرازي - الجرح والتعديل (٥٥٨/٣) ،الحاكم - المستدرك : (٤٢١/٣ ، ٤٢٣) ،والتسمية (٤٣) ابن الأثير - أسد الغابة (٢٧٨/٢) ،الذهبي العبر (٥٣/١) ، والسير (٤٢٦/٢) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٧١) ،ابن حجر - الاصابة (٤١/٤) ، وتهذيب التهذيب (٣٩٩/٣) .

---

١٢١ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر - سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- معمر بن راشد الأزدى سبقت ترجمته في سندى رقم (٣٨ ، ٤٦) .
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سبقت ترجمته في سند رقم (١٣) .

التخريج :-

لم أعثر على هذا الأثر بهذا السند لكن ثبت تاريخيا أن زيد بن ثابت تولى بيت المال في عهد عثمان رضي الله عنه. انظر الطبرى - تاريخ (٤٣٠/٤) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤٥/٤) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (٥٩٠) .

٤٥/ هاشم بن عتبـــه

ابن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وأمه ابنت خالد بن عبد بن سويـد ابن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانه حليفهم،(١) فولد هاشم ابن عتبه ،عبد الرحمن وعبد الله وعبد الملك وأمهم أميمة بنت عوف بن شخيرة بن خزيمة بن علاثة بن مرة بن جشم بن الأوس بن عامر بن النمر بن عثمان بن نضر بن زهران مـن الأزد ، واسحاق وأم الحكم وأمهما أم اسحاق بنت سعد بن أبي وقاص، وبشيرا وأمه النسيدة بنت قيس بن حسان بن عبد عمرو بن مرثد بن بشير بن عبد عمرو بن مرثد ،(٢) وهاشما //ابن هاشم(٣) ١٠٢ب
وأمه أم ولد(٤) ،وأسلم هاشم بن عتبه يوم فتح مكة ،(٥) وهو المرقال،(٦) قال وكان أعور فقئـت

٤٥/ من مصادر ترجمته انظر: الزبيري- نسب قريش(٢٦٣) ،ابن خياط - الطبقات (١٢٦) ، وتاريخ (١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٩٣) ، البلاذري- فتوح البلدان (١٦٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٧٠) ، ابن قتيبة - المعارف (٢٤) ، ابن حبيب البغدادي- المنمق (٣٩٧ ، ٤٠٥) ، ابن حبان- الثقات (٣/ ٤٣٧) ، ابن عبد ربه - العقد الفريد (٥/ ٨٣) ، الطبري- تاريخ (٥/ ٤٢) ، المسعودي- مروج الذهب (٣/ ١٣٠) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٣٩٥) البغدادي- تاريخ بغداد (١/ ١٩٦) ، ابن حزم - الجمهرة (١٢٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٧) ، ابن قدامه - التبيين (٢٥٥) ، ابن الأثير- أسد الغابـــة: (٥/ ٣٧٧) ، الدينوري - الأخبار الطوال (١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٤ ، ١٧١ ، ١٨٣) ، البكري - معجم ما استعجم (٣٩٠) ، الذهبي - العبر(١/ ٣٩) ، والسير (٣/ ٤٨٦) ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٢٢٥) ، ابن العماد - شذرات الذهب(١/ ٤٦) .

(١) الزبيري - نسب قريش(٢٦٤) ، البغدادي - تاريخ بغداد (١/ ١٩٦) .

(٢) بقية أولاده ماعدا هاشم لم أجد لهم ذكرا في المصادر.

(٣) هاشم بن هاشم بن عتبة من رواة الحديث وقد روى له الجماعة وهو ثقة. انظر البخاري - ت الكبير (٨/ ٢٣٣) ، ابن حبان- المشاهير (١٣٨) ، العجلي- الثقات (٤٥٥) ، ابن القيسراني- الجمع (٢/ ٥٥٤) ، الدارقطني- ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٩٢) ، الحاكم - التسمية (٢٥٢) ، الذهبي- الكاشف (٣/ ٢١٧) ، ابن حجر - تهذيـب التهذيب (١١/ ٢٠) .

(٤) انظر ابن سعد - القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٢٧٢) .

(٥) أجمعت المصادر على ذلك ، انظـر مصادر ترجمته السابقة رقم (٤٥) .

(٦) لقب بذلك لأنه كان يرقل في الحرب أي يسرع وهو ضرب من العدو ، انظر عن ذلـك الزبيري - نسب قريش(٢٦٣) ، البلاذري- فتوح البلدان (١٦٠) ، البغدادي- ت بغداد (١/ ١٩٦) ، ابن عبد البر- الاستيعاب (١١/ ٧) ، ابن قدامة التبيين (٢٥٥) .

عينه يوم اليرموك (١) وشهد صفين مع علي بن أبي طالب وهو الذى يقول :-

أعور يبغى أهـله محلا : : قد عالج الحياة حتى ملا

لا بد أن يغل أو يفلا

قال فقتل يوم صفين . (٢)

٤٦/ نافع بن عتبة

ابن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة ، وأمه ابنة (٣) خالد بن عبيد بن سويد بن جابر

٤٦/ من مصادر ترجمته ذكره ابن سعد من الصحابة الذين نزلوا الكوفة ، انظر الطبقات : (٦/ ٢٠) ، انظر ابن خياط - الطبقات (١٥ ، ١٢٦) ، البخارى - ت الكبير : (٨/ ٨١) ، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥٢٩) ، ابن شبه - ت المدينة (١/ ٢٤) ، الرازى - الجرح والتعديل (٨/ ٤٥١) ، الامام أحمد - المسند (٤/ ٣٣٧ ، ٣٣٨) ، الحاكم - التسمية (٥٧) ، والمستدرك (٣/ ٤٣٠) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٤١٢) ابن ماجه - السنن (٢/ ١٣٧٠) ، ابن حزم - الجمهرة (١٢٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٢٨٥) ، البغدادى - تاريخ بغداد (١/ ١٨٥) ، ابن قدامه - التبيين (٢٥٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٣٠٤) ، الذهبي - الكاشف : (٣/ ١٩٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٨) ، والاصابة (١٠/ ١٣١) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٣/ ٨٨) .

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٢٦٣ ، ٢٦٤) ، ابن حبيب - المنمق (٤٠٥) ، البلاذرى فتوح (١٦٠) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٣٩٤ ، ٣٩٦) ، ابن قدامه - التبيين (٢٥٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٧٧) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٨٦) .

(٢) عن هذا الخبر وهذه الأبيات انظر: الزبيرى - نسب قريش (٢٦٤) ، ابن قتيبة - المعارف (٢٤١) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٣٩٤ ، ٣٩٦) ، ابن عبد ربه - العقد الفريد (٥/ ٨٣) ، ابن حزم - الجمهرة (١٢٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٩٨) ، البغدادى - تاريخ بغداد (١/ ١٩٦) ، ابن دريد - الاشتقاق (٩٦ ، ١٥٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٧٧) ، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٢٢٦) ، وقد ذكرت هذه المصادر هذه الأبيات مع اختلاف في الشطر الأخير منها قوله " لا بد أن يغل أو يغلا " بالغين لا بالفاء .

(٣) واسمها زينب بنت خالد بن عبيد ، انظر الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٣٠) ، البغدادى ت بغداد (١/ ١٨٥) ، كما ذكر رواية أخرى أن أمه عاتكه بنت عوف .

ابن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليفهم،(١) فولد نافع بن عتبة هاشما ومالكا وهند وأمهم ليلى بنت خالد بن عرفطة من بني عذرة حليفهم،(٢) وعروة(٣) وأمه أم البنين بنت اكال البعر، وهو عمرو بن المصاب بن كعب بن عامر من بني عبد بن أبي بكر بن كلاب ، ومحمدا وأمه ابنة معاوية بن عمرو بن قيس بن نبيشه بن حبيب من بني عصية بن مالك من بني سليم ، وعمران لأم ولد.(٤)

وكان نافع بن عتبه كبيرا شهد أحدا مع أبيه مشركا(٥) ثم أسلم بعد ذلك يوم الفتح(٦) وله يقول أبو سفيان بن حرب [. . . . . .](٧)، وقد روى نافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث(٨) .

---

(١) ذكر ذلك أيضا ابن خياط في الطبقات (١٥) ، وقال : ويقال أن أمه عاتكه بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف، وكذا البغدادي ذكر الروايتين . انظر تاريخ بغداد : (١/١٨٥) ، والحاكم أيضا في المستدرك (٣/٤٣٠) .

(٢) لم أجد لهم ذكرا في المصادر السابقة .

(٣) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٢٩) .

(٤) محمدا وعمران لم أجد لهما ذكرا في المظان .

(٥) ذكر ابن عبد البر - الاستيعاب بأن أبا نافع هو الذي كسر رباعية الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد (١٠/٢٨٣) .

(٦) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/٢٨٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٣٠٤) ، الذهبي - الكاشف (٣/١٩٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/٤٠٨) ، والاصابة (١٠/١٣٢) .

(٧) يتضح من هذا السياق أن هناك نقص وهو قول أبي سفيان . . . ولم أعثر عليه فيما اطلعت عليه من المصادر .

(٨) روى له مسلم وابن ماجه وروى عنه جابر بن سمرة الحديث الصحيح ، ومنه . قال : " . . . حفظت من رسول الله أربع كلمات أعدهن في يدي . قال : تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله . . . الحديث ، انظر صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨/٢٦) ، وانظر البخاري - التاريخ الكبير (٨/٨٢) ، ومسند الامام أحمد (٤/٣٣٧ ، ٣٣٨) ، ابن ماجه - السنن (٢/١٣٧٠) ، الحاكم - المستدرك (٣/٤٣١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٣٠٤) .

// ٤٧/ عبد الله بن وهـــب ١٠٣أ

الزهري ،أسلم يوم الفتح (١) وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنيه بخيـــبر تسعين وسقا ،له خمسين وسقا ولأبنيه أربعين وسقا. (٢)

٤٨/ العلاء بن جاريـــة

ابن عبد الله بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن ثقيف حليف بني زهرة بـن كلاب،أسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنين وأعطاه من غنائـم حنين خمسين بعيرا. (٣)

٤٩/ أسيد بن جاريـــة

الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب ،أسلم يوم فتح مكة وشهد مع رســـول اللـــه

٤٧/لم أعثر على ترجمته في ما رجعت اليه من كتب النسب أو تراجم الصحابة ، وقد ذكـره ابن هشام في السيرة النبوية (٣٥٢/٣) ، وابن حجر في الاصابة (٢٤٣/٦) .

٤٨/ ذكرت بعض المصادر أن اسمه العلاء بن حارثة وبعضها كما أورده ابن سعـــد ولعل سبب الاختلاف تصحيف النساخ وعدم التنقيط وقد ترجم له ابن سعد فـي القسم المطبوع ضمن الصحابة الذين نزلوا الطائف . انظر الطبقات (٣٧٢/٥) . ولمزيد من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام - السيرة (٤٩٣/٣) ،ابن خياط - تاريخ (٩٠) ،البخاري - ت الكبير (٥٠١/٦) ،ابن حبيب البغدادي - المنمـــق : (٣٦٨،٤٢٣) ،ابن قتيبة - المعارف (٣٤٢) ،الرازي - الجرح والتعديـــل : (٣٦٢/٦) ،الطبري - تاريخ (٩٠/٣) ،ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢٣/٨) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٧٣/٤) ،ابن حجر - الاصابة (٣٨/٧) ،أبو زرعـــة العراقي - ذيل الكاشف (٢١٧) .

٤٩/ من مصادر ترجمته ابن عبد البر - الاستيعاب (١٨٥/١) ، أبن الأثير - اسد الغابة: (١٠٩/١) ،ابن حجر - الاصابة (٧٣/١) .

(١) انظر ابن حجر - الاصابة (٢٤٣/٦) .

(٢) انظر ابن هشام - السيرة (٣٥٢/٣) .

(٣) أحد المؤلفة قلوبهم وذكرت المصادر أن مقدار ما أعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائة من الابل . انظر: ابن هشام - السيرة (٤٩٣/٣) ،ابن خياط - تاريخ : (٩٠) ،ابن حبيب البغدادي - المنمق (٤٢٣) ،الطبري - تاريخ (٩٠/٣) ،ابـن الأثير - أسد الغابة (٧٤/٤) ،ابن كثير - السيرة النبوية (٦٨٢/٣) ،ابن حجـر - الاصابة (٣٨/٧) .

صلى الله عليه وسلم حنين ،[١] وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الابل.[٢]

٥٠/ حي بن جارية

الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب ،أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً[٣] سنة اثنتي عشرة،[٤] شهيداً.[٥]

٥١/ الأخنس بن شريق ٢٠٣ب //

واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج ، واسمه عمير بن أبي سلمه بن عبد العزى

٥٠/ ذكرت بعض المصادر أن اسمه حي بن حارثة وبعضها حي بن جاريه. انظر عن ذلك وعن ترجمته ابن خياط - تاريخ (١١٢) ،ابن عبد البر- الاستيعاب (٢/ ٩٩) ،ابن الأثير- أسد الغابة (٢/ ٧٩) ،ابن حجر- الاصابة (٢/ ٤٥).

٥١/ للمزيد عن ترجمته انظر: ابن هشام- السيرة (٢/ ٦١٩) ،ابن شبه - تاريخ المدينة : (٢/ ٥٥٦) ،ابن قتيبة - المعارف (١٥٢) ،الطبرى - تاريخ (٢/ ٤٣٨) ،ابن الأثير- أسد الغابة (١/ ٦٠) ،ابن كثير- السيرة النبوية (٢/ ٢٩٩) ،ابن حجر - الاصابة (١/ ٣٦).

(١) انظر مصادر ترجمته رقم (٤٩).

(٢) ذكره ابن حجر نقلا عن الواقدى فى الاصابة (١/ ٣٧٢) ،فى حين أن المصادر التي عددت المؤلفة قلوبهم وأعطياتهم لم تذكر أسيد بن جارية ،انظر مثلا : ابن هشام - السيرة (٢/ ٤٩٢) ،ابن خياط - تاريخ (٩٠) ،ابن حبيب البغدادى - المنمق : (٤٢٣) ،الطبرى- تاريخ (٣/ ٩٠) ،ابن قتيبة - المعارف (٣٤٢) ،ابن كثير - السيرة النبوية (٣/ ٦٨٢).

(٣) انظر مصادر ترجمته فقد اتفقت على أنه أسلم يوم الفتح واستشهد يوم اليمامة .

(٤) مصادر الحوليات التاريخية تذكر أن معركة اليمامة كانت في السنة الحادية عشرة ، انظر مثلا : ابن خياط - تاريخ حوادث سنة ١١ هـ، وكذا الطبرى - تاريخ الأمم ، حوادث سنة ١١ ، وذكر المحقق ابن كثير فى البداية والنهاية (٦/ ٣٢٦) مانصه : " وقد قال خليفة ، ومحمد بن جرير وخلق من السلف: كانت وقعة اليمامة فى سنة احدى عشرة، وقال ابن قانع: في آخرها ، وقال الواقدى وآخرون كانت في سنة ثنتي عشرة، والجمع بينهما أن ابتداءها في سنة احدى عشرة والفراغ منها فى سنة ثنتي عشرة والله أعلم" اهـ

(٥) وردت شهيدا مرتين وليس لهذا التكرار معنى .

ابن غيرة بن عوف بن ثقيف حليف بني زهرة بن كلاب، وكان اسمه أبيا . فلما أشار على بني زهرة بن كلاب بالرجوع الى مكة حين توجهوا بالنفير الى بدر ليمنعوا العير فقبلوا منه فرجعوا ، فقيل خنس بهم فسمي الأخنس يومئذ .(١)

١٢٢= قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثني زكريا بن أبي زائدة قال : " سئل عامر عن الزنيم.(٢) قال : هو الرجل يكون له الزنمة من الشر يعرف بها ، وهو رجل من ثقيف يقال له الأخنس بن شريق ".

قال محمد بن عمر: وأسلم الأخنس بن شريق يوم فتح مكة ،(٣) وشهد مع

---

(١) انظر: ابن هشام - السيرة النبوية (٢/ ٦١٩) ، ابن قتيبة - المعارف (١٥٢) ، الطبرى - تاريخ (٢/ ٤٣٨) ، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٦٠) .

(٢) أورد الجوهرى وابن منظور عدة تعريفات للزنيم منها أنه موسوم بالشر ومنه قوله تعالى﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾ . ومنها الزنيم والمزنم أى المستلحق فى قوم ليس منهم أو هي صغار الابل أو اسم الفحل ، وقيل هو اللئيم الذى يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها ، ويقال الزنيم هو الوكيل . انظر الجوهرى - الصحاح : (٥/ ١٩٤٥، ١٩٤٦) ، ابن فارس - مجمل اللغة (٢/ ٤٤١) ، وابن منظور - لسان العرب (٢/ ١٨٧٤) .

(٣) ذكر ابن قتيبة أنه لم يسلم . انظر المعارف (١٥٣) ، وأورد ابن حجر رواية عن ابن عطية قوله : " ماثبت قط أن الأخنس أسلم " الا أن ابن حجر رجح اسلامه وعده من الصحابة . انظر الاصابة (١/ ٣٧) .

١٢٢= اسناده صحيح .

- محمد بن عبيد الطنافسي سبقت ترجمته في سند رقم (١١) وهو ثقة .
- زكريا بن أبي زائدة هو خالد ويقال ميمون بن فيروز اني ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي اسحاق بآخره ، مات سنة ١٤٨هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٦/ ٣٤٧) ، البخارى - ت الكبير (٣/ ٤٢١) ، الرازى - الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣) ، العجلى - الثقات (١٦٥) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار: (١٧٠) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٥١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١١٧) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢/ ٧٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٩) ، والتقريب (١/ ٢٦١) .
- عامر: هو عامر بن شراحيل الشعبي وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١) وهو ثقة.

التخريج : لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المؤلفة قلوبهم،(١) وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب(٢) ولم يحفظ عنه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم.(٣)

٥٢/ وابنه المغيرة

ابن الأخنس وأمه خالدة بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس،(٤) عمه عثمان بن عفان، وكان المغيرة مع عثمان في الدار، وكان يشبه بعثمان فخرج على أهل مصر ومن كان يحصر عثمان فظنوا أنه عثمان // فحملوا عليه فقتلوه،(٥) وللمغيرة - ابن الأخنس -(٦) اليوم ١٠٤أ بقية وعقب.(٦)

٥٢/ انظر: ابن خياط - تاريخ (١٧٠، ١٧٧)، ابن شبة - ت المدينة (٤/ ١٢٢٣، ١٢٩٠)، الطبرى - تاريخ (٤/ ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٩٠)، ابن حزم - الجمهرة (٢٦٨)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ١٨٣)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٤٥)، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٢٦٨).

(١) ذكر ذلك أيضا ابن حجر دون اسناد. انظر الاصابة (١/ ٣٦) في حين أن المصادر التي ذكرت المؤلفة قلوبهم لم تذكر اسمه. انظر مثلا: ابن هشام - السيرة (٣/ ٤٩٢) ابن خياط - تاريخ (٩٠)، ابن حبيب البغدادي - المنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، الطبرى - تاريخ (٣/ ٩٠)، ابن قتيبة - المعارف (٣٤٢).

(٢) أورده ابن حجر عن أبي موسى عن ابن شاهين. انظر الاصابة (١/ ٣٦).

(٣) بالرجوع الى كتب الرجال والأسانيد لم أجد له أي ذكر أو أنه روى حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

(٤) انظر: ابن شبة - ت المدينة (٤/ ١٢٩٣).

(٥) أجمعت المصادر على أن المغيرة بن الأخنس قتل مع عثمان يوم الدار، ولكن اختلفوا في كيفية مقتله منها ما أورده ابن سعد هنا ومنها "أن رجلا من أهل مصر الخارجين على عثمان رأى في المنام ثلاث ليال رؤيا أن قاتل المغيرة بن الأخنس في النار، قال عن المغيرة فقيل هو مع عثمان فقال لأعتزلن هذا الأمر، فحصر البقية عثمان فخرج عليهم المغيرة فهزمهم ثم عاد فهزمهم والرجل ينظر اليه وقد قتل ثلاثة فأخذت الرجل الحمية ثم أخذ سيفه فحمل عليه فضرب المغيرة ضربة على رجله فقتله وتصايحت النساء وامغيرتاه !! فقال: من المغيرة؟ فقالوا: ابن الأخنس: فأدرك أن الرؤيا وقعت فيه فما زال بشر حتى مات. انظر ابن شبة - تاريخ المدينة (٤/ ١٢٩١)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ١٨٥)، الطبرى - تاريخ (٤/ ٣٨٢، ٣٩٠).

(٦) أضيفت في الهامش.

(٧) من أولاده عتبة بن المغيرة، وابنه يعقوب بن عتبة المغيرة من المحدثين وهو ثقة =====

ومن بني مرة بن كعب بن لـؤى :

٥٣/ أبو قحافـــة

واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لـؤى[١]،
وأمه قيله بنت أداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن زراح بن عدى بن كعب بن لـؤى[٢]
فولد أبو قحافة أبا بكر الصديق وعبد الله[٣] وأمهما أم الخير بنت صخر بن عامـــر

٥٣/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة (٣/ ٤٠٥) ، ترجم له ابن سعد ممن سكن مكة من الصحابة ، انظر الطبقات (٥/ ٣٣٣) ، الزبيرى - نسب قريش (٢٧٥) ، ابن خياط تاريخ (١٠٠ ، ١٢٩) ، مسلم - الصحيح (١٤/ ٧٩) ، ابن حنبل - المسند (٣/ ١٦٠) ، ابن قتيبة - المعارف (١٦٧) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤٣) ، ابن حـــزم - الجمهرة (١٣٦) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ٢٥ ، ١٢/ ٩٢) ، البســوى - المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٨) ، ابن قدامه - التبيين (٢٨٢) ، البغوى - شرح السنة : (١٢/ ٩٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٥٨١) ، ابن كثير - السيرة (٣/ ٥٥٧) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (٣٧٣) ، ابن حجر - الاصابة (٦/ ٣٨٩) ، الهنــدى - كنز العمال (١١/ ٧٣٨) ، (١٣/ ٥٤٧) .

== عند أهل الجرح والتعديل . انظر البخارى - ت الكبير (٨/ ٣٨٩) ، ابن ســعد - القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٢٧) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩/ ٢١١) ، ابن حزم - الجمهرة (٢٦٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٢) ، ومـــن عقبه أيضا عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس وهو محدث صدوق روى له الأربعة انظر : ابن سعد - القسم المتمم لتابعي المدينة (٢٧٢) ، ابن حجر - التقريب (٢/ ١٤).

(١) الكلبي - جمهرة النسب (٨٠) ، ابن خياط - الطبقات (١٧) ، وتاريخ (١٠٠) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤٣ ، ٢٤٤) ، البسوى - المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٨) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢/ ٩٢) .

(٢) انظر الزبيرى - نسب قريش (٢٧٥) ، في حين يذكر ابن الأثير أن أمه هي آمنة بنت عبد العزى بن حرثان بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب . انظر أسد الغابة (٣/ ٥٨١) وذكر ابن حجر الروايتين . انظر الاصابة (٦/ ٣٨٩) .

(٣) تذكر المصادر أن عبد الله هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه وليس غيره . انظـــر : ابن خياط - الطبقات (١٧) ، البسوى - المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٨) ، ابن حـــزم - الجمهرة (١٣٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٣٠٩) ، ابن حجر - الاصابـــة : (٦/ ١٥٥) ، أما الزبيرى فلم يذكر أن لأبي قحافة ولدا اسمه عبد الله ، واكتفـــى بلقب أبي بكر رضي الله عنه . انظر نسب قريش (٢٧٥) .

ابن كعب ،[(١)] وأم فروة تزوجها الأشعث بن قيس الكندى[(٢)] فولدت له محمدا واسحاق واسماعيل وحبانة وقريبة بني الأشعث ،[(٣)] وأم عامربنت أبي قحافة واسمها ضعيفة لها هند بنت عامر بن أبي وقاص ،[(٤)] وقريبة بنت أبي قحافة ،[(٥)] تزوجها قيس بن سعد بن عبادة[(٦)] فلم تلد ، وأمهم جميعا هند بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي ،[(٧)] وأمها أم فروة بنت أبي جندب بن رواحة من هذيل .

---

(١) ذكرها الزبيرى وذكر أن اسمها سلمى بنت صخر، انظر الزبيرى ـ نسب قريش : (٢٧٥) ،ابن خياط ـ تاريخ (١٠٠) حيث ذكر أنها بنت صخر بن عامر بن عمرو ابن كعب ،في حين أورد ها في الطبقات كما ذكر ابن سعد .انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٧) ،وانظر ابن حزم ـ الجمهرة (١٣٥) ،ابن الأثير ـ أسد الغابة : (٣/ ٢٠٩) ،ابن حجر ـ الاصابة (٦/ ١٥٥) .

(٢) الأشعث بن قيس ترجم له ابن سعد ،ستأتي ترجمته برقم (٢٠٠) ،وعن هذا الخبر انظر الطبرى ـ تاريخ (٣/ ٣٣٩) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣٧) ،ابن قدامه ـ التبيين (٢٨٣) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ٢٦٣) ،الذهبى ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٣٩) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٣/ ٢٦٤) .

(٣) ذكر الأولاد دون البنات ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٥ ، ٤٢٦) ، وذكر ابنه محمدا، الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٢) ، وذكر ابن قدامه ،أولاده من أم فروة محمدا واسحاق وحبانه وقريبه . انظر التبيين (٢٨٣) .

(٤) لم يشر اليها كل من الزبيرى في نسب قريش ولا ابن خياط في الطبقات ولا ابن حزم في الجمهرة ولا ابن الأثير في أسد الغابة ، وانما أشار اليها ابن حجر نقلا عن ابن سعد . انظر الاصابة (٣/ ٢٤٣) .

(٥) عنها انظر : ابن حجر ـ الاصابة (١٣/ ٩٧) ، ابن حزم ولم يسمها ـ الجمهرة: (١٣٧) .

(٦) قيس بن سعد كان من فضلاء الصحابة وأحد دهاة العرب وكرمائهم وشجعانهم وكانت معه احدى رايات الرسول يوم فتح مكة ،وكان في جيش علي ،وحينما بايع الحسن معاوية بايع معه .انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٦٩) ،ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٢٤) ،ابن حجر ـ الاصابة (٨/ ١٨٨) .

(٧) ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ٢٦٣) ،ابن حجر ـ الاصابة (١٣/ ٢٦٤) .

١٢٢ = قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن اسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر قالت : "لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم // مكة واطمأن وجلس في المسجد أتاه أبو بكر بأبي قحافة ٤٠١ب

١٢٢= اسناده حسن .

- عبد الرحمن بن محمد المحاربي ،لا بأس به وكان يدلس روى له الجماعة، مات سنة ١٩٥هـ،انظر: ابن معين- تاريخ (٢/٣٥٧) ،فقد وثقه ،ابن سعد - الطبقات: (٣٩٢/٦) ،البخاري -ت الكبير (٣٤٧/٥) ،العجلي- الثقات (٢٩٩) والعقيلي الضعفاء الكبير (٣٤٧/٢) ،ابن القيسراني- الجمع بين رجال الصحيحين (٢٨٧/١) الحاكم- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٦٣) ،الذهبي - تذكرة الحفاظ : (٣١٢/١) ،الكاشف (١٨٤/٢) ،ابن حجر- تهذيب التهذيب (٢٦٥/٦) ، والتقريب (٤٩٧/١) ،ابن العماد- شذرات الذهب (٣٤٣/١) .
- محمد بن اسحاق بن يسار- أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ،امام في المغازي،صدوق يدلس مات سنة ١٥٠هـ أو ١٥١ هـ.انظر: ابن سعد- الطبقات (٣٢١/٧) ، البخاري -ت الكبير (٤٠/١) ،ابن قتيبة - المعارف (٤٩١) ،الرازي ،الجرح والتعديل (١٩١/٧) ،ابن خلكان- وفيات الأعيان (٢٧٦/٤) ،ابن حبان- مشاهير علماء الأمصار (١٣٩) ،الذهبي- تذكرة الحفاظ (١٧٢/١) ، ميزان الاعتدال (٤٦٨/٣) ،ابن حجر- تهذيب التهذيب (٣٨/٩) ، والتقريب (١٤٤/٢).
- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ثقة وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وابن حبان وروى له الأربعة ،مات بعد المائة ولم يتكهل .انظر: البخاري- التاريخ الكبير (٢٩١/٨) ،الرازي - الجرح والتعديل (١٧٣/٩) ،ابن حبان - الثقات: (٥١٩/٥) ،تاريخ الدارمي عن ابن معين (٢٢٩) ،الذهبي- الكاشف (٢٥٩/٣)، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٢٣٤/١١) .

التخريج :-

أخرج آخر هذا الحديث مسلم من قوله وأدخل عليه ورأسه . الخ .انظر صحيح مسلم (٧٩/١٤) ،وأخرج وبعضه أحمد بن حنبل بلفظ آخر. انظر المسند (١٦٠/٣) وأخرجه أحمد أيضا بسنده عن محمد بن اسحاق مطولا وفيه هذا الحديث عن أسماء انظر المسند (٣٤٩/٦) ،وأخرج الحاكم بعضه في المستدرك (٢٤٤/٣) ، وانظره في ابن الأثير- أسد الغابة (٥٨١/٣) ،وذكر ابن حجر رواية ابن هشام له عن ابن اسحاق وأن سنده صحيح ،وهو سند ابن سعد هنا سوى عبد الرحمن بن محمد المحاربي وهو من رجال الصحيحين .انظر ابن هشام- السيرة (٤٠٦/٢) ،ابن حجر- الاصابة (٢٨٩/٦ ،والهندي -كنز العمال (٥٤٧/١٣) .

فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا بكر ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذى أمشي اليه.(١) قال يارسول الله : هو أحق أن يمشي اليك من أن تمشي اليه ، فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ووضع يده على قلبه ، وقال : ياأبا قحافة أسلم تسلم. قال فأسلم وشهد بشهادة الحق ، قال وأدخل عليه ورأسه ولحيته كأنه ثغامة(٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غيروا هذا الشيب(٣) وجنبوه السواد ".

١٢٤= قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن علاثة عن هشام بن حسان قال : " لما فتحت مكة جاء أبو بكر بأبيه يحمله

---

(١) وردت هذه العبارة بعدة روايات منها هذه الرواية ومنها ماسيأتي في سند (١٢٥) وهي قوله " ألا كنت تركت الشيخ في منزله حتى نكون نحن الذى نأتيه " وانظر المسند (٣٤٩/٦) ، ومنها ماأورده أحمد في رواية أخرى وهو قوله لأبي بكر: " لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه مكرمة لأبي بكر "، انظر المسند (١٦٠/٣) ، والحاكم - المستدرك (٢٤٤/٣) ، ومنها قوله : " هلا تركت الشيخ حتى آتيه انا لنحفظه لأيادى ابنه علينا "، انظر الحاكم - المستدرك (٢٤٤/٣) ، وانظر أيضا : ابن حجر- الاصابة (٣٨٩/٦) ، الهندى - كنز العمال (٥٤٧/١٣) .

(٢) جمعه ثغام وهو نبات يكون في الجبل يبيض اذا يبس. انظر الجوهرى - الصحاح : (١٨٨٠/٥) ، ابن منظور- لسان العرب (٤٨٧/١) .

(٣) وردت هذه في بعض الروايات بلفظ "غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد " انظر: صحيح مسلم مع الشرح (٧٩/١٤) ، الخطابي - مختصر سنن النسائي (١٠٤/٦)، البغوى - شرح السنة (٩٢/١٢) ، وفي رواية "غيروا هذا من شعره " انظر أحمد - المسند (٣٤٩/٦) ، ابن هشام - السيرة (٤٠٦/٢) .

١٢٤= اسناده حسن .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ثقة روى له مسلم والأربعة ، مات في سنة ٢٠٧هـ. انظر البخارى - التاريخ الكبير (٢١٨/٧) ، الرازى- الجرح والتعديل (١٥٨/٧) ، العجلى- الثقات (٣٩٧) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٤٢٩/٢) ، الدارقطني- ذكر أسماء التابعين (٢١٢/٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢١٣) ، الذهبي- الكاشف (٧/٣)، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٤٢٩/٨) ، والتقريب (١٣٤/٢) .

- جعفر بن برقان الكلابي - أبوعبد الله الرقي - صدوق يهم في حديث الزهرى وثقه =====

حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا كنت تركت الشيخ في منزله حتى نكون نحن الذى ناتيه "(١)، وكأن رأسه ثغامة فقال : غير هذا البياض وجنبه السواد " .

---

(١) سبق الحديث عن الروايات المتعددة في هذا فى الحديث رقم (١٢٢) .

=== الدارمي وابن معين وابن سعد والعجلى وابن حيان وغيرهم، وروى له البخارى في الأدب المفرد ومسلم والأربعة، مات سنة ٥٤ هـ على الأرجح . انظر : البخارى - التاريخ الكبير (١٨٧/٢)، ابن معين - تاريخ (٨٤/٢)، العجلى - الثقات (٩٦)، ابن حبان - الثقات (١٣٦/٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٨٥)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٤٥/٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٨٩)، الذهبي - الكاشف (١٨٤/١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨٤/٢) .

- محمد بن عبد الله بن علاثة صدوق يخطئ وقال أبو حاتم لا يحتج به، وقال البخارى في حفظه نظر، وقال أبو زرعة : صالح الحديث، ووثقه ابن معين وابن سعد، وذكر ابن حبان أنه يروى الموضوعات روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة، مات سنة ٦٨ هـ. انظر البخارى : التاريخ الكبير (١٣٢/١)، الرازى - الجرح والتعديل (٣٠٢/٧)، البغدادى - تاريخ بغداد (٣٨٨/٥)، ابن حبان - المجروحين (٢٧٩/٢)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٩٢/٤)، الذهبى - المغنى فى الضعفاء (٥٩٧/٢)، ابن حجر - التقريب (١٧٩/٢) .

- هشام بن حسان الأزدى الفردوسي - ثقة ثبت فى ابن سيرين الا أنه يرسل عن الحسن وعطاء، روى له الجماعة، مات سنة ٤٧ هـ. انظر الرازى - الجرح والتعديل (٥٤/٩)، العجلي - الثقات (٤٥٧)، ابن الأثير - الكامل (٥٨٣/٥)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٥٤٧/٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٥٢)، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢٩٥/٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٤/١١)، والتقريب (٣١٨/٢) .

التخريج :-

أخرجه الحاكم في مستدركه . انظر المستدرك (٢٤٤/٣) من طرق متعددة وصححها، ووافقه الذهبي، وانظر البغوى - شرح السنة (٩٢/١٢)، وابن قتيبة - المعارف : (١٦٧، ١٦٨)، وانظر تخريج الحديث السابق حيث وردت بعض مفرداته هناك رقم (١٢٣) .

١٢٥ = قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال : " جي • بأبي قحافة يوم الفتح وكأن رأسه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى بعض نسائه فليغيرنه وجنبوه السواد " .

١٢٦ = قال أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا اسرائيل عن عيسى بن أبي عزة

---

١٢٥ = اسناده حسن .

- اسماعيل بن ابراهيم الأسدي - سبقت ترجمته في سند رقم (١١٦) وهو ثقة .
- هو ليث بن أبي سليم بن زنيم ، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهم ، وقال العجلي : جائز الحديث ، مات سنة ١٤٨ هـ انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٦) ، العجلي - الثقات (٣٩٩) ، ابن حبان المجروحين (٢/ ٢٣١) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٠) ، والكاشف : (٣/ ١٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٥) ، والتقريب (٢/ ١٣٨) .
- أبي الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي - صدوق الا أنه يدلس ووثقه ابن حبان وروى له الجماعة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : ابن سعد - الطبقات (٥/ ٤٨١) الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٧٤) ، العجلي - الثقات (٤١٢) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ٣٥١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٢٣) ، العبر : (١/ ١٦٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٠) .

التخريج :-

أخرج هذا الحديث مسلم من طريق أبو خيثمه بلفظ ورأسه ولحيته مثل الثغام ، فقال غيروا هذا بشيء ، انظر صحيح مسلم (٤/ ١٧٩) ، وانظره عند أحمد من طريق أنس ، انظر المسند (٣/ ٢٤٧) ، ومن طريق جابر أيضا (٣/ ٣٣٨) ، كما أورده ابن ماجه من طريق اسماعيل بن علية عن ليث بلفظ رواية ابن سعد - انظر سنن ابن ماجه : (٢/ ١١٩٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٥) ، من رواية أبي الزبير عن جابر به .

١٢٦ = اسناده حسن .

- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار الكوفي - ثقة كان يتشيع ، وقال العجلي صدوق ، وروى له الجماعة ، مات سنة ٢١٣ هـ ، انظر : ابن معين - تاريخ (٢/ ٣٨٤) ، البخاري ت الكبير (٥/ ٤٠١) ، العجلي - الثقات (٣١٩) ، العقيلي - الضعفاء الكبير : (٣/ ١٢٧) ، ابن حبان - الثقات (٧/ ١٥٢) ، المشاهير (١٧٤) ، الذهبي : الكاشف (٢/ ٢٣٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٥٠) .
- اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ثقة روى له الجماعة وهناك من تكلم فيه =====

١٠٥ // عن عامر قال : "أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأبي قحافة فقالوا انه قد أسلم أشعث[(١)] أبيض الرأس فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "غيروا رأسه ولحيته وخالفوا اليهود ، قالوا بم يارسول الله ؟ قال : بالحناء[(٢)] والكتم[(٣)]".

---

(١) أشعث : أي متفرق الشعر ، والشعث والتشعث أي التفرق ومنه الدعاء لم الله شعثه. انظر : ابن فارس ـ مجمل اللغة (٢/ ٥٠٤) ، ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٢٧٢).

(٢) الحناء : نبت معروف له رائحة طيبة يستعمل للخضاب وغيره يقال حنأ رأسه ولحيته تحنيئا وتحنئة أي خضبه بالحناء. انظر ابن فارس ـ مجمل اللغة (١/ ٢٥٣) ، ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٠١٦).

(٣) الكتم : نبت يخلط بالوسمة فيه حمرة يختضب به ، والوسمة ورق النيل وقد يخلط معه الحناء فيتحول الى اللون الأدهم. انظر الجوهري ـ الصحاح (٥/ ٢٠١٩) ، ابن فارس ـ مجمل اللغة (٣/ ٧٧٧) ، ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٨٢٣).

=== بلا حجة ، مات سنة ٦٢ هـ. انظر : ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢٨) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٥٦) ، العجلي ـ الثقات (٦/ ٧٩) ، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٧٩) ، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٧٨) ، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١١٦) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٦١).

- عيسى بن أبي عزة الكوفي مولى الشعبي يقال له سماك ، صدوق ربما وهم ووثقه أحمد وابن معين وابن سعد وابن حبان ، وقال أبو حاتم لا بأس به وذكره العقيلي في الضعفاء روى له الترمذي والنسائي. انظر : الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٣) الضعفاء الكبير (٣/ ٣٩٠) ، الذهبي ـ الميزان (٣/ ٣١٨) ، والكاشف (٢/ ٣٦٩) ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٢٢٠).

- عامر الشعبي سبقت ترجمته في سند رقم (١).

التخريج :-

لم أقف على هذا الحديث بهذا اللفظ ، وان كان بعض مفرداته ومعانيه سبق تخريجها بالأسانيد (١٢٢ ، ١٢٤) ، أما تمام الحديث من قوله : "خالفوا اليهود .. الحديث" فقد أخرج مسلم في صحيحه بسنده عن أبي هريرة يرفعه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم" انظر الصحيح (١٤/ ٨٠) وكذا أبو داود. انظر : بذل المجهود (١٧/ ٩٠) ، وبلفظ آخر أيضا "ان أحسن ماغير به هذا الشيب الحناء والكتم" ، انظر بذل المجهود (١٧/ ٩٢) ، وانظر : البغوي ـ شرح السنة (١٢/ ٩١) ، والنسائي ـ السنن (٨/ ١٣٩).

١٢٧ = قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عكرمة بن خالد قال: "أتي بأبي قحافة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكأن رأسه ثغامة فبايعه ثم قال غيروا رأس الشيخ بالحناء".

١٢٨ = قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا شعيب بن طلحة عن أبيه "أن أبا بكر أتى بأبي قحافة الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فأسلم عنده فقال: غيروه بحناء يعني رأسه".

---

١٢٧ = اسناده ضعيف.

- معن بن عيسى سبقت ترجمته في سند رقم (١٠٣) وهو ثقة.
- عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي - ضعيف الحديث، وقال أحمد له مناكير، وقال العقيلي لا يتابع على كثير من حديثه، روى له الترمذي والدارقطني، ومات سنة ١٦٠هـ انظر: البخاري- التاريخ الكبير (٥/ ٢٠٩)، الرازي- الجرح والتعديل (٤/ ١٧٥) النسائي- الضعفاء والمتروكين (١٤٨)، ابن حبان - المجروحين (٢/ ٢٧) ، العقيلي- الضعفاء الكبير (٢/ ٣٠٢)، الذهبي- الكاشف (٢/ ١٣٥)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٥٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥١٠)، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٦/ ٤٦)، والتقريب (١/ ٤٥٤).
- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي. ثقة روى له الجماعة الا ابن ماجه مات بعد سنة ١١٥هـ. انظر: البخاري - ت الكبير (٧/ ٤٩)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (٨٢)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٩٥) ، الدارقطني- ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٨١)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩٥)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢٧٥)، والمغني (٢/ ٤٣٨)، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥٨)، والتقريب (٢/ ٢٩).

التخريج :-

لم أقف على هذا الحديث بسنده أو متنه، وانظر الى تخريج الأحاديث السابقة في أبي قحافة من رقم (١٢٣-١٢٦).

١٢٨ = اسناده ضعيف.

- معن بن عيسى سبقت ترجمته في سند رقم (١٠٣) وهو ثقة.
- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم، لا بأس به، وقال الدارقطني: متروك. انظر البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٩)، تاريخ عثمان الدارمي =====

١٢٩ = قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال : " أتي بأبي قحافة أو جاء عام الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة قال : فأمر به الى نسائه فقال غيروا هذا الشيب. قلت لأبي الزبير [أ](١) قال : جنبوه السواد ؟ قال : لا " .

---

(١) ساقطة وأضيفت كما أورده أحمد في المسند (٣/٣٣٨) .

== عن ابن معين (١٣٢) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/٢٩٩) ، وميزان الاعتدال : (٢/٢٧٧) ، ابن حجر - لسان الميزان (٣/١٤٨) .

- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال الذهبي صدوق ، وقال ابن حجر مقبول ، روى له النسائي وابن ماجه ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : البخاري - ت الكبير (٤/٣٤٥) ، الرازي - الجرح والتعديل (٤/٤٧٥، ٤٧٨) ، ابن حبان - الثقات (٤/٣٩٢) ، الذهبي - الكاشف (٢/٤٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/١٧) ، والتقريب (١/٣٧٨) .

التخريج :-

لم أقف على هذا الحديث وانظر الى ما سبق تخريجه في هذا الشأن في ترجمة أبي قحافة .

١٢٩ = اسناده حسن .

- الحسن بن موسى - سبقت ترجمته في سند رقم (٣١) وهو ثقة ، وأبي الزبير وهو محمد بن مسلم سبق في سند (١٢٥) وهو صدوق .

- زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة ، ثقة ثبت مأمون روى له الجماعة ، مات سنة ١٧٢هـ ، انظر : ابن سعد - الطبقات (٦/٣٧٦) ، البخاري - التاريخ الكبير : (٣/٤٢٧) ، العجلي - الثقات (١٦٦) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/١٥٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١١٧) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢/٨٦) ، وتذكرة الحفاظ (١/٢٢٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/٣٥١) ، والتقريب (١/٢٦٥) ،

التخريج :-

أخرجه مسلم بسنده عن أبي الزبير عن جابر الى قوله : " فأمر به الى نسائه فقال غيروا هذا بشيء " صحيح مسلم مع الشرح (١٤/٧٩) ، وكذا أبو داود ، انظر بذل المجهود (١٧/٩١) ، وكذا النسائي في السنن (٨/١٣٨) ، وأخرجه أحمد أيضا من طريق زهير عن أبي الزبير عن جابر بهذا المتن الذي رواه ابن سعد ، انظر المسند (٣/٣٢٨) وأورده الحاكم بلفظ خضبوا لحيته ، في المستدرك (٣/٢٤٥) .

١٢٠ = قال أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال حدثني أبو حنيفة عن يزيد بن عبد الرحمن عن أنس قال : "كأنما انظر الى لحية أبي قحافة كأنها ضرام[١] عرفج[٢]".

---

(١) الضرام هو دقاق الحطب الذى يسرع اشتعال النار فيه ، والضرمة هي السعفة أو الشيحة في طرفها نار. أنظر الجوهرى - الصحاح (٥/ ١٩٧١) ، ابن فارس - مجمل اللغة (٢/ ٥٧٦) ، ابن منظور - لسان العرب (٥/ ٢٥٨٢) .

(٢) العرفج شجر ينبت في السهل ، من نبات الصيف سريع الاشتعال بالنار ، ولهبه شديد الحمرة ويبالغ في حمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرفجه. انظر : الجوهرى - الصحاح (١/ ٣٢٩) ، ابن منظور - لسان العرب (٥/ ٢٩٠٢) .

١٢٠= اسناده ضعيف.

- عمرو بن الهيثم بن قطن البصرى . ثقة وقال الذهبي قدرى - صدوق روى له مسلم والأربعة والبخارى في الأدب المفرد ، مات حوالى سنة ٢٠٠ هـ. انظر : البخارى - التاريخ الكبير (٦/ ٣٨١) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٧٤) ابن شاهين - أسماء الثقات (٢٢٤) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم : (١٩٠) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٤٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ١١٤) ، والتقريب (٢/ ٨٠) .

- أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه المشهور قال عنه النسائي ليس بالقوى وذكر عنه ابن حبان أشياء في المجروحين ، وقال البخارى كان مرجئا سكتوا عن رأيه وحديثه ، لم يرو له الا الترمذى والنسائي ، مات سنة ١٥٠ هـ. انظر البخارى - التاريخ الكبير : (٨/ ٨١) ، الرازى - الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٩) ، الخطيب البغدادى - تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٣) ، العجلي - الثقات (٤٥٠) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين : (٢٣٣) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ٢٦٨) ، ابن حبان - المجروحين (٣/ ٢٠٥) الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٠٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٤٩) ، التقريب : (٢/ ٣٠٣) .

- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي ، صدوق ربما وهم ووثقه أبو حاتم والدارقطني ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ ، انظر : البخارى - التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٧) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٧) ، الدارقطني - الضعفاء والمتروكون (١٩٨) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٨٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٥) ، والتقريب (٢/ ٢٦٨) .

- أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٣).

التخريج : أخرجه الحاكم من طريق أبي حنيفة النعمان في المستدرك (٣/ ٢٤٥) .

* قال أخبرنا محمد بن عمر قال : مات أبو قحافة في المحرم سنة أربع عشرة من الهجـــــرة في خلافة عمر بن الخطاب [١] وكان // يوم مات ابن سبع وتسعين سنة [٢]. ١٠٥

٥٤/ المهاجر بن قنفذ

ابن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمه هند بنت الحارث ابن مسروق من بني غنم بن مالك بن كنانه [٣]، واسم المهاجر عمرو [٤]، واسم قنفذ خلف [٥]، فولـد المهاجر محمدا، وزيدا [٦]، وعمانا، وعمر لا بقية له وحمزة وزينب وأمهم زبينه بنت بعاج بـن الحجاج بن ذياد. وأسلم المهاجر يوم فتح مكة [٧].

٥٤ / من مصادر ترجمته : البخاري - ت الكبير (٧/ ٣٧٩) ، ذكره ابن سعد فيمن نـــزل مكة من الصحابة. انظر الطبقات (٥/ ٣٣٤) ، الرازي- الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٩) الكلبي - جمهرة النسب (٨٣) ، ابن خياط - الطبقات (١٩ ، ١٧٤) ، أحمد بن حنبل - المسند (٤/ ٣٤٥) ، (٥/ ٨٠) ، النسائي - السنن (١/ ٣٧) ، أبو داود ، انظـــر بذل المجهود (١/ ٤٥) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٧٩) ، ابن حبان - الثقـــات : (٣/ ٣٨٣) ، ابن حزم - الجمهرة (١٣٦) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٢٠٨) ، ابن قدامه - التبيين (٣٠٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٧٩) ، الذهبـــــي - الكاشف (٣/ ١٧٨) ، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٢٩٥) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٢) والتقريب (٢/ ٢٧٨).

(١) ابن خياط - تاريخ (١٢٩) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤٣) ، وذكر رواية أخرى عـــن محمد بن عمر أنه مات سنة سبع عشرة. انظر المستدرك (٣/ ٢٤٤) ، ابن عبد البـــر - الاستيعاب (٨/ ٢٥) ، الهندي - كنز العمال (١٣/ ٥٤٨).

(٢) انظر الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤٣ ، ٢٤٤) ، وذكر رواية أخرى عن محمد بن عمر أنـــه مات وهو ابن مائة وأربع سنين ، وانظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ٢٥) ، ابـــن قدامه - التبيين (٢٨٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٥٨٢) ، ابن حجر - الاصابة : (٦/ ٢٩٠) ، الهندي - كنز العمال (١٣/ ٥٤٨).

(٣) انظر عن نسبه ونسب أمه ابن خياط - الطبقات (١٩ ، ١٧٤) ، والحاكم - المستدرك : (٣/ ٤٧٩).

(٤) انظر ابن حزم - الجمهرة (١٣٦).

(٥) انظر ابن خياط - الطبقات (١٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٢٠٨) ، ابـــن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٧٩).

(٦) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٣٦) ، والرازي - في الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٢) ، وابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٢٠٨) ، أما بقية أخوته فلم أجد لهم ذكرا فـــي المصادر التي أعتمدت عليها.

(٧) تشير بعض المصادر أنه أسلم قبل الفتح ، بل كان من أحد السابقين الى الاســـلام ، ولما هاجر أخذه المشركون فعذبوه فانفلت منهم وقدم المدينة فقال النبـــــــي =====

١٢١= قال أخبرنا روح بن عبادة ، قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الحضين (١) أبي ساسان الرقاشي عن المهاجر بن قنفذ قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد عليّ ، فلما توضأ قال انه لم يمنعني أن أرد عليك الا أني كنت على غير وضوء " .

=== صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا ، فلقب من ذلك بالمهاجر والا فان اسمه عمرو ، وقيل أسلم عام الفتح . انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ٢٠٩) ، ابن قدامه - التبيين (٣٠٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥ / ٢٨٠) ، ابن حجر - الاصابة (٩ / ٢٩٥) .

(١) وردت بلفظ حصين ، والصحيح أنه حضين بالضاد كما وردت بذلك في كتب الرجال ، انظر مصادر ترجمته في هذا السند ، وأنظر مصادر التخريج حيث أوردته بعضها بهذا السند .

١٢١= اسناده صحيح .

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي - ثقة فاضل له تصانيف وقال ابن معين صدوق ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ . انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ١٦٨) ، ابن سعد - الطبقات (٧ / ٢٩٦) ، البخاري - التاريخ الكبير (٣ / ٣٠٩) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٢ / ٥٩) ، الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد (٨ / ٤٠١) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ١٣٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١١٢) ، الذهبي - الكاشف (١ / ٣١٢) ، وميزان الاعتدال (٢ / ٥٨) ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣ / ٢٩٣) .

- سعيد بن أبي عروبة اليشكري مولاهم ، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط بآخره ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٥٧ هـ ، انظر : ابن سعد - الطبقات (٧ / ٢٧٣) ، البخاري - التاريخ الكبير (٣ / ٥٠٤) ، العجلي - الثقات (١٨٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٢١) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢ / ١٥٢) والكاشف (١ / ٣٦٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤ / ٦٣) ، والتقريب (١ / ٣٠٢) .

- قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت متفق على توثيقه روى له الجماعة ، مات بعد سنة ١١٠ هـ . انظر : ابن سعد - الطبقات (٧ / ٢٢٩) ، الرازي - الجرح والتعديل (٧ / ١٣٣) العجلي - الثقات (٣٨٩) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (٩٦) ، ابن القيسراني الجمع بين رجال الصحيحين (٢ / ٤٢٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٠) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٦٩) ، وميزان الاعتدال (٣ / ٣٨٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨ / ٣٥١) .

=======

١٢٢= قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن المهاجر بن قنفذ : "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول أو قد بال فسلمت عليه فلم يرد علي حتى توضأ ثم ردّ علي " .

قال محمد بن عمر: كان زيد بن المهاجر[١] قد أدرك عمر وروى عنه وقال " كنا نصلي مع عمر الجمعة وانا لنتمادى // في فيّ الغداة "[٢]، وفرض معاوية بن أبي سفيان ٦٠

(١) هو زيد بن المهاجر بن قنفذ ولده محمد بن زيد بن المهاجر الذي يروى عنه الحديث، عن محمد ابنه . انظر سند رقم (١٢٢) ، أما زيد بن المهاجر فقد ذكره ابن حجر من الصحابة، انظر الاصابة (٤ / ٦٨) ، وانظر الرازي- الجرح والتعديل : (٣ / ٥٧٢) .

(٢) عن هذا النص انظر الرازي - الجرح والتعديل (٣ / ٥٧٢) ، ابن حجر - الاصابة (٤ / ٦٨) .

===- الحسن البصري - سبقت ترجمته في سند رقم (١٦) وهو ثقة .

- حضين بن المنذر أبي ساسان الرقاشي . ثقة وثقه العجلي وابن حبان والنسائي وروى له مسلم، مات على رأس المائة . انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٢ / ١٢٨) ، العجلي - الثقات (١٢٢) ، ابن حبان - الثقات (٤ / ١٩١) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ١١٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٠٥) ، الذهبي - الكاشف (١ / ٢٣٩) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب : (٢ / ٣٩٥) ، والتقريب (١ / ١٨٥) .

التخريج :-

أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ . انظر سنن ابن ماجه (١ / ١٢٦) ، كما أخرجه أحمد بهذا السند بلفظ سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ . . . الحديث . انظر المسند (٥ / ٨٠) ، وانظره بسند آخر من طريق سعيد بلفظ: ". . . لم يمنعني أن أرد عليك الا أنني كرهت أن أذكر الله الا على طهارة، انظر المسند (٤ / ٣٤٥) ، وأيضا في المسند (٥ / ٨٠) ، برواية أخرى ، وانظر الحاكم - المستدرك (٣ / ٤٧٩) .

١٢٢= اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم وحماد بن سلمه سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨) وهما ثقة .

- حميد الطويل والحسن البصري سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٦) .

=====

لمحمد بن زيد بن المهاجر في المحتلمة (١)، وقد روى عنه (٢)، ولهم دار بالمدينة على بطحان (٣).

١٣٢= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر عن جده " أن عطاءه كان زمن عثمان أربعة آلاف، وأن عثمان فرض للناس لمثله هكذا ".

---

(١) ذكر ابن حجر ذلك عن أبي الحذاء في رجال الموطأ، انظر: تهذيب التهذيب: (١٧٤/٩)، والمحتلمة هم الذين وصلوا سن البلوغ. وذكر الرازي أنه أخذ من معاوية عطائين، انظر: الجرح والتعديل (٢٥٥/٧).

(٢) أي عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، انظر ذلك في مصادر ترجمته في السند التالي برقم (١٣٢).

(٣) بطحان: واد بالمدينة وهو أحد أوديتها الثلاثة العقيق وقناة وبطحان، وكانت بنو النظير تسكن حول بطحان. انظر البكري - معجم ما استعجم (٢٥٨/١)، ياقوت، معجم البلدان (٤٤٦/١)، وانظر ابن شبه - تاريخ المدينة (١٦٧/١).

=== التخريج: هذا الحديث أخرجه بهذا السند واللفظ الامام أحمد، انظر المسند: (٨٠/٥، ٨١)، وأخرجه النسائي من طريق الحسن بلفظ " فلما توضأ رد علي " انظر سنن النسائي (٣٧/١)، وأخرجه أيضا أبو داود بزيادة ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت أن أذكر الله تعالى الا على طهر، انظر بذل المجهود (٤٥/١، ٤٦).

١٣٢= اسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).

- هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام وضعفه ابن معين، وقال أحمد لم يكن بالحافظ روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٦٠هـ. انظر ابن معين - تاريخ (٦١٧/٢)، البخاري التاريخ الكبير (٢٠٠/٨)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٢٤٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٦١/٩)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣٤١/٤)، ابن حيان - المجروحين (٨٩/٣)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٥٥٠/٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٥)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣٤٤/٧)، والمغني في الضعفاء (٧١٠/٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٩/١١).

- محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي. ثقة روى له مسلم والأربعة من الطبقة الخامسة. انظر: البخاري - ت الكبير (٨٤/١)، الرازي - الجرح والتعديل (٢٥٥/٧)، العجلي - الثقات (٤٠٤/٥)، الذهبي - الكاشف (٤٥/٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٧٣/٩)، والتقريب (١٦٢/٢).

- جده هو المهاجر بن قنفذ بن عمير وهو الذي يترجم له ابن سعد - صحابي أسلم يوم الفتح ولي لعثمان بن عفان شرطته روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، ومات بالبصرة، انظر ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٢٢/١٠)، والتقريب (٢٧٨/٢).

التخريج: لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

٥٥ / عبد الرحمن بن معـــاذ

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم مره (١)، وأمه هند بنت عروه بن مالك بن ربيعة بن رباح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، وكان يقال لجده عثمان بـــن عمرو بن كعب شارب الذهب ،لكثرة انفاقه واطعامه (٢)، فولد عبد الرحمن بن معاذ معاذا وأمه من بني جذيمه (٣).

١٣٤ = قال أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو معمر المنقرى قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد مولى بني العنبر قال حدثنا حميد بن قيس المكي عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن

---

٥٥ / من مصادر ترجمته : البخاري- ت الكبير (٥ / ٢٤٤) ،أحمد بن حنبل- المسند (٤/ ٦٥) ابن حبان- الثقات (٣ / ٢٥٢) ،الرازى- الجرح والتعديل (٥ / ٢٨٠) ،أبوداود ، انظر بذل المجهود (٩ / ٢٧٠) ،البسوى- المعرفة والتاريخ (١ / ٢٨٥) ،ابن حزم - الجمهرة (١٤٠) ،ابن عبد البر- الاستيعاب (٦ / ٨٨) ،ابن قدامه - التبييـــن : (٢٩٤) ،ابن الأثير- أسد الغابة (٣ / ٤٩٦) ،الذهبي- الكاشف (٢ / ١٨٦) ، ابن حجر- الاصابة (٦ / ٣٢٢) ، وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٧١) .

(١) انظر نسبه عند ابن حزم - الجمهرة (١٤٠) ،ابن عبد البر - الاستيعاب (٦ / ٨٨) ، ابن قدامه - التبيين (٢٩٤) ،ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٤٩٦) .

(٢) ذكر الحاكم أن الذى كان يقال له شارب الذهب انما هو قنفذ بن عمير ، انظـــر المستدرك (٣ / ٤٧٩) ،أما ابن حبيب فذكر أنه عثمان بن عمرو. انظر المنمق (٣٧١) .

(٣) لم أجد له ذكرا في كتب الأنساب، الزبيرى وابن حزم وابن قدامه والكلبي ، ولا في كتب تراجم الرجال الرواة .

---

١٣٤ = اسناده حســن .

- عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر التيمي المنقرى . ثقة ثبت رمي بالقدر روى لـه الجماعة، مات سنة ٢٢٤ هـ. انظر: البخاري- التاريخ الكبير (٥ / ١٥٥) ،الـرازى - الجرح والتعديل (٥ / ١١٩) ،ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحــــين : (١ / ٢٥٧) ،الكلاباذى- رجال صحيح البخارى (١ / ٤٢٢) ،الذهبي- الكاشف: (٢ / ١١٣) ،ابن حجر- تهذيب التهذيب (٥ / ٣٣٥) ،والتقريب (١ / ٤٣٦) .

- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى مولاهم ، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنـه ، مات سنة ١٨٠ هـ روى له الجماعة ،انظر: ابن معين- تاريخ (٢ / ٣٧٧) ،البخـارى- التاريخ الكبير (٦ / ١١٨) ،الرازى - الجرح والتعديل (٦ / ٧٥) ، العجلـي - =====

ابن معاذ التيمي قال-وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى قال ففتحت أسماعنا حتى أن كنا لنسمع مايقول ونحن في منازلنا قال : // فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فقال بحصا الخذف (٦٠٥
ووضع اصبعيه السبابتين احداهما على الأخرى ثم أمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد وأمر الأنصار أن ينزلوا وراء المسجد ثم نزل الناس بعد " .

== = الثقات (٣١٤) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٦٠) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٢٢٦) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين : (١ / ٢٣٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٧٥) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٨ / ٣٠٠) ، ابن حجر - تهذيب (٦ / ٤٤) .

- حميد بن قيس الأعرج المكي ، ليس به بأس ، وقال أحمد ليس بالقوى ، ووثقه ابن معين وابن سعد والدوري وغيرهم ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٣٠ هـ ، انظر: ابن معين - تاريخ (٢ / ١٣٨) ، البخارى - ت الكبير (٢ / ٣٥٢) ، العجلى - الثقات (١٣٥) ، ابن حبان - الثقات (٦ / ١٨٩) ، والمشاهير (١٤٤) ابن شاهين - أسماء الثقات (١٠٦) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٩٨) ، ابن حجر - تهذيب (٣ / ٤٦) .

- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي . ثقة متفق على توثيقه ، وانفرد العقيلى فقال له مناكير ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢٠ هـ . انظر: الرازى - الجرح والتعديل (٧ / ١٨٤) ، العجلى - الثقات (٤٠٠) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ٣٨١) العقيلى - الضعفاء الكبير (٤ / ٢٠) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٢٩٧) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢ / ٤٣٤) ، الحاكم - تسمية من اخرجهم البخارى ومسلم (٢١٣) ، الذهبي - ميزان الاعتدال (٣ / ٤٤٥) ، وسير أعلام النبلاء (٥ / ٢٩٤) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٩ / ٥) ، والتقريب (٢ / ١٤٠) .

التخريج :-

أخرجه أحمد من طريق عبد الصمد عن ابن عبد الوارث وساق هذا السند ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر ، وذكر الحديث بلفظ مقارب لابن سعد ، انظر: المسند : (٤ / ٦١) ، وأخرجه أبوداود من طريق عبد الوارث ، انظر بذل المجهود (٩ / ٢٧٠) وأنظر البسوى - المعرفة والتاريخ (١ / ٢٨٥) ، وكذا البخارى - التاريخ الكبير : (٥ / ٢٤٤) ، فذكره بهذا السند مجملا ، وانظر ابن الأثير- أسد الغابة : (٣ / ٤٩٦) .

١٣٥ = قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا سفيان عن حميد الأعرج عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه من بني تيم يقال له معاذ أو ابن معاذ قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ونزل الناس فقال : ينزل المهاجرون هاهنا وينزل الأنصار هاهنا . قال : وعلمنا مناسكنا ففتح الله أسماعنا حتى انا لنسمع كلامه ونحن في رحالنا ، فكان فيما قال ان قال : ارموا الجمرة بمثل حصا الخذف ".

---

١٣٥ = اسناده حسن .

- علي بن عبد الله بن جعفر السعدى ابن المديني ثقة ثبت امام أعلم أهل عصره بالحديث روى له البخارى وأبو داود والترمذى والنسائى ، مات سنة ٢٣٤ هـ. انظر: البخارى- التاريخ الكبير (٦ / ٢٨٤) ، الرازى- الجرح والتعديل (٦ / ١٩٣) ، الكلاباذى- رجال صحيح البخارى (٢ / ٥٣١) ، العقيلي - الضعفاء الكبير : (٣ / ٢٣٥) ، وقد عاب الذهبي على العقيلى ذكره لابن المدينى فى الضعفاء ، انظر ميزان الاعتدال (٣ / ١٣٨) ، والكاشف (٢ / ٢٨٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ٣٤٩) ، والتقريب (٢ / ٤٠) .
- هو سفيان بن عيينه أحد أهم وأكبر شيوخه وقد سبقت ترجمته فى سند رقم (٢٨) وهو ثقة .
- حميد الأعرج هو حميد بن قيس وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤) ليس به بأس .
- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي سبقت ترجمته فى سند رقم (١٣٤) وهو ثقة .
- لعله ابن معاذ وهو عبد الرحمن بن معاذ التيمي صحابي أسلم عام الفتح وروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أيضا الحديث الذى سبق بسند رقم (١٣٤) ، انظر ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦ / ٢٧١) ، والتقريب (١ / ٤٩٨) ، وانظر: مصادر ترجمته في الترجمة رقم (٥٥) .

التخريج :-

أنظر تخريج الحديث السابق برقم (١٣٤) ، وانظر أيضا ابن حجر - الاصابة: (٦ / ٣٢٣) .

٥٦/ عتاب بن سليم

ابن قيس بن خالد بن مدلج بن أبي الحشر بن خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة (١)، وأمه عمرة بنت رياح من الأزد (٢).

أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً (٣) سنة اثنتي عشرة (٤) في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي:

١٠٧ أ // ٥٧/ الحارث بن هشام (٥)

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وأمه أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير

٥٦/ من مصادر ترجمته: ابن عبد البر- الاستيعاب (٨/٥)، ابن قدامه - التبيين (٣٠٤) ابن الأثير - أسد الغابة (٣/٥٥٧)، ابن حجر- الاصابة (٦/٣٧٤).

٥٧/ من مصادر ترجمته: ابن هشام- السيرة النبوية (٣/١١، ٩٣، ٤٩٣)، ابن سعد - الطبقات (٧/١٢٦)، (٥/٣٢٩)، الزبيري- نسب قريش (٣٠١، ٣٠٢)، البخاري- التاريخ الكبير (٢/٢٥٨)، الرازي- الجرح والتعديل (٣/٩٢)، ابن حبان- الثقات: (٣/٧٢)، الكلبي - جمهرة النسب (٨٦)، ابن خياط - الطبقات (٥/٢٩٩)، التاريخ (٩٠، ١٣١، ١٣٨)، ابن حبيب البغدادي- المنمق (٣٤٢، ٤٢٢)، ابن قتيبة - المعارف (٢٨١، ٣٤٢)، الحاكم- المستدرك (٣/٢٧٧)، البلاذري- فتوح البلدان (١٣٦، ١٦٦)، ابن حزم- الجمهرة (١٤٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب: (٢/٢٥٩)، ابن قدامه - التبيين (٣١٧)، ابن الأثير- أسد الغابة (١/٤٢٠)، الذهبي - الكاشف (١/١٩٨)، ابن كثير- السيرة النبوية (٣/٥٦٨)، ابن حجر - الاصابة (٢/١٨١)، وتهذيب التهذيب (٢/١٦١).

(١) أورد ابن عبد البر وابن حجر نسبه مقتضبا، وأورده ابن قدامه- التبيين (٣٠٤)، وابن الأثير- أسد الغابة (٣/٥٥٧) على شاكلة ما أورده ابن سعد هنا.

(٢) لم أعثر لها على ذكر في المصادر الأخرى.

(٣) انظر مصادر ترجمته رقم (٥٦) فكلها تذكر اسلامه يوم الفتح واستشهاد يوم اليمامة، وإن كان كل من ابن خياط، والبلاذري لم يذكرا فيمن استشهد يوم اليمامة، انظر: تاريخ (١١١)، وفتوح البلدان (١٠٩).

(٤) سبق الحديث عن الخلاف الواقع بين المؤرخين في تاريخ معركة اليمامه، انظره في ترجمة حي بن جارية رضي الله عنه رقم (٥٠).

(٥) كتبت الحرث والصحيح كما أثبتناه، وانظر جميع مصادر ترجمته آنفة الذكر.

ابن نهشل بن دارم من بني تميم،[١] فولد الحارث بن هشام ، عبد الرحمن[٢] وأم حكيم تزوجها عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة ،[٣] ثم خلف عليها عمر بن الخطاب رحمة الله عليه ،[٤] فولدت لها فاطمة ،[٥] وأمها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ،[٦] وأبا سعيد وفاطمه وأمهما ابنت ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن

---

(١) انظر الزبيرى ـ نسب قريش(٣٠٢) ، أما ابن خياط فذكر أن أمه أم الجلاس وأمها أسماء بنت مخربه . انظر الطبقات (٢٩٩) ،في حين يذكر كل من ابن عبد البر وابن الأثير أن أم الجلاس هي أسماء بنت مخربه ،انظر الاستيعاب (٢/ ٢٥٩) أسد الغابة (١/ ٤٢٠) ، (٧/ ١١ ، ١٦٦) وهو الصحيح .

(٢) هو الولد الوحيد للحارث بن هشام ، وكان يقال له الشريد أتى به من الشام مع فاختة بنت عتبه بن سهيل بن عمرو وكان يقال لها الشريدة ،فقال عمر ابن الخطاب : " زوجوا الشريد الشريده لعل الله ينشر منهما ولدا كثيرا ونساء" ومنحهما أرضا بالمدينة كبيرة فولد له أكثر من أربعة عشر ولدًا وخمسة عشر بنتا . وعبد الرحمن هذا من رواة الحديث فقد روى له البخارى والأربعة وروى عن أبيه وعمر وعثمان وعلى وغيرهم من الصحابة ومات زمن معاوية ، وانظر عن ترجمته : الزبيرى ـ نسب قريش(٣٠٣-٣٠٩) ، ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٥) ،البخارى ـ التاريخ الكبير(٥/ ٢٧٢) ، التاريخ الصغير (٢/ ٧٣) ،الرازى ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٤) ،ابن قتيبه ـ المعارف (٢٨٢) ،ابن حزم ـ الجمهرة : (١٤٥) ،ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٦) ،والاصابة (٧/ ٢١١) ،وانظر رأى المحدثين فيه في سند رقم (١٣٧) .

(٣) انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٦٢) ،الزبيرى ـ نسب قريش(٣٠٢) .

(٤) انظر: الزبيرى حيث ذكر أن الذى خلف عليها بعد عكرمة انما هو خالد بن سعيد ابن العاصي ثم استشهد عنها فخلف عليها بعده عمر بن الخطاب. انظر: نسب قريش (٣٠٣) ،وانظر البلاذرى ـ فتوح البلدان (١٤١) ،أما الحاكم وابن عبد البر وابن الأثير فذكروا أن عمر تزوج فاطمة بنت الوليد بعد استشهاد الحارث عنها وليست أم حكيم ،انظر الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٧٨) ،الاستيعاب (٢/ ٢٦٤) ،أسد الغابة (١/ ٤٢١) .

(٥) أى من عمر بن الخطاب. انظر نسب قريش(٣٠٢) وانظر ابن سعد في ترجمته لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٦) ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٦٢) ،الزبيرى ـ نسب قريش(٣٠٣) ،ابن خياط ـ الطبقات (٢٣٣) ،ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٥) .

ابن نهشل بن دارم ، وقريبة بنت الحارث بن هشام تزوجها الحارث بن معاذ[(١)] أخو سعد ابن معاذ الأنصاري ، ودرّة بنت الحارث وأمهما أم عبد الله بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وحنتمة[(٢)] بنت الحارث تزوجها عبد الرحمن بن أمية التيمي[(٣)] فولدت له فاختة .

١٣٦ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمة قال : " لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة[(٤)] على أم هانئ بنت أبي طالب فاستجارا بها وقالا نحن في جوارك ، فأجارتهما ، فدخل عليهما علي بن أبي طالب

---

(١) هو الحارث بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد الأنصاري الأشهلي صحابي شهد بدرا مع الأنصار مع اخوته سعد وأوس. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة: (١/٤١٦) ، ابن حجر ـ الاصابة (٢/١٧٦) .

(٢) بنات الحارث بن هشام فاطمه وقريبه ودره وحنتمه وكذا أبو سعيد لم أجد لهم ذكرا في المصادر التي اعتمدت عليها .

(٣) عبد الرحمن بن أمية ذكره ابن حجر من الصحابة وأنه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وهو حليف قريش وأخو يعلى بن أمية. انظر الاصابة (٦/٢٦٣).

(٤) عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ترجم له ابن سعد وستأتي ترجمته برقم (٥٩) .

---

١٣٦ = اسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمه .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- سليط بن مسلم لم أقف له على ترجمة .
- عبد الله بن عكرمة بن أبي عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، ترجم له البخاري والرازي وابن حجر والسخاوي وسكتوا عنه ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر: ابن سعد ـ القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٢١٨) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/١٦٢) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/١٣٣) ، ابن حبان ـ الثقات (٧/٢٨) ، ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (٥٤١) ، السخاوي ـ التحفة اللطيفة: (٢/٣٦١) .

التخريج :-

أخرج هذا الحديث بعدة روايات وأسانيد مختلفة فقد أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب أمان النساء وجوارهن . انظر صحيح البخاري (٤/٦٧) ، ومسلم ، ====

فنظر اليهما فشهر عليهما السيف قالت فألقيت عليهما فأعتنقته وقلت تصنع هـــذا
// بي من بين الناس،لتبدأن بي قبلهما ،قال : تجيرين المشركين ؟ فخرج ولم يكد ، ٠٧ب
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله . مالقيت من ابن أمي علي ماكدت
أفلت منه ،اجرت حموين لي من المشركين ،فتفلت عليهما ليقتلهما . فقال رسول اللـــه
صلى الله عليه وسلم ماكان ذلك له ،قد أجرنا من آجرت وأمنا من أمنت ،فرجعت اليهما
فأخبرتهما فانصرفا الى منازلهما فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن هشام
وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متفضلان(١) في الملأ المزعفر،(٢) فقـــال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبيل اليهما قد آمناهما . قال الحارث بن هشام وجعلت
أستحي أن يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذكر رؤيته اياي في كل موطن موضعا
مع المشركين ،ثم أذكر بره ورحمته وصلته فألقاه وهو داخل المسجد فتلقاني بالبشـــر(٣)
ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق ،فقال : الحمد لله الذي هـداك .
ماكان مثلك يجهل الاسلام ،قال الحارث بن هشام : فوالله مارأيت مثل الاسلام جهل . "

قال محمد بن عمر: وشهد الحارث بن هشام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الابل(٤).

---

(١) وردت عند الحاكم بلفظ " متنضلين " انظر المستدرك (٣/ ٢٧٨) .
(٢) الزعفر يطلق على الأسد الورد لأنه ورد اللون ،وقيل لما عليه من أثر الدم . انظر: ابن منظور- لسان العرب (٢/ ١٨٣٣) .
(٣) البشر تعني هنا الطلاقة أي اللقاء مع الفرح . انظر ابن منظور- لسان العرب (١/ ٢٨٧)
(٤) أجمعت المصادر على ذلك . انظر مثلا : ابن هشام - السيرة النبوية (٢/ ٤٩٣) ، ابن خياط - تاريخ (٩٠) ، ابن حبيب البغدادي- المنمق (٤٢٢) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٤٢) ، الطبري- تاريخ (٣/ ٩٠) ، ابن عبد البر- الاستيعاب (٢/ ٣٦٢) ابن قدامه - التبيين (٣١٨) .

== انظر صحيح مسلم (٥/ ٢٣١) ، والامام مالك . انظر تنوير الحوالك (١/ ١٦٦) ،كما أخرجه أحمد بعدة روايات . انظر المسند (٦/ ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥)
وأورده الحاكم بسند ابن سعد وأوفقه الذهبي على بعضه ،انظر المستدرك (٣/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) ، وانظر ابن هشام - السيرة (٣/ ٤١١) ، والأزرقي - تاريخ مكة (٢/ ١٦١) ، وانظر أيضا ابن كثير- السيرة النبوية (٣/ ٥٦٨) ، عمر بن فهد - أتحاف الورى (١/ ٥١٥) .

١٣٧= قال // أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني الضحاك بن عثمان قال أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير قال سمعت عبد الرحمن - بن الحارث بن هشام(١) - يحدث أبي عن أبيه قال : رأيت رسول الله في حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول : " والله انك لخير أرض الله اليّ ولولا اني أخرجت منك ما خرجت . قال : فقلت ولم انثن : ياليتنا لم نفعل فارجع اليها فانها منبتك ومولدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني سألت ربي ١٠٨

(١) " الحارث بن هشام " أضيف في هامش المخطوطة .

١٣٧= اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبق في سند رقم (٢) . والضحاك بن عثمان سبق معنا في سند رقم (٩٩).
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ثقة متفق على توثيقه روى له مسلم والأربعة ، واستشهد غازيا سنة ١١٣هـ . انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٥ / ١٤٣) ، ابن معين ، من كلام أبي زكريا (٨٧) ، العجلي - الثقات (٢٦٧) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ١٠) ومشاهير علماء الأمصار (٨٣) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٢٧٦) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٢ / ١٣٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٥٦) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ١٠٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥ / ٣٠٨) ، التقريب (١ / ٤٣١) .
- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي . ولد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من كبار ثقات التابعين مات سنة ٤٣هـ . انظر : البخاري - التاريخ الكبير : (٥ / ٢٧٢) ، العجلي - الثقات (٢٩٠) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٢٥٣ ، ٥ / ٧٩) ، ابن قتيبة - المعارف (٢٨٢) ، ابن قدامه - التبيين (٣١٩) ، الذهبي - الكاشف : (٢ / ١٦٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦ / ١٥٦) ، والتقريب (١ / ٤٧٦) .
- عبيد بن عمير الليثي قاص مكة وقيل قاضي مكة ، ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة ، انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٣٨٦) ، البخاري - التاريخ الكبير (٥ / ٤٥٥) ، العجلي الثقات (٣٢١) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ١٣٢) ، ومشاهير علماء الأمصار (٩٢) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٣٣٠) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩٣) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ٢٣٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ٧١) ، والتقريب (١ / ٥٤٤) .

التخريج :-

أخرج هذا الحديث بهذا السند واللفظ الحاكم في المستدرك (٣ / ٢٧٨) ، كما روى هذا الحديث من طريق عبد الله بن عدى بن الحمراء رضي الله عنه من قوله =====

فقلت اللهم أنك أخرجتني من أحب أرضك الي فانزلني أحب أرضك اليك فأنزلني المدينة ".

قال محمد بن عمر قال أصحابنا : (١) ولم يزل الحارث بن هشام مقيما بمكة بعد أن أسلم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو غير مغموص عليه في اسلامه ، فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق (٢) يستنفر المسلمين الى غزوة الروم قدم الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل (٣) وسهيل بن عمرو (٤) على أبي بكر الصديق المدينة فأتاهم في منازلهم فرحب بهم وسلم عليهم وسر بمكانهم ثم خرجوا مع المسلمين غزاة الى الشام فشهد الحارث بن هشام فحل (٥) وأجنادين (٦)

---

(١) أورد هذه الأخبار الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٧٨) .

(٢) تذكر بعض المصادر أنه خرج في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وليس أبا بكر وتذكر قصة ذلك موجزها أنه لما أراد الخروج الى الشام خرج أهل مكة يبكون عليه لفراقه اياهم وكونه سيدا كريما وشريفا بينهم فقال : " ماكنا نستبدل دارا بدار أو جارا بجار، ماأردنا بكم بدلا ، ولكنها النقلة الى الله". انظر: الزبيرى - نسب قريش (٣٠٢) ، ابن قتيبة - المعارف (٢٨١) ، عيون الأخبار (١/ ١٦٩) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٧٨) ، الطبرى - تاريخ (٣/ ٦١٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٢/ ٢٦٢) ، ابن قدامه - التبيين (٣١٨) ، ابن حجر - الاصابة : (٢/ ١٨١) .

(٣) عكرمة بن أبي جهل ستأتي ترجمته بعد الحارث ترجمة رقم (٥٨) .

(٤) سهيل بن عمرو ستأتي ترجمته في الترجمة رقم (٨٥) .

(٥) فحل : بكسر الأولى وتسكين الثانية موضع بالشام كانت فيه وقعة بين المسلمين والروم قتل فيه ثمانون ألفا من الروم وكان بعد فتح دمشق بعام واحد . انظر : البلاذرى فتوح البلدان (١٣٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/ ٢٣٧) .

(٦) أجنادين موضع معروف بالشام بين الاردن وأعمال فلسطين كانت به وقعة بين الروم والمسلمين مشهورة اقتتلوا فيها قتالا شديدا انتهت بانتصار المسلمين . انظر : البلاذرى - فتوح البلدان (١٣٥) ، البكرى - معجم مااستعجم (١/ ١١٤) ، ياقوت - معجم البلدان (١/ ١٠٣) .

= والله انك الى قوله ما خرجت " كلّ من الامام أحمد - انظر المسند (٤/ ٣٠٥) بروايات عدة ، وأخرجه الترمذى فى كتاب المناقب ، باب فى فضل مكة وقال حديث حسن صحيح غريب . انظر جامع الترمذى حديث رقم (٣٩٢٥) ، وانظر الأزرقي - أخبار مكة (٢/ ١٥٥ ، ١٥٦) ، وانظر الهندى - كنز العمال (١٢/ ٢٠٠) ، والشوكانى - نيل الأوطار (٥/ ١٩٨) .

ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة (١) ، فتزوج عمر بن الخطاب ابنته أم حكيم بنت الحارث (٢) وهي أخت عبد الرحمن بن الحارث فكان عبد الرحمن بن الحارث يقول مارأيت ربيبا (٣) خيرا من عمر بن الخطاب ، وكان عبد الرحمن بن // الحارث من أشراف ١٠٨ب
قريش والمنظور اليه ، وله دار بالمدينة ربة ، يعني كبيرة (٤) كثيرة الأهل (٥) .

---

(١) ذكرت المصادر معلومات متضاربة عن مكان وزمان وفاته فبعضهم يذكر أنه استشهد يوم اليرموك كابن خياط - الطبقات (٢٩٩) ، والتاريخ (١٣١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١ / ٤٢١) ، وذكر البلاذرى أنه استشهد في معركة أجنادين أنظر : فتوح البلدان (١٣٦ ، ١٦٦) ، وكذا الكلبي في جمهرة النسب (٨٦) ، وياقوت معجم البلدان (١ / ١٠٣) وهناك من يقول بأنه مات في طاعون عمواس وهو ماذكره ابن سعد وابن قتيبة ورجحه ابن عبد البر وابن حجر كما ذكره أيضا ابن خياط فيمن مات بطاعون عمواس، انظر تاريخ خليفة (١٣٨) ، ابن قتيبة - عيون الأخبار - (١ / ٢٤٠) ، المعارف (٢٨٢) ، الطبرى- تاريخ (٤ / ٦٠) ، والحاكم - المستدرك (٣ / ٢٧٨) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٢ / ٢٦٣) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٢ / ١٦٢) .

(٢) سبق الحديث عن ذلك في أول ترجمة الحارث بن هشام ترجمة رقم (٥٧) .

(٣) يطلق الربيب على ابن امرأة الرجل من غيره ، وهو زوج الأم ويقال له الراب ، انظر : ابن فارس- مجمل اللغة (١ / ٣٧١) ، ابن منظور- لسان العرب (٣ / ١٥٤٩) ، فاذا كان هذا النص صحيحا ثابتا فان مقتضاه أن يكون عمر تزوج فاطمة بنت الوليد أم عبد الرحمن وليست أخته أم حكيم ، وهو ماذكره ابن عبد البر - الاستيعاب : (٢ / ٢٦٤) ، وابن الأثير في - أسد الغابة (١ / ٤٢١) ، وابن حجر في الاصابة : (٧ / ٢١١) ، واستدركه الحاكم في المستدرك على ابن عمر فبعد ذكره لرواية ابن عمر السابقة قال وتزوج عمر على امرأته فاطمة ثم ذكر قول عبد الرحمن بن الحارث في عمر. انظر المستدرك (٣ / ٢٧٨) .

(٤) يذكر الزبيرى أن عمر بن الخطاب لما زوج عبد الرحمن بن الحارث " الشريد " يا " الشريد ه " فاخته بنت عتبه بن سهيل ، أقطعهما خطة بالمدينة فأوسعها لهما ، فقيل له : " اكثرت بهما يا أمير المؤمنين !! قال : عسى الله أن ينشر منهما ولدا كثير رجالا ونساء " انظر نسب قريش (٣٠٢) ، وابن قدامه - التبيين (٣٢٠) ، وعن مكان داره انظر ابن شبه - تاريخ المدينة (١ / ٢٤٤) .

(٥) تذكر المصادر أنه ولد له أربعة عشر ولدا وخمسة عشر بنتا . انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٠٣ - ٣٠٩) ، ابن حزم- الجمهرة (١٤٥) ، ابن قدامه - التبيين (٣٢٠) .

٥٨/ عكرمة بن أبي جهـــل

واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم،(١) وأمه أم مجالـــد بنت يربوع من بني هلال بن عامر.(٢)

١٣٨= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســبرة عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال : "لما كان يـوم

٥٨/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ١٠ ، ٤١٨ ، ٤١٠) ، ابن سعد - الطبقات (٥/ ٣٢٩) ، (٧/ ١٢٦) ، الزبيري - نسب قريش (٣١١) ، ابن خياط - الطبقات : (٢٠ ، ٢٩٩) ، وتاريخ (١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣١) ، البخاري - التاريخ الكبير : (٧/ ٤٨) ، التاريخ الصغير (١/ ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٩) ، الكلبي - جمهرة النسب (٨٦) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٣٤) ، وعيون الأخبار (١/ ٢٣٩ ، ٢٤٠) ، والرازي - الجرح والتعديل (٧/ ٦) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٣١٠) ، البلاذري - فتوح البلدان : (٩٢ ، ١٢١ ، ١٣٥) ، الطبري - تاريخ (٣/ ٥٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (٨/ ١١٦) ، ابن الجوزي - صفة الصفوة (١/ ٧٣٠) ، والوفاء (٢/ ٤٢١) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤١) ، ابن قدامه - التبيين (٣٢٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٤/ ٧٠) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢٧٥) ، والعبر (١/ ١٨) ، والسير (١/ ٣٢٣) ابن كثير - السيرة (٣/ ٥٨٥) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٩٨) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥) ، ابن حجر - الاصابة (٧/ ٣٦) ، وتهذيب التهذيب : (٧/ ٢٥٧) ، الهندي - كنز العمال (١١/ ٧٤٠) ، (١٣/ ٥٤٠) ، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٢٧) .

(١) انظر : ابن خياط - الطبقات (٢٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ١١٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٧٠) .

(٢) انظر : الزبيري - نسب قريش (٣١١) ، الطبراني - المعجم الكبير (١٧/ ٣٧١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٧٠) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥) ، أما ابن خياط فذكر أن أمه أم جميل بنت مجالد بن عبد مناف بن هلال بن عامر . انظر طبقات (٢٠) .

١٣٨= اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) .
- موسى بن عقبة الأسدي ، وأبي حبيبة مولى الزبير - سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨٩) . =

فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل الى اليمن وخاف أن يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام (١) امرأة لها عقل ، وكانت قد اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان ابن عمي عكرمة قد هرب منك الى اليمن ، وخاف أن تقتله فأمنه ، قال : قد أمنته بأمان الله فمن لقيه فلا يعرض له فخرجت في طلبه فأدركته في ساحل من سواحل تهامة وقد ركب البحر (٢) فجعلت تلوح اليه وتقول : ياابن عمي جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وأخير الناس // فلا تهلك ٩٠
نفسك وقد استأمنت لك منه فأمنك . فقال : أنت فعلت ذلك ؟ قالت نعم أنا كلمته فأمنك فرجع معها ، فلما دنا من مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : « يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا فلاتسبوا أباه فان سب [الميت يؤذى] (٣) الحي ولا يبلغ الميت » ، قال فقدم عكرمة فانتهى الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته معه منتقبة (٤) ، قال : فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فد خلت فأخبرت

---

(١) سبقت ترجمة لها عند ترجمة أبيها أول الترجمة رقم (٥٧) .

(٢) ذكرت المصادر قصة ركوبه البحر وماتعلق بذلك من روايات ستأتي معنا في سند رقم (١٤٠) .

(٣) ساقطة في الأصل وأضيفت كما وردت في المصادر . انظر مثلا الزبيرى : نسب قريش (٣١١) ، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٤١) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب : (٨/ ١١٧) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٧١) ، الهندى ـ كنز العمال : (١١/ ٧٤١) ، (١٣/ ٥٤٢) ، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٩٨) .

(٤) أى لابسة النقاب وهو قناع الوجه ويبدو منه محجر العينين أو أحدهما ، ومن أسمائه الوصوصة والبرقع وهو من لباس النساء . انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٥١٤) .

=== التخريج :-

أخرجه الحاكم بهذا السند واللفظ . انظر المستدرك (٣/ ٢٤١ ، ٢٤٥) ، كما أورد بعضا من هذه الآثار الواردة في هذا السند كل من ابن هشام ـ السيرة : (٣/ ٤١٠) ، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٢) ، وأورد ابن عساكر هذه الأخبار كاملة ، انظر تاريخ دمشق (١١/ ٣٧٥) ، ابن قدامة ـ التبيين (٣٢٤) ، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٦٨) ، الهندى ـ كنز العمال (١٣/ ٥٤١) مع بعض الزيادة ، وانظر أيضا الى تخريج الأحاديث القادمة والخاصة بعكرمة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدوم عكرمة فاستبشر ووثب قائما على رجليه وما على رسول الله صلى الله عليه وسلم رداء فرحا بعكرمة ، وقال أدخليه ، فدخل فقال يامحمد ان هذه أخبرتني انك أمنتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدقت فأنت آمن ، قال عكرمة : فقلت أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأنك عبد الله ورسوله ، وقلت : أنت أبر الناس وأصدق الناس وأوفى الناس ، أقول ذلك واني لمطأطئ الرأس استحياء منه ، ثم قلت يارسول الله أستغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مركب أوضعت فيه أريد به اظهار الشرك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها أو منطق تكلم به أو مركب أوضع فيه يريد أن يصد عن // سبيلك . فقلت يارسول الله ١٠٩
مرني بخير ماتعلم فأعلمه ، قال : قل أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وجاهد في سبيله ، ثم قال عكرمة : أما والله يارسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقها في صد عن سبيل الله الا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا كنت أقاتل في صد عن سبيل الله الا ابليت ضعفه في سبيل الله ". ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيدا يوم أجنادين (١) في خلافة أبي بكر الصديق ، " قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله عام الحج

---

(١) ذكرت المصادر روايات متعددة حول تاريخ وفاته فمنهم من ذكر أنه استشهد يوم أجنادين وهو قول الجمهور كما ذكر ابن حجر ، وكما أورده الزبيرى - في نسب قريش (٣١٠ ، ٣١١) ، وابن قتيبة في عيون الأخبار (١/ ٢٤٠) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٢) ، والبلاذرى - في فتوح البلدان (١٣٥) ، والبخارى - التاريخ الكبير (٧/ ٤٨) ، والرازى في الجرح والتعديل (٧/ ٧) ، ورجح ابن الأثير ذلك في أسد الغابة (٤/ ٧٢) ، والهيثمى في مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٤) وابن حجر في تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥٨) ، والاصابة (٧/ ٣٦) ، وقيل أنه قتل يوم اليرموك ، قال بذلك ابن خياط - في الطبقات (٢١) ، وتاريخ (١٣١) ، وابن قتيبة ذكر ذلك في المعارف (٣٣٤) وان كان خالفه في عيون الأخبار : (١/ ٢٤٠) ، وسيأتي عرض ذلك عند تخريج السند رقم (١٤٥) ، ورجح ابن عبد البر استشهاده يوم اليرموك ، انظر الاستيعاب (٨/ ١١٧) ، وابن الجوزى - في صفة الصفوة (١/ ٧٣١) ، والذهبي - الكاشف (٢/ ٢٧٥) .
وهناك روايات تقول أنه قتل في وقعة مرج الصفر كابن خياط في تاريخ (١٢٠) ، والطبقات (٢٠) ، وذكر هذه الرواية كل من ابن عبد البر في الاستيعاب : (٨/ ١١٨) ، وابن قدامه في التبيين (٣٢٥) ، وابن حجر في - الاصابة : (٧/ ٣٦) .

على هوازن يصدقها[١] فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكرمة يومئذ بتباله[٢].

١٣٩ = قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب "أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام كانت تحت عكرمة بن أبي جهل، فأسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الاسلام حتى قدم اليمن، فارتحلت أم حكيم حتى قدمت على زوجها باليمن ودعته الى الاسلام، فأسلم وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب اليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه فثبتا على نكاحهما ذلك".

١١٠ ١٤٠ = قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا // حماد بن زيد عن أيوب عن

---

(١) عن هذا الخبر أنظر الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤٢)، ابن عبد البر - الاستيعاب: (١١٧/٨)، ابن قدامه - التبيين (٢٢٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٧١)، ابن حجر - الاصابة (٧/ ٣٦).

(٢) تباله على وزن فعاله موضع بقرب الطائف على طريق اليمن من مكة بينها وبين مكة ثمانية أيام ومن الطائف ستة أيام وبينها وبين بيشه يوم واحد، أسلم أهلها من غير قتال فأقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم على ما أسلموا عليه وجعل على كل حالم ممن بها من أهل الكتاب دينارا وأشترط عليهم ضيافة المسلمين، ويقال أن أول عمل وليه الحجاج عمل تباله ولهذا يضرب المثل بذلك فيقال "أهون من تبالة على الحجاج" وتمتاز بخصوبة أرضها. انظر البلاذري - فتوح البلدان: (٧١)، البكري - معجم ما استعجم (١/ ٣٠١)، ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٩).

---

١٣٩ = اسناده صحيح.

- معن بن عيسى، ومالك بن أنس، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٠٣).
- ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨).

التخريج: أخرجه الامام مالك بهذا اللفظ، انظر تنوير الحوالك (٢/ ٧٦)، انظر تخريج سند رقم (١٣٨).

١٤٠ = اسناده صحيح.

- عارم بن الفضل، وحماد بن زيد سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٨) وهو ثقة.
- أيوب هو أيوب بن أبي تميمه واسمه كيسان السختياني وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٤٣) وهو ثقة.
- ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة. =

ابن أبي مليكة قال : " لما كان يوم الفتح ركب عكرمة بن أبي جهل البحر هاربا فخب (١) بهم البحر فجعلت الصراري (٢) يدعون الله ويوحدونه فقال ماهذا ؟ قالوا : هذا مكان لا ينفع فيه الا الله قال فهذا الـه محمد الذى يدعونا اليه فارجعوا بنا فرجع فأسلم ، وكانت امرأته أسلمت قبله فكانا على نكاحهما " .

(١٤١) = قال أخبرنا موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدى قال حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال : "قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم جئته ، مرحبا بالراكب المهاجر ، مرحبا بالراكب المهاجر ، قلت يارسول الله لا أدع نفقة أنفقتها عليك الا أنفقت مثلها في سبيل الله .

---

(١) الخبّ هنا بمعنى هيجان البحر واضطرابه ، ويقال أصابهم الخبّ اذا اضطربت بهم أمواج البحر ، ومنه الحديث ". . لما ركب يونس عليه السلام البحر أخذهم خب شديد " ، وقال ابن الأعرابي الخباب ثوران البحر ، انظر ابن فارس - مجمل اللغة (١ / ٢٧٧) ، ابن منظور - لسان العرب (٢ / ١٠٨٦) .

(٢) الصراري هم الملاح جمعه صراريون أو صراء ومنه قول الفرزدق :-

ترى الصراري والأمواج تضربه : : لو يستطيع الى بريه عبرا .

انظر الجوهري - الصحاح (٢ / ٧١١) ، ابن فارس - مجمل اللغة (٢ / ٥٣٢) ، ابن منظور - اللسان (٤ / ٢٤٣١) .

=== التخريج :-

أخرجه الطبراني من طريق أبي الربيع الزهراني عن حماد عن أيوب بهذا اللفظ ، انظر المعجم الكبير (١٧ / ٣٧٢) ، كما أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة (١ / ٧٣٠) ، وذكره بمعناه كل من الحاكم في المستدرك (٣ / ٢٤١) ، وابن الأثير - أسد الغابة : (٤ / ٧١) ، وابن حجر في - الاصابة (٧ / ٣٦ ، ٣٧) .

(١٤١) = اسناده حسن الى مصعب بن سعد .

- موسى بن مسعود النهدى - صدوق سيء الحفظ وكان يصحف ، وقال عنه العجلي مرة ثقة روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٧ / ٢٩٥) ، الرازي - الجرح والتعديل (٨ / ١٦٣) ، العجلي - الثقات (٤٤٥) ، ابن حبان - الثقات (٧ / ٤٥٨) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢ / ٤٨٤) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ٣٥١) الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٢٨) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ١٨٨) ===

١٤٢= قال أخبرنا أبو سهل قال حدثنا داود عن هشام بن يحيى المخزومي قال قال شيخ لنا : " لما قدم عكرمة بن أبي جهل المخزومي المدينة جعل الناس يتناذرون هذا

=== ابن حجر - تهذيب (١٠/ ٣٧٠) .

- سفيان هو سفيان الثورى وسبق في سند رقم (٢) ، وأبي اسحاق هو عمرو بن عبيد الله السبيعي سبق في سند (١٠) .

- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهرى ثقة روى له الجماعة وأرسل عن عكرمة بن أبي جهل ، مات سنة ١٠٣هـ . انظر ابن سعد - الطبقات (٥/ ١٦٩) ، (٦/ ٢٢٢) ، البخارى - التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٠) ، العجلي - الثقات (٤٢٩) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥١٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٣٥) ، الكلاباذى (٢/ ٧٣٢) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٥٠) ، والكاشف (٣/ ١٣٠) ، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/ ٢٢٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٠) .

التخريج :-

أخرجه البخارى بهذا السند في التاريخ الكبير (٧/ ٤٨) ، والترمذى وقد ضعفه بموسى بن مسعود النهدى - انظر تحفة الأحوذى (٨/ ٣-٥) ، كما أورده الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٢) بهذا السند وصححه ، وأخرجه الطبراني مرسلا ، انظر المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٤) ورجاله رجال الصحيح ، انظر أيضا ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ١٢٠) ، ابن الجوزى - صفة الصفوة (١/ ٧٣٠) ، ابن الأثير - جامع الأصول (٧/ ٣٨٧) ، ابن عساكر - تاريخ دمشق (١١/ ٢٧٥ب) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥) ، بعدة روايات ، الهندى - كنز العمال (١١/ ٧٤١) ، (١٢/ ٥٤٥) ، بهذا السند والمتن .

١٤٢= اسناده فيه من لم أقف له على ترجمة ومن لم يسم لنا .

- أبو سهل : لم أقف على ترجمته .

- داود : لم أقف على ترجمته .

- هشام بن يحيى بن العاص بن هشام المخزومي المدني ترجم له البخارى والرازى وسكتوا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي مختلف فيه ، وقال ابن حجر مستور من الخامسة روى له ابن ماجه . انظر البخارى - التاريخ الكبير (٨/ ١٩٢) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩/ ٧٠) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ٥٠٠) ، الذهبي - الكاشف : (٣/ ٢٢٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٥٦) ، والتقريب (٢/ ٣٢٠) .

====

التخريج :-

ابن أبي جهل هذا ابن أبي جهل فانطلق مؤيلا حتى دخل على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قال فقالت له أم سلمة مالك وماشأنك ؟ قال ماشأني ؟ لا أخرج في طريق ولا سوق الا تناووبي هذا ابن أبي جهل هذا ابن أبي جهل . قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلال ذلك فذكرت ذلك له أم سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في مقالته // مابال أقوام يؤذون الأحياء بشتم الأموات ، ألا لا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات". -١١٠

١٤٣ = قال أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكه : "أن عكرمة بن أبي جهل كان اذا اجتهد في اليمين قال : لا والذي نجاني يوم بدر" .

١٤٤ = قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة "أن عكرمة بن أبي جهل كان يضع المصحف على وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي" .

=== لم أقف عليه ، وهناك حديث بهذا المعنى وهو قوله صلى الله عليه وسلم عن عكرمة . . ". . لا تسبوا أباه فان سب الميت يؤذي الحي . . الحديث" انظر تخريجه ضمن سند رقم (١٣٨) .

١٤٣ = اسناده صحيح الى ابن أبي مليكه .

- سليمان بن حرب سبقت ترجمته في سند رقم (٤) وهو ثقة .
- عارم بن الفضل ، وحماد بن زيد سبقت ترجمتهما بسند رقم (٣٨) وهما ثقة .
- أيوب بن أبي تميمه وهو أيوب السختياني سبقت ترجمته في سند رقم (٤٣) وهو ثقة .
- عبد الله بن أبي مليكه سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر - تاريخ دمشق (١١/ ٣٧٥) ، والطبراني في - المعجم الكبير : (٣٧٢/١٧) ، وابن الجوزي في - صفة الصفوة (١/ ٧٣٠) ، والذهبي - سير أعلام النبلاء (١/ ٣٢٣) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥) .

١٤٤ = اسناده صحيح الى ابن أبي مليكه .

- سليمان بن حرب سبقت ترجمته في سند رقم (٤) ، وحماد بن زيد سبق أيضا في سند رقم (٣٨) .
- أيوب السختياني سبق في سند رقم (٤٣) ، وابن أبي مليكه وهو عبد الله سبق أيضا في سند رقم (٤٩) .

التخريج :-

أخرج هذا الأثر بهذا اللفظ والسند ابن المبارك في الجهاد (٨٩) ، والحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤٣) ، أما ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٧٣) ، والطبراني : (٩/ ٣٨٥) ، والهيثمي بلفظ كلام ربي كلام ربي . انظر المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٢) ومجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥) .

١٤٥ = قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبو يونس القشيري قال حدثني حبيب بن أبي ثابت : "أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة

---

١٤٥ = اسناده صحيح الى حبيب بن أبي ثابت .

- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري القاضي ثقة وثقه ابن معين وابن حبان وغيرهم، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال أبو حاتم مرة صدوق ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢١٥هـ انظر البخاري : التاريخ الكبير (١/ ١٣٢) ، والتاريخ الصغير (٢/ ٣٣١) ، الرازي- الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ٩٠) ، الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد (٥/ ٤٠٨) ، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٦٧) الذهبي - الكاشف (٣/ ٦٤) ، والعبر (١/ ٣٦٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (٩/ ٢٧٤) ، والتقريب (٢/ ١٨٠) .

- أبو يونس القشيري - هو حاتم بن أبي صغيرة . ثقة متفق على توثيقه أخرج له الجماعة ، من السادسة . انظر : ابن معين - تاريخ (٢/ ٩١) ، البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٧٧) الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٧) ، العجلي - الثقات (١٠١) ، ابن حبان - الثقات (٦/ ٢٣٦) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٥٥) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء : (٦/ ٢٥٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ١٣٠) ، والتقريب (١/ ١٣٧) ،

- حبيب بن أبي ثابت الكوفي . ثقة فقيه جليل كان كثير الارسال والتدليس ، قال عنه أبو حاتم صدوق ثقة وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ، روى له الجماعة ، مات سنة ١١٩هـ ، انظر : ابن سعد - الطبقات (٦/ ٣٢٠) ، ابن معين - تاريخ (٢/ ٩٦) ، البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٣١٣) ، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ١٠٧) ، العجلي - الثقات (١٠٥) ، ابن حبان - الثقات (٤/ ١٣٧) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ٢٦٣) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٥) ، الذهبي - التذكرة (١/ ١١٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ١٧٨) .

التخريج :-

أخرجه الحاكم بهذا السند واللفظ . انظر المستدرك (٣/ ٢٤٢) ، كما أخرج هذه الرواية كل من ابن قتيبة وقال بأن هذا الحديث موضوع ، انظر عيون الأخبار (١/ ٣٣٩ ، ٣٤٠) ، كما أخرجها ابن عبد البر بروايتين وذكر في أحدهما رواية ابن سعد هذه ، وفي الأخرى ذكر سهيل بن عمرو بدل عياش . انظر الاستيعاب (٨/ ١٢٠ ، ١٢١) ، وانظر ابن قدامه - التبيين (٣٢٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٤٢١) .

أرتثوا[١] يوم اليرموك فدعا الحارث بماء يشربه فنظر اليه عكرمة فقال الحارث ادفعوه الى عكرمة ، فنظر اليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة ادفعوه الى عياش ، فما وصل الى عياش ولا الى أحد منهم حتى ماتوا وماذاقوه ".

قال محمد بن سعد ، فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فأنكره[٢] وقال : هذا " وهل روايتنا عن أصحابنا جميعا من أهل العلم والسيرة ؟ أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين[٣] شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق ولا خلاف بينهم في ذلك[٤] ، وأما عياش بن أبي ربيعة فمات// بمكة[٥] ، // وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون ١١١ عمواس سنة ثماني عشره[٦] ، وليس لعكرمة بن أبي جهل عقب[٧] ".

---

(١) ذكرها الحاكم بلفظ ارتثوا . انظر: المستدرك (٣/٢٤٢) .

(٢) ووافقه على ذلك ابن قتيبة ـ عيون الأخبار (١/٣٤٠) ، لنفس العلة التي أوردها ابن عمر هنا .

(٣) سبق الحديث عن ذلك وان هذا التاريخ يوافق رأى الجمهور. انظر آخر سند رقم (١٣٨) .

(٤) هناك خلاف بين المؤرخين وأصحاب الطبقات والتراجم حول وفاة عكرمة فبعضهم يحدد وفاته بيوم أجنادين ، وبعضهم يقول في معركة اليرموك ، والبعض الآخر يقول في موقعة مرج الصفر ، وعن كل ذلك انظر هامش بعد سند (١٣٨) .

(٥) اختلفت المصادر في وفاته فمنهم من يقول بمكة ومنهم من يقول بالمدينة ومنهم من يقول باليمامة ومنهم من يقول باليرموك وللمزيد من المعلومات عنه انظر: البخارى ـ التاريخ الكبير (٧/٤٦) ، الزبيرى ـ نسب قريش (٢١٧ ، ٢١٨) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/٦٢) ، ابن قدامه ـ التبيين (٣٢٤) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة : (٤/٣٢٠) ، الذهبي ـ الكاشف (٢/٣٦٣) ، ابن حجر ـ الاصابة (٧/١٨٤) ، وتهذيب التهذيب (٨/١٩٧) .

(٦) سبق الحديث عن ترجمته وعن تاريخ وفاته . انظر الترجمة رقم (٥٧) .

(٧) جميع المصادر متفقة على ذلك وعلى سبيل المثال . انظر: الزبيرى ـ نسب قريش (٣١١) الطبراني ـ المعجم الكبير (٣٧٣/١٧) ، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٤) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/٧٣) ، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/٣٨٥) ، ابن حجر ـ الاصابة : (٧/٣٧) .

٥٩ / عبد الله بن أبي ربيعـــة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير ابن نهشل بن دارم وهي أم أبي جهل والحارث بن هشام.(١)

فولد عبد الله بن أبي ربيعة عبد الرحمن . وأمه ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زرارة ابن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ،(٢) وعمر هو الشاعر لأم ولد ،(٣) والحارث لأم ولـــد ،(٤)

---

٥٩ / من مصادر ترجمته ابن سعد حيث ترجم له ترجمة موجزة ضمن الصحابة الذين نزلـــوا مكة. انظر الطبقات (٥ / ٣٢٨) ، الزبيرى - نسب قريش (٣١٧ ، ٣١٨) ، البخارى - التاريخ الكبير (٥ / ٩) ، الكلبي - جمهرة النسب (٨٧) ، ابن خياط - الطبقات : (٢١) ، وتاريخ (١٥٤) ، الرازى - الجرح والتعديل (٥ / ٥١) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٢١٧) ، البسوى - المعرفة والتاريخ (١ / ٢٤٨) ، أحمد بن حنبل - المسند : (٤ / ٣٦) ، النسائي - السنن (٧ / ٣١٤) ، ابن حزم - الجمهرة (١٤٦ ، ١٤٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦ / ١٦٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٣٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢٣٢) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ٨٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (٥ / ٢٠٨) ، والاصابة (٦ / ٧٤) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٢ / ٥٤) ، ابن العماد - شذرات الذهب (١ / ٤٠) .

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٠٢ ، ٣١٨) ، ابن خياط - الطبقات (٢١) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦ / ١٦٩) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٢٣٢) ، (٧ / ١١ ، ١٦) ، ابن حجر - الاصابة (١٢ / ١١٨) .

(٢) وكان يقال له الأحول وهو من وجوه قريش وكان حلف أن لا يعطى النبى مروان طاعـــة فوفى بذلك . انظر عنه : الزبيرى - نسب قريش (٣١٨) ، ابن خياط - الطبقات (٢٣٤) ، ابن قتيبة - المعارف (١٧٥) ، ابن حزم - الجمهرة (١٤٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٣٧)

(٣) واسم أمه مجد ، وذكره البخارى ممن روى عن ابن المسيب . انظر البخارى - التاريـــخ الكبير (٦ / ١٦٨) ، الزبيرى - نسب قريش (٣١٩) ، ابن حزم - الجمهرة (٥ / ١٤٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٣٧) ، الأصبهاني - الأغاني (١ / ٢٨) ، ابن عبد ربه - العقد الفريد (١ / ٥٠) .

(٤) أمه حبشية اسمها سجا ماتت وهي نصرانية ، وكان يقال للحارث " القباع " ولي البصرة لعبد الله بن الزبير ، فقال لأهل البصرة " ان مكيالكم لقباع " فسمي القباع ، انظـــر : الزبيرى - نسب قريش (٣١٨) ، الكلبي - جمهرة النسب (٨٧) ، ابن حبيب - المنمق : = = = = =

وعمره وأم حكيم وأمهما ريحانة بنت أبرهة بن الصباح وفاطمة وأم الجلاس لأم لم تسم لنا (١).

وأسلم عبد الله بن أبي ربيعة يوم فتح مكة (٢) وكان اسمه بحير ، فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله (٣).

١٤٦ = أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن (أبيه عن جده) (٤) قال : "أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

=== (٤٠٠ ، ٤٠٣) ، ابن خياط - الطبقات (٢٣٤ ، ٢٧٩) ، ابن حزم - الجمهرة : (١٤٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٣٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٦٩) .

(١) أسماء البنات لم أجد لهن ذكرا في المصادر السابقة.

(٢) وذكرت المصادر أنه أحد الرجلين اللذين أجارتها أم هانيء يوم الفتح والآخر هو الحارث بن هشام السابق ترجمته برقم (٥٧) ، وعن هذا الخبر انظر تخريج السند رقم (١٣٦) ، وانظر أيضا ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٦٨) ، ابن قدامة التبيين (٣٣٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢٣٢ ، ٢٣٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٨) .

(٣) انظر الزبيري - نسب قريش (٣١٧) ، ابن حزم - الجمهرة (٥/ ١٤٦) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٦٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٣٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٣/ ٢٣٢) ، وذكر ابن حجر أن اسمه بجير بالباء والجيم مع التصغير . انظر : الاصابة (٦/ ٧٤) .

(٤) مابين القوسين سقطت من الناسخ وأضيفت كما وردت في كتب الأحاديث ، انظر : مصادر تخريج هذا الحديث.

---

١٤٦ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .

- اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله المخزومي ، قال ابن حجر : مقبول ووثقه أبو داود وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له النسائي وابن ماجه ، مات في خلافة المهدي . انظر : البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٣٣٩) ، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ١٥١) ، ابن حبان - الثقات (٦/ ٢٩) ، الذهبي - الكاشف : (١/ ١١٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٢) ، والتقريب (١/ ٦٥) .

- أبيه هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي . قال عنه ابن حجر مقبول ، وذكره ابن حبان في الثقات روى له البخاري والنسائي وابن ماجه والدارقطني ، من الطبقة الثالثة . انظر : البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٢٩٦) ، ======

عام الفتح فاستسلف من عبد الله بن أبي ربيعة أربعين ألف درهم (١) فأعطاه ، فلما
فتح الله عليه هوازن وغنمه أموالهم ردها وقال : انما جزاء // السلف الحمد والأداء (٢) ١١١ب
وقال : بارك الله لك في مالك وولدك ".

١٤٧ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال :

---

(١) بعض المصادر ذكرت برواية ثلاثين أو أربعين ، وبعضها ذكرت أنه بضعة عشر ألفا ، وبعضها أربعين ألفا . انظر مصادر التخريج بهذا السند .

(٢) وفي بعض الروايات " انما جزاء السلف الحمد والوفاء ". انظر البخارى - التاريخ الكبير (٥ / ١٠) ، ومسند (٤ / ٣٦) ، البسوى - المعرفة والتاريخ (١ / ٢٤٨) ، ابن ماجه - السنن (٢ / ٨٠٩) .

=== الرازى - الجرح والتعديل (٢ / ١ / ١١) ، ابن حبان - الثقات (٦ / ٦) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ٥٧) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم : (٦٤) ، الذهبي - الكاشف (١ / ٨٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١ / ١٣٨) ، والتقريب (١ / ٥٨) .

- جده - المقصود به هنا هو عبد الله بن أبي ربيعة الصحابي وليس عبد الرحمن لأن عبد الرحمن لم يكن راويا .

التخريج :-

أخرجه البخارى في تاريخه من طريق ابراهيم بن حمزة حدثه حاتم بن اسماعيل حدثه اسماعيل ، وذكر أن المبلغ بضعة عشر ألفا ثم ذكره مع تقديم وتأخير ، انظر التاريخ الكبير (٥ / ١٠) ، كما أخرجه أحمد من طريق وكيع برواية ثلاثين أو أربعين ألفا ثم ذكر الحديث . انظر المسند (٤ / ٣٦) ، والنسائى بلفظ أربعين ألفا . انظر سنن النسائى (٧ / ٣١٤) ، كما أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثه وكيع انظر : سنن ابن ماجه (٢ / ٨٠٩) ، بلفظ ثلاثين أو أربعين ألفا ، وانظر البسوى - وذكر أن المال بضعة عشر ألفا ، المعرفة والتاريخ (١ / ٢٤٨) .

١٤٧ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- عبد الله بن جعفر أيضا سبقت ترجمته في سند رقم (٧) .
- أبي عون أيضا سبقت ترجمته في سند رقم (٨٢) .

التخريج :-

أورد هذه القصة مختصرة الزبيرى في نسب قريش (٣٢٢) ، والكلبي مبهمة ، =====

"لما كان من أمر عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن المغيرة[١] ماكان بأرض الحبشة[٢] وصنع النجاشي بعمارة ماصنع وأمر السواحر فنفخن في احليله فخرج بها هاربا مع الوحش فلم يزل بأرض الحبشة حتى كانت خلافة عمر بن الخطاب فخرج اليه عبد الله بن أبي ربيعة وكان اسمه قبل أن يسلم بحير فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم عبد الله[٣] فرصده على ماء بأرض الحبشة كان يرده مع الوحش فأقبل في حمر من حمر الوحش ليرد معها فلما وجد ريح الانس هرب حتى اذا أجهده العطش ورد فشرب حتى تملأ وخرجوا في طلبه ، قال عبد الله بن أبي ربيعة فسبقت فالتزمته فجعل يقول يابحير يابحير أرسلني أني أموت أن أمسكوني قال عبد الله وضبطته في يدي فمات مكانه فواريته ثم انصرفت وكان شعره قد غطى كل شيء منه ".

---

(١) عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي كان أنهد فتى في قريش وأجمله وأشعره ، وهو الذي ساومت به قريش أبا طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قالوا لأبي طالب: " نعطيك أجمل وأنهد فتى في قريش تتخذه لك ولدا وتعطينا محمدا فنقتله . . . الخ " وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص الى الحبشة لاقناع النجاشي بقتل المهاجرين أو طردهم من أرضه وارجاعهم الى مكة. انظر : ابن هشام - السيرة (١/ ٢٦٦) ، ابن الزبير - نسب قريش (٣٢٢) ، الكلبي - جمهرة النسب (٨٨) ، ابن قتيبة - عيون الأخبار (١/ ٣٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣١٣ ، ٣١٤) .

(٢) ملخص قصة مع عمرو بن العاص أن عمرا كانت معه زوجته حينما ذهب الى الحبشة ومعه عمارة فراود عمارة زوجة عمرو ووقعت في نفسه فما كان من عمارة الا أن رمى عمرا في البحر واستطاع عمرو أن ينجو ويصعد السفينة فلما وصلوا الى الحبشة وشى به الى النجاشي فقال : انه يخالف به الى بعض نسائه فدعا النجاشي بالسواحر وحصل ماحصل . انظر تخريج هذا السند .

(٣) سبق ذلك معنا في أول ترجمته .

== انظر جمهرة النسب (٨٨) ، وذكرها ابن قتيبة في اتباع الهوى ، انظر: عيون الأخبار (١/ ٣٧) ، كما حكاها أبو الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني : (١٦/ ١٥٨) ، وابن قدامة - التبيين (٣١٤ ، ٣١٥) ، حيث ذكرها بشيء من التفصيل .

١٤٨= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الحميد بن جعفر وعبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ربيع بنت معوذ قالت : "كان عمر بن الخطاب قد استعمل عبد الله بن أبي ربيعة على اليمن (١) فكان يبعث الى أمه أسماء بنت مخربة وهي أم // أبي جهل بعطر من اليمن فكانت تبيعه الى الأعطية (٢) فكنا نشترى منها ". ٢١١أ

---

(١) انظر الطبرى - تاريخ (٤/ ٢١٤، ٢٤١).

(٢) في ابن حجر أنها كانت تبيعه الى الأعطنة، وفسرت الأعطنة في الهامش بأنها جمع عطن وهو مبرك الابل والمراد أنها كانت تبيعه الى أهل الأعطنة لأن كل قبيلة كان لها عطن أى مبرك لجمالها وابلها . انظر الاصابة (١٢/ ١١٩).

١٤٨= اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته فى سند رقم (٢) .

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصارى، صدوق رمي بالقدر وهو سبب تضعيف الثورى له، وقال أحمد وابن معين وابن سعد وابن حبان ليس به بأس ثقة، وقال النسائي ليس بالقوى، روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٥٣هـ. انظر: البخارى التاريخ الكبير (٦/ ٥١)، الرازى - الجرح والتعديل (٦/ ١٠)، ابن معين - تاريخ (٢/ ٣٤١)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (١٦٩)، العقيلى - الضعفاء الكبير: (٣/ ٤٣)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣١٩)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٧٧)، الذهبي - الكاشف (٢/ ١٤٩)، والمغنى فى الضعفاء (١/ ٣٦٨)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٩)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ١١١)، والتقريب (١/ ٤٦٧)، وانظر سند رقم (٢٠).

- عبيد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال عنه ابن سعد كان عالما، وذكره السخاوى وسكت عنه. انظر: ابن سعد - القسم المتمم لطبقة تابعى المدينة: (٤١٢)، ابن قتيبة - المعارف (٢٥٦)، ابن الأثير - اللباب فى تهذيب الأنساب: (٢/ ٣٦٢)، السخاوى - التحفة اللطيفة (٣/ ٣٥٦).

- ربيع بنت معوذ من صغار الصحابة روى لها الجماعة وذكر ابن حجر عن ابن أبي خيثمة أنها ممن بايعت تحت الشجرة، انظر ابن الأثير - أسد الغابة (٧/ ١٠٧)، وانظر: ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/ ٤١٨)، والتقريب (٢/ ٥٩٨) والاصابة (١٢/ ١٥)

التخريج :-

أورد هذا الأثر ابن سعد فى طبقات النساء عند ترجمته لأسماء بنت مخربة (٨/ ٢٢٠) وابن الأثير بمعناه، انظر أسد الغابة (٧/ ٧)، وابن حجر فى الاصابة (١٢/ ١١٨، ١١٩) أما ابن شبه فذكر أن عبد الله بن أبي ربيعة كان يبعث الى عمر بن الخطاب بعطر من اليمن فيوزعه عمر الى الصحابة فيدهنوا به. انظر تاريخ المدينة (٣/ ٨٥٥).

١٤٩ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب وأبي جعفر قالا : " قال عمر لأهل الشورى ان اختلفتم دخل عليكم معاوية بن أبي سفيان من الشام وبعده عبد الله بن أبي ربيعة من اليمن فلا يريان لكم فضلا الا بسابقتكم " .

١٥٠ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله

---

١٤٩ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته فى سند رقم (٢) .

- كثير بن زيد الأسلمي مولاهم . صدوق يخطئ ، ضعفه النسائي وابن حيان ، وقال أبو حاتم صدوق فيه لين ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه . مات فى آخر خلافة المنصور. انظر: البخارى ـ التاريخ الكبير (٢١٦/٧) ، الرازى ـ الجرح والتعديل (١٥٠/٧) ، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢٠٦) ، ابن حبان ـ المجروحين (٢٢٢/٢) ، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٥٣٠/٢) ، والكاشف (٤/٣) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤١٣/٨) ، والتقريب : (١٣١/٢) .

- المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي . صدوق كثير التدليس والارسال روى له الأربعة ، وهو من الطبقة الرابعة ، انظر: البخارى ـ التاريخ الكبير: (٨/٧) ، الرازى ـ الجرح والتعديل (٣٥٩/٨) ، الذهبي ـ تاريخ الاسلام: (٣٠٣/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٣١٧/٥) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب : (١٧٨/١٠) ، والتقريب (٢٥٤/٢) .

التخريج :-

أخرجه ابن عساكر بهذا السند فى تاريخ دمشق (٧٠٦/١٦) ، وابن حجر فى الاصابة (٧٥/٦) .

١٥٠ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر ، وكثير بن زيد ، والمطلب بن عبد الله سبقت ترجمتهم فى سند (١٤٩) .

التخريج :-

أورده ابن حجر فى الاصابة (٧٥/٦) وقال هذا يدل على أن عبد الله بن أبي ربيعة أسلم بعد الفتح .

قلت : لا أعلم أن هناك خلافا في أنه أسلم قبل الفتح .

ابن حنطب قال : " قال لهم عمر ان هذا الأمر لا يصلح للطلقاء ولا لأبناء الطلقاء فإن اختلفتم فلا تظنوا أن عبد الله بن أبي ربيعة عنكم غافلا " .

١٥١= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه قال : " قال عبد الله بن أبي ربيعة أدخلوني معكم في الشورى فاني لا أنفس على أحد خيرا ساقه الله اليه ولا يعدمكم مني رأى ، قال فقالوا لا تدخل معنا . قال : فاسمعوا مني . قالوا : قل ماشئت . قال : ان بايعتم لعلي سمعنا وعصينا وان بايعتم لعثمان سمعنا وأطعنا ، والله مايتشابهان فاتق الله ياابن عوف " .

١٥٢= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن أبيه قال : " كان عبد الله بن أبي ربيعة عاملا لعثمان على صنعاء فلما بلغه حصر عثمان أقبل سريعا

١٥١= اسناده فيه الواقدي .
- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وأبيه سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٤٦) .

التخريج :-

أخرجه الطبرى من رواية ابن شبه في قصة الشورى قول عبد الله بن أبي ربيعة " . . . ان بايعتم لعثمان سمعنا وأطعنا " ، انظر الطبرى - تاريخ (٤ / ٢٣٢) ، وانظر : ابن عبد ربه - العقد الفريد (٥ / ٢٩) .

١٥٢= اسناده فيه الواقدي .
- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن ، وأبيه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد بن أبي ربيعة المخزومي سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٤٦) .

التخريج :-

لم أجد لهذا النص ذكرا وكذا السند الذى بعده برقم (١٥٣) . بل ان مافي المصادر الأخرى تخالف ذلك وتذكر أنه قدم لنصرة عثمان فوقع من راحلته بقرب مكة فمات ، انظر مثلا البخارى - التاريخ الكبير (٥ / ١٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (٦ / ١٦٩) ، ابن قدامه - التبيين (٣٢٧) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣ / ٢٢٣) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ٨٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥ / ٢٠٨) .

لينصره فلقيه صفوان بن أمية وصفوان على فرس عربي وعبد الله بن أبي ربيعة على بغلة
// فدنا منها الفرس فجاءت فطرحت ابن أبي ربيعة فكسر فخذه فقدم مكة بعد الصدر ١١٢ب
وعائشة يومئذ بمكة تدعوا الى الخروج تطلب بدم عثمان فأمر بسرير فوضع له في المسجد
ثم حمل فوضع على سريره فقال : أيها الناس من خرج في طلب دم عثمان فعلي جهازه ،
فجهز ناسا كثيرا وحملهم ولم يستطع الخروج الى الجمل لما كان برجله ".

١٥٣ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد عن ابن أبي مليكه عن عبد الله بن السايب قال : " رأيت عبد الله بن أبي ربيعة على سريره في المسجد الحرام يحض الناس على الخروج في طلب دم عثمان يحمل من جاءه ".(١)

---

(١) وهذا يخالف ما ورد في المصادر الأخرى أنه مات قبل أن يصل مكة. انظر: مصادر تخريج السند رقم (١٥٢).

---

١٥٣ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- محمد بن عبد الله بن عبيد الليثي ، سبقت ترجمته في سند رقم (٨) .
- ابن أبي مليكه هو عبد الله بن عبيد الله وسبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) .
- عبد الله بن السايب صحابي من مسلمة الفتح ستأتي ترجمته في هذه الطبقة في الترجمة رقم (٦٤) .

التخريج :-

لم أجد لهذا النص ذكرا، وانظر تخريج السند السابق (١٥٢) .

٦٠/ الوليد بن عبد شمس

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه قلة بنت جحش بن ربيعة بن وهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.(١)

فولد الوليد بن عبد شمس عبد الرحمن وأمه فاختة بنت عدي بن قيس بن حذافة ابن سعد بن سهم،(٢) وقيس بن الوليد لأم ولد(٣) وبقيتهم بالعراق، فولد عبد الرحمن ابن الوليد عبد الله الأزرق ولي اليمن لعبد الله بن الزبير،(٤) وأسلم الوليد بن عبد شمس // يوم فتح مكة(٥) وقتل يوم اليمامة شهيداً(٦) سنة اثنتي عشرة(٧) في خلافة أبي بكر الصديق ١١٢أ رضي الله عنه.

٦٠/ من مصادر ترجمته: انظر: الزبيري - نسب قريش (٣٢٠، ٣٢١)، الكلبي - جمهرة النسب (٨٩)، ابن خياط - تاريخ (١١٢)، البلاذري - فتوح البلدان (١٠٩)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٨، ١٤٩)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٢٠)، ابن قدامه - التبيين (٣٣٨)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٤٥٠)، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٣١١).

(١) ذكرت المصادر أن اسم أمه قيله وليست قلة. انظر الزبيري - نسب قريش (٣٢٠)، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٣١١).

(٢) انظر الزبيري - نسب قريش (٣٢٠، ٣٢١)، الكلبي - جمهرة النسب (٨٩)، ابن قدامه - التبيين (٣٣٨).

(٣) لم أجد له ذكرا في المضان.

(٤) انظر الزبيري - نسب قريش (٣٢١، ٣٢٢)، الكلبي - جمهرة النسب (٨٩)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٨)، ابن قدامه - التبيين (٣٣٨، ٣٣٩).

(٥) اتفقت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته رقم (٦٠).

(٦) نفس المصادر السابقة، فقد اتفقت على أنه توفي يوم اليمامه.

(٧) هناك خلاف بين المؤرخين على تاريخ وقعة اليمامة وقد سبق الحديث عنه عند ترجمة حي بن جارية ترجمة رقم (٥٠).

٦١/ المهاجر بن أبي أمية

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه عاتكه بنت عامر بن ربيعة بن أعيا بن مالك بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة(١) وهو أخو أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها(٢)، وكان اسم أبي أمية بن المغيرة سهيلاً(٣) وهو زاد الركب كان اذا سافر أنفق على أصحابه وأهل رفقته في سفرهم ذلك من عنده، فسمي بذلك زاد الركب(٤).

فولد المهاجر بن أبي أمية عبيد الله(٥) وأمه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

٦١/ من مصادر ترجمته: ابن هشام - السيرة النبوية (٤/ ٦٠٠، ٦٠٧)، الزبيري - نسب قريش (٣١٦)، الكلبي - جمهرة النسب (٨٧)، ابن خياط - تاريخ (٩٧، ١١٦، ١٢٣)، البلاذري - فتوح البلدان (٨٢، ٨٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧)، الطبري - تاريخ (٣/ ٤٧، ١٤٩، ٢٤٩، ٣٢٤، ٣٢٧)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٢٠٤)، ابن قدامه - التبيين (٣٣٢)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٧٧)، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٩٠)، ابن حجر - الاصابة: (٩/ ٢٩٤).

(١) الزبيري - نسب قريش (٣١٦).

(٢) وافق ابن سعد على ذلك كل من ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠/ ٢٠٤)، وابن قدامه في التبيين (٣٣٢)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٧٧)، ابن حجر - الاصابة: (٩/ ٢٩٤)، وخالفه الزبيري حيث قال بأن أم سلمة أخته من أمه فقط. انظر: نسب قريش (٣١٦)، وهذا غير صحيح لأن نسب أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة يثبت أنه أخوها حتى من أبيها كما ورد ذلك في كتب التراجم. انظر أيضا الزبيري - نسب قريش (٣١٦، ٣٢٧)، ابن خياط - الطبقات (٣٣٤)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/ ٢٣٠)، ابن الأثير - اسد الغابة (٧/ ٣٤٠)، ابن حجر - الاصابة (١٣/ ٢٢١)

(٣) ذكرت بعض المصادر أن اسمه حذيفة. انظر: الزبيري - نسب قريش (٣٠٠)، الكلبي جمهرة النسب (٨٧)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب: (١٣/ ٢٣٠)، ابن حجر - ذكر القولين ولم يرجح. انظر الاصابة (١٣/ ٢٢٢).

(٤) وبعض المصادر تطلق عليه لقب زاد الراكب وما ذكره ابن سعد هو الأصح. انظر: ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٤٦٤)، الزبيري - نسب قريش (٣٠٠، ٣١٥)، ابن حبيب البغدادي - المنمق (٨/ ٣٦٩)، والمحبر (١٣٧)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/ ٢٣٠)، ابن قدامه - التبيين (٣٣٠)، ابن حجر - الاصابة (١٣/ ٢٢٢).

(٥) لم أجد له ذكرا في المصادر.

١٥٤= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن -عبد الله بن أبي سبرة عن المهاجر بن مسمار قال : "كان المهاجر بن أبي أمية قد وجد عليه (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم أم سلمة فقال : كلمي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يومه عندك فأدخلته في بيت فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرعه الا مهاجر

---

(١) ذكر ابن الأثير وابن حجر نقلا عن سيف في الفتوح أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان عاتبا على المهاجر بسبب تخلفه عن غزوة تبوك ، في حين أن جميع المصادر ذكرت قصة الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي وكلهم من الأنصار السابقين في الاسلام والحكم فيهم كان واحدا ولم يستثنى منهم واحدا دون الآخر كما ثبت ذلك في كتب الصحاح ، وهم غير المتخلفين من المنافقين والمعذرين من الأعراب الذين كانوا عددا كبيرا . انظر صحيح البخاري - الشرح - فتح الباري (٨/١١٩) ، أحمد - المسند (٦/٣٨٧) ، وانظر تفسير الطبري لقوله تعالى * وعلى الثلاثة الذين خلفوا . . . الآية * التفسير (١١/٥٨) ، وانظر ابن هشام - السيرة النبوية : (٣/٥١٩) ، ابن كثير - السيرة النبوية (٤/٤٢-٥٠) وقد ذكر أصناف المتخلفين الى أربعة أصناف ولم يشر الى المهاجر بن أبي أمية بشيء من ذلك . انظر السيرة: (٤/٥٠) لابن كثير .

---

١٥٤ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- أبو بكر عبد الله بن أبي سبرة سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) .
- المهاجر بن مسمار الزهري ، قال البزار مشهور صالح الحديث ، وقال ابن سعد :ليس بذاك وهو صالح الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول روى له مسلم والترمذي ومات حوالي ١٥٠هـ . انظر : ابن سعد - القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٣٥٣) ، البخاري - التاريخ الكبير (٧/٣٨١) ، الرازي - الجرح والتعديل (٨/٢٦١) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٥١١) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين : (٢/٣٧٠) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٤٣) ، الذهبي - الكاشف (٣/١٧٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/٣٢٢) ، والتقريب (٢/٢٧٨) .

التخريج :-

ذكره ابن الأثير وابن حجر مختصرا ، انظر أسد الغابة (٥/٢٧٧) ، والاصابة: (٩/٢٩٥) .

آخذ بحقويه من خلفه ،فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقالت أم سلمه ارض عنـــه
رضي الله عنك فرضي // عنه وولاه صفاء فانطلق حتى أتى مكة فبلغه أن العنسي قـد ١١٢ب
خرج بصنعاء فرجع الى المدينة فلم يزل بها حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ،
وولاه أبو بكر صنعاء فمضى في ولايته"(١) قال : فقلت لابن أبي سبرة "فان روايتنـا
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه عاملا ،فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بصنعاء،
فقال هكذا أخبرني مهاجر بن مسمار"(٢).

١٥٥= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن موسى بن عمران ابن مناح قال : "توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجر بن أبي أمية عامله على صنعاء".

---

(١) انظر ابن الأثير حيث ذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات كنده والصدف . انظر البلاذري - فتوح البلدان (٨٣ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٣٢) ، الطبري - تاريخ (٣/ ١٤٧) ، أسد الغابة (٥/ ٢٧٧) وانظر الخزاعي - تخريج الدلالات (١٩٠) .

(٢) سيأتي ذلك في السند التالي رقم (١٥٥) .

١٥٥= اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر - سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- محمد بن صالح بن دينار التمار وثقه العجلي وأحمد وابن حبان ، وقال الرازي شيخ ليس بالقوي ، وقال ابن حجر صدوق يخطئ روى له الأربعة . انظر البخاري - التاريخ الكبير (١/ ١١٧) ، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٧) ، العجلي - الثقات : (٤٠٥) ، ابن حبان - الثقات (٧/ ٣٩٠) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٥٣) ، ابن حجر تهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٥) ، والتقريب (٢/ ١٧٠) .
- موسى بن عمران بن مناح ويقال مباح روى له أحمد وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٥٠)، ابن حجر - تعجيل المنفعة (٤١٥) ، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٢٨٠) .

التخريج :-

أورده البلاذري في فتوح البلدان (٨٢) ، وانظر الكلبي - جمهرة النسب (٨٧) ، والطبري - تاريخ (٣/ ١٤٧) .

٦٢/ خالد بن العاص

ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة[(١)]،
فولد خالد عبد الرحمن وعمر وعبد الله والوليد وحفصة[(٢)]، وأمهم ضباعة بنت الكهف بن عامر
ابن قرط بن سلمة بن قشير، والحارث والمغيرة واسماعيل ومحمدا وصخرا وعاتكة، وأمهم
فاطمة بنت أبي سعيد بن الحارث بن هشام[(٣)]، وعكرمة[(٤)] وامه ابنة كليب[(٥)] بن حزن بن معاوية
ابن خفاجة بن عمرو بن عقيل.
أسلم خالد بن العاص يوم فتح مكة[(٦)] // وأقام بمكة ولم يهاجر، وله عقب. ١١٤أ

٦٢/ من مصادر ترجمته: الزبيري - نسب قريش (٣١٢، ٣١٣، ٣١٢)، ابن سعد - الطبقات (٥/ ٢٣٠)
ابن حبان - الثقات (٣/ ١٠٣)، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٩)، الكلبي -
جمهرة النسب (٨٦)، ابن خياط - تاريخ (١٥٣، ١٧٨)، الطبري - تاريخ (٥/ ٢١١)،
ابن حزم - الجمهرة (١٤٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ١٧١)، ابن قدامة -
التبيين (٣٢٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ١٠٠)، والكامل آخر حوادث سنة
٤٣ ومابعدها من السنوات، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٩٠)، ابن حجر -
الاصابة (٣/ ٦١)، ابن فهد الهاشمي - غاية المرام (١/ ٤٧).

(١) انظر الزبيري - نسب قريش (٣١٢)، ابن حبان - الثقات (٣/ ١٠٣)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٩٠).
(٢) لم أجد لهم ذكرا في كتب الأنساب والتراجم التي رجعت اليها.
(٣) ذكرت المصادر الحارث ولم تشر الى بقية أخوته، والحارث هذا يعتبر من شعراء عصره وقد ولي مكة ليزيد بن معاوية، ولعبد الملك بن مروان أنظر عنه الزبيري - نسب قريش: (٣١٢، ٣١٤)، الكلبي - جمهرة النسب (٨٧)، ابن قتيبة - عيون الأخبار: (١/ ١٩٧)، القيرواني - زهرة الآداب (١/ ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٦)، ابن قدامه - التبيين (٣٢٧)، ابن عبد ربه - العقد الفريد (١/ ١٩٤).
(٤) عكرمة بن خالد بن العاص أحد المحدثين وقد روى له الجماعة الا ابن ماجه وهو ثقة وقد سبقت ترجمته في سند (١٢٧)، وانظر أيضا عنه في كتب النسب الزبيري - نسب قريش: (٣١٥)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٦).
(٥) وذكر الزبيري أن اسمها أم معبد. انظر نسب قريش (٣١٥).
(٦) انظر ابن حبان - الثقات (٣/ ١٠٣)، ابن سعد - الطبقات (٥/ ٢٣٠)، ابن حجر - الاصابة (٣/ ٦١).

٦٣/ السائب بن أبي السائب

واسمه صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، (١) وأمه زينب بنت عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، (٢) وأمها صفية بنت أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

فولد السائب عبد الله، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه (٣) وعبد الرحمن قتل يوم الجمل، وعوف الله وأوسا وأمهم رملة بنت عروة (٤) ذي البردين وهو ربيعة بن رياح ابن أبي ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، (٥) وعطاء وأمه أم الحارث بنت الحارث بن هبيرة من بني عامر، (٦) وحميدة وأمها فاطمة بنت الأسود بن خلف بن أسعد ابن عامر بن بياضه من خزاعه. (٧)

٦٣/ من مصادر ترجمته: ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٤٩٥)، الزبيري - نسب قريش: (٣٣٣)، الكلبي - جمهرة النسب (٩٠)، ابن خياط - الطبقات (٢٠)، البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ١٥١)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٢)، أحمد - المسند: (٣/ ٤٢٥)، ابن حبان - الثقات (٣/ ١٧٣)، ابن عبد ربه - العقد الفريد (٢/ ٢٨٧) ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ١١١)، ابن قدامه - التبيين (٣٤٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٣١٥)، الذهبي - الكاشف (١/ ٣٤٦)، ابن حجر - الاصابة: (٤/ ١١١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٨).

(١) أي اسم أبيه انظر الزبيري - نسب قريش (٣٣٣)، الكلبي - جمهرة النسب (٩٠)، ابن خياط - الطبقات (٢٠)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ١١١)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٣١٥).

(٢) ذكرت المصادر أن اسم أمه زينب بنت عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، انظر الزبيري - نسب قريش (٣٣٣)، ابن خياط - الطبقات (٢٠).

(٣) ستأتي ترجمته بعد أبيه ترجمه رقم (٦٤).

(٤) ذكر هؤلاء ماعدا أوسا كلهم من الزبيري - نسب قريش (٣٣٣)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٣).

(٥) انظر الزبيري - نسب قريش (٣٣٣)، ابن خياط - الطبقات (٢٠).

(٦) عطاء ذكره الزبيري. انظر نسب قريش (٣٣٣).

(٧) لم أجد لها ذكرا في المصادر السابقة.

١٥٦ = قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حد ثنا وهيب قال حد ثنا عبد الله بن عثمان ابن جشم عن مجاهد عن السايب بن أبي السايب: انه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الاسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح جاء فقال: "مرحبا بأخي وشريكي لا يداري ولا يماري ياسايب، قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تقبل منك، وكان ذا سلف وصلة وهي اليوم تقبل منك".

---

١٥٦ = اسناده حسن .

- عفان بن مسلم الباهلي - سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة .
- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي - سبقت ترجمته في سند رقم (٣٢) وهو ثقة .
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي . قال أبو حاتم مابه بأس صالح الحديث، وقال النسائي مرة ليس بالقوي ولينه العقيلي ووثقه العجلي وابن معين، وقال ابن حجر صدوق روى له مسلم والأربعة، مات قبل سنة ١٤٤ هـ. انظر ابن معين - تاريخ (٢/ ٣١٩)، البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ١٤٦)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ١١١)، العجلي الثقات (٢٦٨)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٢/ ٢٨١)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٣٤) ومشاهير علماء الأمصار (٨٧)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٧٥) الذهبي - ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥٩)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٤)، والتقريب (١/ ٤٣٢) .
- مجاهد بن جبر أبو الحجاج ومولى السايب بن أبي السايب المخزومي، ثقة متفق على توثيقه امام في التفسير وفي العلم وأخرج له الجماعة، مات عام ١٠٤ هـ على الراجح . انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٤١١)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٣١٩)، العجلي الثقات (٤٢٠)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٤١٩)، ومشاهير علماء الأمصار (٨٢)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥١٠)، أبي نعيم - الحلية: (٣/ ٢٧٩)، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٢٠)، ابن كثير - البداية والنهاية: (٩/ ٢٢٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢)، والتقريب (٢/ ٢٢٩) .

التخريج :-

أخرج هذا الحديث بسنده ولفظه أحمد بن حنبل في المسند (٣/ ٤٢٥)، كما أخرجه بأسانيد وروايات متعددة في المسند، وأخرجه أبو داود من طريق مجاهد عن قائد السائب انظر بذل المجهود (١٩/ ٨٤)، وكذا ابن ماجه من طريق مجاهد عن قائد السائب عن السائب بلفظ: "كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك، كنت لا تداريني ولا تماريني" انظر سنن ابن ماجه (٢/ ٧٦٨)، كما أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن السائب وليس من أبيه وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح، ومجمع الزوائد (٩/ ٤٠٩)، وانظر البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٩) .

٦٤/ عبد الله بن السائب

// ابن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه رملة بنت عروة ١١٤ب
ذي البردين[١] وهو ربيعة بن رياح بن أبي ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، فولد عبد الله بن السايب عبد الرحمن[٢] وأم الحكم وأمهما أنيسة بنت أبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، وموسى وأمه صفية بنت مروان بن قيس من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وعبد الله بن عبد الله وأمه حية بنت المطلب بن أبي وداعة بن صبيرة ، وأم نافع وأم عبد الله وأمهما جُلَيْفِيَّة بنت أبي اهاب بن عزيز بن قيس من بني تميم.[٣] وكان عبد الله بن السائب يكنى أبا عبد الرحمن.[٤]

٦٤/ من مصادر ترجمته : ابن سعد - الطبقات (٥/ ٣٢٩) ، ابن خياط - الطبقات (٢٠ ، ٢٧٧) ، البخارى - التاريخ الكبير (٥/ ٨) ، التاريخ الصغير (١/ ١٢٦) ، البسوى المعرفة والتاريخ (١/ ٢٢٢ ، ٢٤٧) ، أحمد - المسند (٣/ ٤١٠ ، ٤١١) ، ابن حبان - المشاهير (٨٦) ، والثقات (٣/ ٢١٥) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢٤٧) ابن ماجه - السنن (١/ ٢٦٩ ، ٤١٠ ، ٤٦٠) ، الحاكم - التسمية (٤٩) ، المستدرك (١/ ٤٥٥) ، الرازى - الجرح والتعديل (٥/ ٦٥) ، ابن حزم - الجمهرة (١٤٣) ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ٢١٣) ، ابن قدامه - التبيين (٣٤٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢٥٤) ، الذهبي - تاريخ الاسلام (٣/ ٢٩) ، والكاشف (٢/ ٨٩) ، والسير (٣/ ٣٨٨) ، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٩) ، ابن حجر - الاصابة : (٦/ ٩٥) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٩) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال : (٢/ ٥٩) ، والشوكاني - نيل الأوطار (٥/ ١٢٠) .

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٣٣) ، ابن خياط - الطبقات (٢٠ ، ٢٧٧) .

(٢) انظر البخارى - التاريخ الكبير (٥/ ٨) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٢١٥) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ٢١٣) ، ابن قدامه - التبيين (٣٤٥) .

(٣) جميع أولاده وبناته السابقين لم أجد لهم ذكرا في المصادر السابقة .

(٤) ويقال أيضا أنه كان يكنى أبا السائب. انظر: البخارى - التاريخ الكبير (٥/ ٨) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ٢١٣) ، ابن قدامه - التبيين (٣٤٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢٥٤) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٨٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٩) .

١٥٧ = قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني عن السايب ابن عمر قال حدثني محمد (بن عبد الله)(١) بن عبد الرحمن بن السايب قال: "بينما أنا جالس مع عبد الله بن السايب اذ جاء رسول ابن عباس فقال: أرنا يا أبا عبد الرحمن أين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه الكعبة قال فقام وقمنا معه(٢) فقام عند الشقة الثالثة مما يلي الحجر فقال ابن عباس أنت يا أبا عبد الرحمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هاهنا؟".

---

(١) مابين الحاصرتين ساقط في الأصل وقد اعتمدنا في اكماله على ماورد في كتب الرجال وهو يتطابق مع ماورد في سند الرواية. انظر مصادر ترجمته في هذا السند وانظر مصادر التخريج أيضا.

(٢) تكررت مرتين في المخطوط.

---

١٥٧ = اسناده ضعيف.

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل سبقت ترجمته في سند رقم (٧٥) وهو ثقة.
- السائب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم لا بأس به. وقال النسائي ليس به بأس، روى له أبو داود والنسائي، انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٤/١٥٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/٢٤٤)، ابن حبان - الثقات (٦/٤١٣)، الذهبي: الكاشف (١/٣٤٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/٤٤٩) والتقريب (١/٢٨٢).
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي، سكت عنه البخاري وقال غيره مجهول روى له النسائي وأبو داود، انظر: البخاري - التاريخ الكبير: (١/١٢٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/٢٩٩)، الذهبي - الكاشف: (٣/٦٠)، والمغني (٢/٥٩٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/٢٥٧)، التقريب (٢/١٧٧).

التخريج:-

أخرجه النسائي من طريق عمرو بن علي عن يحيى عن السائب بن عمر ثم ذكر سنده. انظر: السنن (٥/٢٢١)، كما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٢٥)، وأحمد بن حنبل من نفس طريق السائب بن عمر. انظر المسند (٣/٤١٠)، والرازي في - الجرح والتعديل (٧/٢٩٩)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٩/٢٥٨).

١٥٨= قال أخبرنا الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن
أبيه عن عبد الله // بن السايب قال : " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركنين ١١٥أ
يعني اليماني والأسود ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار "(١).

---

(١) وهي آية في سورة البقرة (٢٠١).

١٥٨= اسناده حسن لغيره .

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل - سبقت ترجمته في سند رقم (٧٥) وهو ثقة .
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي . ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : ابن سعد - الطبقات (٥/ ٤٩٢) ، العجلي - الثقات (٣١٠) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣١٤) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٦٨) ، الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠٠) ، الذهبي - التذكرة (١/ ١٦٩) ، ابن حجر - تهذيب (٦/ ٤٠٢) .
- يحيى بن عبيد مولى السائب المخزومي ثقة روى له أبو داود والنسائي هذا الحديث . انظر البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٣) ، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ١٧٢) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ٥٢٩) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٦٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٥٤) ، والتقريب (٢/ ٣٥٣) .
- أبيه هو عبيد مولى السائب المخزومي مقبول وذكره ابن حبان في الثقات روى له أبو داود والنسائي وذكر البخاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم . انظر البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٧) ، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٧) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ١٣٩) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢٤١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٨٠) ، والتقريب (١/ ٥٤٦) .
- عبد الله بن السائب صحابي أسلم عام الفتح وانظر سند رقم (١٥٣) .

التخريج :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق يحيى بن عبيد (٨/ ٢٩٣) ، وأخرجه أحمد بعدة روايات منها هذه الرواية وبهذا السند ومنها قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الأسود . . الحديث . انظر المسند (٣/ ٤١١) كما رواه أحمد من حديث أنس بن مالك بعدة روايات . انظر المسند (٣/ ١٠١، ١٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٤٧، ٢٧٧، ٢٨٨) ، وذكره أبو داود . انظر الحديث رقم (١٨٩٢) وبذل المجهود (٩/ ١٥٤) ، من طريق ابن جريج ، وصححه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٠١) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٥) ووافقه الذهبي ، وانظر الشوكاني - نيل الأوطار (٥/ ١٢٠) ، والهندي - كنز العمال (٥/ ١٧١-١٧٢) .

١٥٩= قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينه عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أو محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن السايب : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة المؤمنين حتى بلغ ذكر عيسى (١) وأمه (٢) فأخذته شرقه (٣) فركع".

---

(١) وهي قوله تعالى : ﴿ وجعلنا ابن مريم وأمه . . . الآية ﴾.

(٢) وبعض الروايات تذكر قوله : حتى اذا ذكر موسى وهارون ، أو ذكر عيسى . شك محمد بن عباد . انظر مصدر تخريج هذا الحديث وقد ورد ذكر موسى وهارون في سورة المؤمنون وهي قوله تعالى : ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون . . الآية ﴾.

(٣) وفي بعض الروايات "سعلة" وهي بمعنى واحد كما فسرها ابن ماجه في السنن : (١/٢٦٩).

١٥٩= اسناده صحيح .

- الفضل بن دكين . سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة .
- ابن عيينه هو سفيان بن عيينه وقد سبق معنا في سند رقم (٢٨) وهو ثقة.
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٨) ، وهو ثقة . ، وابن أبي مليكة سبق في سند رقم (٤٩) وهو ثقة .
- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومي المكي ثقة ، وثقه ابن سعد وابن معين ، وابن حبان وقال أبوحاتم لابأس بحديثه ، وروى له الجماعة . انظر ابن سعد - الطبقات (٥/٤٧٥) ، البخاري - التاريخ الكبير (١/١٧٥) ، الرازي - الجرح والتعديل : (٨/١٣) ، ابن حبان - الثقات (٥/٣٧١) ، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٤٤٥) ، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (٢/٦٦٦) ، الذهبي - الكاشف (٣/٥٧) ، وتاريخ الاسلام (٤/١٩٩) ، وسير أعلام النبلاء (٥/١٠٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/٣٧٧) ، والتقريب (٢/١٧٤).

التخريج :-

هذا الحديث أخرجه الامام أحمد من عدة طرق وبعدة روايات ومنها هذه الرواية أنظر المسند (٣/٤١١) ، كما أخرجه مسلم من طريق ابن جريج برواية "حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى . . أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعله فركع" انظر صحيح مسلم مع الشرح (٤/١٧٧) ، وكذا البخاري ذكره في التاريخ الكبير : (٥/٩،٢٠١) ، والنسائي من هذا الطريق ، انظر : السنن (٢/١٧٦) ، وأبوداود انظر بذل المجهود (٤/٣١٥، ٣١٦) ، وابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة ، انظر السنن (١/٢٦٩).

١٦٠= قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة ان شاء الله . قال : " بلغني أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السايب المخزومي حين جمع الناس في رمضان أن يقوم بأهل مكة فكان يصلي وراء المقام مستأخرا عن المقام ويصلي بصلاته من شاء، ومن شاء أن يطوف طاف ومن شاء أن يصلي في ناحية المسجد صلى ، فكان على ذلك حتى مات في زمن ابن الزبير (١) ، قال ابن مليكة : فجئت أسماء فكلمتها في أن تكلم عبد الله بن الزبير أن يأمرني أن أقوم بالناس، فقالت ذلك له فقال ترينه يطيق ذلك ، قالت : قد طلبه ، فأمرني فقمت بالناس حتى قدم عمر بن عبد العزيز فقال : لقد هممت أن أجمع الناس على امام واحد فقلت سنة قد كانت قبلي فتركتهم ، وكان ابن أبي مليكه يقوم بالناس حتى أصيب في بصره في زمن عمر // بن عبد العزيز . قال نافع بلغني أن ١١٥ب
قيام عبد الله بن السايب وابن أبي مليكة عشرين ركعة عشرين ركعة ".

---

(١) أجمعت المصادر على ذلك ، انظر مثلا : ابن سعد - الطبقات (٥ / ٢٢٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦ / ٣) ٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥ / ٢٢٩) .

---

١٦٠ = اسناده فيه من لم أجد له ترجمة .
- أبو بكر بن محمد بن أبي مرة . لم أعثر على ترجمته في المضان .
- نافع بن عمر الجمحي - سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) .
- ابن أبي مليكه أيضا سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) .

التخريج :-

أورد هذا الأثر الى قوله بأهل مكة - الهندى فى كنز العمال (٨ / ٤٠٩) ، كما أورده عبد الرزاق الا أنه ذكر أن الذى كان يصلى بأمر من عمر هو زيد ابن قنفذ بن زيد بن جدعان . انظر مصنف عبد الرزاق (٤ / ٢٦٣) ، وانظر : أيضا ابن حجر - الاصابة (٤ / ٦٥) .
أما آخر الأثر وهو صلاة ابن أبى مليكه وصفتها وعدد ركعات التراويح . مسألة الطواف ، فقد أورده ابن أبى شيبة عن وكيع عن نافع بن عمر ، وذكر أنه كان يصلى بهم عشرين ركعة . انظر المصنف (٢ / ٣٩٣) ، وانظر رواية ابن علية عن أيوب قال رأيت ابن أبى مليكة يصلي بالناس فى رمضان خلف المقام . . . الخ فى المصنف (٢ / ٣٩٨) .

١٦١= قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرني عبد الملك بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة قال : "رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السايب وقام الناس عنه قام ابن عباس فوقف عليه فدعا له ثم انصرف " .

٦٥ / قيس بن السايب

ابن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وأمه ريطة بنت وهب بن عمرو ابن عمران بن مخزوم (١) ، فولد قيس بن السايب داود لأم ولد (٢) ، وعبد ربه الأكبر وأمه داجة بنت أسماء بن الصلت السلميه (٣) ، وأخوه لأمه عبد الله بن عامر بن كريز بن

١٦١= اسناده صحيح .

- عبد الله بن نمير الهمداني سبقت ترجمته في سند رقم (٩٥) وهو ثقة .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٨) وهو ثقة .
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكه سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة .

التخريج :-

هذا الأثر أورده البخارى من طريق يحيى بن أيوب عن ابن جريج . انظر التاريخ الكبير (٥/٨) ، المعرفة والتاريخ (١/ ٢٢٢) ، وانظر الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٩٠) ، ابن حجر - الاصابة (٦/ ٩٥) ، وتهذيب التهذيب : (٥/ ٢٢٩) .

٦٥ / من مصادر ترجمته : ابن سعد - الطبقات (٥/ ٣٣٠) ، ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٨) ، الزبيرى - نسب قريش (٣٤٣) ، ابن قتيبة - المعارف (٤٤٤) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٣٤١) ، الرازى - الجرح والتعديل (٧/ ٩٩) ، ابن حزم - الجمهرة (١٤١) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩/ ١٦٨) ، ابن قدامه - التبيين : (٣٥٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٤٢٣) ، ابن حجر - الاصابة (٨/ ١٨٧) .

(١) ذكره الزبيرى فى نسب قريش (٣٤٣) ، وذكر ابن حبان بأن اسم أمه هو : " رائطة بنت وهب " انظر : الثقات (٣/ ٣٤١) ، وقال ابن حجر نقلا عن ابن سعد أن اسمها " حسانه " وأنها خزاعيه ، انظر الاصابة (٨/ ١٨٧) ، وهذا وهم من ابن حجر حيث أن ابن سعد ذكر هنا خلاف ذلك .

(٢) لم أجد له ذكرا فى المضان .

(٣) ذكره الزبيرى فى نسب قريش (٣٤٩ ، ٣٤٤) .

ربيعة بن حبيب بن عبد شمس.[١] وعبد الله بن عمير الليثي،[٢] وعيسى بن قيس[٣] وأمه فاطمه بنت عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح، وأم أيوب وأم عبد الله، وأمهما فاطمه بنت عامر بن جذيم، وعبد ربه الأصغر وأمه من دوس، وسعيد لأم ولد وفاطمه وأمها أم حبيب بنت صفوان بن أمية بن خلف الجمحي وميمونة وأمها // رقيقة بنت نوفل بن عبد العزى بن قصي أخت ورقه بن نوفل، أسلم قيس يوم ١١٦ أ
فتح مكة[٤] وهو مولى مجاهد.[٥]

---

(١) عبد الله بن عامر بن كريز ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خال عثمان بن عفان وتولى البصرة سنة تسع وعشرين لعثمان بن عفان وولاه أيضا بلاد فارس فيما بعد فافتتح خراسان كلها وسجستان وكرمان وزابلستان وفي ولايته قتل كسرى يزدجرد، وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى اليها العين، ترك البصرة بعد مقتل عثمان وانتقل الى الشام بعد وقعة الجمل وبعد عام الجماعة ولاه معاوية البصرة ثانية، توفي سنة سبع أو ثمان وخمسين. انظر نسب قريش: (١٤٧-١٤٩، ٣٤٤)، ابن قدامه - التبيين (١٩٨)، ابن الأثير - أسد الغابة: (٢٨٨/٣)، ابن حجر- الاصابة (٢٠٤/٧).

(٢) يقال أنه كان يؤم بني خطمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهد مع الرسول عليه السلام وهو أعمى وهناك خلاف بين علماء التراجم حول اسمه ولقبه ابن حجر- الاصابة (٣١/٧)، انظر: الزبيري - نسب قريش (٤٩، ٣٤٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣٥٦/٣).

(٣) عيسى بن قيس وأولاده وبناته لم أجد لهم ذكرا في المضان.

(٤) ذكر ابن حجر نقلا عن المفيد بن النعمان الرافضي في مناقب علي أن قيس بن السائب المخزومي أحد الرجلين اللذين أجارتهما أم هانيء في فتح مكة. انظر: الاصابة (١٨٨/٨)، وقد سبق الحديث عن الرجلين اللذين أجارتهما أم هانيء في يوم الفتح، فانظر سند رقم (١٣٦).

(٥) هو مجاهد بن جبر صاحب التفسير المشهور وأحد تلامذة ابن عباس رضي الله عنه، وانظر عن مصادر ترجمته سند رقم (١٥٦).
أما مسألة الموالاة فقيل أنه مولى لقيس وهو الأرجح، وقيل أنه مولى لعبد الله ابن السائب. انظر ابن الأثير - أسد الغابة (٤ / ٤٢٣)، ابن حجر - الاصابة (١٨٧/٨).

١٦٢ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الحميد بن عمران عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال : " هذه الآية نزلت في مولاى قيس بن السايب ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ (١) فأفطر وأطعم كل يوم مسكينا ".

---

(١) جزء من آية وهي قوله تعالى : ﴿ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾ البقرة (١٨٤).

---

١٦٢ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته فى سند رقم (٢) .
- عبد الحميد بن عمران أبو الجويرية الكوفي المدني سكت عنه البخارى والرازى وذكره ابن حبان فى ثقاته ، انظر التاريخ الكبير (٦ / ٤٨) ، الجرح والتعديل (٦ / ١٦) ، ابن حبان - الثقات (٧ / ١٢٠) ، السخاوى - التحفة اللطيفة (٢ / ٤٦٠) .
- موسى بن أبي كثير الأنصارى مولاهم أبو الصباح ، صدوق رمي بالارجاء والقدر وقد وثقه ابن معين وابن سعد وابن شاهين وتكلم فيه العقيلى وابن حبان ، روى له النسائى ، والبخارى في الأدب المفرد . انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٥٩٥) ، البخارى - التاريخ الكبير (٧ / ٢٩٣) ، أبو زرعة ، الضعفاء (٣٥٨) ، العقيلى - الضعفاء الكبير (٤ / ١٦٧) ابن حبان - المجروحين (٢ / ٢٤٠) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٣٠٥) ، الذهبي الكاشف (٣ / ١٨٨) ، المغني في الضعفاء (٢ / ٦٨٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٦٧) .
- مجاهد بن جبر سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٦) .

التخريج :-

أورده ابن سعد فى الطبقات (٥ / ٢٣٠) ، وابن قتيبة - المعارف (٤٤٤) ، وابن عبد البر - الاستيعاب (٩ / ١٦٩) ، وابن قدامه - التبيين (٣٥٦) ، وابن حجر - الاصابة (٨ / ١٨٨) ، كلهم من طريق مجاهد بهذا اللفظ ، وقد أفرد المحدثون بابا فى قوله تعالى ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ وذكروا الأحاديث الواردة فيه وأن هذا الحكم منسوخ بالآية التى بعدها الا فى حق العاجزين عن الصوم لكبر ونحوه عن كل ذلك انظر صحيح البخارى (٢ / ٢٣٨) ، وفتح البارى (٤ / ١٨٧) صحيح مسلم بشرح النووى (٨ / ٢٠) ، وسنن النسائى (٤ / ١٩٠) ، وبذل المجهود (١١ / ٩٤) ، البغوى - شرح السنة (٦ / ٣١٦) ، كلهم من طريق سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ، وانظر تفسير الآية في القرطبى - الجامع لأحكام القرآن (٢ / ٢٨٦-٢٨٩).

٦٦/ هبار بن سفيان

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه ابنة عبد بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ،(١) قتل يوم مؤته شهيداً.(٢)

قال محمد بن عمر: " وكانت مؤته في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة ، (٣) فهذا قبل فتح مكة بخمسة أشهر وقد أسلم هبار قبل أن يخرج الى مؤته ".(٤)

٦٦/ من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٦٤) ، الزبيرى ـ نسب قريش (٣٣٨) ، الكلبي ـ جمهرة النسب (٩١) ، البلاذرى ـ فتوح البلدان (١٣٥) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٤) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠ / ٣٩١) ، ابن قدامه التبيين (٣٤٤) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥ / ٣٨٥) ، ابن حجر ـ الاصابة : (١٠/ ٢٣٦) .

(١) ذكر الزبيرى أن أسمها ريطة بنت عبد بن أبي قيس . انظر نسب قريش (٣٨٨) ، أما ابن حزم فذكر أن اسم أمه صفيه بنت الخطاب أخت عمر . انظر الجمهرة (١٤٤) .

(٢) اختلفت المصادر في تاريخ وفاته فذكرت بعضها أنه قتل يوم مؤته كالزبيرى في نسب قريش (٣٣٨) ، والكلبي في جمهرة النسب (٩١) ، وابن حزم في الجمهرة : (١٤٤) ، أما ابن هشام والبلاذرى فذكرا بأنه استشهد في أجنادين ، انظر: سيرة ابن هشام (٣/ ٣٦٤) ، وفتوح البلدان (١٣٥) ، وهو مارجحه ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠ / ٣٩١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٣٨٦) ، ولم يذكره ابن اسحاق فيمن استشهد يوم مؤته في السيرة النبوية (٣/ ٣٨٨ ، ٣٨٩) ، وذكر ابن قدامه في احدى الروايات أنه قتل يوم اليرموك . انظر التبيين (٣٤٤) ، وكذا ابن حجر في الاصابة (١٠ / ٢٣٦) ، وكذا الطبرى في التاريخ (٣/ ٤٠٢) .

(٣) وانظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٧٣) ، ابن خياط ـ تاريخ (٨٦) ، الطبرى تاريخ (٣/ ٣٦) .

(٤) ذكرت المصادر عن ابن اسحاق أنه كان فيمن هاجر الى الحبشة ، انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٦٤) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠ / ٣٩١) ، ابن قدامه ـ التبيين (٣٤٤) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٨٦) ، ابن حجر ـ الاصابة : (١٠/ ٢٣٦) ، فعلى هذا يكون هبار بن سفيان أسلم قبل الفتح بكثير ولا أعلم السبب في ادراجه ضمن مسلمة الفتح .

٦٧/ وأخوه عبد الله بن سفيان

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه ابنة عبد ابن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى،(١) قتل يوم اليرموك(٢) شهيدا في رجب سنة خمس عشرة // من الهجرة(٣) وذلك في خلافة عمر بن الخطاب.(٤) ١١٦ب

٦٧/ ذكره ابن هشام ممن هاجر الى الحبشة - السيرة النبوية (٣/ ٣٦٤) وعن مصادر ترجمته انظر: الزبيرى - نسب قريش (٣٣٨)، الكلبي - جمهرة النسب (٩١)، ابن خياط - تاريخ (١٣١)، البلاذرى - فتوح البلدان (٦٢)، الطبرى - تاريخ (٣/ ٥٧٢) ابن حزم - الجمهرة (١٤٤)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ٢٢٧)، ابن قدامه - التبيين (٣٤٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢٦٣)، ابن حجر - الاصابة (٦/ ١٠٥).

(١) ذكر ذلك الزبيرى وذكر أن اسمها ريطة بنت عبد بن أبي قيس بن عبد ود. انظر نسب قريش (٣٣٨)، في حين يذكر ابن حزم أن اسم أمه صفية بنت الخطاب أخت عمر. انظر الجمهرة (١٤٤).

(٢) أجمعت المصادر على أنه استشهد يوم اليرموك. انظر مثلا: ابن هشام - السيرة: (٣/ ٣٦٤)، الكلبي - جمهرة النسب (٩)، ابن خياط - الطبقات (١٣١)، الطبرى - تاريخ (٣/ ٥٧٢)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ٢٢٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢٦٣)، ابن قدامه - التبيين (٣٤٤).

(٣) أكثر المصادر تذكر أن وقعة اليرموك كانت في السنة الخامسة عشر من الهجرة كابن اسحاق وابن عساكر وابن خياط والبلاذرى والبسوى وغيرهم، انظر مثلا ابن هشام السيرة (٣/ ٣٦٤)، البسوى - المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٩٩)، ابن خياط - تاريخ: (١٣١)، البلاذرى - فتوح البلدان (١٦٢)، في حين يذكر الطبرى بأنها كانت فى السنة الثالثة عشر من الهجرة على ما ذكره سيف بن عمر. انظر تاريخ الطبرى: (٣/ ٣٩٤) ومابعدها، وذكر المحقق ابن كثير رحمه الله هذا بخلاف، ونقل عن ابن عساكر قوله: "أن وقعة اليرموك كانت في رجب سنة خمس عشرة وهذا هو المحفوظ، أما ماقاله سيف من أنها قبل فتح دمشق سنة ثلاث عشرة فلم يتابع عليه" انظر ابن كثير - البداية والنهاية (٧/ ٤)، وانظر آخر ترجمة النضير بن الحارث برقم (٣٦).

(٤) انظر البلاذرى بقوله أن عبد الله بن سفيان المخزومي كان عامل عبد الملك بن مروان على مكة سنة ثمانين. انظر فتوح البلدان (٦٢٠) وهذا يناقض ما أجمعت المصادر عليه في أنه توفى يوم اليرموك.

٦٨/ سعيد بن يربوع

ابن عنكثة بن عامر بن مخزوم وأمه لبنى بنت سعيد بن رياب بن سهم،[١] فولد سعيد بن يربوع الحكم[٢] وبه كان يكنى[٣] وريطة وهند وأم حبيب وآمنة[٤] وأمهم هند بنت أبي المطاع بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة،[٥] وعبيدا

٦٨/ من مصادر ترجمته: ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣)، الزبيري - نسب قريش (٣٤٣)، البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٣)، ابن معين - تاريخ (٢/ ٢٠٩)، الكلبي - جمهرة النسب (٩٣)، ابن خياط - الطبقات (٢١، ٢٧٨)، تاريخ (٩٠، ٢٢٣)، الطبراني - المعجم الكبير (٦/ ٧٩)، ابن حبان - الثقات (٣/ ١٥٥)، ابن حبيب البغدادي - المنمق (٤٠٤، ٤٢٢، ٤٢٣)، ابن قتيبة - المعارف (٣١٣)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٧٢)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٩٠)، الطبري - تاريخ (٣/ ٩٠)، (٤/ ٦٩)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٢)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٠٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢/ ٢٨٩)، والعبر (١/ ٥٩)، والكاشف (١/ ٣٧٥)، والسير (٢/ ٥٤٢) ابن حجر - الاصابة (٤/ ٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٩)، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٦٠).

(١) ذكر أمه أيضا الزبيري في نسب قريش (٣٤٣)، وكذا ابن خياط في الطبقات (٢١، ٢٧٨)، أما الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٩١)، وابن الأثير فذكروا أن اسم أمه هند بنت سعيد بن رئاب. انظر أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، وكذا ابن حجر في الاصابة (٤/ ٢٠٠).

(٢) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٤٣)، وابن حجر في الاصابة (٤/ ٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٩).

(٣) قيل انه كان يكنى أبا الحكم، وقيل أنه كان يكنى أبا هود، وقيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو يربوع. انظر الزبيري - نسب قريش (٣٤٣)، ابن قتيبة - المعارف (٣١٣)، ابن حبان - الثقات (٣/ ١٥٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٠٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، ابن حجر - الاصابة (٤/ ٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٩).

(٤) لم أجد لبناته ذكرا في المضان.

(٥) ذكرها الزبيري وذكر أن من أبناء سعيد بن يربوع منها ولد اسمه هود. انظر نسب قريش (٣٤٣)، لم يشر اليه ابن سعد هنا رغم أن هناك مصادر تذكر أنه كان يكنى أبا هود كما سبق آنفا.

وعبد الرحمن (١) وعبد الله وعياضا وعطاء وعونا (٢) وأمهم أم عبيد وهي أروى بنت عركي بن عمرو ابن قيس بن سويد بن عمرو بن عك من بني عمران (٣).

وأسلم سعيد بن يربوع يوم فتح مكة (٤) وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين خمسين بعيرا (٥).

١٦٣ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا خالد بن الياس عن يحيى بن

---

(١) عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع أحد رواة الحديث وهو ثقة وكان يروى عن أبيه، انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٥ / ٢٨٨)، الرازى - الجرح والتعديل (٥ / ٢٣٩)، ابن حزم - الجمهرة (١٤٢)، الذهبي - الكاشف (٢ / ١٦٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦ / ١٨٧).

(٢) ذكر هؤلاء جميعا وهم عبيد وعبد الرحمن وعبد الله وعياض وعطاء وعون، الزبيرى في نسب قريش (٣٤٣)، في حين أن ابن حزم لم يذكر الا عبد الله وعبد الرحمن، انظر: الجمهرة (١٤٢)، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ٢٠٤)، رغم أنه ذكر أن من كناه أبو هود وأبو يربوع.

(٣) ذكر الزبيرى أن اسمها أروى بنت خرين بن عمرو. انظر نسب قريش (٣٤٣).

(٤) تذكر بعض المصادر في احدى الروايات أنه أسلم قبل الفتح. انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٤ / ٢٠٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢ / ٤٠١)، ابن حجر - الاصابة: (٤ / ٢٠٠)، غير أن الراجح أنه أسلم بعد الفتح لثبوت اعطائه من غنائم حنين مع المؤلفة قلوبهم كما سيأتي في الفقرة الثانية.

(٥) ذكر ذلك أيضا ابن هشام في السيرة النبوية (٣ / ٤٩٣)، الكلبي - جمهرة النسب: (٩٣)، ابن حبيب البغدادي - المنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، الحاكم - المستدرك: (٣ / ٤٩٠)، الطبرى - تاريخ (٣ / ٩٠)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤ / ٢٠٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢ / ٤٠١) الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢ / ٥٤٢)، ابن حجر - الاصابة (٤ / ٢٠٠).

---

١٦٣ = اسناده فيه الواقدى.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- خالد بن الياس العدوى سبقت ترجمته في سند رقم (١١٠).
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأبيه عبد الرحمن سبقت ترجمتهما في سند رقم (١١٣).

التخريج: ذكر هذا الأثر الذهبي دون اسناد. انظر السير (٢ / ٥٤٢)، وذكره ابن حجر في الاصابة (٤ / ٢٠٠)، عن الزبير، وفي تهذيب التهذيب (٤ / ١٠٠) عن عن الزهري.

عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال : "كان سعيد بن يربوع فيمن يجدد أنصاب الحرم في كل سنة معرفة بها حتى ذهب بصره في آخر خلافة عمر بن الخطاب رحمة الله عليه ".

١٦٤ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال سمعت عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة// يقول : "جاء عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع الى منزله فعزاه بذهاب ١١٧أ
بصره وقال : لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : ليس لي قايد قال فنحن نبعث اليك بقايد ، فبعث اليه بغلام من السبي ".

قال محمد بن عمر : "وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة (١) سنة أربع وخمسين (٢) في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين سنة (٣) وكان له دار بالمدينة عند طرف بني كعب بن عمرو من خزاعة (٤) .

---

(١) ويقال انه مات بمكة ، انظر ابن خياط ـ الطبقات (٢١) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب : (٤ / ٢٠٥) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤ / ١٠٠) .

(٢) أنظر أيضا ابن خياط ـ تاريخ (٢٢٣) ، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤ / ٢٠٥) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢ / ٤٠١) ، الذهبي ـ العبر : (١ / ٥٩) ، والسير (٢ / ٢٤٢) ، ابن حجر ـ الاصابة (٤ / ٢٠٠) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ١٠٠) ، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١ / ٦٠) ، في حين أورد الحاكم رواية بسنده عن مصعب الزبيري أنه مات سنة ٥٥هـ . انظر المستدرك (٣ / ٤٩١) ، لكن الذهبي تعقب عليه ذلك في ذيل المستدرك (٣ / ٤٩١) .

(٣) ذكرت ذلك جميع المصادر السابقة وزاد بعضها رواية أخرى أنه مات وعمره مائة وأربعا وعشرين سنه ، وعن هذه الرواية الثانية . انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب : (٤ / ٢٠٥) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢ / ٤٠١) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب : (٤ / ١٠٠) ، والاصابة (٤ / ٢٠٠) ، أما الحاكم في رواية مصعب فذكر أن له مائة وثمان عشرة سنه . انظر : المستدرك : (٣ / ٤٩١) .

(٤) انظر : ابن شبه ـ تاريخ المدينه : (١ / ٢٦٨) ، وذكر ابن عبد البر أن له دارا بالبلاط انظر الاستيعاب (٤ / ٢٠٥) .

---

١٦٤ = اسناده فيه الواقدى .
- محمد بن عمر سبقت ترجمته فى سند رقم (٢) .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) .

التخريج : ـ ذكره البخارى من طريق الليث عن يحيى الى قوله ". فأتاه عمر يعزيه . ." انظر التاريخ الكبير (٣ / ٤٥٤) ، وأورده الحاكم فى المستدرك (٣ / ٤٩١) بسند ابن سعد ، وذكره ابن الأثير من دون اسناد . انظر أسد الغابة (٢ / ٤٠١) ، وابن حجر من رواية البخارى وزاد عليه قوله لا تدع الجمعة والجماعة . . . الخ . انظر الاصابة (٤ / ٢٠٠) .

٦٩/ حزن بن أبي وهـــب

ابن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وأمه فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة ابن قشير[١] بن كعب من قيس عيلان ، فولد حزن عبد الرحمن[٢] والمسيب[٣] أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، والسايب وأبا سعيد وأمهما أم الحارث بنت سعيد ابن عبد الله بن أبي قيس ،[٤] وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية أخت أبي أحيحة سعيد بن العاص ، وحكيم بن حزن[٥] قتل يوم اليمامة شهيدا ، وأمه فاطمة بنت السايب ابن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وأسلم يوم فتح مكة.[٦]

٦٩/ من مصادر ترجمته : الزبيري - نسب قريش (٣٤٥) ، ابن خياط - تاريخ (١١٢) ، البخاري - التاريخ الكبير (٣ / ١١١) ، وصحيح البخاري (٧ / ١١٧) ، ابن قتيبة - المعارف (٤٣٧) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٩٥) ، الرازي - الجرح والتعديل : (٣ / ٢٩٤) ، ابن القيسراني - الجمع بين الصحيحين (١ / ١١٦) ، الكلاباذي : رجال صحيح البخاري (١ / ٢١٤) ، ابن حزم - الجمهرة (١٤١) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣ / ١٢٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٥٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٢ / ٤) ، الذهبي - الكاشف (١ / ٢١٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ٢٤٣) ، والاصابة (٢ / ٣٣٦) ، والتقريب (١ / ١٦٠) .

(١) انظر الزبيري - نسب قريش (٣٤٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢ / ٤) .

(٢) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٤٥) ، ابن قدامه في التبيين (٣٥٣) ، وابن هشام وذكر أن أمه ابنة أم قرفه التي وهبها للرسول صلى الله عليه وسلم سليمه فأهداها لخاله حزن فولدت له عبد الرحمن . انظر السيرة (٣ / ٦١٧) ، الطبري - تاريخ (٢ / ٦٤٣) .

(٣) المسيب ستأتي ترجمته بعد أبيه في الترجمة رقم (٧٠) .

(٤) ذكرهم الزبيري في نسب قريش (٣٤٥) ، وانظر ابن خياط - الطبقات (٢٠) حيث ذكر أن أبا سعيد هو المسيب ، أما ابن قدامه فذكر السايب وأبا معبد فربما ذلك تصحيف عن الأصل . انظر التبيين (٣٥٣) .

(٥) حكيم بن حزن ستأتي ترجمته في الترجمة رقم (٧١) .

(٦) ذكرت بعض المصادر أنه من المهاجرين بل وممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٣ / ١٢٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٥٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢ / ٤) .

١٦٥ = قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي // المكي قال حدثنا عمرو بن ١١٧/ب
يحيى قال حدثني ابن لسعيد بن المسيب عن أبيه عن جده حزن قال : " قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسمك ؟ قال : قلت حزن . قال : بل اسمك سهل . قال : قلت
يا رسول الله بعد كبر السن أغير اسمي ؟ قال فلم تزل فينا حزونة بعد " .

١٦٦ = قال أخبرنا هشام بن محمد بن السايب - ابن بشر - الكلبي عن أبيه قال

---

١٦٥ = اسناده حسن لغيره .
- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة .
- عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموى سبقت ترجمته في سند رقم (٣٠) وهو ثقة .
- ابن لسعيد المسيب هو محمد بن سعيد بن المسيب قال عنه ابن حجر مقبول من السادسة ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر عنه البخارى - التاريخ الكبير : (٩٢/١) ، الرازى - الجرح والتعديل (٢٦٢/٧) ، ابن حبان - الثقات : (٤٢١/٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٨٩/٩) ، والتقريب (١٦٥/٢) ، العراقي - ذيل الكاشف (٢٤٨) .
- سعيد بن المسيب بن حزن سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) .

التخريج :-

أورد هذا الحديث البخارى من طريقين أحدهما من طريق اسحق بن نصر حدثه عبد الرزاق أخبره معمر عن الزهـرى عن ابن المسيب وذكر الحديث وهو مقارب له ، وطريق آخر عن ابراهيم بن موسى حدثه هشام أخبره ابن جريج أخبر - سعيد بن جبير حدثه سعيد بن المسيب . انظر صحيح البخارى (١١٧/٧) ، وانظر : التاريخ الكبير (١١١/٣) ، وأبو داود من طريق أحمد بن صالح عن عبد الرزاق ، انظر : بذل المجهود (١٩١/١٩) ، وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق عن معمر في المسند (٤٣٣/٥) وذكره الرازى في الجرح والتعديل (٢٩٣/٨) . وانظر - ابن قتيبة - المعارف : (٤٣٧) ، البغوى - شرح السنة (٣٤٠/١٢) ، ابن الأثير من طريق آخر - أسد الغابة (٤/٢) ، ابن حجر - الاصابة (٣٣٦/٢) .

١٦٦ = اسناده موضوع .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي اخبارى نسّابه ، قال عنه أحمد بن حنبل والبخارى وأبو حاتم ومن يحدث عنه انما هو صاحب سمر ونسب ، وقال ابن حبان كان غاليا في التشيع والمغالطات ، مات سنة ٢٠٤ هـ أو ٢٠٦ هـ . انظر - البخارى - التاريخ الكبير (٢٠٠/٨) ، الرازى - الجرح والتعديل (٦٩/٩) ، العقيلي - الضعفاء ====

حدثني سعيد بن المسيب قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جدى حزم بن أبي وهب فقال : أنت سهل . فقال : انما السهولة للحمار . ، قال وأبي أن يقبل . قال : فنحن والله نعرف تلك الحزونة (١) فينا " .

---

(١) ذكر الزبيرى أنه بقيت في ولده حزونة وسوء خلق . انظر نسب قريش (٣٤٥) .

== الكبير (٤/٣٣٩) ، ابن حبان - المجروحين (٣/٩١) ، البغدادى - تاريخ بغداد (١٤/٤٥) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/٧١١) ، وميزان الاعتدال (٤/٣٠٤) .

- هو محمد بن السايب بن بشر الكلبي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض، قال النسائي والدارقطني - متروك الحديث ، وقال ابن معين ليس بثقة روى له الترمذى وابن ماجه في التفسير، مات سنة ١٤٦هـ ، انظر : البخارى - التاريخ الكبير (١/١٠١) ، والضعفاء الصغير (٢٠٩) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين (١١٢) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/٧٦) ، ابن حبان - المجروحين (٢/٢٥٣) ، الذهبي - الكاشف (٣/٤٦) ، والمغني في الضعفاء : (٢/٥٨٤) ، وميزان الاعتدال (٣/٥٥٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (٩/١٧٨) ، والتقريب (٢/١٦٣) .

- سعيد بن المسيب . سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) .

التخريج :-

لم أعثر عليه ، وانظر تخريج الحديث السابق رقم (١٦٥) ، وانظر أيضا : الزبيرى - من دون اسناد في نسب قريش (٣٤٥) ، وابن عبد البر أيضا في الاستيعاب (٣/١٢٧) .

٧٠/ المسيب بن حزن

ابن أبي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وأمه أم الحارث بنت شعبة ابن عبد الله بن أبي قيس ،(١) وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس ، فولد المسيب بن حزم سعيدا الفقيه،(٢) وعبد الرحمن(٣) درج وعمرا(٤) وأبا بكر ومحمدا والسايب ، وأمهم أم سعيد بنت عثمان بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص(٥) وأمها ريطة بنت سعيد بن يربوع بن عنكثه بن عامر بن مخزوم .

١٦٧ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا قيس بن الربيع عن

٧٠/ من مصادر ترجمته : انظر ابن هشام - السيرة (١/ ١٧٤) ، الزبيري - نسب قريش: (٣٤٥) ، ابن خياط - الطبقات (٢٠) ، البخاري - الصحيح (٥/ ٦٤، ٦٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٠٦) ، ابن حبيب البغدادي - المنمق (٣٩٧) ، ابن قتيبة - المعارف (٤٣٧، ٥٧٧) ، أحمد بن حنبل - المسند (٥/ ٤٣٣) ، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٢) ، ابن حيان - المشاهير (١٠٨) ، ابن القيسراني - الجمع: (٢/ ٥٠٥) ، الحاكم - التسمية (٥٦) ، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٢١) ابن حزم - الجمهرة (١٤١) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٩٩) ، ابن قدامة - التبيين (٣٥٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ١٧٧) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٤٧) وتجريد أسماء الصحابة (٢/ ٧٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ١٥٢) ، والاصابة (٩/ ٢٠٦) ، والتقريب (٢/ ٢٥٠) ، السيوطي - حسن المحاضرة (١/ ٢٣٧).

(١) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٤٥) ، وابن خياط - الطبقات (٢٠) .

(٢) سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) ، وعن نسبه انظر الزبيري - نسب قريش (٣٤٥) ، ابن خياط - الطبقات (٢٠) ، ابن قتيبة - المعارف (٤٣٧) ، ابن حزم - الجمهرة (١٤١) ، ابن قدامه - التبيين (٣٥٣) .

(٣) لم أجد له ذكرا في المصادر السابقة .

(٤) ذكر الزبيري ان اسمه عمر وليس عمرا وذكر اخوته أبا بكر ومحمدا والسايب ، انظر: نسب قريش (٣٤٥) .

(٥) انظر أيضا : الزبيري - نسب قريش (٣٤٥) .

---

١٦٧ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبق معنا في سند رقم (٢) .

- قيس بن الربيع الأسدي - صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه =====

١١٨ا طارق عن سعيد[(١)] بن // المسيب عن أبيه قال : " كنا في الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم حين صده المشركون فأنسيناها[(٢)] يعني قضيناها ".

---

(١) كتبت طارق بن سعيد وليس لسعيد ولد اسمه طارق ، ثم ان معنى الحديث لا يستقيم ذلك ان سعيد بن المسيب تابعي فكيف يحضر بيعة الرضوان مع الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر ترجمة طارق في هذا السند وانظر : تخريج هذا الحديث وطرقه .

(٢) وردت في بعض المصادر فأنسيناها يعني نسينا مكانها أي الشجرة . انظر مصادر التخريج غير أن الراجح أن المقصود هي العمرة ، والله أعلم .

=== فحدث به ، ومن هنا ضعفه ابن معين ووكيع والدارقطني ، وقال النسائي متروك الحديث ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، مات سنة ٦٧ (هـ . انظر ابن معين - تاريخ (٢ / ٤٩٠) ، البخاري - التاريخ الكبير (٧ / ١٥٦) ، والضعفاء الصغير : (١٩٥) ، الرازي - الجرح والتعديل (٧ / ٩٦) ، العجلي - الثقات (٣٩٣) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٢٠٢) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣ / ٤٦٩) ، ابن حبان - المجروحين (٢ / ٢١٦) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢ / ٥٢٦) ، والكاشف (٢ / ٤٠٤) ، وميزان الاعتدال (٣ / ٣٩٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨ / ٣٩١) ، والتقريب (٢ / ١٢٨) .

- طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي ثقة روى له الجماعة وقال عنه أحمد ليس بذاك . انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٤ / ٣٥٣) ، الرازي - الجرح والتعديل : (٤ / ٤٨٥) ، العجلي - الثقات (٢٣٣) ، ابن حبان - الثقات (٤ / ٣٩٥) ، ابن القيسراني - الجمع (١ / ٢٣٤) ، الحاكم - التسمية (١٤٤) ، الذهبي - الكاشف : (٢ / ٤٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥ / ٥) .

- سعيد بن المسيب سبقت ترجمته في سند (١٨) .

التخريج :-

الحديث أخرجه البخاري من طرق متعددة كلها عن سعيد بن المسيب عن أبيه منها : قوله حدثنا موسى حدثنا أبو عوانه حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه " أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا . . " ، ومنها ما رواه سعيد بن المسيب عن أبيه قال : " أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة . . الحديث . انظر صحيح البخاري (٥ / ٦٥) ، والشرح - فتح الباري (٧ / ٢٤٧) ، كما أخرجه الامام الأحمد من طريق أبي عوانة عن طارق عن سعيد عن أبيه انظر - المسند (٥ / ٤٣٣) ، وانظر ابن قدامه - التبيين (٣٥٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ٩٩) ، وابن الأثير - أسد الغابة (٥ / ١٧٧) ، وابن حجر الاصابة (٩ / ٢٠٦) ، حيث وردت بلفظ " فأنسيناها " يعني مكان الشجرة .

قال محمد بن عمر: " ولا نعرف هذا عندنا وانما أسلم المسيب بن حزن مع أبيه يوم فتح مكة (١).

٧١/ حكيم بن حزن

ابن وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وأمه فاطمة بنت السايب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم، (٢) أسلم مع أبيه وأخيه يوم فتح مكة (٣)، وقتل يوم اليمامة شهيدا (٤) سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. (٥)

٧١/ من مصادر ترجمته: الزبيري- نسب قريش (٣٤٥) ، ابن خياط - تاريخ (١١٢) ، ابن عبد البر- الاستيعاب (٣/٥٦) ، ابن قدامه - التبيين (٣٥٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/٤٦) ، ابن حجر- الاصابة (٢/٢٧٩) .

(١) ان قول محمد بن عمر هنا مردود بما ثبت في صحيح البخاري من أن المسيب بن حزن ، كان قديم الاسلام وكان ممن حضر الحديبية مع الرسول صلى الله عليه وسلم وبايعه تحت الشجرة كما سبق في تخريج الحديث السابق ، وقد وافق مصعب الزبيري الواقدي في ذلك في حين رد عليهم كل من ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر ، وأنكر ابن حجر ذلك عليهم بقوله " زعم الواقدي ومصعب الزبيري أنه من مسلمة الفتح ولم يصنعا شيئا فقد ثبت في الصحيح أنه شهد الحديبية . " انظر: تهذيب التهذيب (١٠/١٥٢) ، وانظر أيضا الاصابة (٩/٢٠٧) ، وانظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/٩٩) ، ابن حزم - الجمهرة (١٤١) ، ابن الأثير - أسد الغابة : (٥/١٧٧) ، وكذلك الحال بالنسبة لأبيه حزن ، فلا أعلم سببا في ادراجه ضمن مسلمة الفتح .

(٢) انظر الزبيري - نسب قريش (٣٤٥) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/٥٧) .

(٣) أخيه هو المسيب بن حزم وقد سبق الحديث عن ذلك والخلاف الوارد فيه من أن المسيب بن حزم وأبيه انما أسلما قبل فتح مكة وحضرا بيعة الرضوان . انظر الى ذلك في ترجمة المسيب التي قبل هذه . أما حكيم بن حزم فالمصادر كلها تذكر أنه أسلم عام الفتح فانظر مصادر ترجمته السابقة .

(٤) انظر الزبيري - نسب قريش (٣٤٥) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/٥٦) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/٤٦) ، ابن حجر- الاصابة (٢/٢٧٩) .

(٥) هناك خلاف بين المؤرخين حول تحديد معركة اليمامة سبق الحديث عنه عند ترجمة حي بن جاريه ترجمة رقم (٥٠) .

٧٢/ عثمان بن وهب

من بني مخزوم بن يقظه أسلم يوم فتح مكة وشهد ﷺ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين خمسين بعيرا ، ولم نجد نسبه في نسب بني مخزوم.

ومن بني عدى بن كعب :

٧٣/ مطيع بن الأسود

١١٨ب // ابن حارثة بن نضله بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب وأمه العجماء وهي أنيسه بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية من خزاعه[(١)] ، وأمها صفية بنت وهب ابن الحارث بن زهرة ، وكان اسم مطيع العاص[(٢)] ، وأسلم يوم فتح مكة[(٣)] فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا[(٤)].

٧٢/ لم أجد من ترجم له سوى أن ابن حجر قال : عثمان بن وهب المخزومي ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح . انظر الاصابة (٦/ ٢٩٦).

٧٣/ من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة انظر الطبقات (٥/ ٣٣٢) ، ابن هشام - السيرة (٣/ ٤٩٥) ، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٨) ، الزبيرى - نسب قريش (٣٨٣) ، ابن خياط - الطبقات (٢٣، ٢٧٨) ، ابن شبه - تاريخ المدينة (١/ ٢٤٨) ، البخارى - ت الكبير (٨/ ٤٧) ، أحمد بن حنبل - المسند (٣/ ٤١٢) ، (٤/ ٢١٣) ، الأزرقي - تاريخ مكة (٢/ ٢٤٦) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٩٥) ، الرازى - الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٩) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٤٠٥) ، والمشاهير (٣٥) ، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٢٤٢) ، الحاكم - التسمية (٥٦) ، ابن حزم - الجمهرة (١٥٨) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٢٥٤) ابن قدامه - التبيين (٣٨٩) ، ابن الأثير - الكامل (٣/ ٢٠٠) ، وأسد الغابة : (٥/ ١٩١) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٥١) ابن حجر - الاصابة (٩/ ٢١٧) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٨١).

(١) انظر ابن سعد - الطبقات (٥/ ٣٣٢) ، والزبيرى في - نسب قريش (٣٨٤) ، ابن خياط حيث ذكر أن أمه خزاعيه ولم يسمها . انظر الطبقات (٢٣) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ١٩٦).

(٢) جميع المصادر متفقة على ذلك . انظر مصادر ترجمته الآنفة الذكر.

(٣) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٢٥٥) ، ابن الأثير - الكامل (٣/ ٢٠٠) ، وأسد الغابة (٥/ ١٩١) ، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٢١٧).

(٤) اتفقت المصادر على ذلك وانظر تخريج السند التالي .

١٦٨ = قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال : "لم [يدرك] (١) أحد من عصاة (٢) قريش غير مطيع كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا". فولد مطيع بن الأسود هشاما (٣)، وسليمان (٤) قتل يوم الجمل ، وعبد الله (٥) وعائشة (٦) وأمهم أم هشام وهي آمنه (٧) بنت أبي الخيار واسمه

---

(١) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق حسبما ورد في مصادر التخريج ، وفسرت هنا بأنه لم يدرك يعني الاسلام.

(٢) المقصود به هنا وكما ذكر في الحاشية أي ممن كان اسمه العاص من قريش .

(٣) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٨٤) .

(٤) ذكره وذكر الخبر عنه كل من الكلبي - جمهرة النسب (١٠٨) ، الزبيري - نسب قريش (٣٨٤) ، ابن حزم - الجمهرة (١٥٨) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ٢٥٦) ، ابن قدامه - التبيين (٣٩٠) .

(٥) هو الذي يروي عن أبيه وكان من رجال قريش جلدا وشجاعة ، وكان على قريش يوم الحرة واستعمله ابن الزبير على الكوفة حتى أخرجه المختار بن أبي عبيد منها وذهب الى ابن الزبير بمكة وقاتل معه حتى قتل سنة ٧٣هـ. انظر الكلبي - جمهرة النسب (١٠٨) ، الزبيري - نسب قريش (٣٨٤) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٢١٩) ، ابن القيسراني - الجمع (١ / ٢٦٦) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ٢٠٤) ، الحاكم - التسمية (١٥٤) ، ابن حزم - الجمهرة (١٥٨) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ٢٥٦) ، ابن قدامه - التبيين (٣٩٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦ / ٣٧).

(٦) ذكرها الزبيري في نسب قريش (٣٨٥) .

(٧) ذكر الزبيري أن أمهم أم هشام غير أنه خالف ابن سعد في اسمها حيث قال واسمها أميمه بنت أبي الخيار . انظر نسب قريش (٣٨٥) .

---

١٦٨ = اسناده صحيح الى عامر .

- محمد بن عبيد الطنافسي . سبقت ترجمته في سند رقم (١١) وهو ثقة .
- زكريا بن أبي زائدة . سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٢) وهو ثقة .
- عامر الشعبي سبقت ترجمته في سند رقم (١) وهو ثقة .

التخريج :-

أورد ذلك أحمد من طريق زكريا عن عامر الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن أبيه . انظر المسند (٣ / ٤١٢) ، (٤ / ٢١٣) ، وذكر المتن من دون اسناد كل من ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ٢٥٥) ، وابن قدامه - التبيين (٣٨٩) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ١٩١) .

عبد ياليل بن عبد مناف بن غامره بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ، وعبد الرحمن وسلما ومريم (١) وأمهم أم كلثوم بنت معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثه بن عدى ابن الدئل بن بكر، (٢) والزبير وأمه الحلال بنت قيس بن نوفل بن جابر (٣) بن شجنة بن حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قعين ، وفاطمة وأمها زينب بنت أبي عوف بن صبرة ابن سعيد بن سعد سهم، (٤) وحفصة وأمها ابنة مطيع بن ذى اللحية وهو شريح بن عامر من بني كلاب . (٥) قال ومات مطيع بن الأسود // بالمدينة (٦) في خلافة عثمان بن عفان، (٧) ١١٩ أ
ومنازل آل مطيع بودان (٨) ولهم بها أموال . (٩)

---

(١) ذكر هؤلاء كلا من الزبيرى فى نسب قريش (٢٨٥) غير أنه ذكر سلما بدل مسلم وكذا ابن قدامه في التبيين (٣٩٠) ، وانظر ابن حزم - الجمهرة (١٥٨) .

(٢) انظر الزبيرى غير أنه يختلف مع ابن سعد في اسم يعمر حيث قال بأنها أم كلثوم بنت معاوية بن عروة بن صخر بن معمر . انظر نسب قريش (٢٨٥) .

(٣) ذكر ذلك الزبيرى فى نسب قريش (٢٨٥) ، وذكر الزبير بن مطيع أيضا ابن قدامة في التبيين (٣٩٠) .

(٤) ذكرها الزبيرى وذكر أن أمها زينب بنت أبي عوف بن هبيرة بن سعيد . انظر: نسب قريش (٢٨٥) .

(٥) انظر أيضا الزبيرى فى نسب قريش (٢٨٥) .

(٦) انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٨٤) ، أما ابن خياط فقد ذكر أنه مات بمكة . انظر: الطبقات (٢٢) ، وذكر ابن الأثير الروايتين ، انظر أسد الغابة (١٩٢/٥) .

(٧) انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٨٤) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٢٥٦/١٠) ، ابن قدامه - التبيين (٣٨٩) ، وذكره ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٥ ، انظر الكامل : (٢٠٠/٣) ، وانظر أسد الغابة (١٩٢/٥) ، وحكى ابن حجر عن ابن عبد البر عن بعضهم أنه قتل بالجمل . انظر الاصابة (٢١٧/٩) .

(٨) ودان على وزن فعلان والمقصود به هنا الموضع الواقع بين مكة والمدينة ، وهناك موضع آخر بنفس الاسم فى شمال افريقيه ، والموضع الأول قرية بينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميال قريبة من الجحفة ، وهي لضمرة وغفار وكنانه ، وهناك موضع ثالث يقال له ودان في ديار طي وهو جبل بين فيد والجبلين . انظر البكرى - معجم ما استعجم (١٣٧٤/٢) ، وياقوت الحموى - معجم البلدان (٣٦٥/٥) .

(٩) انظر عن هذا الخبر كلا من ابن شبه - تاريخ المدينة (٢٤٨/١) ، وابن حزم - الجمهرة (١٥٨) .

٧٤/ أبو جهم بن حذيفة

ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب ، وأمه بشيرة بنت عبد الله بن اداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب، (١) فولد أبو جهم عبد الله الأكبر قتل يوم أجنادين شهيداً، (٢) وأمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك ابن المسيب بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن رياح بن حزام ، (٣) ومحمداً (٤) ومريم وأمهما خوله بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم، (٥) وحميداً (٦) وسعدى

٧٤/ من مصادر ترجمته : ابن سعد ترجم له ترجمة ضمن من بقي من الصحابة في مكة ، انظر : الطبقات (٥/ ٣٣٣) ، ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٣٢٧ ، ٤٩٥) ، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٨) ، الزبيرى - نسب قريش (٣٦٩) ، ابن خياط - تاريخ (٢٢٧) الفاكهي - أخبار مكة (١/ ٣٤٠ ، ٣/ ٥٢) ، ابن حبيب - المحبر (٢٩٨ ، ٤٧٤) ، والمنمق (٢٩٥-٣٢٣ ، ٣٩٥) ، ابن شبه - تاريخ المدينة (١/ ٢٤٩) ، البخاري - ت الكبير (٦/ ٤٤٥) ، الرازى - الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٠) ، ابن حبان - الثقات : (٣/ ٢٩١) ، الطبرى - تاريخ (٤/ ١٩٨ ، ٣٥٩ ، ٤١٣ ، ٥/ ٦٧) ، ابن حزم - الجمهرة (١٥٦) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ١٧٧) ، ابن قدامه - التبيين : (٣٩١) ، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٢٠٦) ، (٣/ ٥٣ ، ١٦٢ ، ١٨٠ ، ٣٣٠ ، ٤/ ٤٥) وأسد الغابة (٦/ ٥٧) ، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢/ ٣٣٠) ، والسير (٢/ ٥٥٦) ، ابن حجر - الاصابة (١١/ ٦٦) .

(١) انظر الزبيرى الا أنه قال بأن اسم أمه يسيره انظر نسب قريش (٣٦٩) ، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٥٧) .

(٢) ستأتي ترجمته بعد أبيه مباشرة برقم (٧٥) وهو أنه سلمة الفتح .

(٣) الزبيرى - نسب قريش (٣٧٠) .

(٤) ذكره الزبيرى وغيره دون أخته مريم ، وقالوا بأنه قيل يوم الحرة صبرا قتله مسلم بن عقبه . انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٧٠) ، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٨ ، ١٠٩) ، ابن حزم - الجمهرة (١٥٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٩٢) .

(٥) الزبيرى - نسب قريش (٣٧٠) .

(٦) ذكر حميدا دون أخته سعدى كل من الزبيرى - في نسب قريش (٣٧٠) ، وقال عنه أنه كان معتزلا للشر وليس له عقب م. س (٣٧١ ، وابن حزم في : الجمهرة (١٥٧) وابن قدامه - التبيين (٣٩٤) .

وأمهما حبيبة[1] بنت الجنيد بن الجمانه[2] بن قيس بن زهير بن جذيمه بن رواحه بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض. ، وعبد الله الأصغر وسليمان وأم سلمة وأمهم أم عبد الله وهي زجاجة بنت الحارث بن جرة بن النعمان أخيذة من غسان من سبي العرب.[3] وحبيبة وأمها أم بكرة بنت عبد الله بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمه[4]، وأم عبيد وزينب[5] وأمهما[6] أم ولد ، وصخرا وصخيرة[7] وأم سلمة، وأمهم مريم بنت الأسود من سليح من سبي العرب.// وعبد الرحمن وزينب[8] وأمهما امرأة من يحصب من سبي العرب.[9] [10] قال وكان اسم أبي جهم عبيد[11]، ١١٩ب

---

(١) اتفق الزبيري وابن حزم على أن اسم أم حميد هو آمية بنت الجنيد . انظر الزبيري- نسب قريش(٢٧٠) ، ابن حزم - الجمهرة (١٥٧) .

(٢) ذكر الزبيري في سياق نسبها أنها بنت الجنيد بن كنانه . انظر نسب قريش(٢٧٠) ، وكذا ابن سعد عند ترجمته لمجمع ابن يزيد حيث أن أمه هي أم حميد وهو أخوه من الأم . انظر الطبقات (٥/ ٦١) ، أما ابن حزم فوافق ابن سعد هنا على أنها بنت الجنيد بن جمانه . انظر الجمهرة (١٥٧) .

(٣) ذكر عبد الله الأصغر وسليمان وأمهم دون أم سلمة كل من الزبيري في- نسب قريش: (٢٧٠) ، وابن حزم - في الجمهرة (١٥٦) ، وانظر ابن قدامه - التبيين (٣٩٢) .

(٤) لم أعثر على ذكر لها في المصادر .

(٥) لم أعثر على ذكر لهما في المصادر .

(٦) كتبت وأمها والصحيح كما أثبتناه ولمقتضى السياق .

(٧) ذكر صخرا وصخيرة وأمهم كل من الزبيري في- نسب قريش(٢٧٠ ، ٢٧١-٢٧٣) ، وابن حزم في الجمهرة (١٥٧) ، وابن قدامه في التبيين (٣٩٢ ، ٣٩٤) غير أنهم أوردوه بصيغة صخير بدل صخيرة .

(٨) ذكر عبد الرحمن دون أخته زينب كل من الزبيري في- نسب قريش(٢٧٠) ، وابن حزم في - الجمهرة (١٥٦) ، وابن قدامه في التبيين (٣٩٢) .

(٩) وافقه الزبيري حيث قال بأن أمه أم ولد ، نسب قريش(٢٧٠) .

(١٠) زاد الزبيري على أولاد أبي جهم هؤلاء ولدا اسمه زكريا ، وقال بأنه أمه أم ولد انظر نسب قريش(٢٧٠) .

(١١) ووافقه على ذلك الزبير بن بكار في حين ذكر البخاري والرازي وابن حبان في الثقات (٣/ ٢٩١) ، أن اسمه عامر . انظر - التاريخ الكبير (٦/ ٤٤٥) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢٠) ، أما ابن حزم وابن عبد البر فقالا بأن اسمه عبيد الله ، انظر الجمهرة (١٥٦) ، والاستيعاب (١١/ ١٧٧) ، في حين ذكر ابن الأثير وابن حجر الروايتين ولم يرجحا . انظر اسد الغابة (٦/ ٥٧) ، والاصابة (١١/ ٦٦) .

وأسلم يوم فتح مكة، (١) وقدم المدينة بعد ذلك فابتني بها دارا، (٢) وكان شديد العارضة (٣) فكان عمر بن الخطاب قد أشرف عليه وأخافه حتى كف من غرب لسانه على الناس (٤) ، فلما مات عمر سر بموته. قال وجعل يومئذ يختبش (٥) في بيته، (٦) ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان، ويقال بقي أبو جهم الى فتنة ابن الزبير وفيها مات. (٧)

---

(١) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ١٧٧)، ابن قدامه - التبيين (٣٩١)، ابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ٥٧)، ابن حجر - الاصابة (١١/ ٦٦).

(٢) ذكر ابن شبه أن دار أبي جهم بالمدينة تقع بين دار سعيد بن العاص وبين دار نوفل بن عدى. انظر تاريخ المدينة (١/ ٢٤٩).

(٣) العارضه جانب الفك وهو العظم الذى ينبت عليه شعر اللحية من جانبي الوجه ولعل المراد أنه كان فصيحا كثير الكلام. انظر ابن منظور - لسان العرب (٥/ ٢٨٩٣).

(٤) الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٥٦)، ابن حجر - الاصابة (١١/ ٦٧).

(٥) ورد في حاشية النص مايفيد بأن الكلمة تعني " يرقص ".

(٦) لم أعثر على مايؤيد النص في المصادر الأخرى سوى ماذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٥٦) من أن أبا جهم سر بموت عمر.

(٧) وقد ذكر ابن سعد في الطبقات بأنه مات بعد مقتل عمر رضي الله عنه. انظر الطبقات: (٥/ ٣٣٣)، غير أن مصادر الأخرى اتفقت على أنه أحد الذين ساهموا في تجهيز عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد استشهاده ودفنوه ليلا خوفا من الثوار، كما أن ابن سعد يورد رواية أخرى يذكر فيها أنه قد مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهناك نصوص أخرى ترجح بأنه عاش في خلافة يزيد. وقد أجمعت المصادر على أنه كان من معمرى قريش وأنه بني الكعبة مرتين وفي ذلك يقول أبو جهم عن نفسه: " قد عملت في الكعبة مرتين مرة في الجاهلية بقوة غلام، ومرة في الاسلام بقوة شيخ"، والمقصود ببناء الكعبة في الاسلام أى في فترة ابن الزبير. ولعل ذلك مما يعزز الرواية الأخيرة. وهي أنه بقي الى الفترة التي هدمت فيها الكعبة في عهد ابن الزبير عن كل ذلك. انظر: الزبيرى - نسب قريش (٣٦٩)، ابن حزم - الجمهرة (١٥٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ١٧٨، ١٧٩)، ابن قدامه - التبيين (٣٩٢)، ابن الأثير - الكامل (٤/ ٤٥)، ابن حجر - الاصابة: (١١/ ٦٦، ٦٧).

٧٥/ عبد الله بن أبي جهم

ابن حذيفة بن غانم بن عامر وأمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة،(١) أسلم يوم فتح مكة مع أبيه وخرج الى الشام غازيا فقتل يوم أجنادين شهيدا.(٢)

٧٦/ أبو حثمة بن حذيفة

ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب وأمه أم مورق وهي عبله بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي بن كلاب.(٣)

فولد أبو حثمة سليمان(٤) وأمه الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن // بن خلف بن صداد ٢٠١أ

ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب(٥) وجدير بن أبي حثمة(٦) لا بقية له.

٧٥/ من مصادر ترجمته : الزبيرى - نسب قريش (٣٧٠)، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٨)، ابن حبيب - المنمق (٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٩-٣٠٩، ٣٢٤)، ابن حزم - الجمهرة: (١٥٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٣٦)، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٤١٨)، وأسد الغابة (٣/ ٢٠١)، ابن قدامه - التبيين (٣٩٢)، ابن حجر - الاصابة: (٦/ ٤٢).

٧٦/ من مصادر ترجمته : الزبيرى - نسب قريش (٣٧٠، ٣٧٤)، الكلبي - جمهرة النسب: (١٠٩)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ١٩٠)، ابن قدامه - التبيين (٣٩١)، ابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ٦٨)، ابن حجر - الاصابة (١١/ ٨٠).

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٧٠)، ابن حجر - الاصابة (٦/ ٤٢).

(٢) أجمعت المصادر على ذلك، انظر جميع مصادر ترجمته.

(٣) ذكرها الزبيرى وجعل اسمها غيله ولعل هذا تصحيف من النساخ. انظر نسب قريش: (٣٧٠).

(٤) كان سليمان هذا من الصالحين وهاجر مع أمه صغيرا واستعمله عمر بن الخطاب على السوق، انظر عنه: الزبيرى - نسب قريش (٣٧٤)، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٩)، ابن حبيب - المنمق (٣٠٢)، ابن قدامه - التبيين (٣٩١).

(٥) ذكر ذلك الزبيرى في نسب قريش (٣٧٤)، وابن حبيب في - المنمق (٣٠٢)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ١٩٠)، ابن قدامه - التبيين (٣٩١).

(٦) لم أجد له ذكرا في المظان.

الا النساء ، وليلى[١] وأمها أم ولد من تنوخ من سبي العرب،[٢] وكانت الشفاء بنت عبد الله أم سليمان بن أبي حثمة من المبايعات[٣] ولها دار بالمدينة في الحكاكين[٤] ويقال أن عمر بن الخطاب استعملها على السوق[٥] وولدها ينكرون ذلك ويغضبون منه .

وأسلم أبو حثمة بن حذيفة يوم فتح مكة.[٦]

---

(١) هي من أوائل المهاجرات الى المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة وكانت قد هاجرت الهجرتين الى الحبشة. انظر ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ١٩٥) ، الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٦) ، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٣٦٩) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ١٤٧) ابن قدامه ـ التبيين (٣٩١) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٢٥٦) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٣/ ١١٦) .

(٢) يذكر الزبيري بأن اسم أمها : يسيره بنت عبد الله بن أذاة بن رياح . انظر : نسب قريش (٣٧٦) .

(٣) اتفقت المصادر على ذلك . انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٤) ، ابن سعد ـ الطبقات : (٨/ ١٩٦) ، وانظر ترجمتها أيضا في ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٥٦ ، ٥٧) ، ابن قدامه ـ التبيين (٣٨٦) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٦٢) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٣/ ٤) .

(٤) انظر ابن شبه ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) ، وذكرت المصادر الأخرى أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي أقطعها هذه الدار . انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٥٧) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٦٢) ، ابن حجر ـ الاصابة : (١٣/ ٥) .

(٥) ذكر ذلك ابن حزم حيث قال : " استعملها عمر على السوق " انظر الجمهرة (١٥٠) ، أما عبد البر وابن حجر فقد ذكرا ذلك تقليلاً بقولهم " . . . وربما ولاها عمر شيئا من أمر السوق " انظر الاستيعاب (١٣/ ٥٨) ، والاصابة (١٣/ ٥) .

(٦) ذكر ذلك ابن حجر نقلا عن ابن السكن . انظر الاصابة (١١/ ٨٠) ، أما ابن قدامه فانفرد بقولهم أنه مات بمكة قبل الهجرة . التبيين (٣٩١) .

٧٧/ عبد اللـه بن عمـرو

ابن بجرة بن خلف بن صراد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعـب ، فولد عبد الله بن عمرو عمرا (١) ولم تسم لنا أمه ولا أم أبيه .

وأسلم عبد الله بن عمرو يوم فتح مكـة (٢) وقتل يوم اليمامة شهيد ا سنة اثنتي عشرة فـي خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنـه . (٣)

ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب:

٧٨/ أبو وداعـة

واسمه الحارث بن صبيرة (٤) بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو وأمه خالدة بنـت أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة (٥) . فولد// أبو وداعه المطلب (٦) وأبا سفيان (٧) والربعـة ٢٠ إب

٧٧/ من مصادر ترجمته : ابن خياط - تاريخ (١١٢) ، ابن عبد البر - الاستيعـاب : (٦/ ٣٢٧) ، ابن قدامه - التبيين (٣٨٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٣٤٦) ، ابن حجر - الاصابة (٦/ ١٧٣) .

٧٨/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة (٢/ ٦٤٨) ، (٣/ ٥) ، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٣) ، الزبيرى - نسب قريش (٤٠٦) ، ابن حبيب البغدادى - المنمق (٣٦٧) ، والمحبر (٦٥ ، ١٧٧) ، والطبرى - تاريخ (٢/ ٤٦٤) ، ابن حزم - الجمهرة (١٦٤) ابن عبد البر - الاستيعاب (٢/ ١٨١) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٣٩٨) ، (٦/ ٣٢٧) ، الكامل (٢/ ١٣٢) ، ابن حجر - الاصابـة : (١٢/ ٩٠) .

(١) لم أعثر عليه في المظان .

(٢) أجمعت المصادر التي أوردت ترجمته على ذلك .

(٣) أجمعت المصادر التي ترجمت له على أنه استشهد في اليمامة . أما مسألة تاريخ وقعة اليمامة فهناك خلاف بين المؤرخين بشأنه وقد تناولت ذلك عند ترجمة حبى بـن جارية برقم (٥٠) .

(٤) اتفقت المصادر التي ترجمت له على أن اسمه الحارث.

(٥) ذكر الزبيرى ذلك وقال بأن اسمها خلدة بنت أبي قيس. انظر نسب قريش (٤٠٦) .

(٦) المطلب بن أبي وداعه من مسلمة الفتح وستأتي ترجمته بعد أبيه برقم (٧٩) .

(٧) ذكره الزبيرى وابن حزم وابن قدامه . نسب قريش (٤٠٦) ، الجمهرة (١٦٤) ، التبيين : (٤٢١) .

وأم حكيم وأم حبيب (١) وأمهم أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد منـاف ابن قصي، (٢) وكان أبو وداعة فيمن شهد بدرا مع المشركين فأسر فيمن أسر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ان له بمكة ابنا كيسا له مال وهو مغل فداءه"، فخرج المطلب ابن أبي وداعه من مكة فسار الى المدينة أربع ليال فافتدى أباه بأربعة آلاف درهـم، (٣) وكان أبو وداعه أول من أفتدى من الأسرى فتأست به قريش في أساراهم، (٤) (٥) وأسـلم أبو وداعة يوم الفتـح (٦) وبقي الى خلافة عمر بن الخطاب. (٧)

١٦٩ = قال أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن حميد بن قيس عن مجاهد قال : "قـال

---

(١) ذكر الزبيري من بين بناته الربعة . انظر نسب قريش (٤٠٦) ، كما ذكر له ولدا آخر هو السائب بن أبي وداعه ، وكذلك ابن قدامه في التبيين (٤٢) .

(٢) انظر الزبيري - نسب قريش (٤٠٦) .

(٣) عن هذا الخبر انظر ابن هشام - السيرة النبوية (٢ / ٦٤٨) ، الزبيري - نسب قريش (٤٠٦) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (١ / ٣٩٨) .

(٤) كتبت بالتشديد وهو خطأ والصحيح في أسراهم كما وردت في المصادر الآنفـة الذكر .

(٥) عن هذا الخبر أنظر المصادر السابقة.

(٦) أجمعت المصادر على ذلك انظر مصادر ترجمته .

(٧) انظر ابن الأثير - أسد الغابة (١ / ٣٩٨) .

---

١٦٩ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- معمر بن راشد سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨ ، ٤٦) .
- حميد بن قيس سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٤) .
- مجاهد بن جبر سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٦) .

التخريج :-

أخرجه كل من الأزرقي بروايتين أحدهما من طريق جده عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن كثير بن كثير بن المطلب عن أبيه عن جده . انظر أخبار مكة (٢ / ٣٢) ، والآخر من طريق ابن أبي عمر حدثه ابن عيينه عن حبيب بن أبي الأشرس. انظر أخبار مكة (٢ / ٣٥) ، كما أخرجه الفاكهي من هذا الطريق أيضا . انظر أخبار مكة (١ / ٤٥٦) ، وهو ضعيف جدا لأن فيه حبيب بن أبي الأشرس قال عنه الرازي ليس بثقة ، وقال أيضا منكر الحديث. انظر الجرح والتعديل (٣ / ٩٨) ، ابن حجر - اللسان (٢ / ١٦٧) ، وانظر الهندي - كنز العمال (١٤ / ١١٧ ، ١١٨) .

" قال عمر بن الخطاب من له علم بموضع المقام حيث كان ، فقال أبو وداعه بن صبيرة السهمي عندى يا أمير المؤمنين . قد رته الى الباب (١) وقد رته الى ركن الحجر (٢) وقد رته الى الركن الأسود وقد رته الى زمزم ، فقال عمر هاته فأخذه عمر فرده على موضعه اليوم للمقدار الذى جاء به أبو وداعه ".

قال : وكان أبو وداعه قد عرف وزن الدينار في الجاهلية اثنين وعشرين قيراطا الا حبة بالشامي (٣) ، فكان عند المطلب بن السايب بن أبي وداعة ، حكاه عنه اسحاق بن حازم وحكاه عن اسحاق محمد بن عمر الواقدى (٦٩ ب) .

---

(١) أى باب الكعبة .

(٢) المقصود به حجر اسماعيل بركنه الشامى .

(٣) أما وزنه في الاسلام فقد ذكر الخزاعي رواته عن أبي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الدينار أربعة وعشرون قيراطا " قال أبو عمر وان لم يصح اسنادا ففى قول جماعة العلماء واجماع الناس على معناه مايغنى عن الاسناد فيه ، كما نقل قولا لأبي العباس العزفي أن القيراط ثلاث حبات شعير ، والدينار اثنتان وسبعون حبة من الشعير . انظر الخزاعي - تخريج الدلالات (٦١٥) .

(٦٩ ب) اسناده فيه الواقدى .

- المطلب بن السائب بن أبي وداعه السهمي القرشي . صحابي من مسلمة الفتح كأبيه روى له مسلم والأربعة وترجم له ابن سعد في هذه الطبقة رقم ترجمته (٧٩) ، وانظر البخارى - ت الكبير (٨ / ٨) ، الرازى - الجرح والتعديل (٨ / ٣٥٨) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ١٥١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠ / ١٨٠) ، والتقريب (٢ / ٢٥٤) .

- اسحاق بن حازم أو ابن أبي حازم البزار . صدوق تكلم فيه للقدر ووثقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن شاهين ، وقال أبو حاتم صالح الحديث ، وقال أبو داود ليس به بأس روى له ابن ماجه ، من الطبقة السابعة . انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٢٤) ، وتاريخ الدارمي (٧٣) ، البخارى - ت الكبير (١ / ٣٨٥) ، الرازى - الجرح والتعديل : (٢ / ٢١٦) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٦٢) ، الذهبي - الكاشف (١ / ١٠٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١ / ٢٢٩) ، والتقريب (١ / ٥٧) .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .

<u>التخريج :</u> - أورده البلاذرى من رواية ابن سعد . انظر فتوح البلدان (٥٧٢) .

٧٩/ المطلب بن أبي وداعـــة ١٢١أ

واسمه الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب ابن لؤي ، وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصـــي (١) ، فولد المطلب بن أبي وداعة الحارث وهو أبو شيخ (٢) وأم عمرو البكـرى لهما عبد الله بـــن عبد بن الأسود بن هشام من بني عامر بن لؤى (٣) ، وابراهيم (٤) وحوشبا (٥) وجعفرا (٦) وعبد اللـــه (٧)

٧٩/ من مصادر ترجمته ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة ضمن من سكن مكة. انظر الطبقات : (٥/ ٣٢٤) ، ابن هشام - السيرة النبوية (٢ / ٦٤٨ ، ٣ ، ٥ ، ٥١) ، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٣) ، الزبيرى - نسب قريش (٤٠٦) ، الأزرقي - تاريخ مكة (٢ / ١٤ ، ٣٣ ، ٣٥) ، ابن خياط - الطبقات (٢٦) ، البخارى - ت الكبير (٨ / ٧) ، أحمد - المسند : (٣ / ٤٢٠) ، (٤ / ٢١٥) ، (٦ / ٣٩٩) ، الفاكهي - أخبار مكة (١ / ٢٨٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ١٠٩ ، ١٠٠ ، ٣ / ٥٥) ، البسوى - المعرفة والتاريخ (١ / ٤٩٩) ، (٣ / ٢٠٢) ، ابن ماجه - السنن (١ / ٤١٩) ، (٢ / ٩٨٦) ، الطبرى - تاريخ (٢ / ٤٦٤ ، ٤٨٨) ، الرازى - الجرح والتعديل (٨ / ٣٥٨) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٤٠٠) ، والمشاهير (٣٤) ، ابن القيسراني - الجمع (٢ / ٥٢٥) ، الحاكم - التسمية (٢٤١) ، والمستدرك (٣ / ٦٣٣) ، ابن حزم - الجمهرة (١٦٤) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠ / ١٠٣) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢١) ، ابن الأثير - الكامل (٢ / ١٣٢ ، ٢٥٣) ، وأسد الغابة : (٥ / ١٩٠) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ١٥١) ، ابن حجر - الاصابة (٩ / ٢١٥) ، وتهذيب التهذيب (١٠ / ١٧٩) .

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٤٠٦) ، ابن خياط - الطبقات (٢٦) ، ابن حـــزم - الجمهرة (١٦٤) .

(٢) لم أجد له ذكرا في المظان.

(٣) لم أجد له ذكرا في المظان.

(٤) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٦٤) .

(٥) لم أجد له ذكرا في المظان .

(٦) من رواة الحديث وقد روى له النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. انظر البخارى - ت الكبير (٢ / ١٩٩) ، الرازى - الجرح والتعديل (٢ / ٤٨٩) ، ابن حبان - الثقات : (٤ / ١٠٥) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢١) ، الذهبي - الكاشف (١ / ١٨٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ١٠٨) .

(٧) عبد الله بن المطلب ذكره الزبيرى والكلبي وابن حزم. انظر على التوالي - نسب قريش : (٤٠٧) ، وجمهرة النسب (١٠٣) ، والجمهرة (١٦٤) .

وحمزه والمطلب وعبد الرحمن[1] وكثيرا[2] وأم عمرو الصغرى ولدت للحارث بن نوفل بن عبد المطلب[3] ولعمر بن عبيد الله بن معمر التيمي[4]، وأم حكيم ولدت لعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر،[5] وأم كبير ولدت لعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أميه،[6] وحبيبه ولدت للسايب بن أبي السايب،[7] ولعبد الرحمن بن الحارث ابن نوفل بن الحارث[8] وأمهم حبيبة بنت نبيه بن الحجاج[9] وعياضا وأمه قبطيه.[10]

---

(١) حمزة والمطلب وعبد الرحمن لم أجد لهم ذكرا في المظان .

(٢) من رواة الحديث وقد روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه حديث " المرور بين يدي المصلي بغير ستره . انظر عنه البخارى - ت الكبير (٧/ ٢٠٨) ، الرازى - الجرح والتعديل (٧/ ١٥٦) ، الزبيرى - نسب قريش (٤٠٧) ، ابن حزم - الجمهرة (١٦٤) ابن قدامه - التبيين (٤٢) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٩) .

(٣) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب هكذا ورد نسبه في كتب الأنساب والتراجم له رواية ، وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد ولاه بعض أعمال مكة وكذلك أبو بكر وعمر وعثمان ، وأنه انتقل بعد ذلك الى البصرة ومات فيها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه . انظرعنه الزبيرى - نسب قريش (٨٦) ، البخارى - ت الكبير (٢/ ٢٨٣) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٧٨) ، ابن حزم - الجمهرة (٧٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (٢/ ٢٤١) ، ابن قدامه - التبيين (٨٠) ، الذهبي - الكاشف (١/ ١٩٨) ، ابن حجر الاصابة (٢/ ١٧٩) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٦٠) .

(٤) عمر بن عبيد الله أحد أجواد العرب والمشهورين بالشجاعة والفروسية وهو الذى قتل أبا فديك الحرورى ، كما تولى قتال الأزارقه وشهد فتوح كابل شاه . توفى عند عبد الملك ابن مروان بدمشق . انظر : الزبيرى - نسب قريش (٢٨٨) ، ابن حزم - الجمهرة (١٣٨) ، ابن قدامه - التبيين (٢٩٥) .

(٥) عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة سبقت ترجمة له والاحالة اليه عند ترجمة أبيه عبد الله ترجمة رقم (٥٩) .

(٦) عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد استعمله عبد الملك بن مروان على مكة ، كما شارك في حرب الأزارقة في عهد عبد الملك بأمر من أخيه خالد بن عبد الله فانهزم جيشه أمام الخوارج ، وتوفى خالد برصانة هشام . انظرعنه الزبيرى - نسب قريش (١٩١) ، ابن حزم - الجمهرة (١١٤) ، ابن قدامه - التبيين (١٧١) .

(٧) صحابي من مسلمة الفتح اسمه صيفي بن عايذ وقد سبقت ترجمته برقم (٦٣) .

(٨) ذكر ابن حجر أن حبيبة بنت المطلب كانت زوجته وهو أخو عبد الله بن الحارث بن نوفل أمير البصرة والمعروف بلقب (ببه) انظر الاصابة (١٢/ ١٩٦) .

(٩) ابن حجر - الاصابة (١٢/ ١٩٦) . (١٠) لم أجد له ذكرا في المظان .

١٧٠ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن يحيى عن نافع بن جبير بن مطعم قال : "كان أبو وداعه بن صبيرة فيمن أسر من المشركين يوم (بدر)[1] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له بمكة ابنا كيسا له مال وهو مغل فداءه , ورأت قريش بمكة ابنه المطلب يتجهز// يخرج الى أبيه يفديه فقالوا لا تعجل فانا نخاف أن تفسد علينا في أسارانا[2] ويرى محمد تهالكنا فيغلي علينا الفدية ، فان كنت تجد فان كل قومك لا يجدون (١٢١ ب)

---

(١) ساقطة من الأصل وأضيفت لمقتضى السياق وكما وردت في مصادر تخريج السند .

(٢) جمع أسير ويمكن جمعها أيضا على أسراء ، وأسارى ، وأسارى ، وأسرى ، انظر : ابن منظور - لسان العرب (١/ ٧٨) .

---

١٧٠ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر - سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .

- اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ضعفه ابن معين وغيره وقال البخارى يتكلمون في حفظه ويكتب حديثه وقال أحمد والنسائي متروك الحديث ، وقال العجلي ليس بالقوى . روى له الترمذى وابن ماجه . انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٢٧) ، البخارى - ت الكبير (١/ ٤٠٦) ، والضعفاء الصغير (٣٥) ، العجلى - الثقات (٦٢) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٥٣) ، العقيلى - الضعفاء الكبير : (١/ ١٠٣) ، ابن حبان ذكره في الثقات (٦/ ٤٥) وفي المجروحين (١/ ١٣٣) ، الذهبي - الكاشف (١/ ١٤١) ، والمغنى فى الضعفاء (١/ ٧٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٤) ، والتقريب (١/ ٦٢) .

- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة ، مات سنة ٩٩ هـ . انظر- البخارى - ت الكبير (٨/ ٨٢) ، العجلى - الثقات (٤٤٦) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ٤٦٦) ، ومشاهير علماء الأمصار (٧٨ ، ٨٣) ، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥٢٧) الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٤٥) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٩٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٤) .

التخريج :-

أخرجه ابن هشام من طريق ابن اسحاق فى السيرة النبوية (٢/ ٦٤٨) ، والزبيري في نسب قريش (٤٠٦) ، دون اسناد ، وانظر ابن قدامه - التبيين (٤٢١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٣٩٨) ، (٥/ ١٦٠) ، ابن حجر - الاصابة (٩/ ٢١٦) .

من السمعة ماتجد فقال لا أخرج حتى تخرجوا ، فلما غفلوا خرج من الليل منسرقا على رجليه فسار أربع ليال الى المدينة فافتدى أباه بأربعة آلاف درهم فلامته في ذلك قريش ، فقال ماكنت لأترك أبي أسيرا في أيدي القوم وأنتم متضجعون ، فقال أبوسفيان بن حرب : ان هذا غلام حدث معجب برأيه وهو مفسد عليكم ، اني والله غير مفتدي عمرو بن أبي سفيان ولو مكث سنة أو يرسله محمد والله ماأنا بأعوزكم ولكني أكره أن أدخل عليكم مايشق عليكم فيكون عمرو كأسوتكم " .

قال محمد بن عمر : " ثم أسلم المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة (١) ثم نزل بعد ذلك المدينة وله بها دار وقد كان بقي دهرا ثم توفي بالمدينة (٢) وله عقب (٣) وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث " (٤).

---

(١) أجمعت مصادر ترجمته على ذلك .

(٢) ذكره خليفة بن خياط ضمن الصحابة الذين سكنوا المدينة ـ الطبقات (٢٦) ، وانظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠٣/١٠) .
أما ابن الأثير ـ أسد الغابة (١٦٠/٥) ، فقد ذكر بأنه سكن الكوفة ثم تحول الى المدينة ، ابن حجر ـ الاصابة (٢١٥/٩) ، حيث أورد رواية ابن عمر هذه ، وانظر أيضا تهذيب التهذيب (١٨٠/١٠) .

(٣) سبق الحديث عن أولاده في بداية ترجمته .

(٤) وقد روى له كل من مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وأحمد بن حنبل وغيرهم فمما رواه مسلم حديثه عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في السبحة " النافلة " قاعدا . انظر : صحيح مسلم بشرح النووي (١٣/٦) ، وانظر بعض مروياته عند ابن ماجه في السنن (٤١٩/١) ، (٩٨٦/٢) ، وأحمد في المسند (٤٢٠/٣) ، (٢١٥/٤) ، (٣٩٩/٦) ، والحاكم في ـ المستدرك : (٦٣٣/٣) .

٨٠/ قيس بن عدى

ابن سعد بن سهم، وأمه هند بنت عبد الدار بن قصي (١)، وجدنا اسمه هكذا (٢) فيمن أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله صلى الله// عليه وسلم حنينا، وأعطاه رسول الله ٢٢ أ صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الابل (٣). وهذا غلط في اسمه من الرواة ولعلهم أرادوا بعض ولد ولده (٤) لأن قيس بن عدى قديم في الجاهلية لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥)

٨٠/ من مصادر ترجمته: ابن هشام وذكر أنه عدى بن قيس السهمي - السيرة النبوية: (٤٩٣/٣، ٤٩٥)، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٠)، الزبيرى - نسب قريش (٤٠٠) ابن حبيب البغدادى - المحبر (١٣٣)، والمنمق (٣٦٧، ٣٦٨)، البلاذرى - أنساب الأشراف (١٣٢/١)، ابن حزم - الجمهرة (١٦٥)، ابن قدامه - التبيين (٤١٧)، وذكر ابن الأثير فى أسد الغابة بأنه عدى بن قيس (١٧/٤)، ابن حجر - الاصابة: (٤٠٦/٦، ٢٠٣/٨).

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٤٠١).

(٢) أورد ابن حجر في الاصابة ترجمتين أحدهما لعدى بن قيس السهمي، والأخرى لقيس بن عدى السهمي وكرر المعلومات عنهما وقال: "لا أدرى أهما واحد أو اثنان" انظر الاصابة (٤٠٦/٦)، (٢٠٣/٨).

(٣) المصادر التي ذكرت أنه أعطى السهمي مع المؤلفة قلوبهم تشير الى أن عطاءه كان دون المائة وقد جعلها البعض خمسين بعيرا. انظر ابن هشام - السيرة النبوية: (٤٩٣/٣)، في حين لم تذكر بعض المصادر عند ترجمته أنه من المؤلفة قلوبهم، انظر ابن خياط فى تاريخه (٩٠)، وابن حبيب فى المنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، وابن قتيبة فى المعارف (٣٤٢).

(٤) ولعله هو الذى ترجم له كل من ابن الأثير وابن حجر. انظر: أسد الغابة (١٧/٤)، الاصابة (٤٠٦/٦)، أما ابن عبد البر فقال عنه: ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وهذا لا يعرف. انظر الاستيعاب (٧٦/٨)، ولعلهم الذين يذكرهم ابن سعد في الطبقات من أبناء ابنه الحارث. انظر الطبقات (١٤٣/٤، ١٤٤) وهو الراجح.

(٥) ذكر الزبيرى مانصه: "أن قيس بن عدى كان سيد قريش في زمانه، وكان عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف ينفز ابنه وهو صغير ويقول:-

كأنه في العز قيس بن عدى :: فى دار قيس ينتدى أهل الندى

وأضاف: "وقيس بن عدى هو الذى منع عدى بن كعب وزهرة بن كلاب من بني عبد مناف، ومنع بني عدى أيضا من بني جمح.." وهذا يقطع بتقدم قيس بن عدى ولعل السبب فى =====

وأدركه ابنه الحارث بن قيس[1] وهو ابن الغيطله بنت مالك من بني كنانة،[2] وكان الحارث ابن قيس من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم[3] وغزوا معه، وقد هاجر عامتهم الى أرض الحبشة،[4] وقد سميناهم وبينا أمرهم ومشاهدهم في مواضعهم.[5]

== ايراد ابن سعد لاخباره عند حديثه عن مسلمة الفتح مع تصريحه بتقدمه عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم، هو بقصد ازالة اللبس الحاصل عند بعض الرواة، اضافه لاثر ذلك في التمييز بين الحفيد وجده.

(١) كان أحد أشراف قريش في الجاهلية واليه كانت الحكومة والأموال التي يرصدونها لآلهتهم وقد ذكر البعض بأنه قد أسلم وهاجر الى أرض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومعمر. انظر عنه ابن عبد البر- الاستيعاب (٢/٢٥٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/٤١١)، ابن قدامه - التبيين (٤١٧)، ابن حجر- الاصابة: (٢/١٧٠،١٧١).

(٢) انظر الكلبي - جمهرة النسب (١٠١)، الزبيري - نسب قريش (٤٠١)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/١٣٢)، ابن حزم - الجمهرة (١٦٥).

(٣) أجمعت المصادر على ذلك انظر: مصادر ترجمته وكذلك ابن حبيب - المحبر (١٥٨)، والمنمق (٣٨٦،٣٨٧)، حيث أورد بأنه قد مات كافرا وأنه صاحب الأوثان والآلهة وانظر ابن حجر- الاصابة (٢/١٧١).

(٤) يظهر أن المؤلف قد قصد هنا أبناء الحارث بن قيس حيث أن النص يتفق مع ما أوردته المصادر عنهم من أنهم أسلموا قديما وهاجروا الى الحبشة واشتركوا في بعض المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، انظر الزبيري - نسب قريش (٤٠١)، ابن حزم - الجمهرة (١٦٥)، ابن قدامه - التبيين (٤١٧).

(٥) ترجم لهم ابن سعد ضمن طبقة المهاجرين وقد ذكر من أبناء الحارث بن قيس كلا من أبي قيس بن الحارث وقد شهد أحدا ومابعدها من المشاهد واستشهد يوم اليمامه، وعبد الله بن الحارث من مهاجرة الحبشة وقتل أيضا يوم اليمامة شهيدا، والسائب بن الحارث من مهاجرة الحبشة واستشهد يوم فحل بالأردن، والحجاج بن الحارث، كان من مهاجرة الحبشة أيضا واستشهد يوم اليرموك، وتميم ويقال نمير بن الحارث كان ممن هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية، وسعيد بن الحارث من مهاجرة الحبشة واستشهد يوم اليرموك، ومعبد بن الحارث. انظر: عنهم ابن سعد - الطبقات (٤/١٤٣-١٤٤).

٨١/ عبد الله بن الزبعرى

ابن قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وأمه عاتكة بنت عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح ،(١) وعبد الله بن الزبعرى هو الشاعر الذى كان يهجوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض المشركين على المسلمين في شعره ويهاجي حسان بن ثابت وغيره من الشعراء المسلمين ،(٢) ويسير مع قريش حيث سارت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن اخته مقيس بن صبابة الليثى الذى قتل يوم فتح مكة مرتدا كافرا ،(٣) وأمه ريطة بنت الزبعرى .

١٧١ = قال أخبرنا محمد بن عمر// قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث ١٢٢ب

٨١/ من مصادر ترجمته : ابن هشام - السيرة النبوية (١/ ٥٧ ، ٣٥٩ ، ٢/ ٤١٤ ، ٤١٨) ، الزبيرى - نسب قريش (٤٠٢) ، ابن حبيب - المنمق (٢٤٢-٢٤٥) ، البلاذرى - أنساب الأشراف (١/ ٣٦٢) ، الطبرى - تاريخ (٢/ ٥١٢) ، (٣/ ٦٤) ، (٨/ ٩٦) ابن حزم - الجمهرة (١٦٥) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٨٠) ، ابن قدامه - التبيين (٤١٩) ، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٢٥٠) ، وأسد الغابة (٣/ ٢٣٩) ، ابن حجر - الاصابة (٦/ ٨١) .

(١) انظر الزبيرى - نسب قريش (٤٠٢) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٨٠) غير أنه ذكر اسم جدها عمرا وليس عميرا وكذا ابن حجر في الاصابة (٦/ ٨١) .

(٢) تذكر المصادر بأنه كان شاعر قريش وبأنه كان من أجودهم شعرا . انظر مصادر ترجمته .

(٣) مقيس بن صبابة أخو هشام بن صبابه - ويقال ضبابه - وكان هشام قد أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قتله أحد الأنصار خطأ ، فأسلم مقيس وذهب الى المدينة وترصد لهذا الأنصارى فقتله ثم هرب الى مكة مرتدا فأهدر الرسول صلى الله عليه وسلم دمه فقتله يوم الفتح ابن عمه نميلة بن عبد الله الليثى رضى الله عنه . انظر : ابن هشام - السيرة (٣/ ٤١٠) ، الكلبي - جمهرة النسب (١٤٢) ، ابن حزم - الجمهرة (١٨٢) .

---

١٧١ = اسناده فيه الواقدى وشيخه .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ، قال ابن معين ليس بشىء ، وقال البخارى والنسائي له مناكير ، وقال الدارقطنى متروك وتكلم فيه العقيلي وابن حبان ، وقال ابن حجر : منكر الحديث ، روى له الترمذى وابن ماجه ومات سنة ١٥١هـ. انظر : ====

التيمي عن أبيه قال : "لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح هرب عبد الله ابن الزبعرى وهبيرة بن وهب المخزومي وهبيرة يومئذ زوج أم هانئ بنت أبي طالب حتى انتهيا جميعا الى نجران ،فلم يأمنا من الخوف حتى دخلا حصن نجران ،فقيل لهما ماوراكما فقالا : أما قريش فقد قتلت ودخل محمد مكة ونحن نرى أن محمدا سائر الى حصنكم هذا فجعلت بلحارث بن كعب يصلحون مارث من حصنهم وجمعوا فاشيتهم (١) فأرسل حسان بن ثابت الأنصاري أبياتا يريد بها عبد الله بن الزبعرى . قال محمد بن عمر : أنشدنيها عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢) :-

لا تعدمن رجلا أحلك بغضه :: نجران في عيش أجذ لئيم (٣)

بليت قناتك في الحروب فألفيت :: خمانة (٤) جوفاء ذات وصوم

---

(١) فاشية جمعها فواشي وهي كل شئ منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لأنها تغشو أى تنتشر في الأرض وفي حديث هوازن : لما انهزموا قالوا : الرأى أن ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أى مواشينا . انظر: ابن منظور- لسان العرب (٦/ ٩ ٤ ٣) .

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٣) .

(٣) رويت أجذ بالجيم والذال المعجمة وقيل أحذ بالحاء المهملة ومعناهما المنقطع انظر: ابن هشام - السيرة النبوية (٣ / ٨ ١ ٤) .

(٤) يقال خمان المتاع: رديئة ، والخمان من الرمح الضعيف، وقناه خمانه أى ضعيفة وهو المراد هنا . انظر: ابن منظور- لسان العرب (٢ / ٢٧٠ ١) .

== ابن معين- تاريخ (٢/ ٥٩٦) و(٣/ ١٨٢) ، البخاري- ت الكبير (٧/ ٢٩٥) والضعفاء الصغير (٢٢٢) ، الرازي- الجرح والتعديل (٨/ ١٥٩) ، النسائي- الضعفاء والمتروكين (٢٢٥) ، العقيلي- الضعفاء الكبير (٤/ ١٦٩) ، ابن حبان- المجروحين (٢/ ٢٤١) ، الدارقطني- الضعفاء والمتروكون (٣٦٧) ، الذهبي- الكاشف: (٣/ ٨٨ ١) ، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٦) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب : (١٠/ ٣٦٨) ، والتقريب (٢/ ٢٨٧) .

- أبيه هو محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤) .

التخريج :-

أخرج قصة اسلام ابن الزبعرى بصورة مختصرة كل من ابن هشام من طريق ابن اسحاق حدثه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . انظر السيرة (٣/ ٨ ١ ٤) ، والطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق . انظر تاريخ (٣/ ٦٤) ، وانظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٨١) ، ابن حجر- الاصابة (٦/ ٨١) .

غضب الاله على الزبعرى وابنــه :: وعذاب سوء في الحياة مقيم (١)

فلما بلغ ابن الزبعرى شعر حسان بن ثابت هذا تهيأ للخروج فقال له هبيرة بن أبي وهب أين تريد يا بن عم؟ قال : أردت محمدا . قال تريد أن تتبعه قال أي والله . قال يقول هبيرة ياليت أني كنت رافقت غيرك والله ماظننت أنك تتبع محمدا أبـــدا ،

١٢٢أ قال ابن الزبعرى فهو ذاك فعلى أى شيء نقيم مع بني الحارث بن كعب وأترك // ابن عمي وخير الناس وأبر الناس ومع قومي وداري أحب الي ، فانحدر ابن الزبعرى حتى جـــاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه ، فلما نظر رسول الله صلى الله عليــه وسلم اليه قال : هذا ابن الزبعرى ومعه وجه فيه نور الاسلام ، فلما وقف عليه قال : السلام عليك أى رسول الله شهدت أن لا اله الا الله وأنك عبده ورسوله والحمد لله الذى هداني للاسلام فقد عاديتك وأجلبت عليك وركبت الفرس والبعير ومشيت على قدمي في عداوتك ، ثم هربت منك الى نجران وأنا أريد أن لا أقرب الاسلام أبدا ، ثم أرادني الله منه بخــير فألقاه في قلبي وحببه الي فذكرت ماكنت فيه من الضلالة واتباع مالا ينفع ذا عقل من حجــر يعبد ويذبح له ، لا يدرى من عبده ولا من لا يعبده ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذى هداك للاسلام ، أحمد الله أن الاسلام يحت ماكان قبله " .

قال : وأقام هبيرة بن أبي وهب بنجران مشركا حتى مات بها ، وأسلمت امرأته أم هانى بنت أبي طالب يوم الفتح . (٢)

ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب .

---

(١) ذكر ذلك ابن هشام من روايته عن ابن اسحاق أنه قال فيه حسان البيت الأول فقط وما زاده . انظر السيرة النبوية (٢ / ٤١٨) ، وكذا الطبرى تاريخ (٣ / ٦٤) ، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (٦ / ١٨١ ، ١٨٢) أما ابن قدامه فذكر البيتين الأول والثالث منها هنا . انظر التبيين (٤١٩ ، ٤٢٠) ، أما ابن حجر فانه قال : رمــاه حسان بأبيات منها ، وأنشد البيت الأول . انظر الاصابة (٦ / ٨١) .

(٢) عن ذلك : انظر ابن هشام - السيرة النبوية (٢ / ٤٢٠) ، الطبرى - تاريخ (٣ / ٦٤) ، وعن ترجمة أم هانئ بنت أبي طالب . انظر ابن سعد - الطبقات (٨ / ٣٢ ، ١٠٨) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣ / ٣٠٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٧ / ٤٠٤) ، ابن حجر - الاصابة (١٣ / ٣٠٠) .

٨٢/ صفوان بن أمية

// ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وأمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن ١٢٣ب
حذافه بن جمح ، فولد صفوان بن أمية عمرا[١] ، وعبد الله الأكبر[٢] وهو الطويل قتل مع
عبد الله بن الزبير بن العوام يوم قتل[٣] ، وهشام الأكبر[٤] ، وآمنه وأم حبيب[٥]

٨٢/ من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة ، انظر: الطبقات (٥/ ٣٣٢) ، وانظر ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٤٠٧، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٩٣) ، الكلبي - جمهرة النسب (٩٥، ٩٦) الزبيري - نسب قريش (٣٨٨) ، الأزرقي - تاريخ مكة (٢/ ١٦٤، ١٦٥، ٢٦٣) ، الفاكهي - أخبار مكة : (٣/ ٩٠، ٢٥٤) ، ابن خياط - الطبقات (٢٤، ٢٧٨) ، وتاريخ (٩٠، ٢٠٥) ، ابن حبيب - المنمق (٤٠٠، ٤٢٢) ، والمحبر (١٠٤) ، البخاري - تاريخ الكبير : (٤/ ٣٠٤) ، أحمد بن حنبل - المسند (٣/ ٤٠٠، ٦/ ٤٦٤) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٤٢) ، البسوى - المعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٩) ، الطبرى - تاريخ : (٣/ ٥٧، ٦٣، ٧٣، ٧٤، ٩٠، ٣٩٦) ، البلاذرى - أنساب الأشراف (١/ ٣٦٢، ٤٤٠) ، الرازى - الجرح والتعديل (٤/ ٤٢١) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ١٩١) ، والمشاهير (٣١) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢٢٤) ، الحاكم - التسمية (٤٦) ، والمستدرك (٣/ ٤٢٨) ، ابن حزم - الجمهرة (١٥٩، ١٦٠) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/ ١٢٨) ، ابن قدامه - التبيين (٤٠٥) ، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٦٨، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٨، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٦٣) ، وأسد الغابة (٣/ ٢٢) ، الذهبي - تاريخ الاسلام (٢/ ٢٢٨) ، والكاشف (٢/ ٢٩) ، والسير (٢/ ٥٦٢) ، والعبر (١/ ٥٠) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٩٦-١٩٨) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٤) والاصابة (٥/ ١٤٥) .

(١) انظر الزبيري - نسب قريش (٣٨٨) ، ابن خياط - الطبقات (٢٤) ، ابن حبيب - المنمق (٤٠٠) .
(٢) عمرو ويقال أبو عمر وذكره ابن قدامه في التبيين (٤٠٦) .
(٣) وتذكر المصادر أنه قتل وهو متعلق بأستار الكعبة . انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٨٩ ، ٣٩٠) ، البخاري - تـ الكبير (٥/ ١١٨) ، ابن حزم - الجمهرة (١٦٠) ، ابن قدامه : التبيين (٤٠٧) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢٧٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٥) .
(٤) هشام الأكبر لم أجد له ذكراً في المظان .
(٥) آمنه وأم حبيب لم أجد لهما ذكراً في المظان .

ولدت لقيس بن السايب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم [١] وأمهم برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي، [٢] وأمها آمة بنت خلف بن وهب بن حذافة بن جمح [٣]، وعبد الله الأصغر بن صفوان، وصفوان بن صفوان وعمرو الأصغر، [٤] وأمهم البغوم بنت المعذل [٥] وهو خالد بن عمرو بن سفيان بن الحارث بن زيان بن عبد ياليل من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وعبد الرحمن الأكبر وخالد وخالدة، [٦] وأمهم برزة بنت أبي السخيله من بني فراس بن غنيم من كنانة، [٧] وعبد الرحمن الأصغر [٨] وأمه بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية [٩] وأمها صفيا [١٠] بنت أبي العاص بن أمية وأمها صفية بنت ربيعة

---

(١) يقال أن قيس بن السائب كان في الجاهلية شريك النبي صلى الله عليه وسلم في تجارته وهو من مسلمة الفتح، وقد عمر طويلا وكبر حتى أنه كان يفتدى عن صيام شهر رمضان باطعام كل يوم مسكينا. انظر عنه في الترجمة رقم (٦٥) السابقة.

(٢) ذكر الزبيرى أن برزة بنت مسعود هي أم لعبد الله الأكبر ولم يذكر شيئا عن بقية أخوته. انظر نسب قريش (٣٨٩)، وعن ترجمتها انظر: ابن الأثير - أسد الغابة: (٣٦/٧)، ابن حجر - الاصابة (١٥٢/١٢).

(٣) لم أجد لها ذكرا في المظان.

(٤) ذكر عبد الله الأصغر وصفوان بن صفوان، الزبيرى - نسب قريش (٣٩٠)، وابن حزم في الجمهرة (١٦٠)، أما ابن قدامه فذكر عبد الله الأصغر. انظر التبيين (٤٠٦) أما عمرو فلم أجد له ذكراً في المظان.

(٥) انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٩٠).

(٦) عبد الرحمن الأكبر وخالد ذكرهما كل من الزبيرى في نسب قريش (٣٩٠)، وابن حزم في الجمهرة (١٦٠)، وابن قدامه في التبيين (٤٠٦)، أما ابنته خالده فلم أجد لها ذكرا في المظان.

(٧) ذكرها الزبيرى وقال بأن اسمها بردة. انظر نسب قريش (٣٩٠).

(٨) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٦٠)، وابن قدامه في التبيين (٤٠٦).

(٩) وهي اميمة بنت أبي سفيان بن حرب، وكانت عند حويطب بن عبد العزى ثم خلف عليها صفوان بن أمية فولدت له عبد الرحمن بن صفوان، وقد سبق الحديث عنها عند ترجمة أبيها أبو سفيان بن حرب بالترجمة رقم (١).

(١٠) ويقال صفية. انظر الزبيرى - نسب قريش (١٢٤)، وابن حزم - الجمهرة: (١١١).

ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ووهبا وبه كان يكنى،(١) وحكيم وهشام الأصغر والحكم وأبا الحكم وأم الحكم،(٢) وأمهم أم وهب بنت أبي أمية بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم.(٣)

١٧٢= قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن // أنس عن ابن شهاب : ١٢٤أ

"أنه بلغه أن نساءً كن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلمن بأرضهن غير مهاجرات وأزواجهن حين أسلمن كفار منهن ابنة الوليد بن المغيرة(٤) وكانت تحت صفوان بن أمية

---

(١) لم تذكر كتب الأنساب شيئا عن ابنه وهب كالزبيري وابن حزم وابن قدامه ،لكن كتب التراجم أشارت الى تكنيته بأبي وهب أو أبي أمية ،انظر مثلا : ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/ ١٢٨) ،ابن الأثير- أسد الغابة (٣/ ٢٤) ،ابن حجر - الاصابة: (١٤٥/٥).

(٢) لم أجد من أولاده حكيم وهشام الأصغر والحكم وأبا الحكم وأم الحكم من ذكرهم سوى حكيم فقد ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٩٠) ،وابن حزم في الجمهرة: (١٦٠) ،وابن قدامه - في التبيين (٤٠٦) ،كما أن ابن حزم زاد على ما ذكر من أولاده مما لم يشر اليهم ابن سعد هنا ولد اسمه عثمان . انظر الجمهرة (١٦٠).

(٣) ذكرها الزبير وأنها أم لحكيم بن صفوان . انظر نسب قريش (٣٩٠) ،غير أنه يختلف مع ابن سعد هنا في سياق نسبها حيث قال بدل أمية بن قيس أمية بن قيس وهو الصحيح ، وانظر عن ذلك ابن الأثير - أسد الغابة (٧/ ٤٠٩) ،وابن حجر - الاصابة (١٣/ ٢٠٥).

(٤) واسمها فاختة بنت الوليد المغيرة أخت خالد بن الوليد ، وانظر ترجمتها عند ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/ ٢٠١) ،ابن الأثير- أسد الغابة (٧/ ٢١٤) ،ابن حجر - الاصابة (١٣/ ٦٦).

١٧٢= اسناده صحيح الى ابن شهاب.

- معن بن عيسى ، ومالك بن أنس سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٠٣) وهما ثقة.
- ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) وهو ثقة .

التخريج :-

أخرجه مالك في الموطأ بتمامه . انظر تنوير الحوالك (٢/ ٧٥) ،وابن عبد البر في الاستيعاب وقال بأن اسناده مرسل من ابن شهاب ورجاله ثقات ثم قال : انه حديث مشهور معلوم عند أهل السير وابن شهاب امامهم وشهرة هذا الحديث أقوى من =====

فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها صفوان بن أمية من الاسلام فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير (١) برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانا لصفوان بن أمية، ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وأن يقدم عليه فان رضي أمرا والا سيره شهرين، فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم برداثه ناداه على رؤوس الناس فقال يا محمد: ان هذا وهب بن عمير جاءني بردائك يزعم أنك دعوتني الى القدوم عليك، فان رضيت أمرا والا سيرتني شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انزل أبا وهب، قال لا والله لا أنزل حتى تبين لي فقال: بل لك تسير أربعة أشهر، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن بحنين فأرسل الى صفوان يستعيره أداة وسلاحا كان عنده، قال صفوان طوعا أو كرها.

قال: بل طوعا فأعاره السلاح والأداة التي كانت عنده (٢) وخرج صفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة // فلم يفرق ١٢٤ب

---

(١) وهب بن عمير بن وهب بن خلف الجمحي شهد بدرا مع المشركين وكان من ضمن الأسرى وأسلم قبل الفتح وهاجر، كما شهد فتح مصر، وقال ابن عبد البر أنه هو الذى أعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم رداءه يوم الفتح أمانا لصفوان في حين يذكر ابن حجر أن ذلك كان لأبيه عمير بن وهب، انظر عنه: ابن عبد البر - الاستيعاب (١١/ ٤١)، ابن قدامه - التبيين (٤٠٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٤٦٢)، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٣٢٢).

(٢) أورد أحمد في مسنده من رواية يزيد بن هارون رواية عن شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أميه عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاره يوم خيبر أدراعاً فقال أغصباً يا محمد فقال بل عارية مضمونة. وذكر الحديث. انظر: المسند (٣/ ٤٠١)، فهذا الحديث يبين أن العارية كانت في خيبر وليس حنين، كما أورد أحمد نفسه في المسند من نفس الطريق هذا من رواية يزيد بن هارون أن العارية كانت يوم حنين. انظر المسند (٦/ ٤٦٥)، والراجح أن العارية كانت يوم حنين وهو المشهور عند أهل السير والعلم. انظر: ابن هشام - السيرة (٢/ ٤٤٠)، وانظر: مصادر تخريج هذا السند، وانظر الزبيرى - نسب قريش (٣٨٨)، والحاكم - المستدرك: (٣/ ٤٩)، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجه البخارى ومسلم ووافقه الذهبى على ذلك في تلخيص المستدرك.

=== اسناده ان شاء الله تعالى. انظر الاستيعاب (٥/ ١٣٠)، والذهبى في سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٥)، ابن حجر - الاصابة (١٠/ ٣٢٢).

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امرأته حتى أسلم صفوان واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح ".

١٧٣= قال معن قال مالك قال ابن شهاب : " وكان بين اسلام صفوان واسلام امرأته (١) نحوا من شهر " .

١٧٤= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبه عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال : " لما كان يوم الفتح هرب صفوان بن أمية حتى أتى الشعيبه (٢) فقال عمير بن وهب

---

(١) أى فاخته بنت الوليد وقد سبقت ترجمتها آنفا .

(٢) الشعيبه ميناء مكة قديما قبل جدة ومنه أخذت قريش خشب سفينة دفعتها الرياح الى الشعيبه فاستعانوا بها في بناء الكعبة ، وقال ابن السكيت : الشعيبة قرية على شاطئ البحر الأحمر على طريق اليمن . انظر البكرى : معجم ما استعجم : (٨٠٢/٢) ، ياقوت الحموى - معجم البلدان (٣٥١/٣) ، أما ابن هشام فذكر أنه ذهب الى جده . انظر السيرة (٤١٧/٣) .

١٧٣= اسناده صحيح الى ابن شهاب.
- معن بن عيسى ، ومالك بن أنس سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٠٣) .
- ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وسبقت ترجمته فى سند رقم (٣٨) .

التخريج :-

أخرجه مالك في الموطأ بلفظ نحوا من شهرين . انظر تنوير الحوالك (٧٦/٢) ، لكن ذكر كل من ابن عبد البر وابن حجر أن بين اسلامهما نحوا من شهر . انظر الاستيعاب (١٠٢/١٣) ، والاصابة (٦٦/١٣) في ترجمة فاخته بنت الوليد .

١٧٤= اسناده فيه الواقدى وشيخه.
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبره سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) ومره بالوضع .
- موسى بن عقبة ، وأبي حبيبه مولى الزبير سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨٩) وهما ثقة

التخريج :-

أخرجه ابن هشام من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر عن عروة ، انظر السيرة (٤١٧/٣) وكذا الطبرى فى تاريخ الأمم (٦٣/٣) ، وابن الأثير فى أسد الغابة (٢٤/٣) والذهبي أورد بعضه من رواية ابن الزبير فى السير (٥٦٦/٢) ، وانظر الزبيرى - نسب قريش : (٣٨٨) ، وتهذيب ابن عساكر (٤٣٠/٦ ، ٤٣١) (، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٩٦ ، ١٩٧) .

الجمحي (١) يارسول الله سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر وخاف ألا تؤمنه فأمنه فداك أبي وأمي فقال قد أمنته فخرج عمير بن وهب (٢) في اثره فأدركه فقال : جئتك من عند أبر الناس وأوصل الناس وقد أمّنك ، قال لا والله حتى تأتيني منه بعلامة أعرفها ، فرجع عمير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال خذ عمامتي ، وهو البرد الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة معتجرا به برد حبرة فخرج عمير فى طلبه ثانية فأعطاه البرد معرفة فرجع معه فانتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس العصر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم صاح صفوان بن أمية يامحمد ا ان عمير بن وهب جائني ببردك وزعم أنك // دعوتني الى القدم عليك فان رضيت أمرا والا سيرتني ٢٥ أ

---

(١) عمير بن وهب بن خلف بن وهب الجمحي ، كان مع المشركين يوم بدر وقدم بعد ذلك الى المدينة متسلحا يريد الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن عقد مع صفوان بن أمية عهداً بأن يتحمل عنه دينه وعياله ان هو مات بسبب ذلك فسار الى المدينة فلما قابل الرسول صلى الله عليه وسلم أعلمه بما جرى بينه وبين صفوان ، مما أوضح له حقيقة الدعوة ، فشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، وقد أطلق له الرسول عليه السلام ابنه الأسير وهب بن عمير من دون فداء . انظر عنه ابن سعد : الطبقات (٤ / ٤٦) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩ / ٤٥) ، ابن قدامه - التبيين : (٤٠٢-٤٠٤) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤ / ٣٠٠) ، ابن حجر - الاصابة (٧ / ١٦٨) .

(٢) حصل خلاف بين المصادر حول من كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بسط له رداءه أمانا لصفوان فقيل وهب بن عمير بن وهب وهو مارجحه ابن عبد البر حيث قال : " وقد قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط رداءه لعمير بن وهب وقال : الخال والد ، ولا يصح اسناده وبسط الرداء لوهب بن عمير أكثر " انظر الاستيعاب (٩ / ٤٧) ، وأنظر أيضا : الاستيعاب (١١ / ٤٢) ، وذكر ذلك أيضا ابن الأثير . انظر : أسد الغابة (٥ / ٤٦٢) ، وقال ابن قدامه " يروى أنه الذى أخذ الأمان لصفوان بن أمية " ، انظر : التبيين (٤٠٤) ، أما الزبيري فقد ذكر بأنه عمير بن وهب . انظر نسب قريش (٣٩١) ، وذكر ابن قدامه قصة أمان صفوان وأنه عمير بن وهب . انظر التبيين (٤٠٤) ، أما ابن حجر فقد رجح أنه عمير بن وهب حيث قال في ترجمة وهب بن عمير وذكر القصة فقال : " والمعروف أن هذه القصة كانت لأبيه عمير بن وهب " . انظر : الاصابة (١٠ / ٣٢٢)

قلت : والصحيح ماذهب اليه ابن عبد البر وهو ماسبق وروده فى السند رقم (١٧٢) حيث أن سنده صحيح مع أنه مرسل .

شهرين قال أنزل أبا وهب قال لا والله حتى تبين لي قال لك تسيير أربعة أشهر فنزل صفوان وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن وخرج معه صفوان، واستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحا فأعاره مائة درع بأداتها[١] وشهد معه حنينا والطائف وهو كافر، ثم رجع الى الجعرانه فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في الغنائم ينظر اليها ومعه صفوان بن أمية فجعل صفوان ينظر الى شعب ملأ نعمٌ وشاءً ورعاءً، فأدام النظر اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه فقال: أبا وهب يعجبك هذا الشعب قال نعم، قال هو لك وما فيه، فقال صفوان عند ذلك: ما طابت نفس أحد بمثل هذا الا نفس نبي. أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأسلم مكانه وأعطاه[٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا مع المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين خمسين بعيرا[٣].

١٧٥ = قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا

---

(١) سبق الحديث عن ذلك ضمن سند رقم (١٧٢)، والروايات التي قيلت فيها.
(٢) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق.
(٣) جميع المصادر ذكرت أن مقدار ما أعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين كانت مائة من الابل وقد ثبت ذلك في صحيح مسلم، انظر: الصحيح بشرح النووي: (٧/ ١٥٥)، وانظر ابن هشام- السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣)، ابن خياط- تاريخ: (٩٠)، ابن حبيب- المحبر (٤٧٣، ٤٧٤)، والمنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، الطبري- تاريخ (٣/ ٩٠).

١٧٥- اسناده: صحيح.
- علي بن عبد الله بن جعفر سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٥) وهو ثقة.
- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي- ثقة حافظ فاضل متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٣هـ. انظر ابن معين- تاريخ (٢/ ٦٣٩)، ابن سعد- الطبقات: (٦/ ٤٠٢)، البخاري- ت الكبير (٨/ ٢٦١)، الرازي- الجرح والتعديل: (٩/ ١٢٨)، العجلي- الثقات (٤٦٨)، ابن القيسراني- الجمع (٢/ ٥٥٧)، الدارقطني- ذكر أسماء التابعين (١/ ٤٠٥)، الحاكم- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٦)، الكلاباذي- رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٨٧)، الذهبي- الكاشف (٣/ ٢٤٨)، والعبر (١/ ٣٤٣)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٢٣)، ابن حجر تهذيب التهذيب (١١/ ١٧٥)، والتقريب (٢/ ٣٤١).

======

ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن أمية قال : " لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه لمن أبغض الناس الي فما زال [١] يعطينــي // حتى انه لمن أحب الناس الي ". ٢٥ ب

١٧٦= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلي عن أبي حصين الهذلي قال : " استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفوان بن أمية بمكة خمسين ألفا فأقرضـه .

قال محمد بن عمر : ولم يزل صفوان صحيح الاسلام ولم يبلغنا أنه غــزا مـــع

---

(١) في رواية مسلم والبسوى فما برح والمعنى واحد . انظر مصادر التخريج .

=== عبد الله بن المبارك سبقت ترجمته في سند (٢٦) ، ويونس بن يزيد الأيلي سبقـت ترجمته في سند (٩٦) وهما ثقة ،
- محمد بن مسلم الزهري سبقت ترجمته في سند (٣٨) ، وسعيد بن المسيب سبقـت ترجمته في سند رقم (١٨) وهما ثقة .

التخريج :-

أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب أخبره يونس عن ابن شهاب وذكر الحديـث انظر صحيح مسلم بشرح النووي (١٥/ ٧٣) ، كما أخرجه أحمد من طريق زكريـا ابن عدي أخبره ابن المبارك وذكر بقية السند والحديث . انظر المسند (٣/ ٤٠١) (٦/ ٤٦٥) ، وكذلك البسوى . انظر المعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٩) ، وكـــذا الترمذي . انظر : تحفة الأحوذي (٣/ ٣٣٣ ، ٣٣٤) من كتاب الزكاة .

١٧٦= اسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة .
- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- عبد الله بن يزيد بن قنطس الهذلي وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وتكلم فيـــه البخاري . انظر عنه : التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٧) ، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ١٩٨) وابن حيان - الثقات (٧/ ١٦) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/ ٣٦٣) .
- أبو حصين الهذلي لم أقف على ترجمة له .

التخريج :-

ذكره الذهبي من رواية الواقدي عن رجاله . انظر : سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٦) ، وانظر البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٣٦٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولا بعده [١]، ولم يزل مقيما بمكة الى أن مات بها [٢] في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان [٣]، وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث [٤].

١٧٧= قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: "اصطف سبعة، أربعة في الجاهلية وثلاثة في الاسلام يطعمون الطعام وينادون اليه

---

(١) ابن حجر- الاصابة (٥/ ١٤٦) ،غير أن بعض المصادر أشارت الى أنه شهد معركة اليرموك وأنه كان يومئذ أميرا على أحد الكراديس. انظر الطبرى- تاريخ (٣/ ٣٩٦)، الذهبي- سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٣).

(٢) الزبيرى - نسب قريش (٣٨٨) ،ابن عبد البر- الاستيعاب (٥/ ١٣٧) ، ابن الأثير- أسد الغابة (٣/ ٢٥) ، ابن حجر- الاصابة (٥/ ١٤٥).

(٣) قيل انه توفي وقت وفاة عثمان بن عفان رضى الله عنه، وقيل وقت مسير الناس الى الجمل، وقيل سنة احدى وأربعين ، وقيل سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين. انظر: ابن خياط - الطبقات (٢٤) ،الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٢٨) ، ابن عبد البر- الاستيعاب (٥/ ١٣٧) ، ابن قدامه - التبيين (٤٠٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة: (٣/ ٢٥) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٧) ، ابن حجر- الاصابة: (٥/ ١٤٥، ١٤٦).

(٤) روى له مسلم وابن ماجه وأبوداود والنسائي والترمذى وأحمد بن حنبل وغيرهم. انظر: تخريج الحديثين رقم (١٧٥، ١٧٨) ، وانظر مسند أحمد (٣/ ٤٠٠) ، (٦/ ٤٦٤) وقد حدث عنه ابنه عبد الله وابن أخته حميد وسعيد بن المسيب وطاووس، وعبد الله ابن الحارث، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم. انظر البخارى - ت الكبير (٤/ ٣٠٤) ، ابن حبان - المشاهير (٣١) ، والثقات (٣/ ١٩١) ، الحاكم - التسمية (٤٦) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢٩) ، والسير (٢/ ٥٦٣) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٤).

١٧٧= اسناده فيه الواقدى.

- عبد الله بن عمر سبقت ترجمته فى سند رقم (٢).
- عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبيه عبد الله بن ذكوان سبقت ترجمتهما جميعا فى سند رقم (٥٣).

التخريج: أخرجه الذهبي من طريق أبي الزناد بلفظ: "اصطف سبعة يطعمون الطعام ويدعون اليه كل يوم: عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة وآباؤه" انظر سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٧) ، وانظر ابن قدامه - التبيين (٤٠٥)، ابن الأثير- أسد الغابة (٣/ ٢٥) ، الا أنهم ذكروا أن المطعمين منهم خمسة.

كل يوم ، فأما من كان في الاسلام فعمرو بن عبد الله بن صفوان،(١) وفي الجاهلية ابن أمية ابن خلف بن وهب بن حذافه ".

١٧٨= قال أخبرنا المعلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن

---

(١) كان من وجوه قريش وكرمائها وأحد المطعمين . انظر عنه الزبيري- نسب قريش (٣٩٠ ، ٣٩١) ، ابن قدامه - التبيين (٤٠٧) ، وهو جواد بن جواد ، ابن جواد بن جواد ، ابن جواد فالمقصود بالثلاثة هم عمرو وأبيه عبد الله وأبيه صفوان ، أما الأربعة في الجاهلية فهم أميه وأبيه خلف وأبيه وهب وأبيه حذافه ، انظر ابن حبيب - المنمق (٢٧٣).

١٧٨= اسناده صحيح .

- المعلى بن أسد القمي ، ووهيب بن خالد بن عجلان سبقت ترجمتهما جميعا في سند رقم (٣٢) .
- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني . ثقة فاضل عابد متفق على توثيقه روى له الجماعة مات سنة ١٣٢ هـ . انظر البخارى - ت الكبير (٥ / ١٢٣) ، ت الصغير (٢ / ٢٩) ، الرازى - الجرح والتعديل (٥ / ٨٨) ، العجلي - الثقات (٢٦٢) ، ابن القيسراني : الجمع (١ / ٢٥٣) ، الكلاباذى - رجال صحيح البخارى (١ / ٤١١) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٦ / ١٠٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥ / ٢٦٧) .
- طاوس بن كيسان اليماني . ثقة فقيه فاضل متفق على توثيقه روى له الجماعة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : ابن سعد ، الطبقات (٥ / ٥٣٧) ، البخارى - ت الكبير (٤ / ٣٦٥) ، العجلي - الثقات (٢٣٤) ، الرازى - الجرح والتعديل (٤ / ٥٠٠) ، ابن القيسراني الجمع (١ / ٢٢٥) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٤٤) ، الشيرازى : طبقات الفقهاء (٧٣) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٢ / ٥٠٩) ، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١ / ٩٠) ، والعبر (١ / ١٣٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥ / ٨) ، والتقريب (١ / ٣٧٧) .

التخريج :-

أخرجه أحمد من طريق عفان حدثه وهيب وذكر سنده . انظر المسند (٣ / ٤٠١) ، (٦ / ٤٦٥ ، ٤٦٦) ، كما أخرجه النسائي بهذا السند في السنن (٧ / ١٤٦) ، كما أخرجه ابن شبّة من طريق حبان بن هلال حدثه وهيب بهذا السند واللفظ . انظر : تاريخ المدينة (٢ / ٤٨٢ ، ٤٨٣) ، كما أخرجه الأزرقي عن جده عن سفيان بن عمرو بن دينار عن طاووس . انظر أخبار مكة (٢ / ١٦٥) ، أبو داود السنن (٤ / ١٩٥ - ١٩٦) ، وابن عبد البر الاستيعاب (٥ / ١٣٢) ، وعبد الرزاق في المصنف (١٠ / ٢٢٩) ، وروى مالك بعضه عن أبي شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أن صفوان بن أمية وذكر الحديث وهو مرسل . انظر تنوير الحوالك (٣ / ٤٩) ، أما آخر الحديث وهو قوله: لا هجرة بعد الفتح فهو حديث صحيح رواه الجماعة . انظر البخارى - الصحيح (٤ / ٣٨) .

أبيه عن صفوان بن أمية : " أنه قيل له ان الجنة لا يدخلها الا من هاجر ، قال قلت لا أدخل منزلي حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله قال فأتيته فقلت يا رسول الله ، انهم يقولون: إن الجنة لا يدخلها الا من هاجر فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا ".

٨٣/ أبو محذوره ١٢٦أ

واسمه أوس بن معير(١) بن لوذان بن ربيعة بن سعد بن جمح ، وأمه من خزاعة(٢) وكان له أخ من أمه وأبيه يقال له أنيس قتل يوم بدر كافراً(٣)، وسمعت من ينسب أبا محذوره فيقول

٨٣/ من مصادر ترجمته : ابن سعد في الطبقات ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة ترجمة قليلة . انظر الطبقات (٣٣٢/٥) ، الكلبي - جمهرة النسب (٩٩) ، الزبيري - نسب قريش (٣٩٩) ، ابن خياط - الطبقات (٢٤، ٢٧٨) ، ابن قتيبة - المعارف (٣٠٦) ، البخارى - تاريخ الكبير (١٧٧/٤) ، أحمد بن حنبل - المسند (٤٠٨/٣، ٤٠١/٦) ، البسوى - المعرفة والتاريخ (٢٣/٢)، (٨٥/٣) ، البلاذرى - أنساب الأشراف : (٥٢٦/١-٥٢٧) ، الرازى - الجرح والتعديل (١٥٥/٤) ، ابن حبان - الثقات : (١٧٤/٣) ، والمشاهير (٣١) ، ابن القيسراني - الجمع (٢٠٣/١) ، الحاكم - التسمية (٤٤) ، والمستدرك (٥١٤/٣) ، ابن ماجه - السنن (٢٣٤/١، ٢٣٥) ، الفاكهي - أخبار مكة (٦٧/٢، ١٣٦-١٤٦) ، ابن حزم - الجمهرة (١٦٢) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣٢/١٢) ، ابن قدامه - التبيين (٤١١) ، ابن الأثير - الكامل (٥٢٦/٣) ، وأسد الغابة (٢٧٨/٦) ، الذهبي - الكاشف (٣٧٤/٣) ، تاريخ الاسلام (٣٣٢/٢) ، والسير (١١٧/٣) ، الخزاعي - تخريج الدلالات (١١٥)، ابن حجر - الاصابة (١٢/١٢) ، وتهذيب التهذيب (٢٢٢/١٢) ، ابن العماد - شذرات الذهب (٦٥/١) .

(١) وهو ما ذهب اليه أهل النسب كالزبيرى في نسب قريش (٣٩٩) ، وابن خياط في الطبقات (٢٤) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٤/١٢) ، ابن حزم في الجمهرة (١٦٢) ، الكلبي في جمهرة النسب (٩٩) ، أما ابن قدامه فقال بأن اسمه سمرة . انظر التبيين : (٤١١) .

(٢) انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٩٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣٣/١٢) .

(٣) ذكر ذلك كل من ابن حزم في الجمهرة (١٦٢) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣٣/١٢) الكلبي وقال هو أبو أنيس . انظر جمهرة النسب (١٠٠) ، أما الزبيرى فقال انه أويس انظر نسب قريش (٣٩٩) في حين قال ابن هشام أنه أوس بن معير . انظر السيرة : (٧١٣/٢) .

اسمه سحرة بن عمير بن لوذان بن وهب بن سعد بن جمح [1]، وكان له أخ من أبيه اسمه أوس [2]، فولد أبو محذورة عبد الملك لا م ولد [3]، وحديرا وأمه يمانيه [4].

١٧٩= قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السايب عن أم عبد الملك بن أبي محذوره عن أبي محذوره قال: " لما رجع

---

(١) وهو ما ذهب اليه أهل الحديث كالبخارى في تاريخ الكبير (٤ / ١٧٧)، والرازى في الجرح والتعديل (٤ / ١٥٥)، وابن حبان في الثقات (٣ / ١٧٤)، والحاكم في التسمية (٤٤)، وفي المستدرك (٣ / ٥١٤)، وقال به ابن قدامه في التبيين (٤١١)، ورجحه ابن حجر وقال بأنه هو المشهور. انظر الاصابة (١٢ / ١٢).

(٢) ذكر ذلك البغدادى في المحبر (١٦١)، وانظر ابن الأثير - أسد الغابة (١ / ١٧٧)

(٣) عبد الملك بن أبي محذوره القرشي المكي من رواة الحديث روى له أبوداود والترمذى والنسائي وقد وثقه ابن حبان وغيره. انظر عنه: البخارى - تاريخ الكبير (٥ / ٤٣٠)، الرازى - الجرح والتعديل (٥ / ٣٥١)، ابن حبان - الثقات (٥ / ١١٧)، الذهبي - الكاشف (٢ / ٢١٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦ / ٤١٨).

(٤) لم أجد له ذكرا في المظان.

١٧٩= اسناده حسن لغيره.

- روح بن عبادة سبقت ترجمته في سند رقم (١٢١) وهو ثقة.
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٨) وهو ثقة يدلس ويرسل.
- عثمان بن السائب الجمحى المكي مولى أبي محذوره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول روى له أبوداود والنسائي وسكت عنه البخارى والرازى. انظر: البخارى - التاريخ الكبير (٦ / ٢٢٥)، الرازى - الجرح والتعديل (٦ / ١٥٣)، ابن حبان - الثقات (٧ / ١٩٦)، الذهبي - الكاشف (٢ / ٢٥٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧ / ١١٧)، الخزرجى - خلاصة تذهيب الكمال (٢ / ٢١٥).
- أم عبد الملك بن أبي محذوره، قال ابن حجر عنها انها مقبولة الرواية من الطبقة الثانية روى لها أبوداود والترمذى والنسائي. انظر: الذهبي - الكاشف (٣ / ٤٩٤)، وتهذيب التهذيب (٢ / ٦٢٢).

التخريج :-

أخرج هذا الحديث كل من أحمد بسنده ولفظه من طريق ابن جريج به غير أنه جعل التكبيرات الأول أربعا. انظر المسند (٣ / ٤٠٨)، وكذلك النسائي في السنن: (٢ / ٧، ٨)، وكذلك الدارقطني في سننه. انظر التعليق - المغنى (١ / ٢٢٤-٢٢٥) ====

النبي صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من مكة نطلبهم فسمعتهم يؤذنون للصلاة فقمنا نؤذن نستهزئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سمعت في هؤلاء تأذين انسان حسن الصوت ،فأرسل الينا فأذنا رجلا رجلا فكنت آخرهم ،فقال حين أذنت تعال ،فأجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي(١) وبارك علي ثلاث مرات ثم قال اذهب فأذن عند البيت الحرام قلت كيف يارسول الله فعلمني الأولى كما تؤذنون بها الله أكبر الله أكبر(٢) أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة // خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله. ١٢٦

قال وعلمني الاقامة مرتين الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله ".

قال روح قال ابن جريج أخبرني عثمان هذا الخبر كله عن أم عبد الملك بن أبي محذورة أنها سمعت ذلك من أبي محذورة ".

---

(١) الناصية هي قصاص الشعر في مقدم الرأس أو هي مقدم الرأس ، ومنه قوله تعالى * لنسفعن بالناصية * . ويقال نصوتك أي أخذت بناصيتك . انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٧/٤٤٧) .

(٢) ذكر كل من النسائي في السنن (٢/٧) ، وأحمد في المسند (٣/٤٠٨) أن عدد التكبيرات الأولى أربعا وليست ثنتين . وكذلك الدارقطني . انظر التعليق المغني على سننه (١/ ٢٣٤) .

=== وأبو داود ،انظر بذل المجهود (٤/ ٢١-٢٤) ، وعبد الرزاق في المصنف: (١/٤٥٦) ، ورواه البيهقي من هذا الطريق . انظر السنن الكبرى (١/ ٤١٧) ، والفاكهي في أخبار مكة (٢/ ١٣٩) ، وانظر أيضا تخريج الأسانيد : (١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢) .

١٨٠= قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عبد العزيز ابن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيريز أخبره وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن معير حين جهزه الى الشام قال: " قلت لأبي محذوره أى عم اني خارج الى الشام واخشى أن اسأل عن تأذينك فأخبرني أن أبا محذورة قال له نعم خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن متنكبون (١) فصرخنا

---

(١) التنكب هو الميل عن الشيء، ويقال تنكبه أى تجنبه وعدل عنه واعتزله . انظر: الجوهرى - الصحاح (١/ ٢٢٨)، ابن منظور - لسان العرب (٨/ ٤٥٣٤) .

١٨٠= اسناده حسن لغيره .

- روح بن عباده سبق معنا في سند رقم (١٢١)، وابن جريج سبق في سند رقم (١٥٨)
- عثمان بن السائب، وأم عبد الملك بن جريج، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٧٩) .
- عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذوره الجمحي مقبول روى له الأربعة، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر: البخارى - ت الكبير (٦/ ١٨)، الرازى - الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٣٤٧)، والتقريب (١/ ٥١٠)، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ١٦٧) .
- عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب، تربى في بيت أبي محذورة وهو ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ٩٩هـ ، انظر: ابن سعد - الطبقات: (٧/ ٤٤٧)، البخارى - ت الكبير (٥/ ١٩٣)، الرازى - الجرح والتعديل: (٥/ ١٦٨)، العجلى - الثقات (٢٧٧)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٦٠)، الكلاباذى - رجال صحيح البخارى (١/ ٤٣٠)، الذهبي الكاشف (٢/ ١٢٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٢٢)، والتقريب: (١/ ٤٤٩) .

التخريج :-

أخرجه أحمد بسنده هذا ولفظه . انظر المسند (٣/ ٤٠٩)، وكذا الدارقطني، انظر التعليق المغني على سنن الدارقطني (١/ ٢٣٣)، كما أورده النسائي وابن ماجه من طريق الحجاج أبوعاصم، وذكرا الحديث بتمامه غير أنهما جعلا التكبيرات الأول أربعا انظر: سنن النسائي (٢/ ٥-٦)، وسنن ابن ماجه: (١/ ٢٣٤-٢٣٥)، ورواه عبد الرزاق من عدة طرق منها هذا . انظر المصنف (١/ ٤٥٧-٤٥٩)، والشافعي في الأم (١/ ٨٤-٨٥)، والفاكهي في أخبار مكة (٢/ ١٣٨) .

نحكيه ونستهزئ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فأرسل الينا الى أن وقفنا بين يديه فقال رسول الله // صلى الله عليه وسلم أيكم الذى سمعت صوته قد ارتفع فأشار القوم كلهم الي ، وصدقوا فأرسل كلهم وحبسني فقال قم فأذن بالصلاة ، فقمت وما شيء أكره اليّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به ، فقمت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو نفسه فقال : قل الله أكبر الله أكبر (١) أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال ارجع فأمدد من صوتك ثم قل أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة ، ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة ثم أمرها على وجهه ثم من بين يديه ثم على كبده ثم بلغت يده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوأة (٢) أبي محذورة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك ، فقلت يارسول الله مرني بالتأذين بمكة. فقال قد أمرتك به ، وذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن // أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرني ذلك من أدركت من أهلي عمن أدرك أبا محذورة على نحو ما أخبرني عبد الله بن محيريز ".

٢٧ أ

٢٧ ب

---

(١) عند النسائي في هذا الحديث أربع تكبيرات . انظر السنن (٢/ ٦) ، وكذا ابن ماجه . انظر السنن (١/ ٢٣٤) ، وكذلك الدارقطنى في السنن . انظر : التعليق المغنى (١/ ٢٣٣) .

(٢) وردت عند أحمد الى سرة أبي محذورة . انظر المسند (٣ / ٤٠٩) ، وكذلك عند ابن ماجه . انظر السنن (١ / ٢٣٥) ، وأيضا عند الدارقطنى . انظر : التعليق المغنى (١/ ٢٣٤) .

١٨١ = قال أخبرنا سعيد بن عامر وعفان بن مسلم قالا حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا عامر الأحول أن مكحولا حدثه أن ابن محيريز حدثه أن أبا محذورة حدثه

١٨١= اسناده صحيح .

- سعيد بن عامر الضبعي ، ثقة صالح روى له الجماعة ، وقال أبو حاتم ربما وهم ، مات سنة ٢٠٨ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ٢٩٦) ، البخاري - ت الكبير : (٣/ ٥٠٢) ، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٤٨) ، ابن القيسراني - الجمع : (١/ ١٦٦) ، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (١/ ٢٨٩) ، الذهبي - التذكرة : (١/ ٣٥١) ، والكاشف (١/ ٣٦٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٥٠) ، والتقريب (١/ ٢٩٩) .
- عفان بن مسلم سبقت ترجمته في سند رقم (٨) .
- همام بن يحيى بن دينار العوذى - ثقة ربما وهم روى له الجماعة وتكلم فيه العقيلي ، مات سنة ١٦٥ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ٢٨٢) ، البخاري - ت الكبير: (٨/ ٢٣٧) ، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧) ، العجلي - الثقات (٤٦١) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ٣٦٧) ، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥٥٣) ، الدارقطني ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٩٢) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٦) الذهبي - العبر (١/ ٢٤٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٦٧) .
- عامر بن عبد الواحد الأحول صدوق يخطئ ، وقال أحمد فيه لين ووثقه مسلم وأبو حاتم ، وابن حبان ، وقال النسائي ليس بالقوى ، وقال ابن معين : ليس به بأس وروى له مسلم والأربعة. انظر: البخاري - ت الكبير (٦/ ٤٥٦) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ١٩٣) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٥٧) ، المغني في الضعفاء (١/ ٣٢٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٧٧) ، والتقريب (١/ ٣٨٩) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال : (٢/ ٢٥) .
- مكحول الشامي أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الارسال مشهور روى له مسلم والأربعة ، مات بعد سنة ١١٠ هـ. انظر: البخاري - ت الكبير (٨/ ٢١) ، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٧) ، العجلي - الثقات (٤٣٩) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ٤٤٦) ، ومشاهير علماء الأمصار (١١٤) ، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٥/ ٢٨٠) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٩) ، الذهبي - التذكرة (١/ ١٠٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٩) .
- ابن محيريز هو عبد الله ، وسبقت ترجمته في سند رقم (١٨٠) .

التخريج :-

=====

" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر نحوا من عشرين رجلا فأذنوا فأعجبه صوت أبي محذوره فعلمه الأذان تسع عشرة كلمة (١) والاقامة سبع عشرة كلمة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله.

قال سعيد بن عامر في حديثه والاقامة مثنى مثنى. وقال عفان في حديثه والاقامة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على // الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر ١٢٨أ لا اله الا الله ".

---

(١) يلاحظ أن بعض المصادر التي أوردت هذا الحديث قد جعلت عدد كلمات الأذان تسع عشرة كلمة كابن ماجه في السنن (١ / ٢٣٥)، وأحمد من طريق آخر (٦ / ٤٠١) من المسند، والدارقطني. انظر التعليق- المغني (١ / ٢٣٧)، في حين أنها جاءت هنا سبع عشرة كلمة وذلك بنقص التكبيرتين في أول الأذان مما يوحي بالتعارض بين ذكر عدد كلمات الأذان، وبين ما ذكر في هذا الحديث - حيث أن العدد جاء سبع عشرة كلمة للأذان، وقد جاء ذلك عند كل من أحمد في المسند: (٣ / ٤٠٩)، وأبي داود في سننه انظر بذل المجهود (٤ / ٢٥-٢٨)، أما مسلم فقد رواه بعدد كلمات الأذان سبع عشرة ولم يذكر العدد. انظر صحيح مسلم بشرح النووي (٤ / ٨٠)، ولمزيد من الاطلاع عن آراء العلماء في هذه المسألة. انظر: الشوكاني - نيل الأوطار (٢ / ٢٢) وما بعدها.

=== أخرجه مسلم من طريق معاوية بن هشام عن عامر الأحول وذكر صفة الأذان من دون ذكر عدد الكلمات ولم يذكر الاقامة. انظر الصحيح بشرح النووي (٤ / ٨٠). كما أخرجه أبو داود من طريق همام بن يحيى بسنده هنا وذكر الحديث بتمامه. انظر بذل المجهود (٤ / ٢٥-٢٨)، وأحمد في المسند أيضا (٣ / ٤٠٩)، وأخرجه من طريق آخر عن عبد الصمد حدثه همام وذكر الحديث مختصرا بأربع تكبيرات. انظر المسند (٦ / ٤٠١)، كما أخرجه النسائي من طريق عامر الأحول بسنده وذكر صفة الأذان من دون ذكر العدد وجعل التكبيرات أربعا. انظر السنن (٢ / ٥)، وكذلك رواه ابن ماجه من طريق ابن أبي شيبة =====

١٨٢- قال أخبرنا المعلى بن أسد قال حدثنا الحارث بن عبيد قال حدثني محمد ابن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قال أبو محذوره : " يا رسول الله علمني سنة الأذان فمسح ناصيته قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ترفع

=== عن عفان بن مسلم وذكر العدد وأنها تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وذكر التكبيرات الأول في الأذان أربعا . انظر السنن (١/ ٢٣٥) ، وكذلك الدارقطني من طريق همام بن يحيى . انظر التعليق المغني على السنن (١/ ٢٣٧) .

١٨٢= اسناده حسن .

- المعلى بن أسد القمي سبقت ترجمته في سند رقم (٣٢) وهو ثقة .

- الحارث بن عبيد أبو قدامه الأيادي ، قال عنه أحمد مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال النسائي ليس بالقوى ، وقال ابن حبان هو ممن كثر وهمه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ روى له مسلم وأبوداود . انظر : البخاري - ت الكبير (٢/ ٢٧٥) ، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ٨١) ، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٧٩) ، ابن حبان - المجروحين (١/ ٢٢٤) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (١/ ٢١٢) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٩٦) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٧) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/ ١٤٢) ، والكاشف (١/ ١٩٥) ، وابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ١٤٩) .

- محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة المكي المؤذن ، قال ابن قطان مجهول الحال ، وقال الذهبي فيه لين ، وقال ابن حجر : مقبول روى له أبوداود . انظر : البخاري - ت الكبير (١/ ١٦٣) ، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٤) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٣٤) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/ ٦١٠) ، والكاشف (٣/ ٧٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٣١٧) ، والتقريب (٢/ ١٨٦) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٤٣٣) .

- عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر مقبول روى له أبوداود والترمذي والنسائي ، انظر : البخاري - ت الكبير : (٥/ ٤٣٠) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ١١٧) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢١٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٤١٨) ، والتقريب (١/ ٥٢٢) ، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ١٨٠) .

التخريج : أخرجه البخاري من طريق مسدد عن الحارث بن عبيد بسنده هنا . انظر : التاريخ الكبير (١/ ١٦٣) ، وكذلك أحمد من طريق سريج بن النعمان عن الحارث بن عبيد بسنده . انظر المسند (٣/ ٤٠٨) ، غير أنه ذكر عدد التكبيرات اثنتين في الأول =====

بها صوتك ثم تقول أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة بعد حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ان كانت صلاة الفجر تقول الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله " .

١٨٣ = قال أخبرنا يحيى بن محمد الجاري قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة عن ابن أبي محذورة عن أبيه عن جده : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يؤذن فكان يشهد أن لا اله الا الله ستا وأن محمدا رسول الله خمسا ".

١٨٤ = قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أبي أيوب الأزدي قال : " سمعت أبا محذورة يؤذن يقول أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله مرارا ".

== بذل أربع، كما رواه أبو داود من طريق الحارث بن عبيد . انظر بذل المجهود (٤ / ١٧-٢٠) وانظر التعليق المغني على سنن الدارقطني (١ / ٢٣٥) من طريق ابراهيم بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن أبي محذورة عن جده عن أبيه . الحديث.

١٨٣ = اسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

- يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران الجاري وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال بأنه يغرب، وقال البخاري يتكلمون فيه، وقال ابن حجر- صدوق يخطئ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي . انظر البخاري - تاريخ الكبير (٨ / ٣٠٤) والرازي - الجرح والتعديل (٩ / ١٨٤) ، العجلي - الثقات (٤٧٥) ، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤ / ٤٢٨)، ابن حبان - الثقات (٩ / ٢٥٩) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ٢٦٧) ، والمغني في الضعفاء (٢ / ٧٤٣) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب (١١ / ٢٧٤) ، والتقريب (٢ / ٣٥٧) .

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكه لم أقف على ترجمة له في المظان .

- هو محمد بن عبد الملك بن أبي محذوره ، وأبيه عبد الملك سبقت ترجمتهما جميعا في سند رقم (١٨٢) .

التخريج: لم أعثر عليه بهذا السند أو اللفظ في المظان .

١٨٤ = اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة، وثابت البناني ، كلهم سبقت ترجمتهم في سند رقم (٨) وهم ثقات .

======

١٨٥ = // قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس قال : ٢٨ ب
" سمعت أبا محذوره يؤذن فكان آخر أذانه الله أكبر الله أكبر لا اله الا اللــه ".

١٨٦ = قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن محارب ابن دثار عن الأسود قال : " كان آخر أذان أبي محذوره لا اله الا الله والله أكبر ".

=== - أبو أيوب المراغي الأزدى ، يقال اسمه يحيى ويقال حبيب ، ابن مالك ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة الا الترمذى ، مات بعد الثمانين . انظر : البخارى - ت الكبير (٨/٣٠٣) العجلي - الثقات (٤٩٠) ، ابن القيسراني - الجمع (٢ / ٥٦٤) ، الكلاباذى - رجال صحيح البخارى (٢ / ٧٩٩) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ٤٠١) ، الحاكم تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٥٦) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ٣١١) ، ابـــن حجر - تهذيب التهذيب (١٢ / ١٦) ، والتقريب (٢ / ٣٩٣) .

التخريج : لم أقف عليه في المظان وان كان معناه سبق في الأسانيد (١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١).

١٨٥ = اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة ، وشعبة بن الحجاج ســـبقت ترجمته في سند (٣٣) وهو ثقة .

- عبد الرحمن بن عابس النخعي الكوفي ، ثقة روى له الجماعة الا الترمذى ، مات سنة ١١٩ هـ انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٣٤٩) ، البخارى - ت الكبير (٥ / ٣٢٧) ، العجلـي - الثقات (٢٩٤) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ٩٨) ، ابن القيسراني - الجمع (١ / ٢٨٦) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ٢١٦) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (١٦١) ، الذهبي - الكاشف (٢ / ١٦٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيــب : (٦ / ٢٠١) .

التخريج :-

أورد الدارقطني أحاديث من طرق عدة بهذا اللفظ ولكن على أذان بلال وليــــس أبي محذوره بعضها من رواية بلال نفسه . انظر التعليق المغني على سنن الدارقطنـي : (١ / ٢٤٤) الحديث رقم (٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧) .

١٨٦ = اسناده صحيح .

- محمد بن عبد الله الأسدى ، ويونس بن أبي اسحاق السبيعي سبقت ترجمتهما فـــي سند رقم (١٢) وهما ثقة .

- محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي ، ثقة امام زاهد روى له الجماعة وانفـــرد الذهبي بقوله أن ابن سعد قال لا يحتجون به ، مات سنة ١١٦ هـ . انظر : البخارى - ت الكبير (٨ / ٢٨) ، ابن سعد - الطبقات (٦ / ٣٠٤) ذكر بأنه من المرجئة ، الرازى =====

١٨٧ = قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا أبو اسماعيل ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال أخبرني جدي قال : قال أبو محذورة : " مسح

=== الجرح والتعديل (٨/ ٤١٦) ، العجلي - الثقات (٤٢١) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٣١٣) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١١٠) ، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥١١) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٣) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٢٢) ، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٤٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٩) ، والتقريب (٢/ ٢٣٠) .

- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ثقة متفق على توثيقه فقيه مكثر عابد أدرك الجاهلية والاسلام مات سنة ٧٥هـ. انظر : ابن سعد - الطبقات (٦/ ٧٠) ، الرازي - الجرح والتعديل (١/ ٢٩١) ، العجلي - الثقات (٦٧) ، ابن حبان - الثقات (٤/ ٣١) ، والمشاهير (١٠٠) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٣٧) ، الحاكم - التسمية (٧١) ، الذهبي - الكاشف (١/ ١٣٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٣٤٢) والتقريب (١/ ٧٧)

التخريج :-

أخرجه النسائي من طريق عبد الله حدثه يونس بن أبي اسحاق بسند غير أنه لم يذكر كلمة الله أكبر في الآخر. انظر السنن (٢/ ١٤) ، كما أخرجه البخاري من طريق آخر أن أبا محذورة كان يختم بلا اله الا الله . انظر التاريخ الكبير (١/ ١٦٤) ، وانظر الدارقطني من رواية وأذان بلال في كتاب التعليق المغني على سنن الدارقطني (١/ ٢٤٤) الحديث رقم (٤٥) .

١٨٧ = اسناده حسن لغيره .

- عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي ، ثقة حافظ فقيه روى له الجماعة الا مسلم وابن ماجه ، مات سنة ٢١٩هـ. انظر البخاري - ت الكبير (٥/ ٩٦) ، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٥٦) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢٦٥) ، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (١/ ٤٠٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٢١٥) .

- ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك ، صدوق يخطئ ، وضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات روى له الترمذي والنسائي . انظر : البخاري - ت الكبير (١/ ٣٠٤) الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ١١٣) ، ابن حبان - الثقات (٨/ ٤١) ، الذهبي - الكاشف (١/ ٨٧) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ١٤١) ، والتقريب (١/ ٣٩) .
- جده : هو عبد الملك بن أبي محذورة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٨٢) وهو مقبول .

التخريج :-

=====

النبي صلى الله عليه وسلم على ناصيتي حتى بلغ صدري وقال اللهم بارك فيه قال ابراهيم فأخبرني جدي قال . ماحلق أبو محذورة ناصية حتى مات . وقال : لا أحلق شيئا مسه رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

١٨٨ = قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عيسى العبدي قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال : " ياتبي الله أي الخلق أول دخولا

=== أخرجه البخاري من طريق آخر بألفاظ مقاربه . انظر تاريخ الكبير (٤ / ١٧٨) ، كما أخرجه الفاكهي أيضا . انظر أخبار مكة (٢ / ٤٠) ، وكذلك الحاكم في المستدرك : (٣ / ٥١٤) ، ووافقه الذهبي ، انظر الذهبي - السير (٣ / ١١٩) .

١٨٨ = اسناده ضعيف جدا .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون مكثر عمي بآخره روى له الجماعة وهو أكبر مشايخ أبي داود ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : البخاري - ت الكبير (٧ / ٢٥٤) المجلي - الثقات (٤٢٧) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (١٤٣) ، ابن القيسراني - الجمع (٢ / ٤٩٣) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ٣٥٨) ، الحاكم - التسمية (٢٣٦) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ١٣٩) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠ / ١٢١) ، والتقريب (٢ / ٢٤٤) .

- محمد بن عيسى العبدي الهذلي ضعفه ابن حاتم وقال البخاري منكر الحديث ، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد . انظر : البخاري - ت الكبير : (١ / ٢٠٤) ، الرازي - الجرح والتعديل (٨ / ٣٨) ، العقيلي - الضعفاء الكبير : (٤ / ١١٤) ، ابن حبان - المجروحين (٢ / ٢٥٦) ، الدارقطني - الضعفاء والمتروكين (٣٥٤) ، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢ / ٦٢٢) ، وميزان الاعتدال (٣ / ٦٧٧) .

- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني ، ثقة فاضل من الثالثة روى له الجماعة ، مات سنة ١٣٠ هـ ، انظر : البخاري - ت الكبير (١ / ٢١٩) ، المجلي - الثقات (٤١٤) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ٣٥٠) ، ومشاهير علماء الأمصار (٦٥) ، ابن القيسراني - الجمع (٢ / ٤٤٩) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٥) الذهبي - الكاشف (٣ / ١٠٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩ / ٤٧٣) والتقريب : (٢ / ٢١٠) .

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ، روى له الجماعة مات بالمدينة بعد السبعين وعمره أربع وتسعون سنة . انظر : ابن معين تاريخ (٢ / ٧٤) ، البخاري - ت الكبير (٢ / ٢٠٧) ، المجلي - الثقات (٩٣) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٥٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢ / ٤٢) والتقريب (١ / ١٢٢) . ===

الجنة. قال: الأنبياء، قال يانبي الله ثم من؟ قال الشهداء، قال ثم من يانبي الله؟ قال ثم مؤذن الكعبة، قال ثم من يانبي الله؟ قال مؤذن بيت المقدس، قال ثم من يارسول (الله)[1]: قال ثم مؤذن مسجدى هذا. قال ثم من؟ قال سائر المؤذنين على قدر أعمالهم".

١٨٩ = قال أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي صفيرة //عن ابن أبي مليكه: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أبا محذورة الأذان فقدم عمر ١٢٩أ

---

(١) لفظ الجلاله ساقطة من الأصل وأضيفت لمقتضى السياق.

=== عن رجل، ذكر ابن حجر أنه أراد به ابنه محمد بن جابر ويحتمل أن يكون أنس بن فضالة. انظر: تهذيب التهذيب (٣٦٥/١٢)، وتق (٥٧٢/٢).

التخريج:-

أخرج البخارى سنده عند ترجمته لمحمد بن عيسى وذكره مجملا، وقال منكر الحديث انظر: التاريخ الكبير (٢٠٤/١).

١٨٩ = اسناده صحيح الى ابن أبي مليكه.

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصرى، ثقة حافظ روى له الجماعة، قال عنه ابن معين وأبو حاتم: صالح الحديث، مات سنة ١٨٨هـ. وقال البخارى: مات سنة ٢٠٨هـ، انظر البخارى -ت الكبير (٥٢/٥)، الرازى- الجرح والتعديل (١٦/٥)، العجلي- الثقات (٢٥١)، ابن القيسراني- الجمع (٢٤٧/١) والكلاباذى- رجال صحيح البخارى (٣٩٨/١)، الذهبي- الكاشف (٧٥/٢)، ابن حجر- تهذيب التهذيب (١٦٢/٥)، والتقريب (٤٠٤/١).
- حاتم بن أبي صفيرة البصرى سبقت ترجمته في سند رقم (١٤٥) وهو ثقة.
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكه سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة.

التخريج:-

أخرجه الفاكهي الى قوله فأبرد ثم أبرد بألفاظ مقاربة من طريق أبي عامر الخزار عن ابن أبي مليكه. انظر أخبار مكة (١٤١/٢)، والبلاذرى من طريق ابن أبي شيبة عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بنحوه. انظر أنساب الأشراف (٥٢٧/١)، وانظر: الذهبي من هذا الطريق بهذا اللفظ. انظر السير (١١٨/٣-١١٩) غير أنه جعل بدل دار الدومة هنا دار الندوة.

قَدْمَةً مَكَّةَ فنزل دار الدومة (١) فأذن أبو محذورة ثم أتاه يسلم عليه فقال عمر يا أبا محذوره ما أندى صوتك أما تخشى أن تنشق مريطاك (٢) من شدة صوتك فقال يا أمير المؤمنين قدمت فأحببت أن أسمعك صوتي فقال يا أبا محذوره انك بأرض شديدة الحر فأبرد عن الصلاة ثم أبرد عنها ثم أبرد عنها ثم أذن ثم أقم تجدني عندك ".

١٩٠ = قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكه " أن عمر قال لأبي محذوره انك بأرض حارة فأبرد ثم أبرد ثم أبرد ثم صل ركعتين وقد بلغتك ".

١٩١ = قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز قال حدثني جدي عن أبيه : " أن عمر قال له يا أبا محذوره انك بأرض حارة ومسجد ضاحي فأبرد ثم أبرد ثم أذن واركع ركعتين وأقم الصلاة آتك لا تأتني ".

---

(١) وقد ذكرها الذهبي في السير (٢/ ١١٨) فقال بأنها دار الندوة، علما بأنه هناك دار عرفت بالدومة كان بها منزل أبي جهل. انظر الأزرقي - تاريخ مكة (٢/ ٢٥٨).
(٢) وفي رواية مريطاؤك تثنيتها مريطاوان وهما عرقان في مراق البطن عليهما يعتمد الصائح، وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة. انظر الجوهري - الصحاح (٣/ ١١٥٩) ابن منظور - لسان العرب (٧/ ٤١٨٣)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ٥٢٧).

---

١٩٠ = اسناده صحيح الى ابن أبي مليكه.

- محمد بن عبد الله الأسدي سبقت ترجمته في سند (١٢) وهو ثقة، وسفيان بن عيينه سبقت ترجمته في سند (٢٨) وهو ثقة.
- هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٨) وهو ثقة.
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكه سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة.

التخريج :-

أخرجه الفاكهي من طريق آخر بلفظ: فأبرد ثم أبرد بالأذان للصلاة. انظر أخبار مكة : (٢/ ١٤٢)، وانظر مصنف عبد الرزاق (١/ ٥٤٥).

١٩١ = اسناده حسن لغيره .

- عبد الله بن الزبير الحميدي وهو ثقة، وابراهيم بن عبد العزيز وهو صدوق، وقد سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٨٧).
- جد ابراهيم هو عبد الملك بن أبي محذورة وسبقت ترجمته في سند رقم (١٨٢) وهو مقبول.

=======

١٩٢ = قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز قال حدثني جدى عن أبي مجذوره : "أن عمر قال له حين سمع نداءه أما تخشى على مريطائك ؟ قال اني تجشمت لأمير المؤمنين .

قال جدى وكان أبو مجذوره جهير الصوت قال ابراهيم مريطاه أنثويه (١)".

١٩٣ = //قال أخبرنا يحيى بن حماد ويعقوب بن اسحاق الحضرمي قالا حدثنا أبو عوانه عن اسماعيل بن سالم عن أبي سعيد الأزدى قال : " رأيت أبا مجذورة يطوف ١٢٩ب

---

(١) سبق الحديث عن معنى ذلك في سند (١٨٩) .

=== التخريج :-

أخرجه الفاكهي من هذا الطريق الى قوله فأبرد ثم أبرد . انظر أخبار مكة (٢/ ٩٨) ، وأنظر التكلمة في (٢/ ١٤٢) بهذا السند ، كما رواه عبد الرزاق بمعناه . انظر : المصنف (١/ ٤٨٢) ، وانظر البلاذرى من طريق ابن شبه عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني في أنساب الأشراف (١/ ٥٢٧) بهذا المعنى .

١٩٢ = اسناده حسن لغيره .

- عبد الله بن الزبير الحميدى وهو ثقة ، وابراهيم بن عبد العزيز وهو صدوق وقد سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٨٧) .
- جد ابراهيم هو عبد الملك بن أبي محذورة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٨٢) ، وهو مقبول .

التخريج :-

لم أعثر عليه بهذا السند . وانظر تخريج السند رقم (١٨٩) حيث ورد ذكر مقولة عمر رضي الله عنه لأبي محذوره .

١٩٣ = اسناده ضعيف .

- يحيى بن حماد سبقت ترجمته في سند رقم (٣٢) وهو ثقة .
- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم . صدوق روى له الجماعة الا البخارى والترمذى مات سنة ٢٠٥هـ . انظر البخارى - ت الكبير (٨/ ٣٩٩) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٤) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٥٨٩) ، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم (٢٦٨) ، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٩٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (١١/ ٣٨٢) ، والتقريب (٢/ ٣٧٥) .
- أبو عوانه هو وضاح بن عبد الله اليشكرى ، مشهور بكنيته ثقة متقن في كتابه روى له =====

بالبيت وسمعته يقول قال يحيى : ياعبد الله ، وقال يعقوب : يا حجاج بيت الله كبروا وهللوا فكان الناس اذا سمعوا صوت أبي محذوره كبروا وهللوا ".

قال محمد بن عمر : فكان أبو محذوره مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام بمكة (١) الى أن توفي سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان (٢) فبقي الأذان في ولده وولد ولده في المسجد الحرام الى اليوم (٣).

---

(١) تكاد المصادر أن تجمع على ذلك . انظر مصادر ترجمته .

(٢) ذكر ذلك كل من الحاكم في المستدرك (٣ / ٥١٤) ، والذهبي في الكاشف (٣ / ٣٧٤) وقال الطبرى مات سنة ٥٩ هـ وقيل سنة ٧٩ هـ . انظر ابن عبد البر - الاستيعاب : (١٢ / ١٣٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٦ / ٢٧٩) ، الخزاعي - تخريج الدلالات : (١١٦) ، ابن حجر - الاصابة (١٢ / ١٢) ولم يرجح أحد منهم احدى التاريخين .

(٣) تذكر المصادر أن عقب أبي محذورة قد انقرض آخرهم في أيام الرشيد وكان آخرهم ولد ابراهيم بن عبد الملك بن أبي محذوره ، الا أن الأذان ورثه عنهم بمكة بنو سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح . انظر الزبيرى - نسب قريش (٣٩٩) ، ابن حزم - الجمهرة : (١٦٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢ / ١٣٤) ، والمقصود باليوم هنا أى أيام ابن سعد .

=== الجماعة مات سنة ١٧٥ أو ١٧٦ هـ . انظر : ابن معين - تاريخ (٢ / ٦٢٩) ، البخاري - ت الكبير (٨ / ١٨١) ، العجلي - الثقات (٤٦٤) ، ابن شاهين - أسماء الثقات (٣٣٩) ابن القيسراني - الجمع (٢ / ٥٤٥) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١ / ٣٨٥) ، الحاكم - التسمية (٢٤٩) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ٢٣٥) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١ / ١١٦) .

- اسماعيل بن سالم الأسدى - ثقة ثبت روى له مسلم وأبو داود والنسائي قال عنه أحمد مرة ثقة ثقة وقال مرة ليس به بأس ووثقه بقية العلماء ، انظر : البخارى - ت الكبير : (١ / ٣٥٦) ، الرازى - الجرح والتعديل (٢ / ١٧٢) ، ابن شاهين - أسماء الثقات : (٥٤) ، الذهبي - الكاشف (١ / ١٢٣) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١ / ٣٠١) .

- أبو سعيد الأزدى ويقال أبو سعد الأزدى الكوفي قارئ الأزد ، مقبول روى له الترمذى وابن ماجه من الطبقة الثالثة . انظر البخارى - ت الكبير (٩ / ٣٦) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩ / ٣٧٨) ، ابن حبان - الثقات (٥ / ٥٦٥ ، ٥ / ٥٨٧) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ٣٤٠) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢ / ١٠٦) .

التخريج :-

أخرجه الفاكهي من طريق أبي بشر حدثه عبد الرحمن حدثه أبو عوانه اليشكرى عن اسماعيل بن سالم سمع أبا سعيد يقول رأيت أبا محذوره وذكر لفظه يعقوب هنا ، انظر أخبار مكة (١ / ٢٢٧ ، ٢٢٨) .

٨٤/ كلـدة بن الحنبـل

قال محمد بن عمر هو أخو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي لأمه[١] وهو أسود من سودان مكة،[٢] وقال هشام بن محمد بن السايب الكلبي[٣] أم صفوان بن أمية بن خلف صفيه بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح،[٤] وليس كلدة بأخيه ولكنه ابن اختـه صفية بنت أمية بن خلف لها كلدة وعبد الرحمن ابنا الحنبل بن المليك وهما من العرب من اليمن ممن سقط الى مكة ولم تسم لنا قبيلتهما[٥].

(قال محمد بن سعد : قول الواقدي انه أخو صفوان بن أمية أصوب وهو قـول أهل المدينة)[٦]. [٦] وكان كلده متصلا بصفوان بن أمية بهذه القرابة يخدمه ولا يفارقه .
// في سفر ولا حضر،[٧] ولم يزل على دين قريش حتى كان يوم فتح مكة وخرج مع صفوان بـن ١٢٠ أ

٨٤/ من مصادر ترجمته ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة الذين سكنوا بمكة، انظر: الطبقات (٥ / ٣٣٨) ، وانظر ابن هشام - السيرة النبوية (٣ / ٤٤٣ ، ٤٤٤) ، والزبيرى - نسب قريش (٣٨٨) ، ابن خياط - الطبقات (٢ ١ ١ ، ٢٧٨) ، الفاكهي - أخبار مكة (٣ / ١١٠ - ١١١) ، أحمد - المسند (٣ / ٤١٤) ، البخارى - تاريخ الكبير (٧ / ٢٤١) ، الطبرى - تاريخ (٣ / ٧٤) ، الرازى - الجرح والتعديل (٧ / ١٧٤) ، ابن حبان - الثقات (٣ / ٣٥٦) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩ / ٢٧١) ، ابن الأثير - الكامل (٢ / ٢٦٣) ، وأسد الغابة (٤ / ٤٩٦) ، ابن حجر - الاصابة (٨ / ٣١١) .

(١) انظر ابن هشام - السيرة (٣ / ٤٤٤) ، الزبيرى - نسب قريش (٣٨٨) ، ابن خياط - الطبقات (٢٧٨) .

(٢) وهناك قول آخر بأنه من عرب اليمن ، وعن كونه أسود من سودان مكة انظر: ابن عبد البر الاستيعاب (٩ / ٢٧٢) ، ابن الأثير (٤ / ٤٩٦) .

(٣) هشام بن محمد بن السايب الكلبي سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦) .

(٤) سبق ذلك عند ترجمة صفوان بن أمية . انظر بداية ترجمته برقم (٨٢) .

(٥) وبه قال الهيثم بن عدى أيضا ، انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٩ / ٢٧١) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤ / ٤٩٦) .

(٦) وبه قال ابن اسحاق انظر: سيرة ابن هشام (٣ / ٤٤٤) ، والزبيرى - نسب قريش (٣٨٨) وانظر ابن خياط - الطبقات (٢٧٨) .

(٦) ساقطة من المتن وأضيفت في الهامش .

(٧) انظر ابن عبد البر - الاستيعاب (٩ / ٢٧٢) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٤ / ٤٩٦) .

أميه حين خرج صفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وهما على الشرك بعد . فلما كانت وقعة هوازن وانهزم المسلمون تكلم قوم بما في أنفسهم من الكفر والضغن والغش فصرخ كلدة بن الحنبل ألا بطل السحر اليوم[1]، فقال له صفوان بن أميه اسكت فض الله فاك والله لأن يربني رب من قريش أحب الى من أن يربني رب من هوازن[2]، ثم أسلم كلده بعد ذلك باسلام صفوان بن أمية ولم يزل بمكة مقيما[3]، وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[4].

١٩٤- قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان

---

(١) كان كفار قريش يتهمون الرسول صلى الله عليه وسلم بتهم عديدة منها أنه ساحر .

(٢) هذه قصة مشهورة وقد أوردها ابن اسحق ونقلها عنه ابن هشام . انظر : سيرة ابن هشام (٣/ ٤٤٣، ٤٤٤) ، والطبرى- تاريخ (٣/ ٧٤) ، ابن عبد البر- الاستيعاب (٩/ ٢٧١) ، ابن الأثير- الكامل (٢/ ٢٦٣) ، وأسد الغابة (٤/ ٤٩٦) ابن حجر- الاصابة (٨/ ٣١٢) .

(٣) أجمعت المصادر على ذلك ، وقد عده ابن خياط من المكيين . انظر الطبقات (٢٧٨) .

(٤) البخارى - تاريخ الكبير (٧/ ٢٤١) ، أحمد - المسند (٣/ ٤١٤) ، ابن حبان - الثقات (٣/ ٣٥٦) ، الرازى - الجرح والتعديل (٧/ ١٧٤) .

١٩٤= اسناده حسن .

- روح بن عباده سبقت ترجمته في سند رقم (١٣١) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في سند (٥٨) .

- عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي ثقة روى له أبو داود والترمذى والنسائى وقال ابوحاتم : مستقيم الحديث، من الطبقة الخامسة ، انظر : البخارى - ت الكبير (٦/ ٣٣٦) ، الرازى- الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٤) ، ابن حبان- الثقات (٥/ ١٨٠، ٧/ ٢٢١) ، الذهبي- الكاشف (٢/ ٣٣٠) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٨/ ٤١) ، والتقريب (٢/ ٧١) .

- عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحى صدوق شريف روى له الأربعة ، وهو من الطبقة الرابعة . انظر : البخارى- ت الكبير (٦/ ٣٤٦) ، الرازى- الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢) ، ابن حبان - الثقات (٥/ ١٧٧) ، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٣٤) ، ابن حجر- تهذيب التهذيب (٨/ ٦٢) ، والتقريب (٢/ ٧٣) .

التخريج :-

=======

أن عمرو بن عبـد الله[١] بن صفوان أخبره : "أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبـأ[٢] وجدا[٣] وضغابيس[٤] والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادى قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل بعد ما أسلم صفوان ، قال عمرو وأخبرني هذا الخبر أميه بن صفوان ولم يقل سمعته من كلده".[٥]

---

(١) وردت عبيد الله والصواب عبد الله فهو الراوية وهو كما ورد في سند رواية هـذا الحديث ، انظر مصادر التخريج ، وانظر ابن سعد - الطبقات (٣٣٨/٥) ، حيث ذكر هذا الحديث بهذا الاسم.

(٢) وردت عند البخارى وأبى داود بلبن . واللباء هو أول لبن الضرع بعد الولادة ، وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله واحده . انظر الجوهرى - الصحاح (٧٠/١) ، ابن منظور - لسان العرب (٣٩٧٨/٧) .

(٣) مفردها جدى وهو الذكر من أولاد الماعز أو هي أولاد الظباء البالغة ستة أو سبعة أشهر. انظر ابن منظور - لسان العرب (٥٧٣،٥٧٢/١) .

(٤) مفردها ضغبوس ، والمقصود به هنا صغار القثاء . انظر الجوهرى - الصحـاح : (١٧٠/١) ، ابن منظور - لسان العرب (٢٥٩٠/٥) .

(٥) في حين أن الكتب التي روت هذا الحديث انما روته من خبر كلدة بن الحنبل انظر مصادر تخريج الحديث .

=== هذا الحديث أخرجه البخارى من طريق أبي حفص بن على عن ابن جريج بسنده هنا الا أن الذى روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان هو كلدة بن الحنبل وليـس صفوان بن أمية ، انظر التاريخ الكبير (٢٤١/٧) ، وكذلك رواه أحمد في المسند : (٤١٤/٣) ، وكذلك أبو داود . انظر: بذل المجهود (١١٠/٢٠) ، وأيضـا ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٥) ، وكذلك الترمذى ، انظر تحفة الأحـوذى : (٤٩٠/٧) ، حديث رقم (٢٨٥٣) وقال حديث حسن غريب كما ذكره ابن خياط من دون اسناد . انظر الطبقات (١١٢) .

ومن بني عامر بن لؤى :

٨٥/ سـهيل بن عمـرو

// ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ويكنى ١٢٠ب أبا يزيد[(١)] وأمه حبى بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبه بن حيان بن غنم بن مليح بن عمرو من خزاعة[(٢)]، فولد سهيل بن عمرو عبد الله وكان من المهاجرين الأولين وقد

٨٥/ من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمتين متقاربتين أحدهما ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة، انظر: الطبقات (٥/ ٣٣٥)، والأخرى ضمن من ذهب من الصحابة الى الشام م. س (٧/ ١٢٦)، ابن هشام - السيرة (١/ ٣٨١، ٦٤٩)، (٣/ ٦، ٣١٦، ٣١٨، ٤٩٢)، الكلبي - جمهرة النسب (١٠٩)، الزبيرى - نسب قريش: (٤١٧)، الأزرقي - تاريخ مكة (٢/ ٥٠، ٥١)، ابن خياط - الطبقات (٢٦، ٣٠٠)، وتاريخ (٨٢، ٩٠)، البخارى - تاريخ الكبير (٤/ ١٠٣)، ابن حبيب - المنمق (٢١٧، ٤٢٣)، والمحبر (٦٢، ٤٧٣)، ابن قتيبة - المعارف (٢٨٤)، وعيون الأخبار: (١/ ٨٥)، البلاذرى - فتوح البلدان (١٦٦)، وأنساب الأشراف (١/ ٢٢٠، ٢٢١، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٤٩، ٣٦٢)، الرازى - الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٥)، الطبرى - تاريخ (٢/ ٤٦٠، ٤٦٥، ٦٢٨-٦٣٦)، (٣/ ٩٠، ٢٩٦، ٦١٣)، (٤/ ٦٠) الفاكهي - أخبار مكة (٢/ ٣٣، ٤٨، ٤٩)، ابن حبان - الثقات (٣/ ١٧١)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٨١)، ابن حزم - الجمهرة (١٦٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٨٧)، ابن الجوزى - صفة الصفوة (١/ ٧٣١)، ابن قدامة - التبيين (٤٢٢)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٨٠)، والكامل (٢/ ١٢٠، ١٣١، ٢١٣، ٢٤٧، ٣٢٤، ٤٤٩، ٥٥٨)، الذهبي - السير (١/ ١٩٤)، وتاريخ الاسلام: (٢/ ٢٦)، الخزاعي - تخريج الدلالات (١٧٨)، ابن حجر - الاصابة (٤/ ٢٨٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٤)، الهندى - كنز العمال (١٣/ ٤٣٠)، ابن فهد - أتحاف الورى (١/ ٥٩٤).

(١) انظر: ابن خياط - الطبقات (٢٦)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٨٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٨٠)، ابن حجر - الاصابة (٤/ ٢٨٧).

(٢) ذكر الزبيرى في بداية ترجمة سهيل قال وأمه ريطه بنت زهير من بني نصر بن مالك ابن حسل وعاد في آخر الترجمة وقال وأم سهيل جبى بنت قيس بن ضبيس. ومن خزاعه انظر: نسب قريش (٤١٧، ٤١٨)، وانظر ابن الأثير - أسد الغابة: (٢/ ٤٨٠).

شهد بدرا[١]، وأبا جندل لابقية له وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم[٢]، وعتبة[٣] وأم كلثوم[٤] ولدت لأبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى العامري[٥] وأمهم فاخته بنت عامر بن نوفل ابن عبد مناف بن قصي[٦]، وهند ولدت لحفص بن عبد بن زمعة ثم خلف عليها

---

(١) وكان خرج مع أبيه كاتما اسلامه فلما لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هرب من أبيه الى المسلمين فكان معهم، انظر: الزبيرى - نسب قريش (٤١٩)، ابن هشام - السيرة (٦٨٥/١)، البلاذرى - فتوح البلدان (١٠٣)، وعن ترجمته انظر: ابن عبد البر - الاستيعاب (٢٣٦/٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢٧٢/٣)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (١٩٣/١)، ابن حجر - الاصابة (١١٣/٦).

(٢) وهو الذى جاء الحديبية يرسف بالحديد هاربا من قريش الى الرسول صلى الله عليه وسلم أثناء كتابة أبيه الصلح بين المشركين وقد طلب النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه أن يبقيه مع المسلمين فرفض أبوه وقال هو أول ما أقاضيك عليه فرده الرسول عليه الصلاة والسلام وذهب مع أبيه يعذبه وخرج فيما بعد هاربا الى أبي بصير الثقفى تجاه الساحل مع بقية المسلمين الفارين بدينهم وهناك أخذوا يقطعون التجارة على قريش القادمة من الشام مما اضطر قريشا الى الطلب من الرسول عليه السلام أن لا يرد من يأتيه فرجع الى المدينة . انظر : الزبيرى - نسب قريش (٤١٩)، ابن هشام - السيرة (٣١٨/٣)، ابن عبد البر - الاستيعاب: (١٧٣/١١)، ابن قدامه - التبيين (٤٢٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥٤/٦)، الذهبي - السير (١٩٢/١)، ابن حجر - الاصابة (٦٤/١١).

(٣) الزبيرى فى نسب قريش (٤٢٠)، وابن حزم فى الجمهرة (١٦٦)، وقال ابن قدامه عتبه أو عنبة من مسلمة الفتح كأبيه استشهد بالشام. انظر التبيين (٤٢٥).

(٤) أسلمت قديما وبايعت وهاجرت الى الحبشة الهجرة الثانية. انظر عنها ابن قدامة - التبيين (٤٢٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢٨٥/٧)، ابن حجر - الاصابة : (٢٧٧/١٣).

(٥) من السابقين الى الاسلام والمهاجرين الى الحبشة والمدينة سكن في آخر حياته بمكة الى أن مات في خلافة عثمان رضي الله عنه وقد ولدت له أم كلثوم أبناءه محمدا وعبد الله انظر عنه : الزبيرى - نسب قريش (٤٢٨)، ابن سعد ذكره فيمن سكن مكة من الصحابة، انظر الطبقات (٣٢٨/٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٢٧٢/١١)، ابن قدامه - التبيين (٤٢٨)، ابن الأثير - أسد الغابة (١٣٤/٦)، ابن حجر - الاصابة (١٥٩/١١).

(٦) الزبيرى - نسب قريش (٤٢٠)، وانظر مصادر ترجمة كل من عبد الله وأبي جندل وعتبه وأم كلثوم الآنفة الذكر.

عثمان[١] بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز ابن ربيعة[٢] فولدت له ، ثم خلف عليها الحسن[٣] بن علي بن أبي طالب وأمها الحنفاء بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة[٤] ، وسهلة بنت سهيل[٥] لها محمد بن أبي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس[٦] ولها سليط بن عبد الله بن الأسود بن عمرو من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤى[٧] ثم خلف عليها شماخ بن سعيد بن قانف بن الأوقص ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثه بن سليم بن منصور فولدت له[٨] ، ولها أيضا سالم بن عبد الرحمن بن عوف[٩] ، وأمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى[١٠] .

---

(١) ذكر ابن حزم أن الذى خلف عليها هو عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد . انظر : الجمهرة (١١٦) ، وبحثت عن ولد لعتاب اسمه عثمان فلم أجد له ذكرا في المظان . وعن عبد الرحمن بن عتاب فقد سبق ذكره عند ترجمة أبيه عتاب بن أسيد ترجمة رقم (٤) .

(٢) سبق ذكره خلال ترجمة أبيه عامر بن كريز ترجمه رقم (١١) .

(٣) الزبيرى فى نسب قريش (٤٢٠) أشار الى أن الذى خلف عليها الحسن بن علي .

(٤) ذكر هذه المعلومات عن هند ومن خلف عليها الزبيرى فى نسب قريش (٤٢٠) .

(٥) أسلمت قديما وهاجرت الى الحبشة مع زوجها أبى حذيفة بن عتبة وروت أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرضاعة انظر عنها : الزبيرى - نسب قريش : (٤٢٠) ، ابن سعد - الطبقات (٨ / ١٩٧) ، ابن عبد البر - الاستيعاب : (١٣ / ٥٠) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٧ / ١٥٤) ، ابن حجر - الاصابة (١٢ / ٣١٩ ، ٣٢٠) .

(٦) انظر : الزبيرى - نسب قريش (٤٢٠) ، ابن سعد - الطبقات (٨ / ١٩٧ ، ١٩٨) وابن عبد البر - الاستيعاب (١٣ / ٥٠) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢٥) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٧ / ١٥٤) ، ابن حجر - الاصابة (١٢ / ٣٢٠) .

(٧) انظر المصادر السابقة فقد ذكرت ذلك .

(٨) اختلفت المصادر في اسم ولد شماخ ابن سعيد فقال الزبيرى أن اسمه بكير ، انظر : نسب قريش (٤٢٠) ، وكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب (١٣ / ٥١) ، وابن الأثير فى أسد الغابة (٧ / ١٥٥) ، وابن قدامه في التبيين (٤٢٥) ، أما ابن سعد فقال بأنها ولدت لشماخ عامرا . انظر الطبقات (٨ / ١٩٨) ، وكذا ابن حجر فى الاصابة : (١٢ / ٣٢٠) .

(٩) انظر : المصادر السابقة .

(١٠) لمعلومات أوفى عنها انظر : الزبيرى - نسب قريش (٤٢٠) .

١٣١ أ قال محمد بن عمر: // كان سهيل بن عمرو من أشراف قريش ورؤسائهم والمنظور إليه منهم وشهد مع المشركين بدرا فأسر (١) ، أسره مالك بن الدخشم (٢) فقال :

أسرت سهيلا فلم أبتغي :: به غيره من جميع الأمم

وخندف تعلم أن الفتى :: سهيلا فتاها اذا تظلم

ضربت بذى الشفر حتى انحنى :: وأكرهت نفسي على الأعلم (٣)

ويروى " على ذى العلم " وهو أجود (٤)

قال وكان سهيل أعلم الشفة (٥) ، وكان سهيل مع مالك بن الدخشم ، فلما كانوا بشنوكة (٦) وهي

---

(١) أجمعت المصادر على ذلك . انظر مصادر ترجمته .

(٢) هو مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسي اختلفت المصادر فيما اذا شهد العقبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتفق عليه أنه شهد بدرا والمشاهد التي بعدها وهو الذى أسر سهيلا يوم بدر ، اتهمه البعض بالنفاق ، ونهى الرسول عن ذلك ، وسبه بعض الصحابة فقال عليه السلام : لا تسبوا أصحابي ، ونفى ابن عبد البر أن يكون منافقا لأنه : " قد ظهر من حسن اسلامه مايمنع من اتهامه " .
الاستيعاب (٩/٣٠٨) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/٢٢) ، ابن حجر - الاصابة (٩/٤٥) .

(٣) أورد هذه الأبيات لمالك بن الدخشم مع اختلاف طفيف في اللفظ كلها من : ابن هشام - السيرة (١/٦٤٩) ، البلاذرى - أنساب الأشراف (١/٣٠٣) ، الحاكم - المستدرك (٣/٢٨١) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/٢٨٨) ، ابن حجر - الاصابة (٩/٤٦) .

(٤) وهو ماذكره ابن هشام في السيرة النبوية (١/٦٤٩) ، البلاذرى في أنساب الأشراف (١/٣٠٣) ، وابن عبد البر في - الاستيعاب (٤/٢٨٨) .

(٥) أى مشقوق الشفة العليا أو أحد جانبيها ، وقيل هو أن تنشق فتبين . انظر : لسان العرب (٥/٣٠٨٤) .

(٦) شنوكة موضع سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى بدر وهو جبل مرتجل . انظر : ابن هشام - السيرة (١/٦١٣) ، البكرى - معجم ما استعجم: (٢/٨١٢) ، الحموى - معجم البلدان (٣/٣٦٩) .

فيما بين السيالة[١] وملل[٢] قال سهيل لمالك خل سبيلي للغائط فقام معه مالك فقال سهيل اني احتشم فاستأخر عني فاستأخر عنه ومضى سهيل على وجهه وانتزع يده من القران، فلما أبطأ على مالك أقبل فصاح في الناس فخرجوا في طلبه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه وقال: "من وجده فليقتله"، فوجده رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه بين سمرات[٣] فأمر به فربطت يداه الى عنقه ثم قرنه الى راحلته فلم يركب خطوة حتى ورد المدينة[٤].

١٩٥ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن

---

(١) السياله قرية جامعة بينها وبين المدينة تسعة وعشرون ميلا وهي على طريق مكة من المدينة وبينها وبين ملل سبعة أميال، وهي لولد الحسن بن علي ويوجد بها آبار أعظمها بئر الرشيد. انظر ابن هشام - السيرة (١/٦١٣)، البكرى - معجم ما استعجم (٢/٧٦٩، ٧٧٠)، الحموى - معجم البلدان (٣/٢٩٢).

(٢) ملل اسم موضع يقع على طريق مكة من المدينة يخرج الى السياله بينهما سبعة أميال وفي ملل آبار كثيرة منها بئر عثمان وبئر مروان وبئر المهدى وبئر الخلوع وبئر الواثق، وسميت بملل لأن المسافر لا يصل اليها الا بعد أن يمل. انظر: البكرى معجم ما استعجم (٢/١٢٥٦)، الحموى - معجم البلدان (٥/١٩٤).

(٣) لعل المقصود هنا بالسمرات كنوع من أنواع الحطب وهو العضاه أو الغضا حيث يكثر في تلك المناطق، أما سمرات كموضع فلم أجد له ذكرا في المظان. انظر الحموى: معجم البلدان (٣/٢٤٦)، وابن منظور - لسان العرب (٤/٢٠٩٢).

(٤) ذكر هذا الخبر مختصرا البلاذرى في أنساب الأشراف (١/٣٠٤).

---

١٩٥ = اسناده فيه الواقدى.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- اسحاق بن حازم البزار سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٩ب).
- عبيد الله بن مقسم المدني - ثقة مشهور روى له الجماعة الا الترمذى من الطبقة الرابعة. انظر البخارى - ت الكبير (٥/٣٩٧)، الرازى - الجرح والتعديل: (٥/٣٣٢)، ابن القيسراني - الجمع (١/٣٠٤)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/٢٢١)، الحاكم - التسمية (١٧٠)، الذهبي - الكاشف (٢/٢٣٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/٥٠)، والتقريب (١/٥٣٩).
- جابر بن عبد الله صحابي جليل وسبق معنا في سند رقم (١٨٨).

التخريج: أخرجه الحاكم بسنده هنا. انظر المستدرك (٣/٢٨١)، والبلاذرى من قول أسامة بن زيد من دون اسناد. انظر أنساب الأشراف (١/٣٠٣، ٣٠٤).

عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال : " لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته القصواء فأجلسه // رسول الله ١٢١ب صلى الله عليه وسلم بين يديه وسهيل مجنوب يداه الى عنقه فلما نظر اليه اسامة قال يا رسول الله أبو يزيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا الذى كان يطعم بمكة الخبز ".

١٩٦ = أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد بن عثمان بن حنيف عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن يحيى (بن عبد الله)(١) بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة قال : " قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقدم بالأسرى وسودة بنت زمعة عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ وذلك قبل أن يضرب الحجاب،

---

(١) وهو اسم عبد الله أبيه ، ساقط في النص وقد أضيف لمقتضى الرقة وفقا لما ورد في مصادر التخريج ، ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد بين الرواة من إسمه يحيى بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، وانظر مصادر ترجمة يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن في هذا السند .

---

١٩٦ =

- محمد بن عمر سبق في سند (٢) ، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد بن عثمان بن حنيف سبقت ترجمته في سند (٦٢) .
- عبد الله بن أبي بكر بن حزم الأنصارى سبقت ترجمته في سند (١٢) .
- يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى ثقة من الرابعة ، وثقه العجلي وابن حبان وغيرها روى له مسلم وأبو داود ، انظر عنه البخارى - تاريخ الكبير (٨ / ٢٨٣) ، الرازى - الجرح والتعديل (٩ / ١٦٢) ، العجلى - الثقات (٤٧٢) ابن حبان - الثقات (٥ / ٥٢٣) ، ابن القيسراني - الجمع (٢ / ٥٧٠) ، الحاكم - التسمية (٢٥٩) ، الذهبي - الكاشف (٣ / ٢٦١) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : (١١ / ٢٤١) ، والتقريب (٢ / ٣٥٢) .

التخريج :-

أخرجه ابن هشام من طريق ابن اسحاق حدثه عبد الله بن أبي بكر بن حزم بسنده هنا ولفظه . انظر السيرة النبوية (١ / ٦٤٥) ، كما أورده الطبرى من رواية ابن اسحاق ، انظر تاريخ (٢ / ٤٦٠) ، والبلاذرى من دون اسناد . انظر أنساب الأشراف : (١ / ٣٠٣) .

فقالت سودة بنت زمعة فأتينا فقيل لنا هؤلاء الأسرى قد أتي بهم فخرجت الى بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه واذا أبو يزيد مجموعة يداه الى عنقه في ناحية البيت فوالله ماملكت حين رأيته مجموعة يداه الى عنقه أن قلت أبا يزيد أعطيتهم بأيديكم ألا متم كراما فوالله ماراعني الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت أيا سودة أعلى الله ورسوله ؟! قلت يانبي الله والذى بعثك بالحق ان ملكت حين رأيت أبا يزيد مجموعة يداه الى عنقه أن قلت ماقلت ".

١٩٧ = قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال : " لما أسر سهيل بن عمرو قال عمر بن الخطاب يارسول الله انزع ثنيته يدلع // لسانه فلايقوم عليك خطيبا أبدا ، وكان سهيل أعلم من شفته السفلى ، فقال رسول الله ١٣٢أ صلى الله عليه وسلم لا أمثل فيمثل الله بي وان كنت نبيا ".

قال : وزاد محمد بن عمر ولعله يقوم مقاما لا نكرهه (١) وكان يقال له ذو الأنياب قال :

---

(١) ووردت في بعض المصادر " لعله يقوم مقاما تحمده " انظر البلاذرى . أنساب الأشراف (١/ ٣٠٣) ، كما وردت بلفظ " . . . لا تذمه " انظر ابن هشام - السيرة (١/ ٦٤٩) ، الطبرى - تاريخ (٢/ ٤٦٥) .

---

١٩٧ = اسناده حسن الى محمد بن عمرو بن عطاء .

- يزيد بن هارون السلمي سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة .
- محمد بن اسحاق بن يسار سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٢) وهو صدوق يدلس .
- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامرى المدني . ثقة روى له الجماعة ، مات في حدود عام ١٢٠هـ . انظر : البخارى - ت الكبير (١/ ١٨٩) ، الرازى - الجرح والتعديل : (٨/ ٢٩) ، ابن حبان - المشاهير (٧٤) ، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٤٤٦) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣١٠) ، الحاكم - التسمية (٢١٥) ، الذهبي سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٢٥) ، تاريخ الاسلام (٤/ ٣٠٠) ، والكاشف (٣/ ٨٤) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٣) ، والتقريب (٢/ ١٩٦) .

التخريج :-

أخرجه ابن هشام من طريق ابن اسحاق بسنده هنا ولفظه . انظر السيرة النبوية (١/ ٦٤٩) كما أورده الطبرى من رواية ابن اسحاق هنا . انظر تاريخ (٢/ ٤٦٥) ، وأخرجه الحاكم من طريق آخر عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد وذكر نحوه ، انظر المستدرك (٣/ ٢٨٢) ، وانظر البلاذرى - أنساب الأشراف (١/ ٣٠٣) ، وابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٨٧) ، وكذا ابن حجر - في الاصابة (٤/ ٢٨٧) .

فقام سهيل بمكة حين جاءته وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطبة أبي بكر كأنه كان سمعها فقال عمر حين بلغه كلام سهيل أشهد [أن محمدا] رسول الله يريد حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم " لعله يقوم يوما مقاما لا تكرهه ".(١)(٢)

قال : وقدم في فداء سهيل بن عمرو مكرز بن حفص بن الأخيف فانتهى الى رضاهم فيه ارفع الفداء أربعة آلاف فقالوا هات مالنا فقال نعم اجعلوا رجلا مكان رجل وخلوا سبيله يعني خذوني مكانه رهنا حتى يرسل اليكم بفدائه فخلوا سبيل سهيل وحبسوا مكرز بن حفص فبعث سهيل بالمال مكانه من مكة.(٣)

وسهيل بن عمرو هو الذى خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية فكلمه عن قريش بما كلمه به من ابائهم أن يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم عامه ذلك واصطلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهيل على القضية التي كتبوها بينهم على أن يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عامه ذلك ولا يدخل مكة عامه ذلك ولا يدخل مكة ويرجع قابل فيدخلها معتمرا بسلاح المسافر السيوف // في القرب وعلى الهدنة التي ٢٣٢/ب كانت بينهم فرضيت قريش بما صنع سهيل وأقام سهيل على دين قومه حتى كان فتح مكة.(٤)

١٩٨ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال قال سهيل بن عمرو: " لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اقتحمت

---

(١) مطموسة وأضيفت لمقتضى السياق.

(٢) انظر ذلك في مصادر تخريج السند رقم (١٩٧)، وانظر الزبيري في نسب قريش (٤١٨) وابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٨٠).

(٣) ابن هشام - السيرة (١/ ٦٤٩، ٦٥٠)، الزبيري - نسب قريش (٤١٧)، الطبري - تاريخ (٢/ ٤٦٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٨٨).

(٤) اتفقت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته.

---

١٩٨ = اسناده فيه الواقدى.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي سبقت ترجمته في سند رقم (١٧١).
- أبيه هو محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤).

التخريج :- أخرجه الحاكم بسند آخر عن ابن عمر حدثه اسحاق بن حازم بن عبد الله عن جابر. انظر المستدرك (٣/ ٢٨١).

بيتي وغلقت علي بابي وأرسلت الي ابني عبد الله بن سهيل أن أطلب لي جوارا من محمد [فاني لا آمن(١)] أن اقتل فذهب عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أبي تؤمنه قال نعم هو آمن بأمان الله فليظهر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد النظر اليه فلعمرى أن سهيلا له عقل وشرف وماثل سهيل جهل الاسلام، فخرج عبد الله بن سهيل الى أبيه فخبره بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل : كان والله برا صغيرا وكبيرا فكان سهيل يقبل ويدبر آمنا وخرج الى حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على شركه حتى أسلم بالجعرانة فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ من غنائم حنين مائة من الابل(٢).

١٩٩/أ - قال أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن(٣) قال :

١٩٩/ب = وأخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا // ابراهيم بن نافع عن ابن أبي ١٣٣أ

---

(١) مطموسة وأضيفت لمقتضى السياق وكما وردت عند الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨١).
(٢) أجمعت المصادر على أن عطاءه يوم حنين كانت مائة من الابل وعلى أنه من المؤلفة قلوبهم انظر مصادر ترجمته.
(٣) كتبت محيص والصحيح كما أثبتناه وكما ورد في نسبه وفي سياق سند هذا الحديث ، انظر مصادر ترجمته في هذا السند ، وانظر مصادر التخريج .

١٩٩/أ = اسناده حسن لغيره .
- حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي سبق في سند (٤) ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي سبق في سند (١٢٧) .
- عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي قارئ أهل مكة ويقال اسمه محمد . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول روى له مسلم والترمذى والنسائي ، مات سنة ٢٣١هـ. انظر البخارى ـ ت الكبير (٦ / ١٧٣) ، الرازى ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٢١) ابن حبان ـ الثقات (٧ / ١٧٨) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٤٤) ، الحاكم ـ التسمية : (١٨٠) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧ / ٤٧٤) ، تق (٢ / ٥٩) .
١٩٩/ب = اسناده صحيح الى ابن أبي حسين .
- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة .
- ابراهيم بن نافع المخزومي أبو اسحاق المكي ـ ثقة حافظ روى له الجماعة ، مات بعد ====

حسين قالا : " كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سهيل بن عمرو أن أهد لنا من ماء زمزم ولا تتركنه ، قال فأرسل اليه بمزادتين مملوءتين من ماء زمزم. قال ابن أبي حسين وجعل عليها كرا(١) غوطيا ".

٢٠٠ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني فروة بن زبيد بن طوسا قال حدثني سلمة بن أبي سلمه بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي عمرو بن عدى بن الحمراء الخزاعي

---

(١) الكر: فسرت بالهامش بمعنى الستر، ومن معاني الكر: قيد من ليف أو خوص أو هو الحبل الذى يصعد به النخل، والكر أيضا : ماضم ظلفتي الرحل وجمع بينهما. وهو الأديم الذى تدخل فيه الظلفات من الرحل. انظر: ابن منظور - لسان العرب (٧/ ٣٨٥١-٣٨٥٢) .

=== سنة ١٦٠ هـ. انظر: البخارى - ت الكبير (١/ ٣٣٢) ، الرازى - الجرح والتعديل : (٢/ ١٤٠) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ١٨) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين : (١/ ٥٥) ، الحاكم - التسمية (٦٤) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٢) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ١٧٤) ، والتقريب (١/ ٤٥) .

- ابن أبي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي القرشي ، ثقة عالم بالمناسك متفق على توثيقه روى له الجماعة. أنظر البخارى - ت الكبير (٥/ ١٣٣) ، الرازى - الجرح والتعديل (٥/ ٩٧) ، العجلي - الثقات (٢٦٧) ، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٤٨) ، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢٥٤) ، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ١٩٩) ، الحاكم - التسمية (١٥٦) ، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٣) ، والتقريب (١/ ٤٢٨) .

التخريج :-

أخرجه الأزرقي من طريق ابن جريج عن ابن أبي حسين مرسلا . انظر أخبار مكة (٢/ ٥١) ومن طريق سفيان عن ابراهيم بن نافع به (٢/ ٥٠) ، وكذا عبد الرزاق فى المصنف : (٥/ ١١٩) ، والفاكهي فى أخبار مكة (٢/ ٣٣) ، (٢/ ٤٨) ، والهيثمى من رواية الطبراني في الكبير والأوسط. انظر مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٦) ، والبيهقى من طريق آخر . انظر السنن (٥/ ٢٠٢) ، وابن حجر فى الاصابة (٢/ ١٠٦) .

٢٠٠ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .

- فروة بن زبيد بن طوسا ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه وكذا الرازى في الجرح والتعديل (٧/ ٨٣) ، الثقات (٩/ ١١) . ======

قال : " نظرت الى سهيل بن عمرو يوم جاء نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكـــة وقد تقلد السيف ثم قال فخطبنا بخطبة أبي بكر التي خطب بالمدينة كأنه سمعها[(١)] فقـال : يا أيها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان اللـــه حي لا يموت وقد نعى الله نبيكم اليكم وهو بين أظهركم ونعاكم الى أنفسكم فهو المــوت حتى لا يبقى أحد . ألم تعلموا أن الله قال : * انك ميت وانهم ميتون *[(٢)] ثم قـــال : * وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسـل أفاءن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم *[(٣)] وقال : * كل نفس ذائقة الموت *[(٤)] ثم تلا : * كل شيء هالك الا وجهه *[(٥)] فاتقوا اللـــه واعتصموا بدينكم وتوكلوا على ربكم فان دين الله قائم وكلمة الله تامه وأن الله ناصر من نصره ومعز دينه وقد جمعكم الله على خيركم . فلما بلغ عمر كلام سهيل بمكة قال : أشهـــد

---

(١) أورد الطبرى نص خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . تاريخ (٣/ ٢٠١ ، ٢٠٢) .
(٢) الآية (٣٠) من سورة الزمر .
(٣) الآية (١٤٤) من سورة آل عمران .
(٤) الآية (٣٥) من سورة الأنبياء .
(٥) الآية (٨٨) من سورة القصص .

=== سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى قال عنه البخارى له مراسـيل ، وقال أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حجر عن ابن عبد البر قوله لا يحتج بحديثه وقال ابن سعد كان قليل الحديث . انظر : البخارى ـ ت الكبير (٤/ ٨٠) ، ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٢٣٤) ، الرازى ـ الجـرح والتعديل (٤/ ١٦٤) ، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٣٩٦) ، والمشاهير (١٣٤) ، ابن حجر ـ اللسان (٣/ ٦٨) .

- أبيه هو أبو سلمه وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة مكثر روى لـه الجماعة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ١٥٥) ، البخارى ـ ت الكبير (٥/ ١٣٠) ، العجلي ـ الثقات (٤٩٩) ، ابن حبان ـ المشاهير (١٤٨) ، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٥٤) ، الحاكم ـ التسمية (١٤٧) ، الذهبي ـ العبر : (١/ ١١٢) ، والتذكرة (١/ ٥٩) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١١٥) ، والتقريب (٢/ ٤٣٠) .

- أبي عمرو بن عدى بن الحمراء الخزاعي . صحابي أسلم عام الفتح ، وقد ترجم له ابن سعد هنا وستأتي ترجمته برقم (٢٨) .

التخريج : أخرجه الحاكم مجملا من طريق آخر ، انظر المستدرك (٣/ ٢٨٢) ، وابـن حجر (١/ ٢٦٧) من هذا الطريق ، وانظر ابن قدامه ـ التبيين (٤٢٢) ، وانظر : تخريج السند رقم (١٩٧) .

// أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن ماجاء به حق . هذا هو المقام الذى ١٢٣ب
عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لي يقوم مقاما لا تكرهه ".

٢٠١ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابن قماذين قال : "لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر اسلامهم فأسلموا يوم فتح مكة أكثر صلاة ولا صوما ولا صدقة ولا أقبل على مايعنيه من أمر الآخرة من سهيل بن عمرو حتى أن كان لقد شحب وتغير لونه وكان كثير البكاء رقيقا عند قراءة القرآن لقد رؤى يختلف الى معاذ بن جبل يقرئه القرآن وهو بمكة حتى خرج معاذ من مكة، وحتى قال له ضرار بن الخطاب ياأبا يزيد : تختلف الى هذا الخزرجي يقرئك القرآن ؟ ألا يكون اختلافك الى رجل من قومك من قريش ؟ فقال ياضرار هذا الذى صنع بنا ماصنع حتى سبقنا كل السبق ، اني لعمرى أختلف اليه فقد وضع الاسلام أمر الجاهلية ورفع الله أقواما بالاسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون فليتنا كنا مع أولئك فتقدمنا واني لأذكر ماقسم الله لي في تقدم اسلام أهل بيتي الرجال والنساء ومولاى عمير بن عوف[(١)] فأسُرُّ به وأحمد الله عليه وأرجوا أن يكون الله نفعني بدعائهم ألا أكون مت على مامات عليه نظرائي وقتلوا وقد شهدت مواطن كلها // أنا فيها ١٢٤أ
معاند للحق يوم بدر ويوم أحد والخندق وأنا وليت أمر الكتاب يوم الحديبيه ، ياضرار اني لأذكر مراجعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وماكنت ألُطُّ به من الباطل فأستحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بمكة وهو بالمدينة ولكن ماكان فينا من

---

(١) عميربن عوف مولى سهيل بن عمرو وكان من مولدى مكة ، أسلم قديما وشهد بدرا مع المسلمين هو وعبد الله بن سهيل . انظر ابن حجر ـ الاصابة (١٦٧/٧).

---

٢٠١ = اسناده فيه الواقدى ومن لم أقف على ترجمته .
- محمد بن عمر - سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- ابن قماذين لم أجد له ذكرا في المظان .

التخريج :-

أخرجه ابن الجوزى من رواية ابن قماذين ، انظر صفة الصفوة (١/ ٧٣١، ٧٣٢)، وكذلك الذهبي برواية الزبير بن بكار في سير أعلام النبلاء (١/ ١٩٥)، فقد ذكر أوله .

الشرك أعظم من ذلك ، وأنظر الى ابني عبد الله ومولاى عمير بن عوف قد فرّا مني فصارا في حيز محمد وماعمي علي يومئذ من الحق لما أنا فيه من الجهالة وماأراد بهما الله به من الخير، ثم قتل ابني عبد الله بن سهيل يوم اليمامة شهيداً.(١)

عزاني به أبو بكر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته فأنا أرجوا أن أكون أول من يشفع له.(٢)

٢٠٢ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري(٣) وكانت له صحبة قال اصطحبت

---

(١) ابن خياط ـ تاريخ (١١٣) ، والطبقات (٢٧) ، وعن ترجمته انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢٣٦/٦) ، ابن الأثير (٢٧٢/٣) ، الذهبي ـ السير (١٩٣/١) ، ابن حجر ـ الاصابة (١١٣/٦) .

(٢) أورد أبو داود هذا الحديث من طريق أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يشفع الشهيد لسبعين من أهله " ، انظر بذل المجهود (٧/١٢) .

(٣) روى له أحمد في المسند (٤٦٦/٣) ، (٢١٥/٤) ، وتذكر بعض المصادر أنه أبو سعد وليس أبا سعيد . انظر عن ترجمته ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢٧٦/١١) ابن الأثير ـ أسد الغابة (١٣٩/٦) ، ابن حجر ـ الاصابة (١٦٢/١١) .

---

٢٠٢ = اسناده فيه الواقدي .

- عبد الحميد بن جعفر سبقت ترجمته في سندي رقم (٢٠ و ١٤٨) وهو صدوق وأبيه سبق في سند (٢٠) .
- زياد بن ميناء ، قال الأزدي فيه لين ، وقال ابن المديني مجهول وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول روى له الترمذي وابن ماجه ، من الثالثة ، انظر : البخاري ـ ت الكبير (٣٦٧/٢) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥٤٦/٣) ، ابن حبان ـ الثقات (٢٥٨/٤) ، الذهبي ـ الكاشف (٣٣٤/١) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣٨٧/٣) ، التقريب (٢٧٠/١) ، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال : (٣٤٧/١) .

التخريج :-

أخرجه ابن سعد أيضا في الطبقات بهذا السند (٣٢٥/٥) ، (١٢٧/٧) وأخرجه الحاكم من طريق خالد بن مخلد القطواني عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، المستدرك (٢٨٢/٣) ، وروى الحديث من رواية أبي هريرة أحمد بن حنبل في المسند (٤٤٦/٢) بلفظ مقارب ، وانظر ابن حجر في الاصابة (٢٨٩/٤) .

أنا وسهيل بن عمرو الى الشام ليالى أغزانا أبو بكر الصديق فسمعت سهيلا يقـــول (١) :
" سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير من عمله
عمره في أهله ، فقال سهيل وأنا أرابط حتى أموت ولا أرجع الى مكة أبدا فلم يزل بالشــــام
حتى مات بها في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة (٢) // في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ١٣٤

٨٦/ سـهل بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى وأمه عاتكـــة
بنت زهير بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى (٣) ، فولد سهل بــن
عمرو عمرا وعبد الله لا بقية لهما وأمهما ظبية بنت عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصـر
ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى (٤) .
وأسلم سهل بن عمرو يوم فتح مكة مع أخيه سهيل بن عمرو (٥) وقدم سهل بن عمرو بعد

٨٦/ من مصادر ترجمته : الزبيرى وقد ذكره باسم سهيل بن عمرو ولعله تصحيف - نســب قريش (٤٢١) ، ابن خياط - تاريخ (١٣١) ، ابن حبيب - المحبر (٣٧٩) ، ابن قتيبة المعارف (٢٨٤) ، البلاذرى - أنساب الأشراف (١/ ٢٠٣) ، ابن حزم - الجمهرة : (١٦٦) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٨١) ، ابن قدامه - التبيين (٤٢٧) ، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٧٥) ، والكامل (٢/ ٤٤٩) ، ابن حجر - الاصابـــة : (٤/ ٢٧٨) .

(١) ذكر ابن حجر روايته عن سهيل بن عمرو . انظر الاصابة (١/ ١٦٤)

(٢) قال بذلك أيضا كل من ابن قتيبة في المعارف (٢٨٤) ، والحاكم في المســـتدرك : (٣/ ٢٨٢) ، والبلاذرى في فتوح البلدان (١٦٦) ، وأنساب الأشراف (١/ ٢٢١ ، ٣٦٣) ، وهو ما رجحه ابن حجر في الاصابة (٤/ ٢٨٨ ، ٢٨٩) ، في حين يذكـــر ابن خياط أنه توفي يوم مرج الصفر ويقال باليرموك . انظر الطبقات (٢٦ ، ٣٠٠) .

(٣) لم أعثر على ذلك في المظان .

(٤) انظر الزبيرى في نسب قريش (٤٢١) ، وابن قدامه في التبيين (٤٢٧) ، فقد أشـــار الى ابنه عمرو ، وذكر ابن حجر أن أم عمرو بن سهل هي صفية بنت عمرو بن عبـــد ود العامرية وذكر أنها أنجبت له عمرا وأنسيا . انظر الاصابة (٣/ ٢١) .

(٥) أجمعت المصادر على ذلك . انظر ابن قتيبة - المعارف (٢٨٤) ، البلاذرى - أنساب الأشراف (١/ ٢٠٣) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٨١) ، ابن قدامه - التبيين : (٤٢٧) ، ابن حجر - الاصابة (٤/ ٢٧٨) .

ذلك المدينة فنزلها وله بها دار، وبقي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دهـــرا طويلا ثم توفي بالمدينة.(١)

٨٧/ حويطب بن عبد العزى

ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمه زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.(٢)

٨٧/ من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد فيمن سكن مكة من الصحابة. انظر الطبقات: (٥/ ٣٣٥)، ابن هشام - السيرة (٣/ ٣٧٢، ٤٩٣)، الزبيري - نسب قريش (٤٢٦) الأزرقي - أخبار مكة (٢/ ٢٤، ١٢٩)، ابن خياط - الطبقات (٢٧)، وتاريـــخ: (٩٠، ٢٢٣)، ابن معين - تاريخ (٢/ ١٤٠، ١٤١)، البخاري - تاريخ الكبير: (٣/ ١٢٧)، ابن حبيب - المحبر (٩١، ٤٧٣)، والمنمق (٢٧٢، ٤٢٣)، ابن قتيبة - المعارف (٣١١)، البلاذري - فتوح (٥٨)، وأنساب الأشراف (١/ ٢٢٠، ٢٩٢، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٩)، الفاكهي - أخبار مكة (٢/ ٢٧٤)، (٣/ ٣٥٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ٣١٤)، ابن حبان - المشاهير (٣٣)، ابـــن القيسراني - الجمع (١/ ١١٤)، الطبري - تاريخ (٢/ ٦٢٩)، (٣/ ٢٥، ٩٠)، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (١/ ٢١٥)، الحاكم - التسمية (٤٠)، والمستدرك (٣/ ٤٩٢)، ابن حزم - الجمهرة (١٦٨)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ١٢٣)، ابن قدامه - التبيين (٤٣٢)، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٢٧٠، ٥٢٧)، (٣/ ٥٠٠)، وأسد الغابة (٢/ ٧٥)، الذهبي - السير (٢/ ٥٤٠)، والكاشف (١/ ٢٦٢)، وتاريخ الاسلام (٢/ ٢٧٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب: (٣/ ٦٦)، والاصابة (٢/ ٣٠٤).

(١) ذكر ذلك ابن قتيبة في المعارف (٢٨٤)، أما ابن خياط فذكر أنه توفي في اليرموك انظر تاريخ (١٣١)، وذكر ابن الأثير أنه مات في سنة (١٣هـ) في خلافة أبي بكر انظر: الكامل (٢/ ٤٤٩)، وانظر أيضا: أسد الغابة (٢/ ٢٧٥)، حيث ذكر من بين ماروى أنه عاش الى خلافة أبي بكر أو أول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهـــم من رواية ابن عبد البر - الاستيعاب (٤/ ٢٨١).

(٢) الزبيري في نسب قريش (٤٢٦).

فولد حويطب بن عبد العزى أبا سفيان وأمه بنت أبي سفيان بن حرب بن أميـــة.(١)

// وأبا الحكم وأمه أم كلثوم بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس من بني عامر بن لؤي(٢) ، ١٢٥ أ

وعبد الرحمن وأمه أنيسة بنت حفص بن الأحنف من بني عامر بن لؤي.(٣)

٢٠٣ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد ابن مسلمة الأشهلي عن أبيه قال : "كان حويطب بن عبد العزى العامري قد بلغ عشرين ومائة سنة ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام، فلما ولي مروان بن الحكم المدينـــة في عمله الأول دخل عليه حويطب مع مشيخة جلة حكيم بن حزام ومخرمة بن نوفل فتحدثوا عنده ثم تفرقوا فدخل عليه حويطب يوما بعد ذلك فتحدث عنده.

فقال مروان ماسنك ؟ فأخبره فقال له مروان تأخر اسلامك أيها الشيخ حتى سـبقك الأحداث فقال حويطب الله المستعان، والله لقد هممت بالاسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث وتصير تابعا قـــال فاسكت والله مروان وندم على ماكان قال له ثم قال حويطب : أما كان أخبرك عثمان رحمه الله ماكان لقي من أبيك حين أسلم، فازداد مروان غما ثم قال حويطب : ماكان في قريش أحـد

---

(١) أسلم مع أبيه يوم الفتح وقتل يوم الجمل وقد ذكره الزبيري كما ذكر أن أمه أم حبيب بنت أبي سفيان . نسب قريش: ٤٢٤، ٤٣٠، أما البلاذري فقد ذكر اسمها بأنهـــا أميمة بنت أبي سفيان، ولا تعارض بينهما . انظر أنساب الأشراف (١/ ٤٤١)، وانظر: عنه ابن عبد البر- الاستيعاب (١/ ٢٩٦)، ابن قدامه - التبيين (٤٣٣)، ابن حجر- الاصابة (١/ ١٧٢)، وعن الأم فقد سبق ذكرها في ترجمة والدها أبي ســفيان انظر بداية الترجمة رقم (١).

(٢) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (٤٣٠).

(٣) ذكر ذلك أيضا الزبيري في نسب قريش (٤٣٠)، أما ابن حبيب البغدادي فقد ذكر أن أم عبد الرحمن هي أم كلثوم. انظر المحبر (١٠١).

٢٠٣- اسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- ابراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأشهلي . سبقت ترجمته في سند (١٥).
- أبيه هو جعفر بن محمود بن محمد الأشهلي وسبقت ترجمته أيضا في سند رقم (١٥).

التخريج :- أخرجه الحاكم بسنده ولفظه. انظر المستدرك (٣/ ٤٩٢)، أما ابـــن عبد البر- الاستيعاب (٣/ ١٢٤)، ابن قدامه - التبيين (٤٣٢)، فقد ذكرا بعضه.

من كبرائها الذين على دين قومهم الى أن فتحت مكة كان أكره لما هو عليه مني ولكن المقادير، ولقد شهدت بدرا مع المشركين فرأيت // عبرا . رأيت الملائكة تقتل وتأسر ١٣٥ب
بين السماء والأرض فقلت هذا رجل ممنوع ولم أذكر ما رأيت فانهزمنا راجعين الى مكة فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلا رجلا ، فلما كان يوم الحديبية حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تم، وكل ذلك أريد الاسلام ويأبي الله الا مايريد ، فلما كتبنا صلح الحديبية كنت أنا أحد شهوده ، وقلت لا ترى قريش من محمد الا مايسؤها قد رضيت أن دافعته بالراح ، ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية وخرجت قريش عن مكة كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل بن عمرو لأن يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى الوقت وهو ثلاث ، فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل بن عمرو فقلت قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا، فصاح يابلال لا تغيب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا ".

٢٠٤ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه قال وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبه عن المنذر بن جهم قالا : قال حويطب بن عبد العزى : " لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح خفت خوفا شديدا فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها ثم انتهيت الى حائط عوف فكنت فيه فاذا أنا بأبي ذر الغفارى وكان بيني وبينه خلة والخلة أبدا
نافعة فلما // رأيته هربت منه فقال أبا محمد قلت لبيك . قال مالك؟ قلت الخوف. ١٣٦أ

---

٢٠٤ = اسناده فيه الواقدى .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته فى سند رقم (٢) .
- ابراهيم بن جعفر بن محمود ، وأبيه جعفر بن محمود سبقت ترجمتهما فى سند (١٥).
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبره سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) .
- موسى بن عقبة الأسدى سبقت ترجمته في سند رقم (٨٩) .
- المنذر بن جهم ترجم له البخارى والرازى وسكتوا عنه . انظر التاريخ الكبير : (٣٥٨/٧) ، والجرح والتعديل (٨/ ٢٤٣) .

التخريج :-
أخرجه الحاكم بسنده ولفظه فى المستدرك (٣/ ٤٩٣) ، كما أخرجه ابن سعد بسنده ولفظه ، انظر الطبقات (٥/ ٣٣٥) ، كما أورده ابن حجر فى الاصابة (٢/ ٣٠٤-٣٠٥) ، وكذلك ابن قدامه في التبيين (٤٣٣) .

قال لا خوف عليك تعال أنت آمن بأمان الله فرجعت اليه وسلمت عليه فقال لي أذهب الى منزلك قال فقلت وهل لي سبيل الى منزلي والله ماأراني أصل الى بيتي حيا حتى ألقى فأقتل أو يدخل علي منزلي فأقتل وان عيالي لفي مواضع شتى ، قال فأجمع عيالك معك في موضع وأنا أبلغ معك منزلك فبلغ معي وجعل ينادى على بابي ان حويطب آمن فلا يهج ثم انصرف أبو ذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أوليس قد أمنا الناس كلهم الا من أمرت بقتله . قال فاطمأننت ورددت عيالي الى مواضعهم وعاد الي أبو ذر فقال ياأبا محمد حتى متى والى متى قد سبقت في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير فائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم تسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس ، شرفه شرفك وعزه عزك قال قلت فأنا أخرج معك فآتيه قال فخرجت معه حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر فوقفت على رأسه وقد سألت أبا ذر كيف يقال له اذا سلم عليه قال : قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله فقلتها . فقال وعليك السلام
// أحويطب ؟ قال قلت نعم أشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله فقال رسول الله ١٢٦ب
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى هداك ، قال وسرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي واستقرضني مالا فأقرضته أربعين ألف درهم وشهدت معه حنينا والطائف وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير (١).

ثم قدم حويطب بن عبد العزى بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط عند أصحاب المصاحف (٢).

---

(١) ذكر ذلك كل من ابن هشام في السيرة النبوية (٢ / ٤٩٢) ، وابن خياط - تاريخ (٩٠) ، والطبرى - تاريخ (٣/٩٠) .
أما ابن حبيب فقد ذكر أنه أعطاه خمسين بعيرا . انظر المنمق (٤٢٢) .

(٢) انظر عن دور حويطب ومواقعها ، ابن شبه - تاريخ المدينة (١ / ٢٥٢-٢٥٣) .

٢٠٥ = قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : "باع حويطب داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار فقيل له يا أبا محمد أربعين ألف دينار ؟ قال وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال، قال عبد الرحمن بن أبي الزناد هو والله يومئذ يوفر عليهم القوت في كل شهر " ، ومات حويطب بن عبد العزى بالمدينة سنة أربع وخمسين (١) في خلافة معاوية بن أبي سفيان وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة.(٢)

---

(١) ذكر ذلك كل من ابن خياط في التاريخ (٢٢٣) ، وابن قتيبة - في المعارف (٣١١) ، والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٤٠٩) ، أما خليفة بن خياط فقد ذكر في الطبقات (٢٧) ، أنه مات في سنة اثنين وخمسين للهجرة في حين ذكرت مصادر أخرى أنه توفي في أواخر خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه دون تحديد لتاريخ الوفاة ، انظر مثلا : الزبيري - نسب قريش (٤٢٦) ، ابن حزم - الجمهرة (١٦٩).

(٢) الزبيري - نسب قريش (٤٢٦) ، البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ١٢٧) ، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٩٣) ، ابن قتيبة - المعارف (٣١١) ، ابن حزم - الجمهرة : (١٦٩) ، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ٢٥١) ، ابن قدامه - التبيين (٤٣٣) ، الذهبي - السير (٢/ ٥٤١) .

---

٢٠٥ = اسناده فيه الواقدي .

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وأبيه عبد الله بن ذكوان سبقت ترجمتوا في سند رقم (٥٣).

التخريج :-

أخرجه الحاكم بسنده هنا ولفظه . انظر المستدرك (٣/ ٤٩٣) ، كما ذكره كل من الزبيري في نسب قريش (٤٢٦) ، وابن قتيبة في المعارف (٣١٢) ، وابن حزم في الجمهرة (١٦٨) ، وابن قدامه في التبيين (٤٣٣) ، وابن حجر في الاصابة : (٢/ ٣٠٥) .